

مُعْجَم

حِجَالُ الْجَزِيرَةِ

تأليف

عبد الله بن محمد بن حميس

الجزء الثاني

من حرف (ت - ذ)

طبع على نفقة خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز

الطبعة الأولى

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

(حرف التاء)

ت

تبار : بضم التاء وفتح الباء
فألف ثم راء.

قال في المعجم الجغرافي
لشمال المملكة لحمد الجاسر عدّه
الهجرى من (جبال خيبر، وانظر
ثبار).

تالبة : بفتح التاء الممدودة
وكسر اللام وفتح الباء فتاء
مربوطة.

قال في معجم بلاد غامد هو:
سلسلة جبال تقع شمال شرقي بلدة
(قرن ظبي) عند نهاية جبل الأجم
من الشمال متجهة شمالاً إلى جبل
عبدان الآتي في حرف العين وبهذه
الجبال أشجار العرعر الكبيرة
تتخللها مزارع الحنطة والشعير، وفي

الشمال الشرقي منها تقع قرى
الربيان والجاهلي لقبيلة بني عامر
من زهران^(١).

التَّحْيَتَيْن : بفتح التاء المشددة
وإسكان الحاء وفتح الباء فتاء
مفتوحة فياء ساكنة فنون.

قال في معجم بلاد غامد هما:
قتان في جبل شدا الأعلى، تشرفان
على وادي يحمر، وتكونان مع قتي
المصلى والقارة ثلاثة رؤوس لجبل
شدا الأعلى. وفي غيران هاتين
القمتين تعيش النمر المفترسة، وقد
قليل لي أثناء وجودي في جبل
شدا: أن الذي صيد من هذه النمر
في السنوات الأخيرة خمسة، وأن
آخرها كان في شهر ذي الحجة
سنة ١٣٩٠هـ^(٢).

(١) معجم بلاد غامد وزهران ص ٥٤.

(٢) معجم بلاد غامد ص ٥٤ - ٥٥.

تُخْتَمُ : بفتح التاء وإسكان
الخاء وكسر التاء فيم.

قال ياقوت هو: اسم جبل
بالمدينة، وقال نصر: تُخْتَمُ بالنون
جبل في بلاد بلحارث بن كعب،
وقيل بالمدينة، قال طفيل بن
الحارث:—

فرحْتُ رواحاً من أيباءٍ عِشِيَّةٍ
إلى أن طرقت الحي في رأس تُخْتَمِ
وليس في كلامهم ختم بالنون
وفيه ختم بالتاء، أما البكري فقال
بلد باليمن، وأورد شاهداً للبيد:

وهل يشتاقي مثلك من ديارٍ
دوارس بن تُخْتَمِ فالخلال
فكسر التاء الثانية (١).

تُخْلَى : بضم التاء وإسكان
الخاء فلام مفتوحة فياء.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل باليمن، نُسِبَ إلى تُخْلَى بن
عمرو بن شُرْحَيْل بن يَتْكَف بن

شمر ذي الجَنَاح الأكبر، قال: فإذا
نُسِبَ إليه فتحت التاء، فقيل:
التَّخْلِي قال: وقد سَكَّنَاهُ، فلم نَرَبِهِ
هَامَةً من الهوام، وذلك متعارف فيه
وفي جبل حَضُور (٢).

تَدُوم : بفتح التاء وضم الدال
فواو ساكنة فيم.

قال في صحيح الأخبار أما
تدوم: فهو جبل مُغْبَرُ الجنبات، ليس
بالكبير، يقع في الجهة الجنوبية من
(رنية) على مسافة ساعة، وهو الذي
يقول فيه الراعي وقد غضب عليه
مروان بن الحكم وتوعده، فذهب
إلى بلاد قومه وقال:

خُبِّرْتُ أَنَّ الْفَتَى مَرْوَانَ يُوعِدُنِي
فَاسْتَبَقَ بَعْضَ وَعِيدِي أَيُّهَا الرَّجُلُ

وفي تدوم إذا اغْبَرَّتْ مَنَاجِبُهُ
ودارة الكور عن مروان مُغْتَرِّلُ

سألت الشيخ عبداللطيف بن
إبراهيم قاضي (رنية) في سنة
١٣٦٦هـ عن تدوم، فقال: والله

(١) معجم معالم الحجاز لابن غيث البلادي ص ١٦.

(٢) معجم ما استعجم ص ٣٠٦.

إنني إذا رأيته أذكر بيت الراعي
الذي يقول فيه:

وفي تدم إذا اغبرت منكبه - البيت

وأما الكور الذي ذكره الراعي
فهو جبل عظيم أسود يطل على بلد
(رنية) يقع في غربها، ولا يزال بهذا
الاسم إلى هذا العهد^(١).

تذرع : بفتح التاء وإسكان
الذال وضم الراء فعين.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسود بطرف الجوّ من
الجنوب غرب حرة عوير يضاف
إليه الجوفي قال (جو تذرع)، وتدعي
بنو عطية أنه حدهم الجنوبي،
وتنفي (بلى) فتقول بل هو من
ديارنا، وكذلك الجو. انظر: الجو،
وحرة الرهاة. عنده وقعت معركة
بين (بلى) وبني عطية^(٢)، قال
فيها التّلفيّة شاعر المناقرة.

(١) صحيح الأخبار ج ٢ ص ٨٦.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٦.

(٣) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٦٨.

لبيك ياتذرع كذتك نصيحين

التُّراخم : بضم التاء وفتح
الراء فألف ثم خاء فيم.

قال في معجم المدن والقبائل
اليمنية هو: جبل جنوبي يرم، تقع
على سفحه قرية (خاو)، وكان بها
آثار، وفي أحد أقيال التراخم يقول
الشاعر:

الناس حير والتراخم رأسها
وأبوك مقلتها وأنت الناظر

وكان محمد بن يعفر قد غضب
على التُّراخم لقتلهم غلامه طريف
ابن ثابت الكباري، فقتل جماعة من
أعيانهم، وأخاف وجوههم، فرحلوا
إلى زبيد وفيها مات زعيمهم أبو
العباس، وفيه يقول الشاعر أبو
الطلع:

رام عيسى ما لا يُرام فأمسي
ثاويماً بالحصيب نائي المزار^(٣)

الترف : بفتح التاء المشددة والراء ففاء.

قال الأستاذ حمد الجاسر: قال في كتاب نصر: الترف: جبل قريب من أجا.

وقال ياقوت في (معجم البلدان) ترف — مثال زُفر: جبل لبنى أسد. وضبطه الأصمعي بفتح أوله وثانيه.

وذكر في (بلاد العرب) أن السعدية من مياه الثلبوت بطرف جبل يقال له (ترف) وهو الذي يقول فيه الشاعر:

أراحني الرحمن من قبل تَرْفٍ
أسفله جَدْبٌ وأعلاه قَرْفٌ

وذكر الأستاذ العبودي أن هذا الجبل لا يزال معروفاً باسم ذرف بذال مفتوحة بدل التاء في الغرب من قرية سميراء.

وأقول : أخشى أن يكون اسم الجبل ترف — بالتاء ثم صحف في كتاب (بلاد العرب) ومن نقل عنه إذ قلب التاء المثناة ذالاً عند العامة أكثر من قلب التاء المثناة ذالاً^(١).

ترقنّة : بفتح التاء وإسكان الراء وفتح القاف فنون مشددة مفتوحة فهاء وهذا اسم غريب لا أعلم هل هو حديث التسمية أم هو قديمها. وهو جبل يقع غرب (وادي الخنقا) والأودية التي ينحدر سيلها من هذا الجبل هي (وادي حُرْشُفَة) و(وادي مهذل)^(٢).

الترك : بضم التاء وإسكان الراء فكاف.

هو جبل منسوب إلى الترك. قال في معجم معالم الحجاز: هو جبل من نعوف قعيقعان الجنوبية بمكة المكرمة. يشرف على حي (حارة الباب) من الشمال^(٣).

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية لحمد الجاسر ص ٢٥٢.

(٢) من الجبال التي نقل لنا عنها معيض البخيتان.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٢٥.

تُرْبَان : بضم التاء وإسكان
الراء وفتح الباء فألف ونون.

قال في صحيح الأخبار، قال
البكري: تُرْبَان: بضم أوله
وإسكان ثانيه وبالباء المعجمة
بواحدة على وزن فُعْلَان: قال أبو
زياد: هو وادٍ مياهه كثيرة، وأنشد.

نظرت بُمْفَضَى سَيْلِ تُرْبَانَ نَظْرَةً
هَلِ اللَّهُ لِي قَبْلَ الْمَمَاتِ يُعِيدُهَا

وقال الأَصْمَعِيُّ: تُرْبَان على
ثمانية عشر ميلاً من المدينة على
طريق مكة، قال حسان:

يَكَادُ بِعَلْبَاءِ الْعَقِيقِ حَوَائِثُهُ
يَحُطُّ مِنَ الْخَمَانِ رُكْنًا مُلْمَلَمًا

فَلَمَّا عَلَا تُرْبَانٌ وَأَنهَلَ وَدْفُهُ
تَدَاعَى وَالْقَى بَرْكُهُ وَتَهَدَّمَا

قال ابن بليهد: تربان: جبل
يحمل هذا الاسم إلى هذا العهد
في غربي وادي الفرع، وهناك جبل
ثان في بلاد زهران منهم من يسميه
(تربان) ومنهم من يسميه (ثربان)

بالشاء وهذه القبيلة التي تسكنه
تابعة لإمارة الظفير^(١).

تَرْبَل : بفتح التاء وإسكان
الراء وفتح الباء فلام.

قال في معجم ما استعجم هو:
موضع، وقال أبو حاتم عن رجاله:
تَرْبَل: جبل حوله جبال صغار من
الأرحاء وأنشد لابن مُقْبِل:

حَتَّى إِذَا حَالَتِ الْأَرْحَاءُ دُونَهُمْ
أَرْحَاءُ تَرْبَلٍ كَلَّ الظَّرْفُ أَوْ بَعْدُوا^(٢)

تَرِيم : بفتح التاء وكسر الراء
فياء ثم ميم.

قال في معجم ما استعجم هو
على لفظ الْمُضَارِعِ من رُمَتْ تَرِيمٌ
وهو من حصون حَضْرَمَوْتِ وهو
موضع الملوك من بني عمرو بن
معاوية، منهم أبو الخير الوافد على
كِسْرَى، يستمده على قومه وكذلك
(تُنْعِم) مدينة بحضرموت، سُمِّيَتْ
بترِيم وتُنْعِم ابْنَى حضرموت ابن سَبَأِ
الأصغر، هكذا قال الهمداني.

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص٤١.

(٢) معجم ما استعجم ص٣٠٨.

وقال في موضع آخر: إن منزل هؤلاء الملوك الكنديين إنما كان بالمُشَقَّر^(١).

تصلال : بفتح التاء وإسكان الضاد وفتح اللام الممدودة فلام أخرى هو: جبل يقع جنوب (ألعان) شمالي (وادي نجران). وجنوبي (وادي حُبونه) ويقال إنه كعبة لأهل (نجران) في زمن الجاهلية. وكانوا يزورونه ويعظمونه فهو عندهم مزار معروف سابقاً. وكان له عندهم شأن.

تضارع : بضم التاء وفتح الصاد فألف وراء مضمومة فعين. قال في معجم معالم الحجاز. قال ياقوت: عن ابن حبيب، ولانضير له في الأبنية، ويروى بكسر الراء: جبل بتهامة لبني كنانة، وينشد قول أبي ذؤيب على الروایتين.

كأن ثقال المزن بين تضارع وشابة برك من جُذام لبيج

وقال الواقدي، تضارع بالعقيق، وفي الحديث: إذا سال تضارع فهو عام ربيع، وقال الزبير: الجماعات ثلاث، فمنها جماء تضارع التي تسيل على قصر عاصم وما إلى ذلك، وفيها يقول أحيحة بن الجلاح:

أنى، والمشعر الحرام وما
حجت قريش له وما شعروا

لا أخذ الخطة الدنية ما
دام يرى من تضارع حجر
ويقول البكري عن الأصمعي:
هو جبل في ديار هذيل، وقد مضى
في رسم النفع أنه من واد هناك،
ويشهد لهذا قول النبي صلى الله
عليه وسلم «إذا سال تضارع فهو
عام خصب»، ثم أورد شعر أبي
ذؤيب: وأقول: المقصود بتضارع
هنا جماء تضارع المتقدم بيانها.
انظرها. وانظر تضرع.

أما قول أبي ذؤيب فعلى تضارع
قرب مكة، لم نعثر عليها، أما قوله
شابة بالباء فصوابه شامة بالميم^(٢).

(١) معجم ما استعجم ص ٣١١. (٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٨.

تضرع : بفتح التاء وسكون
الضاد وضم الراء فعين.

قال في معجم معالم الحجاز.
جاء في معجم البلدان هو: جبل
لكنانه قرب مكة قال كثير

تفرق أهواء الحجاج إلى منى
وصدعهم شعب النوى مشي أربع

فريقان منهم سالك بطن نخلة
ومنهم فريق سالك حزم تضرع

وذكره أبو عبيد باسم تضرع
وأورد بيت كثير المتقدم ثم قال:
وقال عبدالله بن جذل الطعان من
بني فراس بن غنم، يرد على يزيد
ابن عمرو بن الصعق في تحضيضه
وتحريضه أبا أنس عباساً الأصم
الرعلي عليهم بيوم برزة، وما أصابوا
هنالك من السلميين:

تعرض عباساً علينا وعنده
بلاد طعان صادق قوم تضرعا
والشاهد على تضرع وليس على

تضرع. أما تضرع فقد ذكره
ياقوت وأورد شاهده لعامر بن
الطفيل مما يدل على أنه من بلاد
بني عامر، فتركناه لأن ديار بني
عامر ليست كلها في الحجاز، ولم
يقم دليل على أن تضرع هذا
حجازي. والمعروف اليوم، الضرع:
جمع ضرع جبلان أحمران يجاوران
سطاعاً من الشمال، جنوب غربي
مكة، وهما من ديار كنانة قديماً
فربما هما تضرع، وتضارع^(١).

تضارع أيضاً : وقال في معجم
ما استعجم. قال الأصمعي هو:
جبل في ديار هذيل، وقد مضى في
رسم النفيح أنه واد هناك، ويشهد
لهذا قول النبي صلى الله عليه
وسلم: إذا سال تضارع فهو عام
خصب وقال أبو ذؤيب:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ
وَشَابَةِ رَكْبٍ مِنْ جَذَامٍ لَبِيحٍ^(٢)

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢٩ - ٣٠.

(٢) معجم ما استعجم ص ٣١٢.

أعمال المدينة، قال القتال
الكلابي:

تكاد بانقلاب الليل نجوح جمرها
تضيء إذا ما سترها لم يحلل
ومن دون حوث استوقدت هضب شابة

وهضب تعار كل عنقاء عيطل
حوت : لغة في حيث. وذكره
أبو عبيد وأورد شاهداً لأبي داود:

أوحشت من سرور قومي تعار
فأروم فشابة فالستار
وقال بشر :

فلأباً ما قصرت الطرف عنهم
بغائية وقد تلع النهار
بليل ما أئين على أروم
وشابة عن شمائلها تعار
وقال كثير :

وما هبت الأرواح تجري ومائوى
مقيماً بنجد عوفها وتعارها
ودل شعر كثير على أن
الأقدمين يعتبرون تعاراً نجدياً ولكنه
من أعمال المدينة وقد ذكرنا في
هذا الكتاب جميع الأماكن التي

تعار : بضم التاء وفتح العين
فألف وراء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أدهم غرب شمال
(أبلى) في وسط وادي الشعبة.

وفي كتاب أبي علي الهجري:
أحبك مادامت بنجد وشيجة
وماسكنت أبلى بها وتعار

تعار : جاء في معجم البلدان:
بالكسر ويروى بالغين المعجمة،
والأول أصح هو: جبل في بلاد
قيس، قال لييد:

إن يكن في الحياة خير فقد نـ
ظرت لو ينفع الإنظار

عشت دهرًا، ولا يعيش مع الأيام
إلا يرمم وتعار

والنجوم التي تتابع بالليل
وفيها عن النين ازودار

قال عزام بن الأصبع: في قبلي
(أبلى) جبل يقال له برثم، وجبل
يقال له تعار، وهما جبلان عاليان
لا ينبتان شيئاً فيها النمران كثيرة،
وليس قرب تعار ماء، وهو من

ترجع إدارياً إلى المدينة لأن
التحديد صعب وليس المقصود تحديد
الحجاز تحديداً جغرافياً، أما قول
عرام: قبلي أبلي، فهو خطأ.
والصواب شامياً^(١).

تَغْشَارُ : بكسر التاء
وإسكان العين وفتح الشين فالف
ثم راء.

قال في معجم ما استعجم هو:
موضع في بلاد بني تميم وقيل هو:
جبل في بلاد بني ضبّة، وقال
الخليل: ماء لبني ضبّة بنجد، قال
عبد بن الطيب

صاحبُ قيساً قَوْمُ قَيْسَ
بِتَغْشَارَ لم اسمع له بَعْدُ قالوا

وقال عمرو بن مَعْدٍ كرب:
هُم قَتَلُوا عُزَيْرًا يَوْمَ لَحَجْ
وَعَلَقَمَةَ بَنِ سَعْدٍ يَوْمَ نَجْدٍ

علقمة وعُزَيْرُ: قَيْلَانِ من
جَمِيرٍ. وَلَحَجْ ونجد: موضعان. ثم
قال:

(١) معجم معالم الحجاز ص ٣٠ - ٣٢.

وَهُمْ سَارُوا مع المأمور شهراً
إلى تَغْشَارَ سِيراً غير قَصْدٍ
المأمور: هو معاوية بن زيد،
من بني الحارث بن كعب. ثم
قال:

وَهُمْ قَسَمُوا النِّسَاءَ بِذِي أُرَاطَى
وَهُمْ عَرَكُوا الذَّنَائِبَ عَرَكَ جُلْدٍ

أُرَاطَى : ماء لطيء والذنائب:
أرض لقيس. ثم قال:

وَهُمْ أَخَذُوا بِذِي الْمَرُوتِ أَلْفاً
يُقَسِّمُ لِلْحُصَيْنِ وَلَا بَنِي هِنْدٍ

المروت : واد باليمن. وَحُصَيْنِ
وشهاب بن هِنْدٍ: من بني الحارث
ابن كعب، ثم قال:

وَهُمْ قَتَلُوا بِذَاتِ الْجَارِ قَيْساً
وَأَشَعَّتْ سَلْسَلُوا فِي غَيْرِ عَقْدٍ

الجار: موضع هناك. وفي غير
عَقْدٍ. أَى بلا ذِمَّةٍ ولا عَهْدٍ
وبتغشارنقاً الحسن، حيث قُتِلَ
بِسُطَامِ.

وقال الطوسي : تعشار أرض
لكلب، وانشد للنايعة:

وبنو جذيمة حتى صدق سادة
غلبوا على خبت إلى تعشار

قيل إن بنى جذيمة من بنى
أسد وقيل من كلب، ويدلّك أن
تعشار متصله بالذهناء قول الراجز:

جارية بسفوان دارها

لم تذر ما الدهنا ولا تعشارها

قد أعصرت أو قد دنا إعصارها

تمشى الهويتى مائلاً خمارها

يسقط من علمتها إزارها^(١)

التعكر : بفتح التاء وإسكان
العين وفتح الكاف فراء.

قال في معجم القبائل والمدن
اليمنية هو: جبل عال منيف، يقع
في أرض ذي الكلاع من مخلاف
جعفر، يطل على ذي جبلة ومدينة
إب من الجنوب وعلى مدينة ذي
السفال والجند من الشمال، قال

الأكوع: التعكر: أشهر جبال اليمن
وأبعدها صيتاً، وأمنعها حصانة،
وأعلاها سموخاً، وهو خزانة الملوك،
وحافظ مهجها من غارات المغيرين
وعاديات الأيام، وكان حصناً
معموراً بالقصور والعمارات، قال
الأمير محمد بن أبان الخنفري من
قصيدة له في الأكليل:

وفوق التعكرين لنا قصور
تشايب الشراخه الطوال
وقال الملك علي بن محمد
الصليحي:

قالت ذرى تعكر فيها بكونك في
عليائها علماً أو في غلا علم
والتعكر اليوم — ومن قبل
اربعمائة سنة خراب وأطلال،
ويستخدم كحامية عسكرية،
والتعكر — أيضاً — هو المسمى
(جبل شمسان)، وهو المسيطر على
ميناء عدن من الشمال وعلى سفحه
مبني رصيف عدن ومدينة التواهي
والمعلّى الحديثين^(٢).

(١) معجم ما استعجم ص ٣١٤ — ٣١٥.

(٢) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٧٠.

تعكر : بفتح التاء وإسكان
العين وضم الكاف فراء.

قال القاضي اسماعيل الأكوغ
في تعليقه على كتاب البلدان
اليمانية عند ياقوت قال: هو جبل
التعكر. بفتح التاء وسكون العين
وفتح الكاف لا يضمها ويقع جنوب
ذى جبلة وشمال ذى السفال وهو
من الجبال المنيعه.

قال ياقوت: هو بضم الكاف،
وراء قلعة حصينة عظيمة مكيه
باليمن من خلاف جعفر مطلة على
ذى جبلة، ليس باليمن قلعة أحصن
منها فيما بلغني، قال ابن القيني.
شاعر علي بن مهدي المتغلب على
اليمن.

ابلع قرى تعكر ولا جرما
أن الذي يكرهون قد دهما

وقل لجناها سائزها
سيلاً، كأيام مأرب عرماً

واشرب الخمر في ربي عدن،
والسمر والبعض في الحبيب ظم

وتلجم الدين في مخافها
والخيل حولي تملك اللجأ

لست من القطب أو أسيرها
شعواء، تملا الوهاد والأكم

وتعكر أيضاً : قلعة أخرى
باليمن يقال لها تعكر، وفيها يقول أبو
بكر أحمد بن محمد العندي في
قصيدة يصف عدن ويخاطبها
ويصف ممدوحه:

شرقت رباك به، فقد ودت لها
زهر الكواكب أنهن رباك

متبوئاً سامي حصونك طالعا
فيها طلوع البدر في الأفلاك

بالتعكر المحروس أو بالمنظر المأنوس
نجمي فرقد وسماك

وله الحصون الشئم، إلا أنه
يحلوه بك طالعا حصناك

وقال الصليحي:

قالت ذرى تعكر فيها بكونك في
عليائها علماً أوفى على علم (١)

(١) البلدان اليمنية عند ياقوت ص ٦١ - ٦٢.

تغلل : بفتح التاء
وإسكان الغين وفتح اللام فلام
أخيره.

هو : جبل يقع في إمارة العين
من منطقة (عسير) يقع بالقرب منه
(شعب خوجان) و(وادي الخبط)
و(شعب فحل).

تفاجه : بفتح التاء والفاء
فألف وجيم مفتوحة فهاء.

قال في كتاب (أودية مكة
المكرمة وجبالها) قال الأزرقى:
جبل تفاجه، بضم أوله وفتح ثانيه
هو: الجبل المشرف على دار سليم
ابن زياد، ودار الحمام بزقاق النار.
وتفاجه مولاة لمعاوية كانت أول
من بنى في ذلك الجبل. ويذيل
الشارح: كذا في جميع الأصول.
وفي هـ: و(تفاجه) بالحاء المهملة.

ثم يقول : وزقاق النار: بأسفل
مكة المكرمة مما يلي دار بشر بن

فاتك الخزاعي، إنما سمي زقاق النار
لما كان يكون فيه من الشرور.

وهكذا يضيع تحديد هذه المعالم
لأن دار فلان صارت لفلان ثم إلى
فلان وضاع اسم المالك الأول^(١).

تَفْتَفَان : بفتح التاء
وإسكان الفاء وفتح التاء أيضاً
والفاء فألف ونون.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل في صدور نعمان بارز
بين وادي يَغْرِج، ووادي الشَّراء،
تراه يسارك وأنت على الطريق إلى
الطائف عن طريق كراء، يسيل منه
شعب كبير يسمى باسمه وادي
يَغْرِج^(٢).

تُلْفَم : بضم التاء وإسكان اللام
وضم الفاء فيم.

قال القاضي اسماعيل الأكوع
في تعليقه على كتاب بلدان اليمن
لياقوت: تُلْفَم: كانت في الأصل

(١) أودية مكة المكرمة ص ٩٦ - ٩٧.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٣٦.

تلقم بالقاف: والصحيح فيه تُلْقَم
بالتاء المضمومة بعدها لام ثم فاء
كما نص على ذلك الهمداني في
الجزء الثامن من الأكليل، وهو
حصن تقع في سفحه الشرقي ريدة
البون في الشمال من صنعاء على
مسافة سبعين كيلو متراً تقريباً.

وقال ياقوت: تُلْقَم: جبل
باليمن فيه ريدة والبر المعلقة والقصر
المشيد، وقال علقمة ذو جدن:

وذا القُوَّة المشهور من رأس تَلْقُم
أَزَلَن، وكان اللَّيْث حامي الحقائق (١)

تلاع: بفتح التاء واللام
الممدودة فعين.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران هو: جبل يقع أسفل وادي
سَبَّة. بتشديد الباء، بتهامة زهران
ويتصل بمجبال السروات ويقع
شمال شرقي قلوة (٢).

التمرية: بفتح التاء المشددة
وإسكان الميم وكسر الراء وكسر
الياء المشددة فهاء.

قال في معجم الحجاز هو:
ضلع يشرف على قرية أبي ضُبَاع
من الشمال، في وادي الفرع.

والتمرية: ثنية تأتي عُسْقَان من
الجنوب، يأخذها الطريق إلى
جُدَّة، ثم هجرت الآن، وصار
الطريق يأخذ غرباً على شُعْثَاء
والغَوْلَاء (٣).

تمعق: بفتح التاء والميم
وضم العين المشددة فقفاف.

قال في معجم معالم الحجاز:
قال ياقوت: هو جبل بالحجاز ليس
هناك أعلى منه (٤).

تنعمه: بفتح التاء وإسكان
النون وفتح العين والميم فهاء.
قال في معجم المدن والقبائل

(١) البلدان اليمنية عند ياقوت ص ٦٢.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ٥٠.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٤٠.

(٤) معجم معالم الحجاز ص ٤٠.

اليمنية هو: جبل معروف الآن بجبل
اللوز في خولان العالية (١).

تنصّاب : بفتح التاء
وإسكان النون فصاد مفتوحة فألف
وباء.

هو : جبل أسود يقع شرقاً من
(لِقِط) وهو جبل منفرد في طرف
(الرَّمْلَة).

تهلل : بفتح التاء وإسكان
الهاء فلامين أولاهما مفتوح.
قال الأستاذ هاشم النعمي في
مذكراته:

جبل تهلل هو جبل عسير الأشم
حيث تنتشر أوطان عسير على متنه
فإذا أطلق اسم جبل عسير فهو
الجبل المنيع الذرى الذي يمتد من
الجنوب من قمة رهوة المطلة على
وادي الغيناء ثم يتجه شمالاً على
شعف الطور حتى يصل عقبة رجم
بفتح الجيم وإسكان الميم كما هو
معروف في لغة أهل العصر وقد
تنطق هذان الحرفان بزيادة الواو

(١) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٧١.

قبلها ضمة فيقال رجمو وقد عناه
الشاعر بقوله:

سقى الله أوطانا تحف بتهلل
وجاد عليها هاطل متراكم

منازل حلتها مغيد وعلكم
ومالك والأحلاف من عهد آدم

وقيس بن مسعود وبكر بن وائل
وأكرم بشحب في ذراها وظالم

أما إذا خصص بالجبل الذي
تقع عليه قمة السوداء فهو ذلك الجبل
المحدود الذي لا يتجاوز ثلاثة أكيال
طولاً شمالاً وجنوباً في امتداد
الطور وإذاً فهو الذي حدده الشاعر
بقوله:

سقى الله أوطانا تحف بتهلل
وجادت عليهن السحاب الهوامع

بلاد كأن المسك وافى نسيمها
فأودعها مكنونه وهو ذائع

فإن خطرت فيها النسيم عشية
وعادت تصلنا أرخص العطر بائع

كأن الغصون الخضري في عذباتها
عرانس مصر زقهن التوابع

فياحبذا تلك الديار وأهلها
وياحبذا منها اللوا والأجارع
بها عليكم اخواننا ورفيدة
ونسلم مغيدنا جحي ووازع^(١)
ولقد هز مؤلف هذا الكتاب
عيد قضاه في (أبها) فاستجاب
لشاعريته واستقبل العيد بقصيدة
منها هذه الأبيات:—

استلهم العيد من هذا ووادعة
في حضن (تهلل) معطار الردى رودا

أبها بها هام هذا الطود مزدهياً
وظل بالكاعب الحسناء مجدودا

يمد كفا عليها علق لؤلؤة
تزين من سروات المنحنى جيدا

غيداء ينفخ منها العطر مابرزت
إلا ونخجل منها حسنها الغيدا

تسمو فتنظر منها كل رابية
تضاحك الشمس تغضينا وتعيدا^(٢)

تهوى : بفتح التاء
وإسكان الهاء وكسر الواو فياء.

قال في معجم (رجال الحجر)
هو: جبل يقع في تهامة بني عمرو
وبني شهر، وهو شمال وادي خاط
والغيل. وتحله بعض عشائر بني
عمرو تهامة وآل صميد من بني
شهر تهامة، ويرتفع عن سطح البحر
بـ (١٩٥٠) متراً ويشتهر بما يشتهر
به جبل بركوك من الوحوش،
والأشجار والعيون والمزارع،
والمغارات^(٣).

تهوى أيضاً : هو: جبل يقع
في إمارة المجاردة من منطقة عسير
يقع بالقرب منه قرية الحظير
والقف.

ثَوَازِن : بضم التاء وفتح
الواو فألف ثم زاي مكسورة فنون.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل باليمن قال الطرمّاح :

إلى أصل أرطاة بشيم سَحَابَة
على الهضب من حَيْرَان أو مِن ثَوَازِن

(١) مذكرات هاشم النعمي.

(٢) ديوان (علي ربي اليمامة).

(٣) معجم (رجال الحجر) ص ٨.

وَحَيْرَان : جبل هناك
أيضاً^(١).

التوم : بضم التاء المشددة
وإسكان الواو فيم.

هما : التومان. ولكن جاء على
صيغة من لايهمز، قال في معجم
معالم الحجاز هما: جبلان أسودان
متجاوران يقع تحت أحدهما من
الجنوب الغربي مستشفى شهر
للأمراض العصبية، والثاني على
قته موصلة التلفزيون، بينها ريع
بهذا الاسم كل ذلك بطرف
الطائف من الجنوب^(٢).

التوم : هو جبل يقع في إمارة
العين من منطقة عسير يقع بالقرب
منه شعب ذو ذرو.

التوأم : بفتح التاء المشددة
والواو فألف فهمة مكسورة فيم

على صيغة جمع التوئم: قال في
معجم معالم الحجاز: قال ياقوت:
هو: اسم جبال، قال قيس بن
الغيزارة الهذلي:

فإِنَّكَ لَوْ عَالِيَتِهِ فِي مَشْرِفٍ
مِنَ الصَّفْرِ، أَوْ مِنْ مَشْرِقَاتِ التَّوَائِمِ^(٣)
التَّوَعَمَ : بتشديد التاء وإسكان
الواو وفتح الهمة فيم.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل بَنَخْب، وفيه قَتَلَتِ الأحلاف
من ثقيف، إخْوَنَهَا من بني مالك
على ما يأتي في رسم نَخْب^(٤).

التَّوْبَاد : بفتح التاء المشددة
وإسكان الواو وفتح الباء فألف ثم
دال.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل في أرض بني عامر، ذكره أبو
علي عن أحمد بن يحيى وأنشد
للمجنون.

(١) معجم ما استعجم ص ٣٢٣.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٦.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٤٦.

(٤) معجم ما استعجم ص ٣٢٣.

وَأَجْهَشْتُ لِلتَّوْبَادِ حِينَ رَأَيْتُهُ
وَكَبَّرَ لِلرَّحْمَنِ حِينَ رَأَيْتِي (١)

توباذ أيضاً : بضم التاء
وإسكان الواو وفتح الباء فألف
وذال.

قال في صحيح الأخبار. قال
ياقوت:

توباذ بالفتح ثم السكون والباء
موحدة وألف وآخره ذال معجمة
هو: جبل بنجد، وقال نصر: توباذ:
أُبَيْرْقُ فِي بِلَادِ أُسُودٍ.. قال
بعضهم:

وَأَجْهَشْتُ لِلتَّوْبَادِ حِينَ رَأَيْتُهُ
وَسَبَّحَ لِلرَّحْمَنِ حِينَ رَأَيْتِي

وقلت له ابن الذين عهدتهم
بربك في خَفْضِ وَعِيشِ لَيَّانٍ

فقال مضوا واستودعوني بلادهم
ومن ذا الذي يغترُّ بالحدثان

وإني لأبكي اليوم من حَدَرِي غَدًا
وأقلق والحَيَّانِ مَوْتَلِفَانِ

قال ابن بليهد: (تَوْبَادُ) جبل
من جبال نجد، ولكن لا أعلم

موقعه وهذا الجبل هو الذي تَغْنَى به
شعراء مصر، ومطربها فعند كتابة
هذه الأسطر قد عزمت على سؤال
الموسيقيار المشهور محمد بن
عبد الوهاب عن موضع هذا الجبل،
الذي يتغنى به كل حين (أيا جبل
التوباذ) فلما قررت هذه الفكرة
ظننت أنه لا يعلمه وعدلت عن
سؤاله (٢).

توبيان : بضم التاء
وإسكان الواو فباء مفتوحة فألف
ونون.

قال في معجم العالية: هو:
جبل صغير، يقع في متن جذيب
أسود غرباً شمالياً من جبل
المضيح، وشرقاً جنوبياً من حسو
علياء، وشمالاً من الصالحية، في
بلاد مطير بني عبدالله، وقديماً كان
في بلاد محارب، وقد ذكر في
كتب المعاجم بالدال في آخره بدلاً
من النون (التوباد) كالذي قبله

(١) معجم ما استعجم ص ٣٢٣ - ٣٢٤.

(٢) صحيح الأخبار ج ٥ ص ٢٠٥ - ٢٠٦.

وإني لأبكي اليوم من حذى غدأ
وأقلق والحَيَّان مؤتلفان

قلت : ذكر ياقوت بالذال
المعجمة، وخالف غيره في ذلك،
ولم يحده، بينما ذكره لغده
الأصفهاني بالذال وحدده تحديداً
صائباً وأورد على ذلك شاهداً من
الشعر، وكذلك ترى أن ياقوتاً
استشهد بأبيات من الشعر ولم ينسبها
إلى قائل بعينه، وذكره فيها بالذال
المعجمة بينما نجد أن البكري أورد
بيت الشاهد من نفس هذه الأبيات
ونسبها للمجنون، وذكره بالذال،
ويبدو لى أن الصواب في جانب
البكري ولغدة الأصفهاني فيما
ذكره (١).

وجاء في كتابنا (تاريخ اليمامة)
الجزء الثاني ص (٤١) التوباد
هنالك في واد من الافلاج اسمه
وادي الغيل حيناً تأخذ في الوادي
يقابلك جبل متناول أحمر يزحم

وهو تابع لإمارة المدينة المنورة، وقال
الأصفهاني: وقرن التوباد: جبل
من بلادهم، يعنى بلاد محارب —
إلى جنب هذه المائة التي يقال لها
الغبارة، قال المحاربي:

نحن جلبنا من جنوب التوباد
إلى قطيَّات وجنب الأغراد
عيورة أذنابها كالأوتاد
مجلَّحات بالسلاح والزاد
فنحن جند في عراض الأجناد

وقال ياقوت : توباذ: بالفتح ثم
السكون، والباءُ مُوحدة، وآخره ذال
معجمة: جبل بنجد، وقال نصر:
أبيرق في بلاد بني أسد، قال بعضهم:

وأجهشت للتوباذ حين رأيته
وسبح للرحمن حين رأيته

وقلت له أين الذين عهدتهم
بربك في خفض وعيش ليان

فقال مضوا واستودعوني بلادهم
ومن ذا الذي يغترُّ بالحدثان

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٢٥٢ — ٢٥٣.

قرية الغيل من الأفلاج وهذا الجبل
هو ملتقى العاشقين الشهيرين
العذريين قيس بن الملوح المجنون
وليلي العامرية حب المجنون وسلوته
ومناطق تعلقه هذا هو جبل التوباد
تراه عن يمينك وأنت مصعد في
وادي الغيل فتذكر الحب وتذكر
العشق وتذكر الهيام والغرام وتذكر
كيف يهيم المجنون على وجهه في
ذلك الجبل وتقرأ:

واجهشت للتوباد حين رأيته
وكبر للرحمن حين رأيته

واذريت دمع العين لما عرفته
ونادى بأعلى صوته فدعاني

فقلت له قد كان حولك جيرة
وعهدي بذاك الصرم منذ زمان

فقالوا مضوا واستودعوك ديارهم
ومن ذا الذي يبقى على الحدّان

وأني لأبكي اليوم من حذري غدا
فراقك والحيان يأتلفان

سجال وتهتاف ووبل ودعما
وسحاو تسجاما إلى هملاني

وهناك يقول :

نهارى نهار الناس حتى إذا بدا
لي الليل هزنتني إليك المضاجع

اقضى نهارى بالحديث وبالمنى
وجمعني والهـم بالليل جامع

لقد ثبتت بالقلب منك مودة
كما ثبتت بالراحتين الاصابع

ويقول :

تعلقت ليلى وهي ذات ذوابه
ولم يبدل لالتراب من ثديها حجم

صغيرين نرعى البهم ياليت اننا
الى اليوم لم نكبر ولم يكبر البهم

ويقول :

ابت ليلتي بالغيل يام مالك
لكم غير حب صادق ليس يكذب

ألا إنما أبقيت يأم مالك
صدى اينما تذهب به الريح يذهب

تومار : بضم التاء فواو ثم
ميم مفتوحة فألف وراء.

هي : جبال تقع في إمارة
صمخ من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منها (شعب الهيجاء)
(وشعب ثار).

التوالب : بفتح التاء المشددة والواو فألف فلام مكسورة فباء.
قال في معجم معالم الحجاز:
تالب الأعلى والأسفل: جبلان مأوئهما في الزَّباد إلى رحقان فوادي الصفرَاء (١).

تَوَلَّب : بفتح أوله وإسكان الواو وفتح اللام فباء.

قال في معجم ما استعجم هو: جبل في ديار بني عامر، وقد تقدم ذكره والشاهد عليه في رسم أجأ (٢).

تُوسَى : بضم التاء فواو ثم سين فياء.

هو: جبل يقع في إمارة وادي ابن هشبل من منطقة (عسير) يقع بالقرب منه جبال أبو عصيدة.

التين : بفتح التاء المشددة المكسورة وإسكان الياء فنون.
قال الأستاذ حمد الجاسر في

كتابه (معجم شمال الجزيرة) هو: جبل يقع إلى الشمال من جبل (قطن) المشهور، في الشمال الغربي من القصيم.

وهو في ديار بني أسد عند ظهور الإسلام إذ هو في منطقة تقع إلى الغرب من جبل القنان (الموشم حالياً) وهو أي القنان الذي قال عنه لغدة: إنه في إصطمة بلاد بني أسد، أي في وسطها. وتسميته قديمة لم يتغير منها شيء، إلا أنهما عند المتقدمين تينان اثنان وعند المتأخرين: تين واحد، أما الجبل الآخر فقد أصبح يسمى عند العامة من المتأخرين (مصدوعة) وهو الشمالي من التينين. ومصدوعة معناها عند العامة مصدعة، أي: هضبة ذات صدوع، قال البكري: التين، على لفظ المأكول: قال أبو داود الأعرابي: هما تينان: جبلان طويلان، في مهب الشمال من دار

(١) معجم معالم الحجاز ص ٤٦.

(٢) معجم ما استعجم ص ٣٢٨.

غطفان، في أصولها مُوهبة، يقال لها التينة.

أقول : قوله في مهب الشمال من دار غطفان لعله يشير إلى (وادي مبهل) الذي أصبح يسمى الآن (المحلاني) ونسيت تسميته القديمة ثم أنشد قول النابغة:

وهبت الريح من تلقاء ذي أرل
تُزجى مع الصُّبح من صُرَّادها صرماً

صُهبَ الظَّلالِ آتَيْنِ (التين) عن عَرْض
يُزجِن غيماً قليلاً ماؤه شِيمَا

وقال : ويروي : صُهبُ ظماء،
أي: لاماءَ فيهن و(التين): جبل
مستطيل، وإذا كانت الريح شمالاً
أتته من عَرْضة، وذو أرل مِنْ مَهَبِّ
الشمال من ديار غطفان أيضاً.
وبيتا النابغة في تين آخر هو جبل
في عالية نجد الشمالية خارج
منطقة القصيم وهو الذي يقرن بذى
أرل^(١).

وقال الباهلي :

إذاً لجعلت (التين) بيني وبينكم
وهَضْبَة زيد الخيل فيها المصانعُ

وقد قرن ذكر التين بذكر هضبة
زيد الخيل التي هي بلاد طيء
الواقعة إلى الشمال من المنطقة،
التي يقع فيها التين.

وقال ياقوت: التين: واحد
التينين، وهو جبل بنجد لبني أسد.

قال الراجز :

وبن خَوْنِي زقاق واسع
زقاق بن (التين) والرَّبائع

أقول : الربائع الذي قرن
ذكره بذكر التين هو الجبل الذي
يسمى الآن (الحدار).

ثم قال ياقوت : وبراقي التين
منسوبة إلى هذا الجبل، قال أبو
محمد الجذمي الفقعسي الأسدي:

تَرْعى إلى جُدِّها مَكِين
أَكْنَفِ خَوْفِ بَرَاقي (التين)

(١) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ج١ ص ٢٧٣.

وقال ياقوت (التينان): تثنية
التين من الفواكه، قال السكوني:
تخرج من الوشل إلى صحراء بها
جبلان يقال لهما التينان لبني أسد،
وفيها قيل:—

ألا ليت شعري، هل أَبَتْنَنَ ليلة
بأسفل ذات الظُّلُحِ مَمْنُونَةً رَهَبَى

وهل قائل هل ذاكُمُ (التين) قد بدا
كأنَّ ذُرَى أعلامه عُمِّمَتْ عصبا

ولاشاربُ مِنْ ماءِ زُلْفَةٍ شَرَبَةٍ
على العَلِّ مَنَى أو مجر بها رَكْبًا

قال : أي السكوني —
والتينان: يسرة الجبل ويمنة الطريق
أقول: يقصد السكوني رحمه الله
بالجبل جبل قطن، وباليسرة واليمنة
لمن كان متوجهاً من الحجاز إلى
العراق مع طريق الحاج الكوفي
الذي يمر بقرية (سميراء).

ثم قال ياقوت، وأنشد أيضاً —
يقصد السكوني:

أَجِبُّ مغارب التينين، إني
رَأَيْتُ الغوث يَأْتِلفها الغريبُ

كأنَّ الجار في شَمَجَى بن جَرْمٍ
له نعاء، أو نسب قريب

الغوث : أبو قبائل طيء. وقال
الزخشي: التينان: جبلان لبني
فَقْعَس، بينها واد يقال له: خو،
أقول: بنو فقعس هم سكان القنان
(الموشم قديماً) وهم من بني أسد
كما هو ظاهر.

وقال العوام بن عبدالرحمن :
أَحَقًّا ذرى التينين أن لست رائياً
قِلا لكما إلا لِعَيْنِي ساكب
وقال الأسود الغندجاني:
والتين: جبل لبني أسد، قال:

أَرَفَّنِي الليلة برق لامع
من دونه التينان والربائع

فواردات فقنا فالنائع
ومن ذري رَقَّان هضب فارع

وأنشد لغدة لبعضهم :
لكن بِخَوْنِ زُقاقٍ واسعٍ
زُقاقُ بن (التين) والربائع
كما أنشد لمحمد بن عبدالملك
الأسدي قوله حين استعمل على

فَيُفِيدُ، وَيَذْكُرُ صَحْبَرًا مَنْزِلَ أَخْوَالِهِ
مَنْ بَنَى عَبَسَ:

تَبَدَّلْتُ بَوَصًا مِنْ صَحْبَرًا وَأَهْلِهِ
وَمَنْ بَرَّقَ التَّيْنِينَ نَوَظَ الْأَجَاوِلِ

وقال : نياط من طلع — يعني
أودية فيها طلع، والأجاول: أجبال،
وبوص: حذاء فيد (١).

وقال لغدة : وحجري : ماءة
بوادٍ يقال له ذو حجري لعبس،
وهي فيما بين قطن الشمالي، وفيما
بين حجري والشمالي.. جبلان
يسميهما الناس التينين لبني فقعس.

وقال نصر : وأما تشنية (تين)
جبلان بنجد من ديار بني أسد
بينهما وادٍ يقال له خَوْ وأنشد
الغندجاني لرامدة بنت حصين
الأسدية من أبيات:

لعمرك للغمران غمرا مقلد
وذو نجب غلأنه ودوافعه
وخَوْ إذا خَوْ سقته ذهابه
وامرع منه (تينه) وربائع

وهم في التين :

وقال النابغة يذكر سحائب

على جبل التين:

صُهْبًا ظَاءً أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ غُرُضٍ
يُزْجِنُ غِيْمًا قَلِيلًا مَأْوَهُ شَبَا

قال ابن قتيبة بعد أن أورده:
التين: جبل بالشام، وهو الذي
أقسم الله عز وجل به، فقال (والتين
والزيتون) وهو جبل مستطيل، وإذا
سأقت الشمال السحاب أتنه من
عرض، شم : بارد.

أقول : وهذا وهم من ابن
قتيبة واضح، وقد نبه إليه أبو عبيد
البكري وإن كان لم يذكر ابن
قتيبة بالاسم فقال أبو حنيفة:

قال أبو داود الأعرابي: هما
تينان: جبلان طويلان، في مهب
الشمال من دار غطفان في أصولهما
موهة يقال لها التينة، قال: وليس
قول من قال هو جبل بالشام
بشيء، وأين الشام من بلاد
غطفان؟

(١) بلاد العرب ص ٤٨.

وأقول : جبل التين الواقع في بلاد غطفان لا يزال معروفاً، هو أحد جبال العلم، يتصل به من الشرق، وفي سفحه الغربي الجنوبي تقع بئر حَوْيْمِضَة. وسيوله تنحدر في وادي الرِّقَب (الرَّقَم) وشماله جبل يدعى مَصِينَة فيه آثار تعدين، وهو من جبال العلم أيضاً (يقع جبل التين بقرب خط الطول ٥٠° - ٤٠° وخط العرض ٤٥° - ٢٥°) ويقع التين هذا جنوب الحليفة التي في أعلى وادي الرِّمَة ويبعد عن مدينة حائل بنحو ٢٠٠ كيل جنوباً.

أما التين الوارد في كلام صاحب (المناسك) بأنه واد شرق توز وغرب فيد فإذا صحَّ الاسم فهو موضع آخر وأنه يبعد عن توز تسعة أميال (٢٠ كيلاً تقريباً) (١).

التينان : تشية التين — قال في كتاب (بلاد العرب) (وفيا بين حَبَجَرَى والشمالى جبلان يسميها

الناس التينين لبني فَقْعَس، وبينها واد يقال له حَوْ) وفي (معجم البلدان): (قال السكوني: تخرج من الوشل إلى صحراء بها جبلان يقال لهما التينان لبني نعامه من بنى أسد، وفيها قيل:

ألا ليت شعري هل ابتنَّ ليلةً
بأسفل ذاتِ الظُّلح، منونة رهي؟

وهل قائل: هذا كُمُ التَّينِ قد بدا
كأن ذرى أعلامه عُمَمَت عَضْباً؟

ولا شارب من ماء زُلْفَة شَرَبَة
على العَلِّ مَنَى، أو مُجِزَها رَكْباً؟

قال : والتينان يسرة الجبل.
ويمنة الطريق: وأنشد أيضاً:

أحِبَّ مغارب التينين إني
رأيتُ الغوثَ يَأْلُقُهَا الغرِيبُ

كأنَّ الجارَ في شَمَجَى بن جَرَمٍ
لَهُ نَعْمَاءُ أو نَسَبٌ قَرِيبُ

الغوث أبو قبائل طيء، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: التينان جبلان لبني فَقْعَس بينهما وادٍ يقال له حَوْ، وأنشد غيره.

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية لحمد الجاسر ص ٢٧٣ - ٢٧٤.

أَرْقَنِي اللَّيْلَةَ بَرَقَ لَامِعُ
مِنْ دُونِهِ السَّيْنَانِ وَالرَّبَائِعُ

وقال العوَّامُ بنُ عبد الرحمن:
أَحْقَادُ رَى التَّيْنِينَ أَنْ لَسْتُ رَائِيَا
فَلَا لَكُمَا إِلَّا لِعَيْنَيَّ سَاكِبُ؟
وقد تُفَرَّدُ فيقال لكل واحد منها
التين.. ثم ذكر التين وقال: والتين
واحد التينين المذكور ههنا. وهو
جبل بنجد لبني أسد.

وبراقُ التَّيْنِ منسوبة إلى هذا
الجبل، وقال أبو محمد الفقعي
حين استعمل على فيد:

تَبَدَّلْتُ بَوْصًا مِنْ صُحَيْرٍ وَأَهْلِيهِ
وَمِنْ بُرْقِ التَّيْنِينَ نَوَّطَ الْأَجَاوِلِ

وقال الأستاذ محمد العبودي:
(التين جبل مستطيل، يقع شمال
قطن، ولا يزال معروفاً والجبل التي
يقرن به فيقال (التينان) يعرف
الآن باسم مُصَوَّدَعَة. قال الشاعر
الْعَامِيُّ.

مُرَبَّعات من سَمِيرًا إِلَى التَّيْنِ
وَمِنْ خَشَمٍ فَعَّانَهُ إِلَى ذِي عَجَاجَةٍ

والدَّزَبِ خَشَمٌ كُغَيْبٍ وَأَيْمَنُ صَرَائِنِ
وَمِنْ عِنْدِ عَاجٍ إِلَى رَكْزِ عَظَمٍ سَافِهِ

يقع جبل التين في أعلى فروع
وادي الجُرَيْرِ - بضم الجيم وفتح
الراء مصغراً في الشمال الغربي
منه، ويحُفُّ به الطريق المتجه من
الفؤارة إلى قرية التَّمْرِية فَسَمِيرَاءَ،
وتنحدر منه فروع مُعَرَّبة تتجه صوب
وادي المَحْلَانِي، وفروع تنحدر في
وادي الجُرَيْرِ، وفي طرفه الشمالي
الشرقي جبل مُصَوَّدَعَة الذي تقع
قرية التَّمْرِية في طرفه الشمالي
(والتين بقرب درجة الطول ١٥ -
٤٢° والعرض ٢٠ - ٢٦°) (١).

التين : جاء في معجم بلاد
غامد وزهران بفتح التاء وتشديد
الياء المفتوحة بعدها نون هو: جبل
يقع في فرعة غامد الزناد في
حدودها الجنوبية مع بني بجر
التابعة لقضاء القنفذة (٢).

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية لحمد الجاسر ص ٢٧٣ - ٢٧٥.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ٥٥.

عند جبل يُقال له (جبل الخثعمي) وفي الصباح أقننا يومنا ذلك إلى حوالي العصر ثم واصلنا سيرنا إلى (جبل الهضب) وبتنا في غربيه جنوبيه وفي الصباح واصلنا سيرنا إلى أن جئنا جبل (تين) حوالي الغروب، وكان أصحاب السفرهم عبد العزيز بن عبد الله بن خميس، ومحمد بن عبد الله بن خميس، وعصام بن عبد الله بن خميس، وزباد بن عبد الله بن خميس، وياسر بن عبد الله ابن خميس، وماجد بن عبد العزيز بن عبد الله بن خميس، وعبد الله بن إبراهيم بن بهيان نجل البنت خوله وعبد العزيز بن عبد الله بن شيمان. وبقية صحبة السفر. وقد اقتحم الابن ياسر هذا الجبل حتى اقتعد قته ولم يَعد إلا والليل قد دهم وكنا نسمع في هذا الجبل أصواتاً لانشك في أنها أصوات سباع وتلك من الذكريات التي مرت بنا. أما هذا الجبل الذي هو (تين) فهو جبل مشهور وله أخبار وأذكار. وقد أكان شليويح العطاوي من (الروقة) من

وتين أيضاً : جبل أشهب يقع جنوبي شرقي (الخُرمَة) وجنوبي منهل (القنصلية) وشمالي بلدة (رنيه) وغربي جبال (الغراميل) وشرقي (حرة بنى هلال) (حرة البقوم الآن) والى جانبه شرقية جُبيل صغير يدعى (تُين) تصغير (تين) كنا في رحلتنا العملية التي قننا بها لدراسة جبال هذه المنطقة بُتتنا في أسفل هذا الجبل من الناحية الجنوبية في دكاكة رمل هُنالك، وقد مررنا بجبل الهضب (هضب آل زايد)، وقطعنا النفود (نفود بني عبد الله بن كلاب) قطعناه مُعَرَّين ووصلنا إلى (تين) قبيل الغروب بعد أن تجاوزنا أحد جبال الغراميل، وكنا في رحلتنا هذه التي بدناها من الرياض وبتنا الليلة الأولى في (تثليث) وفي الصباح اتجهنا نحو (بيشة) مارين بعدة جبال شهيرة وبتنا في شرقي (بيشة) حول (جبل الصايره) وأقننا صدر يومنا ذلك ثم واصلنا السير إلى (رنيه) وبتنا قريبا منها

(عتيبة) من (ذوى عطية) على
قاعد بن جرشان وجماعته فقال
شليوبح هذه القصيدة:

خذنا قطيع فيه رمس المغاتير
مابين تين وحررة الجوهرية
ولحقوا هل البل فوق قب مشاهير
في رأي ابن جرشان حام النوية
وقالوا عدايلنا وقلنا مياسير
وسيل النحا ما ينعدل عن نويه

ونخيت للظفران صوت بتشهير
ولامنهم اللي لد بالعين ليه
وزامل على الشقرا عيونه مطاير
مالوم زامل شاف خرة دميه
وردتها يوم الغلب لي مناخير
ولحقت شيخ كاسياته دميه
ردتها والحقت شيخ المظاهر
وجواد ابن متروك صفرا ثنيه

وقال شاعر سبيعي

ياديرتي حددت مابين وديان
فيه الغظا والعرين وتين ماريه
اما حيننا الديار بفعل الايمان
والاخذالمن جاها هتيمية
ويقول شاعر آخر :

ياديرتي مابين غي وغرب
وبن الغراميل الطوال وتين
ويقال أنه حصل بين الشريف
وبين قحطان والدواسر معركة حول
جبل (تين) هذا وسبب المعركة أن
الشريف أراد أن يأخذ حصانا عند
قحطان مشهوراً فأبأ قحطان أن
يسلموه له فحصلت المعركة وفي
ذلك قال شاعر الشريف هذه
القصيدة:

الله لايسقى نهار على تين
يوم خذينا به بديعات الاقطاع

الله لايشري ثراكم قحاطين
كلنا لهم بالمدوا وفوانا الصاع

لحقو على قب سوات الشياهين
والشقر من ضرب المزاريح خراع

الى قلت رده يرتكون القحاطين
والقلب من نزرين الاصوات يلاع

جوننا الجحادر مثل ورد محيمين
ياما وطومنا على صحصح القاع

لاشراف لانواعقب ماهم قاسين
والشق مايرفاه خمسة عشر باع

وش عذرنا من لابسات السباهين
اللي يحطن الخواتم بالاصابع

رفعت رجلي في طويل التوامين
وردت غوجى بينهم تقل قراع

وحسان بن ثابت ذكر في الدواوين
بيت وهو في مقدم الشعر ماضع

يقول من مصر لحد العراقين
تهزلاركبوا على كل مطواع

تبيت : بفتح التاء
وإسكان الياء فتاء.

قال في معجم معالم الحجاز.
قال ياقوت: اسم جبل قرب اليمامة،
ويروى تيت بالياء المشددة، قال
ابن اسحاق: وخرج أبو سفيان في
غزوة السَّوَيْق في مائتي راكب
فسلك النجدية حتى نزل بصدر قنّاة
إلى جبل يقال له تيت من المدينة
على بريد أو نحوه، وفي كتاب
نصر: تيب، بالتحريك واخرى باء
موحدة: جبل قريب من المدينة
على سمت الشام وقد يشدد وسطه
للضرورة^(١).

(١) معجم معالم الحجاز ص ٥١ - ٥٢.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٥٣.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٥١.

تيم : بفتح التاء وإسكان
الياء فيم.

قال في معجم معالم الحجاز :
جبال حمر تشرف على سد العاقول
من الشرق ترى من المدينة منقادة
من الشمال إلى الجنوب، تكنع في
وادي الخنق، يمر طريق القصيم
بطرفها الشمالي بين المدينة
والصويدة وما كان يسمى تيأم^(٢).

تيأم : بفتح التاء وإسكان
الياء وفتح الهمزة فيم.

قال في معجم معالم الحجاز:
هو جبل شرق المدينة مع ميل إلى
الشمال يمر به وادي الخنق، يسمى
اليوم (تيام) بدون همزة^(٣).

تيوده : بفتح التاء وضم
الياء المشددة فواو ثم دال فهاء.

هو : جبل يقع في إمارة العين
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(شعب الحرائق) و(شعب جلسا).

المشددة والياء فألف وسين مكسورة
فياء.

جاء في كتابنا معجم اليمامة:
والتياسي أو التيسيات واقعة على
الطريق الآن بين الحجاز وبين
البصرة بين عِرْق المَطْهُور وبين
الدهناء مما يلي (لَيْتَة) من الغرب،
ومما يلي (شَامَات زُرُود) من
الشرق، قف ممتد من الشمال إلى
الجنوب طرفه الجنوبي يطل على
بلدة (قَبَة) والشمال يندفن في
الدهناء على مسيرة مايقارب يومين
لِلرَواحل، وبه أودية، ومياه منها
(الْبَيْعَة)، و(الزَبِيرَة) وغيرها..

ولايبعد أن يكون عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قد وجه
العلاء بن الحضرمي من المدينة إلى
البصرة أو أنه بعد أمره بالتوجه مرَّ
على المدينة ومنها اتجه إلى البصرة
فأتى في تياس هذا... وتياس

تِيَمَار : بكسر التاء
وإسكان الياء وفتح الميم فألف ثم
راء.

قال في معجم ما استعجم هو:
اسم جبل، قال لَبِيد
وَكَلَّافٌ وَضَلَفٌ وَبُضَيْعٌ
والذي فوق حَبَّه تِيَمَارُ
الْخَبُّ : الطريق في
الزمل (١).

تَمِير : بضم التاء وفتح
الميم وإسكان الياء فراء.
قال في معجم القصيم هو :
جبيل أسود يقع إلى الشمال من
جبل طمية المشهور فيما بينه وبين
خط الأسفلت الممتد من القصيم
إلى المدينة المنورة بجذاء المنطقة،
التي بين (عقلة الصقور) والنقرة
منه - أي في أقصى القصيم
الغربي كثيرا مايقرن بالموضع المذكور
بعده وهو: تَمِيره (٢).

التياسي : بفتح التاء

(١) معجم ما استعجم ص ٣٣١.

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٦٥٥.

وقال : عبدالرحمن بن سليمان
ابن عبداللطيف :

عسى الحيا يسقى جميع المغاني
يأتي الشعيب يقلع الرمث والشح

من مطلقه شام ويمشي يمانى
يعم كل الظلع تقذاله الريح

ياخذ على المقوغ وتبا ثمان
والغيل بالطرف عذابه جوابيح

وقال سعد بن محمد بن يحيى:

يا الله من مزنة حقاً مناشيا
نوعسى الشبرميه في منابيه

عساه من شطب إلى دلع وواديها
ويسيل منه الشويطن من مجاذيه

وتسيل تيا ومقوعها يبارها
والغمق ومقيوعاته من جوانيبه

يازين نبت العداوى في ضواحيها
ياهني من هويسيربه ويمشي به

وقال عبود الهتيمى :

يا الله من قلب من الهجر ياسيف
كنه يمسس بين الأظلاع بجبال

ياونتي ودموع عيني ذواريف
مثل الجلا دايوم تنسف على الجال

السرة موجود بهذا الاسم ومعروف
لأهل تلك المنطقة (١)...ولكن
الاستاذ حمد الجاسر يرجح أنه في
المنطقة الشرقية وأنه مات هناك.

تيما : بفتح التاء وإسكان
الياء فيم ممدودة.

قال في معجم العالية هي:
هضبة حمراء كبيرة، فيها ماء عذب
في ناحيتها الشرقية، يطلع إليه، في
شعب في الهضبة يفيض سيله
شرقاً، تقع شرق جبل ثهلان، في
اقبال فيضة الريان جنوباً من بلدة
الشعراء، تراها ببصرك من الشعراء،
وقد أكثر الشعراء الشعبيون من
ذكرها وذكر المواضع التي حولها،
وهي من أعلام الشريف، شريف
بني نمير قديماً.

قال عمر بن ماضي من أهل
الشعراء:

يا الله من بارق تضفي رشا ريشه
من خشم تبا إلى جبران رعاده

بصبح صخيف القدم ينقض عكاريشه
يلعب بسيلة وطرب في رخي زاده

(١) معجم اليمامة ج١ ص ٢١٦ - ٢١٧.

عديت تيا عليها رايح الصَّيف
من كلَّ مرتدم من المزن هطَّال

وقال شاعر من أهل داحس،
وقد أغار قوم من قبيلة الدَّهسة على
غنم أهل قرية داحس، الواقعة في
عرض شمام شرقاً من بلدة الشعراء
وأخذوها، ففزع أهل داحس في
طلبهم فأدركوهم عند تيا واستنقذوا
الغنم وفر الدَّهسة هارين.

رُوِّحَن من داحس مثل الاهلَّة
والضَّحى في خشم تيا لاحقات

والدَّهاسي عقب دَا بطنة يحلَّة
يَزْبُن الشَّوَأْ ما ائقن بالحياة

إن مما دعا الشعراء إلى الاكثار
من ذكر هضبة تيا هو مامتاز به
هذه الهضبة على ماحولها في
تكوينها الطبيعي، فهي هضبة حمراء
عالية المناكب من الغارنيت الأحمر
المتألَّى الذي يمثل منظراً طبيعياً
خلاباً، تنحدر منها شرقاً وغرباً
شعاب سهلة فسيحة ذات تربة
رملية نقية، وفيها ماءٌ عذب
لا ينضب، وفيها كهوف واسعة ذات

أرض سهلة واطئة، ولذلك كان
أهالي الشعراء يذهبون إليها في
الأعياد والمناسبات ويقضون فيها
أوقاتهم.

والشريف لايزال يعرف بهذا
الاسم إلا أنه أصبح يذكر مؤثلاً،
فيقال الشريفة، والبعض يذكرونه
مؤثلاً مكبراً فيقولون: الشرفة، وبلدة
الشعراء تسمى الريفة، لوقوعها في
بلاد الشريف، وكل ذلك موضح
في موضعه.

تباء أيضاً : قال في معجم
العالية أيضاً: هضبة حمراء، تقع
جنوبياً غربياً من طلال وشمالها
جذيب أسود يسمى: ضرابين،
والمضيح يقع جنوباً منها، وهي في
بلاد قبيلة مطير بني عبدالله،
وكانت قديماً في بلاد محارب، وقد
ذكرت في الشعر العربي وفي كتب
المعاجم باسم (تيمن) كالتي قبلها،
وورد ذكرها مضافة إلى ذي طلال
لقربها منه، ولأنه مورد مشهور قديماً
وحديثاً.

قال لغدة الأصفهاني : ذو
طلال: أجدال سود لمحارب، قريب
من تيمن، وتيمن هضبة حمراء
لمحارب، قال الشاعر:

ماهاج عينيك من دار على جزع
بجنب تيمن مصطفى ومرتبِع

قال ياقوت : تيمن هضبة حمراء
في بلاد محارب، قرب الرَبْذَة، قال
الحكم الخضري خضر محارب:

أبكاك والعينُ يذرى دمعها الجزع
بنعف تيمن مصطفى ومرتبِع

جرت بها الريح أذبالاً وغيرها
مرّ السنين وأجلت أهلها النّجع

وتيمن ذي طلال : واد إلى
جنب فذك في قول بعضهم،
والصحيح أنه بعالية نجد، قال ليبد
يذكر البراض وقتكه بالرجال بهذا
الموضع.

وابلغ إن عرضت بني كلاب
وعامر والخطوب لها موالى

بأن الوافد الرجال أمسى
مقيماً عند تيمن ذي طلال

(١) معجم العالِية.

وقد ذكر ياقوت ذا طلال،
بالطاء المعجمة، والصحيح أنه
بالطاء المهملة، وهو لايزال معروفاً
وقد تأسست فيه هجرة حديثة
اسمها طلاط، وهو محدد في
موضعه، وهي تابعة لإمارة
القصيم (١).

تيمن ذى طلال : بفتح التاء
وإسكان الياء وفتح الميم فنون.

مضافة إلى ذى طلال الماء
المعروف في (عالِية نجد) قال
الاستاذ حمد الجاسر: قال ياقوت:
(واد إلى جنب فذك في قول
بعضهم، والصحيح أنه بعالية نجد)
انتهى.

وأقول : ذو طلال — ويدعى
طلال — منهل لايزال معروفاً غرب
وادي الجريب (الجرير، وهو بعيد
حقاً عن فذك. هو في أسفل وادي
ذى حُسّا (الحِشَى — حِشَى —
عَلِيّا). وتيمن هضبة تُرى منه من
بعيد، مُطلّة على طلال، ولكنهم

يسمونها (تيا) كما يسمون الهضبة الواقعة بقرب ثهلان والتي ذكر المتقدمون أنها تدعى تيمن، يسمونها تَيَّا والأولى تقع شرق قرية ثَرْب بميل نحو الشمال، وتشاهد شمال (قرن التَّوْبَاد) على بُعْدٍ، ولهذا فقول ياقوت صحيح^(١).

التَّيْس : بفتح التاء المشددة والياء الساكنة فسين. ذكر الماعز في الأصل. قال في معجم العالية هو: جبل أحمر كبير يقع في أسفل وادي السرداح على ناحيته الشرقية بينه وبين جبل دساس (قساس)، شرقاً من الانكير، في بلاد قبيلة قحطان، وكان قديماً في بلاد بني قشير، وقد ذكر في كتب المعاجم القديمة باسم (تياس) وحدد تحديداً واضحاً، وفيه آثار تعدين قديم.

قال الهمداني: ومن مياه (لبنى) من قشير الينكير، وهو قنة حصد ولا طريق فيها وفيها مياه أوشال وماء

عدّ يقال له حنجران، وعن يمين الينكير مياه متقاودة للينكير، منها الرّسل رسل تياس وهو قرن اسود ضخم، ورمل بطن السرة من وراء بجاد، وهو المنسوب رمل تياس.

وذكر الهمداني أن في تياس معدن ذهب فقال: ومعدن تياس ذهب مخف بتياس وقال ياقوت: تياس: قيل هو من جبال بني قشير، وتياسة بزيادة الهاء: ماء لبني قشير، عن أبي زياد الكلابي، وإنما سميت التياسة من أجل جبل قريب منها اسمه تياس، وهو تابع لإمارة القويعية، واقع جنوباً غربياً من بلدة القويعية.

التيس أيضاً : جبل أسود عالي المناكب، يقع في الحزم في بلاد الدواسر، في أيمن وادي القمرا أو من ناحيته تبدأ منه سيول، وادي الحمل والحميل، وقديماً كان في بلاد عقيل، وإياه يعني الشاعر الشعبي بقوله:

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية لحمد الجاسر ص ٢٧٢ - ٢٧٣.

تحرم عليك التيس والضيرين
والهضب ما تشرب برأيد ماء
وهو تابع لإمارة الدواسر (١).

التيس أيضاً : على لفظ
التيس ذكر الماعز : جبل في الجواء
قريب من (صارة) على بعد حوالي
١٢ كيلا، وغرباً من صارة في
شمال القصيم الغربي في جهة
الجواء شمالاً من جبلي ساق
وسويقة، وفي رأسه ردهة، أي:
نقرة يجتمع فيها ماء المطر، وهو
قريب من جبل آخر هناك اسمه
(عز). وجبل التيس هذا أحمر اللون
صغير متطامن.

فإذا لم تكن تسميته بالتيس
لمطابقة اسم الجبل الذي بجانبه
(عز) التفاتاً منهم بأنه لا بد للعز
من التيس، فإنه ربما كان هو جبل
(تياس) الذي ذكره الأقدمون، وأنه
جبل في ديار بني عبس، وقال
بعضهم: إنه بلد لبني أسد، وهما

تياسان: ولعل الذين ذكروها بلداً
قصدوا ماءً وموضعاً قريباً منها
سمي باسمها كما هي الحال
بالنسبة إلى كثير من الجبال التي
يكون في سفوحها أو بين شعابها
مياه.

وأول من رأته ذكر (تياس)
لغدة الأصبهاني وقال: تياسان:
عَلَمَان، كلاهما يسمى تياساً، وهذا
كله في خط عبس (٢).

تياس : جبل بين البصرة
واليمامة، أو جبل في بلاد طيء،
والحظيظ، ذو الحظ. ومن المعلوم أن
ذلك الشرح مستفاد من العلامة
المشهور محمد بن حبيب رحمه الله
وهو من له معرفة بمرامي كلام
العرب ومواقع سكنائها في ذلك
الوقت.

أما الشطر الذي ذكره ياقوت
من شعر ابن مقبل فإنه من قصيدة

(١) معجم العالية ص ٣٥٣ — ٣٥٤.

(٢) بلاد العرب ص ٧٢.

طويلة في ديوانه، منها في وصف
ظبي.

كأنها مَارَن العرنين مُفْتَصِّلُ
من الظباء عليه الودع مَنْظُومُ
مَنْ بَعْدِ مَانَزَّ تُزْجِيهِ مُرْشَحَةٌ
أَخْلَى نِيَّاسَ عَلَيْهَا فَالْبِرَاعِيمِ

فقرن ذكره بذكر البراعيم وهي
كما قال لغدة الأصهباني وغيره:

أعلام صغار قريبة من أبان
الأسود، أي: غير بعيدة من مكان
جبل التيس هذا^(١).

التيس : قال في معجم معالم
الحجاز. التيس جبل أمغر بطرف
سعياء من الشرق يُرى من
الطريق^(٢).

التيس : تصغير تيس قال في
معجم معالم الحجاز هو: جبل شمال

ريع (عار) بثلاثة أكيال، منه ترى
الضُرَيْش جنوباً شرقياً، وصخورات
اليمام شمالاً على خمسة أكيال، بارز
ذو رأسين أحدهما أطول من الآخر،
ومنه ترى جبل عُبُود شمالاً شرقياً
وجبل سنام جنوباً^(٣).

التيس : جاء في معجم بلاد
غامد وزهران: بلفظ التيس ذكر
المعز: جبل بتهامة زهران، يبدأ من
جنوب قرية الغبشة — بالفتح
الوادي جنوب وادي دوقة، وينتهي
في الشرق بجبل ثمدان^(٤).

التيس أيضاً : قال ياقوت :
(التَّيْسُ)^(٥) بلفظ الواحد من
التيوس فحل الشاة رَجَلَةً: موضع
بين الكوفة والشام فيه عدة حصون.
قال ياقوت (التيس)^(٦).

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٦٦٣ — ٦٦٦.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٥٣.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٥٨.

(٤) معجم بلاد غامد وزهران ص ٥٥.

(٥) معجم ياقوت ج ٤٤١.

(٦) صحيح الأخبار ج ٣٠.

أعرف جبلا في بلاد غطفان يقال
له (التيس) ويمكن أنه الذي
أضيفت إليه رجلة فيقولون لها
(رجلة التيس) وقال سلامة بن
جندل:

نَحْنُ رَدَدْنَا لِيرْبُوعَ مَوَالِيهَا
بِرَجْلَةِ التَّيْسِ ذَاتِ الْحَمْضِ وَالشَّيْحِ

وَيَدْلُكَ أَنَّهَا تَلْقَاءَ الرُّوحَاءِ قَوْلِ
الرَّاعِي:

شُقِرُ سَمَآوِيَّةٍ ظَلَّتْ مُحَلَاةً
بِرَجْلَةِ التَّيْسِ فَالرُّوحَاءِ فَالْأَمْرِ

أعرف جبلا ثانياً في عالية نجد

الجنوبية يقال له (التيس) وهو
الذي ذكره الراعي لأنه ذكر معه
(الأمر) وهو جبل في غربي سواد
باهلة به ماء والذي ذكره سلامة
ابن جندل هو الواقع في بلاد
غطفان (١).

التغذوة : بفتح التاء المشددة

وإسكان الغين وضم الذال وفتح
الواو فهاء.

هو : جبل بارز معروف عند
أهل تلك الناحية وفيه جاء المثل
(من جاء التغذوة جاء البلاد).

(١) صحيح الأخبار ج ٣ ص ٣٠.

(حرف الثاء)

ث

من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(شعب نعاش) و(وادي أبهره).

ثافل : بفتح الثاء فألف
وفاء مكسورة فلام.

قال في معجم معالم الحجاز
قال ياقوت قال عرام بن الأصمغ
وهو يذكر جبال تهامة: ويتلو ثليلاً
جبلان يقال لأحدهما (ثافل) الأكبر
والآخر (ثافل) الأصغر وهما لبني
ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن
كنانة بن خزيمه بن مدركة، وهم
أصحاب جلال ورغبة ويسار، بينها
ثنية لا تكون رمية سهم، وبينها
وبين رضوى وعزور ليلتان، نباتها
العرعر والقَرْظ والطبيان والبشام
والأيدع، قال عرام: وهو شجر يشبه
الدلب إلا أن أغصانه أشد تقارباً
من أغصان الدلب، له ورد أحمر
ليس بطيب الريح ولا ثمر له، نهى

الثَّار : بفتح الثاء المشددة
فألف وراء.

هو : جبل طويل ينحدر سيله
في (صِلَّة) وإلى جانبه مجموعة من
الجبال تقف من الناحية الجنوبية
في حدود اليمن ويوجد جبال
منقطعة تقع جنوباً عنه في حدود
اليمن أيضاً وتبعدُ عن (نجران)
حوالي خمسة وعشرين كيلاً.

ثاه : بفتح الثاء فألف
وهاء.

هو : جبل يقع في إمارة حسوة
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(قرية آل عيسى) وعدة قرى
أخرى.

الثابه : بفتح الثاء المشددة
فألف ثم باء فهاء.

هو : جبل يقع في إمارة العين

النبي صلى الله عليه وسلم عن
تكسير أغصانه وعن الصدر والتنضب
لأنها ذوات ظلال يسكن الناس
دونها في الحر والبرد.

واللغويون غير عرام مختلفون في
الأيدع، فمنهم من قال إنه الزعفران
محتجا بقول رؤية:

كما لقي محرم حج أيدعا

والبعض يقول: إنه دم
الأخوين، ومنهم من قال إنه البقم
والصواب قول عرام لأنه بدوي من
تلك البلاد، وهو أعرف بشجر
بلاد، ونعم الشاهد على قول عرام
قول كثير حيث قال:

كأن حول القوم لما تحملوا
صرمة نخل أو صرمة أيدع

يقال: صرمة من غضا وصرمة
من سلم، قال: وفي ثافل الأكبر
آبار في بطن واد يقال له يرثد،
ويقال للآبار الدباب، وهو ماء
عذب غير منزوف أنا شيط قدر قامة
وفي ثافل الأصغر دوار في جوفه
يقال له القاحة، ولها بثران عذبتان

غزيرتان وهما جبلان كبيران
شاخان، وكل جبال تهامة تنبت
الغصور، وبين هذه الجبال جبال
صغار وقرادد وينسب إلى كل
جبل ما يليه، وروي أنه كان ليزيد
ابن معاوية ابن اسمه عمر، فحج
في بعض السنين، فقال وهو
منصرف:

إذا جعلن ثافلاً يميننا

فلن نعود بعدها سنينا

للحج والعمرة مابقينا

قال: فأصابته صاعقة
فاحترق، فبلغ خبره محمد بن علي
ابن الحسين، (عليه السلام) فقال:
ما استخف أحد بيت الله الحرام
إلا عوجل، وقال كثير:

فان شفائي نظرة إن نظرتها
إلى ثافل يوماً وخلفي سنائك

وقال عبدالرحمن بن هزيمة:

هل في الخيام من آل أثلة حاضر
ذكرت عهدك حين هن عوامر

هيات غطلت الخيام وغطلت
إن الجديد إلى خراب صائر

قد كان في تلك الخيام وأهلها
دَلُّ تُسَرِّبُهُ وَوَجْهٌ نَاضِرٌ

غراء آنسة كأن حديثها
ضرب بشافل لم ينله سابز
قال البلادي وفي قوله أن
القاحه دوار في جوف ثافل الأصغر
نظر، لأن ثافل الأصغر جبل والقاح
واد طوله يزيد عن سبعين كيلاً،
انظره، أما السدر والتنضب فلا
زالت البادية تنهي عن تكسير
أغصانها، ويظهر أنه أثر موروث
ويرثد، صوابه: أرثد.

وقال أبو عبيد البكري: بكسر
الفاء وفتحها معاً: هو جبل مزينة،
وقد ذكرته في رسم أرثد المتقدم
ذكره، قال أمية بن أبي عائذ.

فلا تجزَعَنَّ من الموت لا
أرى خالداً غير صخر أصم
من التمهلات من ثافل
رواسي أو شكلها من خيم
وفي قفا ثافل ماء يقال مَعِيط،
لكنانة: قال ساعدة بن جؤية :

(١) معجم معالم الحجاز ص ٦٣ - ٦٦.

هل اقتنى حدثان الدهر من أس
كانوا بَمَغِيطٍ لا وحش ولا قزم

وأقول : قوله جبل مزينة
لاشك في خطئه لأن هذه كانت
ديار بني ضمرة، أما شعر ابن
جؤية الهذلي فلا أظنه شاهداً على
نواحي ثافل. ومزينة كانت تحل
السفوح الشرقية لثافل عند السقيا
فهم جيران ضمرة وقد يشاركونهم
فيه. أو أن غربه كان ضمرياً
وشرقه مزنياً. ويسمى اليوم ثافل
الأكبر (جبل صبح) والأصغر (جبل
بني أيوب) أو الطريف^(١).

ثافل أيضاً : قال في معجم
ما استعجم ثافل هو: جبل مُزَيِّنَةٌ
وقد ذكرته في رسم أرثد قال أمية
ابن أبي عائذ:

فلا تجزَعَنَّ الموت لا
أرى خالداً غير صخر أصم
من التمهلات من ثافل
رواسي أو شكلها من خيم
وفي قفا ثافل ماء يقال له

مَغِيْط، لَكَنَّاَنَة، قال سَاعِدَة بن
جُوَيْة.

هل اقْتَنَى حَدَثَانُ الدهر من أنس
كانوا بِمَغِيْط لا وَخْشٍ ولا قَرْم^(١)

ثايبه : بفتح الثاء فألف ثم
ياء فباء ثم هاء.

هو : جبل يقع في إمارة
ظهران من منطقة (عسير) يقع
بالقرب منه (قرية المرازمة)
و(المحلبة) وعدة قرى أخرى و(جبل
الطويل).

الشايات : بتشديد الثاء
المفتوحة فألف وياء مفتوحة فتاء
جمع ثائية.

قال في معجم شمال الجزيرة
الشايات: جبال واقعة جنوب حرة
تبوك بينها وبين العرايس، في غرب
الحماد، وشرق وادي السرحان.

والشايات أيضاً : موضع يقع
بقرب الطرف الشمالي الغربي من

جبال شَرْوَرًا بقرب الحدود
الأردنية، شرق حالة عمار^(٢).

الشباج : بفتح الثاء المشددة
والباء فألف وجيم.

قال ياقوت : هو : جبل باليمن
ولم يزد على ذلك والغالب أنه حينما
يذكر العلم بهذه الصيغة ولم يحدده
الغالب أنه مجهل موضعه^(٣).

ثببو : بفتح الثاء وإسكان
الباء فواو.

هو : جبل يقع في إمارة
الشعف من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (قرية الدحيض)
و(قرية الضرس).

ثبِير : بفتح الثاء وكسر
الياء وإسكان الياء فراء.

والأثيره كثيرة بمكة قال في
معجم معالم الحجاز إنها لا تكاد
تعرف اليوم إلا عند الخاصة ثم قال
ونذكر منها:—

(١) معجم ما استعجم ص ٣٣٤.

(٢) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٢٧٩.

(٣) البلدان اليمنية عند ياقوت ص ٦٥.

١ - ثبير الأثبرة : أو ثبير

غيناء: هو الجبل الذي يقابل حراء من الجنوب بينها طريق الطائف المار بنخلة اليمانية على طول وادي أفاعية، ويشرف على منى من الشمال، وهو أشمخ جبال مكة، تراه وأنت تدخلها من الغرب عند أم الدود (أم الجود). ولا ترى غيره، لرأسه هيئة النسر برأس وكتفين مستقبلي القبلة، وقد ذكرت سابقاً في بحث نشر في المنهل أنني أعتقد أن ثبير غيناء هو الجبل الضخم المتصل بالحنادم من الشرق والذي تسيل منه الملاوى على أرض حُرْمان من الجنوب الشرقي، ولكن ظهر لي فيما بعد وهم ذلك القول وكان يسمى سميراً ثم صَفَرًا، ويسمى اليوم جبل الرخم.

٢ - ثبير الأحذب : هو

القسم الشمالي من ثبير النّصع، ولا زال معروفاً باسم الأحذب إلى اليوم، ماؤه الشمالي في أفيعية إلى مكة والغربي في مفجر المزدلفة إلى

عرنة، بالنون. يصب منه بُرْمان في المزدلفة.

٣ - ثبير النّصع : هو الجبل

المشرف على المزدلفة من الشمال الشرقي، يسمى شماله الجبل الأحذب، وجنوبه جبل المُرار، بينه وبين المأزمين ريع يسمى ريع المرار، ولا يعرف اليوم اسم ثبير النّصع، وقد شق اليوم في ريع المرار طريقاً بين مزدلفة ووادي السقيا.

٤ - ثبير الخضراء : أعتقد

أنه الجبل الذي سبق أن ذكرت أنني كنت أعتقد ثبير غيناء، وهو جبل ضخم له قلة عجفاء تشبه إلى حد ما قباب المساجد القديمة، تراه وأنت في ريع الحجون شرقك، يتصل بالحنادم من الشرق.

٥ - ثبير الزنج : هو جبل

المسفلة، المشرف عليها من الغرب، ويسمى اليوم، باسماء عديدة منها: جبل عُمر وهو طرفه من جهة ريع الحفائر غرب الشبيكة، وجبل الناقة

يتصل به من الشرق، والناقة:
حصاة هناك تشبه الجمل يصعد إليها
ابناء مكة ويلعبون عليها، ومنه
أيضاً جبل الشراشف. يلى
السُّبيكة، قالوا: إن نساء ذلك
الجبل كن لا يلبسن على ثيابهن غير
الشراشف، فسمي بذلك، ومنه في
غربه الجنوبي جبل النوبة وجبال
كثيرة مسماه، وغربه يسمى جبل
الحفائر، والحفائر هي المادرقام
عليها حي يسمى بها.

٦ - ثَبِير الْأَعْرَج : وهو
حراء، ويسمى أيضاً جبل الثَّور،
فانظر حراء.

ثَبِير أَيْضاً : وقال ياقوت : قال
الجُمَحَى وليس بابن سلام، الأثرية
أربعة: ثَبِير غينى، وثَبِير الأعرج،
وثَبِير آخر ذهب عني اسمه، وثَبِير
منى.

وفي الحديث : كان المشركون
إذا أرادوا الافاضة قالوا: أشرق ثَبِير
كما نغير وذاك أن الناس في
الجاهلية كانوا إذا قضوا نسكهم

لا يجيزهم إلا قوم مخصوصون،
وكانت أولاً لحزاعة ثم أخذتها منهم
عدوان فصارت إلى رجل منهم يقال
له أبو سيارة أحد بني سعد بن
وابش بن زيد بن عدوان، وفيه
يقول الراجز:

خلو السبيل عن أبي سَيَّارَه
وعن مواليه بني فَرَّازَه

مستقبل الكعبة يدعو جاره

ثم صارت الاجازة لبني صوفة،
وهو لقب الغوث بن مُر بن أذ
أخى تميم، قال الشاعر:

ولا يرمعون في التعريف موقفهم
حتى يقال أجيزو آل صفوان

وكانت صورة الاجازة أن أبا
سَيَّارة كان يتقدم الحاج على حمار
له ثم يخطب الناس فيقول: اللهم
أصلح بين نساءنا، وعاد بين رعائنا،
واجعل المال بين سمحائنا، واوفوا
بعهدكم، وأكرموا جاركم واقروا
ضيفكم، ثم يقول: اشرق ثَبِير كما
نغير أي نسرع إلى النحر، ثم يقول
في اشتقاق ثَبِير: ان العرب تقول:

يكتنفه جبلان أصغر منه يسميان
الثديين (٢).

الثديان : بفتح الثاء المشددة
وإسكان الدال فياء مفتوحة فألف
ونون.

جاء في كتابنا (معجم اليمامة).
الثديان : كثديي المرأة...
جُبيلان في (البياض) من أسفل
(الأفلاج) سميا بذلك لمشابهتهما
لثديي المرأة... ذكرهما الهمداني
هكذا: الثديين قال: ومن قصد
الشمال من الفلج واديقال له:
(شُطاب) هو بيته وبين (اليمامة)
فن أخذ على البياض وعلى البرق
ورد غدير ماء يقال له (الهزمة) ثم
(الحيفانة) بماء يحدر من (جوجان)
وطريقه على (الثديين) قرينان
أبيضاً الأسفلين أسوداً الأعلىين
كأنهما ثديا امرأة... و(كبد) قارة
مشرفة سوداء يقال لها: كبد
البياض بين تحف الاعورة
والبياض. اهـ.

ثبره عن ذلك يثبره، بالضم ثبراً،
إذا احتبس، يقال: ما ثبرك عن
حاجتك؟

قال العرجي:

وما أنس م الاشياء، لا أنس موقفاً
لنا ولها بالسفح دون ثبر
ولا قولها وهنا وقد سمحت لنا
سوابق دمع لاتجف غزير
أأنت الذي خبرت إنك باكر
غداة غدٍ أو رائح بهجير
فقلت :

يسير بعض يوم بغيبة
وما بعض يوم غيبة يسير (١).

الثدي : بضم الثاء المشددة
وكسر الدال فياء مشددة.

قال في معجم معالم الحجاز:
قال البكري: موضع بتهامة، قال
قيس بن ذريح:

وما كاد قلبي بعد أيام جاوزت
إليّ باجرع الثدي يريغ
وقال يعقوب في كتاب
الأبيات: العبد اسم جبل أسود

(١) معجم معالم الحجاز ص ٧٩. (٢) معجم معالم الحجاز.

قلت : ولانعلم قارة هنالك
تُسمى كبداً، بل المعروف والأقرب
لوصفه هذا جداً هي قارة (بُرمة)
ولا أراه إلا يقصدها فلربما أنها
تسمى قديماً بكبد، ثم سميت ببرمة.

أما الشديان فلم يعودا يسميان
بهذا الاسم، بل سميان بمرادف
لاسمهما، فهما الآن يسميان:
(النهيدين) مشهورين جداً عند أهل
تلك الجهة، وهما يبعدان عن (للى)
قاعدة الافلاج بنحو مائة كيل
شرقيها بميل إلى الشمال، ووصف
الهمداني ينطبق عليها تماماً...
وموقعها من البياض بين شعاب
(امهات قرصي) وهجلة (تخايد)
شمالاً، وبين (الجدول) مجمع أودية
(الأفلاج) كلها... جنوباً^(١).

ثـرم : بفتح الثاء والراء
فيم.

جاء في كتابنا معجم اليمامة
مايلي: — قال ياقوت: وهو اسم

(١) معجم اليمامة ص ٢٢٥ — ٢٢٦.

جبل باليمامة قال زياد بن منقذ من
قصيدة الحماسة:

والوشم قد خرجت منه وقابلها
من الثنايا التي لم أقلها ثرم

اتفق لشاعر هذا البيت اتفاق
عجيب، وهو أن الثرم سقوط الثنية،
وهو مقدم الأسنان وجمعها ثنايا،
والثنية وجمعها ثنايا أيضاً، كل
منفرج بين جبلين، والثرم: اسم
بعينه، وهو الذي أراده الشاعر
فاتفق له من هذا التوجيه مايعز
مثله... اهـ.

وقال ابن بليهد. بعد أن أورد
قول ياقوت المتقدم: (ثرم) قد غلط
ياقوت في هذا التعبير حين قال إن
في اليمامة جبلاً يقال له (ثرم)، فإن
الشاعر يتشوق إلى بلاده، فقال:

متى امرّ على الشقراء معتسفاً
خل النقا بمروح لحمها زم

والوشم قد خرجت منه وقابلها
من الثنايا التي لم يقلها ثرم

وهذا الشاعر لما خرج من
الوشم قاصداً بلدة (أشى) وهو
يتمنى أن يمر شقراء، ويعتسف خل
النقا، وهناك قبالها ثنايا طريق
يقال له (الاديراب). له ثنيتان
يسلك معها القاصد وادى المشقر
الذي بلد الشاعر فيه ثرم فاعل
قابلها الذي في آخر الشطر الثاني
من الأبيات. اهـ.

ولي تعقيب على بعض
الكاتبين عن كتابي (المجاز بين
اليامة والحجاز) حيث تبعت ياقوتاً
في تحديد سير زياد بن منقذ
وصدفت عما قاله ابن بليهد، ولكني
استدركت **وقلت**: قبل أن
ينشر نقد الأخ الناقد كنت قد
كتبت إلى (مجلة العرب) فيما كتبه
من الاستدراكات، بحذف الجملة
التي قالها عن (ثرم)، حيث تبين
لي رأي في معنى البيت وهو أن
قوله:

والوشم قد خرجت منه وقابلها
من الثنايا التي لم يقلها ثرم

(١) معجم اليامة ص ٢٢٦ - ٢٢٧.

على رواية من يرويه هكذا
يقلها ثرم.. أن في البيت استخداماً
أراد بالثنايا الأولى، ثنايا جبل
طويق، وأعاد الضمير عليها بمعنى
ثنايا الإنسان، التي يعيها الثرم، أما
هذه فلا يعيها ثرم عنده، حيث هي
محسبة، إليه، وعلى هذا فلا دخل
(لثرم) المكان في البحث سواء
(ثرم)، غير المعروف الذي ذكره
الأخ الناقد، وقال إنه إحدى ثنيتي
(النظيم) أو (دهين). اهـ.

قلت: وهذا الرأى هو الذي
أوثره الآن، وأميل إليه.. ولا يبعد
أن يكون (ثرم) الذي يلي (البرة)
هو (الشرمانية). المتقدم ذكرها...
والله أعلم^(١).

ثربان: بفتح الثاء وإسكان
الراء وباء مفتوحة فألف ونون.
قال في معجم (رجال الحجر)
هو: جبل من أعظم الجبال في
المملكة العربية السعودية من حيث
الكبر والارتفاع والسكان، ويقع في

شماله وغربه بعض (القبائل) قبائل
بالقرن تهامة. وفي شرقه وجنوبه
بعض قبائل بني شهر تهامة.

ويقع في الشمال الغربي لبلاد
بني شهر تهامة (انظر الخارطة)
ويبلغ ارتفاعه عن سطح البحر
بـ (١٤٠٠) متر يبعد عن جبال
السراة إلى الغرب نحو أربعين كيلا
وهو على جانب وادي يّبة من شرقه
يشتهر بكثرة العيون الجارية،
والمزارع، والكهوف، التي يستخدمها
السكان منازل لهم^(١).

ثربان أيضاً : هو: جبل يقع
في إمارة المجاردة من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (قرية فروع)
(والفرن)، والمروة، والرحوب.

الثربران : بفتح الثاء المشددة
وكسر الراء وفتح الباء فألف ونون.

قال في معجم معالم الحجاز:

(١) معجم (جبال الحجر) ص ٨٠.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٨٠.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٨٣.

هما جبلان في ديار بني سليم عن
نصر. عن معجم البلدان^(٢).

ثغره : بفتح الثاء وإسكان
الغين وفتح الراء فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
وهي الفتحة الصغيرة في الجدار
ونحوه. وقال في كتاب الهجرى
ثغرة عقده ورعمان وأثقف جبل
يسقى العقيق هكذا ورد هذا
النص^(٣).

ثعده : بفتح الثاء وإسكان
العين وفتح الدال فهاء.

قال الأستاذ عبدالله بن هادي
الأكلبي هو: جبل كبير على
مشارف قرية صمخ المعروفة في
جنوب مدينة (بيشة) على وادي
هرجاب.

ثعدة أيضاً : هو: جبل يقع
في إمارة صمخ من منطقة عسير يقع

بالقرب منه (قرية سايه) و(قرية خشم الصفا).

ثَعْدَه أيضاً : بفتح الثاء وإسكان العين وفتح الدال فهاء. هو جبل أسود شرقي (هرجاب) يقرب من خط الخميس بيشة.

ثَعَال : بضم الثاء وفتح العين فألف ولام.

قال في معجم ما استعجم هو: جبل قريب من مَبَاضِع، وَمَبَاضِع: شعب ثلاث، تدفع في ثَرَى، وقد تقدم الشاهد على ذلك والقول فيه عند ذكر ثَرَى^(١).

الثغول : بضم الثاء المشددة والغين فواو ثم لام.

هو : جبل يقع في إمارة (وادي ابن هشبل) من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (وادي المختلة) و(جبل درع).

ثفل : بفتح الثاء والفاء فلام. هو : جبل يقع في إمارة

النماص من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (جبل نيس) و(وادي سفل) و(وادي ترج).

الثفن : بفتح الثاء المشددة وفتح الفاء والنون.

هو : جبل يقع في إمارة الصبيخة من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (وادي هيكل) و(وادي الثفن).

ثقبه : بفتح الثاء والقاف والباء فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو: الجانب الشرقي من جبل ثبير الأثيرة، يشرف على مزدلفة من الشمال، يفصل بينه وبين ثبير النصح فج يصل المزدلفة بوادي أفاعية إلى مكة، يأخذه بعض الحجاج عند النزول من منى تحاشياً للزحام، وقد مهد اليوم وعُبد، ويعتبر ثقبه هذا جزءاً من ثبير غيناء.

(١) معجم ما استعجم للبكري ص ٣٤٠.

ثُقْبَةُ أَيْضاً : قال ياقوت هو:
جبل بين حراء وثير بمكة تحته
مزارع. إذا كان يقصد ثير النصح
فنعم، أما إذا كان يقصد ثير
الاثرة كما هو معروف في الاطلاق
فلا، لأن ثُقْبَةَ هذا كما تقدم تحديده
أحد الرؤوس الشرقية لثير الأثرة
وحراء شمال ثير المشار إليه.

وقال الأزرقى : والثُقْبَةُ يصب
من ثير غيناء وهو الفج الذي فيه
قصر الفضل بن الربيع إلى طريق
العراق إلى بيوت ابن جريح (١).

الثَلَاث : على صيغة لفظ
الثلاث من العدد المؤنث.

قال في معجم معالم الحجاز:
ثلاث هضبات همر متراوسة على
شكل مثلث، تقع جنوب دُخْرِ في
ديار مُطَيْر، بطرف السبخاء من
الشمال، ترى منها سبخاء إِرْن وهي
غير سبخاء العقيق.

وجاء أيضاً في كتاب معجم
معالم الحجاز:

ثَلَاثَان : جبل أسود ذو ثلاثة
رؤوس في ديار بني سعد بين
مظلمة وبسل، يسيل منه وادي
الحرجة في كلاخ من الجنوب بين
صلاء ومظلل.

وجاء أيضاً :

ثُلَيْثَوَات : بتشديد الواو: ثلاثة
أجبل صغار مذاريب الرؤوس
متشاللة كأثافي القدر، تراها من
القرشع غرباً على مرحلة، وبقرها
قرين آخر يشبهها، جنوب تيماء (٢).

الثَّلَاثِيَّة : بضم الثاء المشددة
وفتح اللام وإسكان الياء وضم
الثاء وفتح الواو المشددة فهاء.

قال في معجم شمال الجزيرة
هي: هضبة من هضاب حِسْمَى:
ذات رؤوس ثلاثة بارزة، تُشَاهِدُ
عن بُعْدٍ، يدعها طريق المتجه غرباً
من طريق تبوك يساره، بعد اجتياز

(١) معجم معالم الحجاز ص ٨٣ - ٨٤.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٨٥.

قاع بنى مُرّ، وقبل الوصول إلى وادى أَرْبُط، على مقربة منه (١).

الثَّلم : بفتح الثاء المشددة وإسكان اللام فيم.

قال في معجم شمال الجزيرة هي: آكام متشابهة سهلة مشرفة على الأَجفر، بينه وبين فيد لبني ناشرة من أسد بينها وبين فيد خمسة عشر ميلاً. ويراهها موزل التلال المعروفة باسم رحية النابية واللوييدة المسطحة (٢).

الثلابيت : بفتح الثاء المشددة واللام الممدودة وبكسر الباء وإسكان الياء فتاء.

قال في معجم شمال الجزيرة: واحدها ثُلُوت: جبال تُشاهد من قرية سَميراء في الجنوب الغربي، وهي جبال صفر متفرقة، ولهذا يسميها بعضهم: الصفران، ولا تزال معروفة باسم الثلابيت، وشماها

جبل تَرْف ويسمى الآن ذَرْف، وفي الشمال الشرقي منها هضابُ وِردَات، وهي في وادي السُّعْبَة جنوب حایل، على بعد نحو ١٧٠ كيلا منها (٣).

الثلبوت : بضم الثاء وإسكان اللام وضم الباء وإسكان الواو فتاء.

قال في معجم شمال الجزيرة هو: جبل أحمر مرتفع نوعاً يسمى الثلبوت ويقع على بعد حوالي ٥٠ كيلا من مصب الوادي في وادي الرمة، وعند هذا الجبل الذي لايعرف الآن إلاّ باسم الثلبوت يجتمع سيل وادى سَميراء بسيل وادى الشعبة ويختلطان فيصبحان وادياً واحداً يمضي سيلهما إلى وادي الرمة.

أن الأقدمين ذكروا أن الثلبوت يدق في وادي الرمة أسفل من

(١) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٢٩٣.

(٢) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٢٩٢.

(٣) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٢٨٧ - ٢٨٨.

الحاجر ومنهم السيّد علىّ تلميذ
الزنجشري وأورد ماتقدم عنه، وهذا
الوصف ينطبق على وادى الشعبة
إذ يصب في وادى الرّمة أسفل
الحاجر على بعد حوالي ١٠٠ متر
من الحاجر.

ثمّاد : بفتح الثاء والميم
فألف ودال.

قال في البلدان اليمنية عند
ياقوت هو: حصن باليمن في جبل
جحاف. وعلق على ذلك الأستاذ
اسماعيل الأكوع بقوله:

ثمّاد : بلدة عامرة في جبل
الجاحاف من أعمال الضالع
(ووادى الثّاد) بجوار قرية (خيران)
في اسفل (وادى شقران) من
مريس من أعمال قُعطبة^(١).

ثمّد : بفتح الثاء والميم
فدال.

هو جبل كبير شهير يقع بين
ترج وهرجاب من بلاد (بيشة) وهو

(١) البلدان اليمنية لياقوت ص ٦٧.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ٥٨.

من الجبال التي شاهدناها في
رحلتنا العلمية إلى تلك البلاد.

ثمّد أيضاً : هو: جبل يقع في
إمارة وادى ابن هشبل من منطقة
عسير يقع بالقرب منه (وادى عياد)
و(الدحله).

ثمّد أيضاً : بفتح الثاء والميم
فدال.

هو: جبل يقع في إمارة تنومة
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(شعب عرقه) و(شعب النجاج).

ثمّدان : بضم الثاء وإسكان
الميم وفتح الدال فألف ونون.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران. ثمّدان بضم الثاء وسكون
الميم وفتح الدال بعدها ألف ونون:
جبل يقع جنوب قرية قرّاء —
بتشديد الراء — وهو في تهامة
وزهران إلا أنه متصل بجبل أفعة
من الشمال إلى الجنوب^(٢).

ثمـدان : بفتح الثاء
وإسكان الميم وفتح الدال فألف
ونون.

هو : جبل بارز كبير يقع
شمال بلدة (المخواه) في أرض قبيلة
(بني عمرو) (الأشاعيب).

الثمامه : بضم الثاء المشددة
وفتح الميم فألف وميم مفتوحة فهاء.
قال في معجم معالم الحجاز:
قال ياقوت: إحدى مراحل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى بدر وهي
بين السَّيَّالِه وفرش، كذا ضبطه أبو
الحسن بن الفرات، وقيده،
وأكثرهم يقول: صُخيرات الثمام،
وقد ذكر في صُخيرات الثمام،
ورواه المغاربة صُخيرات اليمام،
بالياء آخر الحروف قال البلادي
وهو الصواب إن شاء الله
فانظره^(١).

ثمامة أيضاً : هو: جبل يقع
في إمارة الفرشه من (منطقة عسير)

يقع بالقرب منه (وادي راه)
(وادي رامة).

الشمراء : بفتح الثاء
المشددة وإسكان الميم وفتح الراء
فألف وهمزة.

قال في معجم معالم الحجاز.
قال البكري هضبة بالطائف، قال
أبو دؤيب.

يظل على الثمراء منها جوارس
مراضيع صهب الريش زغب رقابها
وقال السكري : الثمراء جمع
ثمرة، مثل شجراء وقصباء^(٢).

الثمراء أيضاً : قال في معجم
ما استعجم للبكري الثمراء: هضبة
بالطائف، قال أبو دؤيب.

يَظَلُّ على الثَّمَّراءِ منها جوارس
مراضيعُ صهْبُ الريش زُغْبُ رقابِها
وقال السكري : الثمراء جمع
ثمرة، مثل شجراء وقصباء^(٣).

(١) معجم معالم الحجاز ص ٨٦ - ٨٧.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٨٨.

(٣) معجم ما استعجم ص ٣٤٥ - ٣٤٦.

ثَهْمَد : بفتح الشاء وإسكان الهاء وفتح الميم فдал.

قال في معجم العالية: قال أبو علي الهجري: ثهمد: جبل أحمر، وحوله أبارق كثيرة، وهو بأرض سهلة في خط غني، وهو يلي الأنسر، قال ابن لجأ:

سقى ثهمدا من يرسل الغيث وإبلا
فيروي وأعلاماً يقابلن ثهمدا
وما نزلت من برقة فوق ثهمد
سعاد وطود يترك الطرف أقودا

ثم يلي ثهمد سويقة وهي هضبة حمراء فاردة طويلة رأسها محدد، وهي في الحمى.

قلت : الأنسر وسويقة لا تزال معروفة، وهي من أعلام حمى (ضرية). وانظر وصف ثهمد وتحديدته رسم شرثة.

وهي تابعة لإمارة الدوادمي عن طريق مركز القاعية، واقعة غرب مدينة الدوادمي (١).

ثهمد أيضاً : قال في معجم ما استعجم للبكري **ثَهْمَد**: جبل في حمى ضرية، قد ذكرته في رسمها، وينبئك أنه تلقاء السّار قول دُرَيْد بن الصّمة:

وقلتُ لهم إنّ الأحاليف أصبحت
مُحَيِّمَةً بين السّار فنْهَمَدِ

وقال زهير :

عَشِيتُ دياراً بالنّقيع فنْهَمَدِ
دوارس قد أقوين من أمّ مَعْبِدِ
وقال الراعي :

تَبَصَّرَ خليلي هل ترى من طعائن
تَحْمَلُنَ من وادي العَنَاق فنْهَمَدِ
قال أبو حاتم عن رجاله:
العَنَاق: بالحمى أيضاً لغني (٢).

ثملا : بفتح الشاء وإسكان الميم فلام ممدودة.

هن هضاب متقاربات يطلق عليها هذا الاسم (هضاب ثملا) وقربها أثماد يستعذب منها الماء في (وادي بيشه).

(١) معجم عالية نجد لابن جنيدل ص ٢٧٦.

(٢) معجم ما استعجم ص ٣٤٧ - ٣٤٨.

الثَّانِيَّة : بفتح الثاء المشددة
وكسر النون وفتح الياء المشددة
أيضاً فهاء.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم: هي قارة حمراء كبيرة تقع
إلى الجنوب من قرية (طريف)
في ناحية الأسياح (النباج قديماً)
سميت بالثنية لأن فيها ثنية تشق
وسطها حتى تظهر كأنها قارتان لا
قارة واحدة.

والثنية أيضاً : قارة شهباء في
جانباها الغربي برقة، تقع إلى
الشمال من القوارة في شمال
القصيم على بعد حوالي كيلين من
القوارة، سميت بذلك لأن في
جانباها الجنوبي الغربي حصاة تشبه
ثنية الإنسان. واحدة الثنايا وهي
الأسنان التي في مقدمة الفم (٣).

ثنية ابن عصام :
ثنية : واحدة الثنايا وهي

ثملاء أيضاً : هو : جبل يقع
في إمارة النقيع من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه جبل (الجفر).

ثَمِير : بفتح الثاء وكسر الميم
فراء.

قال في معجم المدن والقبائل
اليمنية هو: جبل في يافع العليا، فيه
قرى ومزارع، وثَمَر - بفتحات -
قرية من عزلة جبل الدار، ناحية
عنس، شرقي ذمار، عدد سكانها
٥٣٢ نسمة، تنسب إلى ثمر بن
شُرحبيل بن مثوب بن يريم
ذورعين (١).

ثَنِين : بفتح الثاء وكسر النون
وإسكان الياء فنون.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل من جبال البُون، في سُرّة
بلاد هَمْدَان، وعلى رأسه قَصْرُ
نَاعِط وهو أَفْضَلُ قصور اليمن بعد
عُمْدَان (٢).

(١) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٧٥.

(٢) معجم ما استعجم للبكري ص ٣٤٦.

(٣) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٦٩٠.

الطريق في الجبل وابن عصام هو صاحب النعمان بن المنذر الباهلي. قال في معجم العالية: قال الهمداني: وذو طلوح أعلاه حصن ابن عصام صاحب النعمان بن المنذر، والقويعة في ثنية، وجزالا والثريا والجزءاء في واد عن يمين ذي طلوح فيه نخل وقرى وقال أيضاً: ومعدن الثنية ثنية ابن عصام الباهلي. معدن ذهب.

يقول الاستاذ ابن جنيدل: جزالا والقويعة معروفتان باسميهما في هذا العهد وهذه المواضع واقعة في وسط عرض شمام (سواد باهلة قديماً) غرب بلدة القويعة، ويبدو لي أن ثنية ابن عصام هي الثنية الواقعة في أعلى وادي محيرقة، وتدعى في هذا العهد ريع العتيبي، والبعض يقولون لها ريع الفقيسة، وأن وادي محيرقة هو وادي ذي طلوح، لأن تحديد ذي طلوح وثنية ابن عصام ينطبق عليهما — انظر،

لاستيفاء الوصف الجغرافي والتحديد رسم ريع العتيبي. وهي تابعة لإمارة القويعة، واقعة غرب مدينة القويعة على بعد ثلاثين كيلاً^(١).

الشنايا : بفتح الشاء المشددة والنون فألف وياء مفتوحة ممدودة. جاء في كتابنا معجم اليمامة مايلي هي: جمع ثَنِيَّة كشنايا الإنسان، وهي من الأضداد تُطلقُ ويُراد بها الرؤوس البارزة في الجبال كأنها ثنايا وتطلق ويراد بها الثُلوم في الجبال، والثرم بها تسلكها الطرق مفترعة هذه الجبال... وهي الأغلب ورسمنا هنا للشنايا الموجودة بجبل اليمامة، وربما الجبال القريبة منه كجبل (العَرمَة) و(الجُبَيْل) وما إليهما... وهذه الشنايا هي التي أرادها زياد بن منقذ في قوله:

والوشم قد خرجت منه وقابلها
من الشنايا التي لم يقلها ثرم
ومنافذ هذا الجبل وغيره من
الجبال لها أسماءٌ حسب تكوينها

(١) معجم العالية لابن جنيدل.

آخر فقال وهو يعدد مياه (الرَّبَاب) من تميم، ثم غبراء، ثم طحبل، ثم ثنية الأحيسي، ثم ثنية مسعط. اهـ.

وقال في مكان ثالث في وصفه الطريق بين حجر اليمامة ومكة قال: ثم تصير إلى ثنية الأحيسي، وهي مائة عليها نخيل لولد الشماخ مولى أمير المؤمنين، ثم تجوزها فتقع في ناحية من قرقر اليمامة، فتزد ماء يقال لها: المنفطرة، وهي لبني عدى بن حنيفة. اهـ.

أما الهمداني فقال عنها... ثم تمضي بفرع العرض والعين وهي لبني عامر وعن يسارها ثنية الأحيسي. اهـ.

وقال ياقوت: الأحيسي بفتح أوله، وكسر ثانيه، وياء ساكنة، وسين مهملة، والقصر، ثنية الأحيسي: موضع قرب العارض باليمامة، قال:

وبالجزع من وادي الأحيسي عصابة
سُحيمة الأنساب، شتى المواسم

وواقعها... فكل متسع في الجبل يقسمه ويمضيه يسمى: (رَيْعاً) ويسمى (فَجَا) ويسمى (فَاوًا)... وكل فُرْجَةٌ فيه تسمح بمرور الطريق منها وتتطامن عن ارتفاعه تسمى (ثنية... وكل منفذ لا يسلكه إلا الراجل أو نحوه يسمى: (عَقَبَة)، ويسمى، (نُقْبًا) أيضاً... وهكذا الشأن في جبل اليمامة طويق به فجاج وبه ثناتاً وبه عقاب... فلنكن مع الثنايا حسب رسمنا. أما الفجاج والعقاب فنسوردها في بابها إن شاء الله.

ذكر الأقدمون كصاحب (بلاد العرب) والهمداني في (صفة جزيرة العرب) وياقوت بعضاً من هذه الثنايا منها مايلي:—

ثنية (الأحيسي).. هذه ذكرها في (بلاد العرب) مع جملة من الثنايا، فقال: وفي العارض ثنايا، فمنها (ثنية الهدار)، وثنية (أكمة)، وثنية (بِرْك)، وثنية (نَسَاح) وثنية (الأحيسي)... وذكرها في مكان

صيراناً من النخيل العالقة في هذه
المنطقة بدون غرس ولاسقىا...

وتوجد سِلان من السلم وحراج
من الطلح وتوجد بئرٌ عليها حام
يحمى الأشجار من العضاد الذين
يحتطبونها هي حديثه والذي
استخرجها حامي الشجر (حد بن
حُدَيْجان) في عهد الملك
عبدالعزیز... وعلى جنبی هذا
المدخل عِقاب تفترعها إلى (وادي
بَوْصَة) أباض قديماً، وشمالاً إلى
(الخُمر) و(أبي الهِشم)، وينتهي
هذا المدخل بثنية وَغرة هي الحد
الفاصل بين مايسيل شرقاً على
وادي حنيفة، ومايسيل غرباً على
وادي الحيسية الغربي، وتدعى هذه
الثنية حالياً (سَبْع المَلَفَات)، يعني
سبعة المنعطفات لما بها من الوعورة.

٢ - ثنية (أَكَمَة) وهذه
ذكرها في بلاد العرب في تعداده
لثنايا (العارض)، وهي مايعرف
الآن (بريع الجوفياء)... أوثنية
الجوفياء) وهي ثنية تفترع جبل

ومنها طلع خالد بن الوليد على
مسيلمة الكذاب... اهـ.

وقد قلت عنها في كتاب
(المجاز) مايلي:

... ووادي (الحيسية) هذا
ينحدر من ثنية تفترع (جبل طَوَيْق)
فما سال من هذه الثنية مشرقاً
يصب في (وادي حنيفة) وما سال
منها مغرباً يصب في (سَمَحان) من
(قَرقرى) وهذه الثنية هي التي
سلکها جيش خالد بن الوليد في
قتاله لبني حنيفة في حروب الردة،
وهي التي سلکها جيش (إبراهيم
ابن محمد علي) في حربه للدرعية،
وتدعى قديماً (ثنية الأحيسي)،
ويتناوح على مدخل هذه الثنية من
اليمن واليسار أنفان بارزان من
(طَوَيْق) يقال للجنوبي منها:
(خَشَم خَرَشَا)، ويقال للشمالی:
(خشم الميركة) اهـ.

ومابين هذين الأنفين منطقة
تدعى: (الحيش) حيث توجد

العارض يأخذ الطريق إليها من (الساقية) في شعب الجوفاء مشرقاً حتى يخرج مع هذه الثنية إلى رحبة واسعة هي أعلى شعاب الأحمر الشمالية ممايلي شعب (المِشْراق) فينحدر الطريق تلقاء مهب الصبا نحو بلدة (الأحمر) وَثْنِيَّة (أكمة) هذه أو ثنية (الجوفاء) تقع بين خشمي (سَرِيحَان) من الشمال و(مصيفيح) من الجنوب من (خشوم) العارض البارزة).

٣ - ثنية (نساح)، ذكرها في (بلاد العرب) في سرده لشنايا العارض... إلا أننا ندرك أن نساحاً من الأودية الكبار التي تفلق العارض فلما ولم يكن فيه ثنية تتوسطه شأن الأودية الأخرى التي يفضي إليها عن طريق هذه الثنايا، غير أن نفود (الغَزَيْر) يعترض أمام فجه من الغرب وينقاد منه لسان يدخل نساحاً يدعى الآن (اللُسَيْن) - تصغير لسان - وإذا أخذ الطريق مع نساح مغرباً وأفاض من الجبل افترقت الطرق ويمم كل

طريق شطر قصده ويعتسف جنوبياً هذه الطرق رمل اللُسَيْن، ثم يفضي إلى (رَدِيفَة) تلب لجبل (عُلَيَّة) العلاة قديماً - جنوبي فوهة نساح، بهائية يأخذها هذا الطريق، فلربما أنها المقصودة بثنية نساح عند صاحب (بلاد العرب).

٤ - ثنية (الهدار) ذكرها في (بلاد العرب) أيضاً في سرده لشنايا العارض... وهي ثنية مابين الهدار والساقية تنفذ جبل العارض وطريقها نافذ معتبر... وفج كبير.

٥ - السَقْطَة... هذه ذكرها في معجم البلدان، فقال: سقطة آل أبي نقب في عارض اليمامة، عن الحفصي. اهـ.

هما سقطتان في العارض: إحداهما شمالية بين (خشم أبو الهَيَّال) و(المُويشبة) عند بلدة (الحُرَيْق) تتصل بشعب (أراط) وتظهر على سُدير، والثانية أمام بلدة (ضَرَمَا) بينها وبين (العَمَّارِيَة)

ثنية وعرة لاتجتازها الراحلة إلا
بالمشقة...

ولانعلم أيها عنى الحفصي في
نقل ياقوت عنه.

وهذه الثنايا التي ذكرناها غير
مرتبة باعتبار محاذاة بعضها لبعض،
وإنما أوردناها حسب ذكر العلماء
لها.... وإلا فترتيبها من الجنوب
إلى الشمال هو كما يلي: (الهدار)
(أكمة)، (نساح)، (السَّقْطَة)،
(الأحيسي)... هذه هي الثنايا
التي نص عليها العلماء كما نعلم...
أما ما لم ينص عليه فلنسردها
مبتدئين من شمال العارض:

١ - (أم الدّر)... ثنية
طريق (الرُّفَى) مابيتّه وبين
(سُدَيْر) و(روضة السَّيْلَة) و(الجهات
الشرقية والجنوبية بعيدة أو قريبة
وهذه ذلت في السنين الأخيرة
وعُبدت، تسلكها السيارات وغيرها
وهي محاذية (لخل زُلَيْغَيْف) في
الحبل المقابل لها غرباً طريق بلدة
الرُّفَى إلى الجهات الغربية.

٢ - ثنية (سَمْنان)... شعب
مقابل الزلفى شرقية جنوبية به
سكان ونخيل، ينتهى شرقاً بثنية
تدعى: (بَيُوض)، يعارض طريقها
طريق (أم الدّر) وسمنان هذا هو
الذي أراده زياد بن منقذ بقوله:

نحو الأميلح أو سمنان مبتكراً
في فتية فيهم المزار والحكم
والأميلح هو (مُلَيْح) الذي
سيأتي ذكره الآن.

٣ - ثنية (مُلَيْح)... هو
الأميلح سابقاً، يقع جنوباً من
(سمنان) في حوض العارض،
وثنيته هذه تفتزع العارض وتعارض
طريق (أم الدّر) و(سمنان) وهي
مذلة تسلكها السيارة وغيرها.

٤ - ثنية (الغاط) لُغَاط
سابقاً... يجتاز طريقها بلدة
(الغاط) سواء، وهو منفذ هذه
البلدة من الناحية الشمالية والشرقية
والجنوبية، ويقابلها في (التَّقُود)
(خَل أبا الصَّلَايخ) منفذ (الغاط)
وماحولها إلى الجهة الغربية.

٥ - ثنية (الأذيراب) ويسمى المَفْرَح أيضاً... هذه الثنية تفلق جبل العارض مشرقاً، طريقها إلى المَجْمَعَة) و(سُدَيْر) وشعابها وماحولها... ومغرباً إلى (الحَمَادَة) مما يلي (روضة أم العَصَافير) وما حولها.. وهذه الثنية معبرٌ عامر تمر منه السيارات وغيرها... وقد سبق الكلام على (الأذيراب) في حرف (الألف)... فانظره هنالك.

٦ - ثنية (النَّظِيم) وهو في عرفهم القلات المنتظمة في شعب... وهذه الثنية يخرج طريقها إلى بلدة (أشَى) بينه وبين (الحمادة)، وهي ثنية وعرة متأبّية.

٧ - ثنية (دُهَيْن) وهذه مقابلةٌ لبلدة (الدَّاهِنَة)، يصل طريقها ما بين (سُدَيْر) شرقاً و(الحمادة) غرباً.

٨ - ثنية (سَرْحَان) وهي تصل الطريق ما بين وادي (سدِير)،

أوله (المَعَشَبَة) وما بين (الحمادة) شمال بلدة (الحُرَيْق).

٩ - ثنية (السَّقْطَة) الشمالية... وقد مضى الكلام عليها.

١٠ - ثنية (مَغْطِيَة)... وربما سميت ثنية (حَوْجَان) هذه يسلكها الطريق من قاعدة (المحمل) (ثادق) وما حولها إلى (حُرَيْملاء) وغيرها من بلدان (الشعيب) فالرياض، وإلى (السير) والصفرات) وماحولها... يسلكها الطريق إلى هذه البلدان ومنها.

١١ - ثنية (أبوقتادة)... شعب حُرَيْملاء، وهذه تصل ما بين (الشعيب) (حرملاء) و(القَرَيْتَة) و(ملهم)... وما بين (الحمادة) مما يلي قصر الشرماني) و(البرة) و(السَّحَق) وغيرها، وهو طريق معتبر عامر.

١٢ - ثنية (رُغَيْتَة)... وهذه تصل ما بين شعب (حُرَيْملاء) عن

١٥ - ثنية (الحيسية)...
الأحيسي - تقدم الكلام عليها.

١٦ - ثنية (بَوْضَة) - أباض
- وهذه ذكرها ياقوت في (معجم
البلدان) ذكرها بالطاء المعجمة
وقال: هكذا وجدته، وهو نقب في
عارض اليمامة .. اهـ.

سماها نقباً لاثنية... وغالبا
النقب يطلق على العقبة، غير أن
ثنية (أباض) هذه تجتازها المطايا
بكلفة... ولهذا ذكرناها في
الثنايا... وهي تصل الطريق مابين
(بَوْضَة) من أعلى (وادي حنيفة
الجنوبي، ومابين أعالي (ضَرَمَا)
(وقصور سَمْحَان) وما حول هذه،
وقد وقفتُ عليها وشربت من قلات
منحدراتها وزواياها الموحشة...

أما طريقُها فقد خُرب أخيراً
ولم يعد يسلكه سالك... وفي بوضة
ثنية أخرى مقابلة لها من الجنوب
وهي أسهل من الأولى.

طريق أحد روافده
(الكبيرة) (رُمَيْثَة)، وما بين صفراء
(الشُّرْمَانِي)، وماحولها ممالي
(البرّة).

١٣ - ثنية (فَهْرَيْن) ... ثنية
فَهْرَيْن هذه تصل مابين أعلى
(الخُمَر) من (وادي حنيفة) ومابين
أعلى (وادي أَبِي صَفِي) ممالي
(هَضْبَة أم الرَّحَال)، وهي ثنية لها
من اسمها نصيب أشرفت منها مرة
فوجدتها تقع بين رأسين شاخصين
من صفحة (طَوِيق) الغربية كأنها
فهران، وهي ثنية وعرة تجتازها
المطايا بمشقة.

١٤ - ثنية (أَم الغُبْطَان) ...
هذه تقع قريباً من ثنية (فَهْرَيْن)
جنوبها يؤدي الطريقُ معها إلى
(الخُمَر) من أعلى (وادي حنيفة)،
ومنها إلى سطح (الميركة) غرب
(جبل طَوِيق)، وبها منعطف ضيق
يكسر (الغُبْطَان) - جمع غبيط -
فوق المطايا، ومن أجل ذا سُمِّيَتْ
(أَم الغبطن).

١٧ - ثنية (المنجور)...

بمعنى الصَّخْر المنحوت، وهذه تقع جنوب بوضة طريقها يؤدي إلى (الحَدَّاي) من العمارية شرقاً، ويفضي غرباً إلى (ضَرما) وماحولها... وقد دمرت هذه الثنية أيام كانت (العماريّة) حِمَى لِإبل الجهاد.

١٨ - ثنية (السَّقْطَة) -

سقطه ضَرما - تقدم الكلام عليها.

١٩ - ثنية (كَلَاوى)...

جنوبي (السقطة) تصل الطريق ما بين (ضَرما) و(المُزاحميّة) من (قَرقرى).

٢٠ - ثنية (طريق

زُبَيْدَة) ... هذه الثنية كانت عامرة في الزمن القديم (مُتَقَّى) لها طريق من أعلى (وادي لبن). بطن الخال - حتى يصلها، وهي مرصوفة بالحجارة الضخمة ومنفق بها جهد كبير، تصل ما بين (الرياض) عن طريق (وادي لبن) وما بين (بطن قَرقرى). ضَرما و(المُزاحمية) وما

بينها وماحولها... وقد وقفت على رأس هذه الثنية وأخذت معها انحداراً وصعوداً وجدت بها كتابات يرجع تاريخها إلى العصر العباسي الأخير في لوح من الحجارة مكسور، وبقي أحد شقيه مما جعل الكتابة غير واضحة. المقصد...

أما تسميته بطريق (زُبَيْدَة) فمن أجل أن الناس يضيفون جملة الطرق المنقاة إليها باعتبار ما قامت به من أعمال جَلَى في هذا الجانب وغيره جزاها الله خيراً... وقد هُدم هذا الطريق وأصبحت الثنية منحدرًا مخيفًا.

وإنك لترى هذه الثنية، وأنت سالك طريق (الرياض) (الحجاز) حينما تدع طريق (المزاحمية) يسارك وتلتفت يمينك فترى في صفحة جبل طويق أمامك ما يشبه الزاوية المنفرجة، فالثنية هي قاعدتها بالضبط.

٢١ - ثنية (مُصَيِّعَط)...

هذه الثنية تصل ما بين (وادي لبن)

أيضاً وماين (قرقرى) تجاه
(المزاحمة).

٢٢ - ثنية (أبا القد)...
هذه الثنية تصل ماينَ الظهر الواقع
بين (لبن) و(نمار) القائم معه
طريق يؤدي إلى الرياض وبها سد
أثري كبير... وماين (بطن قرقرى)
ممايلي (فُصور آل مُقبل) وما حاذاها
وهي ثنية معتبرة وكانت عامرة
بالمارة زمن المطايا... وأيام كان
(الغَطَفُط) يعج (بالاخوان) ويسوده
العرمان... وإنك لترى بياض هذه
الثنية وأنت على خط الحجاز حينما
تحاذي قرية (القُرَينة) مغرباً.

٢٣ - ثنية (الثامرة)... وهي
شعب يسيل في (بطن لِحَا) من
الناحية الشمالية ممايلي صفحة
(طويق)، ينشعب هذا الشعب
شعبتين، الثنية في اليسرى منها
للمصعد بهذا العشب وهي تخرج
على ظهر جنوبي... (غار) ممايلي
أعلاه.

٢٤ - ثنية (الوذيرع)... هذه
تأتي مع امتداد يقوم بين شعب
(الوذيرع) وبين شعب (مُلَيْح)،
وكلاهما يسيل في (بطن لِحَا) من
الناحية الشمالية (صفحة طويق)
وتخرج على ظهر جنوب (نمار).

٢٥ - ثنية (مَظَوِيَّة)... هذه
تقع في شعب يسمى بهذا الاسم،
يسيل أيضاً في (بطن لِحَا) من
الناحية الشمالية من صفحة طويق،
وتفترعها هذه الثنية لتخرج على
المنبسط الواقع غربي معسكر الحرس
الوطني هناك، ومن ثم تتصل
بطريق الرياض مع الثنايا التي
قبلها تخرج على هذا المنبسط
جنوب (نمار).

٢٦ - ثنية (أدِيرَاب)...
هذه تقدم الكلام عليها في حرف
(الألف).

٢٧ - ثنايا (أُمَهَات مُرَيْخ،
و(الرَّصَفَة) هذه في حافة (لِحَا)
الجنوبي مقابلة للثنايا التي في حافة

مَزْرُوع) غربية في صفحة الجبل الجنوبية، تصل مابين طريق (ريـع سَعْدُون) وروضة المحلية) ومابين (نَسَاح) عن طريق أحد روافده، وهو شعب الفُرَيْشَة) وهي ثنية بارزة معروفة.

٣٠ - ثنية (الحُجَيْرَة)...

هذه تقع في الحزون المتداخلة التي هي امتداد لجبل طويق ممايلي (خشم الدَّيبي) غرب روضة (الخَرَّارَة) يصل الطريق منها بين (وادي الدَّيبي) شرقاً وبين (فياض الحجيرات) غرباً وماخلف ذلك من طرق (خُلُول) في (نَفُود الغُرَيز) مثل (خل المَلالِيح) و(خل الأَدْيِر) و(خل الغُرَيز).

٣١ - ثنية نَسَاح... وقد

تقدم الكلام عليها.

٣٢ - ثنية (كَتَف)... ثنية

تخرج على ظهر (عُلَيَة) - العَلَاة سابقاً وهي ما يخرج عليها من الناحية الغربية فقط، تخرج على

الشمالي المتقدم ذكرها هي ثنایا الطرق التي تأتي من (الأوسط) و(نَسَاح) وماحولهما، ثم تأخذ الثنایا الشمالية (فالرياض) أو (نمار).

ثنية (ريـع سَعْدُون)... هذه

في صَفْح جبل (الصُقُورِيَّة) انف ممتد من طويق من غرب (الصقورية) واقع بين (لِحَا) والأوسط - ملك - سابقاً - هذه الثنية معبرٌ لطريق الجنوب تخرج من محاذاة أسفل (المُزَاحِمِيَّة) و(قصور آل مُقْبِل) على روضة (المُحَلِّيَّة) فالْحَوْض) فالذبيي) فا(الحجيرات) وما إلى ذلك جنوباً... وهي تَلَم بارز في صفحة هذا الجبل أبرز ما تكون الثنية، يراها سالك طريق الحجاز يساره حينما يتجاوز قرية (الْفُرَيْتَة).

٢٩ - ثنية (ريـع

الجَدْعَا)... هذه الثنية تقع في فوهة شعب (الأوسط) - ملك سابقاً - في شعب (الْحَوْض) منه فوق (المُحَلِّيَّة) وفوق (خَشَم أبو

منبسط يمتد من الشمال إلى الجنوب، يقال له: (قَرَى شَتَّة)....
 وشنة هي هَضْبِيَّة في رأس (هذا
 القَرَى) أرفع ما هنالك من
 جبال... أما (كَتَف) الذي تُضاف
 إليه هذه الشنية فهو شعب ينحدر
 من (عُلَيَّة) مغرباً يأخذ معه هذا
 الطريق حتى صفحة جبل عليّة من
 طويق، وهنالك الشنية وهي وعرة
 كأداء ومنفذ وحيد لغربي عليّة.

٣٣ - ثنانيا (وادي
 الحريق)... نعم سابقاً، هنالك
 جبال عظيمة متداخلة يتخللها أودية
 كثيرة يسيل أكثرها مشرقاً وتتجمع
 لتكوّن الشعاب الكبرى التي يتكون
 منها (وادي الحريق).. هذه الجبال
 رأيته وأنا بظهر (عُلَيَّة) ينقطع
 السراب دون نهايتها وتشكل منظراً
 عجيباً رائعاً هي بمثابة (حَضِيب)
 لطويق أو رَدِيفَة له يتخللها ثلاث
 ثنانيا تصل ما بين (وادي الحريق)
 وماهو شرق عنه، وما بين (البطن)
 من غربي جبل طويق أولى هذه
 الثنانيا وشمالها ثنية (الشَطِيّا) هذه

تخرج على شعاب (الحريق)
 الشمالية ومنها تخرج من (مَرْقَان
 نَسَاح) إلى (مَرْقَان الحريق)...
 وثانيهما: ثنية (بُلْعُوم) مماليي أواسط
 شعاب (الحريق) حول (حَنِيطَلَّة)
 ومايليها... وثالثهما: (ثنية الحُمَيْمَة)
 وما حولها جنوب شعاب الحريق،
 تصل ما بين وادي الحريق، جنوبية
 وما بين (البطن).

٣٤ - وجنوبي ثنانيا
 (الحريق) ثنانيا داخله في قُوّهة
 (برك) مثل ثنية (الهَيَّرة) وثنية
 (البَكْرَة)، وثنية (بُوضَان).

٣٥ - وجنوبي ثنانيا (برك)
 (ثنية) (الدَّعْلَجِيَّة)، تخرج معها
 الدواب والمشاة واقعة، بين (سِتارة)
 و(الحَيَّانِيَّة) ينزل معها أهل (سِتارة)
 لمزارعهم في (الحَيَّانِيَّة)...

٣٦ - وجنوبي (الدعلاجية)
 ثنية (الحِصَّان) تفتح طويق ما بين
 (الجُويِّفَا) وما بين (مَآوَان)، تخرج
 على (حِرَاضَة) و(سِتارة)، تخرج
 معها المطايا والدواب فقط، وتحتها

في شعبها من الغرب موهة حلوة
يستعذب منها الماء.

٣٧ - وجنوبي ثنية
(الحِصَان) ثنية (الجُوَيْفَا)، وهي
سبيل مسلوكة معروفة تفترعها
السياراتُ والدواب والمشاة، تخرج
من (الساقية) على بلدة (الأحمر)،
وتشعبُ منها طرقُ أخرى، وقد
سلكتُها في زيارتي لتلك المنطقة
وتحتها في شعبها من الغرب موهة
تسمى باسمها (الجُوَيْفَا).

٣٨ - وجنوبي ثنية
(الجُوَيْفَا) وجنوبي فج (الهِدَّار)
المعروف ثنية (قُرُون) تخرج على
ماء (الشَّقِيْب) في ظهر العارض،
تخرج من (الساقية) على (الشُّطْبَة).

٣٩ - يلي ثنية (قُرُون) من
الجنوب ثنية القِدْر (كواحد
القدور)، لأن بها قلته تشبهها،
فسميت باسمها ويقال لها عقبة
(أبو جَمَيْع) تخرج على علو
(الشَّقِيْب) وتسلکها المطايا والدوابُ
فقط.

٤٠ - وبعد ثنية (القِدْر)
فج (الكَوَاكِب) وفج (قَرِيَة)
ثنية (الزَّفَر)، تخرج من الساقية
مفترة العارض للرملة (الربع
الخالي).

٤١ - بعدها ثنية
(القَرِيْتَيْن) طريق بادية يخرج إلى
الربع الخالي.

٤٢ - وجنوبي ثنية (الزَّفَر)
وثنية القرينين، ثنية (عُرَاب)
وتسمى (ثَلَمَة عُرَاب)، تخرج معها
السياراتُ من الساقية إلى الربع
الخالي.

٤٣ - وبعدها (ثَلَمَة
السَّمْراء)، تخرج معها السيارات
إلى الربع الخالي.

٤٤ - وبعدها ثلثة
(مُغَيْرَان)، تخرج إلى الربع الخالي
أيضاً.

٤٥ - ثلثة (المُنْدَفِين)، تجتاز
الطريق هنالك إلى الرُّبع الخالي

إحدى عجلات السيارات في الجبل
والأخرى في الرمل.

وهكذا تنتهي ثنايا اليمامة وهي
غير (العقاب) التي يفترعها المشاة
ويختصرون الطرق معها وهي
كثيرة^(١).

ثنية وسيع : بفتح الثاء وكسر
النون المشددة فياء ثم هاء (وسيع)
مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة
الجزء الأول: هذه الثنية تقع في
طرف جبل العرمة من الجنوب
يحدها جنوباً روضة التوضحية
وغرباً وادي الترابي، وشرقاً ظهر
العرمة وشمالاً جبل العرمة الغربي
وهذه الثنية يسلكها الطريق الذي
يأتي من قبل الخرج ومن شماليه
ممايلي جبال المغرة ويذهب ماراً
بظهر العرمة فالدهناء. وتعتبر آخر
الثنايا من جبال العرمة من الناحية
الجنوبية^(٢).

ثنية أبي جفان : بفتح الثاء
وكسر النون المشددة فياء ثم هاء
وأبي (جفان) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة
هذه الثنية يسلكها طريق مزاليج
الطريق الرئيسي الذي ينطلق من
الرياض ماراً بالجبل فالترابي فأبي
جفان فظهر العرمة. فالدهناء وتعتبر
هذه من أهم الثنايا في جبال
العرمة إذ إن الحملات من الإبل
الذاهبة والآيئة إلى الأحساء في
ذلك الزمن تسلك هذه الثنية^(٣).

ثنية مزمولة : كالذي قبله
(ومزمولة) مضاف إليه.

جاء في تاريخ اليمامة: هي تقع
شمالاً عن ثنية أبي جفان
ويسلكها الطريق المحاذي لأبي
جفان. طريق للهجن والخيول
والخفيف. مما يمر بهذا الطريق غير
المحملات الثقيلة ويعارض هذا
الطريق طريق مزاليج في ظهر

(١) معجم اليمامة ص ٢٤٣ - ٢٥٢.

(٢) تاريخ اليمامة ج ١ ص ٤٠٤.

(٣) تاريخ اليمامة ج ١ ص ٤٠٤.

العرمة يمر بوادي الترابي ويعلو هذا الطريق الذي يسمى طريق زمولة ويسمى طريق سنام الحوار^(١).

ثنية الخشبي : ثنية مثل ما قبله في الضبط و(الخشبي) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة: هذه الثنية يأخذها الطريق المتفرع من طريق مزاليج وبعد أن يقطع وادي الترابي يأخذها مع هذه الثنية ويخرج على ظهر العرمة وهناك يعارض مزاليج وهذه الثنية واقعة بين ثنية وسيع وثنية (أبو جفان)^(٢).

ثنية الغويرة : ثنية مثل الذي قبله في الضبط و(الغويرة) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة هذه الثنية تقع شمالي ثنية زمولة

وبعد أن يأخذ طريقها مع الدغم ويجتاز الترابي يأخذ مع هذه الثنية ويعلو ظهر العرمة، ومن ثم يعارض طريق مزاليج^(٣).

ثنية مخيط : ثنية مثل الذي قبله في الضبط و(مخيط) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة هذه الثنية تأخذ مع وسط الدغم تاركة البراشيع والمضباعة ومأحولها لتعلو مرتفعاً هنالك متصلاً بظهر العرمة، وتجتازها وتمر بمنخفض رملان لتأخذ مع خل مخيط^(٤).

ثنية البوييات : مثل الذي قبله في الضبط.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة: وهنالك يشمخ جبل العرمة ويعلو وتكون فيه ممرات وثنياي أولها من الناحية الجنوبية ثنية البوييات

(١) تاريخ اليمامة ج ١ ص ٤٠٤.

(٢) تاريخ اليمامة ج ١ ص ٤٠٥.

(٣) تاريخ اليمامة ج ١ ص ٤٠٥.

(٤) تاريخ اليمامة ج ١ ص ٤٠٥.

طريق بنبان ويأخذ مع البطن حتى يعلو هذه الثنية ويستمر حتى الدهناء^(١).

ثنية بويب : مثل سابقه في الضبط و(بويب) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة هذه الثنية بقرب ثنية البوييات شمالها يأخذ معها الطريق الذي يأتي من الرياض أو من ماهو شمالها حتى يخرج مع ثنية بويب وهي ثنية وعرة كأداء وينحدر الطريق بعدها على اعالي وادي جريذي فوادي الثمامة. ويتجه صوب رماح^(٢).

ثنية الزور : مثل سابقه في الضبط والزور مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة: هذه الثنية حول أنف مايسمى بزور صالح حيث تشمخ العرمة وتعلو

وهذه الثنية التي تسمى (ثنية الزور) ثنية كأداء لا تمر منها المطايا، وإنما المشاة والدواب التي دون الإبل فهي عقبة وليست ثنية^(٣).

ثنية الثمامة : مثل سابقه في الضبط و(الثمامة) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة: وهذه هنالك حيث ينعطف جبل (العرمة) مشملاً تقوم هذه الثنية بين أنفين عظيمين هما أنف الزور من الجنوب وأنف (الثمامة) من الشمال ومن بينها توجد هذه الثنية وهي ثنية مطروقة تمر منها الإبل والمشاة وهي طريق معتبر يخرج على ظهر العرمة، من تلقاء أعلى وادي الثمامة ومصدرة^(٤).

ثنية الطوقى : مثل سابقه في الضبط و(الطوقى) مضاف إليه.

(١) تاريخ اليمامة ج١ ص٤٠٥.

(٢) تاريخ اليمامة ج١ ص٤٠٦.

(٣) تاريخ اليمامة ج١ ص٤٠٦.

(٤) تاريخ اليمامة ج١ ص٤٠٦.

جاء في تاريخ اليمامة. هذه
الثنية أصبحت طريقاً معتبراً يمر
منها الطريق المزفت الذي ينشعب
من طريق الخفس ليعلو (العرمة)
مع هذه الثنية وتقع بين أنفين
بارزين هما أنف حميم من الناحية
الجنوبية وأنف الطوقى من الناحية
الشمالية ومنها يخرج الطريق على
ظهر (العرمة) فأول مايقابله أعلى
وادي الطوقى العُوج والعمياء
الخ^(١).

ثنية السلاح : مثل سابقه في
الضبط والسلاح مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة
هذه الثنية يمر منها الطريق الذي
يترك طريق الخفس يمينه وطريق
رويعب يساره ومجتاز هذه العقبة
ليخرج على ظهر (العرمة)^(٢).

ثنية رويغب : مثل سابقه في
الضبط و(رويغب) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة
هذه الثنية يأخذ معها طريق معتبر
تتجمع عليه طرق ويضمها جميعاً
طريق (رويغب) لتجتاز هذه الثنية
وتخرج على ظهر العرمة حيث عالية
شعب أبا الحسك المتفرع من وادي
الطيري^(٣).

ثنية أبو رمل : مثل سابقه في
الضبط و(أبو رمل) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة
هذه الثنية يسلكها الطريق الذي
يجعل رويغب يمينه وفج العتك
يساره ويخرج على ظهر العرمة.

ثنية أبو طليحة : مثل سابقه
في الضبط و(أبو طليحة) مضاف
إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة.
هذه الثنية في شعب ينحدر على
العتك الأسفل من الناحية الشمالية
يخرج معها الطريق وينحدر على
أعلى وادي الشوكي.

(١) تاريخ اليمامة ج ١ ص ٤٠٦.

(٢) تاريخ اليمامة ج ١ ص ٤٠٦.

(٣) تاريخ اليمامة ج ١ ص ٤٠٦.

ثنية أبو ركة : مثل سابقة في الضبط و(أبو ركة) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة وهذه الثنية تقع في شعب يسيل على فج العتك من الناحية الشمالية أيضاً وفي هذه الثنية التي يمر بها طريق أعلى الشوكي.

ثنية أم الأرشية : مثل سابقه في الضبط و(أم الأرشية) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة وهذه الثنية خارجة عن فج العتك شمالاً وها يسيل وادي المليح الذي فيه هذه الثنية (أم الأرشية) بحيث يسلكها الطريق بصعوبة ويفضى إلى أعلى وادي الشوكي^(١).

ثنية ضاحك : مثل سابقه في الضبط و(ضاحك) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة هذه الثنية تقع بعد أنف (العريمة) وجبل روضة الحقاقة، وقد ذكر هذه الثنية الهمداني في صفة جزيرة

العرب. يأخذ معها الطريق الذي يمر بروضة أم الشقوق ويعلو ظهر العرمة) مجتازاً هذه الثنية، وينحدر على أعلى وأدي الشوكي.

ثنية الشعب : مثل سابقه في الضبط و(الشعب) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة هذه الثنية تقع بعد ثنية ضاحك ويأخذ الطريق مع وادي الشعب ليجتاز هذه الثنية ويخرج على ظهر العرمة، وقد أصبح هذا الشعب بلدة فيها إمارة وفيها عمران ويصل إليها طريق مزفت من بلدة مبايض.

ثنية الارطاوي : مثل سابقه في الضبط و(الأرطاوي) مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة، وبين ثنية الشعب وثنية الشحمة تقع ثنية الأرطاوي وهي ثنية يمر منها معبر يخرج على ظهر (العرمة) ممايلي أعلى وادي الشوكي.

(١) تاريخ اليمامة ج١ ص٤٠٧.

ثنية بريشيع : وهذه الثنية كانت مسلوكة قبل للإبل والدواب والمشاة أما الآن فيأخذ معها الطريق العام المزفت الذي ينطلق من الرياض إلى المنطقة الشرقية ويجتاز هذه الثنية وماير بها فقد ذلتها المعدات الكبيرة الهادرة ولم يعد يشعر بها المار.

ثنية دريبات الخيل : وهذه الثنية ينطلق الطريق إليها من السلى ويجتاز هذه الثنية ليخرج على وادي الحنية مماليبي العبيدية وماحولها ويذهب مشرقاً.

ثنية نظم سلمى : وقد جدت هذه الثنية أخيراً وأصبحت تعلوها السيارات وأصبح معها طريق معتبر. تقع شمالي أنف خنزير (خشم العان الآن) وهذه الثنية يمر منها الطريق الذي يجتاز حي خشم العان وأسفل معبزيلة من بطين السلى. ويجتاز هذه الثنية خارجاً على قرى ان العبيدية والمحفر وغيرها من الأماكن في أعلى الدغم.

ثنية العريمة : وهذه ثنية في صفحة الجبيل واقعة في شعب تتجمع فيه الطريق من اليمن والشمال ويضمها هذا الشعب لتجتاز ثنية العريمة والطريق حينئذ يسمى مزاليج حتى يجتاز أسافل الدغم فالتاربي فأبي جفان.

ثنية مقيصبة : وهذه الثنية واقعة في جبل الجبيل ضمن شعب يسمى شعب مقيصبة. ويفضى إلى هذه الثنية الوعرة ومنها يلتقى الطريق مع طريق مزاليج.

ثنية ضاحك : وتسمى ثنية ضاحك على اسم ثنية ضاحك جبل العرمة. وتسميته بضاحك من كثرة ماتطس المطايا بأخفافها هذه الثنية تتركها بيضاء كأنها ضاحكة، ومن هذه الثنية يخرج الطريق وينحدر على وادي الحنية ومن على أسافل الدغم فالترابي فأبي جفان فظهر العرمة.

ثنية عريض : هذه الثنية تفترع جبل عريض من الغرب إلى

وهناك ثنايا في طرف هذا
الجبل متفرقة ليست بذى بالٍ
صرفنا النظر عن ذكرها.

ثنية أم عاذر : هذه تقع في
جبل: مجزل يمرها الطريق الذي
يأتي من العبة ويجتاز مجزل مع هذه
الثنية وينحدر على البطن وهي
ثنية شهيرة في هذا الجبل. تقع
شمالي مبايض وبوضة وجنوبي
الكضيمة.

ثنية ضاحك : وهذه الثنية
الثالثة التي تسمى بضاحك وهي
في منطقة العتك الأسفل يأخذ معها
الطريق الذي يأتي من العتك أو
المحمل ثم يفترع هذه الثنية ويمر
بوادي (أراط) ويخرج على بلدة
العودة في سدير.

ثنية الصقرات : وهذه يسلكها
الطريق الذي يخرج من وادي
الصفراء ويمر باللهزوم ويتجه
جنوباً وتعارضه أو يعارضه ثنية

الشرق وبالعكس تتجاوز هذا الجبل
مع منخفض فيه ويخرج طريقها
مشرقاً إلى بلدة (رغبة) وماحولها
ومابعداها وإلى رياض يمر بها
ويخرج مغرباً إلى رياض تحت
جبل عريض غريبه وإلى الشمس
والشميسة وماحولها.

ثنية غرور : هذه الثنية داخل
وادي الأحيسي الحيسية ويقال أن
بني حنيفة خدعوا جيش خالد بن
الوليد وخرجوا على مؤخرة الجيش
من هذه الثنية وحدثت ملحمة
هنالك ومن أجل هذا سميت ثنية
غرور والله أعلم.

ثنية الأبكين : هي ثنية تخرج
من وادي حنيفة بأسفل الأحيسي
مشملة وتنزل على بلدة سدوس
وماحولها وهذا الاسم (الأبكين)
مذكور في كتب المنازل والديار
وسدوس كانت تسمى القرية حتى
اشتهرت بسدوس نسبة إلى من كان
يسكنها وهم بنو سدوس من بني
حنيفة.

دقله. وثنية حليفه وثنية النخيلة.
وينحدر مع ثنية أخرى على بلدة
حرملاء.

ثنية حوجان : وهذه تخرج من
وادي حرملاء مع طريق نحو
الشمال الغربي وبعد أن يفتتح
الطريق رأس الجبل ينقسم قسمين
قسم يذهب إلى (ثادق ماراً بوادي
عبيشران. والقسم الثاني من
الطريق يتجه شمالاً نحو بلدة البير
جاعلاً هضبة العونية يمينه. وعند
مفترق الطرق تكون ثنية (مغطية).

ثنية المليية : وهذه الثنية تقابل
بلدة (القرينة) من الجنوب. وتترك
شعب المليية يمينه، وإذا علت الجبل
انقسم الطريق قسمين قسم يذهب
نحو صلبوخ وقسم يذهب نحو سدوس
وكل من القسمين الذي ينحدر
على صلبوخ والذي ينحدر على
سدوس كلاهما ينحدر مع ثنايا على
نفس البلدين.

ثنية وادي صلبوخ الجنوبية:
وهذه يأخذ معها هذا الطريق من

صلبوخ متجهاً جنوباً شرقاً حتى
يعلو الجبل حيث يلتقى الطريق مع
طريق سدير الأول وهي الثنية
المعتبرة بطريق صلبوخ. وهناك
طريق يأخذ من وادي العمارية
جنوباً ويفترع ريع مريسله إلى
وادي صفار فوادي مهدية فوادي أبير
فوادي لبن جاعلاً هضبة الحمرة
كلها يمينه. ومدافع هذه الشعاب
كلها يساره ويمر ثنايا من كل شعب
وإليه تحمل اسمه. وهذه الطريق
يمر من قلب منطقة جبل طويق
حيث تنحدر هذه الشعاب مشرقة
من قته إلى مدافعه.

ثنية نساح : هذه الثنية يمر بها
الطريق المنطلق من الحائر وماحوله
ويذهب مجنباً مجتازاً هذه الثنية
حتى يهبط وادي نساح جاعلاً
شعب سدير والأوسط يمينه وجاعلاً
الدويرة (دويرة نساح) وجبل
(الأدمة) وامتداد جبل (الأدمة)
يساره.

ثنية الثلياء : وهذه الثنية يمر
بها الطريق المنطلق من مدينة

الخرج ذاهباً جنوباً ماراً بشنية
الثلياء حتى يصل منطقة الثلياء
ويذهب نحو البياض وهريسان.

ثنية ريع المحسن : هذه الثنية
تقع في قلب جبال شعار يجتازها
الطريق المؤدي إلى الجنوب. وهي
تقع بين رميلة المغسل وبين غرب
جبال شعارا وهي مشهورة في تلك
الناحية.

ثنايا الغيل وستاره وحراضة:
هذه البلدان يأخذ معها طريق يبدأ
بالغيل فستارة فحراضة من بلدان
الأفلاج وإذا علمنا أن الغيل
وستارة في واد واحد وحراضة في
واد آخر فالطريق الذي يخرج
مابينها يستلح ثنيتين الثنية التي
تخرج من وادي شتارة والغيل
والثنية التي تهبط وادي حراضة.
وكذلك يخرج من حراضة طريق
مشمّل نحو شعاب وادي برك
وماحوله وهناك يمر بثنايا يفترعها
هذا الطريق.

الثنية مابين الأحمر والهدّار:
ومابين الأحمر والهدّار جبل عملاق

يقع في طرفه الغربي رديفه يمر منها
الطريق المؤدي مابين الأحمر ومابين
الهدّار وهناك يفترع الثنية الواقعة
بين هذين البلدين أنوف طويق.

الثّيلية : بفتح الثاء المشددة
فياء مفتوحة فياء أيضاً ساكنة فلام
مفتوحة فهاء.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم هي: هضبة جبلية ليست
بالكبيرة منقطعة من جبل قطن،
تقع في شماليه، لونها أسود بخلاف
بقية هضاب الجبل التي لونها أحمر.

وفيها ماءٌ رَس، أي وَشَل غير
كثير. إلا أنه عذب جداً، ويجرى
على وجه الأرض إذا كثر المطر فيه
بعض النخل.

أصل تسميتها قديمة فقد ذكر
لغدة الأصهباني (الثيلة) بالتكبير
وقال إنها من مياه قطن.

قال ياقوت (الثيلة) بالفتح ثم
التشديد. اسم ماء بقطن، وهو في
الأصل نبت في الأراضي المخصبة

يمتد على وجه الأرض، وكلما امتدَّ
ضرب عروفاً في الأرض وهو ذو
عروق كثيرة.

فأنت ترى أنه لم يتغير من
اسمها إلا التصغير، إذ كبرها
الأقدمون وصغرها المتأخرون، كما
أن الاسم عند الأقدمين للماء وعند
التأخرين للهضة والماء معاً^(١).

ثهلان : بفتح الشاء
وإسكان الهاء وفتح اللام الممدودة
فنون.

قال في معجم العالية هو: جبل
أسود كبير، يعتبر من أكبر الأعلام
في نجد، لا يقل امتداده جنوباً
وشمالاً عن سبعين كيلاً، وعرضه
يتراوح بين عشرة وعشرين كيلاً.
له قم شاهقة ومناكب عالية ورعان
يتصل بعضها ببعض، ويدعى في
هذا العهد: ذهلان، بابدال الثاء
ذالا، يقع غرباً من عرض شمام
وشرقاً من دمع والنير، إذا خرجت
من الدوادمي متجهاً غرباً على

طريق السيارات المسفلت وحاذيت
هضاب البيضتين رأيته أمامك في
الغرب الجنوبي، وعلى اليمين منه
جبل شطب والطريق يدع كلا
الجليلين جنوباً منه.

وفي جانب ثهلان من الشرق
تقع بلدة الشعراء، وهو مشهور في
شعر العرب وفي كتب المعاجم بهذا
الاسم.

ويحف بهذا الجبل من جانبيه
الشرقي والغربي واديان كبيران
يمتدان على طول امتداده، ثم
يلتقيان بعد أن يتجاوز جبل شطب
شمالاً، تنحدر سيوله فيها، الغربي،
وادي الرشاء، والشرقي وادي
الشعراء، ويدعى قديماً الكلاب
وكان ثهلان قديماً من بلاد بني
نمير، قال لغدة الأصفهاني: ثهلان
لبني نمير، وهو بناحية الشريف من
بلاد بني نمير، وفي ثهلان ماء
ونخيل لبني نمير.

وجاء في كتابنا المجاز بين

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٦٩٥ - ٦٩٦.

اليمامة والحجاز مايلي:

ثهلان : و(ثهلان من أعظم جبال جزيرة العرب وأمنعها وأشهرها على ألسنة الشعراء والرواة وعلماء المنازل والديار... ولكثرة مياهه وخصوبة ماحوله من الأرض وامتناعه على الغزاة والمغيرين... كان له شأن عند القبائل تتنازعه ارادتهم وتريده كل قبيلة لها..

ولقد استثقل المتأخرون النطق بشائه فابدلوها ذالاً فقالوا (ذهلان) وقد تحدثت عنه الكتب القديمة وفصلت. قال الهجري: (وبجانب الكلاب (ثهلان) جبل عظيم علم أسود به الوحوش عرضه يوم به فلجة وذويقن والريان والريا... والاطيا، والبريض خسف به ماء، وكل ما اسمينا الشريف..).

وقال في موضع آخر: (ثهلان وأنشد لأبي مسلم عمرو بن المسلم الرياحي السلمي من قصيدة:

تذكرت مَيّا ذكره لو تمرست
بشهلان أضحي ركنه وهو واقع

(ثهلان) بسرة بين سود باهلة وبين عَمَايه، وأقرب ذلك منه (الرَّيْب) بلد مُريح، من بني قُشير، وبه نخل ومزارع. وأنشد لعبد الله ابن عاصم الغيلاني احد بني عامر ابن ربيعة بن عُقيل:

ولكنّ من يُمسي بثهلان اهله
يطالب وُضلاً من مُرَيغان أزورا
وأنشد للقيصي من خويلد
عقيل:

أيا جارتينا من غير بن عامر
أجدّ البكا إن التفرق باكر
فما دون شعب الحَيّ ان يتفرقوا
بثهلان إلا أن تُردّ الأباعر
وقال الأصفهاني: (وثهلان لبني غير وهو بناحية الشّريف من بلاد بني غير، وفي ثهلان ماء ونخيل لبني غير.

قال القبيصي:

فما دون شعب الحَيّ أن يتفرقوا
بثهلان إلا أن تُردّ الأباعر
وقال الهمداني: (وما يصالي
الحِمَى بَطْنُ الرّشا وهو بظهر ثهلان

وكان أصغر ما يهدي منها
في الجوا أصغر ما لديه الجندل

وقال الفرزدق :

إن الذي سمك السماء بني لنا
بيتاً دعائه أعز وأطول

بيت زرارة مُخْتَبِ بِفَنَائِهِ
ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

فادفع بكفك إن أردت بناءنا
ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل
وقال جَحْدَرُ اللَّصِّ :

ذكرت هنداً وما يغني تذكرها
والقوم قد جاوزوا ثهلان والنَّيْرا

على قلائص قد افنى عرائكها
تكليفناها عريضات الفلا زُورًا

ويقولون (جَلَس) ثهلان يعنون
والله أعلم أنه من جبال نجد، انتهى
مأورده ياقوت:

وقال الشيخ ابن بليهد في
كتابه (صحيح الأخبار): (من
الرواة من أحقه — ثهلان — بسواد
باهلة ومنهم من قال: ثهلان جبل
لبنى نُمير في الزمن القديم وهو

إلى ذات النطاق، ومن مياه ثهلان
ذو يقن، وذو قلحاء، والريان،
والكلاب، والشعراء..) وقال في
معجم البلدان «وهو... أي ثهلان
— جبل ضخيم بالعالية عن أبي
عبيدة وقال أبو زياد: ومن مياه
بني نمر العَوَيْند بطن الكلاب،
والكلاب واد يسلك بين ظهري
ثهلان، وثهلان جبل في بلاد بني
نمر طوله في الأرض، مسيرة ليلتين
وقال نصر: ثهلان جبل لبني نمر بن
عامر بن صعصعة بناحية الشريف
به ماء ونخيل وقال محمد بن إدريس
ابن أبي حفصة: ودمخ ثم العرج ثم
يذبل. ثم ثهلان كل هذه جبال
بنجد وأنشد لنفسه:

ولقد دعانا الخنعمي فلم يزل
يشوى لديه لنا العبيط وينشل

من لحم تامكة السنام كأنها
بالسيف حين عدا عليها مجدل

ظلَّ الظُّهَّاءة بلحمها وكأنهم
مستوثبون قطار غل ينقل

وكان دَمَخُ كبيرة وكأنها
ثهلان أصغر ريدته ويذبل

أصح لأنه واقع في بلاد بني عامر
ابن صعصعة وبنو نمير هم بنو نمير بن
عامر بن صعصعة وله قم عالية
طوله من الشمال إلى الجنوب أكثر
من مسافة يوم ومن الشرق إلى
الغرب أقل من مسافة يوم.
والجبيلات المحيطة به من جهة
الشرق هي تيماء، وأم نخيلة،
والحذني، ومجيرة — والهضبة،
والمصلوخة، والقنية، وأما أبو دخن
وشطب فهما واقعان عند طرفه
الشمالي منقطعان منه وكلها
موجودة في عهدنا هذا بهذه الأسماء.
وأما مياهه الخارجية منه في جهة
الشرق فهي: دلعة، والرفايع ومضلعة
— والشعراء وأما مياهه الداخلية في
وسط الجبل فهي: المطوي والركية،
والمزيرع، والسدرية، والشطبة،
والريان، والمنجور، والقليب،
والشبرمية... وجبل الأوشال هو
جبل ثهلان لأنه كثير القلات
والأوشال وقُلَّ أن تجد فيه موضعاً
خالياً من الماء) انتهى كلام ابن
بليهد.

وذكر ثهلان امرؤ القيس في
شعره الذي يصف فيه جواده.

على هيكل يعطيك قبل سؤاله
افانين جرى غير كز ولا واني

كتيس الأطباء الأعفر انفرجت له
عقاب تدلت من شماريخ ثهلان
وذكره أبو البقاء في نونيته التي
يرثي بها الأندلس فقال:

دَهَى الجزيرة أَمْراً لا عزاء له
هوى له اُتُخِدْ وانهدْ ثهلان
وأشار إليه أحد الشعراء
الشعبيين ذاكرةً مقتل الفارس
عَفَّاس بن مُحَيَّا حول هذا الجبل
فقال:

يَا ابْنَ جَنْيَيْخَ وَيْنَ شَيْخَ الْحَتَايَشِ
خِلِي طَرِيحَ يَمَ خَشَمَ ذَهْلَانِ
وتغنى الشعراء (بالريان) من
مياه (ثهلان) وشعابه الأثيرة. قال
جرير:

ياحبذا جبل الريان من جبل
وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية
تأتيك من قبل الريان أحياناً

ويعضي إلى أن يقول:

إن العيون التي في طرفها حور
قتلنا ثم لم يحين قتلنا

بصرعن ذا اللبّ حتى لا حراك به
وهن أضعف خلق الله انساناً

وقال لبيد بن ربيعة:

فدافع الريّان عُثْرِيَّ رَسْمُهَا
خلقاً كما ضمن الوحيّ سِلَامُهَا^(١)

وقال الأصفهاني (وثهلان)

لبنى نمر وهو بناحية الشّريف من
بلاد بني نمر، وفي ثهلان ماء
ونخيل لبني نمر.

وقال الفرزدق :

إن الذي سمك السماء بني لنا
بيتاً دعائمه أعزّوا طولاً

ثهلان أيضاً : بفتح الثاء

وإسكان الهاء فلام ممدودة فنون.

مشابه في الاسم لثهلان الجبل

الشهير في نجد الذي إذا أُطلق فإنما
يعني (ثهلان نجد) وهذا الجبل يقع
بين (الخانق) و(ظهرة الجنوب)

وفيه فرقة تعدينية تنقب عن
(المعادن) منذ زمن.

ثيب : بفتح الثاء
وإسكان الياء فباء.

قال الأستاذ حمد الجاسر في
تعليقه على كتاب (المناسك) هو
جبل شرقي المدينة في صدر وادي
قناة على نحو بريد من المدينة
وذكره الهجري باسم ثيب.

وقال (س) وفي شرقي المدينة
جبل يعرف اليوم باسم (تيم) وكذا
وقع في كتابي ابن النجار،
والمطري. اهـ. ثم قال الجاسر:
وأقول لا يزال الجبل معروفاً يشاهد
من سد العاقول رأي العين وهو
جبل كبير^(٢).

ثور : بفتح الثاء وإسكان
الواو فراء.

قال في صحيح الأخبار—
قال ياقوت (ثَوْر) بلفظ الثور
فحل البقر اسم جبل بمكة فيه الغار

(١) تاريخ اليمامة ج١ ص٣٦٦.

(٢) كتاب المناسك ص٤٠٨.

الذي اختفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم... وقال أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم:

أعوذ برب الناس من كل طاعن علينا بشراً أو مُلِحَّ بباطل

ومن كاشح يسعى لنا بمعيبة ومن مُفتر في الدين مالم يحاول

وثنور ومن أرسى ثبيراً مكانه وغير وراق في حراءٍ ونازل

وقال الجوهري (ثور) جبل بمكة وفيه الغار المذكور في القرآن يقال له أطحل...

وقال الزمخشري: (ثور أطحل من جبال مكة بالمفجر من خلف مكة على طريق اليمن...

وبرقة الثور تقدم ذكرها في البرق.

قال ابن بليهد (ثور) جبل في أسفل مكة وهو الذي فيه الغار الذي اختفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله

عنه وأما ذكر الزمخشري عن أن ثور أطحل من جبال مكة بالمفجر - (المفجر) هو المعروف اليوم بهذا الاسم على طريق الحاج القاصد منى أو عرفة وليس على طريق اليمن فهو (ثور) وليس في مكة جبل يشابهه لا في الاسم ولا في المنظر وفي نجد جبال كثيرة يطلق عليها اسم (ثور) ومواضع يطلق عليها أيضاً تصغير هذا الاسم يقال لها (ثوير) و(ثويرات) (١).

وثنور أيضاً : جبل صغير، إلى الحمرة بتدوير بالمدينة المشرفة خلف أحد من جهة الشمال قال السيوطي، وقال المؤلف: وهذا من أدق ما قرأت عن وصف هذا الجبل.

وثنور الذي بالمدينة : جبل شبيه بالبرث أحمر حائز بطرف وادي النقي من الجنوب وشمال أحد عن قرب، تكلم من أحدهما من في الآخر، بينها طريق عبد

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ١٩١ - ١٩٢.

ليكون مجنباً لغير المسلمين لتحاشي مرورهم بالمدينة، يبعد شمال المدينة بحوالي (١٧) كيلاً^(١).

الثَّوِير : بضم الثاء المشددة وكسر الواو وإسكان الياء فراء.

قال في معجم العالية هو: جبيل صغير أبيض، يقع في غربي السيح، بينه وبين الصفراء جنوباً شرقياً من بلدة القويعية، على بعد خمسة وسبعين كيلاً، والسيح الذي ذكره يسمّى سيح الدبول، محدد وموصوف في موضعه، وحيث إن هذا الجبل يبدو فريداً في صحراء فسيحة لا أعلام لها فقد أصبح له ذكر بين الناس ورسم على بعض الخرائط الجغرافية. وهو تابع لإمارة القويعية^(٢).

ثَكَن : بفتح الثاء والكاف فنون.

قال في معجم ما استعجم للبكري هو: اسم جبل معروف، وفي حديث سَطِيح:

نَلَقَهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءُ الدَّمَنِ
كَأَنَّا حَثَّحْتُ مِنْ حِصْنِي ثَكَنٌ^(٣)

ثَهْلَل : قال في صحيح الأخبار: هو جبل أبها الشامخ.

قال ياقوت : (تَهْلَل)^(٤)
بافتح ثم السكون وفتح اللام قرية بالريف...

قال مزاحم العُقَيْلي:
فَلَيْتَ لِيَا لَيْنَا بِطُخْفَةٍ فَالَلَوَى
رَجَعْنَ وَأَيَّاماً قِصَاراً بِمَاسَلٍ
فَإِنْ تَوَثَّرَ بِالْوَدِّ مَوْلَاكَ لَا أَقْلَ
أَسَأْتُ وَإِنْ تَسْتَبَدُّ لِي أَتَبَدَّلُ
عَذَارَى لَمْ يَأْكُلْنَ بِقَلِيخِ قَرْيَةٍ
وَلَمْ يَتَجَنَّبَنَّ الْعِرَارَ بِثَهْلَلٍ

قال ابن بليهد : (ثهلل) لا أعرفه في نجد اليوم بل أعرف

(١) معجم معالم الحجاز ص ٩٥ - ٩٩.

(٢) معجم العالية لابن جنيد.

(٣) معجم ما استعجم للبكري ص ٣٤٢.

(٤) معجم ياقوت ج ٣ ص ٢٩.

المواضع الواردة في شعر مزاحم
العقيلي: (طخفة) و(ماسل) وطخفة
قد مضى الكلام عليها وعلى
تحديدتها وهي بين بلد نفى وبلد
ضرية وهي لضرية أقرب منها لنفى
وماسل قد ذكرنا تحديده وذكر
المواضع التي يطلق عليها هذا الاسم
وطخفة وماسل يحملان اسميهما إلى
هذا العهد^(١).

ثيئب : بفتح الثاء
وإسكان الياء فهمزة مكسورة فباء.

قال في معجم معالم الحجاز

قال في كتاب أبي علي الهجري
هو: جبل بالمدينة على بريد أو
نحوه، وكذا هو في العقيق لأبي
علي الهجري. إلا أنه قال عقبة:
ثيئب كتيعب، فاقتضي أن الياء
الساکنة بعدها همزة^(٢).

ثميد : بفتح الثاء والميم
فدال.

هو : جبل كبير شهير من جبال
(بيشه) يقع بين (ترج)
و(هرجاب).

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ١٨٨.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٠٠.

(حرف الجيم)

ج

النافذ بين بلد الحرّيق، وبلد القصب إلى بلد سدير.

والموضع الثالث هو: جائف المشقر وهو وادي يقال له (وادي المشقر) ومنفذه على عقبة يقال لها المحيدرة ومنفذه على بلد الحرّيق والموضعان الباقيان يمكن أنهما قد اندرسا ولم يبق لهما ذكر^(٢).

جائِف أيضاً : جاء في كتابنا (معجم اليمامة) جائف: قال ياقوت: جائفُ الجبل، وجمعه جيفان: مواضع باليمامة، منها جائف الضوأة، وجائف السقطة، وجائف الرحيل وجائف الوشل، وجائف الشجرة كلها لبني امرئ القيس

الجامل : بفتح الجيم ثم ميم فلام.

هو : جبل يقع في إمارة الحرجة من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (جبل المقهوا).

جائِف : بفتح الجيم فألف وهمزة مكسورة ففاء.

قال ابن بليهد : جائف : أعرف ثلاثة مواضع كلها في جبل اليمامة. وهذه الألفاظ تطلق على الطرق. الأول الجويفا المشهورة وهي طريق أهل الأفلاج وماحولها من القرى وهي طريق الحاج وغيرهم من السفار والموضع الثاني طريق السقطة وهي باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد وهي الطريق

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ٢٨٦.

ابن زيد مناة بن تميم عن
الحفصي. اهـ. (١)

قلت : هذه الجيفان التي
عددها في صفحة (طويق) الغربية
ممايلي بطن (قرقرى) و(البرتين)،
غير أننا لانعرف منها الآن سوى
اثنين هما السقطة والرحيل وماعداها
اندرست اسمائها على أن هنالك
ثنيّة في جنوب (العارض) تخرج
على بلدة (الحمر) اسمها
(الجويّفا) أشرنا إليها في ذكرنا
للثنايا بجرف (الثاء) (٢).

الجاييف أيضاً : بفتح الجيم
فألف ثم ياء ففاء.

هو : جبل يقع في إمارة
(الخرجة) من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (قرية آل البقعان).

الجاييف أيضاً : هو : جبل
يقع في إمارة السراه من (منطقة

عسير) يقع بالقرب منه (قرية
العطفة).

الجاره : هو : جبل يقع في
إمارة الحمضة من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (قرية المحتجة)
و(قرية الجاره).

الجهاء : بفتح الجيم وإسكان
الباء فهاء ممدودة.

هو : جبل يقع في إمارة حسوة
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(قرية النجود) و(قرية أحمار).

الجمثة : بضم الجيم وفتح الثاء
وإسكان الياء وفتح الميم فهاء.

هو : جبل يقع في إمارة الجعبة
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(جبل الصحن).

جوين : بكسر الجيم وفتح
الواو وإسكان الياء فنون.

هو : جبل يقع في إمارة جعة

(١) معجم البلدان ج٦ ص ٣٩.

(٢) معجم اليمامة ج١ ص ٢٥٧.

الجدافه : بفتح الجيم والداال
فألف ثم فاء وهاء.

هو : جبل يقع في إمارة صمخ
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(جيوب الحمراء) وجبل أم المهار.

الجوفاء : بفتح الجيم
وإسكان الواو وفتح الفاء الممدودة.

هي : جبال تقع في إمارة
(صمخ) من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منها (وادي هيكل)
و(جبال ابو نشافة).

جعيدنان : هو : جبل يقع في
إمارة طريب من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (وادي كرويل)
وعدة قرى هي: قرية (آل ناشط)
و(آل زارع) و(آل هديب) و(آل
الجرو) و(الحدباء).

جوعان : بفتح الجيم
وإسكان الواو وفتح العين فألف
ونون.

هو : جبل يقع في إمارة
(الخرج) من (منطقة عسير) يقع

المقاطرة من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (شعب غليفة السر)
و(شعب اخفه).

الجلاح : هو : جبل يقع في
إمارة خميس مشيط من (منطقة
عسير) يقع بالقرب منه (قرية آل
مريح) و(آل سويد الحوطة).

الجزيرة : على اسم الجزيرة
الأم وهي مجموعة جبال متناثرة تقع
على خط الجنوب الممتد من بيشة
إلى عسير وهناك تنتشر الجبال ميمناً
وشمالاً على هذا الخط حتى منطقة
عسير.

الجزيرة أيضاً : هو: جبل يقع
في إمارة الصبيخة من (منطقة
عسير) يقع بالقرب منه (شعب
لبان) و(وادي المسيرق).

الجرف العرس : هو : جبل
يقع في إمارة الصبيخة من (منطقة
عسير) يقع بالقرب منه (شعب نجد
الوهطات) و(شعب أم سمره).

بالقرب منه (قرية آل خميس)
(قرية آل شماع) و(قرية آل
الطويل).

الجوفاء : بفتح الجيم
وإسكان الواو وفتح الفاء الممدودة.

هو : جبل يقع في إمارة
الظهران الجنوبي من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (جبل الطويل).

جبال : بكسر الجيم وفتح
الياء فألف ولام.

هي : جبال تقع في إمارة
(العرين) من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منها (وادي المفجر)
(وادي الشرف).

الجملاء : بفتح الجيم
وإسكان الميم وفتح اللام الممدودة.

هو : جبل يقع في إمارة العين
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(وادي الشعراء) و(جبل السادة).

الجميل : بفتح الجيم وكسر
الميم فياء ثم لام.

هو : جبل يقع في إمارة
باللحمر من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (قرية المواعيد).

الجمه : بفتح الجيم والميم
المشددة فهاء.

هو : جبل يقع في إمارة
الأمواه الإدارية من منطقة عسير
يقع بالقرب منه جبال السود
ووادي اللجمة.

الجمة أيضاً : هو : جبل يقع
في إمارة محایل من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (جبل المختن)
(وادي جمران).

الجفر : بفتح الجيم والفاء
والراء.

جبل هنالك في منطقة (بيشه)
يقع شمالاً عن هضاب ثملاء.
والجفر عادة يطلق ويراد به البئر
تُحفر في مكان قريب متناول
الماء.

الجفر أيضاً : هو : جبل يقع
في إمارة النقيع من منطقة عسير

يقع بالقرب منه (جبل منيره
و(جبل ثملاء).

الجلحاء : بفتح الجيم
وإسكان اللام وفتح الحاء الممدودة.
هو : جبل يقع في إمارة وادي
(ابن هشبيل) من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (وادي بيشة).

جندف : بفتح الجيم
وإسكان النون وفتح الدال ففاء.
هو : جبل يقع في إمارة وادي
ترج من منطقة عسير يقع بالقرب
منه (وادي ترج) و(وادي كنته).

جذف : بفتح الجيم
والذال ففاء.

هو : جبل يقع في إمارة
(وادي ترج) من منطقة (عسير)
يقع بالقرب منه (وادي ترج)
و(وادي حجه) و(قرية المحاله).

جبالات : بفتح الجيم والباء
فألف ثم لام ممدودة فتاء. على
صيغة جمع (جبله).
وهي تقع في إمارة أحد ريفه

الإدارية ويقع بالقرب منها (شعب
مخبأ) و(جبل مريشات) و(وادي
الجوف).

جارمة : بفتح الجيم فألف
ثم راء بعدها ميم فهاء.
هو شعف يقع في إمارة أحد
ريفه الإدارية بمنطقة عسير يقع
بالقرب من قرية آل الشيخ وقرية
آل دلم و(قرية آل غيلان)
و(شعب العقلة) وقرية (آل زهير)
و(قرية آل الطويل).

الجحف : بفتح الجيم والحاء
ففاء.

هو أحد الجبال الواقعة بإمارة
الأمواه الإدارية من منطقة عسير
يقع بالقرب منه جبل الحجر وقرية
ماء الحاير.

الجعيفره : بضم الجيم وفتح
العين وإسكان الياء وكسر الفاء
فراء ثم هاء على لفظ التصغير.

هو : جبل يقع في إمارة
الأمواه الإدارية من منطقة عسير
يقع بالقرب منه (قرية آثار

الجعيفره) و(جبل العطفة) و(وادی البويطنه) و(هضبة هرفاء).

جويل : بكسر الجيم وفتح الواو وإسكان الياء فلام.

هو : جبل يقع في إمارة الأمواه من منطقة عسير ويقع بالقرب منه (شعب لحيفه) و(الحجر) و(بادية حيدره).

الجبيل : بضم الجيم وفتح الباء وإسكان الياء فلام. على لفظ التصغير.

هو : جبل يقع في إمارة بارق من (منطقة عسير) ويقع بالقرب منه (قرية آل مروان) و(قرية الحاثه) و(قرية السادة).

الجعده : بفتح الجيم والعين فдал ثم هاء.

هو : جبل يقع في إمارة باللحمر من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه عدة قرى هي : (قرية آل كامل) و(قرية المردوف) و(قرية آل عزة) و(قرية آل بيحان). و(قرية آل بضعه).

الجبيل : بضم الجيم وفتح الباء وإسكان الياء فلام.

هو : جبل يقع في إمارة بحر ابو سكينه (من منطقة عسير) يقع بالقرب منه (وادی صلعة) و(جبل الشعبة).

جريـر : بفتح الجيم وكسر الراء فياء ثم راء.

هي : برقاء تقع في إمارة تشليث من (منطقة عسير) يقع بالقرب منها (برقاء القطف) و(دبسيه).

بنى جرى : بفتح الجيم وكسر الراء المشددة فياء وهو مضاف إلى بنى.

هي هضبة تقع بأبها من منطقة عسير وتقع قريباً من قرية العمارة وقرية الهضبة.

جربان : بفتح الجيم وإسكان الراء فياء مفتوحة فألف ونون.

قال في معجم بلاد غامد وزهران هو: جبل يقع جنوب (إيل

نعمة) بدوس بنى فهم مكسو
بأشجار العرعر والزيتون البرى^(١).

جاران : بفتح الجيم فألف
وراء مفتوحة فألف ونون.
هو : جبل يقع في إمارة أبها من
منطقة عسير يقع بالقرب منه وادى
جرشا.

جُرى : بضم الجيم وفتح
الراء فياء مشددة.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران هو تصغير جرو: جبل يقع
جنوب قُرى الزرقاء بسراة غامد
قبيلة بني عبدالله^(٢).

جَعُر : بفتح الجيم وضم
العين فراء.

قال في معجم المدن والقبائل
اليمنية هو: حصن منيع في وصاب
العالى، وصفه مؤلف (الاعتبار)،
وقال أنه من أعلى جبال وصاب

وأحصنها وأحسنها، وهو مشرف على
جبال وصاب كلها، ويرجع تاريخ
بنائه إلى بداية القرن السادس
الهجري، واسمه القديم (رُقُود)،
وبنو الجعر: عزلة من ناحية
الجعفرية وأعمال ريمة^(٣).

جُرَّابى : بضم الجيم وفتح
الراء الممدودة فباء مكسورة فياء.

هو : جبل من جبال حراز، نسب
إلى جُرَّابى بن خُفَّاش بن عوف بن
عدي بن مالك ابن زيد بن سُدُد
ابن زرعة، قال الأكوغ: به كان
قتل إبراهيم بن طريف الكُبَّارى
أحد الزعماء البارزين في الدولة
الحوالية، وقد كان خالفهم ولعب
دوراً هاماً في الجبال وتهامة وحُزَّ
رأسه وأرسل إلى الملك أسعد بن
أبي يعفر وذلك سنة ٢٩٢هـ^(٤).

جناح : بفتح الجيم والنون
فألف وحاء.

(١) معجم بلاد غامد وزهران ص ٦٣.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ٦٣.

(٣) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٩٠.

(٤) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٨٥.

قال في صحيح الأخبار.

قال البكري : هو جبل قبل
ثهمد. واستدل بقول الراعي حين
قال:

دعنا فآلوت بالنصيف ودونها

جناح وركن من أهاضيب ثهمد

وزاد البكري : وقال يعقوب
في كتاب الأبيات، وقد أنشد قول
ابن مقبل:

أمن رسم دار بالجناح عرفتها

إذا رامها سيل الحوالب عردا

ولم يزد على هذه العبارة والذي
أعرفه قريب هذا التحديد هو جبل
صغير يقال له جنح بتصغير جناح،
وهو واقع بين منعج وبين جبل
سواج منعج هي بلاد دخنه.

وقال ياقوت في معجمه : لما
ذكر جناح واستدل بقول ابن
مقبل.

ويقدمون سلاف قوم أعزة
تحل جناحاً أو تحل محجراً

وقال ياقوت : هو في أرض
بني عجلان. وأنا لا أعرف جبلاً
بهذا الاسم إلا هذا الجبل الذي
سبق ذكره^(١).

جَنَاحٌ أَيْضاً : وجاء في كتاب

معجم ما استعجم هو: جبل قبل
ثَهمَدَ وذكر البيت المنسوب للراعي
وبيت ابن مقبل.

وروى عن أبي عمرو بضم
الجم (الجَبَاح بالباء. يقول: إذا
رامها الجَيْشُ الكثير لم يطمع فيها،
فانصرف عنها وشَبَّهَهُ في كثرته
بسيل الحوالب، وحوالب الوادي:
التي تَصُبُّ فيه، وقال ابن
الاعرابي: يَغْنَى أنها بمكان مرتفع
عن السيل فالسيول لا تَغْلُوهُ، إنما
تسيل من جوانبه وعَرَدَ مَالُهَا عنها.
قال يعقوب: وقال ابن الأعرابي أو
غيره: الجُنَاح: جبل في أرض بني
العجلان^(٢).

(١) صحيح الأخبار ج ٣ ص ٦٧.

(٢) معجم ما استعجم ص ٣٩٦ - ٣٩٧.

جُنَيْح : بضم الجيم وفتح
النون فياء مكسورة مشددة فحاء.

قال في معجم العالية هو: جبل
أسود ليس بالكبير، يقع جنوباً من
العلم وشمالاً من خنزير بينه وبين
خنزير دارة شهيرة تسمى دارة
خنزير، وهو غرب جبل الزيدي
الواقع غرب العرض، تابع لإمارة
الخاصرة، وهو في بلاد قبيلة
الشيابين من عتبية وذكر الشيخ
محمد بن بليهد جيلاً غير هذا اسمه
جنح فقل: والذي أعرفه جبل
صغير يقال له جنح بتصغير جناح،
وهو واقع بين منعج وبين جبل
سواج، وجنح أيضاً موضع شرق
الدهناء ورد ذكره في شعر حنيف
ابن سعيدان المطيري قال:

لَيْسَ قَيْلٌ وَزَيْنٌ مَطِيرٌ وَخَفْنٌ الْأَرْقَاسُ
بِالرَّاسِ بَيْنَ مُحَقَّبَةٍ وَاللَّهَابَةِ

مِطْرَانِ وَإِنْ جَاهُمْ مِنَ الصُّلْبِ عَسَاسُ
حَقْلُوا جُنَيْحَ شَدَّةٍ مِنْ حَرَابَةِ
فهذا الموضع في ناحية الصُّلْبِ

في بلاد مطير، فهو يقول: إذا قال
الناس أين مطير، وإن خفيت
أخبارهم فإنهم في رأس الصُّلْبِ
فيما بين محقه وبين اللّهابة.

وإذا أتاهم من الصلب عساس
— وهو من يرود البلاد بحثاً عن
المطر والنبات — جعلوا ما بين جنح
وحرابة شدة، أى قطعه في مرحلة
واحدة — وهو تابع لإمارة المنطقة
الشرقية^(١).

وجنح أيضاً : تصغير (جناح)
هو: جبل أحمر طويل فيه شقوق
وكهوف ويسمى المكان الذي يحيط
به (الرميلة) وسيلها ينحدر عليه من
جبال الملحة.

جنح أيضاً : جاء في كتابنا
معجم اليمامة.

جُنَيْح : بضم أوله كتصغير
جَنَاح هو: جُبيل صغير بارز على
وصف الجناح بالصلب طرف
الصمان، معروف لأهل تلك الجهة

(١) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٢٣٢.

وعناه الشاعر الشعبي (حُثَيْف بن
سُعَيْدَان) في بيت له من قصيدة
يمدح بها شيوخ قبيلته (الدوشان):
قال:

قَادِ الظُّعْنِ وَاسْتَجْنِبُوا قُبَّ الْإِفْرَاسِ
وَحَطُوا (جَنِيح) شِدَّةً مِنْ (جِرَابَةٍ) (١)

جَنِيحٌ أَيْضاً : بضم الجيم وفتح
النون وكسر الياء المشددة فحاء
تصغير جناح وغالباً ماتكون الاسماء
تحمل صفة المسمى وهذا جبل أسود
يقع جنوب الملحّة من أرض بيشة.

جُنْدٌ : بضم الجيم وإسكان
النون فдал.

قال في معجم ما استعجم هو
جبل باليمن قال عمرو بن مَعْدٍ
كَرَبٌ :

لِمَنْ ظَلَلَتْ بَنِيْمَاتُ فُجُنْدٍ
كَأَنَّ عِرَاصَهَا تَوْشِيْمٌ بُرْدٍ
وتياء : موضع هناك، وقال
أَيْضاً:

أَسَيَّرَهَا إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى
أُبَيِّخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ
وقال أَيْضاً :

وَعَنْ هَرَمْنَا جَيْشَ صَعْدَةَ بِالْقَنَا
وَعَنْ هَرَمْنَا الْجَيْشَ يَوْمَ بَوَارٍ
جَوَافِلَ جَتَّى ظَلَّ جُنْدٌ كَأَنَّهُ
مِنَ النَّفْعِ شَيْخٌ عَاصِبٌ بِخِمَارٍ
بَوَارٍ : ملك من ملوك اليمَن
والجند مفتوح الحروف: موضع آخر
باليمن قال الراجز.

كَلَّفَنِي حُبِّي إِغْنَاءَ الْوَلَدِ
وَالْخَوْفُ أَنْ يَفْتَقِرُوا إِلَى أَحَدٍ
تَنَقُّلاً مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
يَوْمًا بِصَنْعَاءَ وَيَوْمًا بِالْجَنْدِ (٢)

جُمْدَانٌ : بضم الجيم
وإسكان الميم وفتح الدال فألف
ونون.

قال في معجم معالم الحجاز
هما: جبلان متجاوران يظلان
الدَّفَّ من الغرب على (١٠٠)
كيل شمال مكة، يمر الطريق

(١) معجم اليمامة ص ٢٨٢.

(٢) معجم ما استعجم للبكري ص ٣٩٧.

بسفحها الشرقي، يسمى الشمالي منها (أبو صواقع) والجنوبي (أبو صرقعة) يفصل بينهما فج العِشَار، يصل بين الدف والساحل.

يقول أحد الكذابين.

أنا لقيت جدان نابثة لهُ عيون
والآن فيها رُمَداً غير داويتها
وهما يحتضنان وادي خَلِيس من
مغيّب الشمس ويشرفان على
الساحل غرباً، ليس بينهما وبين
البحر إلا السهل.

قال في معجم معالم الحجاز
جُمدان أيضاً:

وقال ياقوت :

جُمدان : بالضم ثم السكون،

قال ابن شميل.

الجمد قارة ليست بطويلة في
السماء، وهي غليظة تغلظ مرة وتلين
أخرى، تنبت الشجر، سميت جُمداً
من جمودها أي يبسها، والجمد
أضعف الآكام، يكون مستديراً
صغيراً، والقارة مستديرة صغيرة
طويلة في السماء لا ينقادان في

الأرض، وكلاهما غليظ الرأس،
ويسميان جميعاً أكمة وجدان ههنا
كأنه تثنية جمد، يدل عليه قول
جرير لما أضافه إلى نعمة واسقط
النون فقال:

أقول لعمرو يوم جدى نعمة

ولم يكن جرير يقصد جدان
مدار الحديث على ما اعتقد ثم يتابع
ياقوت: فقد صحّفه يزيد بن
هارون فجعل بعد الجيم نوناً وصحّفه
بعض رواة مسلم فقال: حمران
بالحاء والراء، وهو من منازل أسلم
بين قديد وعسفان قال أبو بكر بن
موسى: جمدان جبل بين يثُبع
والعيص على ليلة من المدينة، وقيل
جمدان واد بين ثنية غزال وأمّج،
وأمّج من أعراض المدينة، وفي
الحديث: مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جُمدان فقال: هذه
جمدان سبق المُفردون، وقال
الأزهري: قال أبو هُريرة: مر النبي
صلى الله عليه وسلم في طريق
مكة على جبل يقال له بُجدان،

فقال سيروا هذه بجدان سبق
المفردون، فقالوا: يارسول الله ومن
المفردون، فقال: الذاكرون الله
كثيراً والذاكرات، هكذا في كتاب
الأزهري بالباء الموحدة ثم الجيم ثم
الدال، وغيره يرويه كما ترجم به،
قلب : ولا أدري ما الجامع بين
سبق المفردون ورواية جدان، ومعلوم
أن الذاكرين الله كثيراً والذاكرات
سابقون وإن لم يروا جمدان، ولم أر
أحداً ممن فسر الحديث ذكر في
ذلك شيئاً، وقال كثير يذكر جمدان
و يصف صحاباً:

سقى أم كلثوم، على نأي دارها
ونسوتها جئون الحياثم باكر

أحم زحوف مستهل ربابه
له فرق مسحنفرات صوادر

تصعد في الأحناء ذو عجرفية
أحم جبزكني مزحف متماطر

أقام على جمدان يوماً وليلة
فجمدان منه مائل متقاصر

قال البلادي : هو جمدان كما
ضبطناه وحددناه، أما قوله: بين

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٧٠ - ١٧٣.

ينبع والعيص، فهو خطأ إلا أن
يكون جمدان آخر، أما ما قوله من
أعراض المدينة، فذلك ناتج عن أن
ساية وأمج كانتا تضافان حيناً إلى
والي المدينة.

وفي معجم البكري : بضم
أوله، وبالبدال المهملة، على بناء
فُعْلان: جبل بالحجاز بين قُديد
وعسفان من منازل سُليم.

قال : مالك بن الريب:

سرت في دجى ليل فأصبح دونها
مشارف جمدان الشَّريف فغرب

وقال حسان :

لقد أتى من بني الجرباء قولهم
ودونهم قف جمدان فموضوع

ثم أورد الحديث والروايات.
وقول ابن الريب يعني جمران نجد
بالراء لا بالذال، والشَّريف:
مقاطعة من نجد الغربية معلومة (١).

جُمدان أيضاً : وجاء في
كتاب معجم ما استعجم للبكري

هو: جبل بالحجاز بين قُديد
وعُسفان، من منازل بني سُليم، قال
مالك بن الرِّيب:

سَرَتْ في دُجى ليلٍ فأصبح دونها
مُشارف جُمدان الشَّرِيف فَعَرَبَ
وقال حسان :

لقد أتى عن بنى الجرباء قولهم
وَدُونَهُمْ قُفَّ جُمدانٍ فَمَوْضُوعٌ

وروى يزيد بن زريع قال:
حدثنا رُوح بن القاسم، عن العلاء
عن أبيه عن أبي هُريرة قال:
(كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يَسِيرُ في طريق مكة) فَرَّ
على جبل يقال له جُمدان، فقال:
سِيرُوا، فهذا جُمدان، سبق
المَفَرَّدون: الذاكرون الله كثيراً
والذاكرات) صَحَّفَ فيه يزيد بن
هارون على إمامته في الحديث،
فقال: جُندان، بالنون. وجُمران
بالراء: مذكور بعده (١).

الجُـمْد : بضم الجيم والميم
فدال.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل قد تقدم ذكره في رسم
الثُّمد، وهو مذكور أيضاً في رسم
فيحان ورسم رُاوٍ وهو جبل تِلْقاء
أُسُمة المتقدمة الذكر قال النُّصَيْب:

وعن شَمَائِلِهِمْ أنقاء أُسُمة
وعن يَمِينِهِمْ الأنقاء والجُمد
وقال أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت:
وَقَبَلْنَا سَبَّحَ الجُودَى والجُمد (٢)

جـبـلة : بفتح الجيم وفتح
الباء واللام فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز.
جبلة : بقايا قرية أثرية
تاريخية فيها قلاع وحصون، بناياتها
تدل على حسن هندسة وحذق
عمارة، تقع بأعلى وادي ظفر أحد
روافد ستارة. انظره، وقد يضاف
إليها وادي ظفر، فيقال: وادي جبلة
وسليم اليوم يسكنون حرفها الأول،
وهو لَحْنٌ ظاهر وطريق جَبَلَة على
طول قُديد ثم وادي ظفر، تبعد عن
الظَّبْيَة قرابة ٣٨ كيلاً شرقاً.

(١) معجم ما استعجم ص ٣٩١ - ٣٩٢.

(٢) معجم ما استعجم ص ٣٩١.

كيلا جنوباً، تحته من الشمال
الغربي بلاد عثرية للهباش، انظر
النعيلة.

وجاء في معجم معالم الحجاز:

جبل السعايد : هو جبل

ضخم هو جسم جبال عديدة
مسماة، وتسيل منه أشعب عديدة
أيضاً مسماة، تراه غرب السيل
الكبير مع ميل إلى الشمال على
ضفة نخلة اليمانية من الشمال، بينها
وبين نخلة الشامية، منسوب إلى
السعايد من هذيل سكان كل
اليمانية.

وجبل الثبته : جبل أصغر من

جبل السعايدة تتصل بها من
الشرق، بين وادي الخر جنوباً
وبعج شرقاً وحراض شمالاً غرباً
منسوبة للثبته من بني سعد من
عتيبة، تراها من بلدة السيل الكبير
شمالاً، بينك وبينها وادي الحز
فقط^(١).

وجاء في كتاب معجم معالم
الحجاز وقال ياقوت :

جبله أيضاً : موضع بالحجاز
قال أبو بكر في الفیصل: منها أبو
القاسم سليمان بن علي الجبلي
الحجازي المقيم في مكة، حدث عن
ابن عبدالمؤمن وغيره.

قال : والحسن بن علي بن
أحمد أبو علي الجبلي أظنه من جبله
الحجاز كان بالبصرة، روى عن
أبي خليفة الفضل بن الحباب
الجُمحي ومحمد بن عَزْرة والجوهري
وبكر بن أحمد بن مقبل ومحمد بن
يوسف العُصْفُري ومحمد بن علي
الناقد البصريين، وروى عنه
القاضي أبو الحسن علي بن محمد
ابن حبيب الماوردي وغيره.

وجاء في معجم معالم الحجاز:

جبله أيضاً : جبل أسمر
مقابل جبل حَبْشي من الجنوب يمر
بينها سيل عُرْنة يتصل جنوباً
بسلسلة كُساب، يبعد عن مكة ١٤

(١) معجم معالم الحجاز ص ١١٧ - ١١٨.

جَبَلَة أَيْضاً : وجاء في معجم
بلاد القصيم للعبودي.

جَبَلَة : يلفظون به بإسكان
الجيم فباء مفتوحة ثم لام مفتوحة،
ثم هاء أخيرة .

وهذا جبل مشهور في القديم
والحديث لم يتغير شيء من حروف
تسميته وهو مكون من هضاب
عظيمة حمراء، استطالته من الغرب
إلى الشرق ويقع في أقصى الحدود
الجنوبية الغربية للقصيم، أقرب
القرى إليه (نفي) المعروف قديماً
وحديثاً بهذا الاسم وبأنه كان بلاد
الباهليين يقع إلى الجنوب من
(نفي).

ذكر النابغة الجعدي لونها بأنها
حمراء، وذلك من قوله في يوم جبلة
من قصيدة (١).

عطفناهم عطف الضُّرُوسِ فصادفوا
من الهضبة الحمراء عِزّاً ومغقلا

واشتهرت بيوم وقع فيها في
الجاهلية، كان من أعظم أيام
العرب في الجاهلية.

قال أبو الفرج الأصبهاني: كان
يوم جبلة قبل الإسلام بتسع وخسين
سنة، قبل مولد النبي صلى الله
عليه وسلم بتسع عشرة سنة (٢).

قال معقل بن عامر الأسدي:
نحن بنو مجمع بن مَوْءَلَة
نحن حُمَاةُ الناس يوم جبلة
بكل غضب صارم ومعبله
وهيكل نهد معا وهيكله
وقال رجل من بني عامر في
يوم (جبلة) يرتجز.

لم أريوماً مثل يوم (جبلة)
يوم أثتنا أسدً وحنظلة

وغطفان والملوك أزفله
نضربهم بقُضْبٍ مُنْتَحَله

قال البكري : وفي عام مولد
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم
(جبلة) بعد رحرحان، بعام جمع فيه

(١) الأغاني ج ١١ ص ١٣٦.

(٢) معجم المرزباني ص ٣٧١ والأغاني ج ١١ ص ١٤٢.

لقيط بن زرارة قبائل بني تميم طراً
إلا بني سعد، وجمع بني أسد
قاطبة، وبني عبس طراً إلا بني
بدر، واستنجد بالنعمان بن المنذر
فأنجده بأخيه لأمه حسان بن وبرة
الكلبي وبصاحب هجر وهو الجون
الكندي فأنجده بابنيه معاوية
وعمر، وغزا بني عامر فتحصنوا
بجبل، وأدخلوا العيّل والذراري في
شعبها، ليقاتلوهم من وجه واحد،
وقد عقلوا إبلهم أياماً قبل ذلك لا
ترعى. فصبحهم القوم من
(واردات) فلما دخلوا عليهم الشعب
حلّوا عُقْل الإبل، فأقبلت لايردها
شئ تريد مراعيها، فظنت بنو تميم
أن الشعب قد تدهدي عليهم،
ومرّت تخبط كل مالقيته فكان
سبب ظفر بني عامر.

إن تقتلوا بكري وصاحبه
فلقد شفيت بسيفه نفسي

فقتلته في (الشعب) أوّل فارس
في الشرق قبل ترجّل الشمس

وقالت ابنته دختنوس:
لعمري لئن لاقت من الشرّ دارم
عناء، لقد آبت حمداً ضرائبها
فما جُبنوا بالشَّعب إذ صبرت لهم
ربيعه يدعى كعبها وكلاؤها
وقال جرير يذكر مقتل لقيط:
ويوم (الشَّعب) قد تركوا لقيطاً
كأنّ عليه حلّة أُرْجوان
وقال عروة الرّحال بن عتبة بن
جعفر^(١):

فلو كان الجعافر طاعوني
غداة الشَّعب لم تذق الشَّراباً
اتجزي القين نعمتها عليكم
ولا تجزي بنعمتها كلاباً
وقال لبيد بن ربيعة رضي الله
عنه:—

وهم حاة الشَّعب يوم تواكلت
أسدً وذبيان الصِّفا وتميم

وقال في المجاز: تقع جبلة على
شاطيء التسرير باعتبار ما كان،
(وادي الرشا) باعتبار الآن —
شاطئه الشمالي، وتقع شمالها هجرة

(١) الأغاني ج ١١ ص ١٥٩ والنقائض ج ٢ ص ٦٧٥.

نفي (نفاء) سابقاً.

ثم قال : والشعب الذي لجأت إليه بنو عامر ونظموا خطتهم منه يسمى الآن (مواجهها). وقد دخلت الشعب، وتصورت كيف نفذت الخطة، وانطلقت الإبل من مضيقه تجرف ما أمامها ولقد تسلقت من هذا الجبل بعض جوانبه، وطوفت حوله، واتخذنا مع رفقة لنا من كهف بجانبه الجنوبي مقبلاً قضينا فيه سحابة يومنا^(١).

جَبَلَة : وجاء أيضاً: بفتح الجيم والباء واللام ثم هاء.

قال الأستاذ سعد بن عبدالله ابن جنيدل هي: هضبة كبيرة ذات منظر طبيعي جميل، لها شهرة في نجد، وقع فيها وبالقرب منها كثير من أيام العرب الشهيرة، قديماً وحديثاً، حتى أصبح ذكر جبلة مرتبطاً بتاريخ تلك الأيام والوقائع، ولاغرو فهي تربع على ضفة وادي

الرشاعر الشمالية، المعروف قديماً باسم التسرير، في مجبحة نجد، وسرة بلاد، تمر بها القبائل في انحدارها في فصل الربيع وتضعيدها في فصل الصيف، ويحفون بها كل ما طاب لهم المرعي، واكتست الربا من حولها بأعشاب الربيع المختلفة، وتتوجت بأزهارها المتباينة الألوان، وكلما التفت أشجار الحمض المختلفة وافرة في ضفاف وادي الرشا وعلى منعطفاته ومدافع روافده العديدة، يقول الشَّعْرِي، شاعر قبيلة قحطان:

الدَّرب مابن أثلت والصدوعي
والحمض يَمُّ الهضبة اللى لها أرواس

وحنّا إلى ذكر الحياالة نزوع
نبرا لقطعان على قب الافراس

والشَّعْرِي في بيته الأول يرسم الطريق الذي تسلكه قبيلته في انحدارها ويذكر المكان الذي فيه الحمض الطيب المرعى، ويقول إنه عند الهضبة ذات الرؤوس، وإذا كان طريقه سيأتي من أثلت

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٧٠٣ - ٧٠٨.

والصدوعي فإنه سينحدر مع وادي
الرشا من أعلاه وسينتهي به هذا
الطريق إلى هضبة جيلة لأنها تقع
في أسفل هذا الوادي المشهور بوفرة
حمضه وتعدد أنواعه وطيب مرعاه
وصف الشعري جيلة بأنها ذات
رؤوس، والواقع أنها ذات مناكب
عالية متسامقة ورؤوس متناوحة
وشعاب فسيحة ومما يؤكد لنا أن
هضبة جيلة هي المقصودة في شعر
الشعري القحطاني استفاضة ذلك
عند الكثير من أهل نجد، وكذلك
قول شاعر من عتيبة من قبيلة
الروسان، هو سلطان المريبض
حيث قال:

لِيا جاك طرفي العتيبي بَعْدَ يَاسٍ
وتنشد عن العتيبان باغ شَبَابَةٍ

مَاعِذُكَ يَمِ الهضبة اللَّيِّ لها ازْوَاسُ
اللَّيِّ يرْذُ بها الشَّعْرِيُّ جوابُهُ

لِيا جِيتْ هَاكُ الدار تلقى بها اوناَسُ
أَمَّا دَبَشُ والآتِواجه عتابُهُ

يتلون ابن هندي حمى قب الأفراس
حامي الثبار ليأجذت بالحرابة

زبن المخلَّى يوم الأرياق يَبَّاسُ
إليا قام ينخى والزَّمَكُ في الخطابة

يَثْنِي جواده للمتلين نكَّاسُ
وكم واحد من غرفة الموت جابه

جَبَلَةٌ أيضاً : هضبة حمراء، تقع
غرب الجريير، غرباً من هضاب
شعب العسيَّيات، شمالاً شرقياً من
هضاب حسلات، في بلاد الروقة،
ممايلي بلاد مطير بني عبدالله، ولم أر
ها ذكراً فيما اطلعت عليه من كتب
المعاجم بهذا الاسم، ووادي
السَّرحي يحف بها من الغرب،
ويفيض في وادي الجريير. وهي
تابعة لإمارة عفيف، واقعة غرباً من
بلدة عفيف (١).

جَبَلَةٌ أيضاً : بفتح الجيم والباء
واللام فهاء.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة
الجزء الأول: هضبة (جَبَلَةٌ) متبرجة
سامقة بشماريخها ورعانها وشقرتها

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٢٨٠ - ٢٨٥.

نجد تحمل عَرْفَ الشَّيْح والقيصوم
وتتخلل الرمث والعرار، وتداعب
الأقحوان والخزامي...

لو نطقت معتدلات المناكب
منك لما أعوزها الحديث عن واله
يبثك وجده وشاعر يروض فوقك
قوافيه وإلفين يتساقطان حلو
الحديث ويشكون حرارة الشوق.

لأنت قصيدة مملوءة بالعبر ناطقة
عمن غير لئِنْ عَزَكَ الرَّوْي والقافية
ففيك الفكرة المتألقة والنفحة
الفاغية.

تقع (جبله)، على شاطيء
(التسرير) باعتبار ماكان و(وادي
الرَّشَا) باعتبار الآن — شاطئه
الشمالي وتقع شمالها هجرة (نفي)
(نِفقء) سابقاً وهي هجرة لذوي
ثُبَيْت من الروقة — عتيبة —
وأميرهم عمر بن ربيعان ونفى هذه
قديمة وكانت في حمى عثمان بن
عفان رضي الله عنه وهما عين
جارية آنذاك وقد ذكرها جملة من
المؤرخين وعلماء المنازل والديار...

وجمال منظرها وكأنما ترى لنفسها
الصدارة والأمانة على ماحولها من
أعلام تراها أقزاماً تنحني أمام
قامتها العملاقة ومناكبها المتعالية...
ان (التَّشَّاش) و(عُبَيْد الرَّشَا)
و(وَرَدَات) و(الأخْيَضَرَات) و(ضليع
العجمان) و(الرَّشَاوِيَّة) و(الشَّعِيفِيَّة)
هذه الجيالات المحيطة بهضبة (جبله)
مجموعة جبلية تأخذ صفاتها وتحدد
أبعادها وتنسب إلى ركنيتها الكبرى
(جَبَلَةٌ).

(جَبَلَةٌ) قصيدة عامرة، وخاطرة
متكاملة الصورة متساوقة الرؤى
متلاحمة الأخيلة.. منظرها وانفساح
الأجواء حولها. وتاريخها الحافل
بأيام الأجيال وملاحم الأبطال
وتحمل الأظعان وانثيال قطعان
الماشية وخوانس الظِّباء إلهام
شاعري يروض الشوارد ويقيد
الأوابد وتنزل له نغمات الوتر
ونفحات السحر...

ما أجملك (جبله) تتربعين على
شاطيء (التسرير) وتصافحين صبا

وخليقة (جبله) باهتمام الرواة
والشعراء والمؤرخين:

قال الهجري (وبين نفاء وبين
أضاح نحو من خمسة عشر ميلاً
وابتنى عماله — يقصد عثمان بن
عفان — عند العين — عين نفاء
— قصراً يسكنونه وهو بين أضاح
وجبله قريباً من واردات فلما قتل
عثمان انكشف العمال وتركوها).

وقال البكري : (جبله مفتوح
الثلث جبل ضخم على مقربة من
أضاح بين الشريف ماء لبني نخير
وبين الشرف ماء لبني كلاب...
وقال الأصبهاني: جبله هضبة حمراء
طويلة لها شعب عظيم واسع وبها
اليوم عريضة من بجيلة وبين جبله
وضرية المنسوب إليها الحمى ثمانية
فراسخ وكلها من نجد. وجبله
وأضاح مذكوران في رسم ضرية.
وواردات هضبات صغار قريب من
جبله وأسفل واردات التقت حقوق
قيس وتميم في الدار، ليس لبني
تميم ملك أشد ارتفاعاً ولا أقرب

من مياه قيس من أمواه هنالك
ثلاثة — الوريقة، والمريرة والشرقة.
وهذه الأمواه في شرقي جبله، وماء
آخر عال لبني تميم يقال له سقام
على طريق أضاح إلى مكة وإلى
ضريّة بينه وبين أضاح ثمانية
أميال وأضاح كانت الحدّ بين قيس
وتميم، وأضاح قيسية.

وفي عام مولد النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوم جبله بعد
رحرحان بعام جمع فيه لقيط بن
زارة قبائل بني تميم طراً إلآبني
سعد. وجمع بني أسد قاطبة وبني
عبس طراً إلآبني بدر، واستنجد
بالنعمان بن المنذر فأنجده بأخيه
لأمه حسان بن وبرة الكلبي
وبصاحب هجر وهو الجون الكندي
فأنجده بابنيه معاوية وعمرو.. وغزا
بني عامر فتحصنوا بجيلة وأدخلوا
العيال والذراري في شعبها ليقاتلوا
من وجه واحد وقد عقلوا إبلهم أياماً
قبل ذلك لا ترعى وصحبهم القوم
من واردات فلما دخلوا عليهم

شعب منها دخلت بنو عامر من تميم
في حربهم المعروفة يوم جيلة وهي
كثيرة المياله ومحفها من عن يسارها
بطن السريس) اهـ. وأطنب في
ذكرها ياقوت... ومما قاله:

(وجيلة جبل طويل له شعب
عظيم واسع لا يرقى الجبل إلا من
قبل الشعب والشعب متقارب
وداخله متسع وبه عرينة بطن من
بجيلة.. وقال أبو زياد: جيلة هضبة
طولها مسيرة يوم عرضها مسيرة
نصف يوم وليس فيها طريق إلا
طريقان فطريق من قبل مطلع
الشمس وهو أسفل الوادي الذي
يجيء من جيلة وبه مائة لعرينة
يقال لها سلعة وعُرينة حي من
بجيلة حلفاء في بني كلاب،
وطريق آخر من قبل مغرب
الشمس يسمى الخليف وليس إلى
جيلة طريق غير هذين. وقال أبو
أحمد: يوم شعب جيلة وهو بين بني
تميم وبين بني عامر بن صعصعة
فانهزمت تميم ومن ضامها، وهذا
اليوم الذي قتل فيه لقيط بن زرارة

الشعب حلوا عقل الإبل فأقبلت
لايردها شيء تريد مراعيها. فظنت
بنو تميم أن الشعب قد تدهدي
عليهم ومرت تخبط كل مالمقيته
فكان سبب ظفر بني عامر وقتل
لقيط يومئذ وقال العامري فيه:

لم أريوماً مثل يوم جيلة
يوم أتننا أسد وحنظلة
وغطفان والملوك أذفلة
نضربهم بقضب منتحلة
لم تعد أن افرش عنها الصقلة
انتهى ما أورده البكري. وقال
ليد في ذلك اليوم.

ومناجاة الشعب يوم تواعدت
أسد وذبيان الصفا وتميم
فارتت جرحاهم عشية هزمهم
حي بمنعرج المسيل مقيم
قومي أولئك أن سألت بخيمهم
ولكل قوم في النوائب خيم
وإذا تواكلت المقانب لم يزل
بالنفر منا منسر وعظيم
وقال الهمداني : (والحصاة
حصاة جيلة هضبة عظيمة في

المشهوره بين بلد الشعراء وبلد نفي
وهي التي صار فيها اليوم المشهور
الذي بين بني تميم وبين بني عامر
الذي انهزمت فيه تميم وقتل سيدها
لقيط بن زرارة التيمي. وهي التي
كانت فيها الوقعة الأخيرة بين قبيلة
عتيبة وانتصر فيها عمر بن رُبَيْعَان
ومن معه وانهزم فيها مُقْعِدُ الدَّهْنِيَّةِ
ومن معه وهم من بقايا بني عامر
ابن صعصعة) اهـ.

قلت : والشعب الذي لجأت

إليه بنو عامر ونظموا خطهم منه
يسمى الآن (مُؤَاجِهًا) وقد دخلت
الشعب وتصورت كيف نفذت
الخطة وانطلقت الإبل من مضيقه
تجرف ما أمامها... ولقد تسلفت
من هذا الجبل بعض جوانبه وطوفت
حوله واتخذنا مع رفقة لنا من كهف
بجانبه الجنوبي مقيلاً قضينا فيه
سحابة يومنا... ولنا في هذا المقليل
خبر أوردته في مقال نشرته آنذاك
افتتاحية الجزيرة أيام كنت مديراً
عاماً لمؤسستها وفي السنة الأولى من

وهو المشهور بيوم تعطيش النوق
برأي قيس بن زهير العبيسي وكان
قد قتل لقيطاً جعدة بن مرداس
وجعدة هو فارس خيبر وفيه يقول
مُعَقَّرُ الباقي:

تقدم خيبراً بأقل غضب
له ظبة لما لاقى قطوف
وزعم بعضهم أن شريح بن
الأحوص قتله واستشهد بقول
دختنوس بنت لقيط وجعل بنو
عبس يضربونه وهو ميت:

ألا يالها الويلات ويلة من هوى
يضرب بني عبس لقيطاً وقد قضى
له عَقَرُوا وَجْهًا عليه مهابة
ولا تحفل الضَّمُّ الجنادل من ثوى
وما ثأره فيكم ولكن ثأره
شريح أرادته الأسنة والقنا
وكان يوم جبلة من أعظم أيام
العرب وأذكرها وأشدّها وكان قبل
الإسلام بسبع وخسين سنة وقبل
مولد النبي عليه السلام بسبع عشرة
سنة انتهى ما قاله ياقوت.
وقال ابن بليهد : (جبلة هي

صدورها جريدة بعد أن كانت مجلة
أملك امتيازها ورئاسة تحريرها...
نشرت هذه الافتتاحية في العدد
الخامس عشر بتاريخ ٣٠/جمادى
الأولى/ عام ٨٤هـ وهذا نص مطلع
المقال: بين هضبات (جبله)
(الرشاوية) و(أفقرى) و(السَّمَنَى)
و(أبي جراد) و(التَّشَّاش)
(جُمُرَان).. من أواسط نجد وفي
حوض (وادي الرشا) هنالك حيث
البادية كما خلق الله البادية وعلى
ما فطرها من طباع وجبلها من
أخلاق وأبعدها عن عيش الحضارة
ورقة المدينة هنالك حيث الضباب
واليرابيع وحيث الحرف في الصيف
والقر في الشتاء... الخ^(١).

جَبَلَة أَيْضاً : من الأسماء التي
تطلق على مواضع وجبال - منها
أسود كبير يشاهد على يمين الطريق
فيما بين الكُريزية والحُلَيْفة، للمتجه
إلى الحُلَيْفة، يشاهد بعد الحناكية

على مسافة ٣٥ كيلاً، ولكنه بعيد
عن الطريق، في شرق الكريزية.

جبله أَيْضاً : هضاب حمرة تقع
في أعلى وادي الرِّقَب (الرقم قديماً)
غرب العُلَيْم، - وسيلها ينحدر في
وادي الرقب، وتقع في الجنوب
الغربي من قرية (أُم روشن).

جَبَلَة وَجُبَيْلَة : أو (الجبله
والجبيلة): أكمتان مرتفعتان في
النفود على مقربة من الحَيَّانية.
قال موزل^(٢). في وصف (دِغَص)
الشُّعَيْلَى: يتألف نصفه الشمالي
من الرمال المتحركة، غير أنه كانت
هناك صخور تحته قاعدة له.
والدعوص الطعوسى المنعزلة تحتوي
على اجزاء من الصخر هي بقايا
سهل واسع مرتفع قديم، ظلَّ
يتعرض حقباً كثيرة لثأثير الأمطار
والصقيع والحر والرياح والرمال
الأكالة، وقد تحولت الأجزاء
الضعيفة منه إلى رمل سَفْهُ

(١) تاريخ اليمامة الجزء الأول ص ٣٥٨ - ٣٦٢.

(٢) العرب ص ٢٧٠ - ٢٧١ س ٨.

الرياح، وبقيت صخور قاومت
التَّحَاتَّ والتَّآكُلُ فتغلَّفت بالرمال،
وغرقت في النهاية، ويبدو هذا جلياً
على طول حدود النفود وداخله،
وهكذا فإن قاعدة تلال جبلة
وجبيلة لا تزال تقاوم التآكل، غير
أن الرمال التي بدأت تتجمع على
قاعدتهما سوف تدفنها على مر الأيام
كما دفنت (الأشعلى؟). الأقصر
منها (أنظر رسمهما). انتهى.

وتقع جبلة وجبيلة في الجنوب
الشرقي من منهل الحَيَّائِيَّة، تُشاهد
من الطريق منها إلى حايل،
والاسم يطلق على آكام مرتفعة،
الطرف الشمالي منها جبلة،
والجنوبي جبيلة، والرمال محيطة بها
من ثلاث جهات، وبالأكام التي
تمتد شرقاً حتى تتصل بالتَّيْسِيَّة،
ويمر الطريق المتجه من تربة شرقاً
بتلك الآكام التي هي امتداد
لآكام التَّيْسِيَّة، وجبلة وجبيلة
طرفها الغربي (تقع جبلة وجبيلة

بين خطَّي الطول ٣٠-٤٢°
وه ٤٢-٤٥° وَخَطَّي العرض
٣٠-٢٨° و٤٣-٢٨° تقريباً^(١).

الجُبيل : هو تصغير جبل:
قال في معجم شمال الجزيرة:
الجبيل جبلٌ أحمر عظيم يقع على
بعد ١٦ ميلاً من فيد وهو أحد
أَخِيَلَةِ الحِمَى، ليس بين فيد وبين
الكوفة جبل غيره. انتهى.

ويقول موزل : ربما كان هذا
الوصف منطبقاً على الوبرية في
الشمال الشرقي من فيد^(٢).

وجاء في كتابنا معجم اليمامة:
ذُكِرَ الجبيل وهو العارض الممتد
ما بين الجنادرية شمالاً وما بين
مشارف الخرج جنوباً وهو: بالضم
تصغير جبل يطلق في بلادنا على
موضعين.

الأول هو الميناء المشهور شمال
الساحل الشرقي بالمنطقة الشرقية،

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية شمال المملكة لحمد الجاسر ص ٣٠٧ - ٣٠٨.

(٢) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣١٠.

ويسمى أيضاً (عينين)... والثاني هو هذه السلسلة الجبلية شرق الرياض التي بها (خشم العان) و(هيت) وغيرهما... تمتد هذه السلسلة من الشمال إلى الجنوب فطرفها الشمالي عند نهاية (رَوْضة الجنادرية)، وقيل (شُعْب الفَهَّادِي) يبدأ ببرقة كبيرة تُسمى (زَبارة غدِير الحصان) ويأخذُ مجنباً حتى مشرف الخرج مما يلي (قارات المَعْرَة) بما مسافته حوالى ثمانين كيلا، وتكوينه على نحو ماعليه جبال المنطقة له وجهٌ غربي قائمٌ شامخ ذو رعان وأنوف وصفحات، ويأخذ في الانحدار مشرقاً تدريجياً حتى يلامس السهول الشرقية إلا أن وادياً يلب من الشرق ينحدر من الشمال إلى الجنوب ملازماً له حتى يقفّ الجبل ويفرغ هذا الوادي في أعلى الخرج مما يلي مفرغ (وادي حنيفة) هذا الوادي يسمى (الحنية) ومقوماته جلّها تسيلُ عليه من ظهر جبل (الجبيل) مما يحاذي (خشم العان) شرقاً حتى مشارف الخرج

على النحو التالي: (قري أم الصُّوى) و(قري العَبِيدِيَّة) و(أبو حَزْرَ مَلَّة)، و(أبا النَّاس)، و(أم عشرة)، و(قُرَيَّات قُوت)، و(أبو زَمَل)، و(بني نُعَيْم)، و(أبا الشَّمام)، و(رياض خيل البجادي)... هذه هي الشعاب التي تسيل منه مشرقاً، أما التي تسيل مغربة فهي: (غدير الحصان) و(بُرَيْشيع)، و(نَظِيم سَلَمَى)، وهذه في طرفه الشمالي، ثم شعاب ليست ذات بال تنحدر من صفحته القائمة الغربية على (رياض السُّلي) مثل شعاب (دُرَيْبَات الخَيْل)، و(الْعُرَيْمَة)، و(مقيصبة) و(بني ضاحك) ونحوها... وهناك دِحَال تسيل من عرضه مشرقاً ما بين أعلى الحنية وبريشيع تصب في منخفض يسمى (المُحَفَّر) لا يخرج سيله منه مما يحاذي (الدُّغَم)... والجبيل أيضاً ماء لبني زيد بن عبيد بن ثعلبة الحنفين باليامة، قال في المعجم.

وبالجبيل من المسميات

المعروفة: (عَدِيرُ الحِصَان)،
 (هَدَامَة)، وهي رَأْسُ مَنْبَسْطٍ بين
 بريشيع وعدير الحِصَان، بها آثار
 وحفريات وبقايا تدل على أن لها
 شأنًا قبل... وهذا الجبل (نَظِيمُ
 سَلَمِي) وهو مجموعة قلات منتظمة
 في مجرى شعب واحد... وبه
 (خَشَمُ العَان) (خنزير) سابقاً...
 وخشم (العُرْمَة)، و(خشم مقيصبة)،
 و(هَيْت)، وبني ضاحك) وهو
 طريق يفترع هذا الجبل ويسلكه
 طريق (مَزَالِيخ)، وبه (ثنايا بلال)
 (اسنان بلالة) قديماً، وهناك ظاهرة
 في هذا الجبل وفي جبل العرمة
 حينما يسامته شمالاً وفي جبل
 الخرج المطل عليه من الناحية
 الجنوبية الشرقية (الدَّام) في هذه
 الجبال المنساقة من الشمال إلى
 الجنوب فيها كسورٌ في قشرتها
 الأرضية، تشاهد في حُضْن كل
 جبل منها خسوفاً بارزة بعضها
 لا يدرك له قعر وبعضها مياؤه
 راكدة وبعضها مياؤه جارية

وبعضها قد انكسر واندفن وبقى
 خسفاً لاماء فيه إلا ما ينحدر إليه
 من مياه السيول، مثال ذلك:
 (خُفَيْسَة البُطَيْن)، و(خسف واقع
 بين الشَّعْب والشَّحْمَة)، و(الخَفْس)
 به خَسَفَان متجاوران، وثالث
 شملهما إلى جانب (الخَوَيْبِيَّة) لدى
 الصخرات الكبار، وآخر في صفحة
 جبل الجبيل، أبرزها الذي عند
 مقيصبة والذي بين (هيت) و(ثنايا
 بلال).

أما مافيه ماءٌ جارٍ فهو خسف
 (هيت)، وأما ما كان مأؤه راكداً
 فهو عيون الخرج (عين الضلع)،
 و(أُم خَيْسَة)، و(دِغْرَة) على هذا
 الخط، وفي أحضان هذه الجبال نجد
 هذه الظاهرة، وجذا لو أن دراسة
 (جيولوجية) أعطت صورةً عن ذلك
 يسندها العلم ويؤيدها الواقع^(١)..

الجبيل أيضاً : قال في معجم
 ما استعجم للبكري: هو تصغير جبل،

(١) معجم اليمامة ج١ ص ٢٥٨ - ٢٥٩.

مذكور في رسم قيد، وهو جُبَيْل عَتْرَة (١).

الجبيل أيضاً : قال في معجم المدن والقبائل اليمنية هو: جبل يقع جنوب قرية رسبا.

الجونة : بضم الجيم وإسكان الواو وفتح النون فهاء.

هذه هضاب حمر منتشرة تقع في منطقة (بيشة) وهي معروفة لأهل تلك المنطقة.

الجُرف : هو جانب الوادي أو المسيل يجرفه السيل ويبقى جانب منه معلقا..

جرف علياء : وعلياء هي صاحبة أبي زيد. وهذا هو جبل صغير في وسط وادي تثليث بجانب مزرعة الأمير نايف بن عبود.

وما قيل عن علياء وجرفها من الحكايات الشائعة التي تنسب إلى بني هلال.

الجودى : بضم الجيم وإسكان الواو وكسر الدال فياء النسبة.

قال في معجم شمال الجزيرة: قال ياقوت: الجودى أيضاً جبل بأجا، أحد جبلى طيء وإياه أراد أبو صعتر البولاني:

فَمَا نُظْفَةُ مِنْ حَب مُزْنٍ تَقَادَفَتْ
بِهِ جَنْبَتَا الْجُودَى وَاللَّيْلُ دَامِسُ
فَلَمَّا اقْرَنَهُ اللَّصَاصُ تَنَفَسَتْ
شِمَالٌ لِأَعْلَى مَائِهِ، فَهُوَ قَارِسُ

بأطيب من فيها، وماذقت طعمه ولكنني فيما ترى العين فارس (٢)

والجودي أيضاً : قال في معجم ما استعجم للبكري هو: جبل بالموصل، أو بالجزيرة، كذا ورد في التفسير وقيل هو بباقردي من الجزيرة، وروى أن السفينة استقلت بهم في اليوم العاشر من رجب واستقرت على الجودي يوم عاشوراء من المحرم وروى أبو سعيد

(١) معجم ما استعجم للبكري ص ٣٦٧.

(٢) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٥٤.

الجُزْف، وقال أبو القاسم محمود بن عمر:

الجمَّاء : جُبَيْل بالمدينة،
سميت بذلك لأن هناك جبلين هي
أقصرهما فكأنها جمَّاء، وفي كتاب
أبي الحسن المهبلي: الجماء اسم
هضبة سوداء، قال: وهما جماوان
يعني هضبتين عن يمين الطريق
للخارج من المدينة إلى مكة، قال
حسان بن ثابت:

وكان بأكناف العقيق وبيده
يحط من الجمَّاء ركناً مُلَمَّلاً
وفي كتاب أحمد بن محمد
الهمذاني: الجماوات ثلاث بالمدينة
جاء تُضَارُعُ التي تسيل إلى قصر أم
عاصم وبئر عروة وماو الى ذلك
وفيها يقول أحيحة بن الجلاح:

إنني والمشعر الحرام، وما
حجت قريش له وما نَحَرُوا
لا أخذ الخطة الدنية ما
دام يُرى من تضارع حجرا

عن قتادة: أن البَيْت بُني من خمسة
أجبل: من طور سيناء، وطور زيثا،
ولبنان، وجُودِيَّ وحِراء^(١).

جَحْيَشَة : بضم الجيم وفتح
الحاء وإسكان الياء وفتح الشين
فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل صغير بمكة بين وادي ذي
طوى وبين وادي الزاهر، يفصله
ريع أبي لهب جنوباً، معتبر من
حي جرول، طرفه الجنوبي هَضْبَة
ملمومة لم يغمرها العمار، بين ريع
المجانين شمالاً وثنية أم الحارث
جنوباً، شقها الجنوبي من أملاك
الدولة، هذه كانت تسمى
العبلاء^(٢).

الجماء : بفتح الجيم والميم
المشددة الممدودة فهمزة.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل من المدينة على ثلاثة
أميال من ناحية العقيق إلى

(١) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٠٣.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٢٦.

ومنه مُكَيَّمَن الجَمَّاء، وفيه يقول
سعيد بن عبدالرحمن بن حسان بن
ثابت:

عفا مَكَمَن الجماء من أم عامر
فَسَلَعُ عفا منها فحرة وأقم
ثم الجماء الثانية جَمَّاء أم خالد
التي تسيل على قصر محمد بن
عيسى الجعفري وماولاه، وفي أصلها
بيوت الأشعث من أهل المدينة
وقصر يزيد بن عبدالملك بن المغيرة
النوفلي، وفيفاء الخبار من جماء أم
خالد. والجماء الثالثة جماء العاقر،
بينها وبين جماء أم خالد فسحة
وهي تسيل على قصور جعفر بن
سليمان وماولاهما، إحدى هذه
الجماءات أراد أبو قطيفة بقوله:

السقصر والنخل فالجماء بينها
أشهى إلى القلب من ابواب جَيْرُون
الى البلاط، فما حازت قرائنه
دور نَزَخْنَ عن الفحشاء والهون
قد يكتم الناس أسراراً وأعلمها
وليس يدرون طول الدهر مكنوني
وقال أبو عبيد : وهو من محال

المدينة، ومواضع قصورها قال ابن
المولى يمدح جعفر بن سليمان بن
علي بن عبدالله بن العباس:

أوحشت الجماء من جعفر
وطالما كانت به تعمّر
وكان عزل عن المدينة، وقال
أبو زبيد:

يا ليتني من جانب الجماء ليس له
إلا بنيه والأعرسه شيع
وانظر تضارع.

قال البلادي : ولازال أهل
المدينة يعرفون الجماوات فجاء
تضارع: التي تشرف على بئر عروة
من الغرب الطريق بينها، منها
شعبة تصب على سد العقيق،
وطرفها الجنوبي يسمى الغرابة تراه
من ذي الحليفة شمالاً عدلاً،
ومكيمن الجماء: عرف أحمر لاطيء
مستطيل في الأرض، يقابل الغرابة
من مطلع الشمس بينها وبين سيل
العقيق، طرفه الجنوبي في ذي
الحليفة، وجاء أم خالد: غرب جماء
تضارع بينها فسحة يمر فيها طريق

معبد، ولم أر العاقر ولكني سمعت
أحد حرب من تلك الناحية يذكره
ولم أدرك تحديده، ولعله ما أصبح
يعرف باسم حَبْشِي. انظره^(١).

وجاء في معجم بلاد غامد
وزهران:

الجماء أيضاً : بفتح الجيم والميم
المشددة فألف وهمزة. هو: جبل يقع
غربي (إيل جحاف) من دوس بني
فهم. طرفه الشمالي لبني مالك
والجنوبي لزهران^(٢).

جلال : بفتح الجيم واللام
الممدودة فلام أيضاً:

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل. روى الثَّضَر بن شُمَيْل، عن
الهرماس بن حبيب، عن أبيه عن
جده: أَنه التَّقَطَّ شبكةً على ظهر
جَلال، بقُلَّة الحزن، في خلافة
عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، أسقني
شبكة على ظهر جَلال، بقُلَّة الحزن،

في خلافة عمر، فقال الزُّبَيْر بن
العوام: إِنَّكَ يا أبا تميم تسأل خيراً
قليلاً، فقال عمر: مَهْ: ماخير قليل
قِرْبَتان: قِرْبَةٌ من ماءٍ وقربة من
لبن، تغاديان أهل بَيْتٍ من مُضَر
بقُلَّة الحزن، لا، بل خير كثير قال
أبو محمد: جَلال: جبل. وقُلَّة الحزن
موضع لا يُقَدَّر فيه على الماء^(٣).

الجبا : بفتح الجيم والباء
فألف وهمزة.

قال في معجم البكري:
اجبَا : بالفتح: مواضع مختلفة.

بالجباء : بالمد: جبل باليمن،
ويقال جباً بالهمزة والقصر، وإليه
يُنْسَب شُعَيْب الجَبَّيَّ المحدث،
والمحدثون يقولون الجبائِي وهو خطأ،
وهذا الجبل بناحية الجند.

والجبا، مقصور: موضع بنجد،
قال كُثَيِّر:

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٦٧ - ١٦٩.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ٦٣.

(٣) معجم ما استعجم للبكري ص ٣٨٨.

أَشَاقَكَ بَرْقَ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصْب
تَضَمَّنَهُ قَرْشُ الْجَبَا فَاَلْمَسَارِبُ

وَجَبَا، مَقْصُورٌ أَيْضاً: مَوْضِعٌ
بِالْمَعَاوِرِ مِنَ الْيَمَنِ.

وَجَبَا بَرَّاقٌ، مَقْصُورٌ أَيْضاً،
مُضَافٌ إِلَى الْبَرَّاقِ، جَمْعُ بُرْقَةٍ:
مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَأُضْحَى رَأْسُهُ بِصَعِيدِ عِلْكَ
وَسَائِرُ جِسْمِهِ بِجَبَا بَرَّاقٍ

وَقَدْ أُلْحِقَ فِيهِ أَبُو الطَّيِّبِ تَاءً
التَّائِيثَ، قَالَ وَذَكَرَ الْمَغْنَمُ:

غَطَى بِالْغَنْصَرِ الْبِيدَاءَ
حَتَّى تَخِيرْتَ الْمَثَانِي وَالْعَشَارَ

وَقَرُّوا بِالْجَبَاةِ يَضُمُّ فِيهَا
كِلَا الْجَيْشَيْنِ مِنْ نَفْعِ إِزَارٍ

وَقَدْ تُنْزَعُ الْعَوِيرُ قَلَا عَوِيرٌ
وَنَهْيَا وَالْبَيْيْضَةُ وَالْجِفَارُ

الْعَوِيرُ: مَاءٌ بِالشَّامِ، مَذْكَورٌ فِي
مَوْضِعِهِ، وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ (١).

وَجَبَا أَيْضاً: بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ
فَهْمَزَةٌ.

قَالَ فِي الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَةِ عِنْدَ
يَا قُوتٍ: جَبَاً: بِالتَّحْرِيكِ بوزن
جَبَلٍ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرْتَجِلاً إِنْ لَمْ
يَكُنْ مَنْقُولاً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، مِنْ
قَوْلِهِمْ جَبَا عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ إِذَا خَرَجَ
عَلَيْهِ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرٍ: وَهُوَ جَبَلٌ
بِالْيَمَنِ قَرِبَ الْجَنْدِ، وَقِيلَ هُوَ قَرْيَةٌ
بِالْيَمَنِ، وَقَالَ ابْنُ الْحَائِكِ: جَبَاً:
مَدِينَةٌ أَوْ قَرْيَةٌ لِلْمَعَاوِرِ، كَذَا فِي
كِتَابِهِ، وَهِيَ لَالَ الْكَرْنَدِيِّ مِنْ بَنِي
ثُمَامَةَ آلِ حَمِيرِ الْأَصْغَرِ، وَهِيَ فِي
فَجْوَةٍ مِنْ جَبَلِ صَبِرٍ وَجَبَلِ ذَخِرٍ،
وَطَرِيقُهَا فِي وَادِي الضَّبَابِ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شُعَيْبُ الْجَبَائِي مِنْ
أَقْرَانِ طَاوُوسٍ، حَدَّثَ عَنْهُ سَلَمَةُ
ابْنِ وَهْرَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَقَالَ
الْعِمْرَانِيُّ: جَبَاءٌ، مَمْدُودٌ جَبَلُ بِالْيَمَنِ،
وَالنِّسْبَةُ عَلَى ذَا جَبَائِي، وَقَدْ رَوَى
بِالْقَصْرِ وَالْأَوَّلِ أَكْثَرَ (٢).

(١) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع للبكري ج ١ ص ٣٦٠.

(٢) البلدان اليمنية لياقوت ص ٦٩ - ٧٠.

جزره : جاء في كتابنا
معجم اليمامة.

جزرة : بفتح الجيم والزاي
والراء فتاء مربوطة... ورسمها
صاحب المعجم بضم الجيم،
وإسكان الزاي وفتح الراء...
وأصله من جَزَرَ الماء إذا انكمش
وتقلص بضد المد... واستعير هذا
الاستعمال في هذا الموضع لمكان
يتلاشى فيه (جبل اليمامة) —
طويق — ويتطامن ليندفن طرفه
بالرمل، فكأن ذلك جزر بالنسبة
لهذا الجبل، وبين الرمل وطرف
الجبل ما يشبه (الخل) أو (الرَّيْع)
يقع فيه منهل (جَزَرَة) وقد وردته
واستقيت منه وهو بين عملاقين
ماردين بين رمال (الثَّوَّيرات) من
الشمال وجبل (طويق) من
الجنوب، وقد رسم (الجزرة) صاحب
المعجم فقال: وجزرة أيضاً موضع
باليمامة، قال متمم بن نويرة أخو
قيس بن نويرة:

فبالعبيد حلقة إن خيركم
بجزرة بين الوعستين مقيم

رجعت ولم تربع عليه ركا بهم
كأنكم لم تُفَجَّعُوا بعظيم
ومضى يقول: قال ابن حبيب
جزرة من أرض الكرية من بلاد
اليمامة، وقال السكري: جزرة ماء
لبني كعب بن العنبر، قاله في
شرح قول جرير:

يا أهل جزرة لا علم فينفعكم
أو تنتهون فينجوا الخائف الحذر

يا أهل جزرة إني قد نصبت لكم
بالمنجنيق ولما يُرسل الحجر^(١)
جَحِيش : جاء في كتابنا
معجم اليمامة:

جَحِيش : بضم الجيم وفتح
الحاء، وإسكان الياء فشين...

تصغير جحش هو جُبَيْل فارد
في (وادي العمارية) فوق نخيلها
ومزارعها جنوباً، تلقاء هضبة فاردة
أيضاً مجاور لها تسمى (العروس)
وقد يقرنان معاً فيقال: جحيش

(١) معجم اليمامة ص ٢٧١.

والعروس أو: العروس وجحيش...
وما أدري هل عنى هذا الجبل
جرير في شعره حيث قال:

سأفتك خيلي من الأشراف معلمةً
حتى نزلت جُحَيْشاً غير مختار
أم أنه يقصد علماً آخر أو معنى
آخر؟ (١).

الجود : بضم الجيم وإسكان
الواو فдал.

قال في كتاب البلدان اليمانية
لياقوت هي: قلعة في جبل شطب
من أرض اليمن (٢).

جندف : بفتح الجيم
وإسكان النون وفتح الدال ففاء.
قال في كتاب البلدان اليمانية
لياقوت هو: جبل باليمن في ديار
خشعم وترج واد بين هذا الجبل
وآخر يقال له (البيتم) وقال نصر:
قد اختلف في لفظه (٣).

جُحاف : بضم الجيم وفتح
الحاء فألف وفاء.

قال ياقوت : هو جبل في اليمن
علق على هذا القاضي اسماعيل
الأكوع في تعليقه على كتاب
بلدان اليمانية لياقوت فقال:

جَحَّاف : بفتح الجيم لا
بضمها ثم حاء مشددة مفتوحة.

جبل معروف من أعمال
الضالع في عصرنا. وكان من
مخلاف حجر (٤).

جُخْفَان : بضم الجيم
وإسكان الحاء وفتح الفاء فألف
ونون.

قال في معجم مقاطعة جازان.
جحفان : جبل جنوب جبل
قرن قُبُول من أعمال منطقة صامطة
من مساقط وادي (امغَيَّالة) ذكره
الهمداني في (صفة جزيرة العرب)
فقال (ووادي تعشر) ووادي

(١) معجم اليمامة ص ٢٦٧.

(٢) البلدان اليمانية لياقوت ص ١٠٧.

(٣) البلدان اليمانية لياقوت ص ٨٤.

(٤) البلدان اليمانية عند ياقوت ص ٧٤.

(جحفان) ووادي (ليّة) ووادي
خلب الخ...

وهذا ينطبق على مايسمى في
وقتنا الحاضر باسم وادي (مغيلة)
فإنه وسط بين وادي (تعشر) و(ليّة)
ونفس الوادي يهبط من جبل
جحفان (راجع الفصل الخاص
بأودية المخلاف السليماني من
كتاب المخلاف ص ٣٠ ج ١ عن
هذا الوادي وروافده وقراه وراجع
الخريطة الخاصة بأودية منطقة
صامطة بآخر الجزء الثاني).

وجبل جحفان منطقة أثرية،
وقد نشرت (مجلة الإذاعة السعودية)
في عدد جمادي الآخرة ١٣٨٤هـ
مقالاً للأستاذ أحمد علي (بعنوان
المناطق الأثرية في المملكة)
مستقى من الخريطة التي أعدها
مصلحة المساحة الجيولوجية
الاميركية تحت رعاية وزارة المالية
والاقتصاد الوطني السعودية قال

فيه: ومن المناطق الأثرية في
الجنوب جبل جحفان بالقرب من
أبي عريش ثم عدّ منطقة أبي
عريش من المناطق الأثرية. اهـ.
ونلاحظ أن جبل (جحفان) هو في
منطقة (صامطة) وتبعد بلدة صامطة
عن أبي عريش بـ ٣٥ كيلا —
راجع جدول المسافات ص ٤٨ ج ١
كتاب (المخلاف السليماني) وهذه
المسافة هي بين مدينة أبي عريش
وبلدة (صامطة) بينما أن جبل
جحفان هو شرق صامطة بما لا يقل
عن ١٩ كيلا، فتكون المسافة بين
أبي عريش وجحفان ٦٤ كيلا^(١).

جبل الصبايا : الصبايا جمع
صبية يطلق على الشابة من النساء
وهو موطن اللحوج، طبقة من الناس
تابعين لجيزان^(٢).

جبل بنى حريص : بفتح
الحاء والراء ساكنة فصاد.

قال في معجم المخلاف

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية مقاطعة جيزان ص ٦٨.

(٢) معجم المخلاف السليماني ص ٦٧.

السليمانى هو: جبل تابع للعارضة وهو غير جبل حريص الحشر^(١).

الجُؤَة : بضم الجيم وفتح الواو المشددة فهاء.

قال في معجم بلاد غامد وزهران هو جبل من جبال ابن عمر بتهامة زهران يقع شرقي (وادي راش) وتقع القرية أسفلهُ^(٢).

جَنَبَة : بفتح الجيم وإسكان النون وفتح الباء فهاء.

قال في معجم بلاد غامد وزهران هو: جبل كبير في سِراة دوس من زهران يقع جنوب قرية (عمضان) تكثر فيه أشجار العرعر والزيتون البرى والضرو والطلح وأنواع الأشجار وهو دائم الخضرة^(٣).

جرقاس : بكسر الجيم

وإسكان الراء وفتح القاف فألف وسين.

قال في معجم بلاد غامد وزهران هو: جبل شرقي قرية (زُعْنَب)^(٤).

الجُعد : بفتح الجيم وإسكان العين فдал.

قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل يقع في وسط بلاد بلحمر ويطل على تهامة يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر بـ (٢٩٣٠) متر تكسوه غابات العرعر الكثيفة وهو بين منطقتي صبح جنوباً وبيجان شمالاً^(٥).

الجِر والميزاب : هما جبلا جياذ بمكة المكرمة. قال في كتاب أودية مكة وجبالها: هما موضعان يمسكان الماء في الجبل الأحمر من

(١) معجم الخلاف السليمانى ص ٦٧.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ٦٥.

(٣) معجم بلاد غامد وزهران ص ٦٤.

(٤) معجم بلاد غامد وزهران ص ٦٢.

(٥) معجم معالم الحجر ص ٨.

قال في معجم معالم الحجاز.
قال ياقوت: بالفتح ثم السكون وزاي.

وفي كتاب هذيل جبال الجوز
أودية تهامة، قالوا في تفسير قول
معقل بن خويلد الهذلي حيث قال:

لعمرك ما خشيت، وقد بلغنا
جبال الجوز من بلدتها مي
وقال عبدة بن حبيب
الصاهلي:

كأن رواحق المِغْرَاء خلفي
رواهقُ حنظل بَلَوَى عُثُوب
فلا والله لا ينـجـونـجـاتي
غداة الجَوَز، أضخم ذونـدوب

قلت : أخبرني من أثق به أن
جبال السراة المقاربة للطائف وهي
بلاد هذيل يقال لها الجوز، وإليها
تنسب الأبراد الجوزية، وهي
وزرات بيض ذات حواش يأتزرون
بها، قال السكري الجوز جبال

رأس شعب أجياد الصغير يصب
أحدهما في الآخر فسمي الأعلى
الجر، والأسفل الميزاب^(١).

وقال : أجياد: جبل جيا
الصغير وجبل جيا الكبير هما
متقابلان^(٢).

جبابـجـب : بفتح الجيم
والباء فألف وجيم مكسورة فباء.
قال في معجم (أودية مكة
وجبالها) هي: تلك الأكمات
الصغيرة بمزدلفة ومنى، وهي جبلية
الخارج هشة الداخل، وهذا النوع
لا زال عند البادية يسمى الجبابج،
والجبجب ما كان ظاهره خشن
وداخله لين، وهم يقولون جبجب
اللبن إذا تخثر أعلاه، وكان أسفله
صراحاً صافياً في معاجم الأماكن
خبر مطول لا يقطع برأي^(٣).

الجـوز : بفتح الجيم
وإسكان الواو فزاي.

(١) أودية مكة وجبالها لابن غيث البلادي ص ١٠٠.

(٢) أودية مكة وجبالها لابن غيث البلادي ص ١٠٠.

(٣) أودية مكة المكرمة ص ١٠٠.

ناحياتهم، ويقال: الجَوَزُ الحجاز كله، ويقال للحجازي جوزي، وينسب إلى هذه النسبة الفقيه أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي يعرف بابن مشكار، يروى عن الحارث بن أبي اسامة وابن أبي الدنيا وغيرهما. وفي كتاب البكري: جبال الجوز بالزاي المعجمة: جبال بالسراة، مذكورة في رسم لفت، وإياها أراد أعشى همدان بقوله:

أفا الجوز أم جبلي طيء
تريدون أم ظرف المنقل
الجوز أيضاً : وجاء في معجم معالم الحجاز. وفي كتاب (أبو علي الهجري).

الجَوَزُ : أورد قصيدة يصلح فيها بين بني سليم وبني هلال لعبدالله بن هبة من سليم.

من يمنع الجوز الذي بين يشرب
ومكة مرسى حومة العز والمجد

وفي الهامش بخط كاتب الأصل الجوز ما بين مكة والمدينة^(١).

جُودَة : بضم الجيم وإسكان الواو وفتح الدال فهاء.
قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل بين (الليث) و(يلملم) في وجه السراة الغربي^(٢).

الجَوَاء : بكسر الجيم وفتح الواو فألف ممدودة.

قال في معجم البكري هو: جبل يلي رَحْرَحَان من غربيه، بينه وبين الربذة ثمانية فراسخ، قد ذكرته في رسم الربذة، وفي رسم عَرَوَة وفي رسم رامة، قال زهير:

عَفَا من آل فَاطِمَةَ الجَوَاء
فِيْمَنُ فَاَلْقَوَادِمُ فَاَلْحِشَاءُ
يُْمَنُ والقوادم : في بلاد غَطَفَان، والحِشَاءُ: محدد في موضعه:

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٨٥ - ١٨٧.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٨٥.

فَذُو هَاشٍ فَمِثُّ غُرَيْتَيْنَاتٍ
عَفَّتْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ

فَذِرْوَةٌ فَالْجَنَابُ كَانَ خُنْسٌ
النَّعَاجِ الطَّائِرَاتِ بِهَا الْمَلَأُ
وقال أيضاً :

فَلَمَّا بَدَتْ سَاقُ الْجَوَاءِ وَصَارَتْ
وَقَرَّشَ وَحَمَّاءُ تَهْنُ الْقَوَابِلُ

سَاقُ الْجَوَاءِ : جُبَيْلٌ دَانَ مِنْهُ
كَأَنَّهُ سَاقُهُ : وَحَمَّاءُ تَهْنُ : جِبَالُ
سُود.

والجواء : موضع آخر بدمشق،
مذكور في رسم الأصابع (١).

الجواء أيضاً : وقال في معجم
الحجاز.

الجواء : بكسر الجيم وفتح الواو
فألف وهمزة.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل للجحادة بطرفي للم من
الشمال متصل (بسمعاء) من
الغرب (٢).

(١) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٠١.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٨٣.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١٨٣.

(٤) معجم معالم الحجاز ص ١٨٣.

الجنينة : بضم الجيم وفتح
النون وإسكان الياء وفتح النون
أيضاً فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل ظهر على الخريطة شمال
بلدة الحناكية، تفرق عنه روافد
واديها. وقال ياقوت: الجنينة قرب
وادي القرى، قرأت بخط العبد ري
أبي عامر: سار أبو عبيد من المدينة
حتى أتى وادي القرى ثم أخذ
عليهم الأقرع والجنينة وتبوك وسروع
ثم دخل الشام والجنينة أيضاً: من
منازل العقيق بالمدينة (٣).

جَنَيْفٌ : بضم الجيم
وفتح النون فياء ساكنة ففاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو
: جبل أحمر بارز شمال خير تراه
وأنت على الطريق يسارك إذا
خرجت من وادي أبي وشيع
شمالاً (٤).

الجنيش : بضم الجيم وفتح
النون وإسكان الياء فشين.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: ضلع أسود فيه زرائب شرق
العافر مياحه في (أمعاء)
(فالضريبة) وفيه روضة أمعاء تقدر
مساحتها بكيلين في مثلها وهو من
روافد (مر الظهران) الشمالية^(١).

جُنَيْدَع : بضم الجيم وفتح
النون وإسكان الياء وكسر الدال
فعين.

قال في معجم الحجاز هو:
جبل في مدائن صالح. عملاق أحمر
ذكره محمد عبد الحميد مُرداد فأطال
عليه وعدّد مغاراته^(٢).

جَنْدَل : بفتح الجيم وإسكان
النون وفتح الدال فلام.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل بمدائن صالح^(٣).

الجُنْدُبِيَّة : بضم الجيم
وإسكان النون وضم الدال وكسر
الباء وفتح الياء المشددة فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو
جبل أسمر يقابل أُحُدًا من
الشمال، ينعرج عنده وادي
(الخُلَيْل (وادي الحمض) إلى
الغرب، تراه من ثور غير بعيد^(٤).

الجَمِير : بفتح الجيم وكسر
الميم وياء ساكنة فراء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل وصفه محمد مرعي فقال:
ذو الصخور النارية الراكدة،
والقمم المسننة، تشرق من ورائه
شمس مدينة الوجه، والجمير: انظر
سويقة^(٥).

الجموح : بفتح الجيم وضم الميم
فواو ساكنة فحاء.

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٨٣.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٨٢.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١٨٢.

(٤) معجم معالم الحجاز ص ١٨٢.

(٥) معجم معالم الحجاز ص ١٧٨.

قال في معجم معالم الحجاز
هي: جبال تقع على ضفتي (وادي
شرب) الشرقية عندما ينحني شمالاً
بعد تجاوزه جبل القنّة (١).

الجـم : بفتح الجيم وميم
مشددة.

قال في معجم معالم الحجاز هو
جبل عال جنوب شرقي (البدع)
يُرى منه في ديار المساعيد من
الحويطات ان صحت نسبة المساعيد
إلى الحويطات (٢).

جَمَلَى : بفتح الجيم وإسكان
الميم وفتح اللام فألف مقصورة.

قال في معجم معالم الحجاز هو
جبل أسود عال غرب سكة حديد
الحجاز إذا تجاوزت (العُلى) جنوباً
شمال الأبرق (٣).

جليجلة : بفتح الجيم وفتح اللام

وإسكان الياء وكسر الجيم أيضاً
وفتح اللام فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل شمال غرب المدينة المنورة
بين (ملل) و(فيف الخيار) (٤).

جَلَّة : بكسر الجيم وتشديد
اللام المفتوحة فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أشهب من جبال الشرف
بطرف الوادي الأسمر من الشمال
من ديار الحويطات، تدعه يمينك
وأنت تخرج من المثلث إلى
حقل (٥).

أبو جلم : بفتح الجيم واللام
فيم. والجلم هو المقص.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسود مجاور لجبل الجلعب.
أرانيه أحد صبية بني رشيد، وقد

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٧٦.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٧٦.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١٧٦.

(٤) معجم معالم الحجاز ص ١٦٥.

(٥) معجم معالم الحجاز ص ١٦٤.

جلذان : بفتح الجيم
وإسكان اللام وفتح الدال فالف
ونون.

قال في معجم البلدان: موضع
قرب الطائف بين ليّة وسبل،
يسكنه بنو نصر بن معاوية من
هوازن قيل: سمي بجلذان بن أزال
ابن عييل بن عوض بن أرم بن سام
ابن نوح عليه السلام وأزال والد
جلذان وهو الذي اختطّ صنعاء
اليمين، وقال نصر بن حماد في كتاب
الذال المعجمة أسهل من جلذان
حمى قريب من الطائف لينّ مستو
كالراحة..

وقال الزمخشري : بطن جلذان
معجمة الذال وقولهم صرّحت
بجلذان مهملة... وقال أنشدني
حسن بن إبراهيم الشيباني الساكن
بالطائف:

أنكر بعض بني رشيد وجوده، وهو
على الطريق من المدينة قرب وادي
النقمي بيمين^(١).

جلف راثس : بكسر الجيم
وإسكان اللام ففاء. وهي مضافة
إلى راثس اسم مكان.

قال في معجم معالم الحجاز
هي: أكمة تقع غرب راثس تشرف
عليه من الغرب، يمر بطرفها من
الجنوب سيل الخور ومن الغرب
سيل البقار، ويعرف مع القدمة
بجبال راثس، وليست جبلاً، تُرى
من تبوك غرباً بجنوب^(٢).

الجلعب : بفتح الجيم
وإسكان اللام وفتح العين فباء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسود سيله في النّقي
من أعلاه تراه شرقك وأنت عند
التقاء النقي بمناة، واقع في ديار
بني رشيد شمال المدينة^(٣).

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٦٤.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٦٢.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١٦٣.

وجلذان العريض قَطْعَن سَوْقاً
يَطْرُنَ بِاجْرَعْنِهِ قِطْعاً سَكُوناً

تَخَالُ الشَّمْسُ إِنْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا
لِنَاظِرِهَا عَالَايَ أَوْ حَصُونَا

وقال الميداني في الجامع قولهم
صَرَّحَتْ بِجِلْدَانِ كَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَوَجَدَتْ عَنِ الْقِرَاءِ
غَيْرَ مُعْجَمَةٍ.. وقال: صرحت بجلذان
وبجذاء إذ تبين لك الأمر وصرح:

وقال ابن الأعرابي: يقال
صَرَّحَتْ بِجِدِّ وَجْدَانٍ وَجِلْدَاءٍ وَأَوْرَدَهُ
حَمْزَةً فِي أَمْثَالِهِ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ،
وَأُظِنُّ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَقَلَ عَنْهُ وَالتَّاءُ
فِي قَوْلِهِمْ صَرَّحَتْ عِبَارَةٌ عَنِ الْقِصَّةِ
وَالْخُطَّةِ... قلت أنا وقد تأملت
كِتَابَ الْجَوْهَرِيِّ فَلَمْ أَجِدْهُ ذَكَرَ
صَرَّحَتْ بِجِلْدَانِ فِي مَوْضِعِهِ، وَإِنَّمَا
قَالَ أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ... وَقَالَ أُمِيَّةُ
ابْنُ الْإِسْكَر:

أَصْبَحْتُ فَرْدًا لِرَاعِي الضَّانِ يَلْعَبُ بِي
مَاذَا يَرِيْبُكَ مِنْ رَاعِي الضَّانِ

أَعْجَبَ لَغِيْرِي أَنِّي تَابِعُ سَلَفِي
أَعْمَامَ مَجْدٍ وَإِخْوَانَ وَأَخْدَانِ

وَانْعَقَ بِضَائِكَ فِي أَرْضٍ تَطِيفُ بِهَا
بَيْنَ الْأَصَاغِرِ وَانْتَجَهَا بِجِلْدَانِ (١)

وقال أبو محمد الأسود: قولهم
فِي الْمَثَلِ صَرَّحَتْ بِجِلْدَانٍ يُضْرَبُ
مِثْلًا لِلأَمْرِ إِذَا بَانَ، وَجِلْدَانُ هَضْبَةٌ
سُودَاءُ يُقَالُ لَهَا تَبَعَةٌ فِيهَا نَقَبٌ كُلُّ
نَقَبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ كَانُوا يَعْظُمُونَ ذَلِكَ
الْجَبَلَ.. وَقَالَ خِفَافُ بْنُ نَدْبَةَ
يَذْكُرُ جِلْدَانًا:

أَلَا طَرَفْتُ أَسْمَاءُ مِنْ غَيْرِ مَطْرَقٍ
وَأُنِّي وَقَدْ حَلَّتْ بِنَجْرَانَ نُلْتَقِي

سَرَّتْ كُلَّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةٍ دَافِعٍ
وَجِلْدَانٍ أَوْ كَرَمٍ بَلِيَّةٍ مُحْدَقٍ

تَجَاوَزْتَ الْأَعْرَاضَ حَتَّى تَوْسَدَتْ
وَسَادِي لَدَى بَابِ جِلْدَانٍ مَغْلَقٍ

قال ابن بليهد: (جِلْدَانٌ).
أَوْرَدْنَا مَا ذَكَرَهُ يَاقُوتُ بِرِمْتِهِ وَمَا بِهِ
مِنَ الْخِرَافَاتِ الَّتِي قَالَ عَلَى ذِكْرِهِ
تَبَعَةٌ أَنَّ فِيهَا نَقَبٌ كُلُّ نَقَبٍ قَدْرُ
سَاعَةٍ وَقَوْلُهُ أَنَّهُ بَيْنَ لِيَّةٍ وَسَبَلٍ هَذَا

(١) معجم ياقوت ج٣ ص ١٢١.

خطأ لأن الوادي المجاور للية يقال له: بسل، وذكره ياقوت وضبطه، فقال بسل بالتحريك ولام وادي من أودية الطائف أعلاه لفهم وأسفله لنصر بن معاوية بينه وبين لية بلد يقال له جلدان، ويسكنه بنو نصر بن معاوية، ولكن جلدان ليس به سكان وأثبت شاهداً عليه هي الهضبة التي يقال لها حلاة جلدان وهي واقعة في شرقيه وإذا جئت الموضع الذي يُتَحَرَّى أنه جلدان وجدت به آثاراً قديمة تدلُّ هذه الآثار على أنه قد سكن في الزمن القديم (١).

الجلحاء : بفتح الجيم وإسكان اللام وفتح الحاء فألف وهمزة.

قال في معجم معالم الحجاز هي: هضبة مغراء طويلة يمر بها وادي الفطحاء من الجنوب تراها وأنت تخرج من قرية السيل الصغير

شمالاً يمينك على نسق مع هضبتي العمود والمَلَسَاء على التوالي متسلسلة شرقاً، تبعد عن بلدة السيل الصغير خمسة أكيال، شمال الطائف (٢).

جلاسلة : بفتح الجيم واللام الممدودة والسين فهاء. قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل شمال وادي الفرع يناوح عمليطا ومنضحا (٣).

الجُرير : بضم الجيم والراء وإسكان الياء فراء. قال في معجم معالم الحجاز هو: ضُليع أسمر بطرف وادي ملكان من الشمال على ٢٨ كيلاً من مكة جنوباً، يمر طريق اليمن شرقيه على مرأى منه، يقابله من الجنوب مصب وادي دفاق.

وقال أيضاً : قال في معجم البلدان:

(١) صحيح الأخبار جزء ص ٢٧٨ - ٢٧٩.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٥٦.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١٥٦.

: جبل ضخيم يشرف على الروحاء
من الجنوب يمر الطريق بسفحه
الشمالي قبل المسجد^(٣).

جـرس : بكسر الجيم
وإسكان الراء فسين.

قال في معجم معالم الحجاز هو
جبل تراه من سَلَاَح شرقاً بارزاً له
شهرة هناك. وقد حرفه فلبى إلى
جرث. وهناك جبل اسمه الجَرْدُ
بفتح الجيم والراء فдал. في ديار
بني سُليم^(٤).

الجـديب : بضم الجيم
وفتح الدال وكسر الياء المشددة
فباء.

يبدو أنه تصغير جديب قال في
معجم معالم الحجاز هو: جبل
متوسط الارتفاع أحمر بطرف ربوة
البلادية من الشرق، يقابله من
الجنوب الجديب — تكبير جبل أحمر

وَجُرَيْر : موضع قرب مكة عن
نصر. قال البلادي : وقول
البكري، بنجد، خطأ، فكل من
ملكأن وكساب والجرير معروفة
جنوب مكة من حدود الحرم، وعمر
ابن أبي ربيعة قرشي مكّي. وقد
حددنا لجرير آنفاً^(١).

الجـرّة : بفتح الجيم فالراء
المشددة المفتوحة فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أحمر بطرف نخلة اليمانية
من الجنوب، مقابل يَسُوم من
الشرق، يسيل منه الشعب الأحمر،
والجرة: أرض زراعية في الخبت
شرق البريكة يستقبلها وادي
الصفراء^(٢).

الجـرف : بضم الجيم
وإسكان الراء ففاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٤٤.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٤٣ — ١٤٤.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١٤٣.

(٤) معجم معالم الحجاز ص ١٤٠.

وغربية، وهي من أشهر الجبال التي ترى من الطريق بين تيماء وتبوك جنوب الطريق^(٣).

جبل المعابدة : هذا الجبل يضاف إلى الحي المعروف في أعلى مكة المسمى بالمعابدة قال في معجم معالم الحجاز هو: ذلك الجبل العالي الذي يقابل العيرة اليمانية من الشمال بينها حي المعابدة، وهذا الجبل أعتقد أنه هو جبال أبي دلامة، حيث استطعت تحقيق جبال مكة كلها ماعداه. انظره، وكان يسمى في الجاهلية سقر^(٤).

جبل الكبريت : إضافة هذا الجبل إلى الكبريت: يدل على أنه يحوى (معدن الكبريت) قال في معجم معالم الحجاز ذكره فلبى على بُعد تسعة أميال جنوب المؤيلح^(٥).

أيضاً أكبر من الأول، وكلاهما من جبال البلدية، المشرفة على خُلَيص من الشرق، وكل جديب أجرد لانبثاق فيه^(١).

جدعان : بفتح الجيم وإسكان الدال وفتح العين فألف ونون.

قال في معجم معالم الحجاز هما جبلان لبني عطية قرب الحدود الأردنية، شمال شرقي حالة عَمَّار، يسمّى أحدهما جدعان الأسود، والثاني جدعان الأبرق^(٢).

جبلتان : بفتح الجيم والباء واللام والتاء فألف ونون. هي مثنى جبلة.

قال في معجم معالم الحجاز: جبال مكونة من سلسلتين رؤوسها سمر وأسفلها كَثبان، وهما شرقية

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٣٤ - ١٣٥.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٣٠.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١١٧.

(٤) معجم معالم الحجاز ص ١١٦ - ١١٧.

(٥) معجم معالم الحجاز ص ١١٦.

جبل عُمَر : لانعرف من هو عمر الذي أضيف إليه هذا الجبل، وقال في معجم معالم الحجاز هو جبل ظهر على الخريطة في صدور الليث، وقد يكون منسوباً إلى قبيلة العمرين التي تسكن هذه الجهة^(١).

جبل بني عبدة : مضاف ومضاف إليه وبنو عبدة هؤلاء من سكان المدينة من الأنصار.

قال في معجم معالم الحجاز هو جبل بالمدينة غرب جبل سلع غير بعيد بينها أثر الخندق. قال وسمعت من يسميه (فتو)^(٢).

جججج : بضم الجيم وإسكان الباء وضم الجيم الثانية فباء.

قال في معجم معالم الحجاز. قال البكري هو: ماء يثرب فانظره هناك قالت ليلي الأخيلية:

(١) معجم معالم الحجاز ص ١١٦.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١١٦.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١١٦.

طربت وماهذي بساعة مطرب
إذا الحي حلو بين عاذ وجبجب
وقال ابن الأعرابي: جبجج:
جبل، وأنشد للأحوص:

فأنتى له سلمى إذا حل وانتوى
بحلوان واحتلت بمزج وجبجج
هكذا ضبطه بفتح الجيم، ونقلته
من خطه، ومزج: واد، قاله ابن
الأعرابي، ويذكر أن جبججاً من
عكاظ.

قال البلادي : لاشك أن
جبجج ليلي بعيد من هنا، أما
مزج فغدير لازال معروفاً في النقيع
وقد ذكر وجبجج عكاظ تقدم عند
الحديث عن الجبابج^(٣).

الجرّبا : بفتح الجيم وإسكان
الراء وفتح الباء فألف.

قال في معجم العالية: هو جبل
أسود يقع في حزم الدواسر، في
ناحيته الشمالية، وشمالاً من ماء

العيننة، وحزم الدواسر محدد في موضعه تابع لإمارة الدواسر^(١).

جُمُرَان : بضم الجيم وإسكان الميم وفتح الراء فألف ونون.

قال في معجم البلدان. وقال في صحيح الأخبار. قال ياقوت (جُمُرَانُ) بالضم ثم السكون كأنه مرتجل... قيل هو جبل بحمي (ضريّة).

قال ربيعة :

أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا
بِجُمُرَانٍ قَفَرًا أَبْتُ أَنْ تَرِيَا

وقال مالك بن الرّيب المازني:

عَلَيَّ دِمَاءُ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تَفَارِقِي
أَبَا حَرْذَبَ يَوْمًا وَأَصْحَابَ حَرْذَبِ

سَرَتْ فِي دُجَالِيلٍ فَأَصْبَحَ دُونَهَا
مَفَاوِزُ جُمُرَانَ الشَّرِيفِ فَعَرَبَ

تَطَالَعُ مِنْ وَادِي الْكَلَابِ كَأَنَّهَا
وَقَدْ أَتَجَدَتْ مِنْهُ فَرِيدَةُ رَبِّ رَبِّ (٢)

جمران وغرب : جاء في صحيح الأخبار إذا كنت بين الضال والتسرير. فالتفت عن شمالك تر (جمران) و(غربا) فأما جمران فجبل أسود مرتفع إلى السماء، وأما غرب فخمس أكمام لم يتغيرا.

قال مالك بن الرّيب:

عَلَيَّ دِمَاءُ الْبَدَنِ إِنْ لَمْ تَفَارِقِي
أَبَا حَرْذَبَ يَوْمًا وَأَصْحَابَ حَرْذَبِ

سرى في دجى ليل فأصبح دونها
مفاوز جمران الشريف فغرب

تطلع من وادي الكلاب كأنها
وقد انجذت منه فريدة رب (٣)

جلوى : بفتح الجيم وإسكان اللام وفتح الواو فألف مقصورة.

قال في معجم العالية هي: هضبة حمراء لها قتان بارزتان، تُرى من بعد، لوقوعها في جش مرتفع، واقعة في أعلى وادي جهام، شمال

(١) معجم العالية ص ٢٩٦.

(٢) معجم ياقوت ج ٣ ص ١٣٧.

(٣) صحيح الأخبار ج ٢.

قال ياقوت :

جَلْوَة : بسكون اللام وفتح
الواو من مياه الضباب بالحمى.
حمى ضريّة، وربما قيل له جَلْوَى،
بالقصر، والله أعلم.

قال في معجم العالية الواقع أن
جلوى التي نتحدث عنها واقعة
ضمن حدود حمى ضريّة في بلاد
الضباب، وعندها ماء، وقرى محدثة
لقبيلة الروقة من عتيبة، وهي تابعة
لإمارة الدوادمي، واقعة غرباً من
مدينة الدوادمي (١).

الجعلان : بكسر الجيم
وإسكان العين فلام ممدودة فنون.
قال في معجم العالية هن
جبال سود، غير عالية، أشبه
بتكوينات الحرة، من حيث
سوادها، وتكوين صخورها، بينها
انخفاضات وطرق، ويبدو في
ناحيتها الشمالية جبل أسود بارز
يسمى عبد الجعلان، واقعة بين بلد
الشعراء وبلد الدوادمي، تشاهدها

بلدة البجادية الواقعة على طريق
السيارات المسفلت، بين الدوادمي
وعفيف، تراها من البجادية
ببصرك، تقع غرباً منها حشة أم
القطا، حشة سوداء كبيرة وشمالاً
منها هضبة صغيرة تسمى جليّة،
تصغير جلوى، وهي واقعة في بلاد
الروقة من عتيبة وقديماً كانت واقعة
في بلاد الضباب ولها ذكر كثير في
الشعر الشعبي، قال عبدالله اللوح:

حَدَانِي عَلَى قَطْعِ الْخَبْطِ رَزَّةَ النَّاعُورِ
وَأَنَا قَبْلَ أَرْزَةِ سَالِمِ الدِّينِ وَأَشْوَى لِي

أَصَافِحْ بَعِيرِي بِالشَّفَا وَأَشْعَلِ التَّقْدُورَ
وَلَالِي بِكَتَبِ الدِّينِ وَالزَّرْعِ مِذْخَالَ

وَلَا أَعْرِفْ جَلْوَى وَالْمَخَانِيقَ وَأُمَّ الْقُورِ
كَلِيفَ تَغْبِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْأَحْوَالِ

وقال عبدالله بن عبد الهادي بن
عويدي:

يَارَاكِبَ حَرَّرَعَى فِي مَشَاهِيهِ
وَمَرَبَعَ مَابِنِ مِسْكِهِ وَرَاقَةِ

وَمَقِيظَ مَابِنِ عَرْجَةِ وَوَادِيهِ
وَمَاحْدَرَتَ جَلْوَى إِلَى أَقْصَى جَهَامِهِ

(١) معجم عالية لابن جنيد ص ٣٢٣ - ٣٢٥.

من بلد الشعراء ببصرك شرقاً من
البلدة، ومن أطرافها الشمالية يمر
طريق القوافل القديم بين الشعراء
والدوادمي، وفيه يقول محمد بن
بليهد:

دَنَيْتَ ظَبْيَانٍ يَقْطَعُ نَاخِجَ الدِّيرَةِ
وَإِلَى زَمَا قَارَةَ مِنْ دُونِهَا قَارَةَ

يَقْطَعُ ثَنَادِيَةَ مَغْ ضَالَةً وَتَسْرِيرُهُ
ضَارِبَهَا فِي مَسَانِيدِهِ وَمَحْدَارِهِ

وَمِنْ جَوْدَاوَرْدٍ هُوَ يَعْرِفُ مَصَادِيرَهُ
وَالْحَيْدُ الْأَسْمَرُ يَذُبُّ خَشُومَ قَصَارِهِ

وَمِنْ الصَّفِيَةِ نَشُوفُ النَّاسِ وَالْدِيرِ
دَارُ سَقَاهَا حَقُوقُ الْمَزْنِ بِأَمْطَارِهِ

وَالْجَعْلَانُ وَاقِعَةٌ فِي شَرِيفِ بَنِي
نَمِيرٍ قَدِيمًا، وَمَا انْخَدَرُ مِنْ سِيُولِهَا غَرْبًا
اتَّجَهَ جِهَةً شِمَالِ الشُّعْرَاءِ وَالتَّقَى
بِوَادِيهَا، وَمَا انْخَدَرُ مِنْهَا شَرْقًا سَالٍ
عَلَى الدَّوَادِمِيِّ.

وهي تابعة لإمارة الدوادمي
واقعة شرق مدينة الدوادمي^(١).

الجَعِيرُ : بضم الجيم وفتح

العين وإسكان الياء فراء.

قال في معجم العالية هو:
جبيل أسود صغير، يقع شمالاً من
هجرة عروا، غرب عرض شمام،
وفي ناحيته الجنوبية الغربية ماءٌ
عذب قديم لقبيلة الخواطرة من
النفعة من عتيبة، يسمى
الحويطرية، نسبة إليهم، وهو تابع
لإمارة الدوادمي، واقع جنوب مدينة
الدوادمي على بعد ستين كيلاً.

الجَعِيرُ أَيْضاً : حشة سوداء
كبيرة تكتنفها برقة، تقع في ناحية
جبل شعر الجنوبية الغربية، يفصل
بينها وبين فريدة شعر الجنوبية واد
يتجه سيله لوادي المياه يسمى أم
وهط، وهذه الحشة تسمى حشة
الجعير، وهي بالنسبة لبلدة ضرية
تقع جنوباً، وبالنسبة لبلدة عفيف
تقع شمالاً شرقياً، وفي هذه الحشة
آثار تعدين قديم، فالحفر العميقة
وبقايا الأواني منتشرة فيها كالتي
حول المناجم القديمة في الإمارة

(١) معجم عالية نجد ص ٣٠٧ - ٣٠٨.

جذعنا : بفتح الجيم
وإسكان الدال فعين مكسورة.

قال في معجم العالية هي:
هضبة بنية اللون، في ناحيتها
الشمالية دارة، تقع جنوباً من
المهد، وغرباً من صفراء الحمير، في
بلاد مطير بني عبدالله وهي تابعة
لإمارة المدينة المنورة (٣).

الجذيب : بفتح الجيم وكسر
الدال فياء ساكنة فباء.

قال في معجم العالية هو:
جذيب أسود واسع يقع غرب
الخضارة، ويسميه البعض: سمار
الخضارة، وهذا السمار يقطعه
طريق الحجاز القديم إلى نجد، وهو
تحدّبات ممتدة من الجنوب إلى
الشمال، لها متون غير مرتفعة ولا
محددة تكسوها حجارة سوداء
صغيرة.

قال الشيخ ابن بليهد: جذيب

وفي السدرية، وفي سمرة بقرب
المعجم القديمة باسم مُوزّر وذكر أن
جبله شعر. وأنه معدن ذهب إذ
لا يوجد حول شعر موضع فيه آثار
تعدّين إلا هذه الحشة (١).

جخجوخ : بضم الجيم
وإسكان الخاء وضم الجيم أيضاً
وإسكان الواو فحاء.

قال في معجم العالية:
جخجوخ : عد مأوه حلوى لقبيلة
الدواسر، يقع في بلادهم، في
ناحية هضبة الغربية، مما يلي
الفرشة، وسيله يفيض في الفرشة،
تابع لإمارة رنية، وهو مشترك بين
قبيلة الدواسر وقبيلة سبيع، ويبعد
عن بلدة رنية شرقاً مائة وستين
كيلاً (٢)، ويعلوه جبل شامخ يدعى
بهذا الاسم جخجوخ ويستدل على
الماء بهذا الجبل ويمر طريق الرياض
بيشة القديم مما يلي هذا الجبل.

(١) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٣٠٨ - ٣٠٩.

(٢) معجم عالية نجد لابن حنيدل ص ٢٩٨.

(٣) معجم عالية نجد لابن جنيدل ص ٢٩٠.

الخضارة: وهي جبال سود صغار، يقال لها (سمر الخضارة) في هذا العهد، وهي التي تقول فيها مرسى العطاوية.

ووادي الجرير إلى حذر من علاوية وخشم الذنيبه والجذيب متساوي

فإذا كنت على تلك الجبال فانظر فما كان سيله منها مشرقاً فهو يصب في وادي الجرير، وما كان مغرباً فهو يصب في الشعبة ويتجه إلى جهة المدينة. وهو تابع لإمارة عفيف، واقع غرب بلدة عفيف على بعد خمسة وسبعين كيلا، وسكانه من قبيلة الروقة من عتية^(١).

جذبة الصلح : الجذبية تصغير جذبية وهي طرف الجبل المستدق ومنه قول الشاعر الشعبي:

أمسى الضحى عدت راس الجذبية
وما كان في عيني من الدمع جت به
وسميت هذه الجذبية بجذبية

الصلح لما وقع حولها من حرب بين قبيلتي المراشدة والروسان وكتلتاهما من عتية. انتهت بالصلح عند هذه الجذبية.

قال في معجم العالية : وسرد شيئاً من هذه القصة فقال وهي: جذبية سوداء، غير كبيرة تقع في بطن الجرير، جنوباً من جبل المضيق، وسبب هذه التسمية هو أن قبيلة الروسان من برقا من عتية، وقبيلة المراشدة من الروقة من عتية وقعت بينهما حرب. ثم أخذت هذه الحرب تمتد وتوسع ودخلت فيها قبائل أخر من برقا ومن الروقة، ولايعنيننا شيء من أسباب هذه الحرب وتفصيلها، وإنما المهم منها في موضوعنا هو نهايتها لأمرين. أحدهما: أن نهايتها لها صلة وثيقة بالموضع الذي نتحدث عنه، فهو المكان الذي جرت فيه نهايتها، وخلد اسمه ذكرها.

الثاني : أن نهايتها نهاية

(١) معجم عالية نجد لابن جنيدل ص ٢٩٣ - ٢٩٤.

حكيمه، فيها تعقل وروية، فكانت
صلحاً وفلاحاً فبينما الحرب سجال
بين الجانبين وقد استعان الروقة
بقبيلة الصّعبة من مطير في حربهم
على قبيلة الروسان ومن يناصرهم
من برقاء، وكانت برقاً بقيادة
حدجان بن جامع شيخ قبيلة
الروسان، وكان يتميز في الحرب
بجوخة حمراء يلبسها في المعركة،
ومحصانه الذي يغير عليه، فهو مشهور
به بين الفرسان، فاتخذ الروقة
بمساعدة مطير خطة لقتله في
المعركة، وهي أن يرصد له رجل
من مطير كان معروفاً بثباته في
الرمي ويختبئ له خلف شجرة
وهط حتى يتمكن من إصابته من
قرب حين يمر به وهو لا يعلم بمكانه
وكانت هذه الخطة فرصة سانحة
لمطير ليصيبوا من عتية أحد شيوخها
وشجعائها، وقد علم بهذه الخطة
رجل من الروقة، فأخذته الغيرة
وجاشت الحمية في نفسه، وغاضه
أن يصبح وهو يرى أحد شيوخ
عتية صريعاً برصاص بندقية رجل

من مطير، وحينما تقابل الفريقان.
وقد أخذ المطيري مكانه خلف
الشجرة وقد تهيأ ببندقية في طريق
حدجان — وكان الروقى يراقبه —
فخرج مسرعاً تجاه حدجان وصاح
به ينذره عن القرب حول تلك
الشجرة، فدعاه حدجان وأمنه
وأخبره الرجل الخبر، فقال له
حدجان: ما الذي حملك على هذا
الإنذار؟ فقال إني ضننت بك على
الموت وخشيت أن يقتلك هذا
الرجل فتخسر عتية أحد فرسانها
وتصبح نساؤها تحثوا التراب على
رؤسها باكية نائحة عليك ونساء
مطير تهلل فرحاً بالنصر وترقص
طرباً، عند ذلك نادى حدجان
بالأمان ودعا إلى الصلح، فاجتمع
شيوخ عتية في هذه الجذية وفكروا
في أمرهم، وأدركوا أن استمرارهم
في الحرب يقضي على قوتهم
ويفنى رجالهم ويُهَيِّ الفرصة
لأعدائهم فاصطلحوا فيما بينهم،
وتسامحوا واسقطوا كل سابق بينهم
من دماء وأموال وأنها الحرب فيما

بينهم، وعادوا إلى الألفة والتآخي
ومن ثم سموا هذه الجزيرة جذبية
الصلح (١).

جَوْشُ : بفتح الجيم وإسكان
الواو فشين.

قال في معجم شمال الجزيرة
قال ياقوت: بالفتح وبعضهم يرويه
بالضم، والصحيح بالفتح.

هو : جبل في بلاد بَلَقَيْن بن
جَسْرِ بن أذرعات والبادية قال أبو
الطحان القيني:

تَرُضٌ مِغْرَاءِ جَوْشٍ وَهِيَ آكَمَةٌ
بأخفافها رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَّاضِجِ
وقال البَيْهَقِيُّ :

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنَ كُلِّ مَقَارَةٍ
وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزْمَةِ كَأَلْأَجَلٍ
قال السكريُّ : أراد جوشا
وَحَدَّادًا، وهما جبلان في بلاد بني
القين بن جسر، شماليَّ الجَنَابِ،
نزلها تيم وَحَمَلٌ وغيرهما قال
الناطقة:

سَاقَ الرُّقَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ حَدَدٍ
وَمَاشٍ مِنْ رَهْطٍ رُبْعِيٍّ وَحَجَّارٍ
حَدَدٌ : أرض لـكـلب عن

الكلبي، وقال أبو الطيب المتنبي:
ظَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا
حَتَّى مَرَفَتِ بِنَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ

وقيل في تفسير جوش والعلم:
موضعاً من حِشْمَى على أربع
وقرأت بخط ابن خـلـجـان — في
شعر عدى بن الرقاع. بضم الجيم
وذلك في قوله:

فَشَبَحْنَا قِتْنَاعاً رَعَتِ الْحَيَوَةَ أَوْ جَوْ
شَ فَهِيَ فُفْسٌ يَوَاءُ (٢)

الجنينة : بضم الجيم وفتح
النون وإسكان الياء وفتح النون
فهاء.

وربما تكون القنينة. وهو
الأرجح لأنها تصغير قُنة وهو الرأس
السامق الطويل. قال في معجم
شمال الجزيرة هو: أَنْثٌ بارز من
الحرة — حرة خير، مطل على

(١) معجم العالية لابن جنيد ص ٢٩٤ — ٢٩٥.

(٢) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لـحـمـد الجاسر ص ٣٥٥.

الْحِثَاكِيَّة (نخل قديماً) من الشمال،
يقع منهل الخلف شماله (١).

جبل الدارة : الدارة : هو
المكان تستدير حوله الجبال.

قال في معجم شمال الجزيرة
جبل الدارة: يقع شرق بلدة الشُّمْلِي
بما يقرب من ستة وعشرين كيلاً
والآبار دارسة سوى واحدة منها
ما زالت البادية تَرُدُّها ويقدر عمق
البئر بما يقارب عشرة أبواع مطوية
بالصخر، وليس عندها سكان،
واسم الجنيفاء يؤيد قرب جنفاء
من هذا الموضع. وكذا الشُّمْلِي
الذي رجحت أنه موقع جنفاء (٢).

جمال : بضم الجيم وفتح الميم
فألف ولام.

قال ياقوت :

جُمَال : بالضم والتخفيف.

موضع بنجد في شعر حميد بن ثور
الهلالي (٣).

قال ابن بليهد : (جُمَال).
أُعرف في شرقي بلاد بني سليم
هضبتين طويلتين يقال لهما (أُجَال)
وفيه من يسميها (جملين) وهما
باقيتان بهذا الاسم إلى هذا
العهد (٤).

جَمَل : بفتح الجيم والميم
فلام.

قال في معجم شمال الجزيرة:
قال في كتاب المناسك:
وخلف أبضة بثلاثة أميال ونصف
عن يسار الطريق هضبات يقال لها
هضبات أبضة، على بعضهن
صخرتان منفردتان ليس يمسكهما
شيء، لم يزالا على ذلك تسمى
إحداهما جمل والأخرى جميلة.

وأبضة لا تزال معروفة، والصخور

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٥١.

(٢) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٥١.

(٣) معجم ياقوت ج ٣ ص ١٦٣.

(٤) صحيح الأخبار ج ٥ ص ٣٤.

حولها كثيرة لوقوعها في وسط
حَرَّة^(١).

جَلَّة : بضم الجيم وفتح اللام
المشددة فهاء.

قال في معجم شمال الجزيرة
هو: جبل عال يقع شرق الحُمَيْضَة
بقرب وادي أم جُرفين، ويبعد عن
حقل بنحو ٢٠ كيلا يدعه الطريق
إلى حقل من تبوك شرقه.

وفيه يقول شاعر عامي :

مِرْبَاعُنَا الْعَامُ يَاجِلَّةُ
يَسْوَى ثَمَانِينَ قَرْعَانِي
ويقول :

يَالَيْتَ أَهْلُنَا نَزِيلَ عَمِيقِ
وَالسَّرْحَ يَاصِلَ إِلَى جَلَّةُ

وَسَيْلُ جَلَّةُ يَفِيضُ فِي وَادِي
الْجُرْفَيْنِ (أُمُّ جُرْفَيْنِ)^(٢).

جَلْدِيَّة : بكسر الجيم
وإسكان اللام وكسر الدال فياء
مشددة مفتوحة فهاء.

قال في معجم شمال الجزيرة :
أَنشَدَ الْهَجَرِيُّ لَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
زُرَّارَةَ:

فَلَمَّا بَدَتْ جُلْدِيَّةٌ مِنْ أَمَامِنَا
وَفُتْنُكَ وَجَاوَزْنَا بِلَادَ تَمِيمٍ
وَأَعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ حُقَافِ كَأَنَّهُ
نَعَائِمُ رُبْدٌ بَيْنَهُنَّ ظَلِيمُ
بَكَيتُ بُكَاءَ ذِي الْوَدْعَتَيْنِ يَلْدُهُ
عَنِ الثَّدْيِ رَجْزَاءُ الْقِيَامِ هَضِيمُ
وَإِنَّ الَّذِي يَرْجُو إِيَابِي وَقَدْ أَتَتْ
رِكَابِي عَلَى خَبْتٍ لَغِيرٍ حَلِيمٍ
وفي الهامش فوق كلمة: فُتْنُكَ:
شَرَفَ قُرْبَ الْهَيْرُوبِينَ الثَّغْلِيَّةِ عَنْ
يَمِينِكَ.

وقال الهجري في وصف جَمَى
فيد ثم يلي هذه الجبال جبلان يقال
لأحدهما جاش، وللآخر جلدي،
وهنا اتسع الجَمَى وكرم، بينها
وبين فيد أزيد من ثلاثين ميلاً،
وهما لبطن من طيء، يقال لهم بنو
مَعْقِل، من جَدِيلَة. وأقرب المياه

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٤٠.

(٢) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٣٧ - ٣٣٨.

منها الرمص بينه وبين الجبلين
أميال انتهى.

وأقول : صواب الاسم في
كلام الهجري: جلدية وقد جاء هذا
الاسم محرفاً في النقل عن الهجري
أيضاً فهو في (معجم ما استعجم):
جلذي وفي (وفاء الوفاء حليته —
في المخطوطة وجليه في المطبوعة،
وهذا الجبل يقع في اتساع أرض
الحمي والمسافة بينه وبين فيد تزيد
على ٣٠ ميلاً.

وقال موزل : ويتألف جبل
جُلْدِيَّة الصخرى من سلسلة تلال
ذات رؤوس تتجه إلى الشمال
والجنوب، وتصل في منتصفها إلى
ذروة ارتفاعها، ثم تنحدر صوب
الجنوب تدريجياً حيث تُشكِّل أربعة
رؤوس حادة تنتهي بعمودين يقال
لها الخصبين... والواقع أن جميع
الجبال والتلال في هذه المنطقة:
جُلدية وُعْنِيزَة وأُم شطن والبويب
والجانين (جانان) كلها بقايا الطبقة
الأرضية الشديدة الصلابة التي سبق

أن غطت المنطقة بأجمعها، على
ارتفاع أكثر مما هو الآن بكثير، لقد
أزال أثر العوامل الجوية الطبقة
الأساسية الناعمة وفككها، ثم ذرت
الرياح أكثرها إلى النفود، ولم
تخلف سوى البقايا المحمية بطبقات
عالية قاسية، هي التي تكون الآن
جبالاً من الصخور الرملية المنعزلة،
ولقد بدا لي أن الحرارة قد أحترق
هذه الجبال، وحولتها إلى صخور
سوداء كالظلام، ورغم أن الصخور
الرملية قد قاومت فيما سبق تقلبات
الحرارة والريح، واحتكاك الرمال
التي تذرُّوها الرياح، إلا أنها
تتحطم شيئاً فشيئاً في الوقت
الحاضر، انتهى كلام موزل.

وجلدية : جبل لا يزال معروفاً،
يقع شمال جبل سَلَمَى، بين وادي
الصُّدر والشقيق جنوب الحاصرة،
بقرب خط الطول ١٥°—٤٢° وخط
العرض ٤٥°—٢٧° وتبعد عن حایل
في الشمال الشرقي منها بنحو ٧٥
كيلاً^(١).

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٣٥ — ٣٣٧.

الصخر الململم سواء كان صغيراً أو
كبيراً.

قال في معجم شمال الجزيرة:
قال ياقوت في معجم البلدان:
ذات الجلاميد موضع بالحزن حزن
يربوع، قال ذكوان بن عمرو
الضبي يهجو غالباً أبا الفرزدق:

لقد عَضَّ سَيْفِي ساقَ عُودِ قَتَايَكُم
وَحَرَّ عَلَيَّ ذَاتِ الْجَلَامِيدِ غَالِبُ

وفي النقائض : قال مسحل
حدثتني أُمِّي زَبْدَاءُ بُنْتُ جَرِيرٍ
قالت: بينا نحن بالجلاميد من الحزن
إِذْ نَحْنُ بَبَلَقٍ. قد ضُربَ بِنَاحِيَةِ
مِثْنًا، وكان جرير أَشَدَّ النَّاسِ فَرَقًا
من السلطان، فلما رأى الْبَلَقَ كَادَ
يَمُوتُ، فَبَعَثَ مِنْ يَسْأَلُ، فَقِيلَ لَهُ
هَذَا الْأَعُورُ النَّبْهَانِي ثُمَّ سَاقَ خَبَرَ
مَهَاجِمَتِهَا وَأَشْعَارِهَا — وَسَمَاهُ فِي
مَوْضِعِ آخِرِ ذَاتِ الْجَلَامِيدِ، وَأُورِدَ
قِصَّةُ لَغَالِبِ أَبِي الْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ كَانَ
عَلَى ذَاتِ الْجَلَامِيدِ بِالْحَزْنِ، وَأُورِدَ
من شعر الفرزدق:

ومن قصيدة لمحمد العوني قالها
يوم أن حضر الملك عبدالعزيز حائلاً
قبيل فتحها ينخأ شمرا ويستعديهم
ويناديهم لينقذوا حائلاً من هذا
الحصار:

تمنيت لو أن الموت قد زار قبل ذا
ولاطق بين الهضبتين خيام

تنخاك رمان وعكاش والحمى
واجأ وجلدية ترد ملام

وسلمى تنادي وين الاسلم بصوتها
ادعت قلوب السامعين حطام

تصيح يابرغش تحسبه حاضر
عزاه ماتدري عليه هدام

وهي قصيدة شاكية باكية
طويلة مطلعها:

مضي الليل واخن النجوم وقام
لظى الصبح يجلا عن سناه ظلام

وانا ساهر ما لجت النوم عيني
أدير قالات وهن عظام

الجلاميد : بفتح الجيم واللام
المدودة والميم المكسورة والياء
الساكنة والذال.

هو : جمع جلمود: والجلمود هو

وَمَا خِفْتُ وَشَكَ الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهَا
يُسَاقُ عَلَى ذَاتِ الْجَلَامِيدِ غَيْرُهَا

يفهم مما تقدم أن الجلاميد في
حزن بني يربوع وهناك موضع في
وسط البياض على خط الأنابيب
غَرَبَ عرعر، يُدعى الجلاميد، وفيه
موضع يدعى حَزْمُ الجلاميد فيه منهل
بهذا الاسم، وقد ظنّه أحد الباحثين
أنه هو الموضع الوارد في النصوص
المتقدمة.

ولكن هذا غير صحيح، فهذا
الموضع الأخير يقع شمال المملكة
بعيداً عن حزن بني يربوع الواقع
شرقها، ثم إنه يقع في البياض في
بلاد كلب، في الشمال الغربي عن
حَزْنُ كلب، (الحزول).

وقد ذكر هذا التنبيه على
التغاير بين الموضعين (١).

الجُشَى : بضم الجيم فشين
مشددة مفتوحة.

قال في معجم شمال الجزيرة
العربية هو جبل: يقع في الشمال
الغربي من جبل حُزْران يفصل بين
الجبليْن جبل النزَاوى، وهو في
طرف النفود، بعيد عن أجَا، يقع
غربه بمسافة تزيد على ١٥٠ كيلاً.

(يقع بقرب خط الطول ١٨ -
٤٠° وخط العرض ٤٥-٢٧°) وهو
ينطق بدون إضافة فيقال
الجُشُ (٢).

الجريبة : بضم الجيم وفتح
الراء وإسكان الياء فباء مفتوحة
فهاء.

قال في معجم شمال الجزيرة
هي: آكام ممتدة من الجنوب
الشرقي إلى الشمال الغربي غرب
منهل الشُعْبَة، شُعْبَة نَصَاب وجنوب
نَصَاب، يخترقها خطُ أنابيب
الزيت، بقرب الحدود العراقية (٣).

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٣ - ٣٣٤.

(٢) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٢٣.

(٣) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣١٩.

جرغ : بفتح الجيم والراء
فغين.

قال في معجم شمال الجزيرة
هو: جبل يقع غرب أجا بميل نحو
الشمال بين أجا وموقق، وفي جرغ
نخل وأحساء تردّها البادية، ويبعد
عن حائل بنحو ٦٥ كيلا. وجرغ
من الأسماء الغربية، ولا أستبعد أن
يكون محرفاً إذ ليس معروفاً في
اللغة العربية^(١).

جرثم : بضم الجيم وإسكان
الراء وضم الثاء فيم.

قال في معجم شمال الجزيرة:
قال زهير بن أبي سلمى:

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثِمِ؟

قال نصر : بضم الجيم وسكون
الراء وضم الثاء المثلثة: ماء لبني
أسد في القنان وترؤس. اهـ. ولم
يزد ياقوت على هذا سوى قوله:
والجرثومة في الأصل: بيت النمل.

وقال أوس بن حجر:

كَأَنَّهُمْ بَيْنَ الشَّمَيْطِ وَصَارَةِ
وَجُرْثِمَ وَالشُّوبَانِ خُشْبٌ مُصَرَّغٌ

وقال البكري : جرثم قال أبو
سعيد: هو ماء من مياه بني أسد ثم
بنى فَقَعَسَ وأورد بيت زهير ثم
قال: وجرثم تجاه الجواء، يدل على
ذلك قول الجعدي.

أَقَامَتْ بِهِ الْبَرْدَيْنِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ
مَنَازِلَهَا بِنِ الْجَوَاءِ وَجُرْثِمِ

وقال : ونادى خالداً في أهل
الرَّدَّةِ بِالْبَطَّاحِ بعد الهزيمة: من أسلم
على ماء، ونصب عليه مجلساً فهو
له. فابتدرت بنو أسد جُرْثِمَ، وهو
أفضل مياههم وسبقت إليه فَقَعَسُ.
ففي ذلك يقول شاعرهم أبو محمد.

أَفِي حَفَرِ الشُّوبَانِ أَصْبَحَ قَوْمُنَا
عَلَيْنَا غَضَاباً كُلُّهُمْ يَتَجَرَّمُ

فَدَلَّكَ أَنَّ جُرْثِمَ مِنَ الشُّوبَانِ.
انتهى.

وجرثم لا يزال معروفاً، ولكنه

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣١٨.

يسمى الجُرْثُمِي، في وادي الغمار،
أعلى وادي التُّرْمُسِ.

قال موزل^(١) : وفي أعلى
الوادي — يعني الترمس، حيث
يعرف باسم الغمار، آبار بهذا
الاسم، وإلى الشمال الشرقي منها
آبار الكحلة والمكحولة والرُّخَيْمِي
(أو الغمر) وثغب الزراق، وإلى
الجنوب منه آبار فجر والجرثمي.
انتهى وقد أنشئت فوق هذا المنهل
قرية أكثر سكانها من البادية، من
مُطَيْر وغيرهم^(٢).

جَرْتُ : بفتح الجيم وإسكان
الراء فثاء.

قال في معجم شمال الجزيرة.
قال فلبى: (ربما كان اسمه جرس
— جبل في الطرف الشمالي من
حرة خير، وفي الشمال الشرقي من
قرية سَمْحَة، على مقربة منها).

ويقول أيضاً (والمعروف عند أهل
المنطقة أن جبلي جرث وعتّاب هما
أفضل الأماكن لصيد الغزلان)^(٣).

الجمح : بفتح الجيم والميم
فحاء.

قال في صحيح الأخبار:
الجمح. بوزن الجُرْد هو: جبل لبني
نير، وهو مجمع من مجامع لصوصهم.

قال ابن بليهد : (الجمح) هو
كما ذكره ياقوت أنه مجمع للصوص
بني نير، وهو جبل عظيم في جوفه
منهل عذب الماء يقال له مأسل
الجمح، ويضاف إلى هذا الجبل
المذكور، وآخر ما علمت قد التجأ
إليه الفلول الذين انهزموا في معركة
السبلة، ولم يخرجوا منه حتى عمّهم
عفو جلاله الملك عبدالعزيز آل
سعود^(٤).

وقال في معجم العالية : هو:

(١) (العرب) ص ١٩٨ س ٩.

(٢) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣١٦ — ٣١٧.

(٣) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٨٦.

(٤) صحيح الأخبار ج ٣ ص ١٦٩ — ١٧٠.

جبل أسود كبير، بارز المناكب، يقع في ناحية عرض شمام الغربية الشمالية، يفلق وسطه واد ضيق، يقع فيه ماء ماسل، وفيه قرية حديثة لقبيلة الدعاجين من عتية، وفيه تنتشر كتابات ونقوش قديمة، يبدو لي أنها كتابات سبئية، ويقع بالنسبة لبلد الدوامي شرقاً جنوبياً على بعد اثنين وخمسين كيلا، وبالنسبة لبلد القويعة في الغرب الشمالي بعيداً منها، وهو تابع لمركز الدوامي من النواحي الإدارية والاجتماعية، وهو معروف بهذا الاسم قديماً، وكان واقعاً في بلاد بني نمر - قال ياقوت: الجمع: بوزن الجُرد، جبل لبني نمر، وهو مجمع من مجامع لصوصهم.

قال الهمداني: ماسل الجمع لبني ضنة من بني نمر (١).

جُثًا : بضم الجيم وتشديد (الثاء) المفتوحة المقصورة.

قال في معجم شمال الجزيرة: جثا : جبل من جبال أجأ، مشرف على رمل طيء، وعنده المناعان، وهما جبلان - وهذا من كلام نصر، ويفهم من هذا أنه من الجبال الغربية الشمالية بالنسبة لمدينة حایل (٢).

جديد : بضم الجيم وكسر الدال فياء ساكنة فдал. هو ضد القديم.

قال في معجم شمال الجزيرة هو: جبل من جبال أجأ. وأقول: جديد جبل غربي سلمى بميل نحو الجنوب، في سفحها، ينحدر منه واد فيه قرية تُدعى الخُتَقَة ذات نخل وزرع، سكانها الشُرَيْبَان واحد هم ثُرَيْبَانِي - من عبدة من شمر. ثم يمر بقُصَيْر بن مَثْرُوك، وهذا في متسع من الأرض، متباعد عن المنازل والمزارع، حيث يلتقي هذا الوادي بوادٍ آخر ينحدر من

(١) معجم عالية نجد ص ٣٢٧ - ٣٢٨.

(٢) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣١١.

جبل الصَّمَاخَةِ فإذا اجتمعَا اتجها جنوباً إلى (الْقَعْسَاءِ) حيث توجد القرية التي بهذا الاسم، ثم يفضيان إلى الشُّعْبَةِ.

ويسعد جبل جَدِيدٍ عن حایل بنحو ١٠٠ كيل^(١).

الجلان : هو : مثنى جبل وإذا أُطلق هذا اللفظ فهو يعني جبلي طيء أجأ — وسلمى — ولا يعني سواهما.

قال في معجم شمال الجزيرة. قال في معجم البلدان: إذا أُطلق هذا اللفظ فإنما يراد به جبلا طيء: أجأ وسلمى. اهـ. وإيراد ما جاء في الشعر القديم عنها بطول، ولمناعتها دُعِيَ أحدهما وهو أجأ مناع وبقيت فروع من طيء إلى هذا العهد مثل شَمَر.

وقال ابن قتيبة في كتاب (المعاني الكبير): قال الطرماح:

إذا الجبلان استتليا ذَيْن مَعَشَرٍ عَلَى النَّاسِ، كَانَ الذَّيْنُ أُخْلَامَ بَاطِلِي

يعنى جبل طيء استتليا: من التلية والتلاوة ويقال: تَتَلَيْتُ حَقِّي أي تتبعته يريد صار دَيْنٌ لِمَعَشَرٍ من الناس، يريد: وما يُطْلَبُ به، كان ذلك الدَّمُ باطلاً، أي مطلولا بِعِزِّ طِيٍّ، وامتناعها^(٢).

جبل اللوز : يضاف إلى اللوز النبت المعروف. ويبدو أن شجرة اللوز توجد بهذا الجبل وهو قة شاهقة ليس في المنطقة أعلى منها.

قال في معجم شمال الجزيرة هي: قة من قم حِسْمَى المشهورة، يدعه طريق المتجه من تبوك يساره وهو متجه إلى حقل قبل الوصول إلى الشَّرْقَةِ، وأعالي وادي عفال تنحدر من هذا الجبل وقال فلبى: وهو يتحدث عن وادي عفال: ومن هناك شاهدت قة جبل اللوز التي بدت، وكأنها قطعة من الثلج، وقد

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣١٣.

(٢) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٠٧.

أَكَّد لي الدليل بأن القمة مكسوة بالثلج، فإذا صح ذلك تكون هذه هي أول مرة أرى فيها الثلوج في المملكة العربية السعودية، رغم أنني سمعت أكثر من مرة أخباراً عن تساقط الثلوج في جبال (أبها) وغيرها من الأماكن بما فيها الصحراء شمالي حائل. انتهى. وذكر فلبى فروع وادي عفال التي تنحدر من جبل اللوز^(١).

جبل الكبريت : فيما يبدو أن بهذا الجبل معدن كبريت، ولهذا أضيف إليه وما أكثر المعادن في الجبال. قال الأستاذ حمد الجاسر في معجم شمال الجزيرة قال فلبى: ويبعد جبل الكبريت تسعة أميال عن المويلح، و ١٩ ميلاً عن ظبا، ولا يزال معروفاً ولكن باسم (طويل الكبريت)^(٢).

جبار : بفتح الجيم والباء فألف وراء.

قال الأستاذ حمد الجاسر في معجم شمال الجزيرة هو: جبل ذكره البكري، وصاحب المناusk في الطريق بين النقرة وفدك، وبعد وادي الغرس - وأقول: هذا الجبل غير المنهل المعروف باسم جبار - والذي يقع بقرب يمن في طرف الحرة حرة خير أما هذا الجبل الواقع بين فدك والنقرة فهو في جنوب الحرة (حرة خير) فيما يظهر من كلامهم، وذاك شمالها والطريق المار بهذا الجبل على ماذكروا: من النقرة إلى فدك، من النقرة مسيرة يوم على جبل يقال له الحباله، والعلول (أو القذال) ثم جبل يقال له جبار، ثم واد يقال له (وادي الغرس) ثم يدبع، ثم تتركب الحرة عشرة أميال ثم تهبط إلى فدك^(٣).

جَانَان : هو مشنى وكان جان لا يعرف بهذه الصيغة عند عامة

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٠٦.

(٢) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٠٦.

(٣) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٠٥.

خط الطول ١٥-٤٢° وخط العرض ٤٠-٢٧° على بعد ٦٠ كيلا شمال شرق حايل، وهو ينطق جانين - مثنى - في جميع حالات النطق عند العامة كأمثاله من الأساء المثناة^(١).

جذيب الخضارة : الجذيب هو الحزن المنطرح الممتد. والخضارة هي ماءة في (العالية) مأوها خبيث، وكان الطريق قبلُ يمر بها، وهي تقرب من طريق (زُبيدة).

قال في صحيح الأخبار : إذا خرجت من (وادي الدفينة) تطلع على (جذيب الخضارة) وهي جبال سُود صغار يقال لها (سمر الخضارة) في هذا العهد وهي التي تقول فيها مرسى العطاوية:

وادی الجریز إلى حدّ من غلاوئه
وخشم الذنّية والجذيب متساوي^(٢)

جـلس : بفتح الجيم وإسكان اللام فسین.

أهل المنطقة بل ينطقونه جانين في جميع أحواله. قال الأستاذ حمد الجاسر في معجم شمال الجزيرة، قال الهجري: في وصف جِمَى فَيَد: (ثم يلي الأَجُولَ جبلٌ دِخْتَان بينه وبين فيد ١٢ ميلاً، ثم يليه عن يمين المصعد جبال الغبر في غِلَظ بينها وبين فيد ١٠ أميال، ثم يلي هذه الجبال جبلان يقال لأحدهما جاش وللآخر جلدَيّ، وهنا (تسع الحمى وكرم، وبينهما وبين فيد أزيد من ٣٠ ميلاً، وأقول: كلمة جاش كذا وردت في (معجم ما استعجم) وهي في (وفاء الوفاء): جاني مخطوطة الحرم المكي، وحافى في المطبوعة. وأرى أن الثلاث كلها تصحيف (جانان)، وهو جبل لايزال معروفًا، بجوار جبل جلدية الذي هو صواب (جلدي) ويقع جانان شمال جبل سلمى، في أعلى وادي الصُّدر، ويقع جبل جلدية شماله (يقع جانان بقرب

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٠١.

(٢) صحيح الأخبار ج-٢ ص ١٦٠.

قال في صحيح الأخبار.

جلس : بالكسر والسكون

والسين المهملة، والجلسي في اللغة والجلس واحد، و(جلس) والقنان جبلان مما يلي علياء أسد وعلياء غطفان، وقد اختلفت أهل اللغة فنههم من قال إنه خارج جبال الحجاز مماليكي نجد، ومنهم من قال إنه في الحجاز، ومنهم من قال: كل مرتفع يقال له (جلس) وليس بموضع معين^(١).

جراد : بضم الجيم وفتح

الراء فألف ودال.

قال في صحيح الأخبار. قال

البكري (جراد) موضع ذو كُثبان وقد حددته في رسم قيد، قال أبو دُواد.

فإذا ثلاث واثنتان وأزبع
مَشَى إِلَهْجَانِ عَلَى كَثِيبِ جُرَادِ

وقال ابن مُقْبِل :

منها بَتَغْفِ جُرَادِ فَالْقَبَائِضُ مِنْ
ضَاحِي جَفَافٍ مَرَى دُنْيَاً وَمَسْتَمَعٌ

(١) صحيح الأخبار ج٣ ص٩.

(٢) صحيح الأخبار ج٤ ص١٣١ - ١٣٢.

وكان لَهْمْدَانِ عَلَى رُبِيعَةِ يَوْمٍ
بِجُرَادِ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : جُرَادَى :
مَوْضِعٌ عَلَى وَزْنِ فُعَالَى. قال أبو
عَلِيٍّ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْهُ.

قال ابن بليهد : (جُرَاد) انظر
الشواهد الواردة على ذكر هذا
الموضع وكلهم من شعراء نجد
والذي ذكره عَجَلَى هو ذو الرمة
وعَجَلَى ناقتة والوقبي في شرقي
بلاد العرب (وجراد) في غربها بين
جبيلات النشاش وأبي دخن كما
مضي تحديده يقال له في هذا العهد
(أبو جراد)^(٢).

جبل بني هلال : ولعلهم بنو

هلال بن عامر الذي يضاف إليهم
هذا الجبل خصوصاً ما ذكره ابن
بليهد هنا.

قال ياقوت : جبل بني هلال

: بِحَوْرَانٍ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقٍ تَحْتَهُ

قرى كثيرة منها قرية تعرف
بالمالكية بها قدح خشب يزعمون أنه
كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم^(١).

قال ابن بليهد (جبل بني
هلال): جبل ثانٍ في تهامة
الجنوبية يقال لذلك الجبل. جبل
بني هلال واسم هذا الجبل عفف
وليس في تلك الناحية المجاورة لهذا
الجبل من بني هلال أحد يذكر إلا
أمرء البرك وهم آل عبده بطن من
بني هلال، وهناك قريب الجبل
قبيلة قليلة من الأعراب التّجع من
بني هلال، وهو معروف عند أهل
تلك الناحية أنه لبني هلال^(٢).

جُرَاب : بضم الجيم وفتح
الراء فألف وباء.

قال في معجم العالية هي: هضبة
حراء وفيها ماء تقع جنوباً من
هضبة صبحا، يذبل قديماً — في

بلاد قبيلة قحطان، في هذا العهد،
وقديماً كانت في بلاد بني قشير.

وهي تابعة لإمارة القويعية
واقعة غرباً جنوبياً من بلدة
القويعية^(٣).

وهناك منهل يدعى (جراب)
في جبل مجزل أصبح الآن بلدة وقد
وقعت في هذا المنهل وقعة بين الملك
عبدالعزیز وسعود بن رشيد عام
١٣٣٣ هـ وقتل بها السائح (شكسیر)
الانجليزي.

الجوشنية : بفتح الجيم
وإسكان الواو وفتح الشين وكسر
النون فياء مشددة مفتوحة فهاء.

قال في معجم البلدان:

الجوشنية : بزيادة ياء النسبة
والهاء جبل للضباب قرب ضرية
من أرض نجد.

قال ابن بليهد : الجوشنية:

(١) معجم البلدان جـ ٣ ص ٥٠.

(٢) صحيح الأخبار ج ٥ ص ٢٤١.

(٣) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٢٩٥.

لا تعرف اليوم بهذا الاسم بل تعرف
بهذا الاسم (الجفشريّة) ولا تعرف
إلا به وهي التي يقول فيها جهز بن
شرار في قصيدة له نبطية منها:

اخوان نوره شافوا المَكْرَهِيّة
ركبوا على قب سواة الشّياهين

ماذمهم والله رقيب عليه
ومعين الله والقبائل معين

دوك العشاء ياذيابة الجفشريه
لحم طرّي نوفي الذين بالدين
ولا أشك أن الجوشنية هي
الجفشريّة (١).

الجامدة : بفتح الجيم بعدها
ألف فيم مكسورة فдал مفتوحة
فهاء.

قال في معجم البلدان : هي:
قرية كبيرة جامعة من أعمال
واسط بينها وبين البصرة رأيتها غير
مرّة منها أبو يعلى محمد بن عليّ بن
الحسين الجامدي الواسطي يعرف

بابن القاري حدث عن سعيد بن
أبي سعيد بن عبدالعزيز أبي سعد
الجامدي، ثم القيلوي سمع أبا الفتح
عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي
ومحمد بن ناصر السلامي، وكان
شيخاً صالحاً توفي سنة ٦٠٣هـ،
وكان أبوه من الزّهاد الأعيان (٢).

قال ابن بليهد : (الجامدة).
هذا الموضع الذي ذكره ياقوت لا
أعرفه بل أعرف موضعين الأول
جبيلين صغيرين غربي الجرثمي
يقال لهما الجمد، والموضع الثاني
قصر قرب بلد ضرما يقال له
الجميد، وهذا القصر في أرض
مسطحة كأنها روضة ونتاجه البرّ
وبلد (ضَرَمًا) معروفة بانتاج البرّ
كما أن القصب مشهور بنتاج البرّ
الطيب (٣).

الجشوم : بضم الجيم والشاء
وإسكان الواو فيم.

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ٢٧٦.

(٢) معجم ياقوت ج٣ ص ٣٩.

(٣) صحيح الأخبار ج٤ ص ٢٨٥ - ٢٨٦.

قال في المعجم الجغرافي لبلاذ
القصيم هو: مورد ماءٍ بعيد القعر
عذب يقع في متسع من الأرض
تحيط به هضاب ملس حمر أربع،
والاسم للهضاب وللماء يبعد عن
جبل المضيق حوالي ١٠ أكيال إلى
جهة الجنوب الشرقي، ويبعد عن
الضفة الشرقية لوادي الجرير
(الجريب قديماً) حوالي ١٥ كيلاً)
وهو في أقصى الحدود الإدارية
لمنطقة القصيم من جهة الغرب
الجنوبي ولفظه بكسر الجيم فثاء
مضمومة فواو ساكنة ثم ميم.

وتسميته قديمة ذكره لغدة
الأصبهاني في بلاد بني ربيعة بن
الأضبط فقال: الجثوم. ماء قال
الشاعر:

لعمرك إنَّ الجثوم لمورد
غدا من أعالي مُبْهَلٍ لقريب
غدا بُكرة واقتاده الشوق والهوى
كما قيد طَرَفَ بالحبال أريب
قال : وهي ماءة محفوفة (١)

بالجبال ثم ذكر أسماء بعض تلك
الجبال ومبهل المذكور في هذين
البيتين، جبل له ماء، وليس هو
بوادي مبهل المعروف بالريان قديماً،
ولا هو وادي مبهل القديم الذي هو
المحلاني الآن وأنشد لغدة في موضع
آخر:

قول العباس بن الحكم
الوُبَري:

ألا ليت شِعْرى هل ابِتَن ليلة
بصحراء ما بين (الجثوم) إلى شعر

وهل أردنَّ العين، والشمل جامع
مقيم النوى قد حان ذاك إلى قدر

أقول : الشاعر وُبَري، وبنو
وَبَر من محارب بن خصفة، وتلك
كانت بلادهم في صدر الإسلام.

وقال آخر :

لو أُنِّي بالعراق ينام قلبي
واشبع ما حَنَنْتُ إلى (الجثوم)

قال الهجري : أنشدتني أم
قريد لطارق بن ظهر الخصافي يرثي
ابن أخيه

(١) بلاد العرب ص ١٩١.

دُعِينَا فَجئْنَا وَابْنَ لَيْلَى بِلَادِم
وَلَا بِسِلَاحٍ (بِالْجُثُومِ) قَتِيل
عَلَى أَنَّ (الْجُثُومِ) الْمَذْكُورِ فِي
هَذَا الْبَيْتِ وَالَّذِي قَبْلَهُ وَرَدَ مُطْلَقاً
دُونَ أَيِّ تَعْيِينَ وَيُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى
(الْجُثُومِ) الْمَشْهُورِ وَهُوَ هَذَا:

يَا ذَيْبَ حَسَلِهِ نَادِ ذَيْبَ (الْجُثُومِ)
وَاقْبَلْ شَعِيبَ حَبِيرٍ وَاقْطِنْ عَلَى مَا هِ
فَقَرْنِ هَذَا الشَّاعِرِ الْعَامِي ذَكَرَهُ
بِذِكْرِ حَسَلَةٍ، وَهِيَ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ تَقَعُ
إِلَى الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْجُثُومِ هَذَا.
وَهِيَ غَيْرُ حَسَلَةِ الْمَشْهُورَةِ الْآتِي
ذَكَرَهَا حَرْفُ الْحَاءِ تِلْكَ تَسْمِيَّتُهَا
قَدِيمَةٌ وَتَابِعَةٌ لِلْقَصِيمِ وَهَذِهِ تَسْمِيَّتُهَا
مُحَدَّثَةٌ وَتَابِعَةٌ لِإِمَارَةِ عَفِيفٍ^(١).

وَقَالَ الْأُسْتَاذُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ جَنْدَلٍ: مَاءٌ قَدِيمٌ، عَذْبٌ، يَقَعُ
فِي دَارَةٍ وَاسِعَةٍ تَحْفُ بِهَا هَضَابُ
حَمْرٍ وَصَيْدٌ أَبْيَضٌ، يَقَعُ غَرْباً مِنْ
الْمَكْلَاةِ، وَشَمَالاً مِنْ هَضَابِ
السُّتَارِ، شَرْقَ الْجَرِيرِ شَمَالاً غَرْباً
مِنْ بَلَدٍ عَفِيفٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِهَذَا

الاسم قديماً وحديثاً، وهو لقبيلة
السياحين الروقة من غتبية في هذا
العهد، وفيه يقول شاعر شعبي:

هَيْئَةَ يَاطِيرٍ يَاللِّي بِالْخُضَيْرِ تَحُومُ
نَوْبَ أَشُوفَةٍ وَنَوْبَ حَالٍ دُونَهُ عَسَامُ

رِيضٌ انْشَدَكَ عَنْ حَيٍّ يَطْلُونُ دَوْمُ
يَنْزِلُونَ السَّهْلَ مَا يَنْزِلُونَ الْحَتَامُ

قَالَ عَلِمَى بِهِمْ شَدَّوْا مَعَ أَقْصَى الْجُثُومِ
هُمْ تَنَاحَوْا يَمْنًى وَأُنَاتَا حَيْثُ شَامُ
وَقَالَ مَعْلَثُ بْنُ هَنْدِي الْحَرَبِيِّ
مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ:

يَا ذَيْبَ حَسَلِهِ نَادِ ذَيْبَ الْجُثُومِ
وَاحْفَظْ مَشَاشَ جَبِيرٍ وَاقْطِنْ عَلَى مَا هِ

الشَّيْبُ جَالِيَةً فِي الْمَفَارِقِ رُسُومُ
وَاهْنِي مَنْ لَاجَا الْغَرَابَةَ هَنْيَاهُ

قَالَ الْأَصْفَهَانِيُّ: السُّتَارُ جَبَلٌ
فِيهِ مَصْنَعٌ تَمْسُكُ الْمَاءَ الْوَاحِدَ
مَصْنَعَةً، وَيَلِيهِ الْجُثُومُ، مَاءٌ قَالَ
الشَّاعِرُ:

لَعُمْرُكُمَا إِنْ الْجُثُومَ لَمُورِدُ
غَدَا مِنْ أَعَالِي مِهْلٍ لَقَرِيبُ

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٧٠٩ - ٧١١.

غدا بكرة واقتاده الشوق والهوى
كما قيد طرف بالحبال أريبُ

وهي ماءة مخوفة بالجبال.

وقال ياقوت : دارة الجثوم :
لبني الأضبط بن كلاب، والجثوم
ماء لهم يصدر في دارة البيضاء.

قلت الستار ومبهل، لايزال كل
منها معروفاً باسمه، وهما غير بعيدين
من الجثوم، أما دارة البيضاء، ودارة
الجثوم، فقد وضحا في رسم دارة
الجثوم. فانظره.

وتبعد الجثوم عن بلدة عفيف
ثمانين كيلا، وهي تابعة لإمارة
عفيف.

الجثوم أيضاً : كالذي قبله:
جبل بالقرب من قطن، ذكره
الشيخ محمد العبودي في
معجمه (١).

الجُثُوم : على لفظ سابقة.
جبل صغير يميل لونه إلى

السمرة واقع إلى الشمال من جبل
قطن المشهور في الشمال الغربي
لمقاطعة القصيم. وهو قديم التسمية
قال لغدة الأصهباني: وشمالى
قطن: أعلام صغار، منها المشحاذ
و(الجثوم) وذو فرقين. قال أبو
القمقام الأسدي وقرن ذكره بذكر
الربائع (الحدار حالياً).

اقرأ على الوشل السلام وقل له
كل المشارب مذ هُجرت ذميم

جبل يزيد على الجبال إذا بدا
بين الربائع و(الجثوم) مقيم (٢)

جُثَيْب : بضم الجيم وفتح
النون وإسكان الياء فباء.

جاء في كتابنا معجم اليمامة:

جنيب : بالضم تصغير جنب
موهة في (العَرمَة) في جنب جبل
متعلقة في وسط ارتفاعه لا إلى
أعلاه ولا إلى أسفله في مثل
المغارة، يردها المشاة والأغنامُ

(١) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٢٨٧ - ٢٨٨.

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٧١١.

والدواب، ومستقاها وعُرْ أنكد، وقد
وردتها وشاهدت مطلعها.

وتحتها شعب يسمى باسمها
يفضي إلى رويضة تُسمى أيضاً
باسمها: (روضة جنيب)، قضينا
فترة من الربيع بها سنة خصب
بأهلنا ومع جيرة لنا كرام، وزارنا
في هذا المنزل الأمير سلمان بن
عبدالعزیز أمير منطقة الرياض،
فقضينا مع سموه وأولاده ورفقته
سحابة يوم جميل في روض تلونت
أزهاره وغنت أطياره.

وشعبُ جنيب هذا ينحدر على
روضة (أم أثلة)، فساءة
(العجاجة)، فشعب (الحمامة)،
(حميم)، (فوادي الطوقي)...

ويشرف على شعب (جنيب)
شرقيه جنوبيه جبيل فارد سامق
هرمي الشكل، يدعى: (القليب)..
قيل لرجل من أهل تلك الجهة
لو كنت صقراً وظللت أهلك بعيداً
عن أرضك اين يجدونك؟! فقال لو

كنت في أقصى الدنيا وفقدني
أهلي فسوف يجدونني في قة
(القليب)!!

وجاء في معجم البلدان :
جنب بالفتح ثم السكون: ماء لبني
العدوية بأرض اليمامة عن ابن أبي
حفصة اليمامي.

قلت : وأنا لا أعرف باليمامة
منهلاً يحمل هذا الاسم غير أنني
ارجح أن يكون (جنب) هو
(جنيب) هذا الذي رسمنا له هنا
دخله التصغير فهو في بلاد تميم
ولا يوجد غيره يحمل اسمه^(١).

من جبال اليمن : قال
الهمداني والجبال المشهورة: الكور،
جبل دثينة، والكور بجُرش، وصبر
وذخير: جبلا المعافر، تعكر، وصيد،
وبعدان، وريمان جبال السحول،
جبل. حب، جبل القود بينه وبين
جبل نَعمان. صناع، والقمر
بالسرو، ومن جبلان العركبة جبل

(١) معجم اليمامة ص ٢٨٢.

وَحَلَقَة وَرِيْمَة الْكَلَاع، وَكَحْلَان،
وَمَثْوَة، وَضُلَع وَرِيْمَه، وَبُرْع، وَشِبَام
حَرَّاز، وَمَسَارِ حَرَّاز، وَحَرَّاز
الْمُسْتَحْرَزَة، وَضُورَان وَنَعْمَان، وَرَأْس
حَضُور، وَيَسْمَى بَيْت خُولَان،
وَجِبَل تُخْلَى، وَهُوَ وَهْنُوم الرُّأْس
مِنْهَا، وَحِجَّة، وَمَوْتَك، وَشَطْب
وَمَذْرَح، وَمُدْع، وَحَضُور بَنِي أَزْد،
وَنَاعِط، وَتَنْعَمَة، وَذَبَاب، وَضُرْع،
وَقَلْعَة ضَهْر، وَيَكْلَى، وَهَكِر،
وَتَلْقَم، وَذُرُوقَة، وَغُولِب، وَوَعِيلَة،
وَرِيْشَان، وَمَحْيَب، وَمُدْع، وَشَهَارَة،
وَالْعَبْلَا، وَحَصْن الْعَبْشَة، وَأَبْذَر،
وَعَرَّاش، وَغِيلَان، وَالْغَرَّاء، وَبَرَّان،
وَدَفَّاء، وَغَنَم، وَالْخَنْفَر مِنْ بَلَد خُولَان
الشَّوَامِخ، مِنْ الْجِبَال الَّتِي فِي
رُؤُوسِهَا الْمَسَاجِدُ الشَّرِيفَة، وَمَوَاضِعُ
الْمَسَاجِدِ تَعَكِر، وَأَدَم، وَحَضُور،
وَسَحَّار وَشِبَام حَرَّاز، وَبَيْت فَايْش
مِنْ رَأْسِ جِبَل تُخْلَى، وَأَعْلَى
رِيْشَان، وَهُوَ جِبَل مَلْحَانِ بْنِ عَوْفٍ
بَنِ مَالِك، وَشُرَفَات جَرَّة، وَصَبِر،
وَكَن، وَهَنْوَم.

وَالْجِبَالُ الْمُتَأَكِّمَةُ الطَّوْلَ

الضَّلَع، مِنْ جِبَلَانِ بَرْع. جِبَل
الصِّيَابِر — رِيْشَان، وَخَفَّاش،
وَالشَّرَف، شِبَام، وَمَسَار: جِبَلَا
حَرَّاز: آتَس: جِبَل ضُورَان، إِسْبِيل:
سَحْمَر. جِبَل الدِّقَرَارِ لِمَرَاد، شُرَفَات
جُرَّة، وَلَكِنْ وَكَيْنَ تَنْعَمَة، عِيَان،
وَنَقَم: جِبَلَا صَنْعَاء، مَهْنُون لَخُولَان
الْعَالِيَة هُوَ وَتَنْعَمَة. جِبَل تَلِيس،
جِبَل تُخْلَى، وَضُرَّة. جِبَل حَجَّة
مَوْتَك، جِبَل ذَخَار. حَضُور ضَيْن،
مُدْع شَنْطَب هِيلَان جِبَل مَلْح،
جِبَل يَام، جِبَل سَفِيَان. ذِيَان
الْكَبِير، بَرَط هَنْوَم سَجَّيْب،
عَرَبُوصَان، عَرَّاش، غِيلَان، الْجِبَل
الْأَسْوَد لَجْنَب شَيْن، وَبَارِقُ بِالسَّرَاةِ،
الْحَضْنُ بِأَرْضِ نَجْد.

ذَوَانِ النَّبْع. وَخَاصَة مِنْ بَلَد
خُولَان، فُوط، وَعَرَامِي، وَغُرَابِق،
وَالدَّبَر وَجِبَل الرِّعَاء، وَجِبَل الْأَسُوقِ،
وَأَسْمُهُ دَلَانِي وَغُرَّاش، وَمَنْهَل،
وَبَدْر (الْمَذَار)، وَخَر، وَعَرُوق، وَهَنْوَم
فِي بَلَدِ هَمْدَان، وَسَحْيَب، وَالشَّرَف.

الْحَصُون، وَالْحُوق، وَقُرْعَد،

المنخرطة الرؤوس المطوق، وخطارير
وقصران، ووتران، وشجان،
وشرفات جرة، وطين، وضرر،
وخطفة، وشخب المسنمة من الجبال
ذوات الطفاف صبر، وذخِر، وبرع،
وسُخيب، وحرّاز المستحززة،
وشظب، وموتك، وجبل نهم،
وملحان، وشهارة، وعيشان،
والشرف وعروان..

أما التي في رؤوسها المساني
والأبار، فَبَرط، وأسل، وتنعمة،
والتي في رؤوسها الغيول، والعيون
هِنوم، وجبل تُخلى، وريشان (جبل
ملحان) والغُرّ، وعراش، وغيلان
وحفور، ومسار، وضوران، وجبل
ذخار هذا من ذوات العرق المطبقة
والأبواب.

وأما من الجبال التي ليست
بمطوقة بالعرق وأكثر مابقي من
الحصون فثُل صبر، وذخِر، وبرع
ورَيمه، وشظب، وحُفاش، وحرّاز
المستحززة، وسُخيب، ومايكثَر عدده.

وانتهى كلام الهمداني على
جبال اليمن، قلت: ومن هذه الجبال
ما تبدلت اسماءها مثل جبل ذَخِر
يعرف اليوم بجبل حَبشي من قضاء
الحجرية وجبل دُخار هو جبل
الضُلَع المتصل بشبام كوكبان،
وجبل وتران في بلاد صعدة يعرف
اليوم ببراش، وجبل تُخلى من مسور
المتاب في بلاد حجة، وجبل موتك
هو جبل عفار.

وجبل تنعمة : هو جبل اللوز
من خولان العالية، وجبال المعافر
هي جبال الحجرية وحضور بن أزد
هو حضور الشيخ، وجبل تيس هو
بنو حَبش من بلاد الطويلة وجبل
صيد هو سمارة.

وجبلان العركبة وصاب العالي
وشرفات جُرّة جبال سخان وبلاد
الروس وسنذكر منها ماتحققناه غير
هذه في محله إن شاء الله^(١).
وحدثني جمحان بن غازي
المقاطي الذي عاش في إمارة نجران

(١) معجم بلدان اليمن وقبائلها ص ١٧٥ - ١٧٧.

قراية خمسين سنة ويعرف جبال
اليمين شمالها وجنوبها بحكم المجاورة
قال: وأعرف أيضاً من جبال اليمين
الجنوبية مايلي:

في (وادي حريب) جبال
طويلة وشهيرة ومتعددة وكذلك في
(نجد مرقد) فيه جبال بجانب
(الرمل) وكذلك في (بيحان) جبال
عظيمة هائلة وكذلك جبال
(المصعبين) وجبال (زبير) وجبال
(مرخا) وجبال (العوالق) العليا
والسفلى وجبال جردان وجبال
(سُئون) وجبال (حُضى) وجبال
(ذمخ) وجبال (مُنوخ) وجبال
(عيوه) ممايلي منطقة (ثمود) وجبال
(المناهيل) (المُهرة) وماحولها،
وجبال (الرَّبد) وجبل (أنف)
زمزم) وهكذا الجبال الكثيرة
المتعددة تقع في اليمين الجنوبي هي
وغيرها.

الجوف : بفتح الجيم وإسكان
الواو فقاء.

هو : جبل يقع في إمارة سراة

عبيدة يحده من الشرق هجرة زهير،
ومن الغرب جبال القعم المطلة على
الوهابية، ومن الشمال جوف آل
معممر، ومن الجنوب جبل صحن
عبيده، ويبعد عن المدينة بموالي
(١٠) كم تقريباً. اهـ. عن إمارة
سراة عبيدة.

الجرداء : بفتح الجيم
وإسكان الراء وفتح الدال بعدها
ألف ممدودة.

هي : جبال تقع في إمارة
سراة عبيدة وهي تقع وسط المجاز
وتبعد عن المدينة ٨ كم تقريباً.
اهـ. عن إمارة سراة عبيدة.

الجرب : بفتح الجيم والراء
فباء.

هو : جبل يقع في إمارة الجوه
من منطقة عسير وحدوده هي : من
الشرق وادي الجبيل، ومن الشمال
وادي الصدارة، ومن الغرب وادي
عمس، ومن الجنوب وادي جلد.
اهـ. عن إمارة الجوه.

جوعان : بفتح الجيم وإسكان

الواو وفتح العين فألف بعدها نون.
هو : جبل يقع في إمارة
الخرجه من منطقة عسير ويحده من
الجنوب الصمعة ومن الشمال ظيسر
والغرب تهامة ومن الشرق آل سواد
ويبعد عن الحرجة حوالي ١٠ كم
تقريباً. اهـ. عن إمارة الحرجة.

الجفار : بكسر الجيم وفتح
الفاء فألف وراء.

قال عبدالله بن هادي الأكلبي
في مذكراته: وهي جبال حمر
متداخلة لها رؤوس محددة وعالية
وهي مورد ماء لبعض قبائل أكلب،
جاء في معجم ما استعجم (جفار)
بضم أوله وبالراء المهملة - موضع
قبل (بيشة). وتقع جفار على ضفة
وادي الذهاب، قال السليك بن
السُّلَكة:

لخشم إن بقيتُ وإن أبوه
أُوَارُ بن بيشة أو جُفَارٍ
قلت : إن جفار بجانب
الذهاب والذهاب في شمال بيشة

(١) مذكرات عبدالله عبدالهادي الأكلبي.

على مسافة تتراوح بين الأربعين
والخمسين من الكيلومترات هذا
بالنسبة لأسفله أما أعلاه فإنه على
مسافة شاسعة عن (بيشة) والجفار
على أسفله (١).

جَمْعُور : بضم الجيم
وإسكان اليم وضم العين فواو
ساكنة فراء.

هو : جبل مشهور في بيشة من
أعلامها البارزة حتى أن أهل بيشة
يرمزون إلى هذا الجبل في الحج
وفي غيره من أجل دلالة بعضهم
البعض وتجمعهم فالإشارة بينهم هذا
الجبل لكي يهتدي به الضال إلى
مكانهم.

قال الأستاذ عبدالله بن هادي
الأكلبي في مذكراته:

جمعور : جبل متوسط العلو في
شمال بلدة النقيع ببيشة وبالقرب
من قرية الشقيقة التي تحل بها
قبيلة آل منيع الأكلبية والطريق
المعبد بين بيشة ورنية يطأ خيشوم

جمعور الغري - وفي جمعور يقول
أحد شعراء أكلب قديماً وكان مع
قومه في غير بلادهم:

ألا سقى الله لي تنحاً ظعنا
وأقصا منازلنا على دف جمعور

جبل بيت مجرز: آخره زاي.
جاء في كتاب البلدان اليمانية
هو: حصن في جبل وَصْرَة من
جبال اليمن^(١).

جبل بيت ريب: آخره باء.

جاء في كتاب البلدان اليمانية
هو: حصن باليمن في جبل مسور،
قال ابن أفويه: هو أبو بكر: محمد
ابن أحمد بن يوسف بن أفويه من
أهل اليمن وكان قد ولي القضاء
ببيت ريب.

بالبیت شعري هل الأيام مُخَدَّثَةٌ
من طول غُرْبَتنا يوماً لنا فَرَجاً

أم هل نرى الشمل يضحى وهو مُلْتَمِثٌ
ويُبْهِجُ الله صَبّاً طالما حَرَجاً

لاحبذا بيت رَيْب لا ولا تَعِمَّت
عيننا غريب يُرى يوماً بها بَهْجاً
وحبذا أنت يا صنعاء من بلد
وحبذا يمشك المَقْصَن الذي درجا^(٢)

جُنَيْح: بضم الجيم وفتح
النون فياء مشددة مكسورة فحاء.

هو: جبل أسود يقع جنوبي
(الملحة) من جبال (بيشة) وهناك
جبل في أسفل الدهناء مماليكي
منطقة (الصَّمَان) يدعى (جُنَيْح)
وهو الذي عناه الشاعر الشعبي
خُنيف بن سعيدان بقوله:

قاد الظعن واستجنبوا قب الافراس
وحطوا جنيح شدة من حرابه
الجماد: بكسر الجيم وفتح الميم
الممدودة فдал.

هي: جبال حُمِرَتقع في
منطقة (رنيه) وتُدعى جبال
(السَّبَاعين) كما تسمى أيضاً
الجماد.

جبال بني وثال: مضاف
إليه.

(١) البلدان اليمانية عند ياقوت ص ٥٠.

(٢) البلدان اليمانية عند ياقوت ص ٤٩ - ٥٠.

هي جبال يوجد بها وادي اسمه وادي وثال يتبعه شرق إلى الشمال وينحني في وادي المسماة ويبعد بحوالي ٣٥ كيلو من المركز القييره اهـ. عن إمارة القييره.

جبل إسحق : جاء في كتاب بلدان اليمن وقبائلها نسب إلى هذا الاسم (جبل اسحق) في بلاد أنس، والأشراف آل إسحق بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم في صنعاء ووصاب وجيلة وذو السُّفال وهم من بيت شهير خرج منه علماء مشاهير منهم الإمام الناصر محمد بن اسحق المتوفي سنة ١١٦٨ بصنعاء وآل اسحق ابن إبراهيم بن المهدي في ضلع همدان منهم حاكم رداع في العصر الحاضر وآل اسحق بن علي بن أحمد أبو طالب بن القاسم في بلاد صعده وآل اسحق بن القاسم بن المتوكل إسماعيل بن القاسم في ضوران.

وآل اسحق بن هادي الشامي

(١) بلدان اليمن وقبائلها ج١ ص ٧٦.

في قرية المسقاة من بلاد خبان وأعمال يريم، ومسجد إسحق في الحديدية عمّره أحد الهنود، ومن شعر محمد بن اسحق بن المهدي الأبيات المشهورة التي مستهلها:

أيا بارق الجرعا هل الجزع ممطور
وهل الغواني ذلك السّفح معمور

وهل ذلك الروض النظير نضارة
بعين الرضى من ساكني السّفح منظور

وهل كسيت فيه الغصون قطيفة
مطرزة خضراء وأزهار هانور

أزاهير تغدو بعد حين كأنها
دراهم في حافاتها ودنانير

فله ذاك الروض كم عبرت به
نسيم الصبا في طيّها المسك منشور^(١)

جبل الاسي : جاء في كتاب البلدان اليمنية وقبائلها هو: جبل في بلاد الأتلا قرب ذمار فيه معدن الكبريت وحام طبيعي، قال الحاج أحمد بن عيسى الرداعي في أرجوزة الحج:

ثم مُعَشَّى ليلها أسي
حيث بني حمامة النبي
وذكره في معجم البلدان
استطراداً في مادة اسبيل، قال:
وبين اسبيل وذقار أكمة سوداء فيها
حمة تعرف بحمام سليمان والناس
يستشفون به من الأوصاب والجرب
وغير ذلك^(١).

جبل الأرفعة : هي من جبال
(تربة) وضبطها بفتح الألف
وإسكان الراء وكسر الفاء فعين
مفتوحة فهاء. وفيها هذه الأبيات:

اليوم يابوخريد كنك شايب
شايب ومشهوب وكنك ذيب
شبت ياعليا على كور سابقى
من مرقب يبدى وذاك يغيب

أهلك ور الجيان جيآن بيشه
واهلى مغيب الشمس يوم تغيب

يمانية بين العبيدين ورافعه
يمانية تغدى الفؤاد رعيب

جبل ألبانة : بفتح الباء فألف
ونون مفتوحة فهاء. على صيغة
واحدة (ألبان) الشجر المعروف
وهو: جبل أحمر يقع في (خشم
الميثب) ممالي (بيشة) في (أعلى
المهل).

جبل أشماس : بفتح الشين
والميم فألف وسين.

هو : جبل من جبال (الميثب)
وهي صحراء بيضاء تقع بين
(تثليث) و(بيشة).

(١) البلدان اليمانية وقبائلها ج١ ص ٧٨.

(حرف الحاء)

ح

حبر : بكسر الحاء والباء
فراء.

قال في معجم عالية نجد هو:
جبل أسود، قرن عال، يقع غرباً
من عفيف، جنوباً من حسلات
غرب الشعب في غرب أعلى
الجرير (الجريب) في بلاد الروقة
من عتية، وهو معروف بهذا الاسم
قديماً وحديثاً، وله شهرة في الشعر
العربي وذكره كثير في الشعر
الشعبي، قال شاعر من شمر:

سَوَّيْتُ لِي فَنَجَالَ عَذْبَ شِرَابِهِ
بِذَلَالٍ شَامِيَّاتٍ بِيضِ رِبِيَّةِ

من هضبة حمراً وظاهها سَحَابَةٌ
مَزْمُومَةٌ فِي وَسْطِ دِيرَةِ عَتِيَّةِ

مقابله للشعب تسبر هضابه
شمالاً حبر من الغرابة قريته
وقال البكري : حبر: بكسر

أوله وثانيه وبالراء المهملة المشددة:
موضع متصل بالذئاب. وقد ذكر
في رسم الجريب.

وقال البكري أيضاً : ذكر
يعقوب أن الجريب واد بين أجلى
وبين الذئاب وحبر.

وقال الأصفهاني: قال الشاعر:
أهاجك بالخال الحمول الدوافع
فأنت لمهواها من الأرض نازع

جري يوم أخراب الأساس بهجرها
لنا أعضب القرنين بالبين صاعد

رَعَيْنَ حَبْرًا وَالْغَرَابَاتِ وَاكْتَسَتْ
مِنَ النَّيِّ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا الْبَرَادِعُ

فهل زمن بالخال قد مرّ وانقضى
لنا أوزمان بالأساسين راجع

الخال : جبل تلقاء الدثينة.
وحبر: جبل أسود أسفل من
الدثينة.

قلت : المواضع الواردة في
الشواهد مع ذكر حبر كلها قريبة
منه وبعضها قريب من بعض،
الغربة والخال والذئب، ولا تزال
معروفة بأسمائها.

وفي ناحية حبر بئر مأوها مر،
في ناحيته الجنوبية، تسمى حبرة،
وهي لقبيلة المغيرة من الروقة من
عتيبة، وعنده مشاش عذب لهم
وإياه يعنى الشاعر الشعبي معلث
ابن هدي :

يَا ذَيْبَ حَسَلَةٍ نَاذِ ذَيْبَ الْجُثُومِ
وَاحْفِزْ مَشَاشَ حَبَارٍ وَاقِطِنِ عَلَى مَاءِ
حَبَارٍ : تصغير حبر، قلبت ياؤه
ألفاً كما هو جار في لهجة البادية.
وقد ذكر ياقوت حبراً فقال: حِبْرٌ
بكسرتين، وتشديد الراء، وما أراه
إلا مرتجلاً، جبلان في ديار سليم،
قال ابن مقبل:

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَي حَبْرٍ فَوَاهِبِ
إِلَى مَا يَرَى هَضْبَ الْقَلْبِ الْمَضِيحِ

وقال عبيد :

فَعَرْدَةٌ فَقَفَا حَبْرٌ
لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ

قلت : عردة، أبرق يدعى في
هذا العهد عردان، وهو غير بعيد من
حبر. وحبر تابع لإمارة عفيف، واقع
غرباً من بلدة عفيف على بعد مائة
كيل تقريباً^(١).

حُبْس : بضم الحاء وإسكان
الباء فسین، قال في صحيح
الأخبار:

قال ياقوت : بالضم ثم السكون
والسين مهملة والحبس بالضم جمع
الحبيس. يقع على كل شيء وقفه
صاحبه وقفاً محرماً. قال الزمخشري:
الحبس بالضم، جبل لبني قرة.
وقال غيره: الحبس بين حرة بني
سليم والسوارقية. وفي حديث
عبدالله بن حُبشي: تخرج نار من
حبس سَيْل قال أبو الفتح نصر:

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٣٥٧ - ٣٥٩.

حبس سَيل. ورواه بالفتح إحدى
حَرَتي بني سليم وهما حَرَتَان بينهما
فضاء كلتاها أقل من ميلين. وقال
الأصمعي الحبس جبل مشرف على
السلماء. لو انقلب لوقع عليهم.
وأنشد:

سقى الحُبس وسمى السحاب ولم يزل
عليه روايا المزن والديمُّ الهُظلُّ

ولولا ابنة الوهبي زُبدة لم أبلُ
طوال الليالي أن يخالفه المخلُّ

قال ابن بليهد: الذي أعرفه في
تلك الناحية المذكورة هو وادٍ
وجبيلات فيها منهل ليس به ماء
كثير وهو يقع في شمال جبل
كشب الغربي، ولا يعرف في هذا
العهد إلا بالتصغير. يقال له
«الحبيس» ولا يبعد عن المواضع
المذكورة إلا مسافة يوم واحد^(١).

حُبَيْن : بضم الحاء وفتح
الباء وإسكان الياء فنون.

قال في صحيح الأخبار: حَبِين

(١) صحيح الأخبار ج ٣ ص ٨٤.

(٢) صحيح الأخبار ج ٢ ص ١٤٩.

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (وبلاد بارق) ص ٢٩.

هو: جبل تجده شمالك عندما تجوز
الأنسومين وهذا اسمه اليوم، وهو
اسمه الجاهلي أيضاً قال رافع
الهذلي:

ونحن أخذنا ثأر عمك بعدما
قتلناهمُ بالهضب هضب حين

وهناك مواضع أسماؤها تقارب
هذا الاسم، وكلها واقعة في اليمن،
وهي حبونى، وحبونن، وحببياً
والباقي منها بهذا الاسم في جهة
اليمن على ما أعرف: حبونا
وحبيّة^(٢).

حَبَّاب : بفتح الحاء والباء
المشددة المفتوحة فألف وباء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية «بلاد بارق» هو:
جبل ممتد يبلغ امتداده كيلاً واحداً،
يقع بين وادي حباب جنوباً
والعيرية شمالاً ويسيلان في وادي
الطحل، يرتفع عن سطح البحر
بـ (٦٠٠) متر^(٣).

(تثليث) وهو معروف عند أهل تلك
الجهة.

الحببناء : بفتح الحاء
وإسكان الباء وفتح النون فألف
وهمزة.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران: جبل لبني خثيم، شرقي
رغدان قال شاعر شعبي زهراني:

يوم مهران والحبناء من الدم تلاقوها

ومهران جبل جنوب غربي
الظفير بمسافة ستة أكيال من
الحبناء. وقوب اسم واد يبدأ من
الحبناء، ماراً بأسافل مهران حتى
يصل بوادي رنية المشهور ويوم
مهران هذا مشهور في أيام المنطقة
إذ وقعت فيه حرب أبناء غامد
وزهران مع الأتراك سنة ١٣٢١هـ
وتم جلاء الأتراك عن المنطقة
نهائياً^(١).

الحَبْلُ : بفتح الحاء

حُبَيّ وَحُبَيَّة : حُبَيّ: بضم
الحاء وفتح الباء فياء: وَحُبَيَّة :
بضم الحاء والباء فياء مشددة
مكسورة فهاء:
وهما جبلان على ضفتي (وادي
تثليث).

يقول الشاعر الشعبي في حُبَيّ:
قال المغنى بداروس المراقيب
احبي ماشفت أنا شي نديده

في قذلته رابعة تقبل وتقفي بي
وذا شرع من هو طرده البعد من خله
ويقول الشاعر الشعبي في
حُبَيَّة:

لاعنك ماوردت حبية عقبنا
ولاجاهها من صوب المعين وريد
ويقول الآخر:

يا فاطري ياللي تجانح من اللال
عدمت عليها شربة من حُبَيَّة
الحبسى : بفتح الحاء والباء
فألف مقصورة.

هو : جبل مقطوع من جميع
الجهات أسود بارز من جبال

(١) معجم بلاد غامد وزهران لعلي صالح الزهراني ص ٦٨.

وإسكان الباء فلام.

قال في معجم معالم الحجاز.
قال ياقوت: الحبل: الرّسن، والحبل
العهد والحبل الأمان، والحبل الرمل
المستطيل، وحبل العاتق عصب،
وحبل الوريد عرق في العنق،
وحبل الذراع في اليد.

وحبل عَرَفَة : عند عرفات، قال
أبو ذؤيب الهذلي:

فروّحها عند المجاز عشيّة
تبادر أُولي السابقات إلى الحبل
وقال الحسين بن مطير الأسدي:

خَلِيلِيّ من عمرو قِفَا وتعرّفَا
لسهمة داراً، بين لينة فالحبل
وهذا البيت على حبل غير
حبل عرفة لقرنه بلينة وهي من
شمال القصيم، وقال عمر بن أبي
ربيعة:

ياليتني قد أجزت الحبل نحوكم
حبل المعروف أو جاوزت ذا عشر
إن الشواء بأرض لا أراك بها
فاسيّفته ثواء حقّ ذي كدر

وقال أبو عبيد: على لفظ
الواحد من الحبال، قال الأخفش:
هو جبل عرفة ثم ذكر بيت أبي
ذؤيب السابق، غير منسوب.
والصواب أنه رمل بعرفة وليس
جبلًا^(١).

الحَبْلُ أَيْضاً : قال في معجم
ما استعجم، قال الأخفش: هو جبل
عَرَفَة وأنشد:

فَرَّاحَ بها من ذى المَجَاز عشيّة
يَبَادِرُ أُولَى السابقات إلى الحَبْلِ

وحَبْلُ البصرة : هو موضع
معروف على شاطئ النهر، وهو
رأس سَيِّدَانِ زِيَاد^(٢).

الحُبَيْل : بضم الحاء وفتح
الباء فياء ساكنة فلام.

قال الأستاذ محمد الأكوع في
تعليقه على كتاب الاكليل: الحبل
بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة ثم
ياء مثناة من تحت وآخره لام، هو

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢١٢ - ٢١٣.

(٢) معجم ما استعجم ص ٤٢١.

الجبيل الصغير أو الجبوب فيه انحدار وتدرج وفي طريقه تعاريج والتواء وجمعه حُبُول وهو معروف ولغة مستعملة وحيل أزحم في الشرق الجنوبي من (قعطبة) وهو من مخلاف حجر وكانت عليه طريق عدن إلى صنعاء وقد هجرت (١).

الحَبَلَة : بفتح الحاء والباء واللام فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز: الحبلَة: جبل أحمر ضخيم عال ممتد من الشمال من هداة الطائف إلى الجنوب قرب شفا هذيل، إذا كنت شرق الطائف بمسافات بعيدة فنظرت إلى السراة فإن أبرز ماتراه الحبلَة. تسيل منه أودية كثيرة منها: الأعَمَق في الهداة، ووادي الغديرين — رأس قرن — في نخلة الشامية، وعلق في نعمان يبعد عن الطائف (١٩) كيلاً غرباً، والحبلَة الحد بين هذيل غرباً وقريش

ثقيف شرقاً — ورأيت من كتبها (جبل الحبالى) وهو خطأ (٢).

الحَبَلَى : بضم الحاء وإسكان الباء وفتح اللام فألف مقصورة.

قال في معجم القصيم الجغرافي هو جبل كبير أسود يقع إلى الشرق من جبل طمية بين هجرة الطُرفية وعقلة الصقور معترضاً بينها فيه آثار عين ماء ومعدن يظن أنه ذهب. يراه المشاهد إذا كان في عقلة الصقور إلى الجنوب على بعد حوالي ١٨ كيلاً.

ومثل هذا الجبل يكون له اسم مشهور في القديم شأن الجبال والمواقع الأخرى الواقعة على الحدود الشمالية لحمى ضرية، ولكننا لم نهند إلى اسمه القديم.

قالت امرأة من أهل الرس.

مع أيمن (الحَبَلَى) بلياً بُعادٍ
لعلكم عند المناعر تُمُسُون

(١) كتاب الأكليل ص ٦١.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢١٣ — ٢١٤.

العارض المنقاد في بطن واد
عليه زينات الدواوير يسنون

قل أنت يا مجلاد، وين أنت غادي
باليتكم على الرفايح تَبْنُونُ
ومن خرافات الأعراب هناك
قولهم: إِنَّ عكاشاً ركب الحبلى
واقترب من (طمية) ليتزوج بها
فاستغاثت بجبل قطن وقالت: قطن
يارجّالي، عكاش عقر جمالي: قالوا:
فأخذت النخوة قطناً وركب إليها
البكرة (هضبة بجانبه) وافتكها من
عكاش.

أقول : لعلّ عكاشاً تزوج
الحبلى هذه في خرافاتهم عندما
فاتته طمية^(١).

حَبِيش : بفتح الحاء وكسر
الباء فياء ثم شين.

قال في معجم ما استعجم:
حبّيش على مثال هِجاء الذي قبله
إلا أنه مكبّر بفتح أوله وكسر ثانية.
هو: جبل بمكة، وبه سُميت

الأحابيش حلفاء قُرَيْش، لأنهم
تحالفوا تحته لا يُنْقَضُونَ ما أقام
حَبِيش. وأهل الحديث يقولون
(حُبْشِي) بضم أوله، منسوب، على
مثال فُعْلَيّ: موضع على عشرة أميال
من مكة، به مات عبدالرحمن بن
أبي بكر فجأة، وصيّته، والله أعلم
حبّيش^(٢).

حُبَيْشُ : بضم الحاء وفتح
الباء وإسكان الياء فشين.

قال الأستاذ عبدالله بن هادي
الأكلبي هو: جبل صغير ناصب
على انفراد على ضفة سافلة وادي
تبالة الشمالية مقابل قرية شديق
المعروفة لبنى هزر هناك. وقد أخطأ
البكري حيناً ذكر أنه وادي ثم
استدل بشعر حميد بن ثور لأن
حبّيشاً هذا هو الذي عناه ابن ثور
في قوله:

حُبَيْشاً فسلانَ الأطباء كأنها
على بَرْدٍ تلك الهُشُومُ يَجُودُها

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٨٧٢ - ٨٧٣.

(٢) معجم ما استعجم ص ٤٢٢.

يَقْرُس، وفيها مركز هذه الناحية وقبر
الولي الشيخ أحمد بن علوان الصوفي
المتوفي سنة ٦٦٥هـ ويعد هذا الجبل
من بلاد المعافر وهو الذي حكاه
الهمداني في مخلاف المعافر، وفي
جَبَا المذكورة سابقاً في تعز وسماه
الهمداني جبل ذَخر وفيما بين جبل
ذخر وجبل صبر المجاور له كانت
مدينة جَبَا كما تقدم بيانه في جَبَا
من أعمال تعز^(١).

الحَبْشِي : بفتح الحاء والباء
وكسر الشين فياء.

قال في معجم معالم الحجاز.
قال الأزرقى: الجبل الحبشي: الجبل
المشرف على دار السرى بن عبدالله
التي صارت للحراني واسم الجبل
الحبشي يعني لم ينسب إلى رجل
حبشي إنما هو اسم الجبل وانظر
رسم الأراكمة — وانظر أيضاً رسم
الآت مجاميم.

حبشي أيضاً : بفتح أوله وثانيه

وهو نفس البيت الذي استدل
به البكري، أما عن دليلي القاطع
على أن ابن ثور كان يعني حبيشاً
الذي دون تبالة شمالاً فهو أن ابن
ثور قرن ذكره بذكر سلان الذي
تدعوه العامة الآن صلان وهو: جبل
دون (رنية) فيما صوب تبالة ولازال
معروفاً. وهكذا أجزم أن ابن ثور
كان يعني هذين الجبلين، وقد قال
أحد الشعراء الفكاهيين النبطيين
فذكر حبيش:

لى صاحب ماياكل إلا خير العيش
وإلى عوّره بطنه كواه ابن جرشان

ومرباه مارد عبدة لحشم حبيش
وماردت النصبا على ضرب سلطان
عبدة : هضبة، والنصباء:
قرية، وضرب سلطان: جبل
سلطان، وكل هذه المواضع مع
حبيش متدانية جداً. اهـ.

حبشي أيضاً : قال في معجم
بلدان اليمن وقبائلها: من نواحي
الحُجَريّة فيه قرى كثيرة منها

(١) معجم بلدان اليمن وقبائلها ص ٢٢٧.

: جبل أسود غرب المدينة على
سبعة أكيال تمر سكة حديد الحجاز
بقربه من الشمال، يرى من ذي
الحليفة شمالاً من بين الجماوات أو
لعلّ اسمها يشملها، أي أنه واحد
منها.

حُبَشِي أَيْضاً : بضم أوله وفتح
الباء وفتح الشين فياء هو: جبل
أسود فيه جدد بيض يقع جنوب
مسفلة مكة على (١٠) أكيال، يحز
فيه سيل وادي عُرنّة — بعد
اجتماعه بنعمان — من الجنوب ويمر
طريق اليمن بقربه من الغرب.
سمي جبل الرَّاقِد — انظره — لأن
عبدالرحمن بن أبي بكر رقد تحته في
أرض هناك فأت كما يتضح من
الخبر الآتي.

وقال ياقوت :

حُبَشِي أَيْضاً : بالضم ثم
السكون والشين المعجمة والياء
مشددة: جبل بأسفل مكة بنعمان
الأراك، يقال: به سميت أحابيش
قريش، وذلك أن بني المصطلق

وبني الهون خُزَيْمة اجتمعوا عنده
وحالفوا قريشاً وتحالفوا بالله إنا ليد
واحدة على غيرنا ما سجاليل
ووضح نهاروما رسا حبشي مكانه،
فسموا أحابيش قريش باسم الجبل،
وبينه وبين مكة ستة أميال، مات
عنده عبدالرحمن بن أبي بكر
الصديق فجأة فحمل على رقاب
الرجال إلى مكة، فقدمت عائشة
وأّت قبره وصلت عليه وتمثلت:

وكنا كندمانى جُدَيْمة حقبه
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرّقنا كأني ومالكاً
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
حَبَشِي : بفتح الحاء والباء
فشين مكسورة فياء.

قال الأستاذ حمد الجاسر في
كتاب شمال الجزيرة: قال في
معجم البلدان. قال أبو عبيد
السكوني: حبشي: جبل شرقي
سميراء، يسار منه إلى ماء يقال له
خَوّة، للحارث بن ثعلبة. وفي
كتاب الأَصمعي: حبشي: جبل

يشارك فيه الناس، وحوله مياه تُحيط به، منها الشبكة والخوة والرجعية والذنب وثلاثات، كلها لبنى أسد. وأصل هذا الكلام في كتاب (بلاد العرب).

وأقول : حَبَشِيٌّ — وينطق بكسر الحاء وإسكان الباء وشين مكسورة بعدها ياءٌ يقع شرق بلدة سَمِيرَاء وتقع بلدة العظيم في سفحه الشرقي، ويقع منهل التوزى (توز قديماً) في غربه (يقع بين خطي الطول ١٥ — ٤٢° و ٣٠ — ٤٢° وخطي العرض ٣٠ — ٢٦° و ٤٠ — ٢٦°) يبعد عن حائل بنحو ١٢٠ كيلاً^(١).

حَبَشِيٌّ أَيْضاً : جاء في معجم بلاد القصيم بكسر الحاء وإسكان الباء وكسر الشين.

هذا جبل لم يتغير شيء من حروفه وإنما تغيرت الحركات في اسمه: قال ياقوت:

حَبَشِيٌّ : بفتح أوله وثانيه، قال أبو عبيد السكوني هو: جبل شرقي سميراء يسار منه إلى ماء يقال له (خوة) للحارث بن ثعلبة، وقال غيره: حبشي، بالتحريك: جبل في بلاد بني أسد، وفي كتاب الأصمعي: (حبشي): جبل يشارك فيه الناس وحوله مياه تحيط به، منهل الشبكة والخوة، والرجعية، والذنب، وثلاثة كلها لبنى أسد.

أقول : لانعرف من هذه المياه التي ذكرها إلا الخوة، ومثل هذا القول عن الأصمعي موجود في كتاب لغدة.

وقال الهجري : وحبشي : جبل أسود إلى جنبه القنان أسود أيضاً، أقول والقنان يسمى الآن الموشم^(٢).

حَبَشِيٌّ : بضم الحاء وفتح الباء وإسكان الياء وفتح الميم فألف ونون.

(١) المعجم الجغرافي لشمال المملكة لحمد الجاسر ص ٣٩٨.

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم عماد العبودي ص ٧٨٠ — ٧٨١.

فقد غَادَرَت للطير ليلة خمسها
جواراً برمل النّفل لما يسّقر

وقال الراعي :

كأنها ناشط حُمّ مدامعه
من وحش حبران بين النّفع والظفر
وقال ياقوت أيضاً :

حَبْرُ : بالكسر ثم السكون
والحبر الرجل العالم اسم واد...
قال المرّار الفّقعسي يرثي أخاه
بَدْرًا :

ألا قاتلَ الله الأحاديث والمنى
وظيراً جرت بين السعافاة والحبر
وقاتل تشريبُ العِيافة بعدما
جرت فما اغنى اعتيافي ولا زجر

وما للقفول بعد بدر بشاشة
ولا الحي يأتهم ولا أوبّة السفر

تذكرني بَدْرًا رِعَازَ كَرْبَةٍ
إذا أعصبت إحدى عشّياتها الغُبر

حَبِيض : بفتح الحاء وكسر
الباء فياء ثم ضاد.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل بالقرب من معدن بني

هو : جبل أشقر يميل إلى
السواد أي فيه لَوْن الكمته وبينه
وبين حُرشف كيلوان، وهو في
بلاد (الوُعله) من (يام).

حبر : هو : جبل يقع في
إمارة المضّة من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (وادي العمود) و(قرية
السلع).

الحباب : بفتح الحاء
والباء فألف وباء.

هو : جبل في إمارة بارق من
(منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(قرية مجرنة) و(قرية الرهد)
(وادي العنقاء) و(وادي العماري)
(قرية الرس).

حبران : بكسر الحاء
وإسكان الباء وفتح الراء فألف
ونون.

قال في صحيح الأخبار: قال
ياقوت (حبران) بالكسر جبل في
قول زيد الخيل يصف ناقته.

عدت من زَخِيخ ثم راحت عشيةً
بحَبْرَان إرقال العتيق المحقّر

سُليم يمنية الحاج إلى مكة عن أبي
الفتح^(١).

الحِثْمَةُ : بفتح الحاء
وإسكان الثاء فيم مفتوحة فهاء.

قال في معجم ما استعجم:
الحِثْمَةُ: صَخْرَاتُ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، بِهَا
رَيْعُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَوَى عَنْهُ
مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى الْمَنْبَرِ (وَجَنَّاتُ
عَدْنٍ)، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَدْرُونَ
مَا جَنَّاتُ عَدْنٍ؟ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ لَهُ
خَمْسَةُ آلَافِ بَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ
خَمْسَةُ وَعَشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ،
لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ، وَهَنِيئًا لِمُصَاحِبِ
الْقَبْرِ، وَأَشَارَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ صِدِّيقٍ، وَهَنِيئًا لِأَبِي
بَكْرٍ، وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِهِ، أَوْ شَهِيدٍ،
وَأَنِّي لَعُمَرَ بِالشَّهَادَةِ! وَإِنَّ الَّذِي
أَخْرَجَنِي مِنْ مَنْزِلِي بِالْحِثْمَةِ قَادِرٌ أَنْ
يَسُوقَهَا إِلَيَّ.

وقال المهاجر بن خالد بن
الوليد:

لَيْسَاءُ بَيْنَ الْحُجُونَ إِلَى الْحِثْمَةِ
فِي مَظْلَمَاتٍ لَيْلٍ وَشَرْقٍ

سَاكِنَاتُ الْبِطَاحِ أَشْهَى إِلَى
النَّفْسِ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُورَ دَمَشَقٍ
وَحِثْمَةِ مَذْكُورَةٍ فِي رَسْمِ
الْحُجُونَ^(٢).

الحِثْمَةُ أَيْضًا : بفتح الحاء
والثاء والميم فهاء.

قال في كتاب أودية مكة
وجبالها هي: حِثْمَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَهِيَ الْيَوْمَ نَعْفُ صَغِيرٍ مِنْ جَبَلِ
عُمَرَ بِطَرْفِ الشَّبِيكَةِ مِنَ الْجَنُوبِ
الْغَرْبِيِّ قَدْ كَسَاهَا الْعِمْرَانُ.

قال ياقوت : وحِثْمَةُ مَوْضِعٌ
بِمَكَّةَ قَرِبَ الْحَزْوَرَةِ مِنْ دَارِ الْأَرْقَمِ،
وَقِيلَ: الْحِثْمَةُ صَخْرَاتُ فِي رِيْعِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِمَكَّةَ وَحَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي
أَوَّلَى بِالشَّهَادَةِ وَأَنَّ الَّذِي أَخْرَجَنِي
مِنَ الْحِثْمَةِ لِقَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ،
وَقَالَ مَهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزُومِيُّ:

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢١٥.

(٢) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٢٥ - ٤٢٦.

لنساءُ بَنِ الحِجُونِ إلى الحثمة
مة في مظلمات ليل وشرق

قاطنات الحجون، أشهى إلى النف
س من ساكنات دُور دمشق

يتضوُّ غنَّ إن تضمخَّنَ بالمسك
ك صناناً، كأنه ربح مَرَق

يقول الاستاذ عاتق البلادي:
قوله قرب الحزورة من دار الأرقم
وهم، فريع عمر كان بالشبيكة مما
يلي الجبل المسمى به (انظره)، أي
غرب المسجد الحرام. بينما الحزورة
شرق المسجد الحرام^(١).

الحاجب : بفتح الحاء
فألف ثم جيم مكسورة فباء.

هو : جبل يقع في إمارة السراة
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(شعب الخربة) و(شعب الكرار)
و(شعب زمال).

حُجَيْب : بضم الحاء وفتح
الجيم والياء المشددة فباء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل صغير بالحجر من ديار
ثمود^(٢).

أبو حَجَل : بفتح الحاء
والجيم فلام.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل غير عظيم الارتفاع لكنه
بارز بطرف عُرَّان من الشمال
الشرقي يمر طريق عُشْفان إلى ساية
بقربه من الغرب، تراه وأنت على
ثنية غزال شمالاً^(٣).

حجة : بفتح الحاء
والجيم المشددة المفتوحة فهاء.

قال في معجم بلدان اليمن
وقبائلها: هي بلدة مشهورة من بلاد
هَمْدان في الشمال الغربي من
صنعاء على مسافة ثلاث مراحل
سميت باسم حجة بن أسلم بن
عِيلان بن زيد بن جشم بن حاشد

(١) كتاب أودية مكة وجبالها لعاتق البلادي ص ١٠٢.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٤١.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٣٦.

وحجة أخو حجور في النسب،
وبلاد حجة متصلة ببلاد حجور.
وبلاد حجة واسعة وأعمالها كثيرة
فمن بلادها عزلة الشراقي، وعزلة
عَبْس وعزلة الجَبَر ومَبِين وعزلة
قُدَم.

ومن أعمالها ناحية ظفير حَجَّة،
وناحية بني العَوَّام ولَاعة وناحية
الشغاورة، ونجرة وناحية بني قَيْس
وناحية مَسُور المنتاب وناحية
كُحلان تاج الدين ونَيْسا وبني
جديلة وتتصل ببلاد حجة من
شمالها بلاد حَجور وقد مرَّ. ومن
شرقها بلاد الأهنوم وحاشد وطليمة
والسودة والمصانع، ومن جنوبها بلاد
الطويل والمَحَوِيت، ومن غربيها
تهامة الواعظات، وبعض حجور
اليمن، وفي حجة جامع حسن عمره
المولى سيف الإسلام أحمد ابن أمير
المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن
محمد بن الإمام يحيى المتوفي سنة
١٣٥٠ هـ وفي عزلة قُدَم قبر الإمام
المطهر بن يحيى المتوفي سنة ٦٩٧ هـ

في دروان، ومن حصون حَجَّة
الجاهلي ونَعْمان والقاهرة ومبين
وعُولي ومن جبالها وضيعة. وفي
ظفير حجة قبر الإمام المهدي أحمد
ابن يحيى المرتضى المتوفي سنة ٨٤٠ هـ
وقبر حفيده الإمام شرف الدين
يحيى بن شمس الدين المهدي
المتوفي سنة ٩٦٥ هـ وإلى نجرة
نسب القاضي عبدالله بن محمد
النجري، وقد ذكر في حُوث وإلى
لاعة تنسب عدن لاعة وقد خربت.
ومن ناحية مسور جبل تُخلى
وقد مرَّ، ومنها عزلة قِيلات وعزلة
بني مَهدي وعزلة بني مُهَثَّد وعزلة
بني حَوْر وعزلة عيال مَوْمر وعزلة
بني أَسعد وعزلة بني جَسمر وعزلة
الجُدُم وعزلة بني الغربي، ووادي
عيال علي ومن حصون مَسُور
الكِلالي شرقي بيت عذاقة ومن
نسب إلى مَسُور المنتاب القاضي
أحمد بن سعد الدين المسوري بن
الحسين بن محمد بن علي بن محمد
ابن غانم ابن يوسف بن هادي بن
علي بن عبدالعزيز بن عبدالواحد

ابن عبد الحميد من قبائل حمير،
والقاضي أحمد من علماء القرن
الحادي عشر وجده الحسين عاصر
الإمام شرف الدين وهو الذي كتب
له إلى ابنه شمس الدين.

جاءكم سَلْمَانُ بَيْنِي
فاعرفن يا شمس حَقَّهُ
ولرجواي فحَقَّقْ
وبشِّرْ فَتَلَقَّه

ومن أعمال مسور بنو الكُرَيْبِي،
ومن ناحية كُحْلان بنو عَشَب، وفيها
حُصْنِ عِزَّان وبَيْت قَدَم وبني
الطُّرْبِي، وهذه الثلاث العزل هي
ببلاد شاور.

ثم بلاد عَفَّار وهي مَيْتَك ومنها
حصن عَفَّار وعزلة قَيْدَان، وفيها
مغربة الهرش وعزلة الدَّقِيمِي في
وادي قطابة وما إليها وعزلة بني
مَوْهَب وعزلة عِزَّان وعزلة وَكِيَّة وفيها
مغربة البَيْطَح وحصن جُرْع مابن
كحلان وعفار وفي غربي بلاد عفار
جبل نَيْسَا يفصل بينه وبين عفار
وادي ثِعْلان وفي شمالي بلاد عفار

بلاد بني جَدِيلَة من أعمال حَجَّة.

وبنو جَدِيلَة ونَيْسَا ناحية مستقلة
وإليها عزلة الْوَكِيَّة وبني الشُّومِي
ومركز الناحية مغربة البيطح ونَيْسَا.

وشاور المذكور في ناحية
كُحْلان سميت البلاد باسم شاور
ابن قُدَم بن قادم بن زيد بن
عريب بن جُشَم بن حاشد.

وممن نسب إلى شاور. أبو
العباس أحمد بن زيد بن علي بن
حسن بن عطية الشَّاورِي المتوفي
سنة ٧٩٣هـ، ترجمة الشرجي في
طبقات الخواص. قال الشرجي:
قتله الإمام صلاح الدين في محله
ورثاه الشيخ إسماعيل بن أبي بكر
المُقَرِّي لِأَنَّهُ من قومه بني شاور
ومما رثاه به قوله:

أَرَانِي اللَّهَ رَأْسَكَ يَا صَلاح
تَنَاوَلَهُ الْأَسِنَّةَ وَالرَّماح

لَقَدْ أَطْفَأَتْ لِلْإِسْلَامِ نُورًا
يُضِيءُ الْعِلْمُ مِنْهُ وَالصَّلاح

فتكت بأحمد فأنهد ركنٌ
من الإيمان وانقرض السماح

فلا تفرح بقتلك لابن زيد
فما يُرجى لقاتله فلاح

وقال الشرجي : إن الإمام
عُوقب بسببه وتوفي في تلك السنة.

قلت : والمقرئ من مشاهير
العلماء ومن شعره ما كتبه إلى
شريف مكة الحسن بن عجلان
يستعطفه لموسى الحرامي صاحب
حلي بن يعقوب.

أحسننت في تدبير أمرك يا حسن
وأجدت في تحليل أعقاد الفتن

ما كنت بالنزق العجول إلى الأذى
عند النزاع ولا الضعيف أخي الوهن

تُمسي ورأيتك عن هواك معوق
والغير ملقٍ في يد الأهوا الوسن

داء الرياسة في متابعة الهوى
ودماؤها في الدفع بالفعل الحسن

وإذا الفتى استقصى لنصرة نفسه
قلب الصديق لحربه ظهر المجن

لا تصغ إن شردعا فالشر إن
تنهض له ينهض وإن تسكن سكن

وسديد رأي لا يحرك فتنة
سكنت وإن قامت تأتي واطمأن

ردّ العدو إلى الصداقة حكمة
وصفى من الأكدار عيش ذوي الفطن

بالسيف والإحسان تقتنص العلا
وحصولها بها جميعاً مرتهن

لاخير في مني ولا سيف لها
ماض ولا في السيف ليس له مَن

في السيف جورٌ فاجتنب تخكيمه
مالم يضع أمر المهيمن أو يهن

أما بجلي إن خوفك لم يدع
أهلاً بها للزائرين ولا سكن

أجلبتهم عنها وجسمك وادع
في مكة لم يحجوك إلى ظعن

تركوك للأوطان غير مدافع
وتعلقوا بذرى الشوامخ والفتن

حفظوا نفوساً بالفرار أضلها
سيف على الأرواح ليس بمؤتمن

وبحفظها بالفرأ أكبر شاهد
لك بالعلا فلم التأسف والحزن

فاغمد حسامك رغبةً لا رهبة
ما في قتيل فر مرعوباً سمن

وأكرم سيوفك عن دما طردانها
فالحر يُكرم سيفه أن يُمتن

وقد اقتدرت وباقتدار اولي النهي
تنسل أحقاد الضغائن والإحن

موسى هزبر لا يطاق نزاله
في الحرب لكن اين موسى من حسن
هذا له يمن وما سلمت له
يمن وذا في الشام لم يدع اليمن

وانظر الى موسى وقد ولعت به
لما سخطت عليه أحداث الزمن

لوشئت وهو عليك سهل هين
لجمعت بين الجفن منه والوسن

بع منه مهجته وخذ ما عنده
عوضاً يكن منك المِثْمَن والثَّمَن

هذي مساومة الفحول ومن يبع
مابعت لم يعلق بصفقته غبن

جننا بحسن الظن نسألك الرضى
والعفو عنه فلا تخيب فيك ظن

والحر يكرم سائليه نواله
فضلاً إذا ابتدأه بالظن الحسن

ويهن سائله اللئيم بظنه
في مثله خيراً وذلك لم يظن

لازلت في شرف ومجد بانياً
شرفاً ومجداً ثابتاً لبني الحسن (١)

الحَجُون : بفتح الحاء
وضم الجيم فواو ثم نون مفردة
حجن.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل بأعلى مكة عنده مدافن
أهلها.

وقال السكري : مكان من
البيت على ميل ونصف، وقال
السَّهيلي: على فرسخ وثلاث، عليه
سقيفة آل زياد بن عبدالله الحارثي
وقال الأصمعي: الحَجُون هو الجبل
المشرف الذي بحذاء مسجد البيعة
على شعب الجزارين، وقال
مُضَاض بن عمرو الجُرهمي يتشوق
مكة لما أجلتهم عنها خُزاعة:

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا
أنيسٌ ولم يسمر بمكة سامرٌ

بلى نحن كنا أهلها، فأبادنا
صروف الليالي والحدود العوائر

فأخرجنا منها المليك بقدرة
كذلك يال للناس تجري المقادر

(١) بلدان اليمن وقبائلها للمؤرخ القاضي محمد بن أحمد الحجر اليماني ص ٢٤٢ - ٢٤٥.

فصرنا أحاديثاً وكنا بغبطة
كذلك عضتنا السنون الغوايرُ

وبدّلنا ربي بها دار غربة
بها الذئب يعوي والعدو المكاشرُ

فسحت دموع العين تجرى لبلدة
بها حرّم أمن وفيها المشاعرُ

وقال البكري : الحَجَّون :

بفتح أوله على وزن فَعُول: موضع
بمكة عند المُحصَّب، وهو الجبل
المشرف بجذاء المسجد الذي يلي
شعب الجزارين إلى مابين الحوضين
اللذين في حائط عَوْف وعلى
الحجون سقيفة زياد بن عبدالله
أحد بني الحارث بن كعب، وكان
على مكة، قال أبو ذؤيب الهذلي:

الكني إليها وخير الرسو
ل أعلمهم بنواحي الخبر

بآية ما وقفت والركا
ب بين الحجون وبين السرر
والسرر : على أربعة أميال من
مكة عن يمين الجبل، وكان
عبدالصمد بن علي بنى هناك

مسجداً، وثم الشجرة التي سرّحتها
سبعون نبياً، وقال كثير بن كثير
السهمي:

كم بذاك الحجون من حي صدق
وكهول أعفّة وشباب

فارقوني وقد علمت يقينا
مالم نذاق مية من إياب
وقال نُصيب

لا أنساك ما أرسى تبيّر مكانه
ومادام جاراً للحجون المحصب

وقال الزبير : الحجون مقبرة
أهل مكة، تجاه دار أبي موسى
الأشعري وأنشد للحارث بن خالد:
لنساء بين الحجون إلى الحثمة
أشهى من نسوة في دمشق

وأنشد غيره للمهاجر بن خالد
ابن الوليد، وقال آخر:

ولما التقينا بالحجون تنقّست
تنقّس محزون الفؤاد سقيم

وقالت وما يرقا من الخوف دمعها
أقاطها أم أنت غير مقيم (١)

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٤١.

الحجون أيضاً : قال في كتاب أودية مكة المكرمة وجبالها. الحجون في الأصل الجبل المشرف على مايعرف اليوم بربع الحجون من الشمال الشرقي، وكان الريع يسمى (كَدَاء) — فيه خلاف يمر في كدَاء إن شاء الله — ثم أطلق اسم الحجون على الريع، ولازال يقولون لذلك الجبل جبل الحجون، وبعضهم يسميه جبل المجزرة، لأن مجزرة مكة كانت فيه ثم انتقلت إلى شعب إذاخر الشامي، ثم انتقلت إلى المسفلة، قسم منها نقل إلى المغيصم قبل سنوات قلائل، وقد قرأت أن جبل الحجون هو المقابل لهذا الجبل من وراء الأبطح، وتقع مقبرة أهل مكة القديمة بسفح جبل الحجون ممالي الأبطح، وفيها قبر خديجة رضي الله عنها.

والعامّة تقول : الحجول — لقرب مخرج الحرفين. وقسمها رشدي ملحق بمحقق كتاب الأزرقي إلى الحجون الجاهلي، والحجون

الإسلامي، وجعل الحجون الجاهلي جنوب الوادي كما أشرنا آنفاً، وقد يفهم من بعض أقوال الأزرقي مثل ذلك ولكن الأزرقي رحمه الله — غير جيد التحديد، فهو يحدد بالبيوت والسقايات والسدر الخ وفي (شفاء الغرام للفاسي: الحجون المذكور في حد المحصّب جبل بالمعلاة فيه مقبرة أهل مكة على يسار الداخل إلى مكة ويمين الخارج منها إلى جهة منى وهو الجبل الذي يزعم الناس أن فيه قبر عبدالله بن عمر بن الخطاب وليس لذلك حقيقة. الخ.

ويذيل الشارح : لاننس أن نذكر أنه في يوم الأربعاء ٢٩ ربيع الثاني ١٠٨٦ هـ شرع الشيخ محمد ابن علي بن سليمان الوزير الذي حضر من اليمن في هدم قبور المعلاة وبني مقبرة خاصة ذات جدر أربعة وقسمها تقسيم الشطرنج وجعلها ذات باين الخ..

يقول الأستاذ عاتق البلادي. محمد علي هذا مغربي سوسي أعقب

الآن قبيلة دخلت في حرب أتيت
على ذكرها في كتاب (نسب
حرب) ومقبرته سميت السليمانية
ثم أعطت اسمها للحجى المجاور لها،
ثم الجبل الملاصق (انظره) ويظهر
هنا أحد أمرين: إما أن مقبرة أهل
مكة تغيرت من الضفة الجنوبية
للأبطح حيث حدد الحجون آنفاً، أو
أن ذلك التحديد خطأ.

ويحز في النفس كثرة الأخطاء
الواردة في شروح هذا الكتاب
ويغلب على الظن أن أكثرها كان
من الذاكرة.

وفي مكان آخر يقول الفاسي:
وهو الشنيّة التي بأعلى مكة التي
يهبط منها إلى المقبرة المعروفة
بالأبطح ويقال لها الحجون
الثاني^(١).

الحَجَر : بفتح الحاء والجيم
فراء.

هو : جبل يقع شرقي (وادي

تثليث) قريب من جبل الجعيفرة.
والجعيفرة : جبل وقرية ويقع
قريب منه حول الجعيفرة (جبل
غربان).

الحجر أيضاً : هي : جبال
تقع في إمارة الأمواه من (منطقة
عسير) يقع بالقرب منه (وادي
الاهد) و(جبال الجعيفرة) و(قرية
آل حميدان) و(قرية آل مفرح).

الحجر أيضاً : هو : جبل يقع
في إمارة الأمواه من منطقة عسير
ويقع بالقرب منه (قرية ماء
الحاير) و(جبل الجحف) و(جبال
أم الاجاميد) و(شعب الأجاميد).

حَجَر : بفتح الحاء والجيم
فراء.

قال في معجم معالم الحجاز:
جبال على شكل سلسلة تمتد غرب
الطريق بين خيبر والجهراء
(الجناب) تسيل مياهها الشرقية إلى
وادي، الزهراء ثم الطبق، والغربية

(١) أودية مكة المكرمة وجبالها لعائق البلادي ص ١٠٢ - ١٠٤.

إلى وادي الصّحن وبرمة فالطبق أيضاً، وهي من ديار عنزة، وحدها الشمالي حفيرة الأيدا وحدها الجنوبي شرف العمامة، الذي يأخذه الطريق بين غمرة والعلّا، وكل جبل من هذه السلسلة له اسم يعرف به، وهي تشرف على قرية العِشّاش من الغرب (١).

الحَجِيرُ : بضم الحاء وفتح الجيم فياء ساكنة فراء.

قال في معجم بلاد غامد وزهران هي: سلسلة جبال ممتدة من بطن تهامة في الجنوب الغربي إلى جبل الصار لبني سعد في سراة بني عبدالله من غامد في الشمال، وتفصل بين سراة بيضان من زهران وسراة بني خثيم من غامد، ويخترقها طريق للسيارات فتح عام ١٣٩٠ هـ يصل بين بلاد غامد وبلاد زهران وتقع هذه السلسلة الجبلية غربي الباحة وتبعد عنها بثلاثة أكّيال

تقريباً وأسفل هذه السلسلة غابة تسمى (غابة الطفة) مملوءة بأشجار العرعر، والآبار الجوفية وهي منتزه المنطقة لكثرة أشجارها ومياهها الجوفية المنتشرة (٢).

الحِجْنا : هو : جبل يقع في إمارة محایل من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه جبل الطويلة ووادي شفقة.

حِجْلَان : بكسر الحاء وإسكان الجيم فلام ممدودة مفتوحة فنون.

قال في معجم العالية : هو: جبل أسود كبير، وفي جانب منه بياض، وسمي بهذا الاسم لوجود هذا البياض فيه فهو وصف من الحجل، فهم يقولون لمابه حجل من الحيوان حجل، ويندبونه: حِجْلَان للمذكر، وحجلة للمؤنث، ويقع هذا الجبل في غربي عرض شمام، في أعلى وادي الخنقة، غرباً من

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢٣٢.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران لعلي بن صالح الزهراني ص ٧١.

قرية نخيلان ومن إذني شمال، شرقاً شمالياً من هجرة غروى، وفي هذا الجبل آثار تعدين قديمة. وهو تابع لإمارة القويعية واقع غرباً من بلدة القويعية^(١).

الحجلا : بكسر الحاء وإسكان الجيم فلام ممدودة. هو : جبل أسود خشن من الجبال المحيطة (بوادي ملحّة) في أعلى تشليث. وهو يقع في بلاد الحُباب ويختلف لونه عن ألوان الجبال المحيطة به.^(٢)

الحَجِيزَة : بضم الحاء وفتح الجيم وإسكان الياء فزاي مفتوحة فهاء.

قال في معجم العالية هو: جبل أسود، يقع أسفل من الفرشة في بلاد الدواسر، وفيه ماء لهم يسمّى (أبو هريس) والفرشة محدد في موضعه وهو في بلاد عقيل قديماً.

(١) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٣٦٠.

(٢) مذكرات معيض البنحيتان.

(٣) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٣٦١.

وهو تابع لإمارة وادي الدواسر^(٣).

الحجيزة أيضاً : بضم الحاء وفتح الجيم فباء ساكنة فزاي مفتوحة فهاء.

هو : جبل أسود مقابل (لخشم الطراد) من الشمال وحوله جبل يقال له (الطيرى): جبل أسود في ملتقى (الوادين (بيشة) و(رنه) مقابل للحجيزة من الشمال.

الحَدَبَة : بفتح الحاء والذال والباء فهاء.

كأنه مأخوذ من الأرض المنطرحة الممتدة. هي هضاب حمر تقع جنوب (بيشة). لها منظر ملفت للنظر.

حد : بفتح الحاء والذال فذال أخرى.

قال الأستاذ حمد الجاسر في كتاب شمال الجزيرة. قال النابغة:

ساق الرُّقَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ حَدَدٍ
وَمَاشٍ مِنْ رَهْطٍ رِبْعِيٍّ وَحَجَّارٍ

وفي شرحه جوش أرض لبني
القين، وحَدَدُ أرض لكلب هو الحد
ما بين جوش والجناب. ماش:
خلط.

وقد ورد اسم حدد في التوراة
اسماً لأحد المنحدرين من إسماعيل
هو وتيا ويطور.

وقال الهجري : حدد هو جبل
تيا.

وقال ياقوت : حَدَدُ جبل مَطْلٌ
على تيا، وهذا مأخوذ من قول
نصر في كتابه: حدد بالحاء المهملة
ويصحف بالميم — جبل مشرف
على تيا يهتدي به المسافر.

وأقول : كل الأقوال المتقدمة
تنطبق على جبل عُثَيْم المَطْلَ على
بلدة تيا من الناحية الجنوبية، بميل
نحو الشرق، على مقربة منها، يُرى

رأى العين. وقد عُثِرَ في ذلك الجبل
على آثار وكتابات نقلنا بعضها في
كتاب (شمال غرب الجزيرة) (١).

حُدَيْجَة : بضم الحاء وفتح
الداو وإسكان الياء وفتح الجيم
فهاء. بلفظ التصغير.

قال في معجم العالية هي:
هضبة شهباء، تقع شرقاً من
حليت، داخلية في حمى ضرية،
وعندها ماءٌ عذب، وقد تأسست
فيها هجرة محدثة لضبيب الختوشي
الروقي العتيبي وجماعته. وهي تابعة
لإمارة الرياض عن طريق مركز
الدوامي (٢).

حَدَّاء : بفتح الحاء
وتشديد الدال المفتوحة فألف وهمزة.
قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل للجحادة بطرفي يَلْمَلَم
من الجنوب يقابل جبل (عُواهي)
بينها درب السيل، وهو المقصود
ببيت أبي جندب الآتي:

(١) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٤٠٢ - ٤٠٣.

(٢) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٣٦٤.

بغيتهم ما بين حَدَّاء والحشَاء
وأوردتهم ماء الأثيل فعاصها (١)

حَدَابُ بَنِي شَبَابَةَ

حَدَابُ : بكسر الحاء وفتح
الذال فألف وباء على صيغة الجمع
وبني شَبَابَةَ مضاف إليه.

قال في معجم ما استعجم:
حَدَابُ: جمع حَدَب وهو الغَلْطُ من
الأرض في (ارتفاع، كذلك قُسِّرَ
في التنزيل، وهي جبال من السراة
ينزلها بنو شَبَابَةَ من فهم بن مالك،
من الأزد، وليسوا من فهم عدوان،
وهذه الحَدَاب وراء شِيحَاط
وشيحَاط من الطائف، وهذه
الحَدَاب أكثر أرض العرب عَسَلًا.

رَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ
عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَجَّ فَاتَى الطَّائِفَ
وَوَجَدَ رِيحَ النَّدْغِ، كَتَبَ إِلَى وَالِي
الطَّائِفِ: انْظُرْ لِي عَسَلًا مِنْ عَسَلِ
النَّدْغِ وَالسَّحَاءِ، أَخْضَرَ فِي السَّحَاءِ،

أَبْيَضَ فِي الْإِنَاءِ، مِنْ حَدَابِ بَنِي
شَبَابَةَ (٢).

حَدَا : بفتح الحاء والذال
فألف.

هو : جبل معروف يقع قريبا
من الطريق من (رنيه) إلى (وادي
الدواسر) وفيه مركز وُضع مؤخراً
للمحافظة على الأمن هناك.

حذو دالى : هو : جبل يقع
في إمارة الفرشة من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (وادي اللحجة)
(وادي براء).

الحِذْنِي : بكسر الحاء ثم
ذال مكسورة بعدها نون مشددة
مكسورة فياء.

قال في معجم العالوية. هو:
جبل يقع شرقاً من ثهلان وغرباً
من هضاب (مجيرات) ويقع صوب
مطلع الشمس من بلدة الشعراء يُرى
منها بالبصر، وسيله يسيل عليها، وهو
قرن أسود فاحم له ظهر محدّد،

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٤٢.

(٢) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٢٨ - ٤٢٩.

ينحدر قليلا من الغرب إلى الشرق،
وقد ذكر في كتب المعاجم القديمة
وفي الشعر العربي باسم حِذْنَة قال
أبو علي الهجري: تيمن هضبة
برأس الذرو، ذرو الشريف، مغرب
الشمس من حصن ابن عصام بيوم،
وسيل تيمن يصب على الكلاب،
والكلاب واد به نخل وسدر وطلح
وبجانب الكلاب ثهلان جبل
عظيم، علم أسود به الوحوش،
عرضه يوم، وكل ما أسميننا
الشريف، وحذنة هضبة عن
الكلاب بميلين، تدفع في الكلاب.

الواقع أن هذه العبارة تعطي
وصفا جغرافياً لواقع هذه الاعلام،
فهضبة تيمن تقع شرق ثهلان
وغرب الحسني قرية منه، هضبة
حراء كبيرة، تسمى في هذا العهد
تيا، قلبت نونها ألفا، وهذه المواضع
واقعة في بلاد الشريف، وقرية
من حصن ابن عصام، وهي في
بلاد بني عامر، لنير.

(١) معجم العالية لابن جنيد ص ٣٦٥.

وقال ياقوت : الحذنة :
بضمين وتشديد النون، وهي اسم
أرض لبني عامر بن صعصعة، قال
محرز بن مُكْعَبَر الضبِّي:

فدى لقومي ما جمعت من نشب
إذلقت الحرب أقواما بأقوام

إذ خبرت مذحج عنا وقد كذبت
أن لن يرؤع عن أحسابنا حامي

ظلت ضباع مجيرات يلذن بهم
والحموهنّ منهم أي الحام

حتى حذنة لم تترك بها ضبعا
إلا له جزر من شلو مقدم

قلت : ذكر الشاعر حذنة
مقرونة بذكر مجيرات، والواقع أن
بعضها قريب من بعض.

وهذه البلاد تابعة لإمارة
الدوادمي، واقعة جنوباً من مدينة
الدوادمي (١).

حراء : بكسر الحاء وفتح
الراء فألف وهمزة.

قال في صحيح الأخبار حراء:

جبل شاهق كان يقال له في
الجاهلية (حراء) وتسميه العامة في
هذا العهد (جبل النور) ولكنه
لا يزال مع ذلك معروفاً باسمه
الجاهلي في هذا العهد، قال أبو
طالب بن عبدالمطلب:

ونور ومن أُرْسَى ثبيراً مكانه
وراقٍ ليرقى في حراء ونازل
وبالبيت حق البيت من بطن مكة
وبالله إن الله ليس بغافل

وقال حسان بن ثابت يذكر
وقعة بدر في قصيدة مطلعها:
عَرَفْتُ ديار زينب بالكثيب
كخط الوحى في الورق القشيب
إلى أن قال :

بما صَنَعَ المليكُ غداة بدر
لنا في المشركين من النَّصيب

غداة كأن جمعهم حراء
بَدَتْ أركانه جنح الغروب

فلاقيناهم منّا بجمع
كأشد الغاب مُردانٍ وشيب

(١) صحيح الأخبار ج ٢ ص ١٤١ - ١٤٢.

وحراء أيضاً : قال في معجم
معالم الحجاز هو: الجبل الشامخ ذو
الرأس الأزلج المقابل لثبير الأثيرة
من الشمال، بينها وادي أفاعية،
يأخذ (أفاعية) الطريق من مكة
إلى الشرق مارا باليمانية فيه الغار
الذي كان يتعبد فيه صلى الله عليه
وسلم وفيه نزلت عليه أول سورة من
القرآن (اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق) وكان
يسمى ثبير الأعرج، ويسمى اليوم
جبل النور يسيل منه إلى الغرب
وادي جليل وقد وصل اليوم عمران
مكة إلى سفوحه الغربية. يرتفع
حراء (٢٠٠م) عن سطح البحر،
وبسفحه الجنوبي آثار عين الزعفران
وهي من العيون التي أجرتها زبيده
إلى مكة، ثم انقطعت (١).

الحـربة : بفتح الحاء
وإسكان الراء وفتح الباء فهاء.
على صيغة اسم حربة الرمح
هو: جبل يقع شرقي قرية الغام.

من بلاد قبيلة بني خشيم بسراة غامد
وسمى الحربة لأن منظره يشبهها
قال ذلك في معجم بلاد غامد
وزهران^(١).

حراز : بكسر الحاء وفتح
الراء فألف وزاء.

قال في معجم بلدان اليمن
وقبائلها.

حراز : صقع واسع غربي
صنعاء مركزه مناخة في رأس جبل
حراز تبعد عن صنعاء مرحلتين
للمجد.

سمى حراز باسم حراز،
ويكنى أبا مرثد بن عوف بن عدي
ابن مالك بن زيد بن سهل بن
عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن عبد شمس بن وائل
الغوثن من حمير.

ويشمل حراز مخلاف هوزن
ومَسَار ولهاب وبني مُقَاتِل والثُلث
والأغْمُور وحَصَّان وبني خَطَّاب

(١) معجم بلاد غامد وزهران ص ٧٣.

وُسَيْدس بني عطا وبيت القبلي
ودَايَان واليعابر وسلف الفابل ثم
بني إسماعيل، ومن إسماعيل جبل
بني إسماعيل والمغاربة العليا
والمغاربة السفلى وبني بَرِيَّة ودعوة
وبني حسن وبني حسين والنجدين
وبني السحاقى ومعين، ثم ناحية
صَعْفَان وناحية الحيمة الداخلية
وناحية الحيمة الخارجية.

ويتصل بقضاء حراز من
شماله وادي سُردد ومن غربه تهامة
بلاد القُحُرى من أعمال باجل،
ومن جنوبه وادي سِهَام وبلاد
آنس ورَيْمَة، ومن شرقيه ناحية
البُسْتَان الفاصلة بين قضاء حراز
وصنعاء.

قال الهمداني في صفة
الجزيرة: مخلاف حراز وهوزن وهو
سبعة أسباع أي سبع بلاد حراز
المستحزة وهوزن وكرار وإليها
تُنسَب البقر الكرارية وصَعْفَان
ومسار ولهاب وبجيج وشبام ويجمع

ولم نتقدم في سهام ويازل
وبيش ولم نفتح مساراً ومسوراً

وقد ذكر الهمداني في كتاب
الجزيرة بعض بلاد الحيمة استطراداً
في مخلاف حضور حيث قال:

وترتفع جبال حراز عن سطح
البحر نحو ألفي متر وخمس مائة متر
أما أغوارها مثل أكثر بلاد الحمية
فإلى ألف وسبع مائة متر تقريباً.

جبل حراز صعب المرتقى من
جميع جهاته فالواصل إليه من ناحية
تهامة يصعد في نقيط وسيل وعتارة
مسافة سبع ساعات من الحَجَّيلة
إلى مناخة، والواصل من ناحية
صنعاء يصعد في نقيط الشَّجَّة من
حجرة بن مهدي إلى مناخة مسافة
ثلاث ساعات والواصل من ناحية
الشمال يصعد من وادي سُرْدُد
والواصل من جهة الجنوب يصعد
من وادي سهام ومن بلدان حراز
المشهوره حميس مَذْيُور وهو أقربها إلى
صنعاء والعِجْز مابين مَفْحَق ومناخة
وبيت القابلي بجوار وادي سهام

الجميع اسم حراز وهوزن وهما
بطنان من جَمِير من الكبر، وهما
ابنا الغوث بن سعد بن عوف بن
عدي وحراز الحباتلة، ولد حبتل بن
عوف بن عدي ولُغف ونشق من
همدان وبطون أخرى من حمير وهي
بلد كثير الزرع والورس والعسل
والبقر العراب مثل الجبلانية.

وحصن مسار عَمَّره على بن
محمد الصُّليحي وقد ذكره ابن
خلِّكان في ترجمة الصليحي، وفي
معجم البلدان: بالميم والشين
المعجمة وهو خطأ فإنه بالسين
المهمل.

قال صاحب المعجم: مشار
بالشين المعجمة وهو قُلة في أعلى
موضع في جبال حراز منه كان
مخرج الصليحي في سنة ٤٤٨هـ
وجاهر فيه ولم يكن فيه بناء فحصنه
وأتقنه وأقام به حتى استفحل أمره
وقال شاعر الصليحي:

ولم نتقدم في سهام ويازل
دراوم عقرن الأجل المظفرا

والهجرة، بفتح الجيم غربي مناخة
على مقربة منها وعتارة في غربي
جبل حراز ما بين وَّسل ومناخة
والشرقي وهي بين مقاتل، وحصبان
وبها صنف الإمام المهدي أحمد بن
يحيى المرتضي بعض كتبه كما هو
مذكور بها، وبنو خطاب (١).

حُرَّار : بضم الحاء وفتح
الراء فألف ثم راء.

قال في معجم ما استعجم :

حُرَّار : بضم أوله وبراء مهملة
في آخره على وزن فُعَال، قارات
للضباب وعمرو بن كِلَاب، قال
ابن مُقْبَل :

(بَشَلِيلِ ذَفِيجٍ أَوْ بَسْلُجٍ حُرَّارٍ) (٢)

حَرْزَم : بفتح الحاء وإسكان
الراء وفتح الزاء فيم.

قال في معجم ما استعجم هو:

جَبِيلٌ صغير معروف، قال الأَخْطَلُ:
فَإِذَا كُتِبَ لَتُؤَاوِزُ دَارِمًا
حَتَّى يُؤَاوِزَ حَرْزَمَ بَابَانَ (٣)
الحَرَس : بفتح الحاء
وإسكان الراء فسين.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل في ديار بني عَبَس، وأكثر
ما يقال بغير ألف ولام: حَرْس، قال
حُمَيْد بن ثور:

ولقد نظرتُ إلى الحُمُولِ كأنها
زُمُرُ الأشياءِ بِجَانِبِي حَرْسٍ

وقال الراعي يمدح هشام بن
عبد الملك:

رَجَاؤُكَ أَتْسَانِي تَذَكُّرُ إِخْوَتِي
وَمَا لِكَ أَتْسَانِي بِحَرْسَيْنِ مَالِيَا

فقال له هشام لما أنشد هذا
البيت: ذلك أَحَقُّ لك. قال أبو
حاتم: قال الأَصْمَعِيُّ مَرَّةً: حَرْسَان:

(١) بلدان اليمن وقبائلها من ص ٢٥٢ - ٢٥٥.

(٢) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٣٢.

(٣) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٣٨.

جبل في ديار بني عَبَس، وقال
الزبير: حَرْسان وادى بني عجلان.
وغير أبي حاتم يَرَوِي بَيْتُ الراعي:

ومالك أَنَسَانِي بوهَيْن مَالِيَا (١)

حَرِم : بفتح الحاء وكسر
الراء فيم.

قال في معجم ما استعجم:
حَرِم: بفتح أوله وكسر ثانيه بعده
ميم. ثَنِيَّةٌ فِي خَيْمٍ، وَخَيْمٌ: جبل
بَعْمَايَتِينَ، قال ابن مُقْبِل:

وَأَفَى الْخَيْالُ وما وَأَفَاكَ من أُمِّ
من أَهْلِ قَرْنٍ فَأَهْلُ الضِّيقِ من حَرِمٍ
والضيق موضع هناك (٢).

حَرَّى : بفتح الحاء والراء
المشددة المفتوحة فألف مقصورة.

قال عبدالله بن عبدالمهادي
الأكلبي في مذكراته حَرَّى: جبل
أسود عالي الرأس له قَلَّةٌ مسطحة
تطل على قرية القريحا برنيه من
جهة الجنوب وفيما بينه وبين (رنيه)

رياض تدعى رياض الخيل —
والقريحا تطل على رنيه عندما تكون في
جنوب حرة بني هلال وجنوب ماء
(أجرب) الذي عده (الرداعي في
أرجوزته في الإفاضة قبل القريحا
ولا زال هذا الماء معروفاً، ورياض
الخيل إلى الجنوب عن القريحا وقد
ذكرها الرداعي على هذا الترتيب
في أرجوزته قال الرداعي على
الترتيب فذكر كل تلك المواضع:

حتى إذا جنح الظلام غربا
أوردتها أعقاب ليل (أجربا)

صادية حَرَّى تريد المشربا
ثم أغتدت منه غدواً شوذبا

مختالة تمرح في هبابها
كالقينة العذراء في شبابها

تعلو سهول الأرض مع صعابها
إلى (القريحاء) بأعلى دابها

إلى (رياض الخيل) في انسلابها
مثل قطاة الخمس في انصبابها

وفي جبل حرى ماء في إحدى

(١) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٣٨.

(٢) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٤٠.

شعابه من موارد أكلب وهو على طريق الحاج كما يتضح من أبيات الرداعي^(١).

حُرِّيَّة : بضم الحاء وكسر الراء المشددة وفتح الياء المشددة أيضاً فهاء.

هي : مجموعة من الجبال تقع شمالاً من جبل (سنح) و(ثورة) تقع شرقاً منها وتقع من هذا الجبل شمالاً جبال متقطعة وحدها والعجيب في هذه الأسماء (الحرية) و(الثورة) أنها تحمل هذه الأسماء التي كثيراً ما أطلقها المصريون على بعض الأحوال.

حريب : بفتح الحاء وكسر الراء وإسكان الياء فباء.

هو : منطقة من مناطق اليمن الجنوبية وبه واد يشقه يسمى (وادي حريب) وعلى حافتي هذا الوادي جبال طويلة شاهقة تسمى جبال (حريب) والجبل عندهم يسمى (عيناً).

حَرْشَف : بضم الحاء وإسكان الراء وضم الشين ففاء.

هو : جبل أحمر يقع شمالي (حبونة) في (وادي شار) شمالية في بلاد قبيلة (آل مخلص) من (يام الوعلة).

حَرْشَفَة : هي : جبال تقع في إمارة الأمواه من (منطقة عسير) يقع بالقرب منها (شعب الحبشي).

الحَرْش : هي جبال تقع في إمارة (وادي ابن هشبيل) من (منطقة عسير) يقع بالقرب منها (وادي حصيلتان).

حَرْشَان : بفتح الحاء وإسكان الراء فشين مفتوحة فألف ونون.

قال في صحيح الأخبار. قال ياقوت:

حَرْشَان : بالضم ثم السكون وشين معجمة تشنية حَرْش وأصله من الحَرْش، وهو الحُشْن، وحَرْشَان

(١) مذكرات عبدالله بن عبدالمهدي الأكلبي.

جبلان. قال مزاحم العقيلي:

نظرت بمفضى سيل حرشٍ والضحي
يسيل بأطراف المخارم ألها

بنقبة الأجفان أنفد دمعها
مفارقة الألاف ثم زياألها

فلما نهاها اليأس أن تؤنس الحمى
حمى النير خلى عبرة العين جألها

قال ابن بليهد : حُرشان :

أعرف هضبة في النير يقال لها
(الحرشاء) وظني أنها هي التي

عناها مزاحم العقيلي في أبياته وقد
ذكر معها حمى النير الذي صغر الآن

فيقال له (الْحُمَيُّ). وأما قوله
دراهم حرش فاذكر أيام دخول

الملك الحجاز أن العملة التي بأيدينا
كانت كلها ريالات فرنسية وأهل

مكة لايقبلون هذه العملة إلا إذا
كان الريال أحرشا وبه نجمة

والأملس الذي لا ترى نجمته لايقبل
عند البيع والشراء^(١).

الحريمية : هو : جبل يقع
في إمارة الفيض من (منطقة عسير)

يقع بالقرب منه (جبل سفوف)
و(قرية المجمع) و(آل حبان).

حارث : بفتح الحاء
المدودة وكسر الراء فثاء.

هو : جبل يقع في إمارة
الفطيحة من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (وادي عشة) و(وادي
يرعرع).

الحرمة : بفتح الحاء والراء
فيم مفتوحة فهاء.

هو : جبل يقع في إمارة
الجبيل من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (وادي افكاء).

حر : بفتح الحاء فراء.
هو : جبل يقع في إمارة الجعبة
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(شعب خليل).

حرفان : بفتح الحاء
وإسكان الراء ففاء مفتوحة فألف
ونون.

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص٢٦٤.

هو : جبل يقع في إمارة بحر
أبو سكينه من منطقة عسير يقع
بالقرب منه جبل الغدى.

الحَرْشَة : بكسر الحاء
وإسكان الراء وفتح الشين فهاء.

هو : جبل يقع في إمارة خميس
مشيط من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (وادي الطلحة)
(وادي القطار) و(وادي الغول).

حَرْب : بفتح الحاء وإسكان
الراء فباء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل عال ظهر على الخريطة
غرب حِسمي، مياهه الجنوبية في
وادي تِرم، يرتفع عن سطح البحر
(٢٠٤٠) قدماً، واقع في ديار
الحويطات، وكذلك ذكره فلبّي.

وقال فلبّي : إن دليله قال له:
حرب الوادي، والجبل المنيف، ولم
اسمع هذا الاسم من المساعيد في

البدع ولم أَره من القمم التي ترى
من هناك وسألت بني عطية فلم
يعرفوه، وقال لي موظف من أهل
ضبة: أم حَرْب: جبل يشرف على
الطريق الساحلي بين ضبة والوجه
فيه آبار تعدين^(١).

حَرَّان : بفتح الحاء
وتشديد الراء المفتوحة فألف ثم نون.
قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسمر بطرف وادي نِيع
من الغرب، يقابل جبل أبي
خَصَف من الغرب، ويشرف على
عين الريان من الجنوب، تحته نزل
لبنى مسعود من هذيل، مأؤه في مَرّ
الظُّهران فيما كان يسمى بالمَسَد
(وادي الزبارة اليوم)^(٢).

الحَرْشَاء : بفتح الحاء
وإسكان الراء وفتح الشين فألف
بعدها همزة.

قال في معجم معالم الحجاز:
الحَرْشَاء: مؤنث الأحرش هي:

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٥٤.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٥٥ - ٢٥٦.

الحريرة : بضم الحاء وفتح
الراء وإسكان الياء وفتح الراء
الثانية فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز:
هي حرة سوداء في ديار هُذيل،
تقابل كنشياً من الجنوب بينهما
الصَّدر^(٣).

الحزورة : بفتح الحاء
وإسكان الزاء وفتح الواو والراء
فهاء.

قال في كتاب أودية مكة
وجبالها: الحزورة: جاء في (شفاء
الغرام). أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف يوم فتح مكة على
راحلته بالحزورة وهو يقول لمكة
(والله إنك خير أرض الله وأحب
أرض الله إليّ، ولولا أني أخرجت
منك ماخرجت). وفي مكان آخر
يقول الفاسي: إن الناس من قديم
يصحفونها (الحزورة) والحزورة الرابية

هضبة سمراء ممتدة غير عالية جنوب
المحاني بين وادي مَكْتَل وخليص،
أغار فيها بنو عبدالله من مطير على
المحاقنة من الروقة في العشر الأول
من القرن الرابع عشر الهجري،
فصدهم المحاقنة.

الحرشاء أيضاً : هضبة كثانية
الحجارة بطرف تلعة ام السمر من
الجنوب مشرفة على سهل الجُبَيْة
من الشرق، يعزلها طريق عسفان
إلى ساية عن بقية الهضاب غرباً،
من نواحي خُليص^(١).

الحُرْقُفة : بضم الحاء
وإسكان الراء وضم القاف ففتح
الفاء ثم هاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هي: صخرة ملمومة مصمعة في
طرف صدر يللم من الجنوب، ترى
من الملاقي من مركز إمارة يللم
جنوباً غربياً^(٢).

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٥٨.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٦١.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٩٠.

الصغيرة والجمع حزاور، وكان عندها سوق الحناطين بمكة، وهي في أسفلها عند منارة المسجد الحرام التي تلي أجياد وما وقع للطبراني من أن الحزورة في شرقي مكة تصحيف صوابه سوق مكة كما وقع مصرحاً به في (مسند أحمد بن حنبل).

وما ذكرناه في موضع الحزورة هو المشهور المعروف على ما ذكره الأزرقى، وذكر بعض المكين أن الحزورة بفناء دار الأرقم يعني دار الخيزران التي عند الصفا ونقل عن بعضهم أنها بجذاء الردم في الوادي، والأقوال لو استقصيناها في مثل هذه الأماكن تطول كثيراً ولكن ظهر لي أن الحزورة: هي ما يعرف اليوم بسوق القشاشية، وهي الرابعة التي تقابل منتصف المسعى من الشرق، وفيها بيت خديجة أم المؤمنين، ومولد فاطمة رضي الله عنها والرسول صلى الله عليه وسلم

دخل مكة من أعلاها، فلا يتوقع أن يخرج إلى أسفلها^(١).

حزن جعدة : بفتح الحاء وإسكان الزاء فنون.

وجعده هي القبيلة المعروفة والحزون في بلاد العرب كثيرة. ولكن المشهورة عندهم ثلاثة: وهي حزن جعدة وهو هذا — وحزن بني يربوع. وحزن غاضرة.

قال في معجم شمال الجزيرة. نقل ياقوت خبره عن أبي سعيد الضرير الحزون في بلاد العرب ثلاثة: حزن جعدة من ربيعة وبين حزن جعدة وحزن بني يربوع حزن غاضرة — ثم عقب قائلاً: جعدة القبيلة المشهورة من قيس عيلان، ولا يعلم في العرب قبيلة يقال لها جعدة ينسب إليها أحد غير هذه اهـ.

ويمكن القول بأن طرف حزن بني كلب الموالي للكوفة كان

(١) كتاب أودية مكة وجبالها لعاتق البلادي ص ١٠٥.

لربيعة التي تنتشر قبائلها من عجل
وبكر وشيبان في تلك النواحي، ثم
صار لا يعرف إلا بحزن أسد — كما
يأتي عن الهجري في حزن عجل
على أن جعدة المشهورة ليست من
ربيعة وبلادها. تقع غرب الدهناء
ولا تتصل بالحزن^(١).

الحازم : بفتح الحاء فألف
وزاء مكسورة فيم.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران: الحازم هو: جبل شرقي
بلدة النصباء بسراة زهران. به
أشجار زيتون برى وتين شوكي
ينبت طبيعياً^(٢).

حزنة : بضم الحاء
وإسكان الزاء وفتح النون فهاء.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران هو: جبل مرتفع، من أرفع
جبال المنطقة. ارتفاعه ٢٨٠٠ م

تقريباً. يشرف على تهامة من
الناحية الغربية، وهو لبني ناشر من
قبيلة بلجرشي. يقع غربي بلدة
بلجرشي — دار السوق — على
مسافة كيلين منها، وتقع شمالي
هذا الجبل قرى حزنه وهو مكسو
بأشجار العرعر، والزيتون،
والنباتات الأخرى. قال ياقوت في
معجم البلدان: (حُزنه بالضم، ثم
السكون، ونون: جبل في ديار شكر
إخوة بارق من الأزد باليمن^(٣)).

حزنة أيضاً : وجاء في كتاب
البلدان اليمانية عند ياقوت هو: جبل
في ديار شكر إخوة بارق من الأزد
باليمن^(٤).

الحزن : بفتح الحاء
وإسكان الزاء فنون.

قال في صحيح الأخبار قال
الأصمعي في كتاب جزيرة

(١) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٤٢٤.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران لعلي الزهراني ص ١٦.

(٣) معجم بلاد غامد وزهران لعلي بن صالح الزهراني ص ٧٤.

(٤) البلدان اليمنية عند ياقوت ص ٩٤.

العرب: الحزون في جزيرة العرب
ثلاثة: حزن بني يربوع، وحزن
غاضرة من بني أسد، وحزن كلب
من قُضاعة، والذي عناه عنتره: هو
حزن بني يربوع، وهو اليوم معروف
عند عامة أهل نجد، ولكنهم أبدلوا
نونه لاماً فقالوا له (الحزل) وجمعه
حزول، وهو واقع في شرقي الأكمة
المتاخمة لجبلي طي في جهتها
الشرقية، وهو الذي عناه جرير
بقوله في مديحه لعبد الملك بن
مروان:

ساروا إليك من السهبي ودونهم
فَيَحَانُ فالحزن فالصمان فالوكف
إلى أن قال:

أعطوا هُنَيْدَةَ يَخْذُوهَا ثمانية
وليس في فضلهم من ولاسرق

وهذا الحزن هو الذي عناه
القَتَال الكلابي بقوله:

ومارَؤُضَة بالحزن قَفَرٌ مَجُودَة
يمج الندى رِجَائُهَا وَصَبِيبُهَا

بأَظْلَيْبَ بعد النوم من أم طارق
ولا طعم عنقود عقار زبيها

وتلك القطعة الشمالية من نجد
تُعَدُّ من أخصب البلاد إذا مطرت
وكانت العرب تقول: من ترَبَّعَ
الحزن وَتَشَتَّى الصمان وتقِيطَ
الشرف، فقد أخصب، وفي رواية
ثانية عن الأصمعي أنه قال: من
تَشَتَّى الدهناء، وترَبَّع الصمان،
واصطاف الحمى، فقد استكمل
المربع، وقال محمد بن زياد
الأعرابي سُئِلَت بنت الخس: أيُّ
البلاد أحسن مرعى؟ فقالت:
خياشيم الحزن وجواء الصمان،
وبالصمان موضع يقال له
الجويات. جويات الحمل، وهي
التي عَنَّثَهَا، ثم سئِلَت وقيل لها: ثم
ماذا؟ فقالت: أَجَلِي، وأجلى هضبة
في عالية نجد جاثمة على ضفة
وادي الجرير الجنوبية، يتركها
سالك الطريق من مكة إلى
الرياض على شماله، وهي بين
عفيف والدينة، معروفة بهذا الاسم
إلى هذا العهد، والحزن معروف
بطيب النبات، ومشهور عند شعراء
العرب بطيب الرائحة في أيام

الربيع وهو الذي يقول فيه كثير:

وما روضة بالحزن طيبة الثرى
يمج الندى جشجائها وعراؤها

باططیب من أردان عزة موهنا
إذا أوقدت بالمندل الرطب نارها

وقال ابن الأعرابي: سرق رجل
من العرب بعيراً، فوجد السارق في
أرض الحزن، ووجد البعير عنده،
فقال له: إنك سارق هذا البعير،
وكان أهل البعير شمالي الحزن،
فجحد سرقة البعير، وكانت أرض
الحزن مخصبة، فقال الأعرابي: إني
لم أسرقه، ولكن هاجت ريح
الجنوب وشم بعيركم رائحة نبات
الحزن، فنزع إليها وأتاني، وحفظته
لكم، وقال الأعرابي في ذلك:

ومالي ذنب إن جنوب تنقست
بنفحة حزني من النبت أخضرا

فأخذوا بعيرهم وتركوه، وهو
مشهور اليوم عند عامة أهل نجد
بالحزن كما قلنا، وبه مياه عادية

يقال لواحدها: الحزل، وجمعها
الحزول، تبعد عن بلد حائل ثلاثة
أيام تقريباً، وهي مشهورة بهذا
الاسم إلى هذا العهد تقع شرقي
الأكثبة الشرقية عن الجبلين أجاً
وسلمى^(١).

حزن أيضاً: بفتح الحاء وضم
الزاي فنون.

قال في معجم ما استعجم هو
جبل بعينه وأنشد لأبي ذؤيب
وذكر غيثاً:

فأنزل من حزن المغفراً
ت والطير تلتق حتى تصيحا

هكذا رواه أبو حنيفة، ورواه
اسماعيل بن قاسم في اشعار
هذيل:

فحظ من الحزن المغفرات
والحزن جمع حزنة وهي آكام
غلاظ^(٢).

(١) صحيح الأخبار ج ١ ص ٢١٤ - ٢١٥.

(٢) معجم ما استعجم ص ٤٤٣.

حَسِيلَة : بضم الحاء وفتح
السين وإسكان الياء فلام مفتوحة
فهاء.

قال في صحيح الأخبار — قال
ياقوت (حُسَيْلَة) بالضم تصغير
حسلة، تصغير ترخيم وهو حشف
النخل والحسيلة: ولد البقرة الأنثى،
والذكر حسيل وهو أجبال للضباب
بيضُ إلى جنب رمال الغضا،
ويقال في الشعر: حُسَيْلَة
وحسلات.

وقال ابن بليهد (حسيلة) معروفة
ومعروف موقعها والأصل لهضبات
يقال لها حسلات، وفيهِنَّ هضبة،
يقال لها حسلة، وعندها هضبية
صغيرة يقال لها حَسِيلَة. وهذه
الهضبات بين جبال شعباء وبين
رمال عريق الدَّسَم، وألوان هذه
الهضبات غير لون جبال شعباء
هذي جبالها سود وحَسَلَات جبالها

حمر، وأسمائها لم تتغير من العهد
الجاهلي إلى هذا العهد^(١).

حَسَنَة : بفتح الحاء
والسين والنون فهاء.

قال في كتاب البلدان اليمانية
لياقوت: وحسنة جبال بين سعداء،
وعثر من أرض اليمن في الطريق
عن نصر^(٢).

الحَسَلَات : بفتح الحاء
والسين وألف ممدودة فتاء.

قال في معجم ما استعجم هي:
هَضَاب محددة مذكورة في رسم
ضريبة، وهناك ماء يُسَمَّى حَسَلَة
(هكذا وقع في كتاب
السَّكُونِي)^(٣).

حَسَلَات : بفتح الحاء
وإسكان السين فلام ممدودة فتاء.
قال في معجم القصيم الجغرافي
هي: عدة هضاب حمر تقع إلى

(١) صحيح الأخبار ج ٥ ص ١٧٧.

(٢) معجم البلدان اليمانية عند ياقوت ص ٩٥.

(٣) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٤٦.

الغرب من جبل (شعبا) بينها وبين
(عريق الدسم) في أقصى الغرب
من الأماكن التابعة للقصيم وهي
قديمة التسمية واسمها القديم كان
بصيغة الأفراد (حسلة) وبصيغة
الجمع (حسلات).

قال لغدة : وحسلات: أجيال
بيض إلى جانب الرمل، رمل
الغضا. يقصد ما يسمى الآن (عريق
الدسم) ثم أنشد قول الشاعر:

أَكَلُ الدَّهْرِ قَلْبُكَ مُسْتَعَارٌ
تَهْجُهُ الْمَعَارِفُ وَالذِّيَارُ؟

على أنني أرفئت، وهاج شوقي
بِحَسْلَةٍ مَوْقِدٌ وَهْنًا وَنَارُ

فَلَمَّا أَنْ تَضَجَّعَ مُوقِدُهَا
وَرِيحُ الْمَنْدَلِيِّ هَمَّ شَعَارُ

وذكر الهجري (حسلات)
وقال: هي هضاب ملس في ظهر
(شعبا) وذكر أن فيها ماء لقوم من
الضباب يسمى (حسيلة) بالتصغير.

وقال ياقوت : (حسلات)

بالتحريك، وآخره تاء فوقها
نقطتان: هي جبال بيض إلى
جنب رمل الغضا، كأنه جمع حسلة
مثل ضربة وضربات وقال ابن
دريد في كتاب (البنين والبنات):
الحسلات هضبات في ديار
الضباب، ثم ذكر ياقوت: حسلة:
بسكون السين وقال: هو والذي قبله
يقال له: حسلة وحسلات، ثم أنشد
الأبيات التي نقلناها عن لغدة.

أما البكري فلم يزد في ذكرها
على الإشارة إلى ما ذكره الهجري
ناسبا إليها للسكوني.

وقد ذكر القتال الكلابي (برقة
حسلة) إلى جانب ذكره الستار،
والظاهر أن المراد به جبل (الستار)
الواقع شمالاً غربياً من ضرية،
والذي لا يزال معروفاً باسمه كما
سيأتي في حرف السين قال (١).

عفا مِنْ آلِ خَرْقَاءِ السَّتَارِ
فَبُرْقَةُ حَسْلَةٍ مِنْهَا قِفَارُ

(١) ديوان القتال الكلابي ص ٥١.

فأَوْحَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا حَبِيرٌ
وَلَمْ تُوقَدْ لَهَا بِالذُّبِ نَارٌ

لِعَمْرِكَ إِنَّنِي لِأُحِبُّ أَرْضًا
بِهَا خَرْقَاءٌ لَوْ كَانَتْ تُزَارُ
وَحَسَلَاتٌ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ بَرَقَةٍ
ذَلِكَ بِأَنَّهَا وَاقَعَةٌ بِالقَرَبِ مِنْ رَمَالٍ
(عَرِيقُ الدَّسَمِ).

كما ورد ذكر (حَسَلَات) في
نص قديم مقرونًا بذكر أماكن
تجاوره منها اثنان لم يتغير اسماهما
حتى الآن وهما (شعبا) جبل،
ووادي المياه وإد إلى ذكر موضع
لأنعرفه الآن باسمه القديم ولكننا
نعرف موضعه من أوصاف المتقدمين
وهو البردان فهو يذكر كثيراً إلى
جانب ذكر جبل أحامر الواقع إلى
الشمال من قرية (مسكة) التي
تقع في المنطقة التي هي إلى
الجنوب من حسلات. قال ابن
دريد في كتاب (البنين والبنات):
دَارَةٌ جَلْجَلٌ بَيْنَ شَعْبِي وَبَيْنَ
(حَسَلَات) وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ وَبَيْنَ

البردان، وهي دار الضباب مما
يواجه نخيل بني فزارة.

أقول : نخيل بني فزارة المشار
إليها تقع إلى الشرق الشمالي من
مسكة قرب نفود كثيفة وماحوله.

قال شليويح العطاوي من
قصيدته الطويلة المشهورة.

نَظَعْنُ لِعَيْنِ اللَّيِّ تَجْرَحْنِيهَا
عَفْرًا تَرَعَى صَيْفِيَةَ الْمَطَاوِي

ترعى بنا عوج الرقاب وتنثني
ماحدّرت (حسلة) أيا الحجانوي (١)

حسلات أيضاً : قال في
معجم العالية هي: هضاب حمر تقع
غرباً من هضاب شعب
العسيبيات، شمالاً من هضبة
الغرابية، في غربي أعلى الجريز،
غرباً من بلدة عفيف، وفي الهضبة
الغربية منها رس عذب وإياها يعني
الشاعر الشعبي بقوله:

سوَيْتُ لِي فَنَجَالَ عَذْبَ شَرَابَةٍ
بَدَلًا لَشَامِيَّاتٍ بَيْضَ رُبَيْبَةٍ

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٧٨٧ — ٧٨٩.

من هضبة حرا وظاها سحابة
مزمومة في وسط ديرة عتيبة

مقابله للشعب تسبر هضابه
شمال حبر من الغرابة قريبة

كان الشاعر من قبيلة شمر،
نزل عند هضبة حسلة وقد أصابها
مطر وارتوى من رس الماء العذب
الذي فيها وعمل من مائة قهوة،
وحينما شرب منها قال هذه الأبيات،
وقد شرحت معانيها في ذكر حبر.
ويقول محبوب السميري الروقي،
وقد ذكر حسلة مع مواضع قريبة
منها وهو يصف سحاباً ممطراً.

على الرويلية مزونة روية
وحسلة يسقيها تراديد وقرار

ومبهل يسئل من المزون الهماليل
ووادي الجريز متأخر لين يعتاز

ولم أر لحسلات هذه ذكراً فيما
اظلعت عليه من كتب المعاجم
القديمة، وهي واقعة في بلاد الروقة
من عتيبة، تابعة لإمارة عفيف،
تبعد عن بلدة عفيف خمسة وتسعين
كيلاً.

حسلات أيضاً : واحدها
حسلة: هضاب حمر، تقع في ظهر
شعبا، فيما بين غربي شعبا الشمالي
وبين نفود العريق، وهذه الهضاب
لها شهرة في كتب المعاجم القديمة،
وهي داخلية في حى ضرية قديماً،
قال أبو علي الهجري: ودخله من
مياه الضباب في الحمى. ستة أمواه
ماء يُقال له حسيلة، وهو من
حسلات، وحسلات: هضاب
ملس، في ظهر شعبي. وذكر
البكري مثل هذه العبارة بنصها.

وقال الأصفهاني، عن العامري:
حسلات أجدال بيض إلى جانب
الرمل، رمل الغضا قال الشاعر:

أكل الدهر قلبك مستعاراً
تهيج لك المعارف والديار

على أني أرقط وهاج شوقي
بحسلة موقد وهنا ونار

فلماً أن تضجع موقدوها
وريح المندلي لهم شعار

قلت : حسلات لاتزال
معروفة بهذا الاسم، وفيها مياه لقبيلة

مطير بني عبدالله.

حسارة : هو : جبل يقع

في إمارة الفطيحة من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه قرية الخبراء و(قرية الرفاص).

حسان : بفتح الحاء

والسين المشددة فألف ونون.

هو : جبل يقع في إمارة بلقرن

من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (وادي شيبانة) و(قرية آل هيثم) و(قرية آل مليط) و(جبل مرقص).

الحسينكائيات : بفتح الحاء

وإسكان السين فياء ثم كاف مفتوحة فألف ثم تاء.

قال في معجم العالية هي:

هضاب حمر صغار، تقع في جفرة الصاقب، في بطن المجضع، في بلاد قبيلة المقطة من عتيبة، والجفرة محددة في موضعها. وهي تابعة لإمارة عفيف (٣).

أما رمل الغضا الذي ذكر في عبارة الأصفهاني، فإنه رمل نفود العُريق، ذلك العرق الذي يحف بشعبي وبحسالات من الغرب، وهي تابعة لإمارة القصيم ويبدو لي أن حسلة الواقعة في أعلى الجريز هي الجبل المعروف قديماً باسم واهب، لأن واهباً ورد في الشعر العربي مقروناً بذكر حبر والمضيح وهضب القلب القريبة من حسلة: انظر رسم واهب (١).

حسنى : بفتح الحاء

وإسكان السين وفتح النون فياء مقصورة.

قال في معجم ما استعجم:

حَسَنَى: جبل قد تقدم ذكره في رسم الأجاول وفي رسم الجار. وسيأتي في رسم عَيْقَة إن شاء الله (٢).

(١) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٣٧٢ - ٣٧٤.

(٢) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٤٥.

(٣) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٣٧٦.

حِسْمَى : بكسر الحاء
وإسكان السين فيم مفتوحة فألف
مقصورة.

قال في صحيح الأخبار:

حِسْمَى : أحبت أن أورد
عبارة كاملة لصاحب المعجم على
حسمى، وهي يجوز أن يكون أصلها
من الحسم، وهو المنع، وهي أرض
ببادية الشام، بينها وبين وادي
القرى ليلتان، وبين وادي القرى
والمدينة ست ليال قال الراجز:

جاوِزَن رمل أَيْلَة الدَّهَّاسَا
وَبَطَّنَ حِسْمَى بِلْدَا هِرْقَاسَا

أي واسعاً، وأيلة: قرية من
وادي القرى وحسمى: أرض عليظة،
وماؤها كذلك، لاخير فيها، تنزلها
جُدَام، وقال ابن السكيت: حسمى
لجذام، جبال وأرض بين أيلة
وجانب تيه بني إسرائيل الذي يلي
أيلة، وبين أرض بني عُذْرَة من
ظهر حرة نهيل، فذلك كله حسمى،
قال كثير:

سيأتني أمير المؤمنين ودونَه
جَاهِيرُ حِسْمَى قُورَهَا وَحُزُونُهَا

تجاوب أصدائي بكل قصيدة
من الشعر مُهْدَاةً لمن لا يُهَيِّئها

ويقال : آخر مَانَصَبَ من ماء

فهو في حسمى، فبقيت منه هذه
الطوفان، البقعة إلى اليوم، فلذلك
هو أخبث ماء، وفي أخبار المتنبى
وحكاية مسيره من مصر إلى العراق
قال: حسمى أرض طيبة، تؤدي
لين النخلة من لينها، وتبت جميع
النبات، مملوءة جبلاً في كبد
السما، متناوحة مُلَس الجوانب إذا
أراد الناظر إلى قُلَّة إحداها فتل
عنقه حتى يراها بشدة، ومنها مالا
يقدر أن يراه، ولايكاد القتام
يفارقها، ولهذا قال النابغة:

فاصبح عاقلاً بجبال حسمى
دقاق الترب محتمد القَتَامِ

واختلف الناس في تفسيره ولم
يعلموه، ويكون مسيرة ثلاثة أيام
في يومين، يعرفها مَنْ رآها حيث
يراهَا، لأنها لا مثيل لها في الدنيا،
ومن جبال حسمى جبل يعرف بِإَرَم
عظيم العلو، تزعم أهل البادية أن

فيه كروماً وصنوبراً، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه تُخرجكم الروم منها كُفراً إلى سنبك من الأرض قيل له: وما ذلك السنبك؟ قال: «حسمى جذام» وقرأت في بعض الكتب أن بعض العرب قال: إن الله اجتبى ماء إرم والبدية ونعمان وعللان بعباده المؤمنين، وهذه المياه كلها بحسمى، وفي كتب السير وأخبار نوح أن حسمى جبل مُشرف على حرّان قرب الجودي، وأن نوحاً نزل منه فبنى حران، وهذا بعيد من جهتين: أحدهما أن الجودي بعيد من حران، بينها أكثر من عشرة أيام، والثانية أنه لا يعرف بالجزيرة جبل يقال له حسمى.

أما ذو حسم الذي ذكره لبيد في شعره فإنه غير حسمى التي ذكرها النابغة والتي أوردنا عليها الشواهد، وأصح ما ورد في حسمى العبارة التي أوردناها، وأهل تبوك

يرون جبل حسمى في غربيهم وفي شرقيهم شرورى، وهذه أبيات لبيد في ذي حسم:

لَيْبِكُ عَلَى النِّعْمَانِ شَرِبْتُ وَقَيْتَهُ
وَمُخْتَبَطَاتٍ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ

له المُلْكُ في ضاحى معد، وأسلمت إليه العباد كلّها ما يحاول

فيوماً عناةً في الحديد يكفّهم
ويوماً جياذاً مُلجّماً قوافل

بذي حُسم قد غُرِّيتُ ويزينها
دِمَاسُ أَفِيحٍ رَهْوُهَا وَالْجَافِلُ

وذو حسم لا أعرفها بهذا الاسم في بلاد العرب — أعرف حسلات، وهي هضبات بين شُعْبَى. وبين عريق الدسم، معروفة بهذا الاسم إلى هذا العهد^(١).

حسمى أيضاً : قال في معجم شمال الجزيرة بكسر أوله وبالميم فألف مقصورة.

قال البكري : موضع من أرض جذام، ويقال إن الماء بقى بحسمى

(١) صحيح الأخبار ج ٢ ص ٥٧ — ٥٨ — ٥٩.

بعد نضوب الماء في الطوفان ثمانين سنة وبقيت منه بقية إلى اليوم فهو ماء حسمى ذكره ابن دريد وغيره، وقال عنتره:

سيأتيكم عني — وإن كنت نائياً
دُخانُ العَلَندي دون بيتي مَذودُ

قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ امْرِئٍ يَحْتَدِيكُمْ
وَأَنْتُمْ بِحِصْمِي فَارْتَدُّوا وَتَقَلَّدُوا

يخاطب بني فزارة فدلَّ أن حسمى من ديارهم، وقد تقدم من قول ابن دريد وغيره أنها من مياه جذام وهو الصحيح، وفيه أغار الهُنيْدُ الصُّلْعِي — وصلح بطن من جذام — على دِخْيَةِ الكلبي، وقد نزل وادياً من أوديته يقال له شيار وهو منصرف من عند قيصر حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك سبب بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارث في سرية إلى حسمى فأصاب من جذام، وقتل الهُنيْدُ بالفضافض من ديارهم، وروى ابن قتيبة — بسنده — أَنَّ أَسَامَةَ سَمِعَ

النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (بشر رُكَيْبَ السَّعَةِ بقطع من جهنم مثل قُورِ حِصْمِي).

وقال الهمداني : وأما حسمى فبين فزارة وجُذام، وهي من حدود جُذَم، وحسمى بئر إرم من مناهل العرب المعروفة.

وقال في (معجم البلدان) : حِصْمِي: بالكسر ثم السكون مقصور — أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان، وأهل تبوك يرون جبل حِصْمِي في غربهم وفي شرقهم شُرُورِي قال الراجز:

جاوزن رَمَلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا
وَبَطْنَ حِصْمِي بِلْدَاءِ هِرْقَاسَا
أي واسعاً — وَحِصْمِي أرض غليظة، وماؤها كذلك، لاخير فيها، تنزلها جُذام. وقال ابن السكيت: حسمى لجذام جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بني إسرائيل الذي يلي أيلة، وبين أرض بني عُذرة من ظهر حرة بَهِل. فذلك كله حسمى، قال كثير:

سَيَّائِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذَوْتَهُ
جَمَاهِيرُ حَسْمَى قُورْهَا وَخُزُونُهَا

تَجَاوَبُ أَضْدَائِي بِكُلِّ قَصِيدَةٍ
مِنَ الشَّعْرِ مُهْدَاةٍ لِمَنْ لَا يُهْنِيئُهَا
ويقال : آخر ماءٍ نضب من
ماءِ الطوفانِ حِسْمَى فَبَقِيَتْ مِنْهُ
البقية إلى اليومِ فذلِكَ هو أَخْبَثُ
ماء.

وفي أخبار المتنبي وحكاية
مسيره من مصر إلى العراق قال:
حسَمَى أرض طيبة تودى لبني
النخلة من لبها وتنت جميع أنواع
النبات مملوءةً جبلاً في كبد السماء
متناوحة، مُلس الجوانب، إذا أراد
الناظر النظر إلى قُلَّةٍ أحدها قتل
عُنُقَةً حتى يراها بشدة، ومنها مالا
يقدر أحدٌ أن يراه، ولا يكاد القتام
يفارقها ولهذا قال النابغة:

فأصبح عاقلاً بجمالِ حِسْمَى
دقاق الثُّرْبِ مُخْتَزِمِ القَنَامِ
واختلف الناس في تفسيره ولم
يعلموه، وتكون مسيرة حِسْمَى ثلاثة
أيام في يومين يعرفها من رآها من

حين يراها لأنها لامثيل لها في
الدنيا.

ومن جبال حَسْمَى، جبل
يُعرف بِإِرمَ عظيم العلو، يزعم أهل
البادية أن فيه كروماً وصنوبراً،
وفي حديث أبي هريرة: تخرجكم
الروم منها كُفْراً كُفْراً إلى (سُنْبُكٍ
من الأرض) قيل له: وما ذلك
السُّنْبُكُ؟ قال: (حسَمَى جذام)
وقرأت في بعض الكتب أن بعض
العرب قال: إن الله اجتبى ماءَ إِرَمَ
والبديعة ونعمان، وعَلَّلَانَ لعباده
المؤمنين. وهذه كلها بحسَمَى.

وفي كتب السير وأخبار نوح :
أن حَسْمَى جبل مشرف على
حَرَّانَ، وهذا بعيد من جهتين
إحداهما أن الجوديَّ بعيد من حران
بينهما أكثر من عشرة أيام والثانية أنه
لا يعرف بالجزيرة جبل اسمه
حِسْمَى. انتهى كلام صاحب
(معجم البلدان).

وقال الهجري : قال أبو جرادة
الأشجعي: غُضَيان والعربة ولعل

من مدافع حسمى جذام، وأنشد
الهجري من أرجوزة طويلة لحسين
ابن قبيصة الجذامي:

وَعَزَلْتُ أَيْلَةَ وَالْبَحْرَ الْمُضْمَ
عنها يمينا وَتَعَدَّتْ فِي الْأَثَمِ

وعزلت حزم ردامِ ذَا الثَّلَمِ
عنها يمينا وتياسرت لِلاَثَمِ

وَصَبَّحَتْ نُغْمَى وَأَكْوَارَ النَّعَمِ

الأثم : واد يسيل من حسمى
على ليلة.

نَعْمَى ماءٌ يُفِيّ عليها ظِلُّ الشَّوْقِ
بالعشي.

والشَّوْقُ : أعظم جبل بحسمى.
انتهى كلام الهجري.

وَيَصِفُ فِلْبَى حسمى — من
حيث كثرة مافي صخور جبالها من
الكتابات والنقوش الأثرية بأنها
عبارة عن مكتبة ومتحف للصور،
يعرض فيها أدب العرب الأقدمين
وفنهم، وهي غنية بالآثار إذا
ماقورنت بمنطقة تيماء وماجاورها.

وقد وجد فلبى فيها في حرة
الرحا المتصلة بحسمى — وفي روافد

— معبداً قديماً فيه كتابات نبطية
ويونانية يرجع تاريخ بعضها إلى
سنة ١٦٥ بعد الميلاد، وذكر أن
الاستاذ خالد الفرج زار هذا المعبد
فيما بعد، ونقل مافيه من نقوش
نبطية ونقل نقشا يونانيا مُهِمَّاً وآخر
أصابه عطب شديد من جراء محاولة
تجزئته ليُصبح قابلاً للحمل.

يبعد مكان هذا المعبد عن تبوك
١١٠ أكيال على ما أفادني به
الأستاذ علي الثروة.

وقال فلبى : إذا استثنينا
بنايات معبد الروافة الواقعة في
حدود حسمى — امكنا القول بأن
منطقة حسمى خالية من أي نوع
كان من النباتات، ومن المحتمل أن
تكون هذه المنطقة لم يعمرها
الإنسان أبداً، فهي تبدو وكأنها
المكان الذي يفضلهُ الأعراب الذين
يجوبون فيافي المنطقة، حيث يجدون
هناك مرعاً خصباً طوال فصول
ثلاثة من السنة، أما في فصل
الشتاء فإن رياح المنطقة الباردة

الكلام على العنابة الواقعة بين سميراء وتوز؟ أنها على ثلاثة أميال من الحسينية، ولكنه لم يذكر الحسينية في موضعها فإذا صح النقل فاسم الحسينية يطلق على موضعين.

حِسْنَةُ — قال في (معجم البلدان) بالكسر ثم السكون — ركن من أركان أجأ أحد الجبلين، قال:

وَمَا نُظْفَقُ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ تَقَادَقَتْ
بِهَا حِسْنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

فَإِنَّ حِسْنَ هَا هُنَا جَمَعَ حِسْتُهُ، وهي مجاري الماء، وقيل: الجودي — بواوين — وأما الجودي بالكوفة — (وانظر الجودي) ففيه نسبة الشعر وبقيته^(١).

حسَمى أيضاً : وجاء في كتاب معجم معالم الحجاز. بكسر الحاء وإسكان السين وفتح الميم فألف مقصورة.

الشديدة تضطر الناس والحيوانات للجوع حيث يكون الطقس دافئاً إلى الشرق والغرب نحو تبوك وتهامة هذا ويبلغ ارتفاع منقطة حسمى حول ٤٠٠٠ قدم فوق سطح البحر، وأعلى قمة فيها ٥٠٠ قدم أو أكثر. انتهى.

وتحدث موزل في كتاب (شمال الحجاز) عن حسمى حديثاً يحسن الرجوع إليه.

الحسنة : في كتاب (المناسك): ومن سميراء إلى المشرق أميال طوال يقال لها الحسنات، وعلى سبعة أميال من سميراء (للمصعد) يمين الطريق قباب ومسقى وبركة يقال لها الحسنة، عندها آبار كثيرة منها برّ يقال لها واقصة، لبني نعام عذبة وأبيات أعراب عن يسار الطريق. انتهى. وقد ورد اسم هذا الموضع في (معجم البلدان) نقلاً عن السكوني: الحسينية، على أنه نقل عنه في

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٤٣٣ — ٤٣٨.

قال في معجم معالم الحجاز
هي: سلسلة جبلية ممتدة من الجنوب
إلى الشمال، تشرف على تبوك من
الغرب، تتصل جنوباً بحرة الرهاة
في مكان يعرف بالزاوية، وتتصل
شمالاً بجبال الشراة الأردنية عند
وادي اليتم (الآثم) مياهاها الشرقية
في سهل تبوك، والغربية تذهب
إلى البحر الأحمر، وهي باردة شتاء
معتدلة صيفاً، سكانها بنو عطية،
يبلغ ارتفاعها ٤٠٠٠ قدم، وكانت
قديماً بلاد جُدَام، ولا زالت بقايا
جذام قريبة منها، انظر موقعها في
خارطة تبوك.

حسان : بفتح الحاء
والسين المشددة المفتوحة فألف
ونون.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل في البحر غرب أم لُج
تغيب عليه الشمس، فيه أشجار
وليس به سكان إلا مَنْ ينجعه من
بعض الناس إذا أعشب، وقد قرأت

لمن كتبه حَسَّاني، بياء النسبة، وهو
خطأ، وهذا الجبل يَكُون جزيرة
تتبعها أخريات صغار^(١).

الحَسَنَّاوان : بفتح الحاء
وإسكان السين وفتح النون ثم واو
ثم ألف ونون على صيغة المثني.
قال في معجم معالم الحجاز :
هما جبلان بطرف حرة عويرض
من الشمال^(٢).

الحشة : بكسر الحاء وفتح
السين فهاء.

وتدعى الحشة الظميانة، وتقع
في الميثب بين بيشة وتثليث والمراد
بالحشة الجبال المتداخلة لا تكاد
تهتدي للطريق في جوفها. والمراد
بالظميانة الظمَّان. ويطلق هذا
الوصف على بعض الجبال والأودية
والأماكن لا تمر بها السيول
الكبيرة. وضدها يطلق على الجبال
والأماكن التي تمر بها الأودية
فُتْسَمَى الريان — والريانة الخ...

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٦.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٣.

حشر : بفتح الحاء
وإسكان الشين فراء.

قال في صحيح الأخبار. قال
ياقوت: حشر: جبل من ديار بني
سليم عند الظَرْيَن الذين يقال لهما
الإشفيان عن نصر.

قال ابن بليهد : حشر: وقد
سألت عن هذا الجبل رجلاً من
بني سليم هل تعرف في بلادكم
جبلًا يقال له حشر، قال: لا بل
أعرف حرة يقال لها المنحشرة، وبها
جبيل صغير يقال له حاشر، فلا
ينطق هذا الاسم إلا على أربعة
رجال قد ماتوا رحمهم الله. وهم
حشر الهيضل أبو سلطان بن حشر،
المتوفي في بلد الرياض، والثاني
حشر البواردي، المتوفي في بلد
شقراء، والثالث حشر السَّهْلِي،
المتوفي في بلد ثرمداء، والرابع حشر
ابن حمير من الدعاجين، والمحيشر من
الرُّوسان (وحشراء) بندق عجير بن
مهرس من رؤساء الشلاوى حدثني
من أثق بحديثه منهم، قال لما هلك

أبو عجير بن مهرس، نشأ يتيمًا من
أبيه وأمه، وليس عنده مال. فلما
بلغ من العمر ثلاث عشرة سنة قال
جاءني هاتف فقال لي يا عجير
تزوج حشري، وكانت حشري
عجوزاً من قومنا يبلغ عمرها ستين
سنة، فقلت في خاطري: ان هذا
حلم، ثم عاودني هذا الحلم مرّتين
غير الأولى، وقلت لها أأتاني هاتف
ثلاث مرات، وهو يقول يا عجير
تزوج حشراء لم يقصد حشراء
الشلووية بل يقصد بندقية من
الصُّمُع تحشر بها الأعداء فخرجت
من خبائها فجئت إلى رجل من
قومنا صاحب لوالدي استلفت منه
مائة ريال، فقصدت مكة وشريت
بندقية من الصُّمُع فَبَوَّزْتُ بها.
وكانت لا تخطيء مامدّيتها عليه.

قال ابن بليهد : فاشتهر عجير
ابن مهرس، واشتهرت بندقيتها
حشراء. فقال دليم الطر، وهو من
الرُّوكة من قصيدة له نبطية:

يا أهل النضا سيروا عسى فالكم خير
لن إنني آخذ مزّة وتعميره

إنكانكم لم الشلاواء معاير
تحملوا للبر شره وخيره

أخاف من حشرا مع الصبح وعجير
هذيك مذبوحه وهذي عقيره

إن كان عارضكم صبي الخاسير
ضاقبت بكم ريعان كل الجزيره

وعجير بطل من أبطال الرجال.
وفي غزوة من غزوات الشريف
عبدالله بن الحسين صحبه عجير
وكان الشريف على نفى على قوم
من بني عبدالله، وهم السقاين.
وحدثني رجل من أهل نفى. قال:
رأيت عجير بن مهرس وهو مقتول
والشريف عند رأسه في ظل قصر
نفى وبيده منديل أخضر وهو يبكي
عنده ويمسح الدمع بالمنديل ويقول
يامال الجنة يا عجير وعزم الشريف
على الرحيل. وقال: يا أهل نفى
اقبروا عجير وغوٹوا قبره لا تأكله
السباع^(١).

الحشا : بفتح الحاء والشين
فألف مقصورة.

قال في معجم معالم الحجاز:
قال عرام بن الأصبغ: وعن يمين آرة
وعن يمين طريق المصعد وهو جبل
الأبواء بواد يقال له البعق، قال أبو
جندب بن مُرَّة الهذلي:

بغيتهم ما بين حداء والحشا
وأوردتهم ماء الأثيل فعاصها

وقال أبو الفتح الاسكندري:
الحشاً واد بالحجاز، والحشا: جبل
الأبواء بين مكة والمدينة.

وقال أبو عبيد: جبل شامخ
مرتفع، وهو جبل الأبواء، وهي منه
على نصف ميل، وهو عن يمين آرة،
ويمين الطريق للمصعد، وأنشد شعر
ابن جندب المتقدم فزاد فيه:

الى مَلَح الفيفا فقتّه عاذب
المجمع منهم جاملاً وأغاماً
وبكنف الحشاء واد يقال له
البعق، وبكنفه الأيسر واد يقال له
شس، وهو بلد مهممة، لا تكون فيه
الابل يأخذها الهيام عن نقوع به

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ٢٨٢ - ٢٨٣.

ساكنه لاتجري. والهيام: حمى
الابل. والحشا لخزاعة وضمرة وأنشد
السكوني.

كأنك مردوع بشسّ مُطرّد
يقاربه من عُفرة البعق هيمها
وقال الشنفرى :

غزوت من الوادي الذي بين مشعل
وبن الحشا هنيهاً أبعدت غزوتي

قال الأستاذ : عاتق البلادي:
وقوله: جبل الأبواء، خطأ، لأن
جبل الأبواء هو ثافل الأصغر،
وشس بعيد عن الأبواء شرقاً، ولم
أسمع بالحشا وبعق هناك، ولكن
الشاهد ليس على الحشا هذا، بل
هو على الحشا الذي قبله ببلاد
هُذَيْل، ويدلّك أنه قرنه مع حدّاء،
وهي قريبة منه معروفة وقول
الشنفرى يدل على أنه ليس قريباً
من الأبواء، والا فكيف يغزو منه؟
ولاشك أن بنوحي الفرع مكاناً
يدعى الحشا يتردد كثيراً، ولكن
ليس هذا تحديده ولم اتبينه^(١).

قال في معجم بلدان اليمن
وقبائلها هو: جبل واسع من بلاد
القماصرة وأعمال ماوية جنوبي
صنعاء يبعد عن صنعاء سبع مراحل
وفيه قرى كثيرة منها قرية ضوران
في سفح جبل الحشا تحت حصن
وعل وفي ضوران مركز ناحية
الحشا.

ومن أعمال الحشا العتابي
والحذيفي وعمارة وبلاد الحيفي
العليا والسفلي والأحذوف وثلاث
ضوران وثلاث المشرقي والمسالة وعزلة
قرية البيت، وعزلة بني مالك
وعزلة زرية وعزلة بني صبيح
وخمس المعاهرة — ومياه الحشا
تصب في وادي لحج وتنفذ إلى
البحر الهندي من ساحل عدن
وأصل الحشا من بلاد السكاسك
كما في كتاب صفة الجزيرة
للهمداني^(٢).

الحشاء أيضاً : هو: جبل يقع

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٥ — ١٦.

(٢) كتاب بلدان اليمن وقبائلها ص ٢٥٩ — ٢٦٠.

في إمارة محال من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (بادية الصوالحة)
(وادي شفقة).

حشاي الجربة : بفتح الجيم
والراء والباء فهاء مضاف إلى
حشاي.

هو : جبل يقع في إمارة أبو
سكينة يقع بالقرب منه (جبل
لقاط) و(قرية مذئاب).

حشاي فايع : مضاف
ومضاف إليه.

هو : جبل يقع في إمارة بحر
أبوسكينة من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (جبل المضارب)
و(جبل الخرماء).

حِشَّة الجُعَيْر : مضاف
ومضاف إليه.

قال في معجم العالية حشة
الجعر: سوداء تحف بها برقة بيضاء،
وهي واقعة في جنوبي جبل شعر
يفصل بينها وبينه بطن واد، وإلى

جانبا حشة تسمى حشة الهميج،
وفي حشة الجعر آثار تعدين قديم،
وهي في بلاد الروقة من عتية
التابعة لإمارة عفيف، تبعد عن بلد
عفيف شمالاً مايقرب من خمسين
كيلا، داخله في حى ضرية
القديم.

ويقول ابن جنيدل : يبدو لي
أن المعدن الذي فيها هو الذي ذكره
ياقوت باسم مُوزر: بضم الميم وفتح
الواو وتشديد الزاي وراء، وقال:
معدن الذهب بحمى ضرية من ديار
كلاب.

قال ابن مقبل أو نقل مُوزرا.

ويؤيد هذا القول ما ذكره
الأصفهاني قال: ومن مياهم —
يعني بني كلاب — مُوزر، وجبله
شعر، حذاء الطريق شرقيه لبني
بكر وغربيه لبني الأَضْبَط^(١).

حَشْر : بفتح الحاء
وإسكان الشين فراء.

(١) معجم عالية نجد لابن جنيدل ص ٣٧٦ — ٣٧٧.

قال في معجم معالم الحجاز.
قال ياقوت: هو: جبل من ديار بني
سُلَيم عند الظريين اللذين يقال لهما
الإشفيان، عن نصر^(١).

الحِشْفَان : بكسر الحاء
وإسكان الشين وفتح الفاء فألف
ونون مفردة جمع حشفة.

قال في معجم معالم الحجاز
هما: قويرات حرطينية التركيب
تؤثر فيها الرياح، تراها وأنت على
الطريق إذا هبطت من موقدات
إلى مدسوس، بين مكة وعُسفان
على يمينك قرب (الحَمَام)^(٢).

حَصَاة عَمَّاش : جاء في
كتابنا معجم اليمامة.

واحدة الحصا : علامة فارقة
ومثل معروف في مكانه شمال
وادي (العَصَل)، مما يلي مصبه في
(الحَيْرَا) عند طرف (عُرَيْقِ
الْخَلْق)، ليس ثمة حصاة غيرها

فارعة مُقَبَّبة مستظَلّ للرعاة
والسفر... وسميت (حصاة
عماش) إضافة إلى (عماش
الدويش) أحد شيوخ مطير إذا
صدرت ابلهم من (القاعِيَّة)
و(الدَّجَانِي) نحو الدهناء وشمال
العرمة ذهبوا معها (جَنَبَا) حراسا
وقالوا تحت هذه الصخرة واستظلوا
بقيادة زعيمهم. عماش الدويش..
وأهل تلك الجهة يعرفون حصاة
عماش تمام المعرفة، وهي في بلاد
مطير^(٣).

حصير : بفتح الحاء وكسر
الصاد فياء ساكنة فراء.

هو : جبل أحمر فارد يتوسط
منطقة (الثَّنَن) كأحسن ماترى من
الجال سُمُوقاً وحمرة ونضرة، ويقال
أنه لآل شبوة من (قحطان) ويقال
إنه لشهران. وإذا خرجت من
(تثليث) تريد (بيشة) عن طريق
(الثَّنَن) تراه بارزاً يسارك أكبر

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٦.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٧.

(٣) معجم اليمامة ص ٣٢٦.

مايكون من الجبال.

الحصاحاص : بفتح الحاء
وإسكان الصاد وفتح الحاء أيضاً
فألف وصاد.

قال في كتاب أودية مكة
وجبالها: هو جبل بمكة يشرف على
حي الشهداء من الشرق صار يسمى
اليوم (أبو مدافع). انظره.

تقع في جانبه الجنوبي حارة
ملقيّة.

قال ياقوت: **الحصاحاص:**
بفتح الحاء وتكريرها والصاد
وتكريرها، وذو الحصاحاص: جبل
مشرف على ذي طوى، قال:

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا
ظباء بذى الحصاحاص، نُجل عيونها
يقول الأستاذ عاتق البلادي:
وهو في شرقه الجنوبي يمتد حتى
يشرف على صدر ذي طوى،
 ويفصله عن مجموعة جبال أذاخر
والحجون ريع اللصوص، وهي ثنية

من رأس ذي طوى^(١).

الحصاصة : بفتح الحاء
والصاد الممدودة والصاد أيضاً فهاء.
مجموعة جبال متداخلة تقع
جنوب (ثعدة).

حصاة النصلة : بفتح الحاء
والصاد فألف وهاء.

والنصلة هي الهضبة الصغيرة
وهذا من إضافة الشيء إلى حقيقته
إذ الحصاة هي النصلة والنصلة هي
الحصاة. قال في معجم القصيم
الجغرافي: هي: أكمة صخرية
حمراء، صغيرة تقع في ناحية الجواء
إلى الغرب من قرية (غاف الجوا)
سميت النصلة لأنها نصلت أي:
انفردت عن الجال الذي يقرب منها
والذي يحده الجو الذي يقع فيه من
الشمال فيها كتابات قديمة قيل: إنها
ثمودية.

وجاء في جريدة (الجزيرة) عما
قام به فريق من جمعية الآثار

(١) كتاب أودية مكة وجبالها لعاتق البلادي ص ١٥٠ - ١٠٦.

بجامعة الرياض أن الفريق قام
بنسخ وتصوير الكتابات التمودية
الموجودة على صخرة النصلة،
وصخرة أخرى بمحاذاتها، والتي تقع
شمال الجواء أقول: مما يؤسف له
أن المحدثين كادوا يطمسون
الكتابات التمودية القديمة بما يخطونه
من أسمائهم وأسماء مرافقيهم فوقها:
أما الصخرة الأخرى التي بمحاذاتها
فهي (الزير).

ونرى في الرسم الذي نشرته
(الجزيرة) كيف كادت تطمس
تلك الكتابات القديمة التي لا تقدر
قيمتها الأثرية بثمن، ويتضح ذلك
من مطابقة الصورة للصخرتين،
ونظرا لقلّة النقوش القديمة التي تم
العثور عليها في منطقة القصيم،
ولعلّ المتخصصين في النقوش
القديمة يفيدوننا برأيهم عنها عن
خطها وتاريخ ذلك^(١).

حصان القوارة : الحصان
واحد الأحصنة مضاف إلى القوارة

البلدة المعروفة شمال القصيم. قال
في معجم القصيم الجغرافي.

قارة جبلية صماء حمراء اللون،
تظهر وكأنها حصان رابض رأسه
إلى الجنوب مرفوع، ثم حاركه ثم
قطاته ثم مؤخرته إلى الشمال.

وسُمّي بهذا الاسم لمشاكلته
الحصان. والواقع أنه بأبي الهول
الموجود في مصر أشبه منه بالحصان،
ولكن الذين اسموه الحصان لم
يكونوا يعرفون أبا الهول. ويقع في
وسط الجو الذي فيه قرية القوارة
ويبلغ طوله من الشمال إلى
الجنوب حوالي مائتي متر.

ذكر لي بعضهم أنه يوجد فيه
كتابات ورسوم للمقدماء ولكنني
زرتهم ومعي بعض الأصدقاء فلم
نَهْتِدْ إلى شيء من ذلك.

أما القوارة التي أضيف إليها
فسيأتي ذكرها في حرف القاف
إن شاء الله وأنها ماء قديم لبني

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٧٩٢ - ٧٩٣.

يربوع من تميم عند ظهور الإسلام^(١).

حصاة آل عليان : مضاف ومضاف إليه.

قال في معجم العالية : حصاة آل عليان: وتسمى أيضاً العُليا، لأنها في موقع علوي بالنسبة لحصاة ابن حويل، وقديماً كانت تسمى: عماية العُليا، ونسبت إلى آل عليان الذين سيطروا ولازموا البقاء فيها وفيما حولها من الأودية والمياه، وآل عليان أسرة من آل جلبان ثم من آل الجمل من قحطان، وأمير الحصاة في هذا الوقت: محماس بن جلبان آل عليان، وهو مستقر في هجرته، وتسمى: حلقة ابن جلبان، واقعة في وسط الحصاة، تقام فيها صلاة الجمعة وفيها مدرسة ابتدائية للبنين، ولها بريد منتظم، والحصاة العليا وقراها: تابعة إدارياً لإمارة الرياض عن طريق مركز القويعية.

أما الأشراف الزراعي فإنها مرتبطة بوحدة الرين، وتستفيد قرى الحصاة من الخدمات والاعانات الزراعية التي تقدمها الدولة، وكذلك من إعانات الضمان الاجتماعي.

أما الوصف الجغرافي لحصاة آل عليان فإنه يختلف عن وصف حصاة ابن حويل فهي قن ومتون وهضاب متصلة ببعضها بشكل دائري، وعلى بلاد واسعة، مشتملة على أودية ومياه وبطن واسعة محاطة بالجبال ولونها أحمر يميل إلى البني أي ليس بلامع وغطاء الشجر فيها كثيف^(٢).

الحِصَّيات : بكسر الحاء والصاد المشددة فياء مفتوحة فألف وتاء.

قال في معجم العالية هي هضبات حمر بعضها قريب من بعض في الغرب الشمالي من

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٧٩٣ - ٧٩٤

(٢) معجم العالية لابن جنيدل ص ٣٨٨ - ٣٨٤.

صحراء المجضع قديماً، شمالاً من ماء-
الأيصري (الياسرة) قديماً وفي ناحية
الهضاب الشمالية الغربية آبار
جاهلية معظلة، وكذلك عندها
خبارى واحدتها خبراء - تسمى
الحصيات، وعندها آثار مساجد
قديمة باقية جذوم أسسها مبنية
بالحجارة، وقديماً كانت في بلاد
بني أبي بكر بن كلاب وكانت
تسمى الحصاء.

أما في هذا العهد فإنها واقعة
في بلاد قبيلة المقطة من برقا من
عتيبة.

قال ياقوت الحصاء بالفتح ثم
التشديد، قال السكري الحصاء لبني
عبدالله بن أبي بكر وقال أبو محمد
الأسود: الحصاء: جبال مطرحة،
يرى بعضها من بعض، وهي لبعض
بني أبي بكر بن كلاب، وفيها
يقول معقل بن ربحان.

جلبنا من الحصاء كل طيرة
مشدبة فرجاء كالجدع جيدها
وقال أبو زياد : ومن مياه أبي

بكر الحصاء وهي من خير مياههم
أكثرها أهلاً وأوسعها ساحة، وهي
التي ذكر أخو عطاء حيث رثى
أخاه وهو مولى أبي بكر

لعمرك إني إذ عطاء مجاوري
لزار على دنيا مقيم نعيمها

إذا ما المنايا قاسمت بآبن مسحل
أخاً واحداً لم يعط نصفاً قسيماً

وراح بلا شيء وراحت بقسمه
إلى قسمها لاقت قسماً يضيئها

أنته على الحصاء تهوي وأمسكت
مصارع حتى تصرعنه وموئها

فياحبذا الحصاء والبرق والعلأ
وريح أانا من هناك نسيمها

وقال الأصفهاني : ولكعب بن
عبدالله بن أبي بكر بأعلى البلاد:
الياسرة والبجادة، وهي مياه عادية.

وقد سبق أن بينت قرب
الحصيات من الأيسرى (الياسرة)
وحدّدتها بالنسبة لها.

وقال الأصفهاني أيضاً :
البجادة والكهفة والحصاء لكعب

ابن عبدالله وهي مياه مُنَحْ، في فلاة من الأرض، ثم الأراسة مائة لبني أبي بكر، لكعب بن عبدالله، وفوق هذا رمل عبدالله بن كلاب وبلادها.

قلت : رمل عبدالله بن كلاب يسمّى في هذا العهد عرق سبيع، وكلّ هذه المياه التي ذكرها الأصفهاني مع الحصاء واقعة شرق رمل العرق، وهي في بلاد قبيلة المقطة، وقد تحدثت عن كلّ منها في موضعه.

والواقع أن ما ذكره ياقوت والأصفهاني في وصف الحصاء وتحديداتها ينطبق تمام الانطباق على الحصيات، وصفاً وتحديداً.

وهي تابعة لإمارة عفيف، وتقع جنوباً من بلدة عفيف على بعد مائة وتسعين كيلاً تقريباً^(١).

حصاة ابن حويل : مضاف ومضاف إليه.

قال في معجم العالية هي: حصاة ابن حويل: هي الحصاة الشمالية من حصاتي قحطان، ويقال لها أيضاً الحصاة السفلى، وقديماً كانت تسمّى: عماية الشمالية أو القُصيا. وسبق تحديدها في ذكر الحصاة، أما وصفها الطبيعي: هي جبل أحمر واسع، ومستدير، تشكّله قن ومتون يتصل بعضها ببعض، فيه مياه وأوشال، وأودية داخله، مسالكه وعرة، وأشجاره كثيرة، وفي بطنه واد طوله من الغرب إلى الشرق خمسة عشر كيلاً، وعرضه أربعة أكيال، مقفل من أعلاه من جوانبه لا يدخل إليه إلا من أسفل من طريق واحد، وسيله يفيض شرقاً لوادي السرة، يسمّى العيبة، لأنه يخزن مافيه من مراعي وأشجار، وقد تأسست فيه ثمان قرى متفرقة، وفي فيضته شرقاً تقع هجرة ابن حويل أمير الحصاة وتسمى (الحفيرة) وهي من الهجر الأولى، فيها مدرسة ابتدائية للبنين،

(١) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٣٩٠ - ٣٩٢.

ومشروع ماءٍ عذب، موزع بواسطة شبكة على البيوت، ولها بريد منتظم، وفي الاشراف الزراعي تابعة لوحدة الرين.

أميرها الحالي : عايض بن فنيسي بن منير بن ذعار بن منير بن حمد بن سالم، وسالم يلقب حويلًا، وإليه تنسب أسرة آل حويل، وهم من آل روق من قحطان، وقبيلته تسكن في هذه الحصاة وماحولها، بعضهم مستقرون في قرى، والبعض الآخر بدو متجولون، ولهم فيها قرى وموارد يقيمون فيها، وأميرهم عايض مستقر في هجرته، وترتبط بلاد الحصاة إدارياً بإمارة الرياض عن طريق مركز القويعية، ويستفيد أهلها من إعانات الدولة الاجتماعية والأمير عايض بن فنيسي رجل وقور قد شمطه الشيب، أسمر البشرة، فارع القوام، هادئ الشخصية، طيب المعشر، عذب الحديث، يحفظ كثيراً من أخبار الرجال والوقائع، عارف بتاريخ أسرته وقبيلته، وله ثلاثة بنين كلهم منضمون إلى

خدمة الدولة.

ولحصاة آل حويل شهرة في الشعر الشعبي، قال شاعر من قحطان:

تَكْفُونُ شَبَوًا ضَوْكُم يَارَجَاخِيلَ
هَاتُوا حَطَبَ وَأَنَا ابَا جَنْبِ حَرْجِيَه

برية يأسهيل وبهازا هيل
واللي مَسَوْنَهَا يَمِينَه عَذِيَه

مَاهَا قَرَّاحٍ مِنْ هَضَابِ شَهَائِلِ
مَنْ مَضَبَةُ ابْنِ حَوِيلٍ وَلَا الْوَجِيَه

وقال دخيل الله بن زامل من الحرقان من عبدة من قحطان، وقد أتى إلى منير بن حمد بن سالم وبنيه زئراً لهم، وكانوا لا يعرفونه قبل هذه الزيارة فأكرموه.

سَيَّرْتُ أَنَا لِدُعَاوٍ وَمَنِيْزٍ وَفَنِيْسِي
وَمَنْ قَبْلُ ذَا مَا جِيْتِهِمْ فِي حَيَاتِي

وَمَحْرِقِينَ الْبَنَ وَسَطَ الْمَحَامِيْسِ
رَبْعَ حَمَوَا حِدَانُ ضِلْعِ الْحَصَاةِ

كَمْ كَسَبُوا بِالْفَيْدِ رَبْعَ مَقَالِيْسِ
جِيْوَانِ شُوَّانٍ وَعَرِبِ مَشَاتِي

وكان فنيس غائباً عند الابل، وفي القنص، فلما عاد وسمع أبيات

دخيل الله وعلم بزيارته قال هذه
الآيات وبعث بها إليه:

يَا رَاكِبَ مَنْ فَوْقَ سِتِّ عَرَامِيسٍ
تَنْصَى دَخِيلَ اللَّهِ حِمَى الْجَاذِيَاتِ

قُلْ لَهُ تَرَانِي لَاهِي فِي الْمَقَانِصِ
عِنْدَ الدَّبَشِّ وَأَطْرَدُ الْجَاذِيَاتِ

وَأَنْ كَانَ يَبْغَى شَرْبَ بُنِّ بِلَا قِنَسٍ
وَمَعَهُ خُرُوفٌ مِنْ غَنَمِنَا فَيَاتِي

وقال شاعر من قحطان: جهمان
ابن حشيشة الخنافر

هَضْبُهُ إِنَّ حَوِيلَ رَبِّي عَلَّهَا
عَلَّهَا رَبِّي بِوَشَّالِ الدَّمِي

خَلَّهَا يَا لَلِّي تَبَيَّنَهَا خَلَّهَا
هَضْبُهُ فِي سَدَسَبْعِمَائَةِ صَبِي

وقد تحول كثير من مواد هذه
الحصاة إلى قرى، ومواطن استقرار،
بعضها في داخل الحصاة وأوديتها
الداخلية وبعضها في المياه والأودية
التي حولها. وقد ذكر الشيخ
سليمان بن سحمان هجر قحطان
القديمة في تذييله على تاريخ
الألوسى فقال: وفي الحصاة قرى

ثلاث إحداها خَيْمَ وأميرهم ابن
غيث والحلقة وقرية ابن حويل من
آل محمد (١).

الحصاة : بفتح الحاء والصاد
فألف ثم هاء.

قال ابن جنيدل في المعجم
الجغرافي (عالية نجد). الحصاة على
وزن الحصاة، واحدة الحصاءِ
ويقال: تارة الحُصَيِّ، جمع حصاه
وقد يقال الحصاتين: مثني حصاة
فهي تذكر بكل هذه الصيغ وللتميز
تذكر مضافة فيقال حصاة قحطان
أو حصي قحطان، وعندما يراد
التمييز بينهما يقال: حصاة آل حويل،
وحصاة آل عليان، وهما جبلان
كبيران أحمران يميل لونهما إلى
البنّي، متجاوران أحدهما شمالي
ويسمى حصاة ابن حويل نسبة
إلى ابن حويل أمير القبيلة التي
تسكنها من آل روق قحطان،
والآخر جنوبي ويقال له الحصاة
العليا، أو حصاة آل عليان نسبة

(١) معجم عالية نجد لابن جنيدل ص ٣٨٥ - ٣٨٨.

إلى آل عليان أمراء القبيلة التي
تسكنها من آل الجمل قحطان،
والخصاتان، ليستا على شبه سلاسل
جبليّة لها طول متجه، مثل ثهلان
أو ذقاق وغيرهما، ولكئّهما قن
ومتون متصل بعضها ببعض بشكل
واسع، فيها أودية ومياه، مسالكها
وعرة، وفي بطن كل منها أودية
ذات بطون واسعة لا يوصل إليها إلاّ
من طريق ضيقة، وقد يقف في
مداخل بعضها رصفات طبيعية
تعمى الطريق على من لم يعرفه،
وبالإضافة إلى ذلك فإنه يغطي
سفوح هذه الجبال وبطون أوديتها
غطاء كثيف من غابات الشجر
البري، كالطلح والسلم وغيرهما،
وهما واقعتان في أيمن وادي السرة،
ويحف بهما من الجنوب الغربي وادي
الركاء وهضبة صبحا يذبل قديماً —
تقع منها شمالاً شرقياً يفصل بينها
وبينها بطن وادي السرة، وهذه
الأعلام الثلاثة، صبحا والخصاتان
هي أشهر جبال تلك الناحية

(١) تاريخ اليمامة.

وأكبرها، ولها شهرة في كتب
المعاجم القديمة وفي الشعر العربي.

حزنة : بفتح الحاء وإسكان
الزاي وفتح النون فهاء.

هو : جبل كبير يقع بين
(بلجرشي) و(الباحة) وهو عبارة عن
جبل أحمر فوق جبل أسود وهو من
أكبر الجبال وأعظمها.

الحنادر : بفتح الحاء والنون
فألف ودال مكسورة فراء.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة
هما جبيلان متناوحيان قائمان في
منتصف العتك الأسفل ويعتبران
فارقاً لما يسيل من منطقة العتك
الأسفل مشرقاً نحو التّنهات ومايسيل
منها مغرباً نحو رياض العتك
ويعتبران علماً بارزاً في تلك
المنطقة (١).

وقال أبو علي الهجري: عماية
جبل ضخّم، أعظم جبال نجد،

غنوى لعبادة بن مجيب بن المضرحي
ابن الهصار بن كعب بن عبد بن
أبي بكر بن كلاب، وهو القتال،
المعز بعماية، أي المختبىء:

وأرسل مروان إليّ رسالة
لآتيه، إني إذا لمضلل

ومابي عصيان ولا بعد مزحل
ولكنني عن سجن مروان أرحل

وفي صاحبة العنقاء أوفي عمايه
أو الأدمى من رهبة الموت موئل

ولي صاحب في الغار هذك صاحب
أبو الجوز، إلا أنه قد يُعلل

إذا ما التقينا كان أنس حديثنا
صمات وطرف كالعابل أطحل

كلانا عدو، لو يرى في عدوه
مهزأ، وكلّ بالعداوة مجمل

تضمّنت الأروى لنا بشوائنا
كلانا له منها سديف مُر عبّل

ومشربنا قلت بأرض مصلّة
شريعها لأينا جاء أول

فأغلبه في صنعة الزاد إنني
أميّط الأذى عنه وما أن يهلل

أعظم من ثهلان، ومن قطنين،
وعماية برمل السرة، بين سواد باهلة
وبيشة، وأنشد لقعنّب أحد بني
حبيب، يقولها لعبيد الله المعروف
بالطريد، واعتقل بعماية، بعد
القتال الكلابي وقتل قعنّب أخا
عبيد الله، واسمه ربيعة:

تمنّى عبيد الله قتلي وليته
متى بعبيد الله كان لقائيا

فحاح بمعزى الباهلية واحتلب
مكان تمنيك الرجال الدواهيا

أمه من باهلة.

حاحا بالمعزى والغنم كلّها:
حيّ، حيّ، مجرورة الياء، فلم يزل
عبيد الله هذا وهو من بني المشنح
وجميعها من بني بُيُنّي حتى قتله،
ثم طار فقفز في عماية وقال:

أبلغ ربيعة حيث أمسى قبره
أنّي ثارت عظامه من قعنّب

أنّي دببت له بنعف غريقة
بعد الدّيات، بذى حسام مقضب

وقال: أنشدني شيخ بضرية،

أراد أنني أسمى على الذبيحة،
وهو لا يسمى.

قلت : ذكر القتال في شعره
عماية مقرونة بذكر صاحبة، وصاحبة
هضبة قريبة منها، لا تزال معروفة
بهذا الاسم، كثيراً ما تذكر في
الشعر مع عماية، قال لبيد بن
ربيعة:

فحدّر العُصم من عماية للسهل
وقضى بصاحبة الأربا

فالماء يجلو متوهن كما
يجلو التلاميذ لؤلؤاً قشبا

وقال امرؤ القيس بن حجر:

لمن الديار غشيتها بسحام
فعمايتين فهضب ذي إقدام

قصفا الأطيّط فصاحتين فعاضر
تمشي النعاج بها مع الأزام

وقال البكري : عماية: بفتح
أوله، وبالياء أخت الواو على لفظ
فعاله من العمى: جبل بالبحرين
ضخم، ولذلك قيل في المثل: أثقل
من عماية. وقد تقدم ذكره في

رسم الركاء؛ ورسم صاحبه، قال
سلامة بن جندل:

له فخمة ذفراء تنفى عدوه
كمنكب ضاح من عماية مُشرق
فأما قول جرير :

ولو أن عصم عمايتين ويذبل
سِمعاً بذكرك انزلا الاوعالا
فإنه أراد عماية وصاحبة، وهما
جبلان فسماهما عمايتين.

أما الشيخ محمد بن بليهد: فقد
ذكر عماية فقال: وعماية وحدها
جبل ذو هضاب متقاربة كان
ذؤبان العرب في الزمن القديم
يأوون إليها، فإذا دخل أحدهم
عماية عمى خبره، ومسالكها منيعة،
إذا دخلتها لم تهتد إلى طرقها كأنك
أعمى، فن هنا سميت عماية، وقد
زال اسمها اليوم، فلم يبق منه
شيء، وهي ثنئ وتفرّد، وقد أكثر
الشعراء من ذكرها، وكذلك أهل
الأخبار، وهي جبل في عارض
اليمامة الواقعة عن وادي بريك
جنوباً يقسمها وادي برك قسمين

وأثابها على ما خلفاه من تراث خير
ثواب.

أما الهمداني فإنه ذكر
الخصاتين باسم عمائتين، وذكر أنها
على طريق الحجاج من الأفلاج،
والواقع أن حجاج الأفلاج يمرون بهما
إذا تيامنوا، ويمرون بمياه السودة إذا
تياسروا وقد ذكر الهمداني كلا
الطريقين^(١).

الحصن : بكسر الحاء
وإسكان الصاد فتون.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: قارة بطرف خُليص من
الشمال، سوداء بارزة في رأسها
حصن مبني بالحجر الجاف بناءً
محكمًا تهدم بعضه، أخذت هذه
القارة اسمها من ذلك الحصن،
تشرف على عين خُليص من
الجنوب اشرافاً مباشراً وكأن هذا
الحصن بني لحماية هذه العين،
ويذكر المعمرون أنهم ادركوا سوق
خليص تحت هذا الحصن من

وبرك يقال له عماية، وكذلك
الذي بين برك والأفلاج يقال له
عماية، فسميت عمائتين، أخذت
هذا الخبر عن الشاعر الكبير الشيخ
محمد بن عثيمين الساكن في بلد
الحوطة، الواقعة في وادي برك.

وقد : ذكر - رحمه الله -
أن الشعراء وكذلك أهل الأخبار قد
أكثرُوا من ذكر عماية، وهذا واقع
معروف، غير أنه لا يعرف أحد من
أهل الأخبار قال إنَّ عماية تقع في
عارض اليمامة، بل إنهم وصفوا
عمائتين وصفاً جغرافياً واضحاً
وحَدَّدوها تحديداً دقيقاً مدعماً
بالشواهد التي لا تدع مجالاً للشك
فيها، ولكنه اعتمد على ما قاله له
محمد بن عثيمين، ولو أنعم النظر
في كتب المعاجم وشواهد الشعر
العربي لتبين له ما هو أدنى إلى
الصواب، رحم الله المحمدين،
الشاعرين الأديبين محمد بن عبد الله
الناقل ومحمد بن عبد الله المنقول عنه

(١) معجم العاليه

الغرب ثم انتقل إلى وسط الوادي، وقد بدت العودة إلى المكان الأول الآن، حيث جعل مقراً لإمارة خُليص.

وقال ياقوت : خُليص: حصن بين مكة والمدينة، وهو يقصد حصن خُليص، ويظهر أن باني هذا الحصن كان يدعى خليصاً، وأن العين الموجودة تحت ذلك الحصن تسمى عين خليص أيضاً، ومع مرور الزمن سمى الوادي كله (وادي خُليص)، ونسي اسمه القديم وهو أَمَج.

وقال أيضاً. قال ياقوت:

الحِصْن : بالكسر، والحصن ماخوذ من الحصانة وهو المنعة وهو ثنية بمكة بموضع يقال له المَفَجَر خلف دار يزيد بن منصور، وقال أبو بكر بن موسى: الحصن ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المَفَجَر.

الخُصَيْن : قال في معجم

معالم الحجاز هو: صخرة شرق تيماء غير بعيد ذكر فليبي أن بها نقوشاً ثمودية. وانظر المذبح (١).

الحِصْن أيضاً : هو جبل يقع في إمارة السراة من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (جبل كفوة) و(جبل مروء).

الحِصَان : بكسر الحاء وفتح الصاد فألف ونون.

قال في معجم صحيح الأخبار قال ياقوت: الحصان: بالفتح يقال امرأة حصان، أي عفيفة من الحصانة وهو الامتناع. مائة في الرمل بين جبلي طيء وتيماء.

حِصَان : بالكسر: جبل من برمة من أعراض المدينة، وقيل: هي قارة هناك، ويروى بفتح الحاء وآخره راء قال ذلك نصر.

قال ابن بليهد : الحَصَانُ : التي قال فيها ياقوت قارة هناك الذي أعرفه بهذا الاسم أنف من

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٠ - ٢١.

أنوف جبل اليمامة يقال له (خشم الحصان) وهو الذي قال فيه راكان ابن حثلين العجمي.

الْجَدِيّ حَظِيَّتُهُ خِلَافَ الْمُطِيَّةِ
وَمِنْ بَيْنِ حَجَّتِهَا سَهِيلُ الْيَمَانِي

يا فاطري خُبِّي خرايم طمية
يوم اشمخرت مثل خشم الحصان
وهو معروف بهذا الاسم إلى
هذا العهد. موقعه بين بلد (رغبة)
وبين بلد (البرة) وهو لبلد البرّة
أقرب (١).

وخشم الحصان أيضاً : جاء
في كتابنا معجم اليمامة. الحصان
كواحد الأحصنة من الخيل: أبرز
أنوف العارض وأطولها وأكثرها
شهرةً وأوسعها ذكراً (خشم
الحصان) يشاهد من بعد كأنه
حصان صافن مقلد عنائه، ولهذا
تناولته الشعراء بالذكر وخصته
بالوصوف، قال راكان بن
حثلين:—

يا فاطري خبي خرايم طمية
لين اشمخرت مثل خشم الحصان

خبي طمية والرياض العذية
تنحري برزان زين المباني
وقال شاعر شعبي من أهل
ثادق يدعى (ابن عويدي)، وكان
متغرباً ويتشوق وطنه:

واحظ أبو من شاف هاك المشاريف
شاف المعقل هو وخشم الحصان

نفرج الى قالوا على داركم ريف
لاشك قطع القلب عشر الوزان

وشاعر يدعى (فايز السهلي)
أراد أن يتحدى الشعراء فبنى حصناً
خياليا بقمة خشم الحصان، وطلب
من الشعراء هدمه.

بنيت لي قصر بخشم الحصان
سوره حديد وباب سوره حديد

فأجابه أحدهم بابيات نزه
أنفسنا، وقراء هذا المعجم عن
ذكرها ويقع خشم الحصان قبالة
بلدة (رغبة) من منطقة (المحمل)

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ٢١٦.

من الشرق، وفي ظهره (وادي عبثران)، وجنوبه (خشم التراب) وشماله قرية (الرؤيضة) وماحولها.

وينحدر من هذا الأنف وماحوله شعبٌ كبير يسقي بلدة (رَغَبَة) (١).

الحصان أيضاً : قال الأستاذ حمد الجاسر في معجم شمال الجزيرة هو: جبل في الجانب الشمالي للنفود، بينه وبين الجوف، غرب منهل الشقيق، وهو في طرف الآكام الممتدة من النفود جنوباً حتى عُريِّق الدَّسَم ونفود الغُوطَة (٢).

الحصان أيضاً : هي: جبال تقع في إمارة العرين من عسير يقع بالقرب منها قرية مهد مفلح وقرية آل رقم.

حصان أيضاً : بكسر الحاء وفتح الصاد فألف ونون.

قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل من برمة من أعراض المدينة، وقيل: هي قارة هناك ويروى بفتح الحاء وآخره راء، قال ذلك نصر، عن معجم البلدان (٣).

أبو حَصَانِيَّة : بفتح الحاء والصاد فألف ثم نون مكسورة فياء مفتوحة فهاء مفردها حصني وهو مضاف إلى الكنية:

قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل أسود يطل على شُهداء الطائف الشرقية من الشرق، شمال شرقي جبل الوشحاء قريباً منها.

الحَصَانِيَّة : قال في معجم معالم الحجاز هي قارة في الجهراء من نواحي تيماء ترى شرق الطريق إذا وصلت نقرة الحيران (٤).

(حَصْنُ) : جبل بالعالية —

(١) معجم اليمامة ص ٣٢٥ — ٣٢٦.

(٢) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٤٣٩.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١٨. (٤) معجم معالم الحجاز ص ١٠٨.

وقال يزيد بن حذاق في أخبار
المفضل:

أقيموا بني النُعمان عتّا صدوركم
وإن لاتقيموا صاغرين رؤوسا

لكلّ لئيم منكمّ ومُعْلَهَج..
يعدّ علينا غارة فجبوساً

الأبَنَ المَعلى خِلتَنّا وحسبتنا
صراريّ تُعطى الماكسين مُكُوسا

فإن تبعثوا عيناً تمّنى لقاءنا
يَرُمُ حَضنًا أو من شمام ضبيسا

قال ابن بليهد: (حَضْنُ): جبل
مشهور في عالية نجد، والذي أعلمه
أنه جبل لبني هلال بن عامر وبعد
رحيلهم من نجد استولته قبائل
البقوم وقد ذكرنا في غير هذا
المكان إن سبب تسميتهم (البقوم)
لأن منزعهم من باقم وهم من
الأزد بطن من بني عمرو بن حوالة
وهو من أعظم جبال نجد ومن سلك
الطريق النافذ من الحجاز إلى نجد
يرى (حَضنًا) على يمينه و(كشب)
على شماله والجبلان متقابلان

وركة بينها^(١).

وجاء في كتابنا المجاز بين
اليمامة والحجاز:

حَضْن : ومحاذاة (البتيلة)

و(بُرَيْم) يكون الجبل العملاق الشهير
(حَضْن) قد سد الأفق الجنوبي
أمامك، واستطال من الشرق إلى
الغرب وبدت قمه ورؤوسه
تواكبك وسيارتك تنهب الطريق نهباً
وكأنك لاترجم من مكانك لبعد
ما بين طرفيه.. يطل من الشمال
على هذه الأمكنة التي عددنا بعد
(المويه الجديد) يميناً وشمالاً.
ويطل من الجنوب على (تربه)
و(الخرمة) و(الحشرج) و(الغريف)
و(القنصلية) و(الحرة) التي خلف
هذه، ويطل من الغرب على
(رضوان) و(سيسد) و(الماعزي)
و(حرة جلدان) و(القرشية) وغيرها
ويطل من الشرق على (الشعفين)
و(الحزم) و(نفود سُبيع) وغيرها..
يضرب به المثل في امتداد

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ٢١٧ - ٢١٨.

حَلَّتْ سُلَيْمَى بِذَاتِ الْجَزَعِ مِنْ عَدْنٍ
وَحَلَّ أَهْلُكَ بَطْنَ الْجَنُودِ مِنْ حَضْنِ

وقال الراجز :

لَمَّا بَدَا شَغَفْتُ بِأَعْلَى السَّيِّ
وَحَضَنْ مِثْلَ قَرَا الزَّنْجِي

وحضن : يحمل اسمه هذا من
القدم كما تقدم لنا في هذه الأشعار
وكما تحدثت عنه كتب المتقدمين
قال ياقوت: (وهو جبل بأعلى نجد
وهو أول حدود نجد وفي المثل:
(انجد من رأى حضناً) أي من
شاهد هذا الجبل فقد صار في
أرض نجد إلى أن قال: وقال نصر:
حضن جبل مشرف على السَّيِّ إلى
جانب ديار سليم، وهو أشهر جبال
نجد، وقيل جبل ضخمة بناحية نجد
بينه وبين تهامة مرحلة، تبيض فيه
النسور يسكنه بنو جشم بن بكر.
وقال أبو المنذر في كتاب
(الافتراق): وظعنت قضاة كلها
من غور تهامة بعد ما كان من حرب
بين نزار لهم واجلائهم إياهم،
وساروا منجدين، قالت كلب بن
وبرة بن تغلب بن حلوان بن

الملك، ورحابة التكوين قال ابن
المقرب يمدح بدر الدين ملك
الموصل:

سَمَالُهُ مَشِيَّةُ الرُّبَالِ لَأَخَوُ
يَشِينُهُ فِي تَهَادِيهِ وَلَا كَسَلُ

بصارم لوعلا ضرباً به (حضناً)
لقليل: كان قديماً ههنا جبل
وقال جرير :

لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةَ مَخَاشِنِ
يُرْمَى بِهِ حَضْنٌ لَكَادَ يَزُولُ
وقال يزيد بن حذاق في
اختيار المفضل:

اقِيمُوا بَنِي النِّعْمَانِ عَنَا صُدُورَكُمْ
وَأَنْ لَا تَقِيمُوا صَاغِرِينَ رُؤُوسَا

أَكْلُ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمَعْلَهَجٍ
يَعْدُ عَلَيْنَا غَارَةً فَخْبُوسَا؟

أَلَا بَنَ الْمُعَلَّى خِلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا
صَرَارِي نَعْطِي الْمَاكِسِينَ مَكُوسَا؟

فَإِنْ تَبِعْتُمْوَا عَيْنَا تَمْتَي لِقَاءَنَا
يَرْمُ حَضْنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ ضَبِيصَا

وفي حضن يقول المتلمس :

إِنَّ الْعَلَافَ وَمَنْ بِاللُّوْذِ مِنْ حَضْنِ
لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خَلَا بَيْسَ

وقال شاعر آخر :

جبلنا هذا الذي نتحدث عنه^(١).

حِضْن أَيْضاً : قال في معجم

شمال الجزيرة للأستاذ حمد الجاسر: ذكره نصر غير معروف، وعده من جبال سَلَمَى وعنه نقل ياقوت، وهذا غير حِضْن الواقع في غرب نجد الذي فيه المثل: (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا) هذه سلسلة من الجبال تقع في الشمال الغربي من سَلَمَى هي أقرب إلى أجا في جنوبه على مقربة منه وعلى مسافة ٦٠ كيلا في الجنوب الغربي من مدينة حائل، ويمتد طول السلسلة من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي نحو ٣٥ كيلا وعرضها من وادي جُفَيْفا غرباً إلى سَقَف شرقاً نحو ١٥ كيلا، وتتخللها طرق السيارات والدواب، حيث توجد داخل السلسلة أودية ذات نخيل، وأرض واسعة، ويقارب ارتفاع أعلى قمة فيها نحو ١٣٠٠ متر عن سطح البحر (يقع جبل حِضْن بين خطي الطول

عمران بن الحاف بن قضاة إلى حِضْن والسِّي وما صاقبه من البلاد: غير شك الملات بن رُقَيْدَة ابن ثور بن كلب فإنهم انضموا إلى فهم بن تيم الملات بن أسد بن وبرة بن تغلب وصاروا معهم. ولحقت بهم عُصْمَة بن اللَّبوء بن امر مناة بن فتيئة بن النمر بن وبرة فانضمت إليهم ولحقت بهم قبائل من جرم بن رَبَّان فثبثوا معهم بحِضْن فأقاموا هنالك وانتشرت قبائل قضاة في البلاد). اهـ. أما ابن بليهد فيقول: انه كان في الجاهلية وصدر الإسلام لبني هلال ابن عامر وفي هذا العهد لقبيلة البقوم... أما في كتاب (بلاد العرب) فيقول: (ولهم من الجبال حِضْن لجشم خاصة).

ويسمى بهذا الاسم أمكنة أخرى فهناك حِضْن بجوار أجا في جنوبه الغربي، وحِضْن باهلة وحِضْن نجران وأشهرها وأذكرها

(١) المجاز بين اليمامة والحجاز ص ٢٢١ - ٢١٢.

٤٥ - ٤٠° و ١٥ - ٤١° وخطي العرض ٥٠ - ٢٦° و ١٠ - ٢٧° تقريباً) وهو متصل بأجأ. وبعضهم ينطق الاسم مُعَرَّفًا (الحضن)^(١).

الحضرمتان : بفتح الحاء وإسكان الضاد وفتح الراء والميم والتاء فألف ونون.

قال في كتاب أودية مكة وجبالها. قال الأزرقى الحضرمتين: على يمين شعب آل عبدالله بن خالد بن أسد بجذاء أرض هربذ. اهـ.

ويقول الأستاذ عاتق البلادي لا أستبعد أن يكون (الحضرميين) أي مكان منسوب إلى أناس من حضرموت.

وشعب بني عبدالله : شعب تدعه يسارك إذا أقبلت على ثنية خلّ خارجاً من مكة على طريق نجد، منه طريق إلى حائط ثرير

بستان ابن الزبير، وهو طريق الجعرانة القديم^(٢).

حُضُور : بضم الحاء والضاد فواو ساكنة فراء.

قال في معجم بلدان اليمن وقبائلها هو: جبل مشهور من ناحية البستان ويقال له حضور النبي شعيب قال الهمداني في صفة الجزيرة مالفظه مخلاف حضور، وهو حضور بن عدي بن مالك من ولده شعيب النبي بن مهدي بن المقدم ابن حضور وهو الذي قتله قومه ويقال قتله أهل حضوري وعربايا وكان بعث إليهم فسافلة حضور يناع وششم وماضخ وصباح والأغيوم وبريش، ومنهم بجزا وعليان فهذه سافلة حضور ويتصل بها بلد الأخرج بن الغوث بن سعد، ويقال نسب البلد إلى خرجة من همدان والأخرج بين حضور وهوزن وهو بلد واسع وموسطها ذات

(١) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٤٤٢ - ٤٤٣.

(٢) كتاب أودية مكة وجبالها لعاتق البلادي ص ١٠٦.

جردان وعليها الطريق إلى نفيل
الشجرة الذي في رأسه هوزن، وبيلد
الأخروج اليوم الصليحيون من
همدان، وبحضور الصيد يتهمدنون
وعالية حضور واضع والمعلل وحقل
سهمان بلاد ينسب إلى واضع
والمعلل وسهمان بني الغوث بن
سعد ويجمع هذه المواضع بخلاف
المعلل كما يجمع ظهر وضلع
وريعان بخلاف ماذن منسوب إلى
ماذن من آل ذي رعين، ويقال
بخلاف ماذن وحملان كما يقال
بخلاف ذي جرة وخولان فأما حملان
فهو بخلاف لاعة انتهى ما ذكره
الهمداني.

وحضور الشيخ : من جبال
المصانع وأعمال ثلا، وقد مرّ وهو
الذي سماه الهمداني حضور بني
أزد (١).

وحضور أيضاً : قال القاضي
اسماعيل الأكوخ في تعليقه على

بلدة (حُضور) قال: وحضور بالفتح
ثم الضم، وسكون الواو وراء بلدة
باليمن من أعمال زبيد، سميت
بحضور بن عدي بن مالك بن زيد
ابن سَدَد بن حمير بن سبأ قال غامد

تَفَمَّدْتُ شَرّاً كان بين عشيرتي
فأسماني القَيْلُ الحَضُورِيُّ غامداً (٢)

حضاء : بفتح الحاء والضاد
فألف بعدها همزة.

هي : جبال تقع في إمارة
(وادي ترج) من (عسير) يقع
بالقرب منها (شعب تعل) و(شعب
الاطوية) و(وادي بيشة). و(جبال
الصليعاء).

الحضمية : هو : جبل يقع
في إمارة (وادي ابن هشبل) من
(منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(جبل العلاة) و(قرية طعمة).

حَضَض : بفتح الحاء
الأولى وإسكان الحاء الثانية فضاء

(١) معجم بلدان اليمن وقبائلها ص ٢٧٦ - ٢٧٧.

(٢) البلدان اليمنية عند ياقوت ص ١٠٠ - ١٠١.

ساكنة ثم ضاد أخيرة.

هو : أحد الجبال الواقعة في إمارة الجبيل من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (وادي ضهياء و(جبل البكرات).

الحضر : بكسر الحاء والضاد فراء.

قال في معجم القصيم الجغرافي هو: جبل لونه بين السواد والحمرة، يقرب شكله من أن يكون مربعاً يقع إلى الشرق من قرية الفؤارة (بالفاء) في غرب القصيم الشمالي يراه المرء إلى جهة مهب الشمال إذا كان متوجهاً على طريق الإسفلت من القصيم مغرباً إلى المدينة المنورة ويحاذيه على بعد ١٧٥ كيلاً من مدينة (بريدة) وتسميته قديمة إلا أن ياقوتاً لم يفرد له رسماً خاصاً به وإنما أورد ذكره عرضاً في رسم (الفروين) و(رسم ساق) إذ أنشد قول الشاعر:

أقفر من خولة ساق الفروين
فالحضر، فالركن من أبانين

وكذلك فعل البكري: إذ أغفله، وذكر حضراً آخر واقعاً في العراق وهو الموضع المشهور بالحضر وهو — فيما ذكروا — قصر عظيم هناك ويدلنا على أن المراد في الرجز هو حَضْرُ القصيم هذا الجبل الذي نحن بصدد الكلام عليه أن الراجز قرنه بساق الفروين، وبالركن من أبانين وهما قريبان منه، لأنك إذا كنت فيه — أي في الحضر — رأيت أبانين بوضوح إذ لا تتعدى المسافة بينه وبين أبان الأسمر (الأسود قديماً) أكثر من ٢٠ كيلاً تقريباً، وكذلك ساق الفروين الذي هو في الجواء على مار حجنائه لا يبعد كثيراً عن ذلك قد رتب الشاعر الأمكنة الثلاثة بفاء التعقيب التي تدل على تقاربها كما هو واقع.

وما أدق قول هذا الشاعر، فالحضر فالركن من أبانين، لأن الحضر يلي الركن من أبانين تماماً وأقرب ركن إليه هو ركن أبان

الشمالي وهو أبان الأسمر الذي كان يسمى قديماً (أبان الأسود) ووردت إشارة للحضر في كلام اللهجري قال: قطن العشيرة جبل أحمر عن يمينه الظهران جبل أحمر، والحضائر مثل الحمادات انتهى. فلعله يريد بذلك هذا الجبل الحضر وآخر حوله لأنه كان بصدد الجبال في تلك المنطقة ولذلك ذكر بعده حبشي.

ويقول أحدهم : إنه اكتشف أماكن في سفحه الغربي وجد فيها بقايا جذوع النخيل وآثار العمارة الأخرى مما يدل على قدم العمارة حوله. ومن الشعر العامي فيه قول أحدهم:

وش يجمع اللي ورا الأسياح
للي سكن غربي (الحضر)

وجدي عليها وجذ قلائح
يوم استوى الفرس والبذر

جاه التهامي وبيره طاح
وعليه سافي اهوا يذري (١)
حَضْرُوصى : بفتح الحاء
والضاد وإسكان الواو فضاد مفتوحة
ثم ألف مقصورة.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل في الغرب كانت العرب
في الجاهلية تنفي إليه خلعاءها،
وقال الحازمي: حضوض بغير ألف
جزيرة في البحر ولاشك أن هذا
غير ذاك (٢).

حَظَابَة : جاء في كتابنا
معجم اليمامة:

حطابة : بفتح الحاء، والطاء
مشددة، والباء، فهاء..

جبل فارد ضخمة طويل شمال
غرب بلد (المجمعة) قاعدة سدير،
يعنيه شاعر يهول مصابه في الحب
ومايلاقيه منه، فيقول:

لوان مابي يصيب خشوم (حطابة)
كان اصبح الضلع مثل القاع متساوي

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٧٩٧ - ٧٩٨.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٦.

ولو ان مابي بصيب (طويق) وهضابه
كان اصبحت عثنا يرعى بها الشاوي
وبعضهم يرى أنه يقول:
(صَبَابَة) بدل (خطابة) ..

ويرى الأستاذ زيد بن فياض
في بحثه عن (سدير) بمجلة
(الجزيرة) أن جريرا كان يعني
(خطابة) بقوله:

لما اتين على خطابتي يسر
أبدى الهوى من ضمير القلب تخزينا
فشبه القوم اطلاقاً باسنمة
ريش الحمام فزدن القلب تخزينا
دار يحدها هطال مدجنة
بالقطر حيناً وتمحوها الصباحينا
وقال ياقوت : الحواطب جمع
حاطبة: جبل باليمامة عن الحفصى
اهـ (١).

حظا : بفتح الحاء والطاء
فألف.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران هو: جبل مرتفع من جبال

(١) معجم معالم الحجاز ص ٣٣١ - ٣٣٢.

حلية - بفتح الحاء وسكون اللام
- غربي وادي الحجرة بتهامة
زهرا، يبعد عنها بعشرين كيلا
تقريباً وهو لآل سهلة من قبيلة
الشغبان، وفيه نباتات متنوعة، وبه
وحوش (نمور وذئاب وفهود، وحر
الوحش).

حطم : بضم الحاء وإسكان
الطاء فيم.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران هو: جبل يقع شمال
عويرة. كثير الأشجار وفيه مدرجات
لزراعة الحنطة (٢).

حفاش : بضم الحاء وفتح
الفاء فألف وشين.

قال في معجم بلدان اليمن
وقبائلها هو: جبل من أشهر جبال
اليمن فيه قُرى وحصون ومزارع كثيرة
وهو من أعمال المحويت قرب
ملحان، والجبلان مشرفان على تهامة
وسياتي في المحويت (٣).

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ٧٧. (٣) معجم بلدان اليمن وقبائلها ص ٢٧٧ - ٢٧٨.

حَقِيل : بفتح الحاء وكسر
القاف وإسكان الياء فلام.

حَقِيل :

وجاء في كتابنا تاريخ الإمامة
هو : جبل يقع غرب صفرا (السر)
قريباً منها، قال الخلاوي:

لفاني مع الطراش علم وراعى
وأنا بالمصيقر من يمين حَقِيل

بعالى طيران بنجد مقيمه
يجى الحشر مادني هن رحيل

يقولون لى ذبح الفتى ابن مشرف
ولاعاد لك بالقريتين خليل

محا الله ناسيها من آل مشرف
واللى تناسى والزمان طويل

ويقول شاعر آخر:-

عُرِّضَ عَلَى قَصْرِ الْعَرِيشِ مَعَ الضَّحَى

أهل مرحباً بالضيف والسعر كايد

ونحرها القرنة حَقِيل يسارها
حَقِيل مع ايسرها بليا بعاید

وقال الراعي :

جمعوا قوئ مَمَّا نَضَمَ رَحَالُهُمْ
شَتَى التَّجَاد، تَرَى بَهَنَ وَضُولاً

فسقوا صوادي يسمعون عَشِيَّةً
للماء في أجوا فهنَّ صليلاً

حتى اذ ابرد كظومهنَّ بِجَرَّةٍ
من ذي الأبارق اذ رعين حَقِيلاً

وقال جرير:

تداركننا عيننة وابن شمش
وقد مرّاً بهن على حَقِيل

فردوا المردفات بنات تيم
ليربوع فوارس غير ميل^(١).

جاء وقال في معجم العالمة:
هو جبل غير كبير ملتف حول بعضه
قته مستوية، ولونه أصفر يقع في
ناحية صفراء السر الجنوبية الغربية،

إذا جرت وادي القرنة مع طريق
السيارات المسفلت متجهاً إلى
الدوادمي والتفت شمالاً رأيت
ببصرك منقطعاً من قف الصفراء
قريباً منها ويبعد عن الدوادمي

(١) تاريخ الإمامة ج ١ ص ٣٥١ - ٣٥٢.

شرقاً ثلاثة وأربعين كيلاً، وهو
معروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً
قال الشاعر:

عَرَضَ عَلَيَّ قَصْرَ الْعَوَيْصِيِّ مَعَ الضَّحَى
أَهْلٌ مَرَحِبًا لِلضَّيْفِ وَالسَّعِيرِ كَأَيْدٍ

وَنَحْرُهَا الْقِرْنَةَ حَقِيلٌ يَسَارُهَا
حَقِيلٌ مَعَ أَيْسَرِهَا بَلَيًّا بَعَايِدُ

قال ياقوت : حقيـل : باللام،
قال نصر: واد في ديار بني عكل
بين جبل من الحلة، والحلة قف،
قال الراعي:

جَمَعُوا قُوًى مِمَّا تَضَمَّ رَحَالُهُمْ
شَتَّى التَّجَادِ، تَرِي بِهِنَّ وُضُولًا

فَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً
لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهِنَّ صَلِيلًا

حتى إذا برد السَّجَالُ لها تَهَا
وجعلنَ خلفَ عروضهنَّ تَمِيلًا

وأفضن بعد كظومهنَّ بِجِرَّةٍ
من ذي الأبارق إذا رعينَ حَقِيلًا

قال ثعلب : سألتني محمد بن
عبدالله بن طاهر عن البيت الأخير
من هذه الأبيات.

فقلت : ذو الأبارق وحقيـل

موضع واحد، فأراد من ذي الأبارق
إذ رعينه، وأفضن: دَفَعَنَ، والكظم:
إمساك الفم، يقول: كن أي الإبل
كظوما من العطش، فلما ابتلَّ مافي
بطونها أفضن بجرة، والكاظم من
الإبل: المطرق الذي لا يجتر، وذو
الأبارق من حقيـل وهما واحد،
والمعنى أنها إذا رعت حقيلا
أفاضت بذئ الأبارق، ولولا ذلك
لكان الكلام محالاً، وكانت بنو
فزارة قد أغاروا ورئيسهم عُيَيْنَةُ بن
حصن بن حذيفة بن بدر ومالك بن
حمار الشَمْخِي متساندين هذا من
بني عدي بن فزارة وهذا من بني
شمخ بن فزارة على الرباب،
فغنموهم وسبوا نساءهم، فرعمت
بنو يربوع أن عيينة بن الحارث بن
شهاب وبني يربوع أدركوهم بحقيـل
فاستنقذوهم، فقال جرير يفخر
بذلك على تيم الرباب:

تَدَارَكُنَا عُيَيْنَةُ وَابْنُ شَمْخٍ
وَقَدْ مَرًّا بِهِنَّ عَلَى حَقِيلٍ

فردّوا المردفات بنات تيم
ليربوع، فَوَارِسُ غَيْرُ مَيْلٍ

والواقع أن ما ذكره ياقوت عن
ثعلب في وصف حقل وذي
الأبارق ينطبق على الوصف
الجغرافي لجبل حقل وماحوله، فهو
منقطع من صفراء السرّ غرباً وواقع
في وسط برق الشندوة، وهي برق
واسعة تمتد إلى جانب صفراء السر
من الغرب، تسمى: الشندوة،
والشنادي: جمع ثندوة لسعتها، وهي
ذو الأبارق الذي ذكره مع ذكر
حقل وهما موضع واحد، فإن من
رعى حقلاً لا بد أن يكون في برق
الشندوة إذ هو واقع فيها. وهذه
البلاد تابعة لإمارة الدوامي (١).

الحافض : بفتح الحاء فألف
ففاء مكسورة فضاء.

قال في كتاب أودية مكة
وجبالها هو: جبل، قال الأزرقى:
أسفل من الفلق اسمه السائل وهو
مشرف على دار الحمام، وإنما سهل
ابن الزبير الفلق وضربه حتى فلقه

في الجبل، إن المال كان يأتي من
العراق فيدخل به مكة فيعلم به
الناس فكره ذلك، فسهل طريق
الفلق ودرّجه فكان إذا جاء المال
دخل به ليلاً ثم يسلك به المعلاة
وفي الفلق حتى يخرج به على دُؤرة
في قعيقعان (٢).

الحِفافِيَّاتُ : بكسر الحاء
وفتح الفاء فألف ثم طاء مكسورة
فياء مفتوحة مشددة فألف ثم تاء.

قال في معجم شمال الجزيرة
للأستاذ حمد الجاسر هي: هضبات
تقع جنوب شرقي حایل بمسافة
تقرب من ٢٥ كيلاً (٣).

الحفافة : بفتح الحاء
والفاء فألف ثم فاء ثانية فهاء.

هي : جبال تقع بأبها من
منطقة عسير ويقع بالقرب منها
معسكر الانشاءات (وادي مريا).

(١) معجم العالية لابن جنيد ص ٣٩٩ - ٤٠١.

(٢) أودية مكة وجبالها لعاتق البلادي ص ١٠١.

(٣) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٤٤٧.

حافان : بفتح الحاء بعدها ألف ثم فاء مفتوحة فألف ونون. هو : جبل يقع في إمارة الصبيخة من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (جبل الحمرة) و(شعب الاساحلة).

حفايل : بفتح الحاء والفاء وياء مكسورة فلام. قال في صحيح الأخبار إذا كنت متجهاً نحو السيل تمر على جبل يقع على يمينك اسمه (حفايل) وهذا اسمه اليوم وفي الجاهلية لم يتغير قال أبو ذؤيب الهذلي:

تَأْبَطُ نَعْلَيْهِ وَشَقَا مَرِيرَةً
وقال: أليس الناسُ دون حفايل(١)

حفايل أيضاً : قال في معجم معالم الحجاز: حَفَايل: كأنها جمع حفيلة وهي مالا يريده الانسان: جبال لهذيل شمال شرقي كتيل، سيلها في نخلة اليمانية من الجنوب،

تسيل منها شعاب تدعى ظهايا، واحدها طُها. ويطلق الاسم على شعب يصب في نخلة اليمانية من الجنوب من تلك الجبال، بطرف يسوم من الغرب، على (٦١) كيلا من مكة(٢).

الحنادر : بفتح الحاء والنون فألف وodal مكسورة فراء. وجاء في كتابنا تاريخ اليمامة مايلي :-

الحنادر : هما جبيان متناوحيان قائمان في منتصف العتك الأسفل ويعتبران فارقاً لما يسيل من منطقة العتك الأسفل مشرقاً نحو التنهاة، ومايسيل منها مغرباً نحو رياض العتك ويعتبران علماً بارزاً في تلك المنطقة(٣).
والحنادر أيضاً :

قال في معجم بلاد القصيم هما: أكمتان جبليتان حراوان في ناحية الجواء في شمال القصيم،

(١) صحيح الأخبار ج٢ ص ١٤٦.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٣١. (٣) تاريخ اليمامة ج ١ ص ٢٥٩ - ٢٦٠.

تقعان على رأس جبال مشرف،
لذلك تريان على البعد وتُشرفان
على القاع الذي يفصل بينهما وبين
حد المليدا الشمالية.

ولا أشك في أن حاج البصرة
إلى المدينة كان يمر بذلك القاع
وكان يبصر الحنادر المذكورة وهو
في طريقه من عيون الجواء إلى
التّاحية ثم الفوّارة واسمها مشتق من
وصفها إذ الحندورة في الفصحى،
معناها: حَدَقَةُ العين. وهذا ما ينطبع
في ذهن من ينظر إليها من جهة
الجنوب إذ الجبال المشرف الذي
تركبانه كأنه الجبهة وهما فيها
كالعينين البارزتين. أما إذا علوت
إحدهما فإنك ترى من الجبال
المشهورة في القديم والحديث
(صارة)، و(ساق الجواء)، و(عز
الفويلق) معاً إلى جهة الغرب،
ويبعدان حوالي خمسة عشر كيلاً
من بلدة (عيون الجواء) حدثني
بعض الإخوان من أهل الجواء أنه
يوجد في موضع منها آثار كتابة

قديمة ولكنني لم أرها كما حدثني
آخر من أهل الجواء أن حولها مكاناً
فيه كسر خزف وفخار ويدل على
اشتقاقها اللغوي أن الكُمَيْت وهو
أَسَدِيّ وبنو أسد كانوا يسكنون تلك
الناحية، وما كان منها إلى الغرب
قد استعملها في شعره قال.

لما رآه الكاشحون من العيون على الحنادر

وذكُرُ الحنادر إلى جانب العيون
في بيت الكميت يلفت نظرنا إلى
أن نقول إنه ربما كانت الحنادر
وهي القرية من العيون عيون
الجواء سميت بذلك تشبيها لها
بحدقتي العين في وجه جسم في
الجواء فيه العيون عيون الجواء (على
التّورية) (١).

الحُفَيْرَة : بضم الحاء
وفتح الفاء وإسكان الياء فراء
مفتوحة فهاء.

قال في معجم العالية :
الحفيرة: ماء مر، يقع في طرف

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم عماد العبودي ص ٨١٨ - ٨١٩.

سمار الحمار، غرباً وجنوباً من ماء البقرة، وجنوباً من جبل ظلم، جنوب طريق السيارات المسفلت بين الطائف والرياض، وفي ناحيته الغربية جبيل أسود، وجبال بني غي تقع صوب مطلع الشمس منه، وهو لقبيلة النفعة من عتية. تابع لإمارة مكة المكرمة، وقد أسس عليه أهله هجرة حديثة لهم (١).

الحفيرة أيضاً : قال في معجم معالم الحجاز هي: جبل ووادٍ غرب جبل غَمرة بينها الطريق من المدينة إلى الشام، أما بتشديد المثناة تحت فقد ذكرت في المحاني (٢).

الحفائر : بفتح الحاء والفاء فألف وهمزة مكسورة فراء.

قال في كتاب أودية مكة وجبالها هو: جمع حفيرة - وجبل الحفائر هو الوجه الغربي الشمالي من ثبير الزنج، سُمِّيَ بذلك لإشرافه

على حي الحفائر، وهو حي قام على حفر كانت مآدر لأهل مكة بطرف التنضباوي من الشرق، يصل بينها وبين حي الشبيكة ريع الحفائر، الشبيكة شرقية والحفائر غربية (٣).

وقال في معجم معالم الحجاز :

الحَفَائِر : جبل الحفائر : هو الوجه الغربي الشمالي من ثبير الزنج، سمي بذلك لإشرافه على حي الحفائر وهو حي قام على حفر كانت مآدر لأهل مكة بطرف التنضباوي من الشرق، يصل بينها وبين حي الشبيكة ريع الحفائر، الشبيكة شرقية والحفائر غربية (٤).

حَفُوف : بكسر الحاء وإسكان الفاء وضم الحاء فواو ثم فاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل بطرف وادي الزبارة من الشمال هو أعلى قمة في جبال بني

(١) معجم العالية لابن جنيد ص ٣٩٨. (٢) معجم معالم الحجاز ص ٣٦ - ٣٧.

(٣) كتاب أودية مكة وجبالها لعاتق البلادي ص ١٠٦. (٤) معجم معالم الحجاز ص ٢٩.

حَقَاء : بفتح الحاء والقاف المشددة المفتوحة فألف وهمزة.

قال في صحيح الأخبار - قال البكري. (حقاء) بكسر أوله ممدودة، على مثال رعاء: موضع مذكور في رسم القهر، هكذا ذكره أبو بكر بكسر أوله، وورد في شعر ابن أحمَر حقاء، بضم أوله، وثبت به الرواية عن أبي علي، على ما ذكرته في رسم القهر، ولم يذكره أبو علي في الممدود.

قال ابن بليهد : (حقاء) جبال باليمن ولكن المتأخرين أبدلوا الألف الواقعة في آخره واواً فيقال له في هذا العهد (الحقو) وهو جبال متصل بعضها ببعض بها مزارع وقرى بها جبال منيعة وهي تتبع إمارة مقاطعة جيزان الواقعة في حدود الجهة اليمنية من المملكة العربية السعودية (٢).

مسعود الهذليين، يمر السحاب اذا ثقل تحته، قال الشاعر العتيبي:

عديت في حفحوف لازان مرعاة
عسى جبل حفحوف دائم سناوي

عسى مراويخ العشايا تعذاة
تمطر على البركة وهاك الملاوي

يقصد بركة زبيدة في ديار عتيبة. قال الأستاذ البلادي: أراه بالفتح ولكن عتيبة الحجاز يكسرون مثل هذه البدايات (١).

حفو الفرو : هو : جبل يقع في إمارة قنا من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (وادي شنكة) و(جبل صعبان).

حقوين : بفتح الحاء وإسكان القاف وكسر الواو فياء ثم نون.

هو : جبل يقع في إمارة الأمواه من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (شعب لحيفة) و(جبل جويل) و(وادي صقوين).

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٣٢.

(٢) صحيح الأخبار ج ٤ ص ١٥.

حَقْلَة : بفتح الحاء والقاف واللام فهاء.

هو : جبل يقع في إمارة السراة من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (جبل عيل الوضح).

الحَقْبَاء : بفتح الحاء وإسكان القاف وفتح الباء الممدودة.

هو : جبل يقع في إمارة الحرجة من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (وادي عتم) و(شعب أم طرفين).

الجِقَاب : بكسر الحاء وفتح القاف فألف ثم باء.

قال في معجم معالم الحجاز هو: اسم جبل، قال الشاعر يصف كلبه طلبت وعلاً مستاً في الجبل:

قد قلت لما جدت العُقَاب
وضمَّها والبدن الجِقَابُ

جدتُ لكل عامل ثواب
الرأس والأَكْرُع والإهاب

العقاب : اسم الكلبة، والبدن: الوعل المسنّ، والحقاب: موضع بنعمان من منازل بني هذيل، قال سُراقَة بن حَثَم.

تَبَغَّيْنِ الجِقَاب وبطن بُرْم
وقُنَّع من عجاجتن صار
وعند البكري : بنفس الضبط:
موضع تقدم ذكره في رسم تيماء،
وأنشد أبو بكر: (ثم أورد الشعر المتقدم). يقول الأستاذ عاتق البلادي: لاشك أنها ليست موضعاً واحداً^(١).

حَلَاءَة الأَثَقَة : بفتح الحاء واللام الممدودة فهمة ثم هاء والأثقة مضاف إليه.

قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل أسود مقابل القلوب في الأثقة من نواحي تبوك، جنوبها^(٢).

حَلْحَلَة : بفتح الحاء

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٣٨.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٤٣.

وإسكان اللام وفتح الحاء الثانية
فلام ثم هاء.

قال في معجم معالم الحجاز.
قال الأزرقى وهو يعدد الجبال التي
بنيت منها الكعبة ومن جبل عند
الثنية البيضاء التي في طريق
جُدَّة، وهو الجبل المشرف على ذي
طوى، ويقال له: حَلْحَلَة، قال
جدي: ومنه بنيت دار العباس بن
محمد التي على الصيارفة بمكة.
يقول الأستاذ عاتق البلادي: هناك
جبلان في جسم جبل واحد يفصل
رأسهما شرفة ما كان يطؤها إلا
الراجل، وهو بين ريع الكحل
وريح أبي لهب، الغربي منها يعرف
بجبل أبي لهب، ووصفه رشدي
ملحس بأنه البكاء، والشرقي
يشرف على ذي طوى من الغرب
وضع على رأسه خزان لشرب
الاحياء المحيطة به فاعتقد أنه
(حلحلة) (١).

الحَلْقَة : بفتح الحاء
وإسكان اللام وفتح القاف فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل بطرف نخلة اليمانية من
الشمال، يرى من الزيمة تسيل منه
المرخة في نخلة. انظر: المرخة (٢).

الحَلَم أو الحَلَمَة : بفتح الحاء
واللام فيم.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل شمال شرق رضوان في
صحراء ركة.

والحلمة : هي حرة سوداء تراها
وأنت تخرج من عُشيرة إلى
الرياض على يسارك، بارزة تعتبر
من حدود ركة الغربية.

وحلمة أيضاً : واد يأتي غُرناً
من الشمال، فيدفع فيه عند
البُرزة (٣).

الحَلَمَة : بفتح الحاء واللام
والميم فهاء.

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٤٤ - ٤٥.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٤٦.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٤٦ - ٤٧.

قال في معجم العالية هي:
 حرة سوداء تمتد صوب الجنوب من
 حرة مران، وفي طرفها الشرقي
 الجنوبي ماء يُدعى الخوارة لقبيلة
 السمرة من الروقة من عتيبة، تابع
 لإمارة مكة المكرمة عن طريق
 مركز المويه، إذا قطعت وادي
 قطان غرباً وجزت سنفان إيتنا.
 دخلت حرة الحلمة، وكثير من
 جوانبها تعلوه رمال بيض مكونة برق
 دمة ويقال لها البروث جمع برث.

ويقول ابن بليهد في تحديدها
 وهو يرسم طريق الحاج والقوافل
 القديم في عودتهم إلى نجد: إذا
 اندفعت مع الجوبة في بطن ركبة
 ساعة في السيارة، فانظر صوب
 شمالك تر (برثا) كأنه حرة، هذا
 البرث يقال له الحلمة، ويتصل به
 بريشات وقال في معجم البلدان:
 على ذكر الحلمة هو قول اللص
 المحاربي، وهو يلتمس الحجاج في
 تلك القطعة من الأرض، يقول في
 أرجوزة له:

(١) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٤٠٣.

نلتمس الطرّاق وقت العتمة
 وللسباع رهج وهَمَهَمَة

في مهمه يجيزه من علمه
 ونهتدي فيه برأس الحلمة

يقول ابن جنيد : وفي وسط
 الحلمة ظهر حرة مرتفع إذا صدرت
 من ماء الخوارة وسندت مع شعبها
 مغربا تريد مكة المكرمة مررت به
 يُدعى القمقوم، لارتفاعه على
 ماحوله، وقد وردت ماء الخوارة
 ومررت بهذا القمقوم^(١).

حَلِيمَة : بضم الحاء وفتح
 اللام وإسكان الياء وفتح الميم
 فهاء.

قال في صحيح الأخبار. قال
 البكري: (حليمة) بضم أوله على
 لفظ التصغير: موضع تَلْقَاء يَذْبُلُ
 وقال ابن أَحْمَر:

تَتَبَّعْ أَوْصَاحاً بُسْرَةً يَذْبُلُ
 وَتَرْغَى هَشِيماً مِنْ حَلِيمَةِ بَالِيَاً

هكذا ثبتت روايته عن أبي
 علي في شعر ابن أَحْمَر، وكذلك

نقلته من نوادر ابن الأعرابي بخط
أبي موسى الحامض وهو قول
الراجز:

كَأَنَّ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْبُزْلِ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُذُوغِ النَّخْلِ

بَيْنَ حُلَيْمَاتٍ وَبَيْنِ الْجَبَلِ

جمع حُلَيْمَة ومايلها فقال
حُلَيْمَات:

وقال ابن دريد في الجمهرة:
حَلِيمَة: موضع. هكذا صَحَّ عنده،
بفتح الحاء وكسر اللام.

قال : ويوم حَلِيمَة : يوم
مشهور من أيام العرب فظاهر قوله
أنه منسوب إلى هذا الموضع.

قال ابن بليهد : (حَلِيمَة) رأيتها
في معجم البلدان (حَلِيمَة) بالفتح
ثم الكسر وأنها اسم امرأة - بنت
الحارث الغساني نائب قيصر بدمشق
وقد أطلال الكلام عليها إلى أن
قال: قال النابغة:

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ١٣، ١٤.

تخيرن من أزمان يوم حليلة
إلى اليوم قد جُرِّبن كل التجارب
فرواية ياقوت التي توضح أنها
امرأة فهي التي ينسب إليها يوم
حليلة وحُلَيْمَة التي ذكرها
البكري، وقال إنها تلقاء يذبل
أعرفه وأعرف المواضع التي حوله
ولا أعرف موضعاً يطلق عليه هذا
الاسم (حُلَيْمَة)، وأعرف على
طريق السيارات بين عشيرة والمويه
(حلمة) وعندها (بريقات) يطلق
عليها هذا الاسم (حليمات) (١).

حَلِيف : بفتح الحاء وكسر
اللام فياء ثم فاء.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل مذكور في رسم دَبَّالَة، وورد
في شعر دُرَيْد بن الصَّمَّة: حَلِيفُ
على لفظ التصغير، وَصَحَّتْ به
الرواية، قال دُرَيْد بن الصَّمَّة:

فَجَزَعُ الْحَلِيفِ إِلَى وَاسِطٍ
فَذَلِكَ مَبْدَى وَذَا مُخْضَرُّ
وانظره في رسم سُؤْيَقَه، وقال

ابن السَّكِّيت، ونقلته من خطه:
دَيَّالَة: قُنَّةُ الحرَّة، تُتَاغَى حليف،
وهو الذي أراد دُرَيْدُ لاشك
فيه^(١).

حُلْيَة : بضم الحاء وإسكان
اللام وفتح الياء فهاء.
قال في معجم ما استعجم
هي: أَجَمَة باليمن معروفة وهي
مأسدة قال كُثَيِّر:

كَأَنَّهُمْ آسَادُ حُلْيَةٍ أَضْبَحَتْ
خَوَادِرَ تَحْمِي الخَلِّ مَمَّنْ ذَنَاهَا
وقال الهذلي :

كَأَنَّا ابْطِئَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصَبًا
من بَطْنِ حُلْيَةٍ لَارْظَبًا وَلَا نَقْدًا^(٢)

الحُلْيِي : بضم الحاء وكسر
اللام فياء.

قال في معجم معالم الحجاز
(حَلَاءَة): جبال سود ضعاضع
شمال شرقي مركز سعياء. وآخر
ذكر في المحفّار، والحُلْيَات: جمع

تصغير: ذكرت في المغمّس،
وأخريات ذكرت في صبر.

الحُلْيَة أيضاً : الحلاء
والحلية، والحلي. كل هذه الألفاظ
تدل على جبل أسود من نوع الحرّة،
وعن الحلية: انظر: بلقع، وحماة^(٣).

الحلا : بفتح الحاء واللام
المدودة.

هو : جبل يقع في إمارة بلقرن
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(قرية عفرا) و(وادي عرعة).

الحلاة : هو : جبل يقع في
إمارة خميس مشيط ويقع بالقرب
منه (قرية تانة) و(وادي تانة).

الحلاة أيضاً : بفتح الحاء فلام
مدودة فهاء.

هو : جبل يقع في إمارة
(وادي ترج) من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (قرية ستومة)
و(شعب ثعل).

(١) معجم ما استعجم ص ٤٦٣.

(٢) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٦٣.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٥٠ - ٥٣.

حَلَاءَ الْغَرَابَا : بفتح الحاء
فلام ممدودة فهمزة.

قال في معجم معالم الحجاز
لعاتق البلادي هو: جبل شرقي جو
تذرع جنوب تبوك، وحلاء الحميطة
مجاور له.

حَلَاءَ أَيْضاً : كالذي قبله
ويجمعونها حليان: جبلان أسودان
بطرف حَرَّة عويرض من الشمال،
وأظنها المتقدمين، ويلاحظ أن
العرب تسمي معظم الجبال السود
الكبار إذا كانت من نوع الحرة
(حلاءة) والصغار (غربان) جمع
غراب، أو (أظالم) واحدها أظلم إذا
كانت كباراً من غير نوع الحرة،
ولذا فهي هنا كثيرة في هذا
الكتاب.

الْحَلَاءَةُ أَيْضاً : جبل أسود
غرب بلدة عُشيرة تسيل منه
الروضتان في عَقِيق عُشيرة شرقاً.

الحلاءة أَيْضاً : وينطقونها

اليوم حَلَاءة، وهي حَلَاءة جُلْدَان:
جبل أسود ضخمة من نوع الحرة
شرق الطائف إلى الجنوب، بين
وادي بسل ووادي لِيَّة شرق طريق
الجنوب، يرى من مسافات بعيدة
ويتصل به من الجنوب سهل جلدان
وهذه الحلاءة كانت تسمى تبعه
بتبعه انظرهما. وسهل جلدان يسمى
اليوم الشط^(١).

حُلَيْيَّة : بضم الحاء وفتح
اللام فياء مشددة مكسورة فهاء.

قال في صحيح الأخبار قال
ياقوت: هي ماء بضرية لغنى
وعندها كان اجتماع غنى للخصومة
في عين نفى... قال أمية بن أبي
عائد الهذلي:

وكأنها وسط النساء غمامة
فرعت بريقها نشيء نشاط

أو مغزل بالخل أو بحلية
تفرو السلام بشادن مخماس
... وأنشد أبو عمرو الشيباني

في نوادره:

(١) معجم معالم الحجاز ص ٤١ - ٤٢.

فقلتُ اسقياني من حُلْيَةٍ شربةً
بحِجْنَى سَقْتَه حينَ سالَ سِجَالُهَا

وسَلَّمَ على الأَطْطى الأوالفَ بطنها
وَعَبْرِيَّتُهَا أَجْنَى لَهْنٌ وَصَالُهَا

قال ابن بليهد : (حلية) أعرف
في بلاد غطفان هضبتين صغار،
يقال لكل واحدة منها (حلية)
وأعرف بالتكبير (حلات جلدان)
الواقعة جنوبي (عكاظ). وأعرف
أربع هَضَبَات، يقال لهن (الحلى)
فهن من يسميها (حَلَى كَثَب)
ومنهن من يسميها حلى مَرَّان، وهي
بعيدة منه، وفي بلاد العرب
هضبات كثيرة يطلق عليها هذا
الاسم^(١).

حُلْيَةٌ أَيْضاً : جاء في معجم
بلاد غامد وزهران.

حُلْيَةٌ : بضم الحاء وإسكان
اللام وفتح الياء فهاء.

هي : سلسلة جبال تقع غربي
الحجرة من أهمها جبل حظا، وجبل
عفف، وتقع أيضاً على جانبي

الطريق الذي يبدأ من وادي حلية
في الجهتين الشرقية والغربية منه،
ومعظم هذه الجبال لقليلة الشغبان
من بني سليم من زهران وسيل هذه
الجبال من الغرب يصب في وادي
عليب مباشرة ومن الشرق في بلاد
زهران، ومنها لوادي الحجرة فوادي
عليب، وجبال حلية هذه غير حلي
المعروفة وحلية هذه تقع شرقي
الليث في حين أن حلي تبعد عنها
كثيراً وهي جنوب غربي القنفذة
إضافة إلى أن وادي أعيار الذي
يعرف الآن بجذف الألف ويسكنه
ذوو حسن من الأشراف، ووادي
عليب يصبان في بلاد الليث ومنها
للبحر قرب مصب دوقه في
السَّرين.

تبعد هذه الجبال عن الحجرة
بمرحلة وهي التي ذكرها ياقوت في
معجمه وسبق ذكرها عند الكلام
على وادي حلية. أما ما ذكره
ياقوت عند الكلام عن حلي بأن

(١) صحيح الأخبار ج ٤ ص ٦٤ - ٦٥.

حلي هي حلية فهذا خطأ كما
أوضحت ذلك (١).

حليت : بكسر الحاء وتشديد
اللام المكسورة فياء ساكنة فتاء.

قال في صحيح الأخبار:
وأما حَلَيْت : فهو جبال سُود
تقع من نَقَى على مسافة يوم في
جهته الغربية الجنوبية، وبه معدن
في جبل أسود يقال له (الغرابي)
قال الراعي:

بِحَلَيْتٍ أَقْوَتَ مِنْهُمْ وَتَبَدَّلَتْ

وحليتُ باق بهذا الاسم إلى
يومنا هذا، ومن مياحه الأراطوي
يقع في شرقيه:

وحليت أيضاً : قال في معجم
العالية: هو: جبل أسود كبير، تحف
به برق غزيرة، وفيه أودية
ونواصف، وفي جهته الشرقية واد
يسمى الأراطوي، تأسست في هذا
الوادي هجرة لقبيلة الرُّوْقَة من
عتيبة.

(١) معجم بلاد غامد وزهران ج٢ ص ٨١.

وقد أخذت هذه الهجر بنصيب
من التطور الاجتماعي الذي شمل
مدن المملكة وقراها، وهي تابعة
لإمارة الدوادمي.

وحليت من الأعلام المشهورة
قديماً وحديثاً، وفيه آثار تعدين قديم،
وهو داخل في حى ضريبة قديماً،
ويقع في ناحية منطقة الجمش
الغربية الشمالية، وقراه تابعة لمركز
الدوادمي إدارياً ويبعد عن
الدوادمي تسعين كيلاً تقريباً، في
الشمال الغربي وفيه يقول شليويح
ابن ماعز العطاوي الروقي:

ياشيخنا مالِك مَلَامَ عَلَانَا
نَجِدُ الْمَسْمَى قَبْلَنَا وَبَيْنَ أَهَالِيْنَا

رَدَّاتْنَا يَاعَجَلْنَا فِي قَفَانَا
أَرْبَعَ لَيَالٍ وَخَشِمَ حَلَيْتُ نِغْطِيْنَا

وقال الهجري : حليت: جبل
بين ضريبة والحزير، وقالت امرأة
حماد بن مهدي:

نظرتُ بِحَلَيْتٍ مَعَ الْعَصْرِ نَظْرَةً
وَاللَّعِينُ مِنْ فَرَطِ الصَّبَابَةِ مَاتَحَ

لأونس من أمسى الجوار محلّه
ومستأنس عنك العشية نازح
وقال أبو علي الهجري أيضاً :
وحليت: جبل أسود في أرض
الضباب، بعيد ما بين الطرفين كثير
معادن التبر، وكان به معدن يُدعى
التّجادي، كان لرجل من ولد سعد
ابن أبي وقاص يقال له: نجاد بن
موسى، به سُمّي، ولم يعلم في
الأرض معدن أكثر منه نيلا، ولقد
أثاروه والذهب غال بالآفاق كلّها،
فأرخصوا الذهب بالعراق وبالحجاز،
ثم إنه تغير وقل نيله، وقد عمله بنو
نجاد دهرًا، قوم بعد قوم.

وقد ذكر امرؤ القيس حليت
فقال:

ألا ياديار الحيّ بالبكرات
فعارمة فبرقة العيرات

فغول فحلّيت فنفاء فننّج
إلى عاقل فالجبت ذي الأمرات

وقال الأصفهاني : حليت:
معدن وقرية.

أما في هذا العهد فإنّ فيه
أربع قرى، من هجر قبيلة الروقة،
أكبرها أرتاوي الحماميد، فيه
مدرسة بنين ومدرسة بنات
ومستوصف وفيه جمعية تعاونية،
وتقام فيه صلاة الجمعة، وكل هذه
القرى في ناحية حليت الشرقية
الشمالية، في وادي الأرتاوي
الذي يخرج منه حليت، ويسمّى
أرتاوي حليت، وانظر رسم
الأرتاوي^(١).

حلواني : بفتح الحاء واللام
والواو الممدودة فنون ثم ياء.

هو : جبل يقع بأبها من
(منطقة عسير) يجاوره (شعب تحلل)
(قرية عين الزبية). و(قرية
الحلال) و(قرية عين الجوفاء).

حُلوان : بضم الحاء وسكون
اللام وفتح الواو ثم ألف ونون.
قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية (شمال المملكة) للأستاذ
حمد الجاسر: حُلوان: الحاء تنطق

(١) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٤٠٤ - ٤٠٦.

بين الضم والفتح في لهجة العامة:
يطلق هذا الاسم على سلسلة من
الجبال تقع في طريق المتجه إلى
تياء من حاييل، غرب جبال ظُلَمَّا
(صبح قديماً) وجبال أبو مغير،
شمال برد، يحفُّ بها من الجنوب
جبل أكباد، وتقع آبارُ الْحَيْرَا
وَحَيْرَان شمالها، ويقع شرق
(الشرح) في طرفها الجنوبي فاصلاً
بينها وبين سلسلة جبل أكباد.

قال موزل : حلوان سلسلة تلال
مسطحة القمم بُنِيَّة اللون، تتجه من
الشمال الشرقي إلى الجنوب
الغربي، ثم تتحول إلى الجنوب
الغربي ومن شعر عِقَاب الْعُوجِي
العنزي باللهجة العامة:

مِنْ دُونِ خَلِي حَال (عِرْنَان) وَ(اَكْبَاد)
(وَحُلُون) مَرْفُوعِ الْحِجَا حَال دُونِ

حُلُونُ الْخَنْفِيَّة : جبل يقع
في وسط الخنفة، على مقربة من
الطريق من تياء إلى تبوك، يدعه

المتجه إلى تبوك يمينه عندما ينحدر
في وادي نَيَّان قبل الوصول إلى
عَرُودَس (١).

حُلُون أيضاً : قال في معجم
معالم الحجاز هو: جبل شامخ شمال
شرقي جبل برد، يشاهد من
الطريق عند القرشع، يغزوه طريق
يأخذ ثنية هناك من الشرق إلى
الغرب، ويبعد شرق تياء قرابة
(٥٠) كيلا (٢).

حلوان أيضاً : هو : جبل يقع
بأبها من منطقة عسير ويجاوره جبل
(نمره) ثم (شعب غره وصهوة
حلوان).

الحلاه : هي : جبال تقع
في إمارة صمخ من منطقة عسير يقع
بالقرب منها (جبل الشعث)
(شعب القماع).

حمة : بفتح الحاء والميم
المشددة المفتوحة فهاء.

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) لحمد الجاسر ص ٤٥٢ - ٤٥٣.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٤٧.

قال في صحيح الأخبار — قال
ياقوت:

الحمة : جبل بين ثور وسميراء
عن يسار الطريق، به قباب ومسجد
وحمة ماكسين: في ديار ربيعة، قال
نفيح بن صغار:

فَحْمَة ماكسين، إذا التقينا
وقد حَمَّ التَّوَعْدُ والزَّئِيرُ

قال ابن بليهد: (حَمَّة) ذكر
ياقوت في سلسلة من كلامه أن في
بلاد كلاب ست حَمَّات، والذي
أعرفه عشر الأولى في عالية نجد
الجنوبية، يقال لها (حَمَّة
الشمروخ). والثانية يقال لها (حَمَّة
ذريع)، وثلاث منها محيطة بمنهل
سجاء، يقال للأولى منهن: (حُمَيَّة
الرضام).

الثانية (حيمة) الخفقان.
والثالثة: ما أعلم ما أضيفت إليه،
وثلاث حمات، قد ذكرناها في
الجزء الثالث في رواية البكري
على (جَمَى ضرية) واستشهدنا عليها
بقول القتال الكلابي حين قال:

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ٦٦ — ٦٧.

يادارها بن كليّات واطفار
والحمتين سقاك الله من دار
وَحَمَّة غربي (الجريب) تعرف
بالتصغير، وهي التي يقول فيها فهيد
الخرينق من قصيدة له نبطية على
ذكر المطر حين قال:

سهاب نهَّاب الوطى يركب الحيد
يسقى الباهي والحميمه بجينه
وهناك حَمَّتَان شرقي (إبلا)
يقال لهن الجَمَّتَيْن (١).

الحَمَّة أيضاً : قال في
المعجم الجغرافي لشمال المملكة
للأستاذ حمد الجاسر — قال نصر:
حَمَّة: جبل بين توز وسميراء، عن
يسار الطريق به قباب ومسجد،
وقول نصر هذا ملخص مما في
كتاب المناسك ونصه وعلى ثمانية
أميال من توز (أي إلى سميراء)
عند الميل الثالث بركة تعرف
بالْحَمَّة يقال لها فرفة، وهي مربعة
محضرتها برّ غليظة الماء، والحمة:
جبل أسود عن يسار الطريق وهي
المُتَعَسَّا وبه قباب ومسجد، وفوق

الجبل عن يسار الطريق وراء المتعشا شجر كثير أم غيلان، وبعدها حوض يمتد الطريق، وبناء^١ خرب، ناحية منه وقصر، وبئر تعرف بحمة أمير المؤمنين. اهـ^(١).

الحمة أيضاً : قال في المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي.

الحمة : بفتح الحاء وتشديد الميم المفتوحة فهاء.

هي : الجبل الفارد المستطيل الأسود قال في معجم القصيم الجغرافي هي: جبل أسود غير مرتفع في أقصى الحدود الغربية للقصيم على الضفة الشرقية لوادي الجرير.

فيه بئر عادية قديمة تردها الأعراب. تقع إلى الغرب الشمالي من (ضرية) على بعد حوالي ٦٥ كيلا.

أما تسميتها فإن الحمة هي مواضع كثيرة في القديم كانت

العرب تسمى بها عدة أماكن كما قال ياقوت: في بلاد العرب حَمَّات كثيرة، قال ذلك بعد أن نقل عن ابن شميل تعريف الحمة بقوله: الحمة حجارة سوداء تراها لازقة بالأرض الخ. وذكر بعد ذلك عن الأصمعي تعريفاً لحمة بعينها بقوله: هي جبل صغير كأنه قطع من حرة. أقول: هذا التعريف هو الذي ينطبق على الحمة في فهم الأعراب. النجديين في الوقت الحاضر، وقد سألت أعرابياً منهم عن لون هذه الحمة. فاستنكر السؤال وقال: الحمة: سوداء بطبيعة الحال. ولا تكون إلاً كذلك^(٢).

الحمة أيضاً : جاء في المعجم الجغرافي عالية نجد هي: هضبة سوداء غير مرتفعة، تقع شمال شرق الشعب وغرب الجثوم، وفيما بينها وبين الجثوم هضبة أصغر منها تسمى الحميمة تصغير حمة، وهي في بلاد قبيلة الروقة من عتية التابعة لإمارة

(١) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٤٥٩.

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٨١٥ - ٨١٦.

عفيف تبعد عن مدينة عفيف
شمالاً خمسة وثمانين كيلاً.

وفيها يقول الشاعر الشعبي :

يلحقك راعي مهرة عِدْنَهَا زَمْ
تَضِرْمَ جَلِيلَ عَنَانَهَا بِالتَّقْوَدِ

وَقَمِ الْخَلِيفُ وَذَيْلُهَا تَوَمَاتَمْ
يُخَلِّبُ لَهَا مَلْحًا عَلَيَّهَا الْعَمُودِ

لِيَا قَامَ رَيَّانَ السَّحَابِ يَتَهَشَّمُ
تَرَعَى مِنَ الْحَمَةِ أَلْيَا ادْنَى الطُّرُودِ (١)

الحمة أيضاً : قال في معجم
معالم الحجاز هو: جبل أسود جنوب
العُلا، غرب سكة الحديد، بينها
وبين وادي القرى، وأُخرى انظرها
في خبير (٢).

حامد : بفتح الحاء فألف
بعدها ميم مكسورة فдал.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل بين علمي نجد وحراء،
ويسمى ملعب لحيان أو مجمع
لحيان، كانوا يجتمعون في براحة من

الأرض تحته للعب والسباق، يقع
حامد يسار الطريق للخارج من
مكة، تقابله يمينا (الودية) أو (مَكْوَة
جار الله) كما يسميها أهل تلك
الناحية، وهي عمود مثقوب من
داخله يقيمه الناس لاختبار قوتهم.

ولم أر حامداً هذا بل ذكره
أحد مواليد الأشراف أهل المضيق،
ولست على يقين من صدق روايته.

وقال ياقوت :

حامد : موضع في جبل حراء
المطل على مكة، قال أبو صخر
الهذلي:

بأغزر من فيض الأسدي خالد
ولامزيد يعلو جلاميد حامد (٣)

حامد أيضاً : وجاء في كتاب
أودية مكة وجبالها. قال ياقوت :
هو موضع في جبل حراء المطل على
مكة، قال أبو صخر الهذلي:

(١) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٤١٥.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٦٤.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٢٠٣ - ٢٠٤.

بأغزر من فيض الأسدي خالد
ولأُمزِيد يعلو جلاميد حامد

والأسدي خالد هو خالد من
أسيد بن أبي العيص، ويقال بل
خالد بن عبدالعزيز بن عبدالله
وأسيد جد خالد هذا استعمله رسول
الله صلى الله عليه وسلم على
مكة، فكانت ذريته ذات شهرة
تنسب إليهم معالم في مكة، ومنهم
بنو عبدالله بن خالد بن أسيد كانوا
يسكنون أذاخر فتوفي عندهم عبدالله
ابن عمر رضي الله عنها فدفن في
مقبرتهم (١).

حامر : بفتح الحاء فالف
فيم مكسور فراء.

قال في صحيح الأخبار — قال
البكري: هو: موضع على الفرات،
ما بين الكوفة وبلاد طي، وقيل: هو
وادي يصب في الفرات، قال أبو
زبيد:

تَحْمَلُ قَوْمِي فِرْقَتَيْنِ فَنَها
عِرَاقِيَّةً مِنْ دُونِها بِطُنَّ حَامِرٍ

وقال الأصمعي : حامر من
بلاد غطفان، وكذلك رَحْرَحان،
وذلك مذكور في رسم ضارج،
وقال حاتم الطائي:

ألا ليت أن الموتَ حلَّ جِمامُهُ
ليالي حلَّ الحَيِّ أَكْنافَ حَامِرٍ
والجَمامُ حامر : موضع مضاف
إليه، قال الأخطل:

عوامِدُ لَلْأَجامِ الجامِ حَامِرٍ
يُثَرْنَ قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنَّ هَجْدًا
ومسجد الحامرة بالبصرة، ومن
قال مسجد الأحامرة فقد أخطأ وإنما
قيل له مسجد الحامرة لأن الحُتات
المجاشعي مَرَبه، فرأى حُمراً
وأربابها، فقال: ماهؤلاء الحامرة؟
يريد أصحاب الحمير، كما تقول
النَّاشبة.

قال ابن بليهد : حامر يطلق
هذا الاسم على مواضع كثيرة منها
ما ذكرناه في الجزء الثاني ص ٢٩
من هذا الكتاب ومنها ما ذكره
ياقوت في معجمه ج ١ ص ٢٠٢

(١) كتاب أودية مكة المكرمة وجبالها لعاتق البلادي ص ١٠١.

فذكر موضعاً في الشام وموضعاً في العراق، وأُعرف في بلاد العرب ثلاثة جبال الأول في بلاد بني عبدالله بن غطفان جبل أحمر يقال له حامر، وقريب الحناكية جبل يقال له حامر، وفي جهة الهضب الواقع في جنوب نجد جبل يقال له حامر^(١).

حَمَّة الأيسري : مضاف

ومضاف إليه.

قال في معجم العالية هي: جبل أسود يقع بجانب ماء الأيسري، الواقع في شرق عرق سبيع وهو في بلاد قبيلة المقطة من عتيبة، وكان قديماً في بلاد أبي بكر بن كلاب، قال ياقوت:

ياسر : جبل في منازل أبي بكر بن كلاب، يقال له ياسر الرَّمْل، وقرية إلى جنبه، يقال لها ياسرة، وقال: ياسرة من مياه أبي

بكر بن كلاب إلى جنب جبل ياسر المذكور.

ويقول الأستاذ ابن جنيدل: سمي جبل الأيسري لشدة سواده ولأن تكوينه الطبيعي على شكل حَمَّة، وبحث الأيسري مستوفي في موضعه. وهو تابع لإمارة عفيف، ويبعد عن بلدة عفيف جنوباً مائتي كيل^(٢).

حَمَّة الشَّهَد : بفتح الحاء

والميم المشددة فهاء والشهد بفتح الشين المشددة ولاء فдал.

قال في معجم العالية لابن جنيدل هي: قهَب أبيض له ظهر محدَّب يحف بالحمة من الجنوب فنسبت إليه، وحوله خباري مشهورة تسمى الشهديات نسبة إليه، واقعة في ناحيته الجنوبية.

أما الحمة، فإنها حمة سوداء، تحف بها من الشمال الغربي بركة،

(١) صحيح الأخبار ج٣ ص ١٩٧.

(٢) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤١٤ - ٤١٥.

واقعة جنوباً من بلدة عفيف على
بعد مائتي كيل (١).

حَمْرَاءُ الْجَمَل : جاء في
كتابنا معجم اليمامة.

حمرء الجمل : بالفتح والمَد
ذات اللون الأحمر... قِنة من القنن
العالية فوق ظهر العارض، ليس ثمة
غيرُها أعلى منها في هذه المنطقة،
يتعلق بها عدة أودية من أودية
العارض جانب (العَمَّارية)
الجنوبية، وجانب (لَبَن) الشمالي،
والأودية التي بينها (أُبَيْر) و(مَهْدِيَّة)
و(صَفَّار) كلها تتعلق رؤوسها بهذه
الحمرء (المُتَلَمَّخَة) الشاخخة، وإنك
لتراها من الرياض ومن أمكنة
أدنى وأبعد منه... (حمرء الجمل)
معروفة في العارض، ومن على قمتها
يكشف أمكنة بعيدة، فهي من بتل
العارض الطبيعية.

وقد عهدت بجنوبها بَنِيَّة قِيل
إنها نواة لإقامة مرصد فوقها، ولا
أدري ماذا تم في ذلك (٢).

فيها دارة معروفة كانت تسمى
قديمًا: دارة الأسواط وقد حددها
ياقوت تحديدًا صائبًا. وهذه الحمة
واقعة في حد بلاد المضجع قديمًا،
الشرقية الجنوبية، فهي بظهر المضجع
— كما ذكر ياقوت — جنوباً غربياً
من ماء الأروسة، وشرقاً من
الدخول، في بلاد قبيلة المقطة من
عتيبة، وقديمًا كانت في بلاد قيس
ابن جزء بن كعب بن أبي بكر.

قال ياقوت : دارة الأسواط :
بظهر الأبرق بالمضجع، تناوَحه
حَمَّة، وهي برقة بيضاء لبني قيس
ابن جزء بن كعب بن أبي بكر،
والأسواط منافع المياه.

يقول الأستاذ ابن جنيدل في
العالية: الوصف الذي ذكره ياقوت
بنطبق على حمة الشهد، فهي حمة
تناوَح برمة بيضاء فيها دارة، وعندها
خباري، وهي منافع المياه التي
تسمى الأسواط.

وهذه البلاد تابعة لإمارة عفيف

(١) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤١٦ — ٤١٧. (٢) معجم اليمامة ص ٢٤٣.

حَمِيمَةُ الْخُفْقَانِ : حَمِيمَةُ :

بالحاء المهملة المضمومة بعدها ميم
مفتوحة فياء ساكنة فيم ثانية
مفتوحة فهاء.

والخفقان مفردا خفق وهي
الخباري العميقة، الواسعة وهي
بضم الخاء وإسكان الفاء وفتح
القاف فألف ثم نون.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل.

حَمِيمَةُ : واقعة غرباً جنوبياً من
المردمة، جنوب أبا الفوس، جنوباً
من بلدة عفيف، والخفقان: خباري
مشهورة عند الحميمة، وهي في
ملتقى بلاد قبيلة الروقة ببلاد قبيلة
برقا من عتيبة وفيها يقول شاعر من
عتيبة، وقد جرت فيها وقعة بين
مطير بني عبدالله وبين عتيبة.

ياذيب أبا الفوس والخفقان والنير
عان العَشافِي حَرَادِيح الصَّمُود

يَا مَاطَرَحْنَا لَعَكْفَانَ الدَّنَا قِيرَ
مِنْ فَاطَرْنِيهَا حَشُو الْبَدُود

لَا عَاذَ يَوْمَ الْعَبَادِنَ مَعَ مَسْنِمِرِ
يَوْمَ عَلَيْنَا لَعْلَهُ مَا يُعُودُ

يَمَّ الْحَمِيمَةُ نَعَاقَبْنَا الْخَاسِيرَ
يَوْمَ الرَّدْيِ بَانَ وَالطَّيْبُ يَزُودُ

وشرح هذه الأبيات موضح في
ذكر أبا الفوس، وهي تابعة لإمارة
عفيف والحميمة أيضاً جبل أسود
شديد السواد، صغير منفرد في
الصحراء، يقع غرب هضبة البهرة،
في بلاد مطير بني عبدالله، تابعة
لإمارة القصيم^(١).

الْحَامِرِيَّةُ : بفتح الحاء فألف
ثم ميم مكسورة وراء مكسورة أيضاً
وياء مشددة مكسورة أيضاً فهاء.

قال في معجم شمال الجزيرة
هي جبال تقع شرقي وَسْمَةِ
(وَسَمَى) بجوارها، يفضي سيلها إلى
جهة رَحَّة، وهي بقرب رَحَّة، يمر بها
طريق المدينة إلى حایل يدعها
يساره إذا اتجه إلى حایل^(٢).

حَامِر : بفتح الحاء فألف

(١) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤١٨ - ٤١٩.

(٢) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٨٧.

فيم مكسورة فراء.

قال في معجم شمال الجزيرة
هو: جبل يقع في الشرق من قرية
السُّلَيْمي بما يقارب عشرة أكيال،
يرى من تلك القرية، وفيه ثمد —
ماء قليل ينضب وقت الصيف —
وهذا واقع فيما كان يعرف قديماً
باسم عَدَنَة ويفصل بين عدنة وبين
الشربة وادى الرُّمَّة (١).

الحُمَار : جاء في كتابنا
معجم اليمامة.

الحُمَار : كواحد الحمير..
ينقاد الحزن ويحدودب في بطنٍ أو
سهل أو روض فيسمى حماراً، وربما
غلبت التسمية على بعضها فيصبح
علماً عليه، أعرف من ذلك ثلاثة
أمكنة في نجد، أحدها في العالية
من تحت (ظلم)، ومما يلي منهل
(البقرة)، والثاني (السافلة)
ويضاف إلى بلدة (قرية) فيقال
(حُمَار قرية)، والثالث هو مانحن

بصدده يقع في (البُطَيْن) (تصغير
بطن) مماليكي (خُفَيْسَة البطين):
حزن منقاد محدودب يقبل من
الغرب إلى الشرق علامة فارقة
هنالك... وأحياناً يضاف إلى
(الخفيسة)، وأحياناً يضاف إلى
(البطين).

الحُمُر : بضم الحاء والميم
فراء على صيغة جمع الحمراء. أو
جمع الحمار.

قال في معجم القصيم الجغرافي
هي: هضاب ثلاث واقعة إلى
الشرق من النبهانية في غرب
القصيم بينها الخط الإسفلتي المتجه
من جنوب القصيم إلى المدينة
المنورة. سميت الحمر — جمع حمرا
في لغتهم حمرة لونها (٢).

حمراء الغيمار : هذه مجموعة
هضاب حمراء مضافة إلى ماء
الغيمار مماليكي جبل (سلمى).

قال في معجم القصيم

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٧٧.

(٢) معجم اليمامة ص ٣٤٣.

الجغرافي: هي عدة هضاب حمر اللون عدتها ست، شاحخة أُصِفَتْ إلى الغيمار الماء الذي سيأتي ذكره في حرف الغين، وهو الذي كان يسمى قديماً (الغمار) وهي منيعة صعبة المرتقى وهي تقع إلى الغرب من ماء الغيمار أدناها منه على بعد حوالي كيل واحد ومشهورة بأنها مكان مفضل للصقور والطيور الجارحة، تألفها وتبيض فيها، ولذلك كان أهل تلك الناحية إذا دعوا على شخص قالوا: الله يجعله لطير الغيمار أي: جعله الله بعد الموت فريسة لصقر أو صقور الغيمار لأنها جارحة شديدة السطوة، ولأنها مرتفعة قال فيها ابن طوالة شيخ التومان من شَمَر:

الله يحد القلب حَيْثُ حداني
حَدَّنْ على (الغيمار) وأودعني أرقاه

تبينت ديرة عشيري وَبَانِ
بين اللهب وبين ابانات مرباه (١)

الحُمُر أيضاً : قال في معجم العالية لابن جنيدل هي: هضاب حمر، تقع غرباً من قرية ثرب وجنوباً من حسو عليا، في بلاد مطير، وهي في بلاد بني سليم قديماً، داخلية في حمى الرَبْذَة.

ويمضي الأستاذ ابن جنيدل قائلاً: يبدو أنها هي التي كانت قديماً تُدعى: قواني، لأن القاني هو الشديد الحمرة.

قال الهجري : الجبال التي تلي اليعملة هضاب حمر عن يسار المصعد تُدعى قواني، واحدها قانية، وهي في أرض حرة لبني سليم بينها وبين الرَبْذَة اثنا عشر ميلاً. وهي تابعة لإمارة المدينة المنورة (٢).

الحُمُر أيضاً : قال في معجم معالم الحجاز هي: جبال تشرف على (رحاب) من الجنوب شمال الطائف على (١٩) كيلاً.

(١) معجم القصيم الجغرافي ص ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣.

(٢) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٠٩.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل: جبل أحمر، يقع في هضب
الدواسر، في وسط حمرة الهضب
محدد في موضعه. تابع لإمارة بلاد
الدواسر (٢).

أبو حُمارة : بضم الحاء وفتح
الميم فألف ثم راء فهاء.
قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسود يسيل منه وادي
مَخِيط شمالاً، وتقع ضُبُوعة بطرفه
الجنوبي، غير بعيد من الجماعات
جنوباً غربياً، قرب المدينة من
غربيها (٣).

الحمرء^٤: بفتح الحاء وإسكان
الميم وفتح الراء فألف وهمزة.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية (شمال المملكة) لحمد
الجالس: الحمرء: جبل يقع شرق
الْحَوَيْط (يَدِيع) يحف طريق حائل
من الحناكية بسفحه الشرقي، وفيه

وحمر أخرى : انظر العين (١).
الحمر أيضاً : هو : جبل يقع
في إمارة الفيض من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (قرية الشعب
الأبيض و(قرية القرا).

الحمارة : هي جبال تقع في
إمارة العرين من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منها (شعب رأس
الشرف) و(شعب العصمه).

حميراء : بضم الحاء وفتح
الميم وإسكان الياء فألف بعدها
همزة.

هو : جبل يقع في إمارة
الأمواه من منطقة عسير يقع بالقرب
منه (شعب حميراء) و(وادي
مهجرة).

الحمارة : بحاء مهملة بعدها
ميم مفتوحة فألف ثم راء مفتوحة
فهاء. على وزن لفظ الحمارة أثنى
الحمير الحيوان المعروف.

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٥٧.

(٢) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٠٩.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٥٤.

آثار تعدين قديمة، ويتصل به شرقاً
جبل يدعى مُصَيِّعَة فيه آثار أيضاً
يمر الطريق بينه وبين جبل التَّين،
وسيول هذه الجبال تتجه شمالاً
شرقاً إلى الحُلَيْفَة فوادي الرُّمَة.

الحمرء أيضاً : جبل في شرق
حرة خيبر، يقع شمال الحَوَيْطِ
(يديع) شمال أبا الصَّبَّان أيضاً،
وسيله يُفِضِي إلى الحائط
(فدك) (١).

الحمرء أيضاً : قال في معجم
بلاد غامد وزهران هو: جبل يقع
شرقي قرية الغانم به أشجار زيتون
وقرض وطلح وشث (٢).

الحمرء أيضاً : قال في
كتاب معجم معالم الحجاز هو:
جبل أحمر يصل بين جبلي الجواء
غرباً والسرو شرقاً يقابل بَرْدًا من
الجنوب يسيل منه ضَيْقٌ وَجٌّ جنوب
الطائف على (٢٢) كيلا.

الحمرء أيضاً : جبل أحمر
بطرف عُرَّان من الشمال، تراه
وأنت على ثنية غزال بينك وبينه
الوادي (٣).

الحمرء أيضاً : هو: جبل
يقع في إمارة أحد رفيده الإدارية
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(جبل الصفق) و(جبل حافظ).

الحمرء أيضاً : هو: جبل
يقع في إمارة المضه من (منطقة
عسير) يقع بالقرب منه جبل
كتيف وشعب فارض.

حمرء : بضم الحاء وفتح الميم
والراء فألف وهمزة.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران. حمرء: جبل للشَّعْبَة
بالفتح إحدى قرى بني عدوان
وبني حُرَيْرِيَه غابة ومناحل
(امكنة لتربية النحل) (٤).

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة) لحمد الجاسر ص ٤٥٧.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ٨٣.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٥٨ - ٥٩. (٤) معجم بلاد غامد وزهران ص ٨٢.

حمار الضلفعة : بكسر الحاء
وفتح الميم فألف وراء. كواحد
الحمير وهو مضاف إلى الضلفعة
المكان الواقع غربي (بريدة).

قال في معجم القصيم الجغرافي
هي: قارة صخرية متطامنة، تقع
إلى الشمال الغربي من قرية
(الضلفعة) التي تبعد إلى جهة
الشمال الغربي من مدينة بريدة
حوالي ٣٧ كيلاً.

ذهبت إليها يوم الخميس ١١
ذى الحجة عام ١٣٩١هـ
لتصويرها، ولكنني لم أجدها تظهر
في الصورة جيداً لعدم ارتفاعها
ارتفاعاً شديداً، بالنسبة لما لاصقها
من الأراضي على أنها تبدو على
البعد عالية لأنها تقع في منطقة
مرتفعة من الأرض نسبياً.

وكان (حمار الضلفعة) معروفاً
للقدماء مذكوراً في نصوصهم ولكن
بغير اسم الحمار.

قال الزبيدي وهو يتكلم على

(ضلفع) قلت: هي قارة ببلاد أسد.
أقول: لعله وقف على نص في
ذلك وأن المراد هو حمار الضلفعة
هذا لأنه الذي يصدق عليه هذا
القول، وليس ضلفعا الذي كان
ماءً في القديم وأصبح قرية زراعية
في القرون الأخيرة ولا تزال فيها
مزارع للقمح وغيره.

ونقل ياقوت عن أبي محمد
الأسود قوله: ضلفع قارة طويلة
بالقوارة وهي ماءة، وبها نخيل من
خيار دار ليلى، لبني أسد بين
القصيمة وسادة ولا أشك في أن
المراد بالقارة المذكورة حمار الضلفعة
على أن في هذه العبارة غموضاً
وتحريفاً سيأتي شرحه وتوجيهه في
رسم (الضلفعة) في حرف الضاد
إن شاء الله تعالى (١).

حُمَيْر : بضم الحاء وفتح الميم
فياء ثم راء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أحمر بطرف وادي عُفَال

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٨٠٧ - ٨١٠.

من الشمال مجاور لجبل القُصير من الشرق بينها الطريق إلى حقل يشرف على قرية المثلث من الشمال، وهو أحد جبال الشَّرف، يبعد عن تبوك (١٨٠) كيلاً شمالاً غربياً^(١).

حُمَيْرٌ أَيْضاً : هو جُبَيْل يقع غرب (وادي تثليث).

حمضات : بفتح الحاء وإسكان الميم وفتح الضاد فألف ثم تاء.

هو : جبل يقع في إمارة محائل من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (وادي حلى) و(قرية الوسيعة) و(قرية آل حمان).

الحَمَامِيَّاتُ : بفتح الحاء وفتح الميم فألف ثم ميم مكسورة فياء مفتوحة مشددة ثم ألف فتاء.

قال في معجم شمال المملكة للأستاذ حمد الجاسر هي: سلسلة

جبال تقع غرب مدينة سُكاكة وشمال وشرق مدينة الجوف (دومة الجندل) تقع هذه في طرفها الجنوبي، ويفصلها عن جبال قِيَالَات الشمالية الغربية وادي الْمَرِير، ويُدعى طرفها الجنوبي جال المملحة والشمالى جال عقربة، وغربها جبال العبدوالظليّة وغربها الرمانتان^(٢).

حُمَيَّانُ : بضم الحاء وفتح الميم وتشديد الياء بعدها ألف ونون.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية شمال المملكة لحمد الجاسر: هو جبل في الطرف الشمالي الشرقي من سلسلة جبال سَلَمَى الممتدة نحو الجنوب إلى جبل مُوَيْهَة. وقد ذكر نصر جبل حُمَيَّان بأنه من جبال سَلَمَى على حافة وادي رَكَّ وعنه نقل ياقوت. ويقع جبل حميان على جانب وادي رَكَّ، شرق مدينة حائل على بعد ٦٠

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٦٤.

(٢) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٤٥٦.

كيلا تقريباً. وقد سمي باسمه
وادي رَكْ فكيل (شعيب حُمَيَّان)
وهو يصب في وادي العُدوة^(١).

الحُمرة : بضم الحاء وإسكان
الميم وفتح الراء فهاء.

قال في معجم العالية هي:
بلاد واسعة أرضها مرتفعة، وجبالها
قم حمراً يناوح بعضها بعضاً وحيث
أن هضابها كلها حمراً، وهي في
معظمها أقرن متسامقة سميت
الحِمرة، أو حمرة العرض، تميزها لها
من ناحية العرض الشرقية، فإن
معظمها جبال كبيرة واسعة،
سوداء، ونعني بالعرض عرض
شمام، وتسمى الحمرة أيضاً: الشفا
لأنها مرتفعة وباردة صيفاً، ويقال
لها شفا العرض، ويقسم منطقتي
العرض وادي السرداح، فما كان
منه غرباً يسمى شفا العرض
وجباله هضاب حمراء، ويسمى أيضاً
الحمرة، وما كان منه شرقاً فهو معظم
بلاد العرض، وجباله سلاسل سوداء

متصل بعضها ببعض، وسيول
السرداح تأتي إليه من الجانبين،
والحمرة هي الناحية الغربية من
العرض، وهي مشتملة على قرى
كثيرة، وكلها زراعية، وفيها موارد
مياه للبادية، وسيلها ينقسم إلى
قسمين، يفترقان من وسطها —
ووسطها هضبة مرتفعة — قسم
ينحدر شرقاً — وهو الأكثر —
ويدفع في وادي أبا الجرفان ثم
يفيض في السرداح، وقسم ينحدر
غرباً ويتجه لوادي السرة، ومعظم
سكان قراها القديمة حضر من قبيلة
السهول ومن بني زيد، أما هجر
البادية التي أنشئت فيها فهي لقبيلة
العصمه من عتيبة، وحدودها: من
الجنوب تقف عند شمال هضبة
صبحاء، ومن الشمال وادي صاحب
وقرية القصورية، ومن الشرق وادي
السرداح ومن الغرب أعلى وادي
عُصَيْل والأرطاوي وشبيرة. وفيها
يقول الشاعر جبارة من شعراء القرن
الثاني عشر:

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) لحمد الجاسر ص ٤٥٩ — ٤٦٠.

يقول جبارة قال زين المثابل
وبَدَعَ الفَتَى عَشَرَ عَلَى غَيْرِ قَائِلِهِ

أَخَايِلَ وَأَنَا بَيْنَ الدَّرَوَائِزِ جَالِسٍ
أَخَايِلَ بَرْقَ تَالِي اللَّيْلِ أَخَايِلُهُ

يُدْرِبِي الْحَصَا مِنْ رُؤُسِ الْأَشْعَافِ لِلْوَطَا
حَقُوقٍ يَعَاجِلُ مَاظِرِهِ جَرْجُ سَائِلُهُ

أَمَّا يَحْيِيكَ الْعِلْمُ مِنْ يَمَّةَ الشِّفَا
شفا العرض مايشفى فوادي مَخَايِلُهُ

إِلَى قَلْتِ هَلَّ الْمَا عَلَى دَارِ غَامِزٍ
تَحْدَرُ عَلَى وَادِي بَرِيكَ مَخَايِلُهُ

سَقَى دَارَ هَزَاجِ الرَّقَابِ بِنَ زَامِلٍ
فَتَى شَابَ مَا دَاسَ الْخَنَا فِي نَزَائِلُهُ

يُمْنَاهُ عَنِ الْأَدْنَيْنِ عَضْبًا قَصِيرَةً
وَعَلَى الْمَعَادِي بَيِّنَاتٍ فَعَائِلُهُ

وهذا الاتجاه الذي ذكره في شعره وترتيب سير السحاب الذي كان يرقبه والبلاد التي ذكرها كلها ملائمة للواقع، على اعتبار أن سير السحاب في هذه البلاد يأتي من الغرب إلى الشرق، وينحرف غالباً انحرافاً يسيراً — إلى الشرق الجنوبي، إذا مارافقته نسائم ريح

شمالية، فوادي بريك يقع شرقي العرض، وأسفل منه بلاد ابن زامل.

وبلاد الحمرة تابعة لإمارة القويعية، وتقع غرباً من بلدة القويعية^(١).

الْحُمْرَةُ أَيْضاً : بضم الحاء وإسكان الميم وفتح الراء فهاء.

هي سلسلة جبال منقادة متصل بعضها ببعض تنقاد من الشمال إلى الجنوب وهي جبال حمر لها منظر رائع. ويتخللها عدة طرق. طريق (أضيف) وطريق (البربري) و(نجد) أبو رنطة.

الحمرة أيضاً : بضم الحاء وإسكان الميم وفتح الراء فهاء.

هي : سلسلة جبلية متصلة من الشمال إلى الجنوب. وهي جبال حُمر ويتخللها عدة طرق وهي مشرفة على بلدة (تثليث) من الغرب تراها وقد سدت الأفق وتبدو

(١) معجم عالية نجد لابن جنيد ص ٤١١ — ٤١٣.

في حُمَرتِها وتُضَرتِها وشماريخِها
السُّم.

الحمة : بفتح الحاء والميم
المشددة فهاء.

هو : أحد الجبال الواقعة في
إمارة الجبيل من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (وادي مجاليل) و(جبل
البشعاء).

الحمرا : بفتح الحاء
وإسكان الميم وفتح الراء الممدودة.

هي : جبال تقع في إمارة
باللحمر من منطقة عسير يقع
بالقرب منها (وادي النقيدة)
و(الماوين) و(آل تمام).

الحمرة : بضم الحاء
وإسكان الميم فراء ثم حاء.

هو : جبل يقع في إمارة الجعبة
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(جبل الزهراء) و(جبل العشيرة)
و(وادي رنيه).

الحمرة أيضاً : هو : جبل يقع
في إمارة الصبيخة من (منطقة

عسير) يقع بالقرب منه (وادي
قران) و(وادي الجحفه).

الحامض : بفتح الحاء فألف
ثم ميم مكسورة فضاد.

هو : أحد الجبال الواقعة في
إمارة خميس مشيط من (منطقة
عسير) يقع بالقرب منه (وادي
ايتاره) و(قرية آل مشيط) و(آل
الزعال) و(آل راشد).

حَمَل : بفتح الحاء والميم
فلام.

قال في صحيح الأخبار. قال
ياقوت: (حَمَلٌ) بفتح الحاء بلفظ
الحمل من الشاه.

قال أبو منصور هو اسم جبل
فيه جبلان يقال لهما طِمْران، وأنشد
للراجز:

كأنها وقد تدلى نسران
صَمَّها من حَمَل طِمْران

صَعبان من شمائل وإيمان
وقال غيره : حمل في أرض

واستشهدنا عليه بأبيات نبطية لسند
ابن حفيظ^(١).

حمل أيضاً : قال في معجم
شمال الجزيرة للأستاذ حمد الجاسر
هو: جبل بقرب وادى ثَجْر، في
طريق الشام، وثجر لا يزال
معروفاً^(٢).

الحميمة : بضم الحاء وفتح
الميم وإسكان الياء وفتح الميم أيضاً
فهاء. تصغير حَمَّه.

وهي الجبل الأسود المستدير.
قال في معجم القصيم الجغرافي هو:
جبل أسود منفرد واقع في جهة
الجنوب من جبل أبان الحمر
(الأبيض قديماً) في المنطقة التي
كانت لبني عبس عند ظهور
الإسلام.

ويقع غير بعيد من هجرة
(الهمجة الآتي) ذكرها في حرف
الهاء، لذلك قد يسميه بعضهم ضلع

بلقين بن جَسْر بالشام تذكر مع
أعفر، فيقال له: حمل وأعفر، وقال
العمراني: حمل بالشام في شعر
امرئ القيس، ورواه السكري عن
الكلبي بالجم فقال:

تذكرت أهلى الصالحين وقد أئت
على حمل منا الركاب وأعفراً

وحمل أيضاً : جبل قرب مكة
عند نخلة اليمانية، وحمل أيضاً اسم
نقاً من رمل عالج.

قال ابن بليهد (حمل) حملني
على ذكره اخطاء الرواة موضعه وهو
جبل منفرد من جبال الهضب
ممايلي مطلع الشمس معروف عند
جميع أهل نجد وهو باقي على اسمه
ومما نستدل به عليه بيت شعر لرجل
من قبيلة المخاريم وهم بطن من
الدواسر الذين يستوطنون تلك
الناحية :

والرقاشي قد مضى الكلام عليه

(١) صحيح الأخبار ج ٥ ص ١٥٦ - ١٥٧.

(٢) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٤٥٨.

الهمجة أو يعتبره جبلها.

له من بني عبس فقال:

أُإحدى بني عبس ذَكَرَتْ، ودونها
سنيح، ومن رمل البعوضة مِنْكِبُ

ولكن نصراً الاسكندري رحمه
الله ضبطه ضبطاً أعتقد أنه أخطأ
فيه إذ قال: أما سبج بفتح السين
والباء الموحدة والجيم: خيال من
أخيلة الحمى: جبل فارد ضخمة
أسود من ديار بني عبس.

وتابعه على ذلك ياقوت رحمه
الله فقال: سبج بفتح أوله وثانيه،
وآخره جيم، وهو خرز أسود يعمل
من الزجاج غاية في السواد: وهو
خيال من أخيلة الحمى جبل فارد
ضخم أسود في ديار بني عبس.

الحميمة أيضاً: على لفظ

سابقها. قال في معجم القصيم
الجغرافي هي: قارة حمراء صغيرة
واقعة إلى الشرق من النقرة في
أقصى الحدود الغربية من القصيم
تقع إلى الجنوب من الخط الاسفلتي
الذي يصل بين القصيم والمدينة

أما اسمه القديم فالظاهر أنه
(سَنِيحُ) لأن الكلام على سنيح
ينطبق عليه من ذلك قول الهجري
وهو يعد الجبال الشرقية لحمى
ضرية: ثم الجبال التي تلى النائعين
في أرض بني عبس، منها جبل
يقال له (عمود العمود) مستقبل
أبان الأبيض، بينها أميال يسيرة،
وفي أرض العمود مياه لبني عبس،
وجبل آخر في أرض بني عبس
يقال له: سَنِيحُ، وهو جبل أسود
فارِدٌ ضخمة، ولبني عبس. ماءات
في شعب منه.

فهذا الوصف لسنيح ينطبق
على الحميمة هذه أما عمود العمود
فهو معروف الآن باسم (عمودان).

ومعروف أن أبان الأبيض
(الأحمر حالياً) كان لبني عبس عند
ظهور الإسلام.

وقد ذكر تميم بن أَبِي بن مُقبلٍ
سَنِيحاً في معرض كلامه عن حبيبة

المنورة. وتقابلها من جهة الشمال قارة سمراء تسمى الحمة بالتكبير، وتقع إلى الشمال من الخط الاسفلتي. ومن عندها يفارق الخط الاسفلتي من يريد الذهاب إلى النحيية التابعة لمنطقة حائل^(١).

الحُمَيْمَة : بضم الحاء وفتح الميم وإسكان الياء فيم ثم هاء.

قال في معجم معالم الحجاز هي: قارة غير عظيمة الارتفاع يفترق عنها وادي قديد في مضيقه، غرب البحول، تحتها آبار زراعة تسمى باسمها، وفوق الحمية بناء حجرى غير مشذب يرى من بعد، عندها أوقعت حرب بعبدالهادي بن ثعلي غب عدوة البحول. انظره: تبعد الحُمَيْمَة (١٤٥) كيلا من مكة شمالاً، فيها مشروع مياه انشئ سنة ١٣٨٩هـ لسقي بلديتي القُضَيْمَة والدُّعَيْجِيَّة، على الطريق من جُدَّة إلى رابغ، أعني القضيمة

والدعيجبة، أما الحُمَيْمَة فداخلة في قديد بعيد عن الساحل^(٢).

حِوَان : بفتح الحاء وإسكان الميم وفتح الواو فألف ونون.

قال في معجم القصيم الجغرافي هو: جبل صغير أحمر في أرض سهلة يقع إلى الجنوب الغربي من (النقرة) على بعد ٣٨ كيلاً منها وإلى الشمال الغربي من جبل ماوان المشهور فيما بينه وبين جبل ريك (أريك قديماً) في آخر الحدود الإدارية لمنطقة القصيم من جهة الغرب زرتة يوم ١٦/٣/١٣٩٥هـ فوجدت في جنوبه على مسافة كيل واحد آثار تعدين قديمة، وبجانب هذه الآثار مائة قديمة تسمى الآن صبحا وتسميته قديمة ذكره الإمام الحري في معرض كلامه على طريق حاج الكوفة عندما يصدرون من الثَّقْرَة قاصدين إلى مغيثة ماوان (العميرة حالياً)

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٨١٧ - ٨١٨.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٦٦ - ٦٧.

فَالرَّبْذَةُ (البركة في الوقت الحاضر).

ولكنه لم يذكره باسمه وإنما قال: وعلى ثلاثة عشر ميلاً من النقرة بركة على يمين الطريق، عند الجبل والقصر، تسمى بركة الأُفْحَوَانَةِ، وهي (المُتَعَشَا) وعند البريد بئران، فيها ماء غليظ.

فهو هو لا أشك في ذلك، ويظهر لي أنه قد تكون كلمة (الافحوانة) محرفة عن (حوانة) أخذاً من تسمية هذا الجبل أو ما يقرب من ذلك بأن كلمة حوانة أو حتى كلمة (حوان) غير ظاهرة المعنى للناسخ أو للراوي لاسيما إذا كان الكاتب أعجمياً أو بعيدياً عن الجزيرة العربية^(١).

حِمْرَةٌ : بكسر الحاء وفتح الميم والراء المشددة المفتوحة فهاء.

قال في معجم القصيم

الجغرافي: سميت بذلك من حمرة لونها، وهي بالفعل كذلك إذ هي هضبة حمراء في ناحية جبل (شعباً) الجنوبية الشرقية ترى من (ضريبة) رأى العين إلى جهة الشرق الشمالي.

وهي تعتبر جزءاً من جبل شعباً الذي يقع في غرب القصيم، لم أجد لها تسمية قديمة ولكنني وجدت ياقوتاً رحمه الله ذكر حِمْرَ على لفظيها دون هاء فقال: حِمْرٌ: بكسرتين وتشديد الراء بوزن خَبْرٌ، وفِلَزٌ موضع بالبادية.

وبديهي أن كلامه هذا لا يعطي دليلاً واضحاً على أنها المراد ولكنها قد تكون هي نفسها^(٢).

حَمْرَاءُ أَفْرَاق : قال في معجم معالم الحجاز هي: تعرف اليوم بحمراء الخيالات وهي حمراء ليست بالعالية تقع على ضفة فرش ملل

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٨١٣ - ٨١٤.

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٨١٢.

من الغرب، بينه وبين مريين
وشرق جبل ثفر رأى العين، ترى
عبوداً منها جنوباً على قرب. حمراء
بُسر: انظر الحمراوات.

حَمْرَاءَ بَضِيع : هو جبل أحمر
تراه من وادي العِشاش شمالاً له
شهرة في تلك الديار، إذا خرجت
من العِشاش شمالاً تدعه يمينك.

حمراء الرُّولة : جبل أحمر قرب
موزرات.

حَمْرَاءَ نَمَل : باسم النمل نوع
من الذر: حمراء بارزة لايتصل بها
شيء من الجبال غير عظيمة
الارتفاع تراها عن قرب جنوباً
وأنت تسير على الطريق من ذي
الحليفة إلى مفرحات، وكذلك من
ذي الحليفة تراها يمر عندها سيل
أبي كبير، أحد روافد العقيق من
الغرب، وبسفحها اليوم نزل من
حرب^(١).

حَمْرَاءَ الْأَسَد : قال في
معجم معالم الحجاز : حمراء يلاصقها
من الغرب جبل أسود يسمى
الأسمر، تبعد جنوب المدينة بحوالي
(٢٠) كيلاً، تراها من الطريق
وأنت تخرج من ذي الحليفة إلى
مكة، وليس بينك وبينها من
الأعلام سوى حمراء نمل، تقع على
الضفة الغربية لعقيق الحسا، يطؤها
طريق الفرع.

وقال ياقوت :

حمراء الأسد : الأسد أحد
الأسد، بالمد والاضافة: وهو موضع
على ثمانية أميال من المدينة إليه
انتهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد في طلب المشركين.

ويقول البكري : حمراء الأسد،
تأنيث أحمر مضافة إلى الأسد وهي
على ثمانية أميال من المدينة عن
يسار الطريق إذا أردت ذا الحليفة
وهي محدودة بآتم من هذا في رسم

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٦٠.

التَّقِيعَ، وإليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني من يوم أحد لما بلغه أَنَّ قريشاً منصرفون إلى المدينة، فأقام بجمراء الأسد يومين حتى علم أَنَّ قريشاً قد استمرت إلى مكة، وقال: والذي نفسي بيده لقد سُوقَت لهم حجارة لو صبحوها بها لكانوا كأمس الذاهب.

وقال صاحب المناسك : فوق ذي الحليفة بثلاثة أميال يسرة على الطريق اذا أصدعت إلى مكة. يقصد طريق بدر، لأنَّ طريق الفرع يطؤها، قد ذكرت في العقيق (١).

الحَمَرَاوَات : بفتح الحاء وإسكان الميم وفتح الراء فواو ثم ألف وتاء.

قال في معجم معالم الحجاز: قال في تفسير الحمرارات عن أبي محمد إبراهيم بن عبدالله بن داود

الجعفري.

الحمرارات : أولها حمراء

الأسد، وهي أجبل صغار عن الشجرة بمقدار أربعة أميال، وبعدها: حمراء بُشْر بثلاثة أميال من حمراء الأسد إلّا أَنَّ الخارج من الشجرة يريد مكة يلقي حمراء الأسد، ولا يلقي حمراء البُشْر، والمُصَلَّى بجمراء الأسد يجعل تلك على يمينه وشق قرنه الأيمن، قال وقرب بين عنها بأميال.

حمراء تدعى حمراء أمراق، قال: وعند ملحتين حمراء تدعى حمراء الأسد: ليست بمشهورة كشهرة هذه التي بقرب المدينة، فذلك أربع حمراوات وهتان عن يمين الخارج من المدينة إلى السیال، قال الأستاذ البلادي: إذا هبطت وادي ملل أو قبله بقليل آتيا من المدينة رأيت على يمينك حمراء أو حمراوات متصلة ليست بجانب الطريق ينطبق على هذه قوله: حمراء أمراق. وقد

(١) معجم معالم الحجاز ص ٥٩ - ٦٠.

قدمناها.

أما حمراء بُسر التي يقول: على
يمين المُصَلِّي من حمراء الأسد،
فأرى الصواب على يسار المُصَلِّي.
وكثيراً ما يحدث سبق القلم العكس
في الجهات وهي حمراء شرق حمراء
الأسد على قرابة ١٦ كيلا تشرف
على بئار الماشي من الشرق^(١).

حَمَت : بفتح الحاء
وإسكان الميم فتاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسمر عال يقف على
نهاية حرة خُلِص من الشرق،
يشرف على أم الدار من الشمال،
بين حلق وادي أمج وبين مسر
وآخر: ذكر في قدس^(٢).

الحَمَامِي : بفتح الحاء والميم
فألف ثم ميم مكسورة فياء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل كان لبني عطية بين
مغائر شعب والشَّرف ذكره
الجزيري^(٣).

الحمام : بفتح الحاء والميم
فألف وميم.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل: الحمام: جبال متقاربة
ليست بالكبيرة، وبعضها يلي
بعضاً، وسميت الحمة حمة لشدة
سوادها، وهذه الجبال شديدة
السَّواد، وهي ست حَمَّات تراها
من بعد وكأنها جبل واحد ليس
بينها طرق، وهي واقعة جنوباً من
جبل ذقان قريبة منه، في بلاد
قبيلة المقطة من عتبية، وقديماً كانت
في بلاد بني عمرو بن كلاب وقد
ذكر ياقوت عدداً من الحمامات في
بلاد كلاب قال: وفي بلاد العرب
حَمَّاة كثيرة، منها: حمة أكيمة في

(١) معجم معالم الحجاز ص ٦١ - ٦٢.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٥٧.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٥٦.

الأمواه من منطقة عسير يقع بالقرب
منه جبل المحرق.

الحُنْدُورِي : بضم الحاء

وإسكان النون وضم الدال
وإسكان الواو وكسر الراء فياء.

قال في معجم العالية
الحُنْدُورِي: جبل أحمر، كبير، يقع
شمالاً غربياً من قرية ثرب، وشرقاً
شمالياً من صخيرة في بلاد مطير
بني عبدالله.

ويقول ابن جنيدل : يبدو لي
أن الحندوري هو الجبل الواقع في
حمى الربذة، وكان يدعى:
الحندورة. تابع لإمارة المدينة
المنورة^(٢).

حنانات : بفتح الحاء والنون

فألف ونون مفتوحة أيضاً فألف
وثناء.

قال عبدالله بن هادي الأكلبي
في مذكراته: هي جبال عديدة

بلاد كلاب، وحمّتا الثوير لبني
كلاب، أيضاً، وحة البرقة، وحة
خنزر، وحة المنتضى، وحة الهودري
هذه الست في بلاد كلاب، قال
وحة الثوير أبيرق.

الحِنْدُقي : بكسر الحاء

وإسكان النون وضم الدال وكسر
القاف ثم ياء.

قال في معجم العالية هما
جبلان أحدهما قرب الآخر، يقال
لأحدهما الحندقي الأحمر وذلك لأنه
أحمر والثاني يقال له الحندقي
الأسمر، لأنه أسود ويقال لهما
جميعاً: الحندقي وهما واقعان في
هضب الدواسر، في ناحيته
الشمالية، داخلان في بلاد عقيل
قديماً، واقعان في بلاد الدواسر
تابعان لإمارتهم^(١).

حَنَادِف : بفتح الحاء والنون

فألف ثم ذاء ففاء.

هو : جبل يقع في إمارة

(١) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٢٥.

(٢) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٢٥.

متلاصقة وعالية ولونها أحمر وتقع في شرق بلدة الجنية وينقاد منها إلى الجنوب جبل خشم الذئب الضخم^(١).

حنان : بفتح الحاء والنون
فألف ونون.

هو : جبل يقع في إمارة العرفين من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (وادي رغد).

حناش : بفتح الحاء والنون
فألف وشين.

هو : جبل يقع في إمارة الصبيخة من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه (وقرعشارة) و(شعب عشيرة).

الحنضليات : بفتح الحاء
وإسكان النون وفتح الضاد وكسر اللام فياء ثم ألف وتاء.

وهي : جبال تقع في إمارة الحمضة من (منطقة عسير) يقع

بالقرب منها (وادي سماير) و(وادي أم معلم) و(وادي درع).

الحنينية : بضم الحاء وفتح النون وإسكان الياء وكسر النون فياء مشددة مفتوحة فهاء.

قال الشيخ العبودي في معجم القصيم الجغرافي هي: هضبة حمراء كبيرة مستطيلة نوعاً (ما) من الجنوب إلى الشمال وفي شرقها أحدثت الهجرة المذكورة قبلها، وها سميت، لأن الهضبة معروفة بهذا الاسم منذ أقدم من ذلك^(٢).

الحوار : بفتح الحاء وفتح الواو فألف ثم راء.

قال في معجم معالم الحجاز هو: أحد جبال مدائن صالح من الشمال، جبل شامخ مزدروب أحمر أملس القمة، رائع المنظر، يصعب الصعود فيه، يقول أهل هذه الديار: إن حوار ناقة صالح عندما ذبحت هرب فدخل هذا الجبل.

(١) مذكرة عبدالله بن هادي الأكلبي.

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم محمد العبودي ص ٨٢٣.

ويقولون : إن الإبل إذا مرت
به تلاففت، لأنها تسمع حنين
الحوار. فيه نقوش ثمودية، وهذه من
الموروثات عن قصة قوم صالح عليه
السلام (١).

حوارة : بفتح الحاء والواو
فألف وراء مفتوحة فهاء.

قال في صحيح الأخبار. قال
ياقوت:

حَوَارَةُ: بالفتح وتخفيف الواو
وراء وهاء أرض في شعر الراعي
رواية ثعلب مقروءة عليه.

سمالك من أسماء هَمَّ مؤرَقُ
ومن أين ينتاب الخيال فيَظَرُقُ
وأرجلها بالجو عند حوارة
بحيث يلاقى الآبدات العسَلَقُ

قال ابن بليهد (حَوَارَةُ): باقية
بهذا الاسم إلى هذا العهد وهي
هضبة في بلاد بني عبدالله غطفان
وقريها منهل ماء يقال له (غمرة)

تقرن معها في اللفظ هكذا (غمرة
والحوارة) (٢).

حَوَيَّ : بضم الحاء وفتح
الواو فياء مشددة.

قال في صحيح الأخبار قال
ياقوت:

(حَوَيَّ) : بضم أوله وفتح ثانية
وياء مشددة بخط ابن نُباته مصغر،
موضع في بلاد بني عامر....
وقال نصر : حَوَيَّ : جبل في
ديار بني خثعم...

وقال لبید :-

إني امرؤُ مُنعتُ أرومة عامر
ضيمي وقد حنقتُ عليَّ خصومُ
منها حَوَيَّ والذَّهاب وقبله
يومُ ببرقة رَحْرَحان كريمُ
قال ابن بليهد : (حوى) قد
تغير، ولا أعرفه في بلاد بني عامر
والذي أعرفه لم يتغير الذي ذكر
معه، وهو جبل رحران، يحمل هذا
الاسم إلى هذا العهد (٣).

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٧٤.

(٢) صحيح الأخبار ج ٤ ص ١١٩. (٣) صحيح الأخبار ج ٤ ص ٦٨ - ٦٩.

الْحُوَيَّاتُ : بضم الحاء وفتح
الواو وتشديد الياء فألف.

قال في معجم العالية : هي
هضبة حمراء، تقع في عرق سبيع —
رملة عبدالله بن كلاب قديماً —
وعرق سبيع بجانبه الغربي لقبيلة
سبيع وجانبه الشرقي لقبيلة المقطة
من عتيبة، وقد ذكرها ياقوت
ممدودة، وذكر أنها واد وماء، قال
في معجمه: الْحُوَيَّاءُ: بالضم ثم
الفتح، وياءٌ مشددة، وألفٌ ممدودة،
قال أبو محمد الهمداني: وادي
الْحُوَيَّاءِ، واد في رمل عبدالله بن
كلاب: والحوياء: ماءة في حقف
رملة لعبد الله بن كلاب، قال
أعرابي:

قَلْتُ نَاقَتِي مَاءَ الْحُوَيَّاءِ وَاغْتَدْتُ
كَثِيرًا إِلَى مَاءِ النَّقِيبِ حَنِئُهَا

ولولا عداة الناس أن يشمتوا بنا
إذا لرأتني في الحنين أعينها
وهي من مياه قبيلة سبيع تابعة

لإمارة مكة المكرمة عن طريق
مركز الخُرمة^(١).

الْحَوَيَّةُ : بفتح الحاء وكسر
الواو وتشديد الياء المفتوحة فهاء.
قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسود مأوّه في الكفو، تراه
من بطن نخلة اليمانية جنوباً^(٢).

الحوياء : بضم الحاء وفتح
الواو وفتح الياء المشددة فألف
وهمة.

قال في صحيح الأخبار قال
ياقوت:

الحوياء : بالضم ثم الفتح
وياء مشددة وألف ممدودة...

قال أبو محمد الهمداني: واد،
الحوياء: واد في رمل عبدالله بن
كلاب والحوياء ماءة في حقف
رملة لعبد الله بن كلاب.... قال
اعرابي.

قلت نأقتي ماء الحوياء واغتدت
كثيرا إلى ماء النقيب حنيها

(١) معجم العالية لابن جنيد ص ٤٣٥ — ٤٣٦.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٨٥.

ولولا عُداة الناس أن يشمتوا بنا
إذاً لرأتني في الحنين أعينها

وقال ابن بليهد : (الحَوَيَاء)

هناك هضبية قريب وادي سبيع،
يقال لها حَوَيَاء، والذي يقارب
للموضوع المذكور الحوية المعروفة بين
القديرة والمطار يملكها سمو الأمير
فيصل، وقد بنى بها مباني فخمة
مرتبة لاصطياف جلالة الملك بها،
فإن كان هذا الاسم قديماً فلا أشك
أنها التي ذكرها ياقوت
(الحَوَيَاء) (١).

الحَوَب : بضم الحاء

وإسكان الواو فباء.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران هي ثلاثة جبال متصلة تقع
جنوب (وادي رمي) بين (رمي)
(وادي دو).

حَوْضَى : بفتح الحاء

وإسكان الواو وفتح الضاد فألف

مقصورة، قال في صحيح الأخبار:

حَوْضَى : جبل أسود في عالية

مجد لبني عامر بن صعصعة، عند
مائة يقال لها «ورشة» يقع شرقيها،
على مسافة نصف ساعة للراجل،
وهو معترض شمالاً وجنوباً، من
أحد طرفيه إلى طرفه الآخر مسافة
ساعة للراجل، وهو باق بهذا الاسم
إلى هذا العهد لم يتغير منه شيء،
وأحببت أن أورد ما حضرني من
الشواهد لشعراء الجاهلية وغيرهم
قال أبو خِرَاش الهذلي:

فأقسمت لا أنسى قتيلاً رزئتُهُ
بجانب حَوْضَى مامشيت على الأرض

وقال أبو ذؤيب :

من وحش حَوْضَى يراعى الصيد مبتقلاً
كأنه كوكب في الجو منفرد
ويروى منجرد

وقرأت في نوادر أبي زياد:
حَوْضَى منازل بني عقيل، وفيه
حجارة صلبة، ليس بنجد أصلب
منها قال ذو الرمة:

إذا مابَدَّت حَوْضَى وأعرض حارك
من الرمل تمشي حوله العين أعفر

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ٦٨.

لقد صدق غيلان في هذا
التشبيه، لأن الحارك المرتفع من
الرمل، وحوضى يجاورها عرقٌ سبيع
وهي في ضفته الشرقية، يرى جبل
حوضى من مسافة يوم أو أكثر،
وهي أعظم دليل للسفار على مائة
«ورشة» وهي برّ واحدة لكنها
لا تنضب على كثرة من يردّها. وقد
وردت هذا المَنهل مراراً، ومررت
على حوضى في طريقي للاتجار.

وقرأت في بعض الكتب أن
اعرابية توفي زوجها فخطبها ابن عم
لها، فأطرقت وجعلت تنكت
الأرض بأصبعها حتى خدّت فيها
حفيراً وملأته بدموعها وقد دفن
زوجها في سفح حوضى، ثم
قالت:—

فإن تسألاني عن هَوَاي فإنه
مقيمٌ بحوضى أيّها الرجلان
وإن تسألاني عن هَوَاي فإنه
رهينٌ له بالبت يافتيان

وإنى لأستحييه والترّب بيننا
كما كنت أستحييه وهَوَيرانى

أهابك إجلالا وإن كنت في الثرى
وأكره حقاً أن يسوّك مكاني

فقام الفتى وأيس منها، ثم رآها
بعدُ عند قبر زوجها في أحسن زي،
فقال لرجل معه: أما ترى فلانة في
أحسن زي؟ لقد خرجت متعرضة
للرجال، فلما دنت من قبر زوجها
التزمته وأنشأت تقول:

ياصاحب القبر يامن كان يَنعم بي
عيشاً ويكثر في الدنيا مُؤاناتي

لما علمتكَ تهوى أن تراني في
حَلَى وتهواه من ترجيع أصواتي
فمن رآني رأى حَيْرَى مُفَجَّعَةً
بشهرة الزي أبكي بن أموات

ثم شهقت شهقة فارقت معها
الدنيا، فدفنت إلى جنب زوجها.
وقال القتال الكلابي، وحوضى من
بلاد قومه:

وما أنس مِلاً شيا لا أنس نسوةً
طوالع من حوضى وقد جَنَحَ العصر

ولاموقفى بالعرج حتى أجنها
عليّ من العَرْجَيْنِ أسبرة حمر

طوالع من حوضى الرداة كأنها
نواعم من مرّان أوقرها النشر

بشرقيّ حوضى أخرتني منازل
قفار، جلالى عن معارفها القطر

ثَنِيرٌ وَثُسْدِي الرّيح في عَرَصَاتِهَا
كَمَا نَغْمُ الْقِرطَاسَ بِالْقَلَمِ الْحَبْرُ

وخيّط نعامى الربد فيها كأنها
أبَاعِرُ ضَلَالٍ بِأَبَاطِهَا نَشْرُ

وحوضى : واقعة شرقى عِرق
سبيع وغربي جبل الصاقب (١).

وقال الأصفهاني : حَوْضَا
جبل، وله ماءة، وهي لعبدالله بن
كلاب، وقال أيضاً: ومن بلاد
عبدالله بن كلاب ماءة تسمى:
حَوْضَا، وفيها يقول الشاعر:

كَأَنَّا رَمَتْنَا بِالْعَيُونِ عَشِيَةً
جَاذِرَ حَوْضَا مِنْ عَيُونِ الْبَرَاقِعِ
وقال معقل بن ربحان الكعبي
من بني كعب بن عبدالله بن أبي
بكر:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ حَوْضَا وَخَوَّ
تَجُوبَ اللَّيْلِ دَائِبَةَ النَّقَالِ

(١) معجم بلاد غامد وزهران ص ٨٦.

ومن ظلم ومن جنبى شواءٍ
وفيّ بين ذاك من المطّالي

ومن هضب القليب وجانبه
تُخِبَ شَطَائِبَا خَبِ السَّعَالِي

وقال أيضاً عن العامري قال:

وَحَلَّتْ بِالْبَغَاثِ بَغَاثُ حَوْضَى
شَابِيبُ تُحَقَّرُفِي الرَّغَابِ

وبالأعراض حتّى كلّ عرض
من الأعراض مطرد الحباب

وقال آخر :

ياصاحبى قفا على الأطلال
بالخلّ فالضّفّرات من أورال

فبحوضين إلى براق نواضح
قد طال مابقيت على الأحوال
وقال ياقوت :

حَوْضَى : بالفتح ثم السكون،
مقصور، بوزن سكرى، فهو
لاينصرف معرفة ولانكرة للتأنيث
ولزومه: هو اسم ماء لبني طهمان
ابن عمرو بن سلمة بن سكن بن
قريط بن أبي بكر بن كلاب إلى
جنب جبل في ناحية الرّمل.

حَوْضَى أيضاً : قال في معجم

ما استعجم هو موضع في ديار بني
قُشَيْر، أو بني جَعْدَة، وقال النابغة:

أو ذو وُشُومٍ بِحَوْضَى بَاتٍ مُنْكَرِساً
في ليلةٍ من جُمَادَى أَخْضَلَتْ دِيماً
وقال ذو الرُّمَّة :

فَأَشْرَفْتُ الْعَرَالَةَ رَأْسَ حَوْضَى
أَرَأَيْبُهُمْ وَمَا أَتَعْنَى قِبَالاً

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنِينَ بَارِزٍ
عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّةٍ فَاسْتَحَالَا

رَأَيْتُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتَاخاً
وَأَجْرَعَهُ الْمِقَابِلَهُ شِمَالاً

وقد جعلوا السَّبِيَّةَ عَنْ يَمِينِ
مَقَادَ الْمُهَرِّ وَعَتَسَفُوا الرَّمَالَا

وهكذا كلُّها متدانية، وسَتَّأَتِي،
وبَحَوْضَى مسجد صلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم سَيْرُهُ إِلَى
تَبُوكَ (١).

الْحَوْيْضُ : بضم الحاء وفتح
الواو وسكون الياء فضاء تصغير
حَوْضَ :

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية (شمال المملكة) لحمد
الجالس هو: جبيل أحمر منفرد، في
أرض براح ليس حوله جبال، يقع
غرب قرية الكهفة.

ويقع في شماله الشرقي في
أعلى وادي الكهفة بركة كبيرة،
لاتزال أطلالها واضحة، وطريق
زبيدة يمر بالبركة، ويدع الجبل
يساره على مقربة منه. والجبل
بقرب خط الطول ٤٥° - ٤٢°
وخط العرض ١٤° - ٢٧°.

ويطلق اسم الحوض على جبل
الحويض هذا.

ومن الشعر العامي في الإلغاز
به، وحبيل ساق:

أَنْشِدْكَ عَنْ حَوْضٍ يَزْمِرُ بِمَظَامَاتٍ
وَسَاقٍ عَرِيَّةٍ، مَا تَجِيهَا الْهُدُومُ

ويبعد الحويض عن مدينة
حاييل نحو ١٥٠ كيلا في الجنوب
الشرقي منها (٢).

(١) معجم ما استعجم للبكري ص ٤٧٥ - ٤٧٦. ولكن هذا التوجيه فيه نظر فأين ديار تشير
وجعلة من طريق تبوك.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) لحمد الجاسر ص ٤٧٦.

حَوْض : بفتح الحاء والواو
فضاد.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل لبني عطية أسود عال ذو
رؤوس يقع بين رأس ضمّ ورأس
الودى الأبيض سيله في ضم غرب
تبوك فيه الوعول لازالت ترى (١).

الحواطب : بفتح الحاء والواو
فألف وطاء مكسورة فباء.

قال في صحيح الأخبار. قال
ياقوت: (الحَوَاطِب) جمع حاطبة،
جبال باليمامة، عن الحفصى.

قال ابن بليهد (الحواطب) ما
أعرف في اليمامة هضبات بهذا
الاسم، بل أعرف هضبة يقال لها:
حَطَّابَة، وهي شمالي اليمامة قريب
بلد الجمعة، وهي التي يقول فيها
الشاعر من قصيدة له بنطية:

لوربع مابي يصيب ركون حظابه
كان أصبحت عنث يرعى بها الشاوى

أوربع مابي يصيب طويق وهضابه
كان أصبح الضلع هُو والقاع متساوى

ولا أشك أنها وماحولها من
الهضاب، يقال لها: الحواطب،
وحصر المتأخرون هذا الاسم في
هذه الهضبة فقالوا: (حطابة) (٢).

حَوْمل : بفتح الحاء وإسكان
الواو وفتح الميم فلام.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل هو: جبل أسود له قمة
بارزة، يقع غرباً من هضاب
الدخول وشرقاً من المنخرة، في بلاد
قبيلة المقطة من عتبية، وهو معروف
بهذا الاسم قديماً وحديثاً، وكان
قديماً في بلاد عمرو بن كلاب،
وقد ذكره امرؤ القيس مقروناً
بالدخول فقال:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول وحومل

وقد ذكر البكري موضعاً بهذا
الاسم غير هذا فقال: حومل: بفتح

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٨١.

(٢) صحيح الأخبار ج ٥ ص ١٥٥.

أولـه وإسـكان ثانـيه، بعـده ميم
مفتوحة، على وزن فوعل، إسم رملة
تركب القف، وهي بأطراف
الشقيق، وناحية الحزن، لبني يربوع
وبني أسد، وقال حسان:—

أسألت رسم الدار أم لم تسأل
بن الجوابي فالبضيع فحومل
فالمرج مرج الصقرين فحاسم
فديار ثبني دُرَّسًا، لم تحلل
الجوابي : جابية الجولان
وغيرها.

يقول الأستاذ سعد بن عبدالله
ابن جنيدل: المواضع التي وردت مع
ذكر حومل في شعر حسان: الجوابي
البضيع، الصقران. كلها في بلاد
الشام. وحومل الذي تحدث عنه
واقع في جنوب عالية نجد وهو
الواقع بقرب الدخول، وهو الوارد
في شعر امرئ القيس لأنه ذكر
في قصيدته مواضع أخرى قريبة
من الدخول وحومل.

وقال ياقوت عن السكري :

الدخول وحومل والمقراة، في شعر
امرئ القيس مواضع ما بين إمرة
وأسود العين.

والواقع أن ما بين إمرة وأسود
العين من المواضع، واقع ضمن حي
ضريّة، ويمر بها طريق حجاج
البصرة، ولا يعرف في حي ضرية
ولافي طريق الحجاج مواضع بهذه
الأسماء قديماً أو حديثاً، وأعلام
طريق الحجاج، وكذلك أعلام
الحي موضحة في المعاجم الجغرافية
بدقة وعناية وحومل الذي نتحدث
عنه تابع لإمارة عفيف، ويقع
جنوباً من بلدة عفيف على بعد
مائتي كيل^(١).

الحوم : ويقال لها
الحوميّات، ويقال لها الحومية،
ويقال لها الحوم. وضبط ما أمامنا
الآن هو فتح الحاء والواو فيم.
قال في معجم العالية هي:
بلاد واسعة وكلها عبلّة مرتفعة،
وفيها هضاب حمر منتشرة، ولكل

(١) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٣٣ — ٤٣٥.

تسمى المطلق. وقد استوفيت تحديده
ووصفه في ذكر العيلة.

قال ياقوت :

الحومان : بالفتح، كأنه فعلان
من الحوم، وهو الدَّوران، يقال:
حام، يحوم، حوماً، والحوم: القطيع
الضخم من الإبل وهو موضع في
بلاد بني عامر بن صعصعة، قال
لبيد:

وأضحى يفترى الحومان فرداً
كنصل السيف حودث بالصَّقان

وقد ذكره عامر بن الطفيل،
وقال بعض الأعراب:

الا ليت شعري هل تغيرَ بعدنا
صرائم جنبى مخيط وجنائبه

وهل تركَ الحومان بعدي مكانه
وهل زال من بطن الجوى تناضبه

فوالله ما أدري أيغلبني الهوى
إلى أهل تلك الدار أم أنا غالبه

فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى
فشل الذي لاقيت يغلب صاحبه

قلت : ويبدو لي أنها بلاد
الحوم، لأن الحوم واقع في بلاد بني

هضبة من هضابها اسم خاص بها،
تقع في عالية نجد الجنوبية، غرباً
جنوبياً من رغباء، وجنوباً من وادي
خنثل — وسيول أعالي خنثل
تنحدر منه، وشمالاً من بلاد المجضع
ويقولون لهضابه، الحوميات،
واحدتها حومية، وهو من حيث
الجهة يقع غرب العرض، وجنوباً
غربياً من بلدة عفيف، وهو من
بلاد قبيلة المقطة من عُتَيْبَة، وفيه
يقول جريذي الخنفري من قبيلة
المقطة.

بانَتْ لِي المَرْدَقَة واستأسع البال
وهية منوَل سَمار النِّير مخفِها

وخشم الينوفي إلى سَنَدَتْ مِذهالي
وحلولنا اللَّي مَضَّتْ مانِبْ ناسِها

وحسُوفتى يَوْمَ فهِموزِ الحَوْمِ زال
بانَتْ لي الدَّيْرَة اللَّي باخص فيها

نَراه مِدهان عِزْب تنقل الحَالِ
ماقَط رَدَّ واجنِها يَم تالِها

ويقال لهذه البلاد ومايمتد منها
شمالاً: العيلة، وكانت قديماً — أي
العيلة التي الحوم واقع فيها —

عامر، وأشهر مياهه مورد يقال له الحومية نسبة إليه، وتبعد عن بلدة عفيف جنوباً مائة وأربعين كيلاً.

وفيه يقول تركي بن حيد شيخ قبيلة المقطة المتوفي قتلا عام ١٢٨٠هـ من قصيدة له:

يَارَاكِبَ مِنْ عِنْدَنَا نَابِيَةَ شَطِّ
أَسْبَقَ مِنْ أَدْمِيٍّ مِنَ الْقَفِيرِ مَذْعُورِ

تَلْقَى لَهُمْ يَمَّ الْحَوْمِ نَزَلَ وَخَطَّظَ
وَتَلْقَى بَيُوتَ نَابِيَةٍ كَيْتَهَا الْقَوْرُ (١)

حَوْصَل : بفتح الحاء
وإسكان الواو وفتح الصاد فلام.
على وزن فوعل.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل لبني عطيّة شمال غربي تبوك (٢).

الْحَوْرَاء : بفتح الحاء
وإسكان الواو وفتح الراء الممدودة
فهزمة على لفظ فعلاء من الحور.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل يضرب إلى الحمرة بين
السدارة والجبي وهيت عال ولكنه
أقل ارتفاعاً من ورقان المجاور له من
الشرق. فيه من النبات: الشوحط
والضهي والقرض والعرعر
وغيره (٣).

حَوَيْمِل : بضم الحاء وفتح
الواو وإسكان الياء فيم ثم لام.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل قرب حومل لبني
عطية (٤).

الْحَيِّق : بفتح الحاء
وإسكان الياء فقاق.

قال في البلدان اليمنية عند
ياقوت هو: بلد باليمن، وقيل جبل،
وقيل ساحل عدن، وقيل جبل محيط
بالدنيا، كلها عن نصر، قال عمرو
ابن معدي كرب:

- (١) المعجم الجغرافي (لعالية نجد) ص ٤٣٢.
- (٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٨١.
- (٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٥٧.
- (٤) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٨٤.

وأؤد ناصري وبنو زُبَيد
ومن بالحَيِّق من حَكِّم بن سعد
وقال أبو عبيدة في قول
الفرزدق:

ترى أمواجه كحبال لُبْنى
وطود الحيق، إذ ركب الجنابا (١)

وقال القاضي اسماعيل الأكوخ
في تعليقه على (الحيق): هو
ما يعرف اليوم بالبَرِّيقا، وتقع في
ساحل عدن في الغرب الشمالي
منها وعليها تقع مصفاة النفط،
وذكرها الهمداني في (صفة جزيرة
العرب) ص ٧٠ عند ذكر عدن قوله
(وموردها ماء يقال له (الحيق)
أحساء في رمل في جانب قلاة
إرم (٢).

الحيلة : هو : جبل يقع في
إمارة محایل من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (وادی حلی) وقرية
الحرقة).

الحيلة أيضاً : هو : جبل يقع

في إمارة الجبيل من منطقة عسير
يقع بالقرب منه (شعب الأحايه).

حَبِشَان : بفتح الحاء
وإسكان الياء وفتح الباء والشين
فألف ونون.

هو : جبل يقع في إمارة تنومة
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
قرية آل سلام و(آل بيضان).

حَيْد الرَّدَامِي : حيد: مضاف
والرَّدَامِي مضاف إليه.

قال في معجم العالية للأستاذ
ابن جنيدل: الحيد: هو الجبل أو
الصخرة الكبيرة، فيما تعارف عليه
عامة أهل نجد، والرّدامي: براء
مكسورة مشددة ثم دال مهملة بعدها
ألف ثم ميم مكسورة بعدها ياء.
سناف أشقر له متن بارز، يقع في
أعلا وادي الأرتاوي، شمال بلدة
نفي، والبعض يقولون: الرّدامي
بدون إضافة حيد إليه، قال عبود
الهيتمي شاعر من أهل نفي:

(١) معجم البلدان اليمانية لياقوت ص ١٠٧ — ١٠٨.

(٢) معجم البلدان اليمانية لياقوت ص ١٠٧ — ١٠٨.

يَاسِيفُ وَارْكَبْ فَوْقَ عَجَلِ الزَّفَازِيفِ
يَغْرِى عَلَى قِطْعِ الْفَيَافِي بِالْأَهْدَانِ

كَرَّبْتُ عَلَيْهِ وَعَقِبَ الرِّكْبِ تَخْفِيفُ
وَالْعَصْرِ وَانْتُ بَجَوْفِ فَيَحَانَ نَزَّانِ

إِقْلِظْ لِفُنْجَالِ يُسَوِّى مِنَ الْكَيْفِ
وَهَرَجَةٌ مَشَاكِيلُ تَلْدُذُّ عَلَى الْبَانِ

وَالصَّبْحُ يَبْدِي لِكَ خَشُومِ مَرَاغِيفِ
إِنْصُ الرَّدَامِي، كَانَ لِلدَّرْبِ دَلَالُ

وَقَالَ مَنِيعٌ تَصْغِيرُ مَنِيعٍ —
الْقَعُودُ:

غَطَى حَيْدَ الرَّدَامِي مِنْ عَجَاجِ الْخَيْلِ هِمَالِي
وَأَهْلُ حُورَةٍ وَضَاخٌ أَرْجَفَ بِهِمْ قَاعَ الْوُطَا كُلَّهُ

وهذه البلاد تابعة لإمارة
الدوادمي، وتبعد عن مدينة
الدوادمي شمالاً مائة كيل (١).

حَايَّةٌ : بالحاء المفتوحة فياء
مشددة مفتوحة فهاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية (شمال المملكة) لـحمد
الجالس: يطلق اسم (حَايَّة) على
جبل من جبال أجاء، منه تمتد

فروع وادي حَيَّة ومثل هذا يحدث
كثيراً حيث يطلق الاسم على
الجبل وعلى الوادي المنحدر منه،
وعلى الماء الواقع في الوادي (٢).

حيران : بفتح الحاء
وإسكان الياء وفتح الراء فألف
ونون.

قال في معجم شمال الجزيرة
هو: جبل بحرة ليلي (وألبان): جبل
أسود لبنى مرة. انتهى كذا أورده
بالياء خطأ، فجبل حبران بالحاء
المهملة المكسورة بعدها باء موحدة
فراءً مهملة فألف فنون لايزال
معروفاً، في حرة هتيم، وهي حرة
ليلى قديماً، وتدعى حرة أثنان أيضاً،
حبران أبرز قمة من قسمها جنوب
بلدة الشَّمْلِي، غرب ضرغد، على
مقربة منه، وهذا هو الوارد في شعر
الشماخ (وهو بقرب خط الطول ١٥°
— ٤٠° وخط العرض ٣٠° —
٢٦°).

(١) معجم العالية لابن جنيد ص ٤٣٨ — ٤٣٩.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) لـحمد الجاسر ص ٤٠٠.

ويطلق اسم حَبْران على جبل آخر من أشهر الجبال الواقعة في تلك الجهة، ولكنه خارج الحرة شرقها بعيداً عنها، يقع في الشمال الغربي من جبل مُتَالع، بمسافة تقرب من ثلاثين كيلاً (بقرب خط الطول ٣٨ - ٤٠° وخط العرض ٤٥ - ٢٧°) وهذا هو الوارد في شعر زيد الخيل، إذ هو في بلاد ظيء بخلاف حَبْران الذي في الحرة، فذاك في بلاد فزارة. ويظهر أنَّ الراعي يقصد حَبْران الواقع في بلاد ظيء إذ هو في طرف النفود (رمال عالج) وهو مَرَبٌ للوحش.

وأضاف الشماخ حبران إلى ليلى للتفريق بينه وبين حبران الآخر وقد تقدم قوله (١).

حَائِل : بفتح الحاء فالف ثم همزة فلام.

قال في معجم ما استعجم هو: جبل بنجد، بينه وبين اليمامة أربع، وقال أبو حاتم: حَائِل: طائفة من

رَمْلٍ يبرين، ويَبْرين من بلاد بني تميم: موضع كثير الرمل وأنشد للراعي:

تَهَانَفَتْ وَاسْتَبْكَكَ رَسْمُ النَّازِلِ
بِقَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِبُرْقَةِ حَائِلِ
وَأَنشَد ابن دُرَيْدَ لَأُمَيَّةَ بَنِ كَعْبٍ:

لَهُ نِعْمَتَا يَوْمَيْنِ: يَوْمَ بِحَائِلِ
وَيَوْمَ بَغْلَانِ الْبُطَاحِ عَصِيبِ
وَقَالَ نُصَيْبٌ يَذْكُرُ حَائِلًا هَذَا:

لَعَمْرِي عَلَى قَوْتٍ لَأَيَّةٍ نَظَرَةٍ
وَنَحْنُ بِأَعْلَى حَائِلٍ فَالْجَرَائِمِ
نَظَرْتُ وَدُونِي مِنْ شَمَامَانَ حَرَّةٍ
جُؤَاتٍ كَأَتْبَاجِ الْبِغَالِ الصَّرَائِمِ

لُئِْدِرَكَ ظَرْفِي أَهْلَ وَدَّانٍ إِنِّي
بِوَدَّانٍ ذُو شَجْوٍ حَدِيثٍ وَقَادِمِ

بَنَجْدٍ تَرَوْمُ الْغَوْرَ بِالظَّرْفِ هَلْ تَرَى
بِهِ الْغَوْرَ مَا لَاعَمَّتْ مِنْ مُتَلَائِمِ

يقال: موضع جُؤَاتٍ: إذا كان مخوفاً. والصرائم جمع صِرْمَةٍ، وهي القطعة من الإبل وغيرها، فحائل وشَمَامَان من نجد، ووَدَّان

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية لحمد الجاسر ص ٣٩٧.

من الغور.

وحائل أيضاً : موضع آخر

بَجَبَلَى طيء، وقال أبو سعيد
الضرير: حَائِلٌ بَطْنٌ وادٍ بالقرب
من أجأ، وهذا هو الذي أراد امرؤ
القيس بقوله:

تَصَيَّفَهَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْغُهَا
حَلِيٌّ بِأَعْلَى حَائِلٍ وَقَصِيصُ
وَيَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ:

تَبِتَ لَبُونِي بِالْقُرَيْيَةِ ائْمَنًا
وَأَسْرَحَهَا غِبَا بِأَكْنَفِ حَائِلٍ
وَالْقُرَيْيَةُ : بَجَبَلَى طيءٍ معروفة،
ويشهد لك أَنَّ حَائِلًا هَذَا قَرِيبٌ
مِنَ الرُّوحَاءِ قَوْلُ حَسَّانَ، أَنَشَدَهُ ابْنُ
إِسْحَاقَ.

بَنِ السَّرَاوِيحِ فَأَدْمَانَةَ
فَدَفَعَ الرُّوحَاءِ فِي حَائِلٍ (١)

وَمِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ : قَالَ فِي
كِتَابِ الْمَنَاسِكِ : أَحَدٌ، وَجِبَلِ
الْجَمَّا، وَجِبَلِ الرُّقُودِ، وَجِبَلِ
مَيْطَانَ، وَجِبَلِ وَعَيْرَةَ، وَجِبَلِ

الأبيض، وجبل عابِد، وجبل
غرابَات، وجبل حبس، وجبل عَيْر،
وجبل مَلْع، وجبل ثَيْب، وجبل
المدعا، وجبل القُدوم، وجبل
الأصفر، وجبل تراث، وجبل
عينين، وجبل ورقان، وجبل
رضوى (٢).

الحميط : بضم الحاء وفتح

الميم فياء بعدها الهاء.

هي : جبال تقع في إمارة
الخنقة من منطقة عسير وهي تقع
بين وادي صيادة ووادي الخنقة..
اهـ. عن إمارة الخنقة.

حسارة : بفتح الحاء والسين

فألف ثم راء فهاء.

هو : جبل يقع في إمارة
الفطيحة من منطقة عسير، يحده من
الشرق وادي بيش، ومن الغرب
الخبراء، ومن الشمال وادي ملح،
ومن الجنوب الرفاص. اهـ. عن
إمارة الفطيحة.

(١) معجم ما استعجم للبكري ص ٤١٥ - ٤١٦.

(٢) كتاب المناسك ص ٤٠٧ - ٤٠٩.

حويتان : بضم الحاء وفتح
الواو وإسكان الياء وفتح التاء
فألف ونون.

هو : جبل مستطيل أسود من
جبال (الفرشة) غرب (الهضبة)
وإلى جانبه يُدعى (فحذان) شرق
من هذا الجبل وهو جبل كبير ويقع
جنوبيه جبل أسود يُسمى
(الريانية)، وكذلك حوله جبل
يُسمى (الجَلِيع).

الحندقي : بفتح الحاء
وإسكان النون وفتح الدال وكسر
القاف فياء.

هو : جبل أحمر ومجاذه جبل
أسود يحمل هذا الأسم أيضاً. فهما
جبلان أحدهما أحمر والآخر أسود
يحملان هذا الاسم.

حُمرة : بضم الحاء وكسر
الميم فراء مشددة مفتوحة فهاء.

هي : هضبة بارزة مشهورة
تقرب من (وادي الحُرمة).

حصاة خدال : الحصاة هي
عبارة عن نصلة كبيرة منفردة

مضافة إلى خدال الذي لانعرف
من هو. وتعتبر هذه الحصاة مقيلاً
للمسافرين وتقع شرق الطريق
(المزفت) ما بين (رنيه) و(الحُرمة).

الحدبة : بفتح الحاء والدال
والباء فهاء.

هي : مجموعة من الجبال
الصخرية الحُمرة التي تقع جنوبي
منطقة (بيشة).

الخصاصة : بفتح الحاء
والصاد المدودة فصاد أُخرى
مفتوحة فهاء.

هي : جبال متداخلة جنوبي
جبل (ثعده) وتليها جبال الجزيرة
وجبال (المسروق) وكلها قريبة من
الطريق المؤدية من (بيشة) إلى
(الخمس) وبالعكس.

الحيان : بكسر الحاء وفتح
الميم المدودة فنون.

هو : جبل أسود يقع غرب
جبل (ضلفع) وله من اسمه نصيب
وحوله جبال هي: (العر) و(أبو

رديف) يقعان شماله وكأنه جمع
(حَمَّة) وهو الجبل الأسود المتميز.

الحجيزة : بفتح الحاء وكسر
الجيم وإسكان الياء وفتح الزاي
فهاء.

هو : جبل أسود مُقابل الحشم
الطرّاد من الشمال فوق جبل
(الهضب).

حُلْبَة : بضم الحاء وإسكان
اللام وفتح الباء فهاء.

جاء في كتاب البلدان اليمانية
لياقوت هو: حصن في جبل بُرع
من اعمال زبيد باليمن^(١).

حوراء: بفتح الحاء واسكان
الواو وفتح الراء فألف.

هو أحد جبال عُمان على
الطريق المؤدية من (مسقط) إلى
(نزوى) وهو جبل أبيض مُللم
مشهور في تلك الجهة.

قال الشاعر العُماني سالم بن عديم
الرواحي ذاكرا هذا الجبل:

فأن تيامنت الحوراء شاخصة
لها مع السحب اكناف واحضان

فحط رحلك عنها إنها وصلت
(نزوى) وطاف بها للمجد أركان

الحقيبة : بفتح الحاء وكسر
القاف فياء ثم باء مفتوحة فهاء.

قال في كتاب البلدان اليمانية
لياقوت هو: حصن في جبل وصاب
من أعمال زبيد باليمن^(٢).

حلبان : بفتح الحاء
وإسكان اللام وفتح الباء الممدودة
فنون.

قال في كتاب البلدان اليمانية
لياقوت هو: جبل يقع بين جبل
رازح وخولان وهو مشرف على
(وادي حُلْب) (من الأخ محسن أبو
طالب) وحلبان: في حضور^(٣).

(١) البلدان اليمانية لياقوت ص ١٠٣.

(٢) البلدان اليمانية لياقوت ص ١٠٢.

(٣) البلدان اليمانية.

(حرف الخاء)

خ

بخائع الصفراء^(١).

الخال : بفتح الخاء فألف ثم لام وهو على لفظ الخال الذي يطلق على أخي الأم.

قال في صحيح الأخبار هو: جبل مشهور بهذا الاسم إلى يومنا هذا، قريب الدفينة الماء المشهور في طريق نجد بين المويه وعفيف، يقع من الدفينة في جنوبها الغربي على مسافة ساعة للماشي المُجَدِّ، وهو الذي قال فيه الشاعر:

أهاجَكَ بالخال الخُمُولُ الدوافعُ
فأنتَ لَمَهْوَاهَا من الأرض نازع

وقال عمرو بن معد يكرب:

وَهُمْ قَتَلُوا بذات الخال قَيْسًا
وَأَشَعَّتْ سَلْسَلُوا من غير عَهْدٍ
وفيه ماء يقال له (خالة) وهو

الخائع : بفتح الخاء فألف ثم ياء مهموزة فعين.

قال في معجم معالم الحجاز : هو اسم فاعل من الخوع، وهو الجبل الأبيض، قال رؤبة: كما يلوح الخوع بين الأجل.

والخوع أيضاً : منعرج الوادي، وهو اسم جبل يقابله آخر اسمه نائع، ذكرهما أبو وجزة السعدي في قوله:

والخائع الجون آت عن شمائلهم
ونائع النّعف عن أيمانهم يقع

والجون في كلامهم من الأضداد، يقال للأبيض والأسود، عن اسماعيل بن حماد. ويذكر الأستاذ عاتق البلادي: أن هذا الخائع من ديار بني سعد، لاصلة له

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٩٩.

لكلب بن وَبْرَة في بادية الشام،
قال النابغة:

بخالة أو ماء الذنابة أو سوى
مظنة كلب أو مياه المواطر

وقد ظننت أول الأمر أن النابغة
قصد بخالة خال الدفينة، لأن
الذئب قريب منه ولكنني لما رأيته
ذكر (سوى) وهي واقعة في بلاد
كلب بن وَبْرَة في أرض مضلة،
ففي فتوحات خالد بن الوليد رضي
الله عنه أنه أخذ دليلاً من طيء
لقطع المسافة يقال له رافع، فلما ورد
بهم الماء قال الشاعر:

لله در رافع لما اهتدى
فوز من قراقر إلى سوى

وسوى في طريق الشام، لما
رأيته ذكر سوى علمت أن خالة
هناك في بلاد كلب بن وَبْرَة أما
ميشاء فهي لفظة مستعملة عند
العرب للأرض السهلة المستوية (١).

الخال أيضاً : وجاء في (عالية

نجد) لابن جنيدل هو: جبل أسود،
غير كبير، يقع غرباً جنوبياً من
قرية الدفينة الواقعة غرب عفيف
ويقال له: خال الدفينة لقربه
منها، وفيه يقول عبدالعزيز القاضي
من قصيدة يرثي بها والدته وقد
توفيت في طريقها إلى الحج،
ودفنت عند جبل الخال:

إلى جاوزن وادي مغيرا عشيته
تبيّن لمن المشرف النائف العال

كثير الحزوم الشمر شرقني مطلبني
وإلى جاوزته قلت سلم على الخال

وهذا الجبل له شهرة لأنه علم
على ماء الدفينة وهو ماء قديم،
واقع على طريق الحاج من نجد،
وكذلك يهتم بذكره شعراء البادية
لأن بلاده من أطيب المراعي، وهي
من بلاد قبيلة الروقة من عتيبة،
وفيه يقول عُليّان — تصغير على من
قبيلة الوزع من العضيان الروقة، وقد
كسرت رجله ووضعوه في المحاني
في الحجاز عن مُتَطَّب ليَجبرها

(١) صحيح الأخبار ج ١ ص ٨٥.

فتذكر قبيلته وبلاده.

مُسْرَاخَهُنَّ شَرِيقُ مِنْ سِدَّةِ الْبَابِ
وَالْعَصْرِ يَنْحَنُ الْجِبَالُ الْكِبَارَا

وَعَلَّقَ لَهُنَّ إِنْ كَانَ مَا شِفَتْ الْأَقْرَابِ
وَشَرِيقُ وَانْتَمَ مَعَ جَذِيْبَةِ مَعَارَا
وقوله :

تَلَقَّى خَبَارِي الْخَالُ مِزْنَةَ مَرَادِيفِ
وَمِنْهُ الْجَرِيرُ وَوَادِي الشَّعْبِ سَالِ

وقال عامر بن مسعود
العضياني:

كَرِيمُ يَابَرُقُ سَرَتْ لَهُ رَقَارِيفِ
يَنْشِي مِنْ الْقِبْلَةِ وَيَكْسِرُ شِمَالِ

عَلَى سَمَارِ الْخَالِ مِزْنَةَ مَرَادِيفِ
وَمِنْهُ الْجَرِيرُ وَوَادِي الشَّعْبِ سَالِ

ولهذا الجبل شهرة في الشعر
الشعبي.

وقال الأصفهاني: الخال جبل
تلقاء الدثينة، قال الشاعر:

أَهَاجِكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَاعِ
فَانْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَازِعِ

جَرَى يَوْمَ إِخْرَابِ الْأَسَاسِ بِهَجْرِهَا
لَنَا أَعْضَبُ الْقَرْنَيْنِ بِالْبَيْنِ صَادِعِ

زَعَيْنَ جِبْرًا وَالْغَرَابَاتِ وَاكْتَسَتْ
مِنَ النَّيِّ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا الْبَرَادِعِ

فهل زمن بالخال قد مر وانقضى
لنا أوزمان بالأساسين راجع

قال ابن جنيدل المواضع التي
ذكرها في هذه الأبيات مع ذكر
الخال لا تزال معروفة بأسمائها وهي
قريبة منه، والدثينة، هي المعروفة
في هذا العهد باسم الدفينة.

وقال ياقوت : الخال: ينصرف
في لغتهم إلى معان كثيرة تفوت
الحصر، والخال: اسم جبل تلقاء
الدثينة لبني سليم، وقيل في أرض
غطفان، وذكر البيت الأول من
الأبيات السابقة.

وقال الهمذاني : الذنائب
مشرفات على الدثينة، والخال قرن
مطروح أسود في قابل الصَّحَّةِ.

قال ابن جنيدل الذنائب قريبة
من الخال، ومن الدفينة، ولا تزال
معروفة. والخال واقع في البلاد
التابعة لإمارة مكة المكرمة^(١).

(١) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٧٥ — ٤٧٧.

الخال أيضاً : وقال في معجم ما استعجم الخال: قال ابن حبيب: خال: جبل ببلاد غطفان وهو الذي اختلفت عنده أسدٌ وغطفان. قال: وخال أيضاً : أكمة صغيرة قال كثير:

وَعَدَّتْ نَحْوًا يُمْنِيهَا وَصَدَّتْ
عن الكشبان من ضَعْدٍ وَخَالٍ
والأول هو الذي أراد امرؤ القيس بقوله:

ديارُ ربُّسَعْدَى دارسَاتُ بذِي خَالٍ
الح عليها كلُّ أشَحَمَ هَطَالٍ
وهو مذكور في رسم دُرْنَى
فانظره هناك^(١).

الخالة : بفتح الخاء فألف ثم لام فهاء. بلفظ مؤنث الخال. قال في «بلاد غامد وزهران» هو جبل يقع بين بلجر وبالشهم، تكثر فيه أشجار العرعر وهو من الغابات في المنطقة.

الخَالِئَة : بفتح الخاء فألف ثم

تاء مكسورة فلام مفتوحة فهاء. جاء في كتابنا معجم اليمامة هي: موهبة من مياه (العنك) أو قرية تقرب من (حسي دقلة) شرقه جبيلات وقفال منقاد من الغرب للشرق، جنوبها (وادي البستين)، وشمالها أرض (الملتبة)، وغربها (حسي دقلة)، وشرقها طرف الملتبة الجنوبي، وشعبها ينحدر من الغرب للشرق شعب ضيق محناب، وتقع آبارها وسطه، وبها عدة آبار، ومنزعتها قريب، وماؤها مقبول، وليس بثابت يشح مع الجذب، وهي لقبيلة السهول، وحولها أبارق تضاف إليها وشعبها يدفع في (الملتبة) ممالي (الشعفة)^(٢).

الخَبْرَة : بفتح الخاء وإسكان الباء وفتح الراء فهاء. قال في معجم معالم الحجاز هي: جبال سود غرب البحرة، تراها رأى العين وأنت على الطريق بين الصلصلة وخير^(٣).

(١) معجم ما استعجم ص ٤٨٤. (٢) معجم اليمامة ج ١ ص ٣٦٧.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٠٣.

خُتًا : بضم الخاء وفتح التاء
فألف مقصورة.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل باليمن، مذكور الخبر في رسم
بُرَامِس. قال الهمداني، ولا أعلم
على وزن خُتًا إلا دُرًا واحدًا:
موضعين باليمن أيضاً. قال: وبخُتًا
أحد كُنُوز اليمن والثاني بَأْيَرَم: مدينة
شَدَّاد بن عاد، والثالث بذُخْر،
والرابع بظَفَّار، والخامس بُمُأْرَب،
والسادس بَشَبَام، والسابع بَغُمْدَان،
والثامن بالحمراء من حضرموت،
قال: وبعضهم يقول إن أعظم كُنُوز
جَمِيْرَ بذي رُعَيْن بينون. قال:
وخُتًا: هو حِصْنُ الفَرَاغَةِ^(١).

خَتْلَان : بفتح الخاء
وإسكان التاء فألف ممدودة ثم نون.
قال ابن بليهد (ختلان) الخارج
عن بلاد العرب ما تحدده والذي
ينطبق عليه هذا الاسم. هضبات
ليست بالكثيرة متصل بعضها

ببعض يقال لها (الخاتلة) خارجة
من العرمة قريب منهل (الحسى)
المشهور قريب (دقلة) وهي معروفة
عند جميع أهل نجد تحمل هذا
الاسم إلى هذا العهد (الخاتلة)^(٢).

خَثْعَم : بفتح الخاء وإسكان
الثاء وفتح العين فيم.

قال في معجم ما استعجم هو:
اسم جبل بالسَّراة، فن نزله فهو
خَثْعَمِيّ، قاله الخليل والزيير بن
بكار، وقال أبو عبيدة خَثْعَم: اسم
جَمَل نحروه، وغمسوا أيديهم في
دمه، حيث تحالفوا، فسَمُوا خَثْعَم.
والخثعمة أيضاً التلطح بالدم.
وخَثْعَم: هو أَقْتُلُ بن أَمَار^(٣).

خَشَارِق : بإسكان الخاء
وفتح الشاء فألف ثم راء مكسورة
فقاف.

قال في معجم الجغرافي لبلاد
القصيم هو: جبلٌ في منقطع الرمل

(١) معجم ما استعجم ص ٤٨٨.

(٢) صحيح الأخبار ج ٥ ص ٣٧.

(٣) معجم ما استعجم ص ٤٨٩.

الذي يسمى الآن (عريق الدسم). وكان يسمى في الجاهلية وصدر الإسلام (رميلة اللوى).

وقد يسمى (اللوى) مكبراً لالتوائه، وفي هذا الجبل برقة لقربه من الرمل وهو في الجهة الشرقية من عريق الدسم، وفي أسفل هذا الجبل ماء مُشائش أي رس أحدث فيه قوم من عوف من قبيلة حرب هجرة انتقلوا إليها من (الصمغورية) التي تقع غير بعيدة منه، وأقرب القرى المشهورة من قرية (مسكة) في غرب القصيم في مركز حمى ضرية القديم.

قال أحدهم :

الله من يوم جرى للدهاليس
بين النفود وبين نقرة (خثارق)

مثل البروق به سيوف الملايس
بالمركة يوم التيقن البيارق

وخثارق كان يسمى قديماً
(أَبْرُق خَثَرَب) لا أشك في ذلك
حرّف العامة من المتأخرين
(خثرب) إلى (خثارق) ولعلمهم

فعلوا ذلك على مرحلتين أولاهما إلى خثرب أي زادوا نقطة على التاء. فأصبحت خثرب والثانية أنهم قلبوا الباء فيه إلى قاف ثم اشبعوا الفتحة على الشاء فأصبح (خثارق) وهذا كله على افتراض أن ما ذكره العلماء المتقدمون من ضبطه صحيح وأنه خثرب، وإلا فإنه من المحتمل أن يكون اسمه القديم أقرب إلى منطق العامة اليوم كأن يكون (خثرق) أو خثرب، وعلى أية حال فإن غرابة اسمه على الأسماع سواء في ذلك اسمه القديم أو اسمه الحديث تجعل التحريف يسرع إليه وربما لا يستغرب فيه.

وأبرق كما نعلم هو وصف كثير ما تلغيه العامة فيذكرون الاسم. ولا يذكرون الوصف لذلك قالوا (خثارق) ولم يقولوا (أبرق خثارق) وهذه بعض النصوص فيه:

قال الهجري وهو يعدد مياه بني عبس التي دخلت في الحمى حمى ضرية فن مياه بني عبس مجج،

والسبئر، وهي واسعة الجوف إلى جوف أبرق خترب، وكان بأبرق خترب معدن فضة، رغب، واسع النيل.

ولغرابة اسمه أورده البكري مُحَرَّفًا فقال: أبرق خَتْرَب بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده زاي معجمة مفتوحة وباء معجمة بواحدة موضع مذكور محدد في رسم ضرية.

قال الشيخ العبودي : يريد ذلك النص الذي نقلناه عن الهجري.. ولا شك أن البكري رحمه الله اجتهد في ضبطه دون تعويل على مصدر صحيح فرأى أن خنزب أقرب إلى الفهم في اللغة من خترب.

والدليل على أن صحة الاسم القديم هو ما ذكره الهجري لا ما ذكره البكري أن ابن منظور ذكره (خترب) بالتاء والراء وقال: هو موضع ولكنه لم يذكر خترب بالنون

والزاي، وكذلك فعل الزبيدي في (التاج) إلا أن البكري عاد فذكر خترب في حرف الخاء فقال: خُتْرَب، بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة المضمومة والباء المعجمة بواحدة: موضع ذكره ابن دريد وكذلك ذكره ياقوت فقال: خَتْرَب بفتح أوله، وتسكين ثانيه وراء مفتوحة، ثم باء: موضع عن العمراني ولم يرد على ذلك إلا أنه ذكر خترب، فقال: خُتْرَب: بضم أوله وزائه وآخره باء: موضع. واقتصر على ذلك مما يدل على أنه لم يتحقق منه، ولم يعول على مصدر موثوق به عنده وإلا لَحَلَّاهُ وذكر صفاته وربما كان اشتبه عليه خترب بخنزب فذكرهما في موضع دون إيضاح^(١).

خَتَارِق : بفتح الخاء والتاء فألف ثم راء مكسورة فقاف. جاء في معجم معالم الحجاز: الخثرق الشيء لآخر فيه والكلام

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٨٧٧ — ٨٧٩.

من الغرب منه، وفيه ماء يسمى
الهزاني لا أدري إلى من نسب هذا
الماء.

وتسميته حديثة : وكان يسمى
قديماً (الرباع) وإليك البيان:

قال لغدة وهو يتكلم على
الأماكن الواقعة إلى الشمال من
جبل قطن وبعد أن أورد قول
الراجز:

لكن بخَوَيْن زُقَاقٍ واسع
زُقَاقُ بَنِ التِّينِ والرِّبَايَعِ

قال : الربايع بينه وبين
حَبَشِيٍّ، وهو جبل يشترك فيه
الناس ويريد بينه أى بين جبل
التين وبين جبل حبشي، وهذا هو
الواقع فَإِنَّ الخُدارِ يقع بين مصودعة
التي هي الجنوبي من جبل التين
وبين جبل حبشي الذي يقع إلى
جهة الشمال منه ونقل ياقوت عن
الأسود قوله: الرباع: أكناف من
بلاد بني أسد وأنشد لامرأة:

الغير مفهوم. جبل مشرف على
الساحل غرب مكة بطرف وادي
عُرْنَة إذا سحل من الشمال، غرب
المنصورية — انظرها — تحته بئار
سقي تسمى الحامضة، مأوها ديج،
للأشراف العرامطة، وأعتقد أنه
نفس خذارق الآتي انظره (١).

الخُدار : بإسكان الخاء
فدال مفتوحة ثم ألف فراء.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم هو: جبل أسود واقع إلى
الشمال من جبل التين، في المنطقة
الواقعة شمالاً من جبل (قطن) في
الشمال الغربي من القصيم، في
منطقة مليئة بالجبال المشهورة في
القديم والحديث، منها التين جنوباً
منه، و(حبشي) شمالاً شرقاً عنه
والوتدات غرباً منه، والموشم
(القنان قديماً) شرقاً منه.

أقرب القرى المعمورة إليه هجرة
المحلاني الواقعة في وادي المحلاني،
مُبْهَل قديماً، تقع على بعد ٢٥ كيلاً

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٠٧.

لُعْمَرُكَ لِلْعُمَرَانِ غَمْرًا مُقَلَّدٍ
فَذُو نَجَبٍ غُلَّاتُهُ وَدَوَافِعُهُ

وَحَوْزٌ إِذَا حَوْسَقَتْهُ ذَهَابُهُ
وَأَمْرَعٌ مِنْهُ تَيْنُهُ وَرَبَايَعُهُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ فَرَارِيحِ قَرْيَةٍ
تَرَاقَى، وَمِنْ حَيٍّ تَنْقُضُ ضَفَادِغَهُ

فَقَرَنْتُ ذَكَرَهُ كَمَا تَرَى بِخَوْ وَهُوَ
وَادٌ مَعْرُوفٌ بِأَنَّهُ يَقَعُ إِلَى الشَّمَالِ
مِنْ جَبَلِ قَطْنِ الْمَشْهُورِ كَمَا قَالَ
لِغَدَّةٍ: وَفِيَا بَيْنَ جَبَلِ قَطْنِ الشَّمَالِيِّ:
جَبَلَانِ يَسْمِيهِمَا النَّاسُ التَّيْنَيْنِ لِبَنِي
فَقْعَسٍ وَبَيْنَهُمَا وَادٌ يُقَالُ لَهُ: حَوْزٌ كَمَا
قَرَنْتُ ذَكَرَ الرَّبَايَعِ بِذَكَرِ التَّيْنِ
الَّذِي يَقَعُ إِلَى الْجَنُوبِ مِنَ الْخُدَّارِ
وَالَّذِي لَا يَزَالُ يُسَمَّى بِاسْمِهِ وَسَبَقُ
ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ التَّاءِ.

ثُمَّ نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
قَوْلَهُ: الرَّبَايَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَبْشِيِّ وَهُوَ
جَبَلٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ النَّاسُ.

وَقَرْنُ ذَكَرِ الرَّبَايَعِ بِذَكَرِ التَّيْنِ
وَأَمَاكِنُ أُخْرَى مَعْرُوفَةٌ فِي تِلْكَ
الْمَنْطِقَةِ، فِي رَجَزٍ آخَرَ.

أَرْقَنِي اللَّيْلَةَ بَرْقٍ لَامِعٍ
مِنْ دُونِهِ التَّيْنَانِ وَالرَّبَايَعُ

فَوَارِدَاتُ فَقْنَا فَالِنَايَعِ
وَمِنْ ذَرَى رَمَّانٍ هَضْبُ فَارِعِ

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ:
الرَّبَايَعُ عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ وَوَارِدَاتُ
عَنْ يَمِينِهَا سُمْرُ كُلِّهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ
سَمِيرَاءَ.

قَالَ الْعَبُودِيُّ: هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ
بِالنَّسْبَةِ لِمَنْ يَكُونُ فِي الْعِرَاقِ أَوْ
يَتَجَهَّ مِنْهُ إِلَى الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ
حَاجِ الْكَوْفَةِ فَالرَّبَايَعُ الَّتِي هِيَ
الْخُدَّارُ تَقَعُ إِلَى الْيَسَارِ مِنْ بَلَدَةِ
سَمِيرَاءَ أَيَّ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْهَا، وَتَقَعُ
وَارِدَاتُ إِلَى الْيَمِينِ مِنْهَا أَيَّ: إِلَى
جِهَةِ مَهَبِ الشَّمَالِ، وَوَارِدَاتُ
وَسَمِيرَاءَ لَا تَزَالَانِ مَعْرُوفَتَيْنِ بِاسْمِهِمَا
الْقَدِيمِ وَهُمَا تَابِعَتَانِ لِمَنْطِقَةِ حَاطِلَ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ
أَيْضًا: الْوَشْلُ: مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ غُضُورِ
وَرَمَّانٍ شَرْقِيٍّ سَمِيرَاءَ وَفِيهِ قَالَ أَبُو
الْقَمْقَامِ الْأَسَدِيُّ:

اقرا على التَّوَسَّلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ
كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ ذَمِيمٌ

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَا
بَيْنَ (الرَّبَائِعِ) وَالْجُثُومِ مَقِيمٌ

تَسْرَى الصَّبَا فَتَبِيْتُ فِي أَكْنَافِهِ
وَتَبَيَّنْتُ فِيهِ مِنَ الْجَنُوبِ نَسِيمٌ

سَفِيًّا لِيُظْلِكَ بِالْعَيْشِيِّ وَبِالضُّحَى
وَلِبَرْدِ مَائِكَ، وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ

فقرن ذكره بذكر الجثوم الذي
هو جبل صغير واقع في شمال جبل
قطن ولايزال معروفاً باسمه حتى
الآن كما تقدم في حرف الجيم،
وبذكر غصور ورمان وهما موضعان
لايزلان يعرفان باسمهما القديم
الأول: ماء، والثاني: جبل مشهور
ولم نفردهما برسم خاص في هذا
المعجم لأنها تابعان لمنطقة حائل،
ويقعان إلى الشمال من الخدار
(الرَّبَائِعِ قَدِيمًا) كما أَنَّ كَوْنَ الشَّاعِرِ
أَسَدِيًّا يُقَوِّي ذَلِكَ لِأَنَّ تِلْكَ كَانَتْ
بِلَادَ بَنِي أَسَدٍ عِنْدَ ظَهْوَرِ
الإسلام^(١).

خُدَيْرَةُ : بضم الخاء وفتح
الดาล وإسكان الياء فراء مفتوحة
فهاء.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل هي: هضبة بنية اللّون، تقع
في أعلى وادي القمرًا محدد في
موضعه، وهي في ملتقى بلاد عُتَيْبَةَ
ببلاد قبيلة الدواسر^(٢).

الخادم : بفتح الخاء
والدال فيم. وهي جمع خادم
وخادمة.

جاء في كتابنا معجم اليمامة
هي: هضبات سودّ متناوحت في
موضع كلّ جباله، وأرضه بيضاء،
وتقع غرب (العَرَمَةِ)، وشرق
(الدُّغَم) يحفها طريقُ المنطقة
الشرقية إذا أخذ في اجتياز
(عَطَشَانَةَ الْجَافِي) المجتاز المتبع إذا
التفت يمينا رأى رؤوسهن شاخصات
وهن في خبت من الأرض يعتبر
رأسا (لوادي التُّرَابِي). ولعلّ

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٨٧٧ - ٨٨٢.

(٢) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٤٩.

الهمداني قصدهن في إشارة له
سأوردها في رسم (العَرْمَة) ... ولا
أراهن إلا الغرابات: (فالغرابات
فأعلى العرمة) (١).

خُذَارِقُ : بضم الخاء وفتح
الذال فألف ثم راء مكسورة فقفاف.

قال في صحيح الأخبار. قال
ياقوت (خُذَارِقُ) هو: ماء بتهامة
ملحة سميت بذلك لأنها تسليح
شاربها حتى يخذرق، أى يُسليح
عنه.. وقال الأصمعي: ولكنانة
بالحجاز ماء يقال له خُذَارِقُ، وهو
لجماعة كنانة.

قال ابن بليهد (خُذَارِقُ): الذي
أعرفه، جبل أسود، منشعب من
شعباء. في جهتها الشمالية، فإذا
أقبل على (عريق الدسم) رأيت له
قرناً طويلاً وهذا القرن يقال له
خذارق، وفيهم من يبدل الذال
ثاءً، فيقول له (خثارق). وعنده

مائة يقال لها (صعينين)،
و(خذارق) باق بهذا الاسم إلى
عهدنا هذا (٢).

الخَذَاعُ : بفتح الخاء والذال
فألف ثم عين.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل: هو جبل وفيه ماء، يقع في
الحزم في ناحيته الجنوبية، في بلاد
الدواسر، وحزم الدواسر محدّد في
موضعه. وهو تابع لإمارة
الدواسر (٣).

الخَرْمَا : بفتح الخاء
وإسكان الراء فيم مفتوحة فألف.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم هي: قارة كبيرة واقعة في
الضفة الشمالية لوادي الرشاء في
أقصى الجنوب الغربي للقصيم
يُناوحها من جهة الجنوب على
الضفة الجنوبية من وادي الرشاء
جبل آخر يقال له (خرمان) ولم

(١) معجم التمامة ص ٣٧٠.

(٢) صحيح الأخبار ج ٥ ص ١٤٤.

(٣) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٤٩.

نُفِردَه برسم لآنه غير تابع لمقاطعة القصيم، وإنما يعتبر تابعاً لناحية السر التابع للرياض بخلاف (الخرما) هذه فإنها تابعة للقصيم، وكان بعض أهالي عنيزة يطالبون بعدم حفر آبار فيها لأنهم يقولون: إن آبار عنيزة تزيد مياهها إذا ملأت مياه (وادي الرشا) منطقة تُسمى (الحير) لأن مياهه تتحير في قاع الخرما، وخريمان أي ترقد وتبقى لأن رمال (الشقيقة) توقفها.

ومن المعلوم أن مياه وادي الرشا تأتي من جبل النير، ومن غيره ثم ترد فيها عدة أودية منها (جهام) والأرطاوي.. الخ.

كان ذلك القاع الذي تنتهي إليه سيول وادي الرشا، يسمى في القديم (قاع القمر). قال أبو علي الهجري وهو يتكلم على وادي التسرير الذي أصبح يسمى الآن وادي الرشا قال: ثم تخرج الوادي، من ديار عكل، فيفضي إلى (قاع

القمر) والقمر في خط بطن من بني نهشل بن دارم، يقال له بنو مخربة.. وبين هذا القاع وبين أضاح خمسة عشر ميلاً. كانت الرمال التي تقف في وجه مياه وادي الرشا والتسرير قديماً تسمى (العقار) وهي الآن تعتبر جزءاً من رمال الشقيقة. قال الهجري رحمه الله: وإنما يرد التسرير (العقار) وهو حبل رمل عظيم، عرضه ثمانية أميال وهو على طريق أهل أضاح إلى النباح.

وتبعد (الخرما) عن مدينة بريدة للسائر مع الخط الإسفلتي الذي يذهب إلى شمال السر في القصيم ١٢٥ كيلاً أما من يذهب مع الشقيقة إلى عنيزة فإنه يصلها بعد (٧٥) كيلاً. وإلى البدائع بعد (٥٠) كيلاً^(١).

خرماء: بفتح الخاء وإسكان الراء وفتح الميم فألف ثم همزة.

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٨٨٥ - ٨٨٧.

هو : جبل يقع في إمارة بحر
أبو سكنية من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (قرية الرهوة)
و(كواكب) و(جبل البطان).

خُرْمَان : بضم الخاء
وإسكان الراء وفتح الميم فألف
ونون.

جاء في كتاب معجم معالم
الحجاز هو: جبل على ثمانية أميال
من العمرة التي يحرم منها أكثر حجاج
العراق، وعليه علم ومنظرة كان
يوقد عليها لهداية المسافرين، ومنها
يعدل أهل البصرة عن طريق أهل
الكوفة، وقوله العمرة: بقصد ذات
عرق، وقول وهب: اجتمع
الطريقان. بقصد طريق الكوفة
وبغداد بطريق البصرة، فإنها
يجتمعان ويفترقان هناك.

وقال ياقوت: خُرْمَان: كذا
ضبطه الحازمي وقال: حائط خرمان
بمكة عند السباب انظره^(١).

خُرَيْمَان : بضم الخاء وفتح

الراء وإسكان الياء فيم مفتوحة
ممدودة فنون هو: جبل يقع شمال
وادي (بيشة) ليس ببعيد منها
وبقربه جبال تُدعى (جبال ابن
حسن) تقع غرب خُرَيْمَان.

خُرَيْم : بضم الخاء وفتح
الراء فياء ثم ميم. على لفظ
التصغير.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: أضلع على حرة الشَّيْبَاء من
الجنوب في رقاب القُتَّة، وهي
حِمَام سُمر، وخُرَيْم طريق يصعد
من مَرَّ عُتَيْب في الشَّيْبَاء، ويجتمع
بدرب الزائر ثم إلى الفرع. وانظر:
فيفاء خریم.

قال ياقوت :
خُرَيْم : بلفظ تصغير خرم وقد
ذكره في خُرْمَان: وهو ثنية بين
جبلين بين الجار والمدينة، وقيل :
بين المدينة والروحاء، كان عليها
طريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند منصرفه من بدر، قال كثير:

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١١٧.

فاجمعن بيناً عاجلاً وتركنتني
بفيفا خريم قائماً أتبلد (١)

الخَرِينِق: بضم الخاء وفتح
الراء وإسكان الياء وكسر النون
فقفاف.

هو: جبل يقع شرقي الخضرا
وإلى جانبه جُبَيْل يقال له
(الشويدرة) وهما جبلان صغيران
متقاربان.

خَرَار: بفتح الخاء والراء
فألف ثم راء.

هو: جبل بأبها من منطقة
عسير يقع بالقرب منه قرية حباب.

خَيْرَة: بفتح الخاء
وإسكان الياء فراء ثم هاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل في سراة بني مالك
الجنوبية يرتفع عن سطح البحر
٢٣٦٣ قدماً، يقع جنوب جبل بَثْرَة.

خَيْرَة أَيْضاً: وقال ياقوت:
خَيْرَة الأصغر وخيرة الممدرة من
جبال مكة، ما أقبل منها على مرّ
الظهران حِلّ وما أقبل على المديراء
حرم، والخبرة: المرأة الفاضلة،
وكذلك من كل شيء. وهذا مأخوذ
عن الأزرق (٢).

خَرْطُم: بفتح الخاء
وإسكان الراء ثم طاء مفتوحة فيم.

جاء في كتابنا معجم اليمامة
هو: أنف بارز جداً من أنوف
طويق الجنوبية كأنه خرطوم جمل
ويمتد تحته سطح جبل منقاد من
الجنوب إلى الشمال (رديفة) وهو
متربع فوقها منقاد من الشرق إلى
الغرب ويمتد له واد من تحته يسمى
باسمه (٣).

خَرْشَا: بفتح الخاء وإسكان
الراء فشين مفتوحة ممدودة.

جاء في كتابنا معجم اليمامة:

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٢٢.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٧٨.

(٣) معجم اليمامة ج ١ ص ٣٧٩.

خَرْشَا: أَنْفٌ بَارِزٌ مِنْ أَنْوْفِ
الْعَارِضِ يَشَاهِدُ مِنْ بَعْدِ، وَيَقَعُ بَيْنَ
ثَنِيَّةٍ (بُوضَةٍ) وَبَيْنَ (فَجِّ الْحِيسِيَّةِ)،
الْأُولَى جَنْوَبُهُ، وَالثَّانِيَّةُ شِمَالُهُ.
وَيَدْعَى: خَشْمٌ خَرْشَا.

وَحَدَّثَنِي الْخَالُ (مُحَمَّدُ بْنُ
مُشْحَنٍ) وَنَحْنُ قِبَالَ هَذَا الْأَنْفِ تَحْتَهُ
فِي بَطْحَاءِ الْحِيسِيَّةِ نَسْتُظِلُّ بِطَلْحِهَا،
قَالَ إِنْ صَاحِبُ جَمَلٍ (صَغْبٍ)
وَشَرَسَ، فِي الظَّهْرِ خَلْفَ هَذَا
الْأَنْفِ رُكْبَهُ يَرِيدُ أَنْ يَدُلَّهُ فَتَقْحَمُ
الْجَمَلُ بِصَاحِبِهِ، وَأَهْوَى مِنْ فَوْقِ
هَذَا الْأَنْفِ، فَكَانَتِ النَّتِيجَةُ مَعْرُوفَةً
سَلَفًا مَامْصِيرِ الْجَمَلِ وَصَاحِبِهِ (١).

خَرْشَانُ : بِفَتْحِ الْخَاءِ
وَإِسْكَانِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ فَأَلْفٌ
وَنُونٌ.

قَالَ فِي صَحِيحِ الْأَخْبَارِ: قَالَ
يَاقُوتُ: (خَرْشَانُ): مَوْضِعٌ.

وَقَالَ ابْنُ بَلِيْهِدٍ (خَرْشَانُ) هَضْبَةٌ
فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ يُقَالُ لَهَا (خَرْشَاءُ)

وَفِي جَبَلٍ ثَهْلَانِ هَضْبَةٌ يُقَالُ لَهَا
(الْخَرْشَاءُ) وَفِي عَرْضِ ابْنِي شِمَامٍ
قِطْعَةٌ جَبَلٍ يُقَالُ لَهَا الْخَرْشَاءُ، وَفِي
حَرَّةِ الرُّوْقَةِ قِطْعَتَانِ مِنْهَا يُقَالُ
لِلْأُولَى خَرْشَاءٌ وَلِلثَّانِيَةِ الْخَرْشَاءُ،
وَرَبَّمَا أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي ذَكَرَهُ يَاقُوتُ
أَحَدُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَهُوَ لِلْمَوْضِعَيْنِ
الَّذَيْنِ فِي حَرَّةِ الرُّوْقَةِ أَقْرَبُ (٢).

خُرْبُ : بِضَمِّ الْخَاءِ
وَإِسْكَانِ الرَّاءِ فَبَاءٌ.

قَالَ فِي مَعْجَمِ الْعَالِيَةِ لَابْنِ
جَنِيدٍ: هُوَ عِدَّةٌ قَدِيمٌ، يَقَعُ فِي جَبَلٍ
أَسْوَدَ يُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ، يَقَعُ شِمَالاً
مِنْ مَاءِ اللَّسَّاسَةِ وَغَالِباً مَا يَذْكُرُ
أَحَدُهُمَا مَقْرُوناً بِالْآخِرِ فَيُقَالُ: خَرْبٌ
وَاللَّسَّاسَةُ، وَيَقَعَانِ غَرْباً مِنْ هَضْبَةٍ
حَسَلَةٍ وَالْغَرَابَةِ، وَشِمَالاً مِنْ بَلَدَةِ
الدَّفِينَةِ وَغَرْبِ الْجَرِيرِ، وَمَاءُ خَرْبٍ
يَقَعُ فِي نَاحِيَةِ الْجَبَلِ الشَّرْقِيَّةِ، وَهُوَ
لِقَبِيلَةِ الْهُثْمَانِ حُلَفَاءِ قَبِيلَةِ الرُّوْقَةِ.
تَابِعٌ لِإِمَارَةِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.

(١) معجم الإمامة ج ١ ص ٣٧٩.

(٢) صحيح الأخبار ج ٥ ص ٣٥.

ويستطرد الأستاذ ابن جنيدل
قائلاً: يبدو لي أنه هو الذي ذكره
الأصفهاني باسم خرب الأساس،
فقد أورد هذه الأبيات:

أهاجك بالخال الحمل الدوافعُ
فأنت لمهواها من الأرض نازع

جرى يوم أخراب الأساس بهجرها
لنا أعضب القرنين بالبين صادع

رعين حبراً والغرابات واكتست
من النسي حتى ضاق عنها البراذعُ

فهل زمن بالخال قد مرّ وانقضى
لنا أو زمان بالأساسين راجعُ؟

وقال : علم، يقال له خرب
الزباء والتطوف، والزباء والنطوف

ماءان لبني سليم من وراء الدثينة:
والخال: جبل يلقأ الدثينة، وجبر:

جبل أسود، أسفل من الدثينة.

ويقول الأستاذ ابن جنيدل
شارحاً الأبيات السابقة: يتضح من

أبيات الشاهد أن خرباً الذي
يتحدث عنه هو خرب الأساس

الوارد ذكره في الأبيات لاتزال

معروفة بأسمائها. وكلها قريبة من
خرب، وكذلك تحديد الأصفهاني
لها فإنه ينطبق على واقع هذه
المواضع^(١).

الخُرْبَة : بضم الخاء
وإسكان الراء فباء مفتوحة فهاء.

جاء في كتابنا معجم اليمامة..

قال ياقوت: قال الحفصي: إذا

خرجت من حجر وطئت السلى

فأول ماتطأ هو موضع يقال له

الخربة، وهو: جبل فيه خرق نافذ

بالنك. اهـ.

قلت : هو جبلٌ معروف الآن

أصبح في قلب مدينة حجر بعد

استبحار عمرانها وهو يدعى: (أبو

مخروق)، وسوف نرسم له في بابهِ

حسب اسمه المتعارف عليه الآن...

إن شاء الله.

وقال البكري : وخربة دون

ألف ولام: سوق من أسواق العرب

في عمل اليمامة، وفيه أدركت أم

(١) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٤٩ - ٤٥٠.

(الورد العجلانية) بثأر ذات
النحيين، الهذلية، بأن انتدبت إلى
رجل يبيع السمن فشغلت يديه
بنحيين ثم كشفت ثوبه وبصقت
في شق استه وجعلت تصفقها بظهر
قدمها وتصيح: يا لثارات الهذلية عند
خوات، يا لثارات النساء عند
الرجال اهـ.

فأين مكان هذا السوق من هذا
الجبيل.. المعروف أن سوق اليمامة
داخل مدينة (حجر)، والخربة
آنذاك تبعد عن قلب مدينة حجر
مايقرب من خمسة أميال... والله
أعلم^(١).

الخرب : بفتح الخاء
وإسكان الراء فباء.

قال في صحيح الأخبار:
الخرب واللساسة هما جبلان
منقطعان من كشب، لايعدان منه،
وإذا ذكر أحدهما فلا بد أن يذكر
الثاني معه، والخرب هذا هو الذي

عناه امرؤ القيس بقوله:

خرجنا نريغ الوحش بين ثُعالة
وبَيْنَ رَحِيَّاتٍ إِلَى فَجٍ أُخْرَبَ
وهو الذي يقول فيه جرير:

يقول بنعف الأخربة صاحبي
متي يرعوي قَلْبُ النوى المتقاذف

وهو الذي يقول فيه الشاعر:

بليت ولايبلى تعارولا أرى
ببئر ثميل نائياً يتجدد

ولا الأخرب الداني كأن قلاله
بَحَاتٍ عَلَيْهِنَ الْأَجِلَّةُ هَجْدَ
وهو الذي يقول فيه طهمان بن
عمر الكلابي:

ولن تجد الأخراب أئمن من سَجَا
إلى الشعل إلاَّ الأُمُّ الناسِ عَامِرَه

وجميع هذه المواضع باقية
بأسمائها إلى هذا العهد^(٢).

الخَرَبُ أَيضاً : قال في معجم
معالم الحجاز الخَرَبُ : جبال بطرف
وادي السيل الصغير من الغرب،

(١) معجم اليمامة ص ٣٧١.

(٢) صحيح الأخبار ج ٢ ص ١٥٩.

مقابلة لهضبة الرادف، شمال
الطائف ترى من الطريق.

الْخَرْبُ أَيْضاً : هو : جبل
أمر بطرف لِيَّة من الجنوب، يشرف
على قرية سُويد من الجنوب،
للفعور من الأشراف العبدلة، وقرية
سُويد على (١٢) كيلا جنوب
الطائف (١).

خُرْصُ : بضم الخاء
وإسكان الراء فصاد.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل هو: هضبتان حراوان
بارزتان، مقابلتان لهضاب المغرة من
الجنوب وفي ناحيتها الشمالية مزارع
ونخيل تسمّى: خريصة، بصيغة
المؤنث المصغر، ويقع خرص في
بلاد الحمرة في أيمن السرداح،
وسيله يدفع في مَلَقَى البدع ثم في
أبي الجرفان، ثم يدفع أبا الجرفان في
السرداح من الغرب وهو جنوب بلدة
الرويضه، رُويضة الغرض، وتابع
ها من الناحية الإدارية، وفي

الشرق من هذا الجبل قصور ومزارع
لآل سلمان من أهل الرويضة
تُسمّى مُطَيَّرِيحَة، تصغير مطروحة،
وقد لحقت بوالدهم محمد بن سلمان
أمر دعتة إلى الارتحال من هذه
البلاد فترة من الوقت، ثم عاد لها
في آخر حياته، وتوفي فيها، وكان
شاعراً كثير الشعر، وثرياً موسراً.
وكان ارتحاله منها في وقت شدة
وضيق من العيش، وفي ذلك
يقول:

يا خرص قَصْر الْعَبْدِ عِنْدَكَ وَدَاعَةٌ
خَلَّ الْهَبَابُ تَصِطْفِقُ فِي مَجَارِيهِ

شَدَّ الضَّحَى مَقْفِي بَلِيًّا مَبَاعَةٌ
مَا اخِذَ دَرَى عَنْ شَدَّتِهِ وَيَشْ مِقْزِيهِ

أَفْزَاهُ شَوْرُ جَاهٍ رَاعَى خَدَاعَةٌ
يَبْغِي إِلَى هَبَّتْ جَنُوبٌ يَدْرِيهِ

دَبَّرَ وَخَلَّى الْجَوْتِلَغَى سَبَاعَةٌ
مَعَا دَتَشْرَبَ وَالْهَمَلُ مِنْ جَوَابِيهِ

شَدَّيْتُ عَنْ دَارٍ فِيهَا بَضَاعَةٌ
خَمْسُ وَثَمَانِينَ مِنْ الْغَرَسِ نَاقِيهِ

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٥٩.

ما نَيْبُ أبوتركي مَعِشَى جِباعه
يَضْرِفُ على هذا وَهَذَاكَ يعْطِيه
ولهذه القصيدة بقية، توضح
سبب رحيله، وفيها حكم.

وقصد بأبي تركي الملك
عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود،
ويقول: إنني في منزلي هذا
ضعيف لا أستطيع ارضاء كل
الناس، كما يفعل أبوتركي الذي
يعيش الجِباع وينفق على هؤلاء
ويعطي هؤلاء فيرضى كل واحد
منهم ويشكره.

وعاد هذا الشاعر إلى قصره
وعمره، وما زال بنوه يعمرونه
ويعيمون فيه.

خُرْصُ أَيضاً : كالذي قبله
— قارة حمراء واقعة في ظهر عبلة،
وهي صغيرة، تقع غرب ماء الرجمة
الواقع جنوب بلدة المحازة (المويه
الجديد) انظر رسم الرجمة (١).

خُرْصُ أَيضاً : جاء في معجم
معالم الحجاز خُرْص: جبل غرب
المسيجد، يسيل منه واديان يحملان
نفس الاسم: الشرقي في رحقان
والغربي في الآب، للجبول من
الحوازم، وقد خلط البكري بينه
وبين خُرْص بالضاد المعجمة،
وانظره.

خُرْصُ أَيضاً : هو: جبل غير
عظيم الارتفاع بطرف سعياء من
الجنوب، يأخذه ريع إلى مركوب
جنوباً، كانت تأخذه الجمال، لبني
شعبة من كنانة (٢).

خرص : هي: جبال تقع
في إمارة خميس مشيط من (منطقة
عسير) يقع بالقرب منها (وادي
خرص) و(قرية الجنفور).

الخَرْشَا : بفتح الخاء
وإسكان الراء وفتح الشين فألف
مقصورة.

(١) معجم العالية لابن جنيد ص ٤٥٣ — ٤٥٥.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١١٣.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم هو: جبل في الموشم (القنان
قديماً) يقع إلى الشمال من بقيعا
أصبح ملاصقاً لها وهو جبل
مستطيل من الجنوب إلى الشمال.
وفيه عدة مياه رسوس يذكر بعضها
في موضعه^(١).

خَرْطَم : بفتح الخاء وإسكان
الراء وفتح الطاء فيم.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم هو: جال ممتد من الشمال
والجنوب يبدأ من الشمال بمحاذاة
الطعمية (جنوبي شرقي بريدة) بعد
مجرى وادي الرمة حتى يصل إلى
محاذاة المذنب من الشرق فيقف بعد
أن يتجاوز جنوباً بمسافة غير طويلة.
يقولون : إنه سُمِّيَ خرطم لأنَّ
جنوبيَّه جال مشرف فكأنه له
خرطوم ظاهر.

الخِرْش : بكسر الخاء
وإسكان الراء فشين.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل هي: هضاب حمروفيها
سواد، غرباً جنوبياً من هجرة حِسَو
عليّ، في بلاد مُطير بني عبدالله.
وانظر رسم حسو عليا. تابعة لإمارة
المدينة المنورة^(٢).

الخَرْج : بفتح الخاء والراء
فجيم.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل هو: جبلان أسودان
متقاربان، لهما قتان بارزتان
متناوحتان تحف بهما برقة بيضاء،
ولهما امتدادات متدرجة صوب
الشمال، ويقعان غرب النير، وشرق
شمال المردمة، تراهما ببصرك، وأنت
تسير على طريق السيارات المسفلت
متجهاً إلى عفيف من الشرق وقبل
أن تصل إلى عفيف ويذكران في
هذا العهد بصيغة المفرد فيقال لهما:
الخرج، وإياه عنى الشاعر عبدالله
ابن محمد الهتمي، وكنيته أبو نومة
بقوله:

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٨٧٣.

(٢) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٥٣.

وَجَدَاةٌ يَاجِئِرَاءُ كُلَّ يَوْمٍ
وَالْجَارُ يَذْكُرُ مَا جَرَى لَهُ مَعَ الْجَارِ

عَسَى الْحَيَا يَسْقِي دِيَارَ الْبَقُومِ
مَنْ مِذْهَبُ تَالَى اللَّيْلِ جَرَّازُ

حَيْثُ أَهْمَا مِذْ هَالُ عَفْرَارِ رُدُومِ
لَأَسَانِيَةِ حَضَرَ وَلَا جَاتِ بِخَوَارِ

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ الظُّعَايْنِ قُسُومِ
بِئْنَ الْخَرْجِ وَأُمِّ الْمَشَاعِيبِ وَابْقَارِ

أُمِّ الْمَشَاعِيبِ وَأَبْقَارِ، جِبَالِ
قَرِيبَةِ مِنَ الْخَرْجِ، وَهُوَ وَاقِعٌ فِي
بِلَادِ قَبِيلَةِ الرُّوْقَةِ مِنْ عَتِيبَةٍ وَقَدْ
ذَكَرَ فِي الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ وَفِي كُتُبِ
الْمَعَاجِمِ بَصِیْغَةَ الْمَثْنَى وَزِيَادَةَ هَمْزَةٍ
فِي أَوَّلِهِ فَيُقَالُ الْأَخْرَجَانُ:

قَالَ يَاقُوتُ : الْأَخْرَجَانُ : تَثْنِيَةُ
الْأَخْرَجِ، مِنَ الْخَرْجِ، وَهُوَ لَوْنَانِ،
أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ يُقَالُ: كَبَشُ أَخْرَجَ،
وِظْلِيمُ أَخْرَجَ، وَهُمَا جِبْلَانِ فِي بِلَادِ
بَنِي عَامِرٍ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ.

عَفَا الرُّبْعَ بَيْنَ الْأَخْرَجَيْنِ وَأَوْرَعَتْ
بِهِ حَرَجُفٌ تَدْنِي الْحَصَى وَتَسُوقُ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا يَذْكُرُ فِي
بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ مِمَّا فِيهِ جِبَالٌ وَمِيَاهُ

المردمة، وهي بلاد واسعة، وفيها
جبلان يسميان الْأَخْرَجَيْنِ، قَالَ
فِيهَا ابْنُ شَبَلٍ.

لَقَدْ أَهْمَيْتَ بَيْنَ جِبَالِ حَوْضِي
وَبَيْنَ الْأَخْرَجَيْنِ حَمِي عَرِيضَا

لَحْيِي الْجَعْفَرِيِّ فَمَا جَزَانِي
وَلَكِنْ ظِلُّ يَأْتِلُ أَوْ مَرِيضَا
الْآتِلُ : الْخَانَسُ. وَقَالَ حَمِيدُ

ابْنُ ثَوْرٍ:

عَلَى طَلَلِي جُمْلٌ وَقَفَّتْ ابْنُ عَامِرٍ
وَقَدْ كُنْتُ تَعْلِي الْمَزَارَ قَرِيبَ

بَعْلِيَاءَ مَنْ رَوْضِ الْغَضَارِ كَأَنَّمَا
لَهَا الرِّئِمُ مِنْ طُولِ الْخَلَاءِ نَسِيبِ

أَرَبَّيْتُ رِيَاخَ الْأَخْرَجَيْنِ عَلَيْهَا
وُفُسْتُ جَلْبُ مِنْ غَيْرِهِنَّ غَرِيبِ

قَالَ ابْنُ جَنِيدٍ : مَا قَالَهُ
يَاقُوتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: يَنْطَبِقُ عَلَى
هَذِهِ الْأَعْلَامِ، إِذْ جِبَالُ الْخَرْجِ تَقَعُ
قَرِيبَةً مِنْ جِبَالِ الْمَرْدَمَةِ فِي نَاحِيَّتِهَا
الْشَّرْقِيَةِ الشَّمَالِيَةِ.

وَقَالَ الْأَصْفَهَانِيُّ: وَمِنْ جِبَالِ
بَنِي كَلَابٍ: الْأَخَارِجُ وَالبَتِيلُ، قَالَ
مُوهَبُ بْنُ رَشِيدٍ الْقَرِيطِيُّ:

مقيماً ما أقام ذُرَى سَواجٍ
ومابقي الأَخارجِ والبَتيلِ

قال وأنشد حترش.

لقد كان بالضَّمرين والنير معقَل
وفي نَعلى والأُخرَجين مَنيع

والخُرج تابع لإمارة عفيف واقع
جنوب عفيف على بعد ثلاثين
كيلاً (١).

الخريفاء : هو : جبل يقع
في إمارة المضّة من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (عبل الهشيم)
و(قرية الروضة).

الخرقاء : بفتح الخاء والراء
والقاف فألف بعدها همزة.

هو : جبل يقع في إمارة
الفرشة من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (وادي الخايح) و(وادي
راه).

خراز : بفتح الخاء والراء
فألف ثم زاي.

هو : جبل يقع في إمارة جعة

المقاطرة من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (شعب اخفه).

الخرماء : بفتح الخاء
وإسكان الراء وفتح الميم فألف ثم
همزة.

هو : جبل يقع في إمارة بحر
ابو سكنية من (منطقة عسير)
ويقع بالقرب منه (جبل حشاي
فايع) و(جبل المضارب).

خَزَبَات دُو : جاء في
كتابنا معجم اليمامة: قال ياقوت هو
الذي بعده، خَزَبَة بالتحريك،
وبعد الزاي باء موحدة، والخزب
في لغتهم شيء يظهر في الجلد
كالورم من غير ألم: وهو موضع في
أرض اليمامة لبني عقيل، وقال
الحازمي: خزبة: معدن لبني عبادة
ابن عقيل بين عمايتين والعقيق من
ناحية اليمامة، فيه خزبات دو. اهـ.

وقال في (بلاد العرب): خزبةُ
معدنٌ من أرض بني عقيل، من

(١) معجم الجغرافي لعالية نجد لابن جنيد ص ٤٥١ - ٤٥٣.

صاحبها أنها قد تخلصت تصدعت
كتصدع الزجاج لا ينتفع بها.

وبين خزبة وحجر مسيرة عشرة
أيام.. وهو من ناحية عبلاء
البياض من ناحية اليمن عن يمين
الفلج والعقيق عليوية في بلاد بني
عقيل تكاد أن تكون حجازية.

وقال المسلم : من معادن
اليمامة: خزبة، وشمام وهو بسود
باهله والثميرة لبني أبي بكر بن
كلاب، وهبود لبني نمر، والعيصان
من حجر على مسيرة خمسة أيام أو
سته، وهو قرية كبيرة فيها معدن
لبني نمر، والكوكبة من وراء
العيصان على مسيرة يوم وليلة،
وعلى رأس جبل كان منقوبا فيه
باب، وإنما سميت الكوكبة لأن
رجلاً مر فإذا هو بفضة شبه
الكوكب، فحفروها فانشعوا فيها
حتى كان يدخل فيها نحو من مائة
رجل من مدخل واحد، فينشعب
كل واحد منهم في معمل لا يراه
صاحبه، وهي لنمر وهي متاخمة

معادن اليمامة وهي منها على ثماني
ليال، وفيها مياة ملحّة، وكانت
جبالها إنما هي فضة، وكان الناس
يعيشون فيها، فلما كثر بها أهل
اليمامة، وبغوا فيها، وسفكوا فيها
الدماء، مسخت معادنها التي كان
فيها النيل الكثير، العيران المعروفة
بالنيل، فتدخل اليوم الغار فتنظر
الألواح في شقق الجبال، فتراها
على ما كانت عليه، وتنظر إلى
العرق، عرق تجاب أحمر. والتجارب:
هو الذي يكون على جنب الفضة
عرق أحمر زخو هو أنزل للفضة إذا
كان فيها، والنيل هو الفضة.

قال : ترى عرق تجاب أحمر،
وعرق محل، وعرق فضة، على
ما كان يكون منظرها أيام كان
فيها.. ثم تضرب على ضريبتها
لا ينكر فيها شيء، ثم تطرح في
التنور فتميع على ما كانت تميع
عليه.. ثم تصير إلى الكوج التي
كانت تخلص فيه فتخلص على
ما كانت تخلص ولا ينكر منها شيء،
حتى إذا جرت من الكوج وظن

لأرض بني كلاب.

ومعدن الأحسن معدن ذهب
معدن لبني كلاب بينه وبين
العيصار مسيرة ليلتين أو ثلاث،
وبينه وبين ضرية ليلتان وهي
من عمل المدينة أدنى عمل المدينة
إلى اليمامة تخالط لعمل اليمامة. اهـ.

قلت : فأين (خزبة) هذه؟...
أنه من تحديد العلماء لموقعها بأنها في
بلاد عقيل، وبين عمايتين،
والعقيق، وعلى ثمانية أيام أو عشرة
من قلب اليمامة (حجر) ومياهاها
ملحة، ومن ناحية عبلاء البياض،
ومن ناحية اليمن عن يمين الفلج
والعقيق، وتكاد أن تكون حجازية
الخ.

أما الأستاذ حمد الجاسر فقال
في بحثه (المعادن القديمة في بلاد
العرب المنشور في مجلة العرب العدد
التاسع السنة الثانية عام ١٣٨٨هـ)
يقول: ويظهران (خزبات دو)
وخزبة وخزيبة تطلق على معدن
واحد، وهذا المعدن على مايفهم من

كلام المتقدمين يقع بين عمايتين
والعقيق أي عماية وصاحة
المعروفتان الآن باسم الحصاتين
حصاتي قحطان وحصاة ابن حويل
وحصاة آل عليان) وبين العقيق
الذي هو عقيق بني عقيل (وادي
الدواسر) وأقرب وصف ينطبق على
هذا المعدن هو المكان المعروف الآن
باسم (شماس) الجنوبي وشماس
الشمالي).. وفي هذين المكانين
المتجاورين تبرز آثار التعدين،
ويقعان شرقي حرة البقوم وغرب
الحصاتين... الخ.

ومضى قائلاً : وهناك آثار
معدنين يقعان في الشمال الغربي
من وادي الدواسر، وينطبق عليهما
وصف المتقدمين يُدعى أحد
الموضعين (الريانية)، ويقع غرب
نقطة التقاء وادي (تثليث) بوادي
الدواسر (عقيق عقيل قديماً).

الموضع الثاني يدعى (دحلات
شباب)، ويقع غرباً لموضع الأول
بميل نحو الشمال.

كما يوجد عند مفيض أودية
(رنيه) و(بيشة) في طرف الرمل
الغربي من عرق سبيع، يوجد آثار
تعددين في مكان يسمى في المصور
الجغرافي (أم مطيرة)، ويغلب على
الظن أن هذا الموقع يقرب من موقع
معدن خزبة، وهذا الموضع يقع في
الشمال الغربي من الموضعين
المتقدمين وكل المواضع المذكورة فيها
آثار تعددين.

ولا يبعد أن تكون خزبة مطمورة
تحت الرمال التي في تلك الجهة،
فهي على ما ذكره المتقدمون قرية
كبيرة فيها منبر كما يقولون وليس
من السهل اختفاء آثار التعددين فيها
مالم تطمرها الرمال أو السيول. اهـ.
كلام الاستاذ حمد الجاسر.

قلت : وأكاد لا أجدر وصفاً
ينطبق على هذا المكان أقرب من
(السَّوَادَة) سوادة الدواسر. ذات
الجبال المعدنية المتداخلة السوداء
وذات المياه المنتشرة خلالها وجلها

مالحة، ويخالط جبالها رمال وأبارق
فهي قريبة من طرف رمل (السرة)
الجنوبي، ولا تخلو جبالها من آثار
تعددين وبقايا آثار. والله أعلم^(١).

خَزَّة : بفتح الخاء والزاء
المشددة المفتوحة فهاء.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم: هي: إحدى هضاب جبل
خزاز المذكور واقعة في جهته
الشمالية الشرقية، وفيها ماء قديمة
تسمى الآن باسم الهضبة (خزة)
أيضاً، وهي التي ذكرها البكري
فيما قدمنا من كلامه في أول رسم
خزاز إذ قال: وفي أصل خزاز ماء
لغني يقال له خزازة، وخزازة في
ناحية منعج تسمية خزاز.

لم يذكر ياقوت اشتقاق اسمه
كعاداته، ولكن يتبادر إلى الذهن
معنى لكلمة خزار معروف في
الفصحى والعامية وهو الشوك الذي
يوضع في أعلى الحائط ليمنع من
يريد أن يطلع عليه، وفيها يقال:

(١) معجم اليمامة جـ ١ ص ٣٨٢ - ٣٨٤.

خز الجدار، ونحوه إذ جعل ذلك الشوك فيه.

وفي الفصحى الخز: الانتظام بالسهم، والطعن بالرمح الاختزاز، يقال: خزه بسهمه كاختزه إذا انتظمه وطعنه.

وظنني أن تسمية الجبل من المعنى الأول فكأنه لمناعته وصعوبة صعوده، قد جُعِلَ عليه خزاز أي: ما يمنع الصعود إليه.

ومن الطريف في هذا الصدد أي: صدد التسمية أنني خرجت مع أخي عبدالكريم بن ناصر العبودي إلى خزاز يوم الأربعاء ١٣٩٧/١٢/٥ هـ من بريدة وصنعنا غذاءنا فيه وكان إدام الغداء أرنباً، فواتت نُكْتَةُ التسمية أحدنا فقال: أكلنا خُزْراً في خزاز، والخُزْرُ هو ذكر الأرنب كما هو معروف.

وَهُمْ :

قال الزبيدي : وخَزَازي

كحُبالي أو كسحاب مقصور عنه، وبها روي قول عمرو بن كلثوم الآتي ذكره — جبل بين منعج وحافل بإزاء حمى ضرية كانوا يوقدون عليه غداة الغارة.

أقول : الوهم في ضم الخاء من خزازي وفي كلمة (حافل) إذ صوابها (عافل) وهو العاقلي في الوقت الحاضر. والثالث: في كونهم يوقدون عليه غداة الغارة. وسبق إيضاح ذلك وأن الإيقاد عليه كان يوم (خزاز) ليس غير^(١).

خُزَام : بضم الخاء وفتح الزاي فألف، فيم..

وجاء في كتابنا معجم اليمامة:

قال ياقوت : خزام بضم أوله، والخزامي بقله، وهذا مخفف منه، وهو وادٍ بنجد. اهـ.

وقد ذكره البكري وضبطه بكسر أوله.. ثم عاد وذكر الضم، وقال: هو موضوع تلقاء ناصفة..

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩٠٣ — ٩٠٥.

وأورد عليه شواهد شعرية.. وليس
مما نحن بصده في شيء.

أما خزام اليمامة المعروف الآن،
فهو جبل منقاد من الشرق إلى
الغرب، علم بارز شمال
(الرياض) إلى جانب (بنبان)،
شماليه يسيل جانبه الجنوبي على
بنبان ووادية.. ويسيل غريبه على
منبسط (الفاقة)، ويسيل شمالية
على وادي (عُبرية) وولاي ملهم،
ويسيل شرقية على (روضة أبي
الرثي) (الخويبية) وفيه مسميات
وأعلام سوف نذكر كلا منها في
موضعه إن شاء الله. ولزيادة
الإيضاح اذا أخذت مع خط سدير
من الرياض وعلوت القف الذي
يسيل على (عقرباء) من ناحية،
وعلى (الملقى) من ناحية أخرى
فالتفت يمينك نحو الشمال الشرقي
ترخزما فارعا منقادا، ويظل
يسايرك حتى تجاوز (وادي
ملهم) (١).

خَزَّة: بفتح الخاء والزاي
المشددة المفتوحة فهاء.

جاء في كتابنا معجم اليمامة
هو: جبل بارز ململم أسمر، هو
طرف جبل (مجزل) من الجنوب،
يقع في براح من الأرض يبرز،
ويجعله يرى من بُعد، وشهر اسمه
في تلك المنطقة، جنوبه (العثك)
ومدافع أودية سدير، وشماله غربه
(العُبلّة)، وشرقه سهول (الملتبة)
وجبيلات (بُلَيْيِل) وغربه أودية
(سُدَيْر).

و(خزة) أحيانا يسمون بها
المرأة، ليقول شاعر يُعَرِّض باسم
محبوبته، ولا يسميها إما احتشاما
واحتراما واما خشية، يقول:

سَمِيَّهَا فِي فِرْعَةِ الْعَتَكِ مَتَعْلَى
رَجْمَ طَوِيلٍ يَكْشِفُ الْخَدَّ مَرْقَابَهُ

يا عنز ريم هيفت تتبع الظل
قناصها من طردها كلحت انياه
وهي طويلة بارزة سمراء.

(١) معجم اليمامة ص ٣٨١.

خزاز : بفتح الخاء والزاء
فألف وزاء.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم هو: جبل أحمر واقع إلى
الجنوب من الرس على بعد ٤٩
كيلاً.

ويبعد عن بلدة دخنة بجوالي ٥
أكيال.

قال البكري : جَبَلٌ لِغَنِيٍّ، وهو
جبل أحمر، وله هضبات حمراء، وقد
ذكره عمرو بن كلثوم بقوله:

ونحن عداة أوقد في خزاز
رفدنا فوق رُقْد الرافدين

وفي أصل (خزاز) ماءٌ لِغَنِيٍّ،
يقال له: خزازة، وخزاز في ناحية
منعج دون إمرة وفوق عاقل على
يسار طريق البصرة إلى المدينة ينظر
إليه كل من سلك الطريق هذا
قول السكوني أقول: هذا صحيح ثم
قال: وحدد أبو عمرو خزازاً فقال:
هو جبل مستفلك قريب من إمرة
عن يسار الطريق، خلفه صحراء
منعج. أقول: صحراء منعج إلى

الشمال من دخنة تسمى الآن
السهب سهب الظاهرية وعلى هذا
فهو خلف خزاز لمن يكون في
الحجاز.

ويوم خزاز أول يوم امتنعت فيه
معد من ملوك حِمَيْرَ، أي: أول يوم
انتصر فيه النجديون على اليمانية —
أوقدوا ناراً على خزاز ثلاث ليالٍ،
ودخنوا ثلاثة أيام.

ثم قال : وقد ذكر خزازا
وعرفه: مهلهل، وليبد، وزهير بن
جناب وغيرهم، قال زهير:

شهدت الوافدين على خزاز
وبالسُّلَّانِ جمعاً ذا هواءٍ

قال الشيخ العبودي : ملخص
يوم خزاز كما ذكره ابن الأثير أن
ملكاً من ملوك اليمن كان في يديه
أسارى من مُضَرٍ وربيعة وقضاعة،
فوفد إليه وفد من وجوه بني معد،
فاحتبس الملك عنده بعض الوفد
رهينة، وقال للباقيين: اثنوني برؤساء
قومكم لآخذ عليهم المواثيق بالطاعة
لي، وإلا قتلت أصحابكم، فرجعوا

إلى قومهم، فأخبروهم الخبر، فبعث
كليب وائل إلى ربيعة فجمعهم،
 واجتمعت عليه معد، فسار بهم،
 وأمرهم أن يوقدوا على (خزاز) ناراً
 ليhtدوا بها (وخزان): جبل بطخفة
 مابين البصرة إلى مكة، وهو قريب
 من متالع جبل أيضاً. وقال: إن
 غشيكم العدو فأوقدوا نارين.

فبلغ مذحجا اجتماع ربيعة،
 ومسيرها، فأقبلوا بجمعهم واستنفروا
 من يليهم من قبائل الين، فساروا
 إليهم، فلما سمع أهل تهامة بمسير
 مذحج انضموا إلى ربيعة.

ووصلت مذحج إلى (خزان)
 ليلا، فرفع السفاح التغلبي وكان
 على مقدمة جيش ربيعة نارين،
 فلما رأى كليب النارين، أقبل
 إليهم بالجمع فصَبَّحَهُمْ، فالتقوا
 (بخزاز) فقاتلوا قتالاً شديداً أكثروا
 فيه القتل، فانهزمت مذحج،
 وانفضت جموعها، فقال السفاح في
 ذلك.

وليلة بث أوقد في خزاز
 هويت كئائب مثيرات

ضللن من السهاد وكن لولا
 سهاد القوم - أحسب - هاديات

ثم قال ابن الأثير: قيل إنه لم
 يعلم من كان الرئيس يوم (خزان)
 لأن عمرو بن كلثوم، وهو ابن ابنة
 كليب يقول:

ونحن غداة أوقد في خزاز
 رقدنا فوق رقد الرافدينا

فلو كان جده الرئيس لذكره،
 ولم يفتخر بأنه رقد، ثم جعل من
 شهد (خزازاً) متساندين فقال:

فكنّا الأيمنين إذ التقينا
 وكان الأيسرين بنوأبينا

فصالوا صولة فيمن يليهم
 وصلنا صولة فيمن يلينا

فقالوا له: استأثرت على إخوتك
 يعني مضر - ولما ذكره جده في
 القصيدة قال:

ومناقبه الساعي كليب
 فأى المجد إلا قد ولينا

فلم يدع الرياسة يوم (خزاز)
 وهي أشرف ما كان يفتخر له به.

أقول: قد صرح ياقوت رحمه الله
بذكر الرجل الذي أبهم ابن الأثير
اسمه فذكر أنه أبو زياد الكلابي
كما تكفل ياقوت بالرد عليه.

ولعلَّ أبا زياد الكلابي اطلع
على هذا الخبر المنسوب إلى أبي
عمرو بن العلاء والذي أرى عليه
علامات الوضع لاسيما وهو قد يُروى
في سياق المفاخرة والمنازعة في
الرياسة. وهي كثيراً ما تبني على
ذلك في معرض إسكات الخصم
وهذا نصه:

تنازع عامر ومسمع ابنا
عبد الملك، وخالد بن جبلة، وإبراهيم
ابن محمد بن نوح العطاردي، وغسان
ابن عبد الحميد، وعبد الله بن سلم
الباهلي، ونفر من وجوه أهل
البصرة كانوا يتجالسون يوم الجمعة
ويتفاحرون ويتنازعون في الرياسة
يوم (خزاز) فقال: خالد بن جبلة:
كان الأحوص بن جعفر الرئيس،
وقال عامر ومسمع: كان الرئيس
كليب بن وائل. وقال ابن نوح:
كان الرئيس زرارة بن عدس وهذا

في مجلس أبي عمرو بن العلاء
فتحاكموا إلى أبي عمرو فقال:
ماشهدا عامر بن صعصعة، ولا
دارم بن مالك، ولا جشم بن بكر،
اليوم أقدم من ذلك، ولقد سألت
عنه منذ ستين سنة فما وجدت أحداً
من القوم يعلم من رئيسهم، ومن
الملك غير أن أهل اليمن كان
الرجل منهم يأتي ومعه كاتب
وطنفسة يقعد عليها، فيأخذ من
أموال نزار ماشاء، وكان أول يوم
امتنت معد عن الملوك ملوك حمير،
وكانت نزار لم تكثر بعد، فأوقدوا
ناراً على (خزاز) ثلاث ليال،
ودخنوا ثلاثة أيام... فقيل له: وما
(خزاز)؟ قال: هو جبل قريب من
إمرة على يسار الطريق، خلفه
صحراء منعج يناوحيه كور، وكوير،
إذا قطعت بطن عاقل، ففي ذلك
اليوم امتنت نزار من أهل اليمن أن
يأكلوهم، ولولا قول عمرو بن كلثوم
ما عرف ذلك اليوم، وقال أبو زياد
الكلابي: أخبرنا من أدركناه من
مضر وربيعه أن الأحوص بن جعفر

ابن كلاب على نزار كلها يوم خزاز، قال: وهو الذي أوقد النار على خزاز. قال: وأخبرنا أهل العلم مِن الذين أدركنا أنه على نزار الأحوص بن جعفر، ثم ذكرت ربيعة ههنا أخيراً من الدهر أن كليباً كان على نزار، وقال بعضهم: كان كليب على ربيعة، والأحوص على مضر، قال: ولم أسمع في يوم خزاز بشعر إلا قول عمرو بن كلثوم.

ونحن غداة أوقد في خزازى
رفدنا فوق رُفد الرافدينَا

برأس من بني جشم بن بكر
ندقُّ به السهولة والحُزونا

تهددنا وتوعدنا، رويداً
متى كُنَّا لأمك مقتوينا

قال: وما سمعناه سَمَى رئيساً
كان على الناس قال ياقوت: قلت
: هذه غفلة عجيبة من أبي زياد
بعد إنشاده: برأس من بني جشم
ابن بكر.

وكليب اسمه وائل بن ربيعة

ابن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل... وهل شيء أوضح من هذا؟

وأقول : ربما كان الدافع لأبي زياد على قول ما قاله جبه لمجد قومه بني كلاب، وليس الغفلة كما ظنها ياقوت رحمه الله. وإلا فقد قيل من الشعر في خزاز ما لا نظن أنه يخفى على مثل أبي زياد وسنورد بعضه إن شاء الله. فمن ذلك قول عمرو بن كلثوم حيث يقول:

ونحن غداة أوقد في خزاز
رفدنا فوق رفد الرافدينَا

فكنا الأيمنين إذا التقينا
وكان الأيسرين بنو أبينا

فصالوا صولة فيمن يليهم
وصلنا صولة فيمن يلينا

فأبوا بالنَّهاب وبالسبايا
وأبنا بالملوك مُصفدينَا

قال أبو عمرو بن العلاء: ولو كان جده كليب بن وائل قائدهم ورئيسهم ما ادَّعى الرِّفاعة، وترك الرياسة، وما رأيت أحداً عرف

هذا اليوم ولا ذكره في شعر قبله ولا بعده^(١).

وهذا اخباري مشهور يُعَوَّلُ
الاخباريون على قوله، ويتبعون
كلامه يتكلم على نتائج يوم خزاز
ورياسة كليب فيه وهو ابن
الكلبي:

قال هشام بن محمد الكلبي: لم
تجتمع مَعَدُّ كلها إلا على ثلاثة
رهط من رؤساء العرب وهم عامر،
وربيعة، وكليب إلى أن قال:

والثالث كليب بن ربيعة، وهو
الذي يقال فيه (أعز من كليب
واثل) وقاد مَعَدُّ اكلها يوم (خزاز)
فَفَضَّ جموع اليمن وهزمهم،
فاجتمعت عليه مَعَدُّ كلها، وجعلوا
له قَسَمَ الملك وتاجه ونجيسته
وطاعته، فَغَبَر. بذلك حيناً من
دهره، ثم دخله زهو شديد، وبَغَى
على قومه، لما هو فيه من عزة،

وانقياد مَعَدُّ له، حتى بلغ من بغيه
أنه كان يحمي مواقع السحاب فلا
يُزْعَى حماه، ويحير على الدهر فلا
تُخْفَر ذمته، ويقول: وَخَشْ أَرْض
كذا في جوارى فلا يُهاج، ولا تورد
إبل أحد مع إبله، ولا توقد نارٌ مع
ناره، حتى قالت العرب: أعز من
كليب واثل^(٢).

وماء خزازة الذي ذكره البكري
أنه في أصل خزاز يوجد أثره الآن
في غربي جبل خزاز ولكنه ماء
رس أي: قليل ينقطع إذا احتبس
المطر وربما كانت خزازة تلك كان
فيها آبار محفورة قديمة قد درست
وقال لغدة: وبَجَنَّب مَتَّعِج (خزاز)
وهو جبل^(٣).

قال الشيخ العبودي: وهذا
صحيح لأن منعجا هو وادي دخنة
الذي كان يعرف في العصور
الوسطى في جزيرة العرب باسم

(١) العقد الفريد ج٦ ص ٨٤.

(٢) العقد الفريد ج٦ ص ٥٩ - ٦٠.

(٣) بلاد العرب ص ٣٨٥.

ملعج، ثم أصبح الآن يشتهر في نجد
باسم دخنة يقع إلى الشمال من
دخنه.

وقال في موضع آخر: وتنظر إذا
أشرفت رامة إلى (خزان)
والانعمين، ومتالع. أقول هذا
صحيح فأنت ترى خزاناً وأم سنون
التي هي متالع قديماً والانعمين —
القُشيعين — بسهولة.

وقال ياقوت: خزاز وخزاري:
هما لغتان كلاهما بفتح أوله،
وزاءين معجمتين. قال أبو منصور:
وخزازي مشكل في النحو، وأحسنه
أن يقال: هو جمع سمي به كعراعر
ولا واحد له من لفظه. وقال
الحارث بن حلزة:

فَتَنَوَّرَتْ نَارُهَا مِنْ بَعِيدٍ
بَخَزَارِي، هِيَاثُ مِنْكَ الصَّلَاءُ
ثم قال ياقوت: واختلفت
العبارات في موضعه، فقال بعضهم:
هو جبل بين منعج وعاقل بإزاء حمي
ضرية.

أقول: جميع الأقوال التي

ذكرها ياقوت تصدق على
خزاز.

هذا الجبل الباقي على اسمه
قرب بلدة دخنة مع اختلاف
عباراتها ماعدا عبارة مختصرة نقلها
عن ابن الحائك — وهو الهمداني
صاحب (صفة جزيرة العرب)
قال: وكثير من الناس يذكر أن
خزا هي المهجم من أسفل وادي
سُرْدَدٍ.

أقول: ومثل ذلك ذكره
البكري عن الهمداني فقال: قال
الهمداني: خزازي هي المهجم.

وقد رجعت إلى (صفة جزيرة
العرب) للهمداني فوجدته يورد هذا
القول على سبيل الرد عليه وليس
على سبيل التقرير له قال: وقد
يرى قوم من الجهال أن ديار ربيعة
ابن نزار كانت من تهامة بُسْرَدَدٍ،
وبلد لعسان من عَكٍّ وَأَنَّ تَبْعاً،
أقطعهم هذه البلاد لما حالفوه، وهذا
من الأخبار المصنوعة، لأن الملوك
أجل من أن يُحالفوا الرعايا، وإنما

بنوا هذا الخبر على وهم وهوى،
فقالوا في المهجم وهي خَزَّةُ خَزازِي
في الأنعم والأنعمين، وفي الذنابات
الذنائب، وفي العارض عويرض
ويدل على ذلك قوله في مكان
آخر بعد أن أنشد بيت الحارث بن
حلزة.

فتنورت نارها من بعيد
بخزازي هيات منك الصلاء

قال خزازي : جبل في نجد.
هذا هو نص كلامه كما وجدته
في النسخة المطبوعة من (صفة
جزيرة العرب) وهي نسخة كثيرة
التحريف إلى درجة أنه لا يمكن
الاطمئنان إلى ما فيها اطمئناناً
كاملاً.

ومجوز أن يكون قول الهمداني
هذا في كتاب آخر من كتبه غير
صفة جزيرة العرب والله أعلم.

قال ياقوت : قال أبو عبيدة:
كان يوم (خزان) بعقب السُّلَّان،
(وخزان) وكير ومتالع أجبال ثلاثة
بطخفة ما بين البصرة إلى مكة فتالع

عن يمين الطريق للذهاب إلى
مكة، وكير عن شماله أي جهة
الشمال، وخزان بنحر الطريق، إلا
أنه لا يمر الناس عليها ثلاثتها.

أقول : هذا صحيح الصحة
كلها وهو يدل على أن (أم سنون)
هي متالع قديماً.

وجبل خزاز جبل لِغَاضِرَة،
خاصة.

قال العبودي غاصرة هم من
بني أسد وهناك غاضرة من بني
صعصعة من هوازن فهذا مشكل
وإنما خزاز واقع في بلاد باهلة مما
يؤيد أن هذا القول وهم.

ثم قال ياقوت : وغلط الجوهري
فيه غلطاً عجيباً فإنه قال: خزاز
جبل كانت العرب توقد عليه غداة
الغارة، فجعل الايقاد وصفاً لازماً له
وهو غلط. إنما كان ذلك مرة في
وقعة لهم.

ثم نقل كلاماً لأبي زياد
الكلابي عن قصة يوم خزاز إلى أن

نقل عنه قوله: يوم خزاز، أعظم يوم
التقته العرب في الجاهلية.

وقال أبو زياد الكلابي: حدثنا
من أدركناه ممن كنا نشق به
بالبادية أن نزاراً لم تكن تستنصف
من اليمن، ولم تزل اليمن قاهرة لها
في كل شيء حتى كان يوم
(خزاز) فلم تزل نزار ممتنعة قاهرة
لليمن في يوم يلتقونه بعد (خزاز)
حتى جاء الإسلام.

قال لسيد بن ربيعة رضي الله
عنه:

وَمَضَعَدُهُمْ كِي يَقْطَعُوا بطن مَنَعَج
فضاق بهم دُزْعاً خزاز وعاقل

وقال آخر:

تَذَكَّرَ مِنِّي خَطوباً مَضَتْ
ويوم الإباء، ويوم الكئيب

ويوم (خزاز) وقد أَلْجَمُوا
وَأَشْرَطْتَ نَفْسِي بِأَنْ لَا أَتُوبَ

وقال أوس بن حجر:

وَالْأُنْعِيمُ يَوْمًا قَدْ تَحِلُّ بِهِ
لدى خزاز، ومنها مَنْظَرٌ كِير

أي: أنت في الموضع الذي
ترى منه كيراً، وبالأُنْعِيم واحد
الأنعمين وهما جبيلان صغيران
واقعان بقرب مدينة الرس يسميان
الآن (القشيعين).

أقول: وهذا هو الواقع بالنسبة
لمن يكون لدى خزاز — أي بقربه
— فإنه يرى جبل (كير) رؤية
واضحة إلى الشمال منه، ومن
يكون في الأنعمين (القشيعين) في
الوقت الحاضر) فإنه يرى خزاز
ويرى كيراً كليهما.

وقال القَتَال الكلابي:

وما إن تَبَيَّنَ الدَّارُ شَيْئاً لِسَائِلٍ
ولا أنا حتى جَنَنِي اللَّيْلُ أَيْسَ

على آلة ماينبرى لي مساعد
فيسعدني، إلا البلاد الأُمَالِسُ

تجوب على ورق هسن حمامة
وَمُنْتَلِم تجري عليه الأَدَاهِسُ

وَشَفَعُ كذود الهاجري بَجَعَجَع
تُحَقِّرُ في أعقارِهِنَّ الهَجَارِسُ

مَوَائِلُ مادامت (خَزَا) مكانها
بِجَبَانَةٍ كَانَتْ إِلَيْهَا الْمَأْسُ

تَمْشَى بِهَا رُبْدُ النِّعَامِ كَأَنَّهَا
رِجَالُ الْقَرْىِ تَجْرِي، عَلَيْهَا الطَّيَالِسُ

وقال مالك بن عامر :

وَعَمَّرْتُ حَتَّى مَلَلْتُ الْحَيَاةُ
وَمَاتَ لِدَاتِي مِنَ الْأَشْعَرِ
وَأَصْبَحْتُ مِنْ أُمَّةٍ وَاحِدًا
أَجْوَلُ كَالْجَمَلِ الْأَضْوَرِ

شهدت خزازي وسُلاَهَا
عَلَى هَيْكَلِ أَيْدِ الْأَنْسَرِ
وقال بعض من شهد الواقعة في
خزاز من خَوْلَانٍ مِنَ الْيَمَنِ :

كَانَتْ لَنَا (بِخَزَازٍ) وَقْعَةٌ عَجَبٌ
لَمَّا التَّقِينَا وَحَادِي الْمَوْتِ يَحْدُوهَا
وقال النخيري : وهو رجل من
بني ظالم يقال له الدهقان :

أَنْشُدُ الدَّارَ بِعَظْفِي مَنَعَجٍ
(خَزَازٍ) نِشْدَةً الْبَاغِي الْمُضِلِّ

قَدْ مَضَى حَوْلَانٌ مَذْ عَهْدِي بِهَا
وَاسْتَهَلَّتْ نَصَفَ حَوْلٍ مَقْتَبِلِ

فهي خرساء إذا كَلَّمْتُهَا
وَيَشُوقُ الْعَيْنَ عِرْفَانَ الظَّلَلِ
وقال المهلهل بن ربيعة :

إِلَى رَأْسِ النَّاسِ وَالْمُرْتَجَى
لِعَقْدَةِ الشَّدِّ، وَرَنَقِ الْفُتُوقِ

مَنْ عَرَفْتَ يَوْمًا (خَزَازٍ) لَهُ
عَلِيًّا مَعَدَّ عِنْدَ أَخَذِ الْحُقُوقِ

إِذَا اقْبَلْتَ حِمِيرٌ فِي جَمْعِهَا
وَمَذْ حِجٌّ كَالْعَارِضِ الْمُسْتَحِقِّ

وَجُعْ هَمْدَانٌ لَهُ لَجَبَةٌ
وَرَايَةُ تَهْوَى هُوِيَّ الْأَنْوَقِ

وَأَنْشَدَ يَاقُوتٌ عَنِ الْهَمْدَانِي
لِعَمْرُو بْنِ زَيْدٍ :

كَانَتْ لَنَا (بِخَزَازِي) وَقْعَةٌ عَجَبٌ
لَمَّا التَّقِينَا وَحَادِي الْمَوْتِ يَحْدِيهَا

مِلْنَا عَلَى وَائِلٍ فِي وَسْطِ بِلَدِهَا
وَذُو الْفَخَارِ كَلِيبُ الْعَزِيزِ حِمِيهَا

قَدْ فَوَّضُوهُ وَسَارُوا تَحْتَ رَايَتِهِ
سَارَتْ إِلَيْهِ مَعَدُّ مِنْ أَقَاصِيهَا

وَحِيرَ قَوْمُنَا صَارَتْ مَقَاوِلُهَا
وَمَقْدُ حِجِّ الْغُرِّ صَارَتْ فِي تَعَانِيهَا

وَقَالَ الْفَيْدُ الزَّمَانِيُّ أَحَدُ شِعْرَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ يَذْكُرُ وَقْعَةَ (خَزَازٍ)

وَمَا فَعَلْتَهُ مَعَدُّ بِخَصُومِهَا فِيهَا مِنْ
قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

وَاسْأَلُوا عَنَّا بِقَايَا حِمِيرِ
وَبِقَايَاكُمْ إِذَا النِّقْعُ مُظَارٌّ

أَيُّ قَوْمٍ نَاجِدُوا إِذْ نَاجِدُوا
وَعَلَا بِالنِّقْعِ فِي الدَّارِ الْغَوَارِ

لم تلومونا على ريث القوي
(بخزان) يوم ضَمَّتْنَا الدِّيار

كم قتلنا (بخزاي) مِنْكُمْ
وَأَسْرنا بعد ماحلَّ الحرار

من ملوك أَشرفت اعناقها
بوجوه نجبت فهي نزار

وظلت وقعة (خزان) وما فعلته
ربيعة هناك مذكوراً مشهوراً موضع
فخر لربيعة بين الأدباء حتى
القرون الوسيطة ومن ذكره ونوه به
الشاعر الأحسائي ابن مقرب فقال
من قصيدة:

ألا إنما فعل الأمير محمد
لإحياء ماسنَّ الجدود الأوائل

هم (بخزاي) دافعوا عنكم العدى
وذلك يوم مُنْقر الطَّغَم بِاسِلْ

فشكراً بلا كفر لسعي ربيعة
فما يكفر النعماء في الناس عاقلُ

وحدثني الأخ بدر بن مفضي
البيهمة من أهالي دخنة التي كانت
تسمى في القديم منعج، وأبوه كان
أمير دخنة حتى توفي أن راعية غنم
من أهالي دخنة، كانت ترعى
غنمها في سفح جبل خزاز بعد

وقعة السبلة التي كانت عام
١٣٤٧هـ وجدت خبيئة في أسفل
جبل خزاز فظنت أنها كنز وعالجتها
مع رفيق لها فوجدا ما يشبه التَّنُورَ
من الفخار نازلاً إلى الأرض بحوالي
المترين، فحفراه ووجدا في داخله
جثة رجل بقي منه جمجمته وبعض
فقار ظهره ويعتقد أنه كان في
التابوت متخذاً جلسة القاعد فتركاه
وأخبرا أهالي دخنة بذلك.

ومن الطريف أن أحدهم
ويدعى جميعان بن مبرز قال لهم:
لابد أن هذا هو رأس (أبوزيد
الهلالي) لأنه على ما وصف
مصنوق أي على هيئة صندوق.

إن هذه الواقعة المؤكدة تدل
على أن منطقة خزاز كانت قد
شهدت عمراناً قديماً، وأن هذا
الرجل الذي دفن على طريق غير
الطريقة الإسلامية كان أحد الكبار
من جنود اليمن الذين ذكر المؤرخون
أنه كانت لهم السيادة على القبائل
العدنانية في تلك المنطقة قبل

الإسلام. وذلك حتى انتصر
العدنانيون في موقعة خزاز.

قال سرور بن عودة الأطرش
من شعراء الرس.

جَنْب (خزان) وماز مالك من القور
ونَوَّح قُعودك في (نفي) وَفَتَ الأفطار

نَوَّح قعودك، وأنت لاتجمع الكور
وأعرف ترى صيورك العصر سيار^(١)

جبل خضرا : بفتح الخاء
وإسكان الضاد فراء ممدودة.

جاء في كتاب البلدان اليمانية
هو: غزلة من حُبَيْش وأعمال إب
(جبل الخضرا قلعة فوق السَّياني
جهة شرق^(٢)).

خَشِيم الذيب : بضم الخاء
وفتح الشين وإسكان الياء فِيم وهو
تصغير (خشم) وهو الأنف وخَشِيم
مضاف و(الذيب) مضاف إليه.

وهو جبل كبير يقع تحت
(الجُنينة) على جانبي (وادي بيشة)
من الجنوب وهناك هضاب تُسمى

(العمaid) قريب من (خَشِيم
الذيب) حول (الجُنينة) وهما
متقاربان.

خَشَرَم : بفتح الخاء
وإسكان الشين وفتح الراء فِيم.

هو : جبل له من اسمه نصيب
فطبيعته مُخشِمة أي فيه نواة
ومنخفضات ومرتفعان ويقع غرب
الطريق الممتد مابين (بيشة)
(والخرمة).

خَشَم شارع : خشم بمعنى
الأنف وشارع مضاف إليه.

هو : جبل بارز حول جبل
(الهضب) ويقع على ملتقى
الواديين (رنيه) و(بيشة) (في
الساقية الممتدة التي تجمع بين سيل
الواديين. وهو جبل بارز متميز في
منطقته.

الخِذاع : بكسر الخاء وفتح
الذال فألف وعين.

هي : مجموعة من الجبال

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٨٨٩ - ٩٠٣.

(٢) البلدان اليمانية ج ١ ص ٣٠٨.

المتفرقة الحُمر تقع في منطقة
(رنيه).

خَوْدَان : بفتح الخاء
وإسكان الواو وفتح الدال الممدودة
فنون.

جاء في كتاب بلدان اليمن
وقبائلها هو: جبل مشهور من بلاد
يريم فيه نيف وعشرون قرية (١).

حنفعر : بفتح الحاء
وإسكان النون وفتح الفاء والعين
فراء.

جاء في كتاب بلدان اليمن
وقبائلها هو: جبل فوق مجز من بلاد
جُماعة وأعمال صعدة (٢).

الخرب : بفتح الخاء
والراء فباء.

هو : أطول جبل في حرة
(البقوم) أسود طويل يقرب من
(روضة المعوه) وهو من أبرز جبال
(الحرة).

الخل : بفتح الخاء فلام.

هو : جبل كبير يقع جنوبي
(وادي ترربة) ممايلي منطقة
(الغريف) شرقها جنوبيا وهو جبل
أسود في جانب (الحرة) وحوله
منطقة (الغيام) جنوبيه وهي
خضراء تتجمع فيها مياه المنطقة.

خَزَّاز أيضاً : بفتح الخاء
وتشديد الزاي فألف وزاي.

جاء في كتاب معجم الحجاز
خَزَّاز: مُهَيَّد — تصغير مهد — أسود
صغير شرق العرفاء بخمسة أكيال
تقريباً، يفترق عنه سيل الرِّيكتين
بعد اجتماعهما فيسمى الوادي وادي
المُهيَّد نسبة إليه، ويجتمع وادي
المهيَّد بوادي شَرِب والعرج، فتسمى
المبعوث (٣).

الخِشَاع : بكسر الخاء وفتح
الشين فألف ثم عين.

قال في معجم معالم الحجاز
هي: جبال حُمر تسيل منها روافد
رَهْجان الشرقية، تراها وأنت على

(١) البلدان اليمن وقبائلها ص ٣١٢.

(٢) بلدان اليمن وقبائلها ص ٣١١.

(٣) صحيح الأخبار ج ١ ص ١٤٦ — ١٤٩.

الطريق من نعمان جنوباً، قتها
(ضرعاء) ويسيل منها في رهجان
على — بكسر الأول والثاني وضجّة
غرباً^(١).

الخَشَبُ : بفتح الخاء
والشين فباء.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل هو: هضاب حمر، طوال،
تقع في شرقي هضب الدواسر،
جنوب ماء مشانة، في نطاق بلاد
عقيل قديماً تابعة لإمارة وادي
الدواسر^(٢).

خُشْب : بضم الخاء والشين
فباء.

جاء في كتابنا معجم اليمامة..
قال ياقوت وقال قوم: خشب جبل
والخشب من أودية العالية في
اليمامة، وهو جمع أخشب، وهو
الحشن الغليظ من الجبال، ويقال:
هو الذي لا يرتقي فيه، وقال
الشاعر:

أبت عيني بذى خُشب تنامُ
وأثكتها المنازلُ والخيامُ
وأرقني حَمَامٌ بات يدعو
على قَتْنٍ يجاوبه حَمَامُ

الأ يا صاحِبَيَّ دعا ملامي
فإن القلب يغريه المَلَامُ

وعوجا تخبرا عن آل ليلي
ألا إني بليلى مُسْتَهَامُ

قلت : يختلط دائماً عليهم
العالية، والعلاة، ويبدو وأن المراد
هنا العلاة لا العالية، فإنني لم
أسمع عالية اليمامة. أما (خشب)
هذا فإنني لم أسمع به في أودية
العلاة.. وهو ولاشك من أودية
المدينة المنورة^(٣).

أبو خشب : خشب: بفتح
الخاء والشين فباء وهو مضاف إلى
الكنية.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: سلسلة جبلية تقع شمال

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٢٥.

(٢) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٥٥. (٣) معجم اليمامة ص ٣٨٥.

سلسلة قُدس، وهو ماكان يعرف
بقُدس الأبيض.

الخَشَبَة أَيْضاً : هي : سلسلة
جبلية جنوب شرق الحناكية، منها
رحرحان والمعتمة وخشبة: الشرقي
من السلسلة^(٢).

الخَشَبَاء : بفتح الخاء والشين
الساكنة ثم فتح الباء فألف وهمزة.
قال في معجم معالم الحجاز
هو: مؤنث الأخشب: هضبة كبيرة
كثانية ممتدة بطول ثلاثة أكيال،
تقع بطرف الخَشَاش — خشاش
جدة — من الشرق، يفيض سيلها
على أم الدَّبَّيج من الغرب، تُرى
من ضَبْجَنان^(٣).

الخَشَبَاء أَيْضاً : هي : جبال
تقع في إمارة الحمضة من (منطقة
عسير) يقع بالقرب منها (وادي
الأسحيلة).

الطائف على (١٦) كيلا، يسيل
منها شرقاً وادي الحَوَيَّة، وشمالاً
بعض روافد قرن المنازل، وإذا مر
بها وادي قرن المنازل سمي (أبو
خَشَب).

أبو خشب أَيْضاً : هو جبل
غرب حمراء بَصِيع يُرى منها جنوب
حفيرة الأيداء.

أبو خشب أَيْضاً : هو: جبل
أسود بطرف وادي ممناة من الغرب
يمر الطريق بين المدينة والشام
بسفحه من الشرق على (٣٨) كيلا
من المدينة. يقابله في الشرق جبل
الدَّبَّة، وهذا الطريق التي تأخذ
شرق أُلْحَد ووعية^(١).

خَشَبَة : بفتح الخاء والشين
والباء فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز :
هذا الاسم يطلق على جبل ضخم
أخشب أبيض، هو أعلى ارتفاع في

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ١٢٥ — ١٢٦.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٢٧ — ١٢٨.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١٢٧.

خَشُوب : بفتح الخاء والشين
فواو ثم باء.

قال في معجم معالم الحجاز.
قال ياقوت. هو جبل في ديار
مزينة (١).

خَشَعَة : بفتح الخاء
وإسكان الشين وفتح العين، فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل في السراة يحميه بنو
سُفيان يصب ماؤه إلى الفرعين.

الخَشَعَة أيضاً : وقد تجمع
الخشاع.

هي : جبال عالية بطرف
نعمان من الجنوب تسيل منها شرقاً
روافد رَهْجَان فيها فرعة متسعة فيها
زراعة على الضخ الآلي، هذه
الفرعة تسمى الخَشَعَة سكانها بطون
من هذيل منهم بنو ندا، وهذه تقابل
الخشاع المتقدمة من الغرب (٢).

خَشَم الكُنَيْتِل : خَشَم: بفتح
الخاء وإسكان الشين فيم.

والكنيتيل : بضم الكاف
وفتح النون وإسكان الياء تصغير
كنتول.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: نعف من حرة البكاوية شرق
الدُّعَيْجِيَّة يرى منها بينها وبين
طريق مكة إلى المدينة، يمر سيل
الخريق بطرفه الشمالي:

قال الشاعر الشعبي :

عَنَيْتَنِي يَابُوْزُ مَيِّم مَفَيْتِيل
يَابُو جَعُوْدُ لَيَّةِ فِرْعَ لَيَّةِ

يا جادل مرباه خشم الكنيتيل
ولياتشامل ماتعدى كَلَيَّة (٣)

الخُشْن : بضم الخاء والشين
فنون.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبال للجحادة ليست عالية

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٢٩.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٢٨.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٢٨.

بطرف يللم من الشمال، ترى من المحبي شرقاً^(١).

خُشَيْرْمَة : بضم الخاء وفتح الشين وإسكان الياء وكسر الراء فيم ثم هاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل ضخّم ذو خشارم ووهاد يشرف على المسيجيد من الشمال، يسمى شقه الشرقي الثامي^(٢).

الخُشَيْش : بضم الخاء وفتح الشين وكسر الياء المشددة فشين.

قال في معجم معالم الحجاز الخشيش: ضلعان قليلة الارتفاع تشرف على الأبواء من الشمال فتتصل بجبل الطُرَيْف (ثافل الأصغر، من الجنوب)^(٣).

خشين أيضاً : وجاء في معجم معالم الحجاز خشين: تصغير خشن: قال ياقوت هو: جبل وفي

المثل (إن خشينا من أخشن)، وهما جبلان أحدهما أصغر من الآخر، كما قيل: العصا من العُصَيَّة، قال ابن اسحاق، وعدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وغزوة زيد بن حارثة إلى جُدَّام من أرض خُشَيْن، قال ابن هشام: من أرض جِسمى^(٤).

خشّم أبا الطير : بفتح الخاء وإسكان الشين فيم وأبا الطير مضاف إليه.

قال الأستاذ عبدالله بن هادي الأكلبي هو: جبل له خيشوم أملس وأنه يقع بعد جبال السرو وهي سلسلة جبلية عظيمة تمتد بالطول نحو الشمال الشرقي من سرة خثعم الواقعة على طريق (أبها) — الطائف إلى قبالة قرى (أكلب) على (وادي رنيه) المعروفة باسم

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٢٩.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٢٩.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٢٩.

(٤) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٣٠.

غامد اسمها طفلة وكان شاعراً
فقال:

قلبي على طفلة يجر الويني
قدلي ثلاث اشنين والرابعة جات

والله لولا هرجة الشامتين
لأحط بيت حُسين ممسى ومبيات

وحسين هو زوج طفلة فلما بلغه
قول حرشان قال:

يا واصلاً حرشان دربه يميني
غالي ولانرضي عليه المحسات

والثلب الأملح لى طزدوه القطيني
يحط له جوف المجاهيم مبيات
شبه حرشان بالجمل الأسود،
والمجاهيم عن القيان، ولما بلغ
حرشان رد حسين الغامدي قال:—

حببت أنا أمزح مع المازحين
وأنا أحسب أن المزح مافيه عيئات

حلفت ما اجيها وهي ماتجيني
إلا أن جبال السروتنزل قضيات

الخَشْتَاء : بفتح الخاء
وإسكان الشين وفتح النون فألف
بعدها همزة.

منطقة (الجعبة) الآن وباسم (رنية
العليا) أيضاً بينها وبين قرى سبيع
وأنه عند جبل خشم أبا الطير
نازلت أكلب محمد علي باشا
والترك سنة (١٢٣٠هـ) وأن (ابن
بشر قد أشار إلى ذلك في حوادث
سنة ١٢٣٠هـ ولكنه لم يحدد الموقع
وتدعيماً لهذا قال الشاعر: محسن
المدافع:

في جبال (السرو) صيد ما يصيده
كل صياد ولا يرقى عليه

غير أنا مدّيت من صيده عقيدة
الجفول اللي وسومه في يديه
ويقول أيضاً :

هذا جبل عاصم وهذا جبل حرّ
وهاذي جبال (السرو) زين الخيف

ويقول الشاعر : حرشان
الجنبيبي أحد موالي أكلب قبل قرن
من الزمن تقريباً وهو من ذي
البشرة السوداء:

حلفت، ما اجيها وهي ماتجيني
الا أن جبال (السرو) تنزل قضيات
وذلك في أنه رأى امرأة من

قال في المعجم الجغرافي
لشمال الجزيرة هي: قارة تطل على
بلدة الدَّوَيْد من الغرب، على
الضفة الغربية لوادي الخُرّ، وهي
من أعلام تلك الجهة.

خشين أيضاً : بضم الخاء
وفتح الشين وإسكان الياء فنون.
وهو تصغير خشن.

قال في معجم شمال الجزيرة
للأستاذ حمد الجاسر هو: جبل، وفي
المثل إِنَّ خُشَيْنًا من أخشن، وهما
جبلان. أحدهما أصغر من الآخر
كما قيل: العصا من العَصِيَّة، قال
ابن إسحاق — وعدد غزوات النبي
صلى الله عليه وسلم وغزوة زيد بن
خارثة جُذَام من أرض خُشَيْن قال
ابن هشام: من أرض حِشْمَى.
انتهى.

وإذن فهو في نواحي حِشْمَى،
وهناك كانت منازل جُذَام^(١).

خشم المضباعة : بفتح الخاء

وإسكان الشين فيم. مضاف إلى
المضباعة. بكسر الميم وإسكان
الضاد فباء مفتوحة فألف وعين
مفتوحة فهاء. والخشم هنا هو
الأنف. والمراد به أنف الجبل.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم.

وقد وجدت مايدل على أن
أصل تسميته قديمة ولكن اسمه في
القديم (ضبع). قال ياقوت: (ضَبُع)
بفتح أوله وضم ثانية، بلفظ الضَّبُع
من السباع، اسم جبل لغطفان،
وقال نصر: جبل فارد بين النجاج
والنقرة، وسمي بذلك لما عليه من
الحجارة التي كأنها منضدة تشبهاً
لها بالضبع، وعرفها لأن للضبع عرفاً
من رأسها إلى ذنبها. وهذا
التعريف نفسه في كتاب نصر.

وفي كتاب المناسك — قال
وهو يتكلم على جبال مَرَّبَا أحد
الحجاج الذين ضلوا الطريق — ثم
يمر بجبل يقال له ضَبُع وهو جبل

(١) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٥٠٤ — ٥٠٥.

منفرد من الجبال في الصحراء، على ظهوره صخور كأنما نُصِّدَتْ شُبَّهَتْ بالضبع لما على ظهر الضبع من عروفيها، ثم تمر بجبل يقال له (ساق الفروين) ثم ترى أبانين عن يسارك وهما جبلان أسودان محددان الرؤوس كالسانين ثم أورد شاهدين شعريين أحدهما في أبانين والآخر في ساق وقطن وأبانين، وهذا يدل على أنه يريد بضبع (خشم المضباعة) هذا وليس غيره وذلك في قوله: وهو جبل منفرد من الجبال في صحراء، وهذا صحيح، والصحراء يقصد بها المُلَيْدَا بلا شَكٍّ التي تقع إلى جهة الغرب منه. ثم قوله بعد ذلك: ثم تمر بساق ثم ابانين وهذا صحيح لمن يتجه من خشم المضباعة إلى جهة الغرب قاصداً المدينة المنورة. وقد كان ذكر ذلك في الكلام على طريق حاج البصرة إلى المدينة المنورة.

أما قوله : صحراء. فهذا صحيح لما كانت عليه الحال في

الزمن السابق وأما الآن فإن من يكون على ظهر هذا الضبع يشاهد مطار القصيم المركزي إلى جهة الجنوب منه ويرى الطائرات النفاثة تنزل إليه وتطير منه يمزق هديرها سكون الفضاء كما يرى محطة توزيع المحرّوقات لمنطقة القصيم التي أنشأتها المؤسسة العامة للنفط والمعادن (بترومين) بأنابيها، وأجهزتها وخزاناتها، وفوق ذلك يرى من تحت قدميه جنوباً خط السيارات المسفلت، الذي يصل القصيم بالمدينة المنورة تتقاسم ظهره السيارات المجنونة ذهاباً وإياباً سعيّاً وهرولة، وفي الليل يرى أنوار مدينة بريدة إلى جهة الشرق الجنوبي منه وهي تَتَلَأَلُ، تنتشر أيضاً الحيوية في كل مكان يصل إليه نورها من المنطقة التي حولها، وينظر من يُشْرِفُ الآن ظهر خشم المضباعة إلى المزارع العظيمة الواسعة التي انبجست بمياهها أرض القصيم فأخذت تتدفق على ظهر الأرض ناشرة الخصب والسخاء، مُلَوّنة

صفحة الأرض بالخضرة والعطاء.

ودليل آخر على أن خشم المضباعة هذا كان يسمى قديماً ضبعاً هو نص شعري في رجز لراجز أسدي من بني فقعس سكان عالية القصيم الغربي، وقد ذكر فيه (عقب) الذي هو جزء من جبل الموشم (القنان قديماً) إلى جانب ذكره (ضبع) فقال:

حَوَّزَهَا مِنْ (عَقَب) إِلَى (ضَبْع)

ودليل آخر أيضاً : وهو أن أصل التسمية عند العرب هو صفة هذا الذي يسمى الآن (خشم المضباعة) فقد نقل ياقوت قول بعضهم: الضبع من الأرض أكمة سوداء مستطيلة قليلاً، ولا يرد على ذلك إلا كون خشم المضباعة أحمر اللون^(١).

خشم عَوَّاد : بفتح الخاء وإسكان الشين فيم وعواد مضاف إليه.

جاء في كتابنا تاريخ اليمامة هو: أنف بارز شمال (سمار وَدَيْعَان). علامة فارقة في تلك الجهة ويسمى: خشم عواد، يراه سالك الطريق المزفت بين (الزلفي) و(الارطاوية).

خشم الرعن : بفتح الخاء وإسكان الشين فيم. والرعن بفتح الراء والعين فنون. والخشم مضاف إلى الرعن، والمراد به أنف الجبل.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد القصيم هو: جبل يقع في أقصى الحدود الشمالية لمنطقة القصيم فيما بينها وبين حدود إمارة حائل. أما معنى كلمة الرعن فإنه — كما قال فيه أبو منصور الأزهري رحمه الله: الرَّعْنُ: الأنف العظيم من الجبل تراه متقدماً، ومنه قيل للجيش العظيم أرعن.

أَقُول : لاشك أن جبل (خشم الرعن) يبدو كالأنف البارز من الأرض، ولكنه ليس عظيماً،

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩٠٨ — ٩١٠.

الذي يقع عن بلد بريدة شمالاً
يقال له (خشم الرعن) وهو الذي
يقول فيه العوني:

لي ديرة خشم الرعن من شماله
وهو باق على اسمه إلى هذا
العهد.

أقول : هذا وهم لأن ماوية
المذكورة تقع بعيداً جداً عن القصيم
إلى الشرق منه ذلك لأن (ماوية)
التي ورد ذكرها هي منزل للحاج
بعد الحفر حفر أبي موسى الذي
يسمى الآن (حفر الباطن) وأين
حفر الباطن من القصيم؟.

قال صاحب المناسك: من
الحفر إلى ماوية اثنان وثلاثون
ميلاً. فإذا كان الموضع الذي يقال
له الرعن بينها فهو يبعد عن خشم
الرعن في القصيم خمسة أيام سير
الإبل.

وزيادة في الإيضاح. نُثقل
ذكر المنازل بعد ماوية كما ذكرها
الحري باختصار قال: بعد ماوية،

وذكره محمد بن عبدالله العوني
شاعر بريدة العامي الكبير وذكر أنه
هو الحد الشمالي لبريدة فقال من
قصيدته الخلوج:

وابكي على دار ربينا بربعها
معلومة (خشم الرعن، هو شمالها

ومن شرق طعسين الأراخم تجدّها
بين اللوى والسّر ما اطيب سهالها
ومن قصيدة للشاعر عبدالله
المعاش الشمري من أهل فيد:

عسى الحيا يسقي جناب القوارة
تمطر على دار الصخا والحمية

حزّة دخول الموسم يملا ثبارّه
ماطالعت (خشم الرعن) وبقرية

وهم حوله :

قال الشيخ محمد بن بليهد رحمه
الله بعد أن نقل كلام ياقوت عن
الأزهري: ومنه: رُعن: بالضم:
موضع على طريق حاج البصرة بين
حفر أبي موسى وماوية، قال ابن
بليهد: ان آخر العبارة التي ذكر أن
على طريق الحاج بين البصرة
وماوية يقال (رَعْن) وهذا هو الجبل

ثم العشر، ومن وراء العشر الرمل،
ثم الينسوعة، ثم السمينه، ثم من
وراء ذلك الشقائق يعني ما يسمى
الآن عروق الأسياح ثم النجاج —
أي: الأسياح ثم الصّريف.

هذا إلى أن الأزهرّي ذكر أن
(رغنا) موضع أي ليس جبلاً في
الأغلب وماوية لاتزال معروفة
تسمى بهذا الاسم وهي كما نعرف
الآن: روضة وسبق الكلام
بالتفصيل عليها في مقدمة المعجم.

هذا وقد تسمى العامة (خشّم
الرعن) هذا بالرعن دون خشّم
وبخاصة في الشعر كما في قصيدة
الشاعر ضيف الله الطريفي حيث
قال من أبيات ذكر فيها مع أماكن
معروفة كلها تقع جنوباً من خشّم
الرعن هذا قال يذكر برقاً.

على القوارة كالمواضي إلى ضاح
يسقي صلاصل (الرّغن) وبقرية

يسقي من المدّا إلى غرس صيّاح
وسيله يعلّ منيصفه والغبيّه (١)

خشّم جُوَيْل : بفتح الخاء
وإسكان الشين فيم: وجُوَيْل: بضم
الجيم وفتح الواو فياء ساكنة ثم لام
مضاف إليه.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل هو: جبل أسود يقع غرب
مدينة الخماسين في أعلى بلاد
الدواسر: تابع لإمارة الدواسر (٢).

أمْ خُشَم : بضم الخاء وفتح
الشين فياء ثم ميم.

جاء في كتابنا معجم اليمامة:
قرية صغيرة في (بطّين صَرَمًا) يمر
بها طريق الحجاز يتركها يمينه وهي
في اصطلاحهم (قَصْر) وُسْمِيَتْ
(أمْ خُشَم) لأنه يشرف عليها من
الغرب أنف جبل بارز مرتخي
الرأس نحوها كأنما هو يطل عليها،
يتركه الطريق للمصعد يساره،
وتحتة مسجدٌ ومنهل ماء وحوله مقبرة

(١) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٥٧.

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لحمد العبودي ص ٩٠٥ — ٩٠٨.

قيل أنها لقتلى وقعةً وقعت هنالك،
من أجل ذلك قال الشاعر الشعبي:

راحت الدنيا تواجه ركايبها
خفة يتعب على اثرهن التالي

شرف أم خشم دونك نصايبها
كم شجاع راح ومن أول غالي
وهي قبيل مفرق طريق
(المزاحميّة) بأمّتار للمصعد^(١).

خشم حُقَيْبَا : جاء في كتابنا
معجم اليمامة: حقيبا بضم الحاء
وفتح القاف وإسكان الياء، وفتح
الباء، فألف.. أنفّ بارز من أنوف
(العَرَمَة) الشمالية، مشرف على
(البُطَيْن) جنوب (الشحمة)،
وشمال (ابرق عبدالرزاق) به حقبة
(جديدة) بيضاء علامة فارقة به،
معروف لدى أهل تلك الناحية،
وهو تقريبا حد فاصل بين بلاد
السهول وبلاد مطير^(٢).

خَاشِر : بفتح الخاء فألف
ثم شين مكسورة فراء.

جاء في كتابنا معجم اليمامة:
رأس من الرؤوس الفارعة في ظهر
جبل العارض غرب الدرعية، إذا
حاذيتها وأنت آخذ مع (طريق
صلبوخ) فاطمح بنظرك خلفها بعيداً
لتر عدة رؤوس بينك وبين نهاية
الأفق، أدقها وأطولها جنوباً هو
رأس خاشر، مرادف له رأس خلفه،
يطلق عليها معاً هذا الاسم.. وهو
في أعلى (وادي صَفَار) في نهاية
رافد من روافده يسمى (خاشر)
القنّة العالية وإياه قصد الشاعر بقوله
يصف الدرعية:

ياديرة بالعرض ماها فراح
ياما بها من مدمج الساق مياح

قبليها (خاشر) وذيك اللياح
وشرقيها بالوصف (رجم بن طلفاح)

واللياح التي يشير إليها هي
الهضاب والرؤوس التي بجانب
خاشر ومضى الكلام عليها... وهي
(حمراء الجمل).

(١) معجم اليمامة ج١ ص ٣٨٦.

(٢) معجم اليمامة ج١ ص ٣٨٥.

و يذكر العريني خاشرا ويدعو له بالغيث، فيقول:

وثنايا خاشر وطاها السيل طوفان (١)
و وادي الحريقة غطى جرف العصامية

خاشوق : بفتح الخاء فألف
ثم شين مضمومة فواو ثم قاف.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل يقع شرق مدينة الوجه،
شمال مصب وادي الحمض إذا
أسحل (٢).

الخشـرم : بفتح الخاء
وإسكان الشين وفتح الراء فيم.

هي : جبال تقع في (تثليث)
من منطقة عسير يقع بالقرب منه
(وادي الجثمان) و(جبال
الربوض).

أبو خَصَف : خَصَف: بفتح
الخاء والصاد ففاء وهو مضاف إلى
الكنية.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل كبير أشهب يقع على
ضفة وادي نبع الشرقية، مقابل
الجبل أظلم من الشمال، قرب
الجرانة (٣).

خِصْلة : بكسر الخاء
وإسكان الصاد وفتح اللام فهاء.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم هو: جبل أسود منفرد يقع
في جنوبي الموسم (القنان سابقاً)
إلى الشمال الغربي من بقيعا اصبع
وإلى الشرق الجنوبي من الفؤارة.
في وادي وقط، وهو تابع له وهو
يصب في (وادي ثادج) الذي
يصب في (وادي الرمة). وقد عثر
شخص يسمى فالح الحمل وهو
بِشْرِيٍّ من البشارية من بني سالم
على بئر عادية إلى الجنوب من
خصلة فبعثها ووضع عليها آلة رافعة
للماء وزرعها.

(١) معجم اليمامة ص ٣٦٧.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ٩٥.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٣٠.

وقوله : مياه ثادق: صحيح
لأنَّه خصلة، في وادي وقط الذي
يفرغ في ثادق (ثادج حالياً).

وقال ياقوت : خُصْلَةٌ : بضم
أوله، بلفظ الخصلة من الشعر
وغيره: ماء لبني أبي الحجاج بن
مُنْقِذ بن طريف من بني أسد، ثم
نقل كلام لغدة منسوباً للأصمعي.

وقد ذكر الأستاذ حمد الجاسر
آثار تعدين هناك فقال بعد أن نقل
كلام لغدة: وفي الطرف الجنوبي
من جبل (الحضر) على ضفة أعلى
وادي ثادق الشمالية شرق بلدة
الفؤارة توجد آثار تعدين على خط
١٠-٢٦°، ٤٥-٤٢° ونرى أن هذا
هو آثار معدن خصلة القديم^(١).

أنشدني عبدالله بن عقاب بن
نجيحت من أهل الفؤارة. لنفسه في
مجلس إمارة الفؤارة:

أمس الضحى في راس (حصلة) تباينت
عَدَيْتُ انا في راس غَيْظاً طويلاً

وتسميتها قديمة ذكرها لغدة
الأصبهاني من بين مياه ثلاثة لبني
أبي الحجاج بن منقذ من بني أسد
أحدها معروف وهو (صبيح) الذي
كان يسمى (بصبيغ) قديماً، قال:
ولهلم أي بني أسد — صُبَيْغٌ وَشِرْكٌ
وَحُصْلَةٌ، فهذه الامواه الثلاثة لبني
أبي الحجاج بن منقذ.

وقال في موضع آخر: ومن مياه
ثادق: خُصْلَةٌ وها سُمِيت خصلة
معدن حذاءها كان به ذَهَبٌ،
وخصلة لبني أَعْيَارَ رَهْطِ حَمَّاس.

فذكر أن الاسم كان للماء ثم
انتقل إلى معدن حِذَائِهَا كان فيه
ذهب وهو الذي يسمى الشُّعَيْلَا
تصغير شعلا، وهو أكمة شعلاء أي
حمراء إلى الصفرة واقعة بين خصلة
والفؤارة إلى الغرب من خصلة.

أما الماء فَأَعْتَقْد أن البئر التي
عثر الرجل البشري عليها هي الماء
أو أحد آبار الماء القديم الذي كان
يسمى خصلة في القديم.

(١) مجلة العرب ٢م ص ٨٣٩.

طرا على الموت والنار واسلمت
وحفرة جهنم ليتني ما هوى له (١)

الخصيين : بضم الخاء وفتح
الصاد فيائين متعاقبتين أولاهما
مفتوحة والثانية ساكنة فنون. على
صيغة الخصيتين.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم:

هما هضبتان صغيرتان سوداوان
تقعان إلى الغرب من (أبان
الأبيض) (الأحمر حالياً).

أقرب الأماكن المعمورة منها
(الأفهد) السابق ذكره في حرف
الألف ورغم غرابة هذه التسمية
فقد وردت في المواضع القديمة قال
ياقوت: الخصيتان تشبة خصية:
أكمتان صغيرتان في موقع شعبة
من شعاب نهى بن كعب عن يسار
الحاج إلى مكة من طريق البصرة.

أقول : إن (الخصيتين) التي

ذكرتها هما عن يسار طريق حاج
البصرة إلى المدينة وليستا عن يسار
طريق حاج البصرة إلى مكة فإمّا
أن تكونا غيرهما، وإما أن يكون
في كلام ياقوت غلط بحيث جعلت
مكة بديلة عن (المدينة) وهو غير
مستبعد وبخاصة من شخص مثل
ياقوت، ينقل عن غيره، ولم يسلك
طريق حاج البصرة إلى مكة ولا
إلى المدينة بنفسه (٢).

الخصي : بفتح الخاء وكسر
الصاد فياء.

قال في المعجم الجغرافي
لشمال الجزيرة للأستاذ حمد
الجاسر: الخصي: هضبة تقع شرق
شمال الحديقة في حزن بني يربوع
(وانظر الحديقة) (٣).

الخصر: بفتح الخاء
وإسكان الصاد فراء.

قال في معجم معالم الحجاز.

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩١٣ - ٩١٥.

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩١٧ - ٩١٨.

(٣) معجم شمال الجزيرة الجغرافي للأستاذ حمد الجاسر ص ٥٠٦.

قال البكري هو: اسم وادٍ لبني
سليم، مذكور في رسم الروثات.

وقال ياقوت : خَضْر : بفتح
أوله وتسكين ثانيه، وآخره راء.

هو: جبل خلف شابة وهما بين
السليلة والرَبْدَة، ويروى الحضْر
بالحاء المهملة والضاد المعجمة، قال
عامر الخناعي:

ألم تسلُ عن ليلى وقد نفد العمر
وقد أوحشت منها الموازج والخَضْر

ويقول الأستاذ عاتق البلادي:
شعر الخَناعي يدل على أنه من ديار
هذيل أو ماجاورها، والذي قرب
شابة، أراه الحجر وقد تكرر (١).

خَضِيرَة : بضم الخاء والضاد
وإسكان الياء فراء ثم هاء.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران هو: جبل لبني جندب من
زهران، مكسو بأشجار العرعر وفيه
معادن (٢).

الخَضْرَاء : بفتح الخاء
وإسكان الضاد وفتح الراء الممدودة
فهزمة.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل يشرف على المسيجد من
الشرق، في سفحه الغربي بعض
مباني أحياء المسيجد.

الخَضْرَاء أيضاً : جبل أَسْمَر
شمال صعافق وشمال حرة
عويرض أيضاً، من ديار بني
عطية (٣).

الخَضْرَا : بفتح الخاء
وإسكان الضاد فراء مفتوحة فألف.
هي : مجموعة من الجبال تقع
إلى جانب (وادي نجران) جنوبيه
وهي مجموعة من الجبال متقاربة
ويطلق على هذه المجموعة هذه
الأسماء (غير) و(اليافعة) و(الحمرة)
و(أم لبدا) و(الخليف).

الخَضْر : بضم الخاء والضاد
فراء.

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٣٠. (٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ٩٠.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٣٢.

قال في معجم العالية لابن جنيدل: هي هضاب حمر كبار، تقع في جنوب حمرة العرض في أيمن وادي السرداح، جنوباً من هضاب خرص، وشمالاً من هضبة صَبْحَا — يذبل قديماً، جنوباً من بلدة رُوَيْضَة العرض. وهي تابعة لإمارة القويعية، واقعة غرباً من بلدة القويعية (١).

الخُطَّ : بضم الخاء والطاء المشددة.

قال في معجم معالم الجزيرة لعاتق البلادي. قال ياقوت هو: جبل بمكة، وهو أحد الأخشين في رواية عُلَيِّ العَلَوِي، قال: هو الاخشب الغربي، وقالوا في تفسير قول الأعشى:

فإن تمنعوا منا المشقر والصفاء
فانا وجدنا الخُطَّ جمًّا نخيلها
الخُطَّ : خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير النخل (٢).

الخطباء : بفتح الخاء وإسكان الطاء وفتح الباء الممدودة. هي : جبال تقع في إمارة الحمضة من (منطقة عسير) يقع بالقرب منها (جبل الرانه) و(جبال أمهات الظهور) و(وادي الخطباء).

الخطبي : بفتح الخاء وإسكان الطاء وفتح الباء فألف مقصورة.

هو جبل يقع شرق (وادي تشليث) وفيه (مُقيبات) وبجانبه (الشقيب).

الخُطْمُ : بضم الخاء والطاء فميم.

قال في المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة هي: هضاب بين حمرة النار وحمرة ليلي وهي: جبال تقع في الطرف الشمالي من حمرة خير، يدعها طريق خير إلى تبوك يمينه، ويشاهدها عندما يُحاذي حمراء بُضيع الواقعة بينها وبين

(١) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٦٠.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٣٥ — ١٣٦.

شعب (أُم عَشْرَة) بالعمارية، ويذهب مشرقاً حتى يتلاشى بمحاذاة شعاب (العينة، الجنوبية، والأحيرش)، ويتعلق به من أودية (بوضة) (الهدّيدير) و(حُمران) وأم كثير، ويتعلق به من أودية العمارية (أُم عَشْرَة) و(أمهات الغربان) و(أُم الأنعاش) وغيرها. وهو علم معروف لأهل تلك الجهة (٢).

الخُطْمُ أَيْضاً : جاء في كتاب أودية مكة المكرمة لعاتق البلادي: هو: جبل أخشب فيه بياض مستطيل على شكل عُزْف، يكنع في وادي عُزْنَة من الشمال الغربي شمال عرفة بينها سيل عُزْنَة المتقدم، يسيل غربه وادي السقيا، وبسفحه الجنوبي قرية الرياشي — بطن من هذيل، وبلادهم هناك الهمدانية، وقريتهم باسمهم، تراها من علمي طريق عرفة شمالاً شرقياً

الطريق، ومنهل يَمْنٍ يقع جوارها في الشمال الشرقي منها، وجاء ذكرها في كتاب (بلاد العرب): (وأسفل من الحرضة في وسط من الحرة جبال يقال لها الخصم). اهـ.

وقد كتب في الاسم في بعض المصورات الجغرافية (الختم) خطأ ناشئ عن نقله من الحروف اللاتينية إلى الحروف العربية (تقع الخطم بقرب خط الطول ٣٠/٣٩° وخط العرض ٢٠/٢٦°) (١).

وجاء في كتابنا معجم اليمامة :

الخطم أَيْضاً : كل جبل منقاد أو حزن في رأس جبل يُسمى خَطْماً وخطيمة وجمعها خطائم، ويسمى أحياناً ريشاً.

أما هذا الذي رسمنا له فقد أصبح علماً على حزن ممتد عال على الظاهر الواقع بين (العمارية) وبين (بوضة) وروافدها يقبل ممائلي رأس

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة للأستاذ حمد الجاسر ص ٥٠٨ — ٥٠٩.

(٢) معجم اليمامة ج ١ ص ٣٩٠ — ٣٩١.

بينك وبين الجبل المذكور، يتصل
في الشمال بجبال الشُّعر، جمع
شُعراء: جبال تتصل بجبل الطارقي
الذي غير بعيد من علمي طريق
نجد (تنظر).

وخطم آخر : قال ياقوت:
بفتح أوله وتسكين ثانيه.
موضع دون سدره آل أسيد.

وخطم الحجون أيضاً : موضع
يقال له الخطم، وليس الذي عناه
الشاعر بقوله:

أقول من آل فاطمة الحزم
فالعيرتان فأوحش الخطم
إنما عنى الخطم الذي دون
سدره آل أسيد، كذا قال العمراني
وقال أبو خراش:

غداة دعا بني جشع وولّى
يوم الخطم لا يدعو مجيبا
قلت : لعلّ صواب (بني
جشع) (بنو جشم) بالميم.
ويقول الأزرقى : خطم

الحجون يقال له: الخطم، والذي
أراد الحارث الخطم دون سدره آل
أسيد، والحزم سدره أمامه تياسر عن
طريق العراق.

وقول الحارث : يعني الحارث
ابن خالد المخزومي، وهو القائل:
(أقوى من آل فاطمة الخطم)
الخ (١).

الخُطْم : بضم الحاء والطاء
فيم.

قال في معجم معالم الحجاز:
هو جمع خُطام: جبال شرق حمراء
بضيع ترى منها، وفي كتاب (أبو
علي الهجري).

وأشدد من أرجوزة طويلة لسميع
الأشجعي:

قد سرنفي نفسي منها الأضم
إن بني دهمان حلت بأضم
في نعم مُغر نكس بعد نغم
كأنه اللوب من أطراف الخُطم

(١) أودية مكة المكرمة لعاتق البلادي ص ١٠٦ - ١٠٧.

وفي الهامش : (الخُطْم:
هضاب بين حرة النار، وحرّة
ليلي).

خَطْمَة : بفتح الخاء
وإسكان الطاء فيم مفتوحة فهاء.

قال الأستاذ فهد بن تركي
السبيعي في مذكراته قال صاحب
كتاب (الأغاني) ٩٥٩٣/٢٨ كانت
جدة القتال الكلابي أم أبيه
عجلانية، وقد قتلت بنو جعفر بن
كلاب رجلاً من بني العجلان
فاستبطأ القتال أخواله من بني
العجلان في طلب بثأرهم من بني
جعفر بن كلاب.

فقال : يحرضهم ويحضهم :

لعمري لي من عقيل لقيتهم
(بخطمة) أولافيتهم بالمناسك

عليهم من الحوك اليماني بزة
على أرحبيات طوال الحوارك

أحب إلى نفسي وأملح عندها
من السروات آل قيس بن مالك

إذا مالقيتم عصابة جعفرية
كرهتم بني اللكعاء وقع الشياذك
ومن شعر لبيد بن ربيعة
العامري عن مخطوطة عُمانية كانت
مجهولة (مجلة العرب) ٣٦٠/٢٣.
قال: لبيد يرثي عقال بن خويلد
العقيلي:

لبيك عقلاً كلّ حيّ برهوة
لهم ثلثة عفر

لو كنت بعض المقفرين لغربت
(بخطمة) تبدي في مناكبها القفر
قال لبيد أيضاً : يرثي سهل بن
مالك:

ألا ذهب الحافظ والحامي
ومن يرعى به الانسُ القيامُ

كأن الناس مذ فقدوا سهيلاً
(بخطمة) لم يكن لهم نظامُ

أغرّ تفرج الظلماء عنه
كأن جبينه غضب حسامُ

قلت : خطمه. القديمة: هي
(خطمي) اليوم وهي من نهاية جبل
سُلي شمالاً (قته سوداء متقدمة أمام
انحدار مجرى وادي رنية الآتي من

الغرب باتجاه الشرق فتصد مياهه وتدفعها ناحية الشمال حيث تتجه بعد ذلك إلى الشرق بعد أن تأخذ في الرمال مسافة المقابلة وخطمي يكتنفها أماكن استقرار قديمة مزارع وآبار جاهلية مثل: حتابا والرجع (الخرقان) قديماً. وكذلك جلاجل بالإضافة أنها تطل على مدينة رنيه من الشرق، وكثيراً من القرى قد أخذ بالقرب منها الآن.

وعن الخرقاني وحَنايا وجلاجل وغيرها انظر تحديدها ووصفها (مجلة العرب) ٤٢٨/٢٠ وفي مسمى خطمي هذه بعض الأشعار العامية تركناها للاختصار.

خطمة أيضاً : بفتح الخاء وإسكان الطاء وفتح الميم فهاء.

جاء في كتابنا معجم اليمامة هي: هضبة فارعة ناصبة تأبت على رمال الربع الخالي بعد ما دفنت طرف جبل اليمامة الجنوبي بمسافة تقرب من خمسين كيلاً، هنالك

(١) معجم اليمامة ج ١ ص ٣٩١.

تبقى (خَطْمَة) تتقاصر الرمال دون رأسها، ويستأنف العارض انقياده بعدها مجنباً... الربع الخالي شرقه، وجبال أبي شديد غربه والمسافة تقرب من ثلاثين كيلاً هنالك ينتهي جبل اليمامة كلياً وينغمس طرفه في الرمال... وبعد مسافة ليست بطويلة يبرز على سمت مسار العارض (جبل اليمامة) يبرز رأسان متناوحيان يسميان (أَجْمِيْمَيْنِ) مثني أجم مصغرين، وهو الفحل الذي لاقرون له وبروز هذين الرأسين في هذا البحر الخضم من الرمال.. تشبث بالحرية والهواء الطلق، وأنى لها ذلك؟!!

وبقرب هذين الرأسين جنوباً الطريق المؤدي من (نجران) إلى (شرورة)، ومنها إلى (نجران) كأوعر ماتكون الطرق وأخبثها... وبعضهم يسميها (الأجهمين) من الجهمة، وهو السواد^(١).

خطمي : بفتح الخاء

قرب حَجْر، أحر غربه للبلادية
وشرقه لزُبيد أهل حَجْر^(٢).

خَطْران : بفتح الخاء
وإسكان الطاء وفتح الراء فألف
ونون.

هو : جبل يقع في إمارة
(خير) من منطقة عسير يقع بالقرب
منه (جبال رغبات).

خُفَاف : بضم الخاء وفتح
الفاء فألف ثم فاء.

قال في المعجم الجغرافي
لشمال الجزيرة للأستاذ حمد الجاسر
هو: جبل قرب جُلْدِيَّة.

أنشد الهجري لعبدالعزیز بن
زرارة.

وأعرض رُكنٌ من خُفَاف كَأَنَّهُ
نَعَائِمٌ رُبْدٌ بَيْنَهُنَّ ظَلِيمٌ

وقال الكميّ الأسدي :
أقول لنُدْ مانِيٍّ والْحَزَنُ بَيْنَنَا
وغنبرُ الأعالي من خُفَافِ قَوَارِغِ

وإسكان الطاء وفتح الميم فألف
مقصورة، وتعتبر هذه أنفاً من أنوف
(العارض) وتحتها آبار، يقال إن
الذي حفرها، عبدالله المرآني،
وحولها مجموعة من الأنوف والهضاب
المتصلة بجبل (العارض) منها
(هُوَيْمِل) و(المسطحات)
و(جُهَيْمِين) و(المنخلى)، وكل هذه
الهضاب متصلة بطرف جبل
(العارض) جنوباً ممايلي أسفل
(نجران).

خَظْمَة : بفتح الخاء
وإسكان الطاء وفتح الميم فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسود من جبال أبلى^(١).

الخِطَام : بكسر الخاء وفتح
الطاء فألف وميم.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل منقاد على شكل سلسلة
على طرف مَرَّ غُنْيَب من الجنوب،

(١) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٣٦.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٣٩.

الْخُلَّةُ : بضم الخاء وفتح
اللام المشددة فهاء.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل: الخُلَّة: أقرن سود متقاربة،
صغار، من بينها قرن أسود له قبة
بارزة، تقع في بيءا من الأرض
فسيح، غرباً جنوبياً من هجرة
عَرَجَة، وشمالاً من السَّمَنَات
وجنوباً من النَّشَّاش، وجنوباً غربياً
من جُمُرَان في بلاد بني نمر قديماً،
أما في هذا العهد فإنها في بلاد
الروقة من عتيبة التابعة لإمارة
الدوادمي، تبعد عن الدوادمي
شمالاً ثمانية وعشرين كيلاً
تقريباً.

وإيّاها يعني الشاعر تركي بن
سَدَّاح بن مُحَيَّا الروقي بقوله:

إِنْ كَانَ شَجَعَامَا رَمَتْ عَبْدَ اللَّهِ
وَالْأَمْعَ السَّائِرَ تَرْوُجَ

إِزْمِي عَشِيرَكَ يَاطْبِييَ الْخُلَّةُ
لَوْ كَانَ حَمَّايَ اللَّذُوحَ

أَنَارُ بَدَتْ بَيْنَ الْمَسْنَاءِ وَالْجِمَى
لَعَيْنِكَ؟ أَمْ بَرَقَ مِنَ اللَّيْلِ لَامِعٌ؟

ويفهم من شعر الكمي أن
قال وهو وراء الحزن، وأن خفافاً
جبل ذوْدُرَى عُْبُرَ، كما يفهم من
شعر زُرارة أن لذلك الجبل رعناً
أسود كالنعائم الربد، وأنه في جهة
جلدية وفتك — كما في قوله قبل
ذلك البيت (انظر جلدية) (١).

الْخُل : بفتح الخاء فلام.
هو : جبل بارز يقع عن
الغريف شرقاً للجنوب. جبل أسود
تجاه (الحرة) ويليه جنوبيه (قاع
الغيام) مجمع للماء في تلك الجهة.

الْخُل : بفتح الخاء فلام.
هو : جبل محاذي (الغريف)
شرقي للجنوب. جبل أسود ومجانبه
منطقة الغيام جنوبية وهي عبارة
عن خبراء ملزم للماء. وإلى جانبه
حوله مجموعة جبال هي: (ريان)
(وشتران) و(نُعْمَى) وكلها من
جبال (الخُرمة).

(١) المعجم الجغرافي لشمال الجزيرة للأستاذ حمد الجاسر ص ٥٠٩.

الفاعل من نعت ينعت بمعنى
وصف يصف: موضع في ديار بني
عامر بن صعصعة ثم ديار بني نمر
من بادية اليمامة، قال لبيد:

كَأَنَّ نِعَاجاً مِنْ هَجَانٍ عَازِفٍ
عَلَيْهَا وَأَرَامَ السُّلَيِّ الْخَوَازِلَا

جَعَلَنَ جِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَنَاعَتَا
يَمِينَا وَنَكَبْنَ الْبِدْيَ شَمَائِلَا
وهكذا نلاحظ أَنَّ ياقوتاً حدده
في بلاد بني نمر والبكري حدده
تلقاء السرير، وشاطيء التسرير
الجنوبي في بلاد بني نمر، أما
الفقعسي فقد قرنه بالسَّامَنَات وهي
هضبة أحمر قريب منه، وأقرن الخلَّة
قرية من السَّامَنَات، وقد ذكره أبو
حية مقروناً بذكر جمران فقال:

وَحَنَ كَفِينَا قَوْمَنَا يَوْمَ نَاعَتِ
وَجْرَانِ جَمْعًا بِالْقَنَابِلِ بَارِيَا
وهذا الشعر يدل على قرب
ناعت من جمران، وكذلك الخلَّة
قرية من جمران ومن النَّشَاش، وهو
يشير إلى انتصار بني عامر على بني
حنيفة في يوم النَّشَاش وذكر

ويقول الأستاذ ابن جنيـدل:
ويبدو لي أَنَّ هذه الأقرن هي التي
كانت تسمى نَاعِتًا، لأنَّ ماورد في
تحديد ناعت وفي وصفه من الأقوال
والشواهد ينطبق عليها.

وقد ورد بصيغة المثني وصيغة
الجمع كما ورد بصيغة المفرد في
الشعر العربي وهذا التعبير في أسماء
المواضع شائع في الشعر العربي،
كتثنية المفرد أو التعبير عنه بصيغة
المثني.

وقال البكري : نُويعَتُون بَضَمَّ
أوله تصغير ناعتين جمع ناعت، قال
أبو عبيدة هي أقرن تلقاء التسرير.

قال الراعي :

حَيِّ الدِّيَارِ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرٍ
بَنُو يُعَتَيْنِ فَشَاطِئُ التَّسْرِيرِ

وقال أبو محمد الفقعسي :

يَادَارُ زَهْرَاءَ بَنَا عَثِينَا
فَالسَّامِنَاتِ أَقْفَرَتْ سِينِنَا

فَبَطَلُنْ هَبُّودَ تَعَقَى حِينَا

وقال ياقوت: ناعت، اسم

المؤرخون أن بني حنيفة مرّوا بجمران
مُنْهَزَمَهُمْ ذلك اليوم ويقول أبو حية
بعد البيت المتقدم:

حنيفة إذ لم يَجْعَلِ اللهُ فيهم
رَشِيداً ولا منهم عن الغيِّ ناهياً
فنسب يوم النشاش إلى جمران
وناعت، لقرب كل منها من الآخر.
وجمران والنشاش معروفان باسميهما،
وأقرب الأعلام إليهما الخلّة، ومما
تقدم يتضح أن أقرن الخلّة هي أقرن
ناعت^(١).

خَلَّةٌ : بفتح الخاء واللام
المشددة المفتوحة فهاء.

قال في صحيح الأخبار. قال
ياقوت (خَلَّةٌ): قرية باليمن قرب
عَدَنَ ابْنَيْنِ عند سَبَا ضُهِيبَ لبني
مُسلِمة... ينسب إليها نحويّ بمصر
يخدم الملك الكامل بن مالك
العادل بن أيوب يقال له الخَلِّي
والله أعلم.

قال ابن بليهد : (خلّة) هي
هضبة رفيعة يراها السالك طريق
السيارات القاصدة من بلد
الدوادمي إلى بلد القاعية إذا خلف
البيضتين، وراء ظهره، وأقبل على
أبي دخن ثم التفت على يمينه يراها
هضبة طويلة ليست بالكبيرة يعرفها
أعراب تلك الناحية بهذا الاسم
(الخلّة)^(٢).

خلال : بكسر الخاء وفتح
اللام فألف ثم لام.

هو : جبل يقع في إمارة قنا
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(وادي اللصب).

خلاليل : بفتح الخاء
واللام الممدودة فياء ثم لام.

هي : جبال تقع في إمارة
الحمضة من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منها (وادي خلاليل) و(قرية
رغوة). و(وادي الرخيمة).

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٤٦٤ - ٤٦٥.

(٢) صحيح الأخبار ج ٤ ص ١٥٦ - ١٥٧.

الْخَلْبُ : بفتح الخاء واللام
فباء.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران هو: جبل كبير غربي قرية
عويرة بسراة زهران يمتد من قرية
بعرة جنوب عويرة متجهاً إلى
الشمال بطول كيلين تقريباً
ويشرف من جهته الغربية على
تهامة وهو مملوء بأشجار العرعر
الكبيرة، والزيتون البري ويفصل
بين بلاد بني كنانة وبلاد
بالطفيل^(١).

خَلْيَعَة : بضم الخاء وفتح
اللام وإسكان الياء وفتح العين
فهاء.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران هو: جبل متصل بجبل
شصيرة — بالصاد — من ناحية
الجنوب الغربي وهو يفصل بين صدر
مزحك وصدر المزاودة جنوب غربي
سراة بيضان^(٢).

خَلِيقَا : بضم الخاء وفتح اللام
فياء ساكنة فقفاف ممدودة.

هي : ثلاث هضبات
متقاربات مُلْس ويُقال لها (بني
خليقا) وهي واقعة في الرمل من
أَسفل (نجران) وفيها مراكز للسعودية
وتبْعُد من (أدرعين) حوالي عشرين
كيلاً.

الْخَلْقَة : هي : جبل يقع في
إمارة القرشه من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (جبل الدقيق) و(قرية
ردوم).

الْخَلِيغَة : بفتح الخاء وكسر
اللام فياء ثم غين مفتوحة فهاء.

هو : جبل يقع في إمارة أحد
رفيده الإدارية بمنطقة عسير يقع
بالقرب منه وادي واط وقرية
الجمعة.

خَلْص : بفتح الخاء وإسكان
اللام فصاد.

قال في معجم معالم الحجاز

(١) معجم بلاد غامد وزهران ص ٩٢.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ٩٤.

هو: جبل عال أسمر تراه من
المسيجد جنوباً غربياً، يمر بسفحه
الشمالي مضيق الصفراء، ويشرف
على خيف الحزامي من الجنوب،
وإذا كنت عند مصب الجي رأيته
غربك، ومنه وادٍ يصب في الجي
شرقاً يسمى بنفس الاسم، تقع على
مصبه محطة (الرؤيثة) (١).

الْخَلَصَ : بفتح الخاء واللام
فصاد.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: ضلع أسود صغير شرق العرفاء
بعشرة أكيال تقريباً، بقره بر
تعرف بالقُرشيّة، عند مجامع
الريكتين وشرب، عنده تلتقي أودية
المُهيد، وشرب والعرج، فوقه منشأة
محروسة يقال إنها هاتف لاسلكي،
والمسافة بينه وبين خَزَاز خمسة
أكيال، هذا شرقاً وذاك غرباً، ترى
مأعليه وأنت تسير في طريق نجد

من الطائف بعد أن تتجاوز العرفاء
على يمينك، وهو من عكاظ (٢).

الْخَلَقَ : بفتح الخاء
واللام فقفاف.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل به ماء ونزل، مأوه في
وادي الحناكية (نخل قديماً) يقع
شمال الحناكية على (٢٣) كيلا
تقريباً، له طريق ترابي وخلق
بدون ال وبالتحريك أيضاً: جبل
جنوب غرب الطرارة، متوسط
الارتفاع مياهه في رهاط (٣).

خَلِيفَةَ : بفتح الخاء وكسر
اللام فياء ثم فاء مفتوحة فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: الجبل الذي يلتقي تحته سيل
جياذ بوادي إبراهيم، تراه جنوب
الكعبة، يسمى اليوم جبل القلعة،
نسبة إلى تلك القلعة التي بناها
الشريف سرور، أحد ولاية مكة،

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٤٦.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٤٥.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١٤٨.

ولا زالت مستعملة، ويسمى أيضاً
جبل جِيَاد، ظل عشيّة على بطن
أجياد الكبير.

وقال الأزرقى : جبل خَلِيفَة:
وهو الجبل المشرف على أجياد
الكبير، وعلى الخليج والحِزَامِيَّة:
وخليفة بني عمير رجل من بني بكر
ثم أحد بني جندع، وكان أول من
سكن فيه وابتنى، وسيله يمر في
موضع يقال له: الخليج، يمر في دار
حكيم بن حزام، وقد خُلج هذا
الخليج تحت بيوت الناس، وابتنوا
فوقه، وهو الجبل الذي صعد فيه
المشركون، يوم فتح مكة ينظرون
إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه، وكان هذا الجبل يسمى
في الجاهلية كَيْدَاءً، وكان ما بين دار
الحارث الصغيرة إلى موقف البقرة
بأسفل جبل خليفة، سوق في
الجاهلية، وكان يقال له الكثيب،
وأَسفل من جبل خليفة الغُرَابَات
التي يرفعها آل مرة، من بني جُمَع

إلى الشنية كلها. ويذكر الأستاذ
عاتق البلادي ثنية كُذَي،
والغرابات هذه: جبال سود بين
جبل أجياد وكُذَي، على عدوة
المسفلة الجنوبية.

وقال ياقوت :

خَلِيفَة : بفتح أوله وكسر ثانيه
بلفظ الخليفة أمير المؤمنين. هو: جبل
بمكة يشرف على أجياد الكبير وهو
لاشك ناقل عن الأزرقى (١).

خَلِيف صِمَاخ : بفتح الخاء
وكسر اللام فياء ثم فاء. وصماخ
بضم الصاد وفتح الميم فألف ثم
خاء.

قال في صحيح الأخبار. قال
ياقوت: (خليفة صماخ). قال
الحفصي: خليفة صماخ: قرية،
وصماخ جبل، وخليفة عُشيرة، وهو
نخل ومحارث وعشيرة أكمة لبني
عدي التيم... قال عبدالله بن جعفر
العامري:

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٥٣ - ١٥٤.

فكأنما قتلوا بجار أخيم
وسط الملوك على الخليف غزالا
قال ابن بليهد : (خليف
صماخ) صماخ: جبل أسود في
غربي سواد باهلة إذا انقطع عنك،
فهو هناك، ولا أعلم في اليمامة
قرية يقال لها صماخ، وعشيرة
قرية في أسفل قرى سدير، وعندها
أكمة يقال لها خزة، وهي التي في
بلاد عدي التيم (١)

خَمَّان : بفتح الخاء وتشديد
الميم فألف ونون.
قال في معجم معالم الحجاز:
قال البكري هو: جبل مذكور في
رسم تربان ورسم رهبي، ولعله
الحَمَاء (٢).

وقال في معجم ما استعجم
(خَمَّان) هو: جبل مذكور في رسم
تربان، ورسم رهبي.

وخمان أيضاً : موضع آخر

بالشام، قال حسان:

لن الدار اقفرت بمَعَانٍ
بين شَطِّ اليرْقُوكِ فالخَمَّانِ (٣)

خميسة : هو: جبل يقع في
(إمارة الصبيخة) من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (شعب أميار)
(و(شعب صلاء)).

خامـر : بفتح الخاء فألف
ثم ميم فراء.

قال في معجم معالم الحجاز.
قال ياقوت هو جبل بالحجاز بأرض
عَكَّ، قال الطاهر بن أبي هالة:

قتلناهم ما بين قُتَّةِ خامِرِ (٤)
إلى القبيعة الحمراء ذات العناث

خناصر : بفتح الخاء
والنون فألف ثم صاد مكسورة فراء
جمع خنصر وهو أحد صواعب اليد.

قال في المعجم الجغرافي

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص٤٤.

(٢) معجم معالم الحجاز ص١٥٥. (٣) معجم ما استعجم ص٥١٠ - ٥١١.

(٤) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص٩٦.

لشمال الجزيرة خناصر: جبلان فيما بين الجبلين وتيأ و يدعيان خناصر شرق جبل المسمى (مَحَجَّر) بمايقارب ٤٠ كيلا جنوب حُبران، يشاهدان من قرية بلع بن رشدان رأى العين في الشمال الغربي، (وانظر أُم خناصر).

ويظهران خناصرة — التي ذكر البكري — ماءة بقرب جبل خناصر، على مقربة من جبال المسمى — التي رجحنا أنها جبال مُحَجَّر (١).

الخناصر أيضاً : وجاء في كتابنا معجم اليمامة هي: هضيبات بارزة على شكل خناصر اليد مشرفة على (روضة الخفس) الشمالية من الشمال في ربوة مرتفعة تُرى من بعد، يحفها الطريقُ المعبُدُ المؤدي لروْيغ، تقع بينه وبين روضة الخفس الشمالية، وحولها جبالاً

وأبارقُ تدعى (شقران رُوْيغ)، وأرضها لينةٌ رمليةٌ تنبت نبات الدهناء (٢).

خنصر أيضاً : بلفظ الخنصر من الأصابع.

قال في معجم معالم الحجاز هي: جبال تمتد شمال جبال ضُفَيْرِ المشرفة على تبوك من الشرق، مياهها الشرقية في وادي فَجْر، والغربية في وادي دَبْل إلى قاع شرورى شمال تبوك (٣).

خناصر صارة : الخناصر : جمع خنصر وهو الأصبع المعروف وصارة هي الجبل الشهير الذي يقع شمالي القصيم. وهذه الخناصر مضافة إلى صارة باعتبار أنها قربها في الجذيب الممتد حولها.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد القصيم: وخناصر صارة: أعلام

(١) معجم شمال الجزيرة للاستاذ حمد الجاسر ص ٥١٣.

(٢) معجم اليمامة ج ١ ص ٣٩٧.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ١٦٤.

إلى طُعْنٍ لِأَخْتِ بَنِي ثَمِيرٍ
بكابة، حيث زاحمها العقار

فإذا كان صحبه في خناصر
صارة وتلك الطعائن في كابة وهو
في مكان ما بين الموضعين فإنه يمكنه
أن يراها بعيني رأسه، وهذا
مانعته.

أما كابة فقال عنها ياقوت نفسه
في رسم (كابة) عن أبي زياد:
إنها ماءٌ من وراءِ نِجاجِ بني عامر،
وهو الذي يسمى الآن الأسياح كما
سبق لنا إيضاح ذلك في حرف
الألف. وقد كرر ياقوت إيراد بيتي
جران العود ومعه ذكر خناصرات
في رسم (كابة)، ثم مالطعائن بني
نير ولخناصرة الشام؟ ومتى كان
وجودهم في تلك المنطقة قُرب
مدينة حلب مستساغاً في التاريخ؟

إضافة إلى أن (خناصرة) الشام
لم تذكر إلا بالافراد خناصرة،
بخلاف خناصر صارة هذه التي
وردت بالجمع، خناصرات: بصيغة

صغيرة تقع إلى الغرب من جبل
صارة المشهور، وقد سمعت من يقول
من أهل تلك الناحية إن سبب
تسميتها بذلك هي كون الواحد منها
يشبه الخنصر وهو الاصبع الأصغر
في اليد. ولكن تسميتها قديمة
فالذي يظهر أنها هي (خَنَاصِرَات)
القديمة وردت في شعر جران العود
إلا أن ياقوتا رحمه الله استشهد
بأبيات جران العود على خَنَاصِرَة
أخرى في الشام مع أنه من الواضح
أنه كان يقصد خناصرات صارة
لأنه ذكر أنه نظر وهو بخناصرات
ضَحِيًّا أي: في أول الضُحى إلى
طعائن بكابة، وكبة في الشمال
الشرقي من القصيم كانت معروفة
بذلك مشهورة في القديم وبديهي أنه
لا يمكنه أن ينظر وهو في خناصرة
الشام إلى طُعْنٍ في تلك المنطقة،
ولو بعين خياله، قال جِرَانُ العود
النميري:

نظرتُ وصحبتي بخناصرات
ضحيا، بعد ماَمَتَّعَ النهار

جمع المؤنث السالم أو بصيغة جمع التكسير كما في بيت جُبَيْهَاءَ الأشجعي تماماً كما تلفظها العامة في الوقت الحاضر.

أما البكري : فلم يذكر إلا خصاصة الشام، ولكنه أورد شاهداً لها نعتقد أنه شاهد لخصاصة صارة لأنه قرّن ذكره بذكر (إير)، و(إئر) معروف من كلام القدماء أنه غير بعيد من تلك المنطقة، قال: قال جُبَيْهَاءُ الأشجعي:

وعارف أضراما بإير، وأحبّت له حاجة بالجنز جِزَعُ خُناصِر

وهو شاهد أوردته البكري نفسه مع بيت قبله في رسم (التواشر) فقال: قال جبيهاء الأشجعي:

بغى في بني سهم بن مُرّة ذُوْدُهُ زماناً وحياً ساكناً بالنواشر

وعارف أضراماً بإئر وأحبّت له حاجة بالجنز جِزَعُ الخناصِر

وقال : يروى: ساكناً بالسواجر.. وهو خطأ لأن السواجر

من الشام وهذه المواضع كلها من أرض العرب، محددة في مواضعها ودليل آخر على أن خصاصة صارة كانت تسمى (خصاصرات) وذلك في قصيدة لفضالة بن شريك من بني والبة من بني أسد - سكان تلك المنطقة، وما كان إليها من جهة الجنوب الغربي، وكان لهم من البلدان المذكورة بلدة (النبهانية) الآتي ذكرها في حرف النون. والتي لا يزال أهلها يرعون إبلهم في منطقة (صارة) وخصاصرها، ويعتبرون تلك المنطقة فلاة لهم. إذ لا يبعد عنهم بأكثر من ستين كيلاً.

وكان فضالة بن شريك من الشعراء المُخَضَّمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام وأنشد قصيدته يهجوها عبدالله بن الزبير ذكرها أبو الفرج الأصبهاني عن ابن حبيب: وفيها يقول مخاطباً ابن الرُبَيْر:

فإن دَلَيْتُ أُمِّيَّةً أَبْدَلُوكُم بِكُلِّ سَمَيْدَعٍ واري الزناد

من الأعياص أو من آل حرب
أَغَزَّ كُفْرَةَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ

سَيُذْنِي لَهُمْ نَصُّ الْمَطَايَا
وَتَعْلِيْقُ الْأَدَاوِي وَالْمَزَادِ

وْظَهَرَ مُعَبَّدٌ قَدْ أَعْمَلَتْهُ
مَنَا سِمَهُنَّ طَلَاغُ النَّجَادِ

رَعَيْنَ الْحَمْضَ حَمْضَ (خُنَاصِرَاتِ)
وَمَا بِالْعَرَقِ مِنْ سَبَلِ الْغَوَادِي

فَهُنَّ خَوَاضِعُ الْأَبْدَانِ قُودِ
كَأَنَّ رُؤُوسَهُنَّ قُبُورُ عَادِ

قال : فلما ولي عبد الملك بن
مروان بعث إلى فضالة يَظْلُبُهُ،
فوجده قد مات، فأمر لورثته بمائة
ناقة تحمل وِقْرَهَا بُرًّا وَتَمْرًا.

فذكر فضالة أنه يتمنى أن
يتولى الأمر بنو أُمَيَّةَ الَّذِينَ كَانُوا
يَقِيمُونَ فِي الشَّامِ بَعِيداً مِنْ بِلَادِ
الْقَصِيمِ فِي زَمَنِ ابْنِ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُمْ
إِذَا تَوَلَّوْا فَإِنَّ تِلْكَ الْإِبِلَ الَّتِي رَعَتْ
الْحَمْضَ حَمْضَ خُنَاصِرَاتِ وَالرَّعِي
الَّذِي أَنْبَتَهُ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ مِنَ السَّحْبِ
الْغَادِيَةِ عَلَى الْعَرَقِ الَّذِي هُوَ عِنْدَ
الْعَرَبِ الْمُحَدِّثِينَ الْكَثِيبَ الْمَمْتَدَّ مِنْ

الرمل كما كانوا ولا يزالون يسمون
شقيق النجاج (عروق الأسياح) أي:
الحَبْلُ بالحاءِ المهملة عند المتقدمين
تلك الإبل القوية التي عليها
الأدوي جمع أداة وهي أداة
المُساfer، والمزاد وظهر الطريق
المُعَبَّد كفيلان بأن يوصلاه إلى
بني أُمَيَّة في الشام.

ولا يقول ذلك مَنْ كَانَ فِي
خُنَاصِرَةِ الشَّامِ.

إضافة إلى ذلك أن جائزة
عبد الملك بن مروان لورثة فضالة بن
شريك وهي مائة من الإبل تحمل
وقرها بُرًّا وَتَمْرًا أَشْبَهَ بِأَنْ تَكُونَ
لَأَهْلِ نَجْدٍ مِنْ أَنْ تَكُونَ لِأَهْلِ
الشَّامِ.

قال محمد بن قُلَيْبِ بْنِ رَاكِبِ
الْفَرَيْدِيِّ مِنَ الْفُرْدَةِ مِنْ حَرْبِ مِنْ
قَصِيدَةِ غَزَلِيَّةٍ يَقُولُ فِيهَا:

هَذَا بِيَاضُ النِّفُودِ وَذِيكَ طَبَّارُهُ
لَاوًا عَشِيرِي زَقَا مِنْ دُونِهِ الزَّامِي

هي (بالخناصر) واشوقه من ظهر صارة
عندي قريب وأنا عِلْمِي بِهَا الْعَامِ

وقال سَاير بن مُوحِش الفريدي
من الفردة من حرب أيضاً يخاطب
ذنباً.

ياللي نَجَرَّ عَوَاك ما أَنت بُثَايِبُ
ما ذِفْتُ مَسَّ خُصَّيْبِهِ والقَوَاةُ

يا ذَيْبِ لا تَأْكِلِ وِدِيعَ الرِّكَايِبِ
تَلْقَاه مَابِين (الخنَاصِر) وصَاةُ

وهذان البيتان هما من أبيات
لها قصة طريفة، وهي أَنَّ الشاعر
كان مولعاً بشرب الدُّخَان، فلما نزل
بعشيرته في (خُصَّيْبَةٍ) وذلك إبان
قوة الإخوان من البدو وشدتهم،
ضَرَبُوهُ على (شربه) الدُّخَان،
فَهَجَرَهُمْ وذهب إلى أَتَاس من قومه
في (القَوَاة) ولكنهم ضربوه أيضاً
على شرب الدخان، فهرب إلى
الْخَلَاءِ قُرْبَ جَبَلِ صَاة، وأخذ
يَنْشِئُ هذه الأبيات يخاطب ذنباً
رآه هناك.

يقول له : أَيُّهَا الذُّبُّ العَاوِي:
أنت لست مثلي تائباً، لأنَّ الإخوان
كانوا يَضْرِبُونَهُ ويقولون له: تُبُّ

عن شُرْبِ الدخان: فلم تذق مَسَّ
الضَّرْبِ الذي أَصابني في (خُصَّيْبِهِ)
(القَوَاة) ولكن أَيُّهَا الذُّبُّ إِيَّاكَ
أَنْ تَأْكُلِ وِدِيعَ الرِّكَايِبِ أي الذي
استودعه أهل الرِّكَايِبِ في هذا
المكان وهو رجل مات هناك يقال:
إنه قتله بعض الإخوان في هذا
المكان بين الخناصر وصَاة^(١).

الْخَنْدَمَةُ : بفتح الخاء
وإسكان النون وفتح الدال فيم
مفتوحة فهاء.

قال في صحيح الأخبار. قال
البكري (الْخَنْدَمَةُ): اسم جبل
بمكة، وهو مذكور في رسم بَدْر
المتقدم ذكرها. قال أبو الرَّعَّاش:
أحد بني صاهلة الْهُذَلِيِّ يوم الفتح
وقيل: حِمَّاس بن قيس بن خالد
أحد بني بكر، وكان يُعَدُّ سِلَاحاً،
فَقَالَتْ له امرأته: لم تُعِدْ ما أرى؟
قال: لِحَمْدِ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَتْ: ما
أرى أَنَّهُ يَقُومُ لِحَمْدِ وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ،
فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُخْدِمَكَ

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩٢٥ - ٩٣٠.

بَعْضُهُمْ: ثم قال:

إِنْ يُقْبَلُوا الْيَوْمَ فَبَابِي عِلَّةٌ

هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّةٌ

وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعِ السَّلَّةِ

ثم شهد يَوْمَ الْفَتْحِ الْخَنْدَمَةُ مع
ناسٍ قَدْ جَمَعَهُمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ،
وَعِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَوُثَيْلُ بْنُ
عَمْرٍو فَهَزَمَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَرَّ
جِمَاسٌ مِنْهُمْ، حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ،
وَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: أَغْلِقِي عَلَيَّ بَابِي.
قَالَتْ فَأَيْنَ مَا كُنْتَ تَقُولُ، فَقَالَ:

«إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتِنَا بِالْخَنْدَمَةِ»

«إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ»

«وَاسْتَقْبَلْتَنَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ»

«يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمْجُمَةٍ»

«ضَرْباً فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا غَمْغَمَةً»

«لَهُمْ نَهْيْتُ خَلْفَنَا وَهَمْهَمَةً»

«لَمْ تَنْطِقِي فِي اللَّوْمِ أَذْنَى كَلِمَةٍ»

قال ابن بليهد : (الخندمة)

باقية إلى هذا العهد، ولكنك لم تجد

من يحددها تحديداً شافياً معظم
(الخندمة) على الشعب شعب بني
عامر بن لؤي الواقع في مكة،
وطرفها ممايلي بيت سمو الأمير
فيصل الذي يسمى (المنحني)
وطرفها الثاني فيه ابو قبيس،
وماحوله من الجبال جميع تلك الجهة
من (الخندمة) وهي تحمل هذا
الاسم إلى هذا العهد^(١).

الْخَنْدَمَةُ أَيْضاً : قال في

معجم معالم الحجاز: جبال الخندمة
أو الخنادم: هي جبال مكة الشرقية
التي تبدأ من أبي قبيس متجهة
شرقاً إلى المفجر الذي يفصل بين
جبال منى وجبال مكة، وتمتد
جنوباً حتى تشرف على المفجر
الغربي الذي يفصلها عن ثور، وهي
جبال تضرب إلى السمرة وفي
بعضها جدد بيض، وفي داخلها
جماهل وسلاقيط يصعب التنقل فيها
خاصة تلك التي تشرف على
المفجرين أما شمالها فيشرف على

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ٢٥٩.

الأبطح والحجون، ولايكاد يعرف
عامّة الناس منها إلاّ هذا الجانب،
وهو الجانب المأهول عليه كثير من
أحياء مكة، ويسمى جنوبها
الشرقي جبل سدير، وهو يناوح ثوراً
من الشمال.

خنزير أيضاً : وجاء في
معجم العالية لابن جنيدل هو:
جبل أحمر، يقع صوب مطلع
الشمس من ماء الصّحّة، وجنوب
جبل الضينية، فهو جنوب من بلدة
الخاصرة، وفي شماله فيما بينه وبين
جبل جُنَيْح تصغير جناح — دارة
كبيرة، من أشهر الدّارات في نجد،
وهو واقع في ملتقى بلاد قبيلة
المقطة ببلاد قبيلة الشيايين من
عتيبة.

وقد ذكره شاعر : يقال إنه
كان يسكن مع أخ له، اسمه عمار
في الخاصرة، في قرية لهم، وأنها
من قبيلة هُتَيْم، فانطلق في شأن له
وعثر على ماء الصّحّة، فأعجب
بوفرته، وقربة من سطح الأرض
فقال يصفها ويحدّدها:

ياخوي ياعمّاز، ياوي ديرة
قصير الرّشا، ماتريد محال

خنزير عنها مَطْلَعُ الشَّمْسِ بالشّتا
وَأَبالضّين عنها بِالْوَصَافِ شِمَان

في مَقَرِّ الخَلِيْنِ في سِرّة الوُطا
علينها من الفُوز الطّويل ظِلّان

هذا الجبل معروف بهذا الاسم
قديماً وحديثاً، وهو تابع لإمارة
الخاصرة، وقد ورد ذكره في الشعر
العربي باسم: خنزِر، دون الياء،
وذكروا دارته مضافة إليه بهذا
الاسم، قال ياقوت: خنزير بفتح
أوله وسكون ثانيه وفتح الزاي
وراء، موضع ذكره الجعدي في
قوله:

ألمّ خيال من أُميمة موهناً
طروقاً، وأصحابي بدارة خنزِر

قال السكري : خنزِر هضبة في
ديار بني كلاب، قال عبد الله بن
نوّالة:

ايمنعني التّقوى، إذا ما أردتها
سديف بجنبي خنزِر فجباب

يقول الأستاذ ابن جنيدل:
ماذكره ياقوت عن السَّكْرِي، ينطبق
على خنزير الذي أٌتحدث عنه فهو
واقع في ديار بني كلاب وله دارة.

وفي كتاب الدارات للأصمعي:
دارة خنزِر وأنشد:

فلو أبصرني يوم دارة خنزِر
رأت أنفس الأعداء طوع بناني

وخنزير هذا غير خنزير المذكور
في شعر الأعشى فذلك في بلاد
اليامة ومحدّد في كتب المعاجم (١).

خِنْزِيرَةٌ : جاء في المعجم
الجغرافي لشمال الجزيرة للأستاذ
حمد الجاسر: خنزيرة: هو مؤنث
خنزيرة: جبل يمر به طريق المتّجه
إلى تيماء يدّعه يمينه، يمر بينه وبين
جبل أبو خشب الواقع شمال جبل
حَجَرٍ، قبل حمراء بضيع.

وقد نقل فلبّي عن أحد مرافقيه
أنه يضم عدداً من النقوش، وأسف

لكونه لم يطلع على شيءٍ منها (٢).

خنزير أيضاً : وجاء في
كتابنا معجم اليامة : خنزير بلفظ
واحد الخنازير... قال ياقوت:
ناحيةً باليامة، وقيل: جبلٌ بأرض
اليامة ذكره لييد وقال الأعشى:

فالسفح يجري فخنزير فبرفته
حتى تدافع منه السهل والجبل

وأنف خنزير : هو أنف جبل
بأرض اليامة، عن الحفصي. اهـ.

وقال الهمداني : وأما السلي
فوادٍ عظيم وهو الذي ذكره الأعشى
بقوله:

عجزاء ترزق بالسلي عياها
ففرع السلي من دون قارات
الحبل من عن يمين حجر، من قصد
مطلع الشمس يلب خنزير بينه
وبين السخال فيه الحفيرة السفلى،
وهما ماءان دفانان، وفي وسط

(١) معجم العالية لابن جنيدل ص ٤٧٠ — ٤٧٢.

(٢) معجم شمال الجزيرة لحمد الجاسر ص ٥١٤.

السلى من تحت خنزير هيت
النجدية، ثم يدفع الوادي.. لأسفل
البراشيع وهي شباك ولروضة
القرح، ثم يعارض العرض من وسط
الفضاء عن يسار الفرزة (يعني
فرزانا حسبما يسمى الآن). اهـ.

وقد ذكر الأعشى خنزيراً،
فقال يصف عارضاً:

فقلت للشرب في درنا وقد تملوا
شيموا وكيف يشيمُ الشاربُ الثملُ

برقا يضيء على الاجزاء مسقطه
وبالحبيبة منه عارض يثل

قالوا غمار فبطن الخال جادهما
فالعسجدية فالابواء فالرجل

فالسفح يجري فخنزيرٌ فبرقته
حتى تدافع منه الربو والحبل

نمت تحمل منه الماء تكلفة
روض القطا فكثيب الغينة السهل

قلت : وخنزير هذا هو جبل
(الجبل) وأنفه هو (خشم العان)،
وبرقته هي هذه البرقة التي تلب

خشم العان شماله، وتسمى (برقة
السخال). وسبق الكلام عليه في
حرف الجيم (جبل الجبل).. ومن
تدبر كلام الهمداني أدرك أن
الجبل هو خنزير بلا مراء، وخشم
العان هو خشم خنزير، وفيه يقول
العوني الشاعر الشعبي المعروف.

سلام يارجم على الدرب من شرق
مابين خشم العان ومغرزات

مدهال اهل هجن نواصيفهم فرق
رعات هجن مبيد الموجفات (١)

الخنزيرية : بكسر الخاء
وإسكان النون وكسر الزاي فراء ثم
ياء فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أهر متصل شمالاً بجبال
سود يجتمع بطرفه الجنوبي وادي
المروات بوادي البدع، يدعه الطريق
من المدينة يمتد، يمر بسفحه الغربي
بين سلاح وحفيرة الأيدا (٢).

الخنافس : بفتح الخاء

(١) معجم اليمامة ج١ ص ٣٩٨.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ١٦٤.

والنون فألف ثم فاء مكسورة فسين.
قال في صحيح الأخبار. قال
ياقوت : الخنافس: هي أرض
للعرب في طرف العراق قرب
الأنبار من ناحية البردان تقام فيه
سوق للعرب أوقع عندها بالمسلمين
في أيام أبي بكر رضي الله عنه،
وأمرهم من قبل خالد بن الوليد
رضي الله عنه أبو ليلى بن فديكى..

فقال :

وقالوا ماتريد فقلت أرمى
جوعاً بالخنافس بالخيول

فدونكم الخيول فأجموها
إلى قوم بأسفل ذي أثول

فلما أن أحسوا ماتولوا
ولم يغرزهم صبُحُ الفيول

وفينا بالخنافس باقيات
لهبوزان في جنح الأصيل

ثم كانت بها وقعة أخرى في
أيام عمر رضي الله عنه في إمارة
المثنى بن حارثة كَبَسَهم يوم سوقهم

وقتلهم وأخذ أموالهم... فقال المثنى
في ذلك:

صَبَحْنَا بِالْخَنَافِسِ جَمَعَ بَكْرٌ
وَحَيًّا مِنْ قِضَاعَةٍ غَيْرِ مِيلٍ

بِفَتَيَانَ الْوَعْيِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ
تُبَارِي فِي الْحَوَادِثِ كُلِّ جَيْلٍ

نَسَفْنَا سَوْقَهُمْ وَالْخَيْلُ رَوْدُ
مِنَ التَّظْلُوفِ وَالْشَّرُّ الْبَخِيلُ

الخنفسيات : بضم الخاء
وإسكان النون وكسر الفاء والسين
فياء مفتوحة ثم ألف وتاء.

قال في صحيح الأخبار هي:
هضبات معروفة، لاتبعد عن
العرائس وشعر، قال الشاعر:

وقالوا: ماتريد؟ فقلت: أرمى
جوعاً بالخنافس ذي أثول

وقال آخر :

صَبَحْنَا بِالْخَنَافِسِ جَمَعَ بَكْرٌ
وَحَيًّا مِنْ قِضَاعَةٍ غَيْرِ مِيلٍ (١)

(١) معجم اليمامة.

الوضح باسم الأَقْعَس، وكذلك ذكره الأصفهاني، وكلاهما وصفاه وحدّاه تحديداً دقيقاً.

الْخُنْفَيْسَة : بضم الخاء وفتح النون وإسكان الياء ثم فاء مكسورة فسین مفتوحة فهاء تصغير أنثى الخنفس.

قال في معجم معالم الحجاز هي: سلسلة جبلية شهباء بطرف نخلة اليمانية من الشمال.

الْخَانِق : بفتح الخاء فألف ثم نون فقفاف.

قال في معجم (بلاد غامد وزهران) هو وادٍ بتهامة زهران بين جبلي الضجّاج والغارب وهو من روافد وادي دوقة، وتقع فيه قرية الغارب من قبيلة الغبشة يزرع بها البن^(١).

الْخَانِق : بفتح الخاء فألف ثم نون فقفاف. هو: جبل يقع في (تثليث)

الْخُنْفَيْسَاتِ أَيْضاً : وجاء في معجم العالية هي هضبات حمر متفرقات صغار، ومن بينها هضبة حمراء لها قمة مرتفعة تسمى، الخنفسية، وهي أشهرها، وتجمع مع الهضيبات الأخرى فيقال: الخنفسيات، وتقع هذه الهضاب جنوباً من جبل شعير بها طريق السيارات بين بلدة ضرية وبلدة عفيف، وفيها يقول فيحان الرقاص الحافي الروقي من عتيبة:

لَهْنِ صَلَاةَ الْعَضْرِ بِغَنَاءِ مِنْشَاغٍ
مِنْشَاغٍ مَرْمِيَّاتٍ خَطَّوْا الْمَغَارِيزِلَ

وَالدَّرْبِ مِنْ بَيْنِ الْعَرَائِسِ إِلْيَاتَاعٍ
وَعَصِيرِيَّتَمِ الْخُنْفَيْسَةِ مَخَالِيلُ

عَدُّوا فَرِيدَةً شَعَرَ حَيْثُنْهُ أَسْنَاغُ
وَإِنْ مَا كَفَاكُمْ شَوْفٌ مِدُّوْا (دَرَابِلُ)

لَزْمًا يَبِينُ لَكُمْ مَعَ الصُّبْحِ فَقَّاعُ
نَارٍ يَجْدُبُ جَمْرَهَا لِلْمَعَامِلِ

ويستطرد ابن جنيد قائلًا: يبدو لي أن هضبة الخنفسية، هي الجبل الذي ذكره الهجري في

(١) معجم بلاد غامد وزهران ص ٨٨.

من منطقة عسير يقع بالقرب منه
(وادي الخائق).

خُنُوقَاء : بفتح الخاء وضم
النون وإسكان الواو وفتح القاف
فألف ممدودة.

قال في صحيح الأخبار. قال
ياقوت: (خُنُوقَاءُ) في نوادر القراء
خُنُوقَاءُ أَرْضٌ ولا يحدد.

وقال ابن بليهد (خنوقاء) منهل
ماء ترده الأعراب والساالك طريق
مكة قريب منه، وعند هذا المنهل
هضبة شهباء المنظر في عرضها
قطعة رمل، يقال لها (أبرق خنوقاء)
باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد،
وعندها ملازم ماء وقت نزول المطر
وهي آخر ما ينضب، ويقال لتلك
الملازم (عُدْرُ الخنوقاء). وقد أوردنا
على هذا الموضع وهو بيت شعر
للحقيف العقيلي، ولكني لما رأيت
الموضع الذي يليه مباشرة وهو
(خنوقة). وذكر ياقوت فيها (أنه واد

لبني عقيل) فالحقيف من شعراء
بني عقيل، والوادي الذي ذكره
ياقوت أنه ببلاد بني عقيل هو
الآتي ذكره.

الخنُوقَة أَيْضاً : قال في
صحيح الأخبار قال ياقوت
(الخنوقة) هي واد عظيم كثير الأثل
والطرفاء، وواديها يأتي من الغرب
إلى جهة الشرق معروفة عند جميع
أهل نجد بها قصور ومزارع وهي من
ملحقات بلد القويعية، وهذا الوادي
في سواد باهلة الذي يقال له عرض
ابتنى شمام، ولكن تغير اسمه،
فيقال له في هذا العهد (وادي
الخنقة) باسقاط الواو، وإذا حُذِفَ
الوادي، فهي تعرف (بالخنقة) (١).

خُنُوقَة : بفتح الخاء وضم
النون وإسكان الواو ففاح مفتوحة
فهاء.

قال في معجم العالية لابن
جنيدل هو جبل أشهب كبير، تعلو
جانبه الغربي برقة كثيب رمل أحمر،

(١) صحيح الأخبار ج٤ ص ١٨٠ - ١٨١.

ويحلف بجانبه الشرقي برقة بيضاء
واسعة تسمى أبرق خنوقة، وتسمى
أيضاً برقة دفنان وسأحدث عن
دفنان فيما بعد ويسمى الجبل شهباً
خنوقة، وسمى بهذا الاسم لأنه
يختنق مجرى ضيق، يتوسط جبل
شهباً خنوقة، وتحف بالمجرى من
جانبه قتان بارزتان، تحتنقانه —
وانظر التفصيل عن مجرى هذا
الوادي في رسم بحار، وهذا الوادي
تابع لإمارة الدوادمي، وقع من
مدينة الدوادمي غرباً، وفي غرب
الجبل روضة واسعة فيها معالم آبار
زراعية كان يزرعها أهل الشعراء؛
وفي شرقيه خباري مشهورة تسمى:
خباري خنوقة، وتقع خنوقة شمال
بلدة البجادية تاركاً شهباً خنوقة
شمالاً منه على بعد خمسة أكيال،
وفيها يقول الشاعر الشعبي:

يا أهل الركائب عراوى القلب منته
هيجو هجيج ترى الدزهم يحنيها

لي فاطر كنها تاطى على ملة
تجفل إلى أوحت حساس الجيش قافيا

هنّي من شاف خشم مجازاًم له
وابرق خنوقة وحى ساكني فيها
وشرح هذه الأبيات موضح في
رسم أبرق خنوقة.

ويقول محمد بن سعد الحمقي
من أهل الشعراء:

قلبي مهّاي نجد لوقان من قان
الله يديم العزّ للي نزلها

عساه يسقيها من الوئل همان
من غيمة علّت حقوق هلّها

سقوى إلى قبيل ان وادي الرشا سان
ومتناة نجد رياضها مع عبّها

وجهام سنبه يلطم الجال بالجان
وسالت خنوقة من علاوي رجلها

وشرح هذه الأبيات موضح في
رسم جهام.

وتحف بخنوقة من الشمال عدة
من هجر قبيلة الروقة، الواقعة في
وادي جهام، وكذلك في شرقها،
أما هجرة صقرة الواقعة في غربها
فإنها لقبيلة النفعة، وكذلك الواقع
منها شرقاً.

وفي هذا الجبل، في جانبه

الشمالي ممالي بطن الوادي غار —
في القسم الجنوبي من شهبأ خنوقة،
يعتقد فيه البدو فيما سبق عقائد
باطلة، فيأتون إليه بمرضاهم
ويضعونهم فيه، ويضعون حوله
الألبان والأطعمة والقرايين. وقد
زالت هذه العادات في هذا العهد،
فلم يبق لها أثر يذكر بين
الناس^(١).

خَوْتَة : بفتح الخاء وإسكان
الواو فنون ثم هاء.
قال في كتاب معجم الحجاز
هو: جبل بطرف حرة عويرض من
الشمال^(٢).

خوسر : بفتح الخاء
وإسكان الواو وفتح الباء فراء.
هو : جبل يقع في إمارة السراه
من (منطقة عسير) يقع بالقرب منه
(وادي صنار) و(قرية آل عوير).

الخَوَار : بضم الخاء وفتح
الواو فألف ثم راء.

قال في صحيح الأخبار. قال
البكري:

الخَوَار : موضع يجاور مكة
تلقاء أَجَلَى وهو مذكور في رسم
أَجَلَى. قال بشر بن أبي خازم:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الدَّامِيَاتِ نُحُورُهَا
وَمَاضٍمٌ أَجَادُ الخَوَارِ وَمَذْنَبِ

الأجَاد : الصلب من الأرض.
ومَذْنَب: موضع قريب من الخوار.

وأنشد ابن الأعرابي :
خَرَجْنَا مِنَ الخَوَارِ وَغَدَنَ فِيهِ
وَقَدْ وَازَنَّا مِنْ أَجَلَى بَرْعِنَ

وقال ابن بليهد : (الخوار). قد
أوردنا ذكر الخوار، والشاهد عليه،
فلما مررت على هذه الشواهد ذكرته
في هذا الجزء. وقال البكري: إنه
موضع يجاور مكة. وأنا أقول: إنه
بعيد عنها. ومَذْنَب بلد عامرة،
كثيرة النخل، تحمل هذا الاسم
إلى هذا العهد، تبعد عن (الخوار)

(١) معجم العالية لابن جنيد ص ٤٧٧ — ٤٨٣.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٦٩.

مسيرة خمسة أيام لحاملة الأثقال، وإذا كنت في (الخوار) فهو تحت مطلع القطب الشمالي. (وأجلى) بينها وبين الخوار مسافة ثلاث مراحل، وكلها باقية على اسمائها إلى هذا العهد. (الخوار) جبل ليس بالكبير، خارج من النير في جهته الشرقية، وكأنه قطعة منه (وأجلى) هضبات حمر على طريق السالك من الرياض إلى مكة بين منهل الخضارة، ومنهل (عفيف) والمذنب في حدود القصيم الجنوبية^(١).

الخوار أيضاً : جبل أحمر، يقع جنوباً من جبل دساس (قساس) جنوباً شرقياً، بينها طريق يسمّى: أبو حديد، والبعض يقولون له: ريع أبو حديد وانظر رسم دساس.

وهو واقع في بلاد بني قشير قديماً، وقد تأسست في ناحيته

الغربية الجنوبية هجرة صغيرة حديثة لآل عاطف من قحطان، ولم أر له ذكراً بهذا الاسم فيما أطلعت عليه من كتب المعاجم، وهو في الواقع يمثل جانباً من جبل دساس. وهجرته تابعة لإمارة القويعة، واقعة جنوباً غربياً من بلدة القويعة^(٢).

الخوّار أيضاً : وقال في معجم معالم الحجاز هو: جبل يشرف على صدر يللم من الشمال، يقع مركز إمارة يللم تحته من الشرق، يشرف على الملاقي من الغرب^(٣).

الخَوْجَة : بفتح الخاء وإسكان الواو وفتح الجيم فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل قرب رأس وادي العيص، ملاصق لجبال ضُفيان من الشمال، مطل على قرية الفُرْع من الجنوب، وهي فرع العيص لا وادي

(١) صحيح الأخبار ج ٣ ص ٤١ - ٤٢.

(٢) معجم العالية لابن جنيديل ص ٤٨٣ - ٤٨٥.

(٣) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٦٦.

الفرع^(١).

خَوَارِج : بفتح الخاء والواو
فألف ثم راء مكسورة فجيم بلفظ
الجمع.

جاء في كتابنا معجم اليمامة..
قال ياقوت قال السكري: اسم
قلتين باليمامة بين وادي العرض
ووادي قران، قال جرير:

ولقد جنبنا الخيل وهي شوازب
متسربلين مضاعفاً مسرودا

ورد القسطا زُحراً يبادرُ منعجا
أو من خوارج حائراً مورودا
وقال أيضاً :

قومي الأولى ضربوا الخميس وأوقدوا
فوق المنيفة من خوارج نارا

وقال : خوارج : مائة لبني
سدوس باليمامة، قال: وهذا يوم
مثلهم. اهـ.

قلت : قوله وهذا يوم مثلهم:
المتبادر أنَّ في العبارة تحريفاً،

والواقع أن المراد: (وهذا يوم ملهم).

أما اسم خوارج فلا يوجد الآن،
والأقربُ أنه يقصد القلل التي تقع
جنوب (سدوس) بينه وبين
(الأبكين)، وهو جبلٌ منقادٌ من
الغرب إلى الشرق، وفيه قلتان
بارزتان، تسمى احدهما (قارة
عَصِيدان)، والأخرى تسمى
(رَاقَة)^(٢).

الخيالة : بفتح الخاء والياء
فألف ثم لام مفتوحة فهاء.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران: هو جبل لبني زيد من
دوس، بني فهم، يشرف على تهامة
ومن الجهة الشمالية منه طريق
عقبة السعبرة.

الخيالة أيضاً : هو جبل
للحلاوة بالفتح من قبيلة بني كنانة
بسراة زهران: مملوءة بأشجار
الزيتون البري والمراعي.

(١) معجم معالم الحجاز ص ١٦٦ - ١٦٧.

(٢) معجم اليمامة ج ١ ص ٣٩٩.

الخيال أيضاً : هو جبل يقع شرقي قرية رَسْبا في بلاد زهران، تكثر فيه أشجار العرعر والزيتون البري والأشجار الأخرى (١).

الخيمه : بفتح الخاء وإسكان الياء وفتح الميم فهاء كواحدة الخيام.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد القصيم قال ياقوت هي: بلفظ الخيمة، واحدة الخيام. قال الأصمعي: وفيما بين الرُّمة من وسطها فوق أبانين بينها وبين الشمال أكمة يقال لها الخيمة، بها ماء يقال لها الغُبارة لبني عبس: أقول: واسمها باق لم يتغير منه شيء سوى أن بعضهم يُضيفها إلى قطن فيقول: من باب الإيضاح خيمة قطن، وهذا صحيح لأن أقرب الجبال المعروفة المشهورة منها هو قطن.

والخيمة يدعها الطريق المسفلت المتجه من القصيم إلى المدينة المنورة

على يساره، وقد أصبح اسم الخيمة يشمل هذه الأكمة وماحولها من منطقة مستوية تنبت الكمأة الوفيرة، وتنتهي قبل الوصول إلى وادي الرُّمة الذي تقع عليه الصقور، بحوالي عشرين كيلا.

وهي مشهورة في القديم والحديث بأنها منابت للكمأة الجيدة. وقال نصر : الخيمة بالخاء والياء التي تحتها نقطتان: أكمة بين الرُّمة وأبانين من جهة الشمال بها ماء لبني عبس يقال لها الغُبارة.

وقال ياقوت : جَفْر الشَّحْم : ماء لبني عبس ببطن الرُّمة، بجذاء أكمة الخيمة.

وقال أيضاً : الغُبارة : كأنه اسم للقطعة من الغبار: ماء لبني عبس، ببطن الرُّمة قرب أبانين في موضع يقال له الخيمة.

أقول : جَفْر الشَّحْم : استظهرت أنه الذي يسمى الآن

(١) معجم بلاد غامد وزهران ص ٩٥.

(الخطيم) وتقدم وأما الغبارة فلا أدري موضعها.

وقد تقول العامة : الخيمتين وتسمى إحداهما بالخيمة البيضاء والأخرى بالخيمة السوداء أو السمراء. ذلك لأن الخيمة المعروفة فيها قسم ترابه أبيض، وقسم آخر في ترابه سواد.

ولعل هذه التسمية قديمة إذ وردت الخيمتان في شعر قيل في خيمر وهو موضع في ديار غطفان ليس بعيداً من موضع (الخيمة).

قال عوف بن مالك القسري يخاطب عُيَيْنَةَ بن حصن بن حذيفة الفزاري وقد أعاد الحلف بَيْنَ طيء وغطفان في أيام طليحة.

أبا مالك إن كان ساءك ماترى أبا مالك، فانطح برأسك كوثرأ

وإني لَحَامٍ بن شَوْطٍ وحيّة كما قد هيت الخيمتين وخيماً على أنه ينبغي التنبيه إلى أن العامة يريدون بتقسيمهم للخيمة

المنطقة التي تحيط بتلك الأكمة أو تقرب منها من جهة الشمال. أما الأكمة نفسها فهي واحدة.

وهي هضبة حمراء صغيرة تشبه الخيمة المنصوبة فيها نقرة في الصخر في وسطها، يسميها أهل البدو (الجبو) إذا امتلأت بماء المطر بقيت مدة يردها الناس ويشربون من مائها.

الخيام : بكسر الخاء وفتح الياء فألف ثم ميم.

قال في صحيح الأخبار : قال البكري: الخيام. على لفظ جمع خيمة: موضع مذكور في رسم العقيق. فانظره هناك.

وقال ابن بليهد (الخيام) أعرف في نجد موضعين: الأول يقال له (الخَيْمَة) وهي المضافة إلى قطن فيقال لها (خيمة قطن) وهي هضبة بيضاء على شكل الخيمة، والموضع الثاني يقال له (خيم) وربما أن هذا الموضع هو الذي عناه البكري وهو الذي عناه جرير حين قال:

هل تَغْرِفُ الدارَ بِجَنبِي خِيَمٍ
غَيْرَهَا بَعْدَكَ صَوْبُ الدَّيَمِ

وقال في معجم البلدان :
خَيْمٌ : بوزن غَيْمِ جبل، عن الغوري.
وقال الحازمي : ذات خيم : موضع
بين المدينة وبلاد غطفان، ثم قال
صاحب المعجم : وذات الخيم من
بلاد مهرة بأقصى اليمن.

أما التي عناها امرؤ القيس في
شعره فهي معروفة بما يقرب من هذا
الاسم إلى يومنا هذا، واقعة على
وادي الرُّمَّة في جانبه الشمالي،
يقال لها (الخَيْمة) اليوم لبياضها
وهي : جُبَيْل صغير غربيّ أبانين في
جهة الشمال. قال في معجم
البلدان : وعندها ماء يقال لها
الغبارة، ولا أعلم في تلك الناحية
ماء بهذا الاسم، إلا ماء يقال لها
العجاجة، وقال بعض الأعراب :

خيرُ الليالي إن سألت بليلة
ليل بخَيْمَةِ بنِ بَيْشَ وعَثَرِ

أقبلن من ثهلان أو وادي خيم
على قلاص مثل خيطان السَلَمِ

فالخيمة الأولى في عالية نجد
الشمالية، وخيم الثانية في عالية
نجد الجنوبية وقد مضى الكلام على
(خيمة) في ج، ٣ ص ١٥٢ ومضى
الكلام على (خيم) في ج-١
ص ٧٠، ١٣٥ من هذا الكتاب (١).

خيم : بكسر الخاء فياء ثم
ميم.

قال في صحيح الأخبار : خيم :
ذكر في معجم البلدان خيماء، وذكر
أنه ماء لبني أسد، وذكر أيضاً
خَيْمًا بوزن قَيْمٍ وقال : إنه اسم
جبل بعمّاتين، وأنشد لابن مقبل.

حَتَّى تنور بالزَّوراءِ مِنْ خَيْمٍ
وهذا غلط : وإنما خَيْمَ ماء في
شُعْب في جبال الحِصَاء الذي يقال
لها اليوم (الحصاه) وهو مشهور بهذا
الاسم إلى يومنا هذا، وهو الذي
عناه المرقش الأكبر بقوله :

(١) صحيح الأخبار ج ٧ ص ٧٨.

بضجيج أنسة كأنَّ حديثها
شهد يُشَاب بمَرْجَةٍ من عنبر

وضجيج لاهية ألا عب مثلها
بيضاء واضحةً لطيف المُنْزِر

ولأنَّتِ مثلهُمَا وخيرُ منها
بعد الرقاد وقبل أنْ لَمْ تُسْجِر^(١)

خيم أيضاً : بكسر الخاء وفتح
الياء فيم. جمع خيمة.

وقال في عالية نجد لابن
جنيدل هو اسم جبل بعماتين،
وأنشد لابن مقبل:

حتى تنور بالزوراء من خيم

وقال نصر : خيم جبل من
عماية على يسار الطريق إلى اليمن،
جبالها حمراء وسود كثيرة يضلُّ الناس
فيها.

وخيم : موضع بالجزيرة يذكر
مع عَزْعَر يشرفان على القبلة من
حماص، ويوم ذى خيم من أيام
العرب، قال المرقش الأكبر.

هل تعرف الدار بجنبي خيم
غيرها بعدك صوب الدِّيم

(١) صحيح الأخبار ج ١ ص ٧٠ - ٧١.

يقول ابن جنيدل : مذكروه
ياقوت عن خيم الواقع في عماية
يتفق مع تحديد قريب من جبال
عماية وهو وادٍ عظيم كثير المياه له
شهرة، وفيه قرى محدثة.

وقال البكري : خِيمُ بكسر
أوله وفتح ثانيه على وزن فَعْل:
جبل بعماتين، قال ابن مقبل:

أمسى بقرن فاء اخضَلَّ العشاء له
حتى تنور بالزوراء من خيم
وقال طفيل الغنوي :

لِمَنْ طَلَّلَ بذِي خيم قديمُ
يلوح كأن باقيه وشوم
وخيم : بكسر الخاء أقرب إلى
منازل غني.

ويعتبر خيم من أودية عماتين،
وعمايتان قديماً للحريش ولبنى
قشير، وهذه البلاد في هذا العهد
لقبيلة قحطان، وفي وادي خيم
الهجر الآتية: هجرة ابن حمدان،
هجرة حمد الفَرَّاط، هجرة محمد
الحوَّاش، هجرة هادي آل كعده،

هجرة حمد بن غيدان، هجرة حسين
ابن حوَّاس، الصانع، هجرة العبيد،
هجرة محسن بن مطيلق، هجرة
سعيد بن مطيلق، هجرة حزام بن
محمد الفراط، هجرة فهد بن فلاح
في حفاير خيم، وهذه الهجر منتشرة
في الوادي، وسكانها كلهم من
قحطان.

وقد ذكر الشيخ سليمان بن
سحمان هجرة خيم في تذييله على
تاريخ الألوسي وعدّها من هجر
قبيلة قحطان الأولى فقال: وفي
الحصاة لهم ثلاث قرى: إحداها
خيم وأميرهم ابن غيث والحلقة
وقرية آل حويل من آل محمد.

وهجر خيم تابعة لإمارة
القويعية، واقعة غرباً من بلدة
القويعية على بعد مائتي كيل.

الخَيْمَة : بضم الخاء وتكرير
الياء ثم ميم مفتوحة فهاء. تصغير
خيمة: هي قارة بيضاء تشبه

الخيمة، تقع شرقاً جنوبياً من بلدة
القويعية، غرب ماء الفويسة في
البلاد التابعة لإمارة القويعية^(١).

أَبُو خَيْالَة : بفتح الخاء والياء
فألف ثم لام مفتوحة فهاء. مضاف
إلى الكنية.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسود ممتد في الأرض
شرق قُرَّان وشمال مطار
الطائف^(٢).

خَيْش : بفتح الخاء وإسكان
الياء فشين.

قال في معجم معالم الحجاز.
هو الجبل المسمى حيصاً. وقد ذكر،
قال ياقوت سماه عمر بن أبي
ربيعة خيشاً في قوله:

تركوا خيشاً على إيمانهم
ويسوماً عن يسار المنجد
وهو من جبال السراة، قال
نصر: خيش جبل بنخلة قرب مكة

(١) معجم العالية لابن جنيد ص ٤٨٧ — ٤٨٨.

(٢) معجم معالم الحجاز لعاتق البلادي ص ١٧٠.

يذكر مع يسوم، ويذكر الأستاذ
عائق البلادي هما يسومان —
انظرهما — ولعل خيشاً كان اسم
يسوم الجنوي وهو الذي يضعه
المنجد على يمينه، ويسمى اليوم
يسوم هلال.

خيشوبات : هما جبلان
تهاميان لبلى. انظر وادي المياه^(١).

خيشان : بفتح الخاء
وإسكان الياء وفتح الشين فألف
ونون.

قال في صحيح الأخبار هو:
جبل بنخلة. وهذا هو اسمه في هذا
العهد، أما اسمه في العهد القديم
فهو (خيش) قال عمر بن أبي
ربيعة:

تَرَكُوا خَيْشًا عَلَى أَيْمَانِهِمْ
وَيَسُومًا عَنْ يَسَارِ الْمُنْجِدِ

قال في معجم البلدان عن
نصر: خيش جبل بنخله، يُذكر مع
يسوم^(٢).

الخطبا : بفتح الخاء وإسكان
الطاء وفتح الباء فألف.

هو : جبل يقع شرق (وادي
تثليث) وفيه نُقبيات وبجانبه جبل
(الشُّقيب).

خراس : بفتح الخاء والراء
فألف بعدها سين.

هو : جبل يقع في إمارة سراة
عبيدة، ويحده من الشرق الخط
المؤدي إلى الفرشة، ومن الغرب
تهامة قحطان، ومن الشمال زهرة
بني بشر ومن الجنوب الجوه ويبعد
عن المدينة حوالي ٢٣ كم تقريباً.
اهـ. عن إمارة سراة عبيدة.

(١) معجم معالم الحجاز لعائق البلادي ص ١٨٠.

(٢) صحيح الأخبار ج ٢ ص ١٤٩.

(حرف الدال)

د

فوردت عليه إبل رثآب بن ناصرة
من بني لحيان فرمى الأسود ضرع
ناقة منها فغضب رثآب فضربه
بالسيف فقتله، فغضب أخوته،
فكلمهم في ذلك أبو جندب،
فجمعوا العقل فأتوا به، وقالوا لأبي
جندب: خذ عقل أخيك، واستبق
ابن عمك، فأطال الصمت ثم قال:
إنني أريد أن اعتمر فامسكوه حتى
أرجع فإن هلكت فالأمر ماتم،
وإن أرجع فسترون أمري، فخرج،
ودعا عليه رجال من قومه فلما قدم
مكة وعد كل خليع وفاتك في
الحرم، أن يأتوه يوم كذا وكذا فيغير
هم على قومه من بني لحيان،
فأخذته الذبحة، فأت في جانب
الحرم وأما زهير بن مرة فخرج
معتمراً، وتقلد من لحاء شجر الحرم،
حتى ورد ذات الأقبر، من نعمان

دَاعَة : بفتح الدال الممدود
فهمة ثم هاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: اسم للجبل الذي يحجز بين
نخلتين: الشامية واليمانية من نواحي
مكة، قال حذيفة بن أنس الهذلي:

هلمَّ إلى أكناف دَاعَة دونكم
وما أغدرت من خلَّهنَّ الحناطب

وكذا ضبطه البكري وقال: بلد
قريب من مكة، وبنعمان من
داعة، قال دريد بن الصمة.

أو الأثاب العمُّ المحرم سوقه
بداعة لم يخبط ولم يتعضد

قال الحلواني : (نا) أبو سعيد
السكري، قال: كان الأسود بن مرة
أخو أبي خراش وأبي جندب
وزهير، بني مرة الهذليين على ماءٍ
من داعة وهو يومئذ غلام شاب

من داعة، فيينا هو يسقى إبلاً، أغار عليهم قوم من ثمالة، فقتلوه، فانبعث ابو خراش يغزوهم ويقتلهم ويقول:

خذوا ذلكم بالصلح اني رأيتكم قتلتم زهيراً محرماً وهو مهمل

قتلتم فتى لا يفجر الله عامداً ولا يحتويه جاره عام يحل

قلت : داعة الذي تفرق عنه النخلتين يسمى اليوم جيلة السعايد: بطن من هذيل يسكن نخلة اليمانية وليست قرية من نعمان^(١).

جبل الدار : قال في معجم المدن والقبائل اليمنية هو: خلاف من بلاد عنس وأعمال ذمار من قراه: ذمار القرن، القله، ثمر، ذى حولان، كومان المقلاع، ذى جُزْب، حنض، برمه، ومجموع سكانه ١٤٣٩٥ نسمة^(٢).

الدَّامِغ : بفتح الدال المشددة فألف

ثم يم فغين.

قال في معجم المدن والقبائل اليمنية هو: جبل مشهور من أعمال آنس، بالجنوب من (صنعاء) بمسافة ٧٨ كم، تقع في سفحه الشمالي خرائب مدينة (ضُورَان) به آثار حميرية وكان معموراً بالقصور التي هدمها الأحباش في أيام حكمهم لليمن^(٣).

دَارَةُ مُجَيَّرَة : بضم الميم وفتح الجيم وإسكان الياء فراء مفتوحة فهاء. تصغير مجيرة وقد تذكر بصيغة الجمع مجيرات.

قال الأستاذ سعد بن عبدالله ابن حنيدل في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) هي: هضاب حمر غير عالية، واسعة بينها أودية مسالك، وتكتنفها برقة غزيرة، تقع جنوباً من الدوادمي، وشرقاً جنوبياً من بلدة الشعراء ترى

(١) معجم معالم الحجاز للأستاذ/ حمد الجاسر ص ١٩٢ - ١٩٣.

(٢) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٥٣.

(٣) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٥٤.

منها بالبصر، وهي تابعة لإمارة
الدوادمي.

ودارتها تتوسطها، وهي دارة
واسعة، محفوفة بالهضاب والبرق
الغزيرة، كثيرة الشجر من الرمث
والثمام، ومجيرة معروفة بهذا الاسم
قديماً إلا أنه كان بصيغة المكبر،
وهي واقعة في بلاد غير قديماً وانظر
رسم مجيرة^(١).

دَارَةُ مَاسَل : بفتح الميم فألف
ثم سين مفتوحة فلام.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد)
للأستاذ سعد بن جنيديل: ماء
عذب في هضاب حمر، في هضاب
الدواسر، والدارة المنسوبة إليه تقع
غرباً منه، يحف بها هضاب حمر
وبرق، وهي قديماً في بلاد عقيل،
في أسفل وادي الشبيكة.

قال ياقوت : دارة مأسل في

ديار بني عُقيل، ومأسل نخل وماء
لعقيل، قال عمرو بن لجا:

لَا تَهْجُ ضَبَّةً يَاجْرِيرَ فَإِنَّهُمْ
قَتَلُوا مِنَ الرُّؤْسَاءِ مَا لَمْ يَقْتُلْ

قَتَلُوا شَتِيرَا بَابَنَ غُولَ وَابْنَهُ
وَإِبْنِي هَشِيمَ يَوْمَ دَارَةِ مَاسَلْ

وانظر رسم مأسل، ورسم
الشبيكة، وهي تابعة لإمارة
الدواسر^(٢).

دَارَةُ كُف : بضم الكاف
وتشديد الفاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد): هي:
جبل أسود كبير، يقع في نفود
العريق، غرب جنوب جبل
عسعر، في حى ضرية القديم.
وانظر رسم كف.

أما دارته، فإنها تقع شمال

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٠٩.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٠٩.

كباشات، ودارتها تقع في ناحيتها الشمالية الغربية، دائرة واسعة، لينة التربة محفوفة ببرقة، وهضاب كبشات حافة بها من الشرق والجنوب والشمال وفي غربها تقع هضاب البكري، هضاب حمر سامقة، وهي في بلاد الروقة من عتيبة تابعة لإمارة الدوادمي.

قال ياقوت : دائرة الكبشات: بالتحريك: للضباب وبني جعفر، وكباشات: أجبل في ديار بني ذؤيبة (٢).

دائرة كبد : بفتح الكاف وإسكان الباء فдал.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) هي: هضبة، بنيّة اللون، تقع في بلاد المجضع. المضجع — قديماً، شمالاً من جبل راسان — في بلاد قبيلة

كف، يحيط بها رمل نفود العريق، وفيها ماء يُسمى الكفيّة، وهذه الدائرة تسمى محامة كف. وهي تابعة لإمارة عفيف، وتبعد عن بلدة عفيف شمالاً اثنين وسبعين كيلاً، وهي للغيّات من قبيلة الروقة من عتيبة (١).

دائرة كبشات : بفتح الكاف وإسكان الباء وفتح الشين فألف وتاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) هي: هضاب سود، معترضة من الشمال إلى الجنوب الشرقي، تقع شمال جبل النير، تراها ببصرك من بلدة القاعية الواقعة بين الدوادمي وعفيف.

وهي معروفة بهذا الاسم قديماً وفي هذا العهد — وانظر رسم

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٠٨.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٠٨.

عبدالله، ودارتها في وسطها محاطة
بالجبال — وانظر رسم القياسر.
تابعة لإمارة المدينة المنورة (٢).

دائرة العُقَر : بفتح العين
وتشديد القاف فراء جمع عاقر.

قال الأستاذ سعد بن عبدالله
ابن جنيدل في المعجم الجغرافي
للبلاد العربية السعودية (عالية
نجد) هي: هضاب سود، ذات قم
مرتفعة، تقع جنوب رغبا، في بلاد
المقطعة من عتيبة. والدارة تقع في
ناحية الهضاب من الغرب، ويحف
بها من جهاتها الأخرى كثنان رمل
نفود البشارة، وهي دارة واسعة دمة
فيها هضيد ومرخ، وانظر رسم العقر.

قال أبو على الهجري: ومن
الدارات دارة العقر، وهي أقرن بين
رنية وتربة والواقع أن أقرن العقر
لا تقع بين رنية وتربة، ولكنها تقع

المقطعة من عتيبة. تابعة لإمارة
عفيف، تبعد عن بلدة عفيف
جنوباً مائة وستين كيلا ودارتها تقع
في ناحيتها مماليي مطلع الشمس،
تحف بها الهضبة من الغرب، والبرق
من النواحي الأخرى، وكبد معروفة
بهذا الاسم قديماً وفي هذا العهد.
قال ياقوت: كببد: هضبة حمراء
بالمضجع، في ديار كلاب.

وقال أيضاً : دارة كبد موضع
لبني أبي بكر بن كلاب. وانظر
رسم كببد (١).

دَارَةُ الْقِيَّاسِر : بكسر القاف
وفتح الياء فألف ثم سين مكسورة
فراء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد) هي:
جبال سود، تقع غرب الجدير،
جنوباً من ثرب، في بلاد مطير بني

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (عالية نجد) ص ٥٠٨.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٠٧.

شمالاً منها، في بلاد بني أبي بكر
ابن كلاب. وهي تابعة لإمارة
عفيف وتقع جنوباً من بلدة عفيف
على بعد مائة وأربعين كيلاً^(١).

دَارَةُ عَسْعَسَ : عَسْعَسَ : بفتح
العين وسكون السين ثم فتح العين
فسين.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد) هو:
جبل أحمر، يحف به رمل نفود
العريق من الغرب، وجبل وسط
شمال منه، واقع في حمى ضرية،
يقع جنوباً من قرية ضرية غير
بعيد منها، والدارة المنسوبة إليه تقع
جنوباً منه، يحف بها من الشمال،
ويحف بها تلال رملية وسناب من
النواحي الأخرى. وفي ناحيته
الأخرى، فيما بينه وبين (وسط)
دائرة كبيرة وشهيرة، تنسب إلى
جبل وسط، وانظر رسم عسعس.
وهي تابعة لإمارة القصيم.

قال ياقوت : دائرة عسعس
لبني جعفر، وعسعس: جبل أحمر
طويل، على فرسخ من وراء
ضرية، لبني جعفر، وقال جهم بن
سَبَل الكلابي:

تَهْدَدُنِي وَأَوْعَدُنِي مَرِيدٌ
بِنَخْوَتِهِ، وَأَقْرَدُهُ الضَّجَاجُ

فلما أن رأى البَرْزَى جميعاً
بدارة عسعس سكت النباح

بمرهفة ترى السفراء فيها
كأن وجوههم عصب نضاج

حلفت لأتجنّ نساء سلمى
نتاجا كان أكثره الخداج^(٢)

دَارَةُ عَرَيُويَات : بضم العين
وفتح الراء وإسكان الياء وكسر
الواو وفتح الياء فألف وتاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد)
عَرَيُويَات: تصغير عَرُويَات، نسبة
إلى جبل عروى، وهي جبال سود
غير مرتفعة، تمتد من جبل عروى

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٠٦.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٠٥.

غرباً جنوبياً، والدارة في بطن هذه الجبال، وهي أرض دمثة، تقع جنوباً غربياً من هجرة عروى، وانظر رسم عروى.

وهي تابعة لإمارة الدوادمي، تبعد عن مدينة الدوادمي ثمانين كيلاً. وهذه الدارة في بلاد باهلة قديماً، أما في هذا العهد فإنها في بلاد المقطة من عتيبة^(١).

دَارَةُ صَلَاصِل : بفتح الصاد بعدها لام فألف ثم صاد مكسورة فلام.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) هي: هضاب حر وفيها ماء، تقع في هضاب الدواسر جنوباً من جبل غاير، غرب جبل الغثوري، والدارة واقعة بين هذه الهضاب محفوفة ببرقة وفيها ماء صلاصل، وهي في بلاد الدواسر، عقيل قديماً، تابعة لإمارتهم، أي إمارة الدواسر.

ويبدو لي أن هذه الدارة هي التي ذكرت في كتب المعاجم

باسم دارة صلاصل. قال في مراصد الاطلاع: صلاصل: بالضم والتكرير، موضع لعمر بن كلاب، بأعلى دارها، بنجد، وماء في جوف هضبة حمراء وفيه دارة.

يقول الأستاذ ابن جنيدل :
قوله ماء في هضبة حمراء فيه دارة، ينطبق على دارة صلاصل، إلا أنها ليست في بلاد عمرو بن كلاب، وهي قريبة من على دارها وفي كتاب الدارات للأصمعي، دارة صلاصل قال جرير:

إذا ماحلّ أهلك ياسليمى
بدارة صلاصل شحطوا مزارا

وفي شعر جرير أيضاً :
عفا قو وكان لنا محلا
إلى جوي صلاصل من لبيني
فهذا الموضع الذي ذكره جرير في هذا البيت غير صلاصل الذي ذكره في بيت الشاهد الأول وهذا الأخير مقرون بذكر قو، وهو وقو في شمال القصيم^(٢).

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٠٤ - ٥٠٥.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٠٤.

دَارَةُ مَنِيَّةَ : بكسر الميم وإسكان النون وفتح الياء فهاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) هي: هضبة حمراء كبيرة تناوحها هضبة سوداء تسمى منية السوداء، وهي واقعة غرب شمال قرية نفى والدارة المنسوبة إليها تقع بين منية السوداء ومنية الحمراء وبين سمراء ملفي محفوفة بالبرق، وهي دارة واسعة وشهيرة، والبعض يسمونها دارة الرمادية، لأن وادي الرمادية الآتي من صوب حليت يدفع فيها، وهي في بلاد الروقة من عتيبة — تابعة لإمارة الدوادمي.

ومنية معروفة بهذا الاسم قديماً وحديثاً، قال الهجري: حليت جبل أسود، من ميامنه هضب يسمى منية، وذكرت في بعض الأخبار والأشعار باسم: منى.

وقد ذكرت هذه الدارة في

المعجم باسم دارة الفهيدة.

قال السمهودي: كبد منى قنة عظيمة مفردة شرقي منى، وهو جبل يشرف على ماحوله، ينظر إليه الحجاج حين يصدرون عن إمرة، وبين حليت ومنى جبل يقال له قادم، وإلى جنبه قويدم، وبها مياه يقال لها القادمة من أطيب ماء بالحصى وأرقه، يضرب بها المثل في العذوبة، بينها وبين منى دارة الفهيدة التي عقرت بها ناقة المنسرح، وعقر لها ماعقر.

قلت: هذا التحديد الذي ذكره السمهودي لدارة الفهيدة ينطبق على دارة منية. وانظر رسم منية^(١).

دَارَةُ مَكْلَبَةِ : بكسر الميم والكاف وإسكان اللام وفتح الباء فهاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) هي:

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥١٠ — ٥١١.

ومريخة ماء لهم عذب، والمردمة:
جبل لبني مالك، وهو أسود عظيم،
يناوحه سواج.

قلت: وصف هذه الدارة والماء
فيما ذكره ياقوت. ينطبق على ماء
المردمة ودارتها، فماء المردمة يصدر
في الدارة غرباً

دَارَةُ الْمَرْدَمَةِ : بفتح الميم
وفتح الحاء وإسكان الياء ثم نون
فذاً مفتوحة فهاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد).

هي : ماء عذب، تقع هذه
الدارة، وتنسب إليه، وهي دارة
محاطة بالجبال من كل جهاتها،
واقعة في بطن جبال حمر في هضبة
الدواسر، ولا يدخل إليها إلا من
طريق واحد، وفيها هيش — بقايا
نخيل قديمة — وهي في بلاد عقيل
قديماً، فيما بين ماء سقمان وماء
فغران. وانظر رسم هضبة الدواسر

هضبة حمر، وفيها ماء، تقع في
هضبة الدواسر، ودارتها تقع فيما
بينها وبين جبل عيبان، محاطة
بهضاب وببرقة، وهي في شرقي
هضبة الدواسر في بلاد عقيل
قديماً. وانظر رسم مكلبة، وهي
تابعة لإمارة الدواسر^(١).

دَارَةُ الْمَرْدَمَةِ : بفتح الميم
وإسكان الراء وكسر الدال وفتح
الميم فهاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد): جبل
أسود كبير، يقع غرب النير، جنوباً
شرقياً من عفيف، وفيه ماء عذب،
ودارته، تقع في ناحيته الغربية
محاطة ببرقة، يفيض عليها ماء
المردمة غرباً، وهي في بلاد الروقة
من عتيبة. وانظر رسم المردمة. وهي
تابعة لإمارة عفيف.

قال ياقوت : دارة المردمة.
لبني مالك بن ربيعة بن عبدالله
ابن أبي بكر، ويصدر فيها مريخة،

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥١٠.

— محينة — وهي تابعة لإمارة الدواسر^(١).

دَارَةُ النَّشَاشِ : النشاش:
بتشديد النون المفتوحة والشين فألف وشين.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) .

النشاش : سلسلة جبلية سوداء وعندها ماء تقع شمال هجرة عرجاء الواقعة شمال مدينة الدوادمي وهو معروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً.

ودارة النشاش : تقع في حيته الشمالية محفوفة بالجبل من الجنوب ومحفوفة بالبرق من النواحي الأخرى، وتسمى: محامة، لأنها من الدارات التي تدفع فيها سيول الشعاب التي حولها، وهي في بلاد

الروقة في هذا العهد. وانظر رسم النشاش. وهذه الدارة تابعة لإمارة الدوادمي، وهي في بلاد قبيلة الروقة من عتيبة^(٢).

الدَّايَّة : بفتح الدال فألف
ثم ياء مفتوحة فهاء.

قال في معجم بلاد غامد وزهران: جبل كبير يشرف على تهامة من الجهة الغربية، تكثر فيه أشجار العرعر والزيتون البري — العتم ويشرف على أصدر بير نعاش وهو غربي بلاد بيضان السراة^(٣).

دَبْرُ : بفتح الدال وإسكان
الباء فراء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية شمال المملكة لحمد الجاسر هو: جبل في ديار غطفان قِبَل الْجَنَاب، قال أرطاة بن سُهَيْة:

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥١٠.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥١١ — ٥١٢.

(٣) معجم بلاد غامد وزهران ص ٩٨ — ٩٩.

تَعَسَّفَنَ الْجَنَابَ مُتَكَبِّاتٍ
دُرَادْبِرٍ يُعَاوِلْنَ النَّذِيرَا

وقال ياقوت : دبر : جبل جاء ذكره في الحديث قال السكوني: هو بين تيماء وجبل طيء. أما قول ياقوت: دبر جاء ذكره في الحديث فهو يقصد ما أورده ابن الأثير في (النهاية) وفي حديث النجاشي: ما أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ دَبْرِي لِي ذَهَبًا وَأَنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وقال في شرحه: هو بالقصر اسم جبل، وفي رواية: ما أُحِبُّ أَنْ لِي دَبْرًا مِنْ ذَهَبٍ، الدَّبر بلسانهم، الجبل هكذا فسر، وهو في الأولى معرفة، وفي الثانية نكرة. انتهى. وزاد في (اللسان): وقال الأزهري: ولا أدري أعربى هو أم لا؟ انتهى.

وأستبعد أن يقصد النجاشي الجبل الواقع في بلاد طيء، أو أي موضع في بلاد العرب، لجهله بها. وعدَّ ياقوت دَبْرًا من الجبال الواقعة بين الجبلين وتيماء: (دبر وغريان

وغسل). وغريان هنا تصحيف عرزان.

ويظهر من شعر أرتاة أن دَبْرًا بجهة الجنب (الجهراء) أي على مقربة من تيماء^(١).

دَبْرُ أَيضًا : وجاء في كتاب معجم ما استعجم للبكري: هو: جبل في ديار غطفان قبل الجنب واستشهد بالبيت السابق للشاعر أرتاة بن سُهَيْة.

ويقول أبو دُوَيْب :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا
مَوْسَحَةً بِالظَّرْتَنِ هَمِيحُ

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَقْرَدَ جَحْشُهَا
فَقَدْ وَلَهَتْ يَوْمَيْنِ فَهَى خَلُوجُ

الهميح : الضعيفة النفس، يقال:

قد همجت سوداوان في طرئها، وذلك عند منقطع لون ظهرها من لَوْنٍ بَطْنِهَا. فذلِكَ أَنَّ ذَاتَ الدَّبْرِ من تهامة والخُلُوج: التي اختلج وَلَدَهَا عنها. قال القُتَيْبِيُّ: قُرِيَّ يوما

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) لحمد الجاسر ص ٢٧ ، — ٥٢٨ .

على الأصمعي من شعر أبي ذؤيب
(بأسفل ذات الدير) البيت فقال
أعرابي بالحضرة للقارىء: ضلّ
ضلالك إنما هو ذات الدبر، وهي
ثنية عنّنا. فأخذ الأصمعي بذلك
بَعْد (١).

دَبْر أيضاً : بفتح الدال
وإسكان الباء فراء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل في ديار غطفان، قبيل
الجناب، قال أرطاة بن سُهَيْة:

تعمسن الجناب منكبات
دُرَى دَبْر يعاولن النذير
وقال أبو ذؤيب :

بأسفل ذات الدبر أقرد جحشها
فقد وهت يومين فهي خلوج
والخلوج التي اختلج ولدها
عنها.

ويقول الأستاذ حمد الجاسر:
الخلوج: هي الناقة التي مات ولدها

صغيراً فيختلج قلبها عليه، فيجعلون
لها بسواً يضئونها عليه. قال
شاعرهم:

وجدى على بندقي وجد الخلوج اللي على
ضُر

والشعر المتقدم يدل على أنها
مكانان أحدهما في ديار هذيل،
ولعله الذي بعده والآخر في جهات
الجناب، وربما هو تصحيف برد (٢).

دَبْرَاء : بفتح الدال وإسكان
الباء فراء ممدودة.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل كبير بارز بين وادي
الغالة ووادي مركوب جنوب
سعي (٣).

الدبر : هو: جبل يقع
في إمارة محایل من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (وادي حلى)
(وادي رعلة).

(١) معجم ما استعجم للبكر عاص ٥٤٠ - ٥٤١.

(٢) معجم معالم الحجاز لحمد الجاسر ص ٢٠٤.

(٣) معجم معالم الحجاز لحمد الجاسر ص ٢٠٤.

دُبَّاس : بضم الدال وفتح الباء فألف وسين.

قال في معجم المدن والقبائل اليمنية هو: جبل بالشمال الشرقي من حيس، فيه قرى ومزارع، ويتبع إدارياً قضاء زبيد^(١).

الدَّبَّة : بفتح الدال والباء المشددة فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل أسود في ديار بني رشيد، مياهه في مَمْنَاة من الشرق، يمر به طريق المدينة إلى الشام على (٤٠ كيلاً) هذه الطريق التي كانت تخرج من شرقي أحد ويبدو أنها هجرت اليوم^(٢).

أبود جانة : بفتح الدال والجيم فألف ثم نون فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز: قال الأزرقى: أبودجانة: هو الجبل الذي خلف المقبرة، شارعاً على

الوادي، ويقال له: جبل البرم، وأبو دجانة، والأحداب التي خلفه تسمى ذات أعاصير، ويعلق شارح أخبار مكة قائلًا: هذه الأحداب تقوم عليها اليوم مجزة مكة.

يقول الأستاذ حمد الجاسر: كانت مجزة مكة في صغرنا في شعب يصب على الوجه الشمالي لثنية كداء، أو الحجون كما يسمى اليوم، على مرأى ممن على الطريق وسمى ذلك الشعب شعب المجزة، ثم انتقلت اليوم إلى الوجه الشمالي من ثنية أذاخر، ولا بد أنها ستنتقل مرة ثانية إذ إن العمران أحاط بها اليوم وجبل البرم هذا لا زال يوجد فيه بقايا صلصال محروق، فلعله كان مصنعاً للفخار والبرم عند أهل الحجاز: الصلصال المحروق الأحمر أدركنا منه قدوراً يطهي فيها بالبادية^(٣).

(١) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٥٤.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٠٦.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٢٠٧.

دَخْلَة : بفتح الدال
وإسكان الحاء فดาล.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل شامخ بمذائن صالح قرب
القارة أو جبل الحوار، يفصل بينهما
جبل أسود صغير منفصل عن
الجبليْن (١).

دِخْل الذئب : قال في
معجم معالم الحجاز هي: هضبة
صغيرة جنوب سعيّا بينها وبين محطة
الخضراء، يفصل بينها وبين أبي
صادع فج، هي غربيّة، في
الساحل (٢).

الدُّخَان : بالدال المشددة
فحاء مفتوحة ثم ألف ونون.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية (شمال المملكة) لحمد
الجاسر - الدُّخَان - ويقال
الدُّخَاخِين هو: جبل يقع جنوب
الأزلم، قال النابلسي في رحلته: (ثم

سرنا بعد صلاة الصبح فقررنا على
قلعة الأزلم، وسرنا إلى قبيل الظهر
فنزلنا بجانب شقّ جبل يسمى
بالدخان - بتشديد الدال المهملة
وفتح الحاء المعجمة والألف والنون
- وهناك ماءٌ عذبٌ زلال. وذكر
وصوله بعد المغرب إلى مكان يدعى
السعف قَبْلَ اصْطِبلِ عنترة، وفي
(درر الفوائد المنظمة): (رأس وادي
تلبة بالقرب من سماوة والدخاين)
وفيه أيضاً: (وبالقرب من سماوة
والدخاين بمحل يعرف عند العرب
باسم الشلوح حفائر نحو برید
ونصف، تدعى قبقاب، وبالقرب
من سماوة والدخاين محرس إلى
حسماً). ولا يزال جبل الدُّخَان
معروفاً، ولكنهم يشددون الحاء
كعادتهم في هذا الاسم دائماً (٣).

دُخَان : بضم الدال وفتح
الحاء المشددة فألف ونون.

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢١٠.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢١١.

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية شمال المملكة لحمد الجاسر ص ٥٣١ - ٥٣٢.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسمر شرق وادي الجزل
وشرق سكة حديد الحجاز، شمال
الطَّبُّق، فيه سقاية مسلك للمطر،
لعنزة^(١).

دخن : قال في صحيح
الأخبار: قال البكري:
(دَخَن) بفتح أوله وإسكان
ثانيه، بعده نون: موضع ببلاد بني
مازن، قال ملك بن الرَّيْب:

وإنَّ حَلَّ الخَليط وَلَسْتُ فيهم
مَرَّابِعَ بين دَخَنَ إلى سَرَّارِ

وقال المؤلف (دخن) معروف
إلى هذا العهد جيالات سود متفرقة
ممايلي بلد الشعراء الواقع في
شمالها مسافة نصف يوم لحاملات
الأثقال، يقال له أبو دخن،
وطريق السيارات من بين تلك
الجيالات المغرب والمشرق منها،
وهناك موضع آخر يقال لذلك

الموضع دخنة التي عمرها بطون من
بني سالم، ولا أعلم عن هذا الاسم
هو قديم أو حديث، وموقع دخنة
اليوم هي منعج كما حدده علماء
المعاجم، ويمكن أن يكون منعج
اسما ودخنة خاص لجهة من
جهات منعج والله أعلم
بالصواب^(٢).

دَخْنَان : بفتح الدال وإسكان
الحاء فنون مفتوحة ثم ألف ونون.
قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية شمال الجزيرة للأستاذ حمد
الجار: قال الهجري — في كلامه
على حمى قَيْد: ثم يلي الأجول جبل
يقال له دخنان، وهو لبني نهبان
من طيء، بينه وبين قيد أثنا عشر
ميلاً. انتهى. وجبل دخنان يدعى
الآن دخنا — بحذف آخره، وهو
جبل أسمر يقع شرقي جبل سَلَمَى،
ويبعد عن مدينة حائل نحو ٧٠
كيلاً^(٣).

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢١٤.

(٢) معجم البكري ج ٢ ص ٥٤.

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) لحمد الجار ص ٥٣٢.

هناك (٣).

دُخَار : بضم الدال وفتح
الخاء فألف وراء.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل مطل على شَبَام مدينة من
مدن اليمن، وهي دار مملكة بني
يَعْفُر: هكذا ضبطه الحسن بن أحمد
الهمداني (٤).

الدَّخُول : بالذال المشددة
المفتوحة ثم ضم الخاء فواو ثم لام.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد)
الدخول: هضاب حمر عالية، وفيها
ماءٌ بسمي بهذا الاسم، في ناحيتها
الشمالية داخل في شعب في
الهضاب، وفيها رسوس جمع رس،
وكلها عذبة، تقع في بلاد المجضع،
المضجع قديماً، شمالاً من هضب
الدواسر، وجبل حومل يقع غرباً

دخنان أيضاً : وجاء في
معجم ما استعجم للبكري: هو
جبل مذكور مُحَلَّى في رسم قيد
فانظره هناك (١).

دخنة : هو جبل يقع في إمارة
وادي ابن هشبل من (منطقة عسير)
يقع بالقرب منه (وادي السليل).

دَخَم : بفتح الدال وإسكان
الخاء فيم.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل مذكور في رسم عكاظ فانظره
هناك وإلى دَخَم اعتزل بلعاء بن
قيس بقومه بني بكر بن عبد مَناة
ابن كِنانة يوم شُمطة، وكان يوم
شُمطة لَهَوَازِن على كِنانة (٢).

دَخَم : بفتح الدال
وإسكان الخاء فيم.

قال في معجم معالم الحجاز
انظره في عكاظ: فهو جبل ذكر

(١) معجم ما استعجم للبكري ص ٥٤٨.

(٢) معجم ما استعجم للبكري ص ٥٤٧.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٢١٤.

(٤) معجم ما استعجم للبكري ص ٥٤٧.

منها، ومياه هذه المضاب لقبيلة
الشيابين من عتبية، يبعد عن بلدة
عفيف جنوباً مائتي كيل، تابع
لإمارة عفيف.

ويقول الهمداني : ثم يأخذون
على قرن أحامر، ويقابلون الصّاقب
صاقب الدخول، وبشط غمرة
ممايلي الركاء، أحساء معصبة فترد
الدخول، وله علم يقال له منحر،
هضبة، ثم تقع في رملة عبدالله بن
كلاب.

ذكر الهمداني في رسم طريق
حاج الأفلاج، والواقع أن هذه
الأعلام التي ذكرها مازالت معروفة
بأسمائها، أحامر، الصاقب،
الدخول، غمرة، الركاء، منحر،
وهذه الجبال قريب بعضها من
بعض، وقد نسب الصاقب إلى
الدخول لقربه منها، وكذلك منحر،
وتعرف في هذا العهد باسم محرق
تحريفاً يسيراً فيقال لها: المنحرة
وأما رملة عبدالله بن كلاب فإنها
تقع غرب الدخول قريبة منها،

وتسمّى في هذا العهد: عرق سبيع.

وقال أبو علي الهجري :
الدخول: محجة أهل العقيق
والأفلاج إلى مكة، وذقان جبل
قرب الدخول.

والواقع أن جبل ذقان مازال
معروفاً باسمه، ويقع شرقاً من
الدخول وقال ياقوت: الدخول بفتح
أوله، حكى نصر أن الدخول موضع
في ديار بني أبي بكر بن كلاب،
وقال عن أبي سعيد: الدخول من
مياه عمرو بن كلاب وقال عن ابن
زياد: إذا خرج عامل بني كلاب
مصدقاً من المدينة فأول منزل ينزل
فيه ويصدق عليه أريكة ثم
العناقة. ثم مدعى ثم المصلوق ثم
الرّينة ثم الخليف ثم يرد الدخول
لبني عمرو بن كلاب فيصدق عليه
بطوناً من عمرو بن كلاب
وحلفائهم، بني دوقن.

وقال سعيد بن عمرو الزبيري
وكان ساعياً على بني كلاب:

فإن يك ليلى طال بالنير أو سجا
فقد كان بالجماء غير طويل

ألا ليتني بدلت سلعا وأهله
بدمخ وأصراما بهضب دخول^(١)

الدخول أيضاً : قال في
معجم معالم الحجاز هو: هضبة في
ديار بني سليم، وقال جحدر اللص:

يا صاحبي، وبابا السجن دونكما
هل تونسان بصحراء اللوى نارا؟

لوى الدخول إلى الجرعاء موقدها
والنار تبدي لذي الحاجات أذكارا
عن معجم البلدان، والدخول
وحومل: مكانان من رنية
معروفان^(٢).

دِرْع : بكسر الدال وإسكان
الراء فعين.

هو : جبل يقع في إمارة
الأمواه من منطقة عسير يقع بالقرب
منه (وادي كلتا) و(قرية الثجر
الأسفل).

دَرِيع : قال في المعجم
الجغرافي لبلاد القصيم دريع
بإسكان الدال في أوله ثم راء
مفتوحة فياء ساكنة فعين على لفظ
تصغير دِرْع: جبل عال ربما كان
أعلى قمة في سلسلة جبال شعبا
الواقعة في غرب القصيم، فيه مياه
(أوشال) وفي جهته الغربية مما يلي
عريق الدسم الذي كان يسمى
قديماً (رميلة اللوى) ماء يقال له
حباجة فيه نخيل، كان لشخص
يقال له ابن حباج من بني رشيد.
وفيه الآن أيضاً زراعة على الآلات
الرافعة لقوم من العونة من قبيلة
مطير^(٣).

دِرْعَان : قال في المعجم
الجغرافي لبلاد القصيم بكسر الدال
ثم راء ساكنة، فعين مفتوحة، فألف
ثم نون أخيرة: جبل أحمر فيه سواد
في غرب الهضاب التي تقع إلى

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥١٣ - ٥١٤

(٢) معجم معالم الحجاز لحمد الجاسر ص ٢١٥

(٣) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩٥٥.

الغرب من بلدة (دخنة)، وبقربه
أُحدثت قرية سميت (درعة) أخذاً
من اسمه وسيأتي ذكرها ويقع
درعان إلى الجنوب الغربي من جبل
خزاز المشهور، وهو جبل شاهق في
السماء تتربى فيه الصقور الجارحة،
وتعيش فيه السباع.

وأعتقد أنه هو الذي ذكره أبو
زياد الكلابي إذ قال: إنه مع خزاز
المشهور يسمى خزازاً أيضاً وهذا
نص كلامه كما نقله عنه ياقوت
رحمه الله: خزاز: هما خزازان، وهما
هضبتان طويلتان بين أبانين —
جبل بني أسد، وبين مهب الجنوب
على مسيرة يومين بوادٍ يقال له
(منعج)، وهما بين بلاد بني عامر
وبلاذ بني أسد.

أقول : والمسافة بين درعان
هذا وبين خزاز الذي لا يعرف إلا
باسم خزاز هي ٤ أكيال^(١).

أبو دَرَج : بفتح الدال والراء

فجيم.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل فيه حمرة بسمرة بطرق
وادي لُقيم الأعلى من الشرق، يدعه
ريع التمار غرباً يقع شمال الطائف
على سبعة أكيال^(٢).

الدرعاء : بفتح الدال
المشددة وإسكان الراء وفتح العين
الممدودة والدرعاء بطن من شهران
سميت هذه باسمهم باعتبار أنها في
بلادهم وهي مجموعة هضاب حمر
متقاربة شرقاً من وادي هرجاب.

الدرعا أيضاً : بفتح الدال
المشددة وإسكان الراء فعين ممدودة.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: بلفظ الدرعاء من الماشية، وهي
البيضاء التي في رقبها سواد:

هو: جبل بطرف وادي
السدارة من الغرب من نواحي
وادي الصفراء^(٣).

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩٥٤.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢١٧. (٣) معجم معالم الحجاز ص ٢١٩.

أهل الرويضة:

وَبَاكِزْ إِلَى لَحَقِ الطَّلَبْ لَهُ ضَبَابُهُ
مَعْنَا خَوِي كَلْنَا نِدْرُقْ فِيهِ
قوله ندرق فيه: أى نلوذ به
ونكون وراءه ليحمينا.

وقال معجب بن فرج من
المعايرة الروقة:

يَا صَفْرَ مَا كُنْتُ مِنْوَلْ جِرَالِي
مَا اخِذْ حَسَبَ لِي تَالِي الْعَمْرِ بِخَسَابِ

وَأَعْيِنِي اللَّيَّ لِلْقَطْرِه مَاتَخَالِي
إِلَى إِدْرُقْ عَنْ مَاقِفِهِ كُلِّ نَضَابِ

إِدْرُقْ عَنْ مَاقِفِهِ: لاذ واختفى
بما يستره وترك موقفه مع أصحابه
في اللقاء.

قال الهمداني: من مياه
الشريف طحي، وعصنصر وطاحية
ثم ستار الشريف الذي في طرف
ذي خشب، فوراة العبلاء
والزعابة.

وهذه المواضع التي ذكرها
الهمداني كلها متقاربة بعضها حول
بعض، شرق بلدة رويضة العرض

الدرية: بفتح الدال والراء
فباء مشددة مفتوحة فهاء.

هو: جبل يقع في إمارة
القطيحة من (منطقة عسير) يقع
قريبا منه (وادي يرعرع) و(وادي
ردوم).

دِرْقَان: بإسكان الدال
في النطق وكسر الراء وفتح القاف
فألف ثم نون.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد) هو:
جبل أسود مستطيل، غير مرتفع،
ظهره ممسوح، يقع صوب مطلع
الشمس من بلدة رويضة العرض،
بين هضبة زعابة وهضبة مدقة،
كالرواق بين البلدة وبين ماوراءه،
ويبدو لي أن هذا الجبل هو الذي
ذكره الهمداني باسم ستار
الشريف، وذلك لأن الهمداني
حدّده في هذا المكان، ولأن كلمة
دِرْقَان في لغة عامة أهل نجد تعني
ستار، ومنه درقة، والدرقة فصيحة،
ويقول الشاعر محمد بن سلمان من

وغربها وجنوبها، وانظر رسم أبا
الجرفان.

وهذا الجبل واقع في البلاد
التابعة لإمارة القويعة، ويقع غرباً
من بلدة القويعة^(١).

دَسَاس : بكسر الدال وفتح
السين فألف ثم سين.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد) هو:
جبل أسود، كبير، يقع في ناحية
عرض القويعة الغربية الجنوبية
جنوباً من هجرة الرّين في أيسر
السرداح، يحف به من الجنوب
الشرقي جبل يسمّى: الحوّار، بينهما
ريع يسمّى : أبو حديد فيه آثار
تعدّين قديم، ويبعد عن القويعة
جنوباً ١٢٠ كيلاً تقريباً.

ودساس، كان قديماً يسمّى:
قساس، بقاف مثناة في أوله، بدلاً
من الدال، وقد حدّد في كتب

المعاجم تحديداً واضحاً بهذا الاسم،
وهو تابع لإمارة القويعة في هذا
العهد.

وذكره الأصفهاني من جبال
بني قشير، وقال: وقساس قريب
من الينكير، وهو جبل طويل
والواقع أن قساساً قريب من
الينكير، والينكير مازال معروفاً
باسمه، وكلاهما في بلاد قحطان،
في هذا العهد.

وقال الهمداني : القَتَد وهو
جبل أسود وفيه مياه عذاب ضماخ
وعنزة وقرى، مقابلة له من الهضبة
والأجربة وسديرة قساس والصمّاخ،
وهذه المياه الأربعة عذاب وبينها
أملاح.

قلت : القتد يذكر في هذا
العهد بحذف التاء، فيقال له
القَتْدوصماخ معروف باسمه، وقرى
يسمّى قرّان، وكلها قريبة من

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥١٥ - ٥١٦.

دساس، وكذلك سديرة اسمها لم يتغير.

وقال ياقوت : قساس : بالضم، بعد الألف سين أخرى: جبل لبني نمر، وقيل قساس جبل لبني أسد، وإذا قيل بالصاد فهو جبل لهم أيضاً فيه معدن من حديد تنسب إليه السيوف القسائية، قال الراجز يصف فأسا:

أخضر من معدن ذي قساس

كأنه في الجيد ذي الأضراس

يُرْمى به في البلد الدَّهَّاس

وقال : شمر: يقال إنه معدن الحديد بأرمينية، نسب السيف إليه قال جرير:

إن القساسِي الذي تعصى به

خير من الألف الذي تعطى به

وقساس أو قساس بالفتح،

معدن العقيق باليمن، قال جران العود:

ذكرت الصبا فانهلت العين تذرف
وراجعك الشوق الذي كنت تعرف

وكان فؤادي قد صحا ثم هاجني
حمام ورق بالمدينة هتف

تذكرنا أيامنا بسويقة
وهضب قساس والتذكر يشعث

قلت : ذكر ياقوت أن قساساً اسم لعدة مواضع، وذكر شواهد من الشعر، إلا أنه لم يحدّد أيّاً منها تحديداً جغرافياً، وقد استشهد بأبيات جرّان العود على موضع قال إنه معدن في اليمن، ويبدو لي أن جرّانا أراد بشعره قساساً الواقع في بلاد بني قشير، وهو الذي نتحدث عنه، وقد قال ياقوت: إنه في بلاد بني نمر، وهو إن لم يكن في بلاد نمر فهو قريب منها، وجرّان العود شاعر نيمري، قال هذه القصيدة متشوقاً إلى بلاد قومه (١):

الدسمات : بفتح الدال المشددة
وإسكان السين فيم مفتوحة فألف وتاء.

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥١٦ - ٥١٨.

هي : مجموعة من الجبال تقع في أسفل (الميثب) وفي أعلى (المهمل).

الدَّعَامَة : بفتح الدال المشددة والعين فالف ثم ميم مفتوحة فهاء.

قال في معجم بلاد غامد وزهران هو: جبل يقع غربي قرية السواد من بلاد قبيلة بني عبدالله بسراة غامد. أعلاه متسع وقد استعملته مصلحة المعادن السعودية لهبوط طائراتها العمودية أثناء بحثها عن المعادن في المنطقة^(١).

الدَّعَا جَا : بفتح الدال المشددة والعين ثم ألف وجيم مفتوحة فالف.

وهي هضبة حمراء، واقعة في شمالي حزم الدواسر، في بلاد

عقيل قديماً. قال في معجم العالية قال ياقوت: الدَّعْجاء: من قولهم عين دَعْجاء، أى سوداء هضبة في بلادهم. وهي تابعة لإمارة الدواسر^(٢).

الدَّعْم : بتشديد الدال وضم الغين فيم.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد). هي هضاب شهب، تقع جنوباً من روضة العرض، وشمالاً من صباحا، غرباً جنوبياً من هضاب خرص في أيمن السرداح. وهي تابعة لإمارة القويعة، وهي في بلاد قحطان والعصمة^(٣).

الدَّعَمَا : بفتح الدال المشددة والغين والميم ثم ألف.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد

(١) معجم بلاد غامد وزهران ص ١٠٠.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥١٨ - ٥١٩.

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٢١.

العربية السعودية (عالية نجد)
هي: هضبة شهباء كبيرة تقع في
ناحية جبل دمخ مما يلي مطلع
الشمس. انظر رسم دمخ ولا تذكر
إلا معرفة بالألف واللام، وقد تذكر
مجردة من الألف واللام مضافة إلى
دمخ. وهي في بلاد قبيلة الشيايين
عتيبة، تابعة لإمارة الخاصرة^(١).

دَغَانِينَ : بفتح الدال والغين
فألف ثم نون مكسورة فياء ساكنة
فنون. بلفظ المثني.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية هي: جبال سود،
تحف بها برقة، تقع في ناحية جبل
النير الجنوبية الغربية، فيما بينه وبين
نفود رحمة، شرقاً جنوبياً من عفيف،
وهي معروفة بهذا الاسم قديماً
وحديثاً، وهي بين عفيف
والخاصرة.

قال ياقوت : دَغَانِينَ: هضاب
من بلاد عمرو بن كلاب، وقيل
أبي بكر بن كلاب، وقال
الأصمعي: دغانين في طريق البتر،
وفيه جبال كثيرة، وهي بلاد بني
عمرو بن كلاب.

وقال الأصفهاني: دغانين في
طريق البتر، وفيه جبال كثيرة،
وهي بلاد بني عمرو بن
كلاب^(٢).

دَغْنَان : قال في صحيح
الأخبار: هو ركن من أركان النير
الجنوبية، جبال متصل بعضها
ببعض، تسمى بهذا الاسم إلى هذا
العهد، يقال لها دغانين، ودغنون،
ودَغْنَان، كل هذه الأسماء تطلق
عليها، وهي مشرعة في الحمى،
والحَمُّ هو الأرض الواقعة بين
المصلوب والمردمة^(٣).

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٢١.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٢٠ - ٥٢١.

(٣) صحيح الأخبار ج ٢ ص ٩٤.

دنن : بفتح الدال والنون
فنون أخيرة.

مجموعة هضاب حمر تقع شرقي
هرجاب وحوها منهل ماء وهذا
البناء نادر ولا شك أنه اسم مرتجل.

دَفْنَان : بفتح الدال
واسكان الفاء وفتح النون فألف
ونون.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد).

دفنان : أبرق، يقع في خنوقة،
يسمى أيضاً أبرق خنوقة، وخنوقة
تقع شمال بلدة البجادية الواقعة
على طريق السيارات المزفت
للحجاز، غرب الدوامي على بعد
خمسة وستين كيلاً.

انظر رسم أبرق خنوقة، وهي
تابعة لإمارة الدوامي (١).

دَفْنَا : بفتح الدال
واسكان الفاء بعد نون ثم ألف.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد) هي:
هضاب حمر، تقع جنوباً من حسي
علياء، في بلاد محارب قديماً، وفي
هذا العهد واقعة في بلاد مطير بني
عبد الله. تابعة لإمارة المدينة
المنورة.

ويستطرد قائلاً: ويبدو لي أنها
هي التي كانت قديماً تدعى
الداهنة، وهي جنوب الربرة.

قال الأصفهاني : بلاد محارب،
ما بين الخيالات إلى أريك، إلى
جانب الداهنة إلى جوف الربرة.

قال : وهضب الداهنة:
هضاب حمر في أرض سهلة، وهي
التي يقال لها أعراف نخل، وفيها
يقول عامر بن الطفيل:

ولمّا أن بَدَت أعراف نخل
وقالوا إن موردها الحساء

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٢٣.

قسمنا باقيات الماء فيها
فراحت ذات أشراب سواء
ويقول سقينا خيلنا حين قربن
من المغار، فقسمنا باقيات الماء فيما
بين الخيل، وفي قول عامر بن
الطفيل: إِنَّ مَوْرَدَهَا الْحَسَاءُ: ما يؤيد
القول بأن هضاب دفنا هي أعراف
نخل (هضب الداهنة) إذ أقرب
الموارد إلى هذا الهضب الحسو،
والحسو أحساء كثيرة في واد
جلواخ، مأوها وفير قريب المنزع^(١).

الدَّفْ : بفتح الدال المشددة
ففاء.

قال في معجم معالم الحجاز:
هوجبل يشرف على بدر من
الشمال الشرقي، تحته قوز أبيض
يسمى قوز علي مماليي بدرأ، وهو
ما ذكر في غزوة بدر باسم
الحثان^(٢).

دقوقاء : قال في صحيح

الأخبار : قال ياقوت (دقوقاء)
بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو
قاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة
مدينة بين أربل وبغداد معروفة، لها
ذكر في الأخبار والفتوح كان بها
وقعة للخوارج، فقال الجعدي بن
أبي صمام الذهلي يرثيهم.

شباب أطاعوا الله حتى أحبهم
وكلهم شارب يخاف وتطمع
فلما تبؤوا من دقوقاً بمنزل
لميعاد إخوان تداعوا فأجمعوا

دَعَوْا خَصَمَهُم بِالْحِكْمَاتِ وَبَيْنُوا
ضَلَالَتَهُم وَاللَّهُ ذُو الْعَرْشِ يَسْمَعُ

بنفسى قتلى في دقوقاء غودرت
وقد قطعت منها رؤوس وأذرع
لتبك نساء المسلمين عليهم
وفي دون مالاقين مبكى ومَجَزَّعُ

قال ابن بليهد : (دُقُوقَاء) الذي
أعرفه يقارب لهذا الاسم هضبة
طويلة يقال لها (مدقة) مطلة على

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٢٢ - ٥٢٣.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٢٩.

بلد (الرويضه) الواقعة بين سواد
باهلة وجبال الحمرة^(١).

دُقْم الوَثَر : بضم الدال
وإسكان القاف فيم، والوبر مضاف
إليه.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: النهاية الشرقية لجبل منى
اليمني، يكنع في سيل مُحَسَّر، رأسه
صحاة زلجاء، له ذكر كثير في
أنظمة المرور إبان الحج، إذ يعتبر
محوراً وملتقى لطرق هامة، وانظر:
الصباح^(٢).

دقم الوَثَر : بفتح الواو
وإسكان الباء فراء. باسم الحيوان
البري المعروف.

قال في كتاب أودية مكة
المكرمة: الدقم عند أهل الحجاز:
نهاية الجبل المكنع في السهل، ودقم
الوبر هذا: هو نهاية جبل منى

اليمني من الشرق، وبطرف دقم
الوبر يمر سيل وادي مُحَسَّر، الذي هو
الحد بين منى ومزدلفة^(٣).

دكا: بفتح الدال والكاف
فألف مقصورة.

قال في معجم معالم الحجاز:
هو: جبل أسود شاهق ملموم الرأس
في شفا بني سفيان، فيه شريط
أبيض على شكل وشاح، يسيل منه
شرقاً وادي الضِّيق أحد روافد لِيَّة.
وجبل دكا مكسو بأشجار العرعر
كجميع جبال الشفاء، أما مياهه
الغربية فتذهب غرباً إلى جهات
ضيم ودفاق، وفيه منشأة لاسلكية،
وظهر على خارطة مكة (دكة)
خطاً^(٤).

أبو ذُلامَة : بضم الدال وفتح
اللام فألف ثم ميم وهاء.
قال في معجم معالم الحجاز:

(١) صحيح الأخبار ج ٥ ص ٨٩.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٣) أودية مكة المكرمة لعاتق البلادي ص ١١٥.

(٤) معجم معالم الحجاز ص ٢٣٠.

قال ياقوت: هو: جبل مطل على
الحَجُون بِمَكَّة، والأدلم من الرجال:
الطويل الأسود، ومن الجبال كذلك
في ملوسة الصخر غير حد السواد،
وأبو دلامة: اسم شاعر.

ويقول البكري: كثيراً ما كان
يسمع منه في الجاهلية هواتف
الجن. وأنا أحسبه الجبل الطويل
الذي نسميه اليوم جبل المعابدة،
وهو بين ربيع أذاخر والعيرة الشمالية
يقابله من الجنوب الشرقي العيرة
الجنوبية، ذلك أني استطعت تحقيق
كل ماحوله من جبال وأعدتها إلى
أسمائها القديمة مع ذكر أسمائها
اليوم، عدا جبل أبي دلامة هذا،
فلا شك إنه هو، ونشير إليه في هذا
الكتاب على أنه هو أبو دلامة وانظر
جبل المعابدة^(١).

دَلْوَة: بفتح الدال وإسكان
اللام وفتح الواو فهاء. مؤنث دلو.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل في جنوب سراة بني
سفيان، تسيل منه بعض روافد
وادي يللم، إلى جهة الغرب^(٢).

دُلَيْم: بضم الدال وفتح
اللام فياء ثم ميم.

قال في معجم معالم الحجاز:
هو الجبل الأحمر البارز المنعزل عما
حوله، الذي يتوسط هدأة الطائف،
يمر وادي الغربة من غربه وشماله،
وهو بينها، يقابل شعاراً من الشرق،
ومَكْرَساً من الجنوب، وجبل الهندي
من الشمال الغربي، ومنه ترى جبل
الْحَبْلَة العظيم جنوباً غير بعيد. وهذه
الجبال الخمسة هي جبال هدأة
الطائف البارزة^(٣).

دَمْخُ: بفتح الدال
واسكان الميم ثم خاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢٣١.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٣١.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٢٣١.

العربية السعودية (عالية نجد) هو:
جبل أهر كبير واسع، له مناكب
عالية، وفيه مياه وأودية ودارات،
وله شهرة في أخبار العرب
وأشعارهم، قديمها وحديثها، معروف
بهذا الاسم قديماً، ولم يتغير، يقع
غرب عرض شمام، وشرق العلم،
وفيه يقول محمد بن بليهد:

مِنْ ما كَرَفِي نايَفاثُ الشواذِيبِ
فِي دَفْعِ والا فِي طَوِيلِ حِلْبانِ

حَرارُ تَذَبَخَ صَيْدُها بِالْمَخالِبِ
والكل منها نادر صَيْرِماني
ومياه دمع في هذا العهد لقبيلة
الشيابين من عتيبة، وهو تابع لإمارة
الخاصرة وقال الأصفهاني: ومن
جبال أبي بكر دمع.

وقد ذكره الهمداني أيضاً بهذا
الاسم، وذكر من مياه الكاهلة.

وماء الكاهلة لا يزال معروفاً
بهذا الاسم، في شرقي دمع.

وقال ياقوت: قال أبو زياد:
دماخ جبال أعظمها دمع، وهي

أوطان عمرو بن كلاب، لم يدخل
في دماخ أحد مع عمرو بن كلاب
إلا حلفاءهم من عادية بجيلة. ودمخ
جبل نسب إليه بما حوله، وقيل:
جبل لبني نفيل بن عمرو بن
كلاب فيه أوشال كثيرة، وصفها
ياقوت وقال:

ألا يا اسماً بالبئر من أُم واصل
ومن أُم جبر أيها الظِّلَلانِ

وهل يسلم الربعان يأتي عليها
صَباح مساء نائب الحَدَثانِ

ألا هزأت مني بنجران إذ رأت
عثاري في الكبلين أم أبان

كأن لم ترقبلي أسيراً مكبلاً
ولا رجلاً يرمي به الرِّجوان

عذرتك يا عيني الصَّحِحة والبكاءِ
فالك يا عوراء والهملانِ

كفى حزناً أني تطاللت كي أرى
ذرى قلَّتِي دمع كما تريان

ألا حبّذا والله لو تعلمانه
ظلالكما يا أيُّها العَلَمانِ

وماؤكما العذب الذي لو وردته
وبي نافض حتى إذا لشفاني

وقال آخر:

امغتربا أصبحت في راقمهرمز
نعم، كل نجدني هناك غريب

فياليت شعري هل أسيرن مصعدا
ودمخ لأعضاء المطي جنيب (١)

دمخ : بفتح الدال
وإسكان الميم فحاء.

قال في معجم العالية: هو جبل
عظيم في عالية نجد الجنوبية. وهو
باق بهذا الاسم إلى هذا العهد قال
شاعر من بني كلاب:

امغترباً أصبحت في راقمهرمز؟
نعم كل نجدني هناك غريب

فياليت شعري هل أسيرن مصعداً
ودمخ لأعضاء المطى جنيب

وقد اكثرت الشعراء من ذكره
وهو متاخم لجبل ثهلان ولونه
كلونه (٢).

دمخ أيضاً : وجاء في معجم

ما استعجم هو: جبل محدد في رسم
رُكبة، قال مُزَاحِم العُقَيْلي:

حتى تُحوَّلَ دَمَخًا عن مواضعه
وهَضَبَ تَرْبَانِ والجَلْحَاءَ مَنْ طُئِبَ

وتَرْبَانِ وَطُئِبَ : جبلان أيضاً
، وقال حمزة بن الحسن الأصبهاني:
دَمَخُ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ ضَرِيَّةٍ: طوله
في السماء ميل، يقال في المثل:
أَثْقَلُ مِنْ دَمَخِ الدَّمَاحِ، وربما جمعه
بما حوله فقالوا: دِمَاحُ قَالَ الحُطَيْئَةِ:

إِنَّ الرَزِيَّةَ (لَا أَبَالَكَ) هَالِكُ
بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ

قال أبو حاتم : ولد مخ واديان:
يقال لها دَمَخُ وأنشد الرَّاعي:

لَعَمْرِي إِنَّ الْعَاذِلَ لَإِنِّي مَوْهِنًا
بِنَاعِمَتِي دَمَخٍ لَيَنْهِنَ مَاضِيًا (٣)

دَمِيخَان : بفتح الدال والميم
وإسكان الياء وفتح الحاء فألف

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٣٣ - ٥٣٤.

(٢) صحيح الأخبار ج ٢ ص ٩٦.

(٣) معجم ما استعجم ص ٥٥٦.

ونون.

قال الأستاذ سعد بن عبد الله
ابن جنيد في المعجم الجغرافي
للبلاد العربية السعودية (عالية نجد)
هو: قويد أسود، يقع في وسط رغبا
— نملى قديماً — فيما بين أم القلات
وبين صخيبرة وطرفه الجنوبي يقف
عند أسفل المحدث، وفيه رس ماء
عذب، وفي هذا الرس سلالة أفاع
لاتفارقه، وهو لقبيلة المقطة من
عتيبة وانظر رسم رغبا. وهو تابع
لإمارة عفيف ويبعد عن بلدة
عفيف جنوباً ثمانية وثمانين
كيلاً^(١).

أَبُو دَلَامَةَ : بضم الدال وفتح
الام الممدودة فيم ثم هاء.

قال في معجم ما استعجم هو:
جبل مشرف على الحُجُون، كثيراً
ما كان يُسمَعُ منه في الجاهلية
هواتف الجِرِّ^(٢).

الدَّمَاعَةُ : بفتح الدال المشددة
والميم فألف ثم غين مفتوحة فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: الجبل الذي يكون على يمينك
وأنت تهبط وادي الضيقة من
شَدَاد، من نعمان، يشرف على
شَدَاد من الجنوب الشرقي^(٣).

الدَّمَخَةُ : بفتح الدال
المشددة وإسكان الميم وفتح الخاء
فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل أسود بطرف وادي شَعْبَان
من الشمال، من شفا بني زُلفَة،
من نواحي هدأة الطائف^(٤).

دِقَّة : بكسر الدال وفتح الميم
فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو:
جبل أحر ذو رؤوس، متعددة غير
عظيم الارتفاع يشرف على بلدة
السييل الكبير من الشمال الغربي،
مأوه في اليهته ثم في اليمانية وهو
غير دمة الطائف المذكور قبله،

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٣٦ — ٥٣٧.

(٢) معجم ما استعجم البكري ص ٥٥٤.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٢٣٢.

(٤) معجم معالم الحجاز ص ٢٣٣.

دمادم : بفتح الدال والميم
فألف ثم دال فيم.

هو : جبل يقع في إمارة
باللحمر من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منها (قرية آل صياد)
(قرية بالخشيف).

الدُّمْلُوَّة : بضم الدال
المشددة وإسكان الميم وضم اللام
وفتح الواو فهاء.

قال في معجم المدن والقبائل
اليمنية هو: حصن، يعتبر فرع من
جبل الصِّلُو في بلاد الحُجْرية،
ضبطه الجندي بضم الدال المهملة
وسكون الميم وفتح الواو، وهو حصن
منيح، قال محمد بن زياد يمدح أبا
السعود بن زريع.

يا ناظري قل لي تراه كما هو
أني لأحسبه تقمص لؤلؤة

ما إن نظرت بزاهر في شامخ
حتى رأيتك جالساً في الدُّمْلُوَّة

وكانت الدُّمْلُوَّة عاصمة بني
المغلس، وهي اليوم خرائب،
وأطلال (٣).

ولكن الشبه بينهما كبير، في اللون
والتكوين، ويبدو أنه هو قرن
الذي كان تضاف إليه المنازل،
ويضاف إليه وادي قرن، لأن
القرن في لغتهم جبل بارز
محدد (١).

دمدم : بفتح الدال
وإسكان الميم وفتح الدال ثم ميم.

هو : جبل يقع في إمارة
الشعف من منطقة عسير يقع
بالقرب من (وادي الجو) و(وادي
الحر).

دَمَوَاءُ : بفتح الدال وسكون
الميم وفتح الواو الممدودة فهمزة.

قال في معجم بلاد غامد
وزهران هي: سلسلة جبال للشعبة
والكرادسة من بني جرير بسراة
زهران، تقع في الشمال منها وهي
من الحدود بين زهران وبالحارث
وبني مالك من الشمال الشرقي
يصب في بلاد بالحارث وبني
مالك وماؤها من الجنوب يصب في
بلاد زهران (٢).

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢٣٣ - ٢٣٤.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ١٠١.

(٣) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦٠.

دَهْوُ : بالدال المفتوحة ثم الهاء المفتوحة كذلك فواو.

قال الأستاذ سعد بن جنيدل في معجم (العالية) هو: واد رعيب، يقع جنوب العلم، جبل خنزير يقع شمالاً منه، وهضاب كويكب تصغير كوكب - جنوباً منه، وهضبة أُذُن في أعلاه، وسيله يتجه شمالاً ويفيض في السرة، فهو جنوب قرية الخاصرة، في ملتقى بلد الشيايين ببلد المقطة من عتيبة، تابع لإمارة الخاصرة.

وهو ليس وادياً واحداً، ولكنه واديان ولهما روافد، ولكنه يذكر بصيغة المفرد وهناك واد يقال له أيضاً دهو: يقع في هضب الدواسر غرباً من جبل الستار وهو الأول واقع في نطاق بلاد بني كلاب، أما الثاني واقع في بلاد عقيل.

وقال السيوطي : نقلاً عن

كتاب ابن السكيت: بدوتان جبلان منكران مثل عمايتين، في بلاد بني عقيل ودَهْوَان غائطان لهم.

والواقع أَنَّ بدوتين لاتزالان معرفتين بهذا الاسم في هضب الدواسر، وغير بعيدتين عن دهو الواقع في بلادهم، غير أَنَّ قوله: غائطان، ينطبق من ناحية الوصف الجغرافي على دهو الواقع في بلاد بني كلاب أكثر مما ينطبق على الوادي الواقع في بلاد عقيل^(١).

الدَّهْم : بتشديد الدال المفتوحة وإسكان الهاء فيم. واحدها دهماء.

قال الأستاذ سعد بن عبدالله ابن جنيدل في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) هي: هضاب حمر كبيرة، تقع جنوباً من الستار، شرق الجرير، وغرب بلد عفيف، في بلاد الروقة من

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٤٦ - ٥٤٧.

عتيبة، تابعة لإمارة عفيف.

الدَّهَمُ أيضاً : هضاب حمر تقع بين ماء الرَّحَاوي وبين هضاب سلامات، شمال هضاب الدواسر وجنوب الدخول، في بلاد قبيلة المقطة من عتيبة، وهذه البلاد تابعة لإمارة عفيف واقعة جنوباً من بلدة عفيف^(١).

الدَّوْمَتَان : بفتح الدال المشددة وإسكان الواو وفتح الميم فتاء مفتوحة ثم ألف ونون. مثني دومة الشجرة المعروفة وهي تشبه النخل.

قال في معجم معالم الحجاز: هما جبلان يطلان على روضة أم الهشيم من الشرق، وذهب عن بالي أي أمهات الهشيم هذه، والراجح، أنها أن الهشيم التي قرب الحديبية، لأنها الروضة الوحيدة في هذه المادة^(٢).

دَنْ وَصَاب : مضاف ومضاف إليه.

هو : جبل من جبال وصابين، به مركز ناحية وصاب العالي^(٣).

دَهْمَة : بفتح الدال وإسكان الهاء وفتح الميم فهاء. هي : جبال تقع في إمارة طريب من منطقة عسير يقع بالقرب من قرية (آل فهيد) و(قرية آل قريش).

دِهَام : بكسر الدال وفتح الهاء فألف بعدها ميم.

قال في معجم معالم الحجاز هو جبل بخير أحمر يشرف على وادي أبي وشيع^(٤).

دَهْنَة : بفتح الدال والهاء والنون فهاء.

قال في معجم المدن والقبائل اليمنية: هي: جبال تقع في بلاد

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٤٦.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٤٠.

(٣) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦١.

(٤) معجم معالم الحجاز ص ٢٤١.

القحري شمال مدينة باجل، على شاطئ مجرى سُرْد من جنوبه^(١).

الدوسي : بفتح الدال المشددة وسكون الواو وكسر السين فياء.

قال في معجم بلاد غامد وزهران هو: جبل بتهامة زهران قرب التقاء وادي حرباء بوادي الجرداء^(٢).

دَيْسَان : بفتح الدال وإسكان الياء وفتح السين فألف ونون.

قال في معجم المدن والقبائل اليمنية: هو: حصن في الشرق الشمالي من المَهْجَم في حزاز جبل مَلْحان ذكره الهمداني ولا يزال يحمل اسمه إلى اليوم^(٣).

الدَّوْسِرِي : قال في معجم بلاد القصيم بفتح الدال المشددة

وإسكان الواو ثم سين مكسورة فراء مكسورة أيضاً ثم ياء أخيرة:

صيغة النسبة إلى (دَوْسِر) أو الدَّوَّاسِر في لغتهم.

جَبَلٌ أَحْمَرٌ أَمْلَسُ عَالٍ، تَتْرَبَى فِيهِ الصَّقُورُ، وَتَبْيِضُ فِي أَعْلَاهُ الطَّيُورُ الْجَارِحَةُ، لَصُوعِبَةِ الْوُصُولِ إِلَى أَوْكَارِهَا فِيهِ.

ويتطلب أهل البدو الصقور التي تتربى فيه، ويقولون: إِنَّ الصَّقُورَ التي تتربى فيه تصيد الثَّلَاثَ، ومرادهم بها الْأَرْزَبُ وَالْكَرَوَانُ، وَالْحُبَارَى، بخلاف الصَّقُورِ الرديئة التي لا تستطيع أن تصيد إِلَّا الْأَرْزَبَ.

وهو أيضاً مَسْبَعَةٌ تعيش فيه السباع وبخاصة الضباع، ويتطلبها أهل البدو فيه، فيصطادونها ويأكلونها.

(١) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦٣.

(٢) معجم بلاد غامد وزهران ص ١٠١.

(٣) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦٣.

ابن ناحل من الأحامدة من حرب،
قال:

نَبِيّ نَسِيْر لعقب ذِياب
مَالِي غَرَض، بس أَبِي العاتي

يَاغِيُون شَيْهانة المِرْقَاب
بالدوسري حول ابانات

وتسميته مستحدثة لم يكن
يعرفها العرب القدماء، وربما كان
سيها نزول قوم من الدواسر الذين
يسكنون بعيداً جداً عن منطقة
القصيم، ويعتبر وصولهم إلى منطقة
هذا الجبل حدثاً غريباً يستحق أن
يبقى أثره على المكان ولو كان
ذلك التخليد غير مقصود. أما اسمه
القديم وماحوله من هضاب حمراء
فهو (صُفِيّة) أو هو هضب صفية،
بسبب تعدد الجبال فيه، التي
تسميها العامة الآن: (الدواسر) جمع
دوسري، وهذه هي الأدلة على أن
اسمها القديم هو صفية أو هضب
صفية.

قال الإمام لغدة الأصهباني:
فوق الداث مايلي المغرب حزيز

ويقع (الدوسري) إلى جهة
الجَنُوب الشرقي من أَبان الأحمر
(الأبيض قديماً) فيما بينه وبين
سواج، ولذلك ذكره شاعر عامي
من عنزة الذين كانوا يسكنون تلك
المنطقة إلى ما قبل قرن ونصف من
الزمان. بأنه بين أبانات وسواج.

قال :

ياطيري اللي ماكره بالطويله
(الدوسري) اللي بين ابانات وسواج

سُوّة على جذب الرقاب الجليله
واطيري اللي لأترق الریش زَعَّاج

وإذا أقبلت مع الطريق
الإسفلي متوجهاً من الرس إلى
النبهانية فإنك تشاهد (الدوسري)
إلى جهة القبلة منك بعيداً مرتفعاً.

وعن صقور الدوسري ذكر شاعر
من قبيلة حرب التي خَلَفَتْ قبيلة
عَنْزَة على سكنى تلك الديار محبوبته
التي اسمها (العاتي) وذكر عيون
شيهانة الدوسري، والشيهانة عندهم
أنثى الصقر الجارح الحر وهو عمرو

صُفْيَّة، وَصُفْيَّة: ماءٌ لبني أسد،
وبها هَضْبٌ أَحْمَرُ يُقَالُ لَهُ (هَضْبُ
صُفْيَّة).

أما ياقوت فقال : صُفْيَّة: ماءٌ
لبني أسد عندها هَضْبَةٌ يُقَالُ لَهَا
(هَضْبَةٌ صُفْيَّة) وحزير يُقَالُ لَهُ
(حزير صُفْيَّة) ثم أنشد بيتاً لأبي
ذؤيب الهذلي لا يتعلق بصفية هذه،
وإنما يتعلق بـصُفْيَّةٍ أُخْرَى فهذا
الوصف ينطبق على هَضْبِ الدواسر
هذا فهو فوق (الداث) ممايلي
المغرب، وهو متصل به حزير أرض
صخرية كأنها الحزم منقادة وهو في
منطقة كانت لبني أسد في صدر
الإسلام.

يؤيد ذلك قول الإمام نصر
الاسكندري الذي يُفَرِّقُ في كتابه
بين الأسماء المختلفة بالضبط: صُفْيَّة:
بضم الصاد، وفتح الفاء، وياء
مشددة تحتها نقطتان: ماءٌ لبني
أسد، بها هَضْبٌ أَحْمَرُ يُنْسَبُ
إِلَيْهَا^(١).

الدُّودِيَّة : بضم الدال المشددة
فواو ساكنة، ثم دال ثانية مكسورة
فياء مشددة مفتوحة فهاء.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم.

هَضْبَةٌ حمراء واقعة إلى الجنوب
من قرية الشبيكية وجبل (سواج)
في غرب القصيم على بعد حوالي ٣
أكيال فيها شامة سوداء في عرضها
وفيها دارة في وسطها.

واسمها القديم الشيء ذلك لأن
وصف أبي علي الهجري ينطبق
عليها قال الهجري:

ومن هَضْبَاتِ الْأَشِيقِ هَضْبَةٌ
في ناحية عرفجاء، يُقَالُ لَهَا الشَّيْءُ،
وإنما سميت بذلك لأن في عرضها
سواداً، وهناك دارة تمسك الماء،
قال بعض شعرائهم:

الْأَلَيْتُ شَعْرِي، هَلْ أَبَيْتَنْ لَيْلَةً
وَهَضْبُ الْجَمَى جَارٌ لِأَهْلِي مُحَالَفٌ

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩٦٣ - ٩٦٥.

نظرتُ فطارتُ من فوادي طَيْرَة
ومن بصري خلفي لو أني أخالف

إلى قُلَّةِ الشَّيْمَاءِ تبدو كأنها
سماوة جَلْبٍ أَوْ يَمَانٍ مُفَاوِثُ

تَرَى هَضْبَهَا مِنْ جَانِبِهَا كَأَنَّهَا
جريدة شَوْلٍ حول قِرم عواكف

فهذا ينطبق على الدودية هذه
فهي من هضب الأشيق، وهي
بناحية عرفجاء (عريفجان حالياً)

وهي ليست بعيدة عن جبل سواج
الذي قال فيه الهجري بعد أن أنشد
الآبيات السابقة: وسواج من ناحية
الأشيق في أعلى وهو غربي
الأشيق، والطريق يطاءً أنف
سواج (١).

دَوَقَرَا : بفتح الدال المهملة
وإسكان الواو فقاق مفتوحة ثم راء
مفتوحة بعدها أَلَف.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية (شمال المملكة) للأستاذ
حمد الجاسر هو: جبل يقع في

الطرف الشمالي الشرقي من الحرة،
حرة وادي السرحان غرب بلدة
طُرَيْف، يحفُّ به الطريق إليها من
الْقُرَيَّات، يدعه يمينا

وفي أسفل ذلك الجبل أرض
تجتمع فيها السيول، فتمكث زمناً
طويلاً، تقطن البادية بقربها وتشرب
منها.

وفي كتب اللغة : الدَّقْرَة
والدَّقِيرَة والدَّقَرَى: الروضة الحسنة
العميمة النبات.

وقيل : دَقَرَى اسم روضة بعينها
قال النِّمْرُو بن تَوَلَبَ العَكْلِيُّ:

زينتك أركان العَدُوِّ فَأَضْبَحَتْ
أَجَاءً وَجُبَّهً مِنْ قَرَارٍ دِيَارِهَا
وكأَنَّهَا دَقَرَى تَخَيَّلَ نَبْتُهَا
أَثْفُ يَغُمُّ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا (٢)

والدَّوْقَرَة : بقعة تكون بين
الجبال، لانبات فيها، وهي من
منازل الجن — كذا قالوا —

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩٦١ — ٩٦٢.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) لحمد الجاسر ص ٥٣٦ — ٥٣٧.

ويكره النزول بها — وهي بيضاء صلبة.

ويظهر أن اسم دوقرا كان يطلق على أرض صلبة تجتمع فيها السيول فتمكث مدة من الزمن بقرب ذلك الجبل، ثم شمله اسمها^(١).

الدير : قال في معجم المدن والقبائل اليمنية: هو جبل بالغرب من (صعدة) بمسافة ٣٠ كم، فيه قرى ومزارع تسكنه قبيلة بني ربيعة.

أبو دَيَّة : بفتح الدال والياء المشددة فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو: جبل أسود غير عال بطرف وادي ليّة من الجنوب، بين وادي سمنان وشيحاط^(٢).

الدَّيْلَمِي : بفتح الدال المشددة

وإسكان الياء وفتح اللام وكسر الميم فياء.

قال في معجم معالم الحجاز هو: الجبل المشرف على المروة من الشمال بمكة، لم يعد معروفاً فقد دخل في حي الشامية وغشيه عمرانها.

وقال الأزرقى : جبل الديلمي: هو الجبل المشرف على المروة وكان يسمى في الجاهلية سميراً، والديلمي مولى لمعاوية فسمي به والدار اليوم لحزيمة بن حازم.

ويقول ياقوت :

دَيْلَمِي : قال الأصمعي وهو يذكر جبال مكة: جبل شيبة متصل بجبل ديلمى وهو المشرف على المروة^(٣).

ونقل ياقوت عن الأصمعي جبل شيبة متصل بجبل ديلمى وهو

(١) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦٣.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٤٨.

(٣) معجم معالم الحجاز ص ٢٤٧ — ٢٤٨.

المشرف على المروة^(١).

دَيْمُ : بفتح الدال، ثم ياء ساكنة، فيم أخيرة.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد القصيم جَبَلٌ يتألف من عدة هضبات بعضها منفصل عن بعض يمر به الطريق المزفت المتجه من القصيم إلى المدينة المنورة، بعد أن يدع عقلة الصقور بحوالي ٣٥ كيلاً، على بعد ٢٣٧ كيلاً من بريدة ويقول العامة من الأعراب: إن عكاشاً الجبل المشهور الآتي ذكره قد تزوج بطمية الهضبة المشهورة، فكان ولدهما هذا الجبل الصغير (دَيْم).

وإذا كنت في هذا الجبل الصغير فإنك تشاهد جبلي طمية وعكاش إلى جهة الجنوب منك، وقد حفر فيه رجل من عوف من قبيلة حرب بئراً غرس فيها أثلاً وسكنها وسماها الديمة. وتسميته قديمة إلا أنها أصابها شيء من

التحريف فكان يسمى في القديم (أُدَيْمَة) بصيغة التصغير لأُدَيْمَة.

فقد ذكر لغدة بلاد محارب وجبالهم وذكر أنها تمتد من أريك وماوان غرباً إلى قرب طمية شرقاً، وقد ذكر مائة لهم يقال لها (البيضة) وقال: ومن جبال البيضة: أُدَيْمَة، والشقدان.

أقول ويقع (ديم) في تلك المنطقة. إلا أننا لانعرف الشقدان الذي ذكره مع (أُدَيْمَة) ولعله الجبل الملاصق له إذ تجعل العامة (ديم) (ديمين) ديم الأحمر، وديم الأسود، ولعل أحدهما هو الذي كان يسمى في القديم: الشقدان.

وقال البكري : أُدَيْمَة : بضم أوله، مصغراً على وزن فُعَيْل، بزيادة هاء التأنيث: جبل معروف، قال مالك بن خالد:

كَأَنَّ بَنِي عَمْرُو يَرَادُ بِدَارِهِمْ
بِنَعْمَانَ رَاعٍ فِي أُدَيْمَة مُغْرِبُ

(١) أودية مكة المكرمة لعاتق البلادي ص ١١٠.

قال في المعجم الجغرافي لبلاد
القصيم سلسلة هضاب تمتد على
شكل هلال قاعدته إلى الغرب،
ورأسه الجنوبي الشرقي هضبة تسمى
(العافر) أما رأسه الشمالي الشرقي
فَيُسَمَّى هضاب الدَّيْر ومنها هضاب
الذرب.

وتعتبر الدَّيْر الحد الإداري
الفاصل بين إمارة المدينة المنورة
وبين إمارة منطقة القصيم.

وهي كذلك الحد الفاصل بين
منخفضات الجزيرة في منطقتها
ذلك بأن ماكان منها شرقاً فإن
سيوله تتجه إلى جهة الشرق
وماكان منها غرباً تتجه سيوله إلى
جهة تهامة مغربة.

قال الشاعر العامي فيه يذكر
فخذاً من الفردة من حرب يقال
لهم المواسع ويذكر وسمهم وهو —
على صورة الزناد الذي تقتدح منه
النار — ويذكر مطراً:

أما ياقوت فقد ذكر (أُدَيْمَة):
بالضم، ثم الفتح، وياء ساكنة،
وميم كأنه تصغير أُدَيْمَة: اسم جبل
عن أبي القاسم محمود بن عمر،
وقال غيره: أُدَيْمَة جبل بين قَلْهَى
وتقتد بالحجاز انتهى.

أقول : ولعلّ القول الأخير —
إن صح — يدل على أن هناك
جبلًا آخر يقال له أُدَيْمَة في الحجاز.

قال أحدهم وقرن ذكره بذكر
النقرة التي لا تبعد عنه إلا بمسافة
لا تتجاوز ٣٠ كيلاً إلى جهة
الغرب وكلاهما يقع على الخط
الإنفلسي الممتد من القصيم إلى
المدينة المنورة.

كَمْ واحد دبرته فَقَرِه
ماغاب عنها ولاراح

حَتَّى جبل (ديم) والنَّقْرة
فيها المكاسب والارباح^(١)

الدَّيْرُ : بكسر الدال المشددة ثم
ياء مشددة مكسورة أيضاً فراء
أخيرة.

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩٦٨ - ٩٦٩.

يمطر على اللي وسمهم يَفْدَح النار
حَلَابَةٌ لِلجَارِ خِلْفٍ مَتَالِي

يمطر على (الدَّيْر) وَيُمِطِرُ عَلَى بَقَارَ
وَعَمَطِرُ عَلَى (النَّقْرَة) وَيَأْخُذُ لِيَالِي
وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي كَانَتْ
تَسْمَى قَدِيمًا (الدَّوْر) قَالَ أَبُو دَوَادَ

إِلَى الدَّوْرِ فَالْمُرُورَةُ مِنْهُمْ
فَجِفِيرٌ قَنَاعِمٌ فَالدِّيَارُ
لَأَنَّهُ قَرْنَ ذَكَرَهَا بِذَكَرِ الْمُرُورَةِ
الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِهَذَا الْإِسْمِ كَمَا

ذَكَرَ ذَلِكَ شَلَّاحُ بْنُ حَمَادٍ مِنْ شِيُوخِ
الْفَرْدَةِ مِنْ حَرْبٍ مِنْ قَصِيدَةٍ عَامِيَةٍ.

أَرْقَبْتُ رَأْسَ النَّائِفَةِ مِنْ (مُرُورَةٍ)
بَيْنَ الْهَمِيحِ وَبَيْنَ ضَلْعِ ابْرَقِيَّةِ
وَهِيَ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ أَيُّ:
مَنْطِقَةِ (الدَّيْرِ) الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ.
وَأَبْرَقِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى
أَبْرِقِ الْعَرَّافِ، الَّذِي يَقَعُ فِي طَرِيقِ
الْمَدِينَةِ مِنَ الرِّبْذَةِ مِنْ تِلْكَ
الْمَنْطِقَةِ (١).

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩٦٦ - ٩٦٨.

(حرف الذال)

ذ

جهته الجنوبية، وأما برقة الأمهار فهناك في جهة المستوى هضبة يقال لها مهرة وربما أن هذه البرقة قريبة منها فأضيفت إليها^(٢).

ذات الأسود : قال في صحيح الأخبار فأما ذات الأسود فإن ثمة موضعين بهذا الاسم قريب من تلك الروضة، وهي «جبال الأسود» الواقعة بين جبل ثهلان وكثيب رحمة. ومنهم من يقول «رمحات» وفي جبال الأسود مائة يقال لها «منية» وهي من الآبار القديمة، ورمحات المذكورة غير رمح الواقعة في الشمال الشرقي لبلد أشيقر، وهي التي يقول فيها ناهض ابن ثومة. وقد ثناها على عاداتهم في ذلك:

ذات آرام : مضاف ومضاف إليه والآرام جمع رُم واحدة الظباء. قال في معجم البلدان. قال أبو زياد:

ومن جبال الضباب ذات آرام: قُتَّة سوداءُ فيها يقول القائل:

خَلَّتْ ذَاتُ آرَام، وَلَمْ تَخْلُ عَنْ عَضْرٍ
وَاقْفَرَهَا مِنْ خَلِّهَا سَالِفُ الدَّهْرِ

وفاض اللثام، والكرام تفيضوا
فذلك بال الدهر إن كنت لاتدري^(١)

ذات النطاق : قال في صحيح الأخبار.

قال ابن بليهد (ذات النطاق) جبل يقال له نطاق وهو جنوباً عن جبل ثهلان وشمالاً عن جبل دمع ولسع جُرار في أبان الأحمر في

(١) معجم البلدان ج١ ص ٥٢.

(٢) صحيح الأخبار ج٤ ص ٢٦٢.

فما العهد من أساء إلا محلة
كما حُظ في ظهر الأديم الرواقش

برمحين أو بالمنحنى دب فوقها
سفا الريح أو جزع من السيل خادش

المنحنى : هو وادي أشيقر،
ورمحان معروفان بقريب من هذا
الاسم إلى هذا العهد، وينتهي
سيل المنحنى إلى روضة رمحين، أما
الموضع الثاني فهو «جبال السودة»
التي تمتد من قريب ذقانين،
وتندفع إلى جهة الشرق الجنوبي،
وتقف عند جبل صاحة (١).

الذبجي : بفتح الذال
المشددة وإسكان الباء وكسر الحاء.

قال في معجم معالم الحجاز هو:
جبل أحمر في ديار بني رشيد،
تنشب فيه رؤوس وادي ممناة، يمر
الطريق من المدينة إلى الشام بقربه
من الشرق على (٤٣) كيلاً، وهو
الطريق الذي يأخذ ممناة. ذلك إن
طريقاً آخر شق الآن يأخذ (الّمة)

غرب ممناة، وقد هجرت الطريق
الأولى (٢).

الذبح : هو : جبل يقع في
إمارة السراة من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (جبل المجاز) و(قرية
أهل الحصن).

ذباب : بكسر الذال وفتح
الباء فألف ثم باء.

قال في معجم معالم الحجاز:
ذكره الحازمي بكسر أوله وباءين
وقال: جبل بالمدينة له ذكر في
المغازي والأخبار، وعن العمراني:
ذباب بوزن الذباب الطائر: جبل
بالمدينة. وروضات الذباب: موضع
آخر.

وقال أبو عبيد البكري :
ذباب: بضم أوله على لفظ الواحد
من الذباب: اسم جبل بجبانة
المدينة، أسفل من ثنية المدينة.

وقال الأستاذ عاتق البلادي:

(١) صحيح الأخبار ج ٢ ص ٢٢.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٥٢.

هو الذي يقابل سَلْعاً من الغرب
بينهما فضاء أخذ يعمر، ويقول له
البعض جبل فتّو، وله ذكر في
(حُسَيْلَة). وفي آثار المدينة
للأنصاري: ما يفيد أنه المقابل لسَلْع
من الشمال الشرقي (١).

ذَبَاب : بفتح الذال والباء
فألف وباء.

قال في معجم المدن والقبائل
اليمينية هو: جبل مشهور يطل على
وادي السّر من الناحية الجنوبية،
وهو على بعد ٢٦ كم من صنعاء
شمال شرق به آثار حميرية، وفيه
منجم الفحم الحجري.

الذَّبَابَة : بالذال المشددة فباء
مفتوحة ثم ألف بعدها فباء أخرى
مفتوحة فهاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية (شمال المملكة) لحمد
الجار: الذبابَة — مؤنث الذباب

الحشرة المعروفة — وهو موضع بأجا.
كذا في معجم البلدان. ولكن هذا
الاسم يطلق على جبل أسود يقع
في الجنوب الشرقي من مدينة حائل
على نحو ٤٠ كيلا. غير متصل بأجا
(وانظر بدايع الذبابة) (٢).

الذَّبِيَّات : بالذال المشددة
بعدها ياء ثم باء فياء أخرى مشددة
فألف وتاء ومفردها ذبيبة.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد) هي:
هضبات حمر، تحف حولها برقة تقع
في ناحية الموضع الشمالية، جنوباً
شرقاً عن أبرق الأمير، في بلاد أبي
بكر بن كلاب قديماً، وبلاد الموضع
في هذا العهد داخله ضمن بلاد
قبيلة المقطة من عتية.

وانظر رسم الموضع وتابعة لإمارة
عفيف، تقع جنوباً من بلدة
عفيف (٣).

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢٥١ — ٢٥٢.

(٢) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) حمد الجاسر ص ٥٥٣.

(٣) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٦٥.

ذُخْر : بضم الذال والخاء وراء.

قال في معجم معالم الحجاز هي: جبال جنوب أبلَى، ترى من رايان جنوباً، يسيل منها وادي ناصفة ذخر جنوباً فيصب في قاع صُفينة (١).

ذَخِر : بكسر الذال والخاء فراء.

قال في معجم المدن والقبائل اليمنية:

هو: جبل يسمى اليوم (جبل حَبَشِي)، من بلاد المعافر (الحُجْرية)، ويقال له (ذخر الله) لخيراتِه وهو معاند لجبل صَبِر من الغرب، ويشكل ناحية مركزها (يَفْرُس) (٢).

ذُخَار : بضم الذال وفتح الخاء فألف وراء.

قال في معجم المدن والقبائل

اليمنية هو: جبل مشهور يعرف اليوم بـ(ضلاع كوكبان)، حيث تقوم في قته الشرقية مدينة (كوكبان)، وفي سفحه من الشرق تقوم مدينة (شِباء) وقد وهم البكري فرسمه في فصل الدال المهملة مع الخاء وفيه العديد من آثار الحميرين (٣).

ذو الخناصر : قال في صحيح الأخبار (ذو الخَنَاصِر). قال البكري: على لفظ جمع خِنَصَر. موضع في ديار بني بكر وتَغلب مذكور في رسم سُردُد.

«خُنَاصِرَة» قال البكري بضم أوله وبالصاد المهملة والراء المهملة موضع بالشام قد تقدم تحديده في رسم تَيْمَاء، ويقال أيضاً خُنَاصِر بلاهاء.

قال جُيَّهَاء :

وعارف أضرماً بَايَرَ وأخْبَجَتْ له حاجةٌ بِالْجَزَعِ جَزَعُ خُنَاصِر

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢٥٢.

(٢) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦٦.

(٣) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦٦.

ذرى : قال في معجم المدن والقبائل اليمنية.

هو : جبل يتصل بجبال الأهنوم، قال السياغي. هو محل الزراعة والبن والقات الذي يُصدر إلى بلدان كثيرة.. وعليه مدار ثروتهم (٢).

ذَرَيَان : بفتح الذال وإسكان الراء وفتح الياء فألف ثم نون.

هو : جبل يقع في إمارة طريب من (منطقة عسير) يقع قريباً من (شعب السريحة).

ذروة : قال في صحيح الأخبار ذروة: هضبة حمراء فاصلة بين بلاد غطفان وبلاد بني أسد، وهي لبني مرة بن عوف، قال صخر بن الجعد:

بَلَيْتُ كَمَا يَبْلَى الرِّدَاءُ وَلَا أَرَى
جَنَابَا وَلَا أَكْنَفَ ذِرْوَةِ تَخْلُقُ

أَحْبَبْتُ : أي أشرفت. وقد أضافه عدي بن الرقاع إلى الأحص، والأحص من ديار بني تغلب على ماتقدم ذكره، فقال:

وَإِذَا الرِّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ
وَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْصَ فَجَادَهَا

نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا
غِيثاً أَغَاثَ أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا
وقال المؤلف : الذي أعرفه أن (ذو الخناصر) هي هضبات يقال لها خناصر، وهي جيبيلات صغار منقطعة من العرمة يقال لها الخناصر، تحمل هذا الاسم إلى هذا العهد، موضعها عن الخفس شمالاً وهي قريبة منه وخناصرة بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية، وهي قصبة كورة الأحص، وقد أكثر الشعراء من ذكرها. قال عدى بن الرقاع.

وَإِذَا الرِّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ
فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْصَ وَزَادَهَا (١)

(١) صحيح الأخبار ج٣.

(٢) معجم المدن والقبائل اليمنية ص١٦٧.

ذِرْوَةٌ : بكسر الذال وسكون
الراء وفتح الواو فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز:
هي جبال لحرب شرق رابغ، تراها
وأنت في بلدة صعر شمالاً شرقياً،
تسيل مياهها في وادي كَلَيْة من
الشمال وقد خلط بعضهم بينها
وبين ذرة المتقدمة.

وقال ياقوت ذروة: بفتح أوله
وبكسره، وذروة كل شيء: أعلاه،
قال نصر: ذروة مكان حجازي في
ديار غطفان، وقيل ماء لبني مرة
ابن عوف، وعن الأزهري: ذروة
بكسر أوله اسم أرض بالبادية،
وعن بعضهم ذروة اسم جبل،
وأُشْد لصخر بن الجَعْد:

بليت كما يبلى الرِّداء ولا أرى
جناناً ولا أكناف ذِرْوَةٍ تَخْلُق

وفي معجم ما استعجم : بفتح
أوله وإسكان ثانيه بعده واو وهاء
التأنيث، وهي من بلاد غطفان،

وزهير قرن ذروة بالجناب، وهذا
الشاعر قرنهما أيضاً، وقد غلط أناس
في ذكر ذروة التي عنها زهير،
فهي — كما قلنا — الواقعة بين
بلاد غطفان، وبلاد بني أسد،
وهناك ذروة جبل آخر في جبل
عليّة من اليمامة، قال الصمة بن
عبدالله القُشيري وهو من أهل تلك
الناحية.

خليليّ قوما أشرفا القصر فانظرا
بأعيانكم هل تُؤْتِسان لنا نجدا

وإني لأخشى إن عَلَوْنَا علْوَهُ
ونشرف أن نزداد وَيَحْكَمَا بُغْدَا

نظرت وأصحابي بذروة نظرة
فلو لم تَفِضْ عيناَيَّ أبصرتنا نجدا

إذا مرّ ركب المُصْعِدِينَ فليتنى
مع الرّاحين المصعدين لهم عُبْدَا

ولصليحي فرس يقال لها ذروة،
قال من قصيدة له يصف خيله:

وطالعت ذروة منهمنَّ عادية
وانصاعتِ الشيعةُ الشّعاء شُرّادا^(١)

(١) صحيح الأخبار ج ١ ص ١٤٣.

جَبَلٌ أَحْمَرٌ ممتد من الشرق إلى الغرب يقع في عالية القصيم إلى الجنوب الشرقي من جبل (ريك) (أريك قديماً) وإلى القبلة من (النقرة) التي تقع على الخط المزفت من القصيم إلى المدينة بينها وبين النقرة مسافة تبلغ حوالي (٤٧) كيلاً. وأقرب الموارد المشهورة منه في القديم والحديث هو (ماوية) التي كانت تسمى قديماً (ماوان). وهي تقع إلى الشرق منه في أسفل جبل ماوان.

والظاهر أن اسمها القديم كان (ذروة) وأنها التي ذكرها الشَّامُخُ في شعر حين قال:

أُعرف رسماً دارساً قد تغيّراً
(بذروة) أقوى بعد لَيْلَى وأقفر؟

إن هذا البيت لا يشمل على تحلية لذروة ولا هو قرن به غيره ليكن الجزم بأن المراد هذا الجبل الذي أصبح يسمى الآن (ذريرة) ولكن الشامخ ذكره أيضاً مقروناً

وقال يعقوب: ذِرْوَة: وادٍ لبني فَزَارَة، وقال السكوني: هي جبال ليست شوامخ، تتصل بالقد سين من جبال تهامة، فيها المزارع والقرى وهي لبني الحارث بن بهثة من سليم، وزروعها أعداء، ويسمون الأعداء العشري، وهي التي لا تسقى. وهي مدر، وأكثرها عمود. ولهم عيون ماء في صخور، لا يمكنهم اجراؤها إلى حيث ينتفعون بها، ولهم من الشجر العَقَار، والقرظ والطلح والسدر والنشم والتألب والأثرار، وله ورق يشبه ورق السعتر، وهنا يخلط البكري بين ذِرْوَة وذَرَّة بدون واو وهي حرة معروفة. انظرها، وانظر النُّخيل، حيث ذكرت ذروة بني فزاره، فهما مكانان (١).

ذَرِيرَة : بإسكان الذال فراء مفتوحة أولى فياء ساكنة فراء مفتوحة ثانية ثم هاء أخيرة.

صيغة تصغير (ذرة).

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢٥٥ - ٢٥٦.

بجبال لا تبعد عنه كثيراً مما يقوي
القول بأن المراد ذريرة هذه ليس
مكانا غيرها قال:

عَفَّتْ (ذُرَّة) مِنْ أَهْلِهَا فَحْفِيرُهَا
فَخَرَجَ الْمُرُورَةُ الدَّوَانِي قَدُورُهَا
عَلَى أَنْ لِلْمَيْلَاءِ أَطْلَالَ دِمْنَةَ
بِأَسْقَفِ تَنْدِيهَا الصَّبَا وَتَنْيَرُهَا

فقرن ذكر (ذروة) بذكر
المرورة التي لاتزال باقية على
اسمها القديم وتقع إلى جهة مغرب
الشمس من (ذريرة) غير بعيدة
وردت في شعر عامي منه — وقرن
هذا الشاعر العامي ذكرها بذكر
الهميج الموجود في تلك المنطقة:

أَرْقَبْتُ رَأْسَ النَّائِفَةِ مِنْ (مَرْوَرَةٍ)
بَيْنَ الْهَمِيجِ وَبَيْنَ ضِلْعِ ابْرِقِيَّةِ

كما قرن الشماخ بذكرها دورها
أي: الدُّور، وهي جبال لاتزال
تسمى (الدير) أي لم يطرأ على
تسميتها من التغير إلا إبدال الياء
بالواو. وذكرناها قبل قليل.

أما الموضع بعدها وهو أسقف
فقد قال البكري: إنه بلد قبل
رحرحان. ورحرحان معروف أنه
يقع إلى جهة مغرب الشمس من
ذريرة هذه، وإن كان بعيداً بعض
البعد وهو في الجهة الجنوبية
الشرقية من قرية الحناكية التي
كانت تسمى قديماً نخلاً أو (بطن
نخل) ويؤكد قول البكري قول
الشماخ نفسه.

وَيَمَمَّهَا مِنْ بَطْنِ ذُرَّةِ رَمَّةٍ
وَمِنْ دُونِهَا مِنْ رَحْرَحَانَ مَقَاوِزِ
فذكر قرب ذروة من رحرحان،
أما بطن ذروة فهو الوادي الذي
يكون فيها^(١).

ذُرِيرَةٌ : بضم الذال وفتح
الراء وإسكان الياء وفتح الراء
فهاء. تصغير ذرة.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد) هي:
هضبية حمراء، منطرحة في الأرض،

(١) المعجم الجغرافي لبلاد القصيم لمحمد العبودي ص ٩٧٣ — ٩٧٥.

مستطيلة، تقع شرقاً من جبل أروم
ومن ماء صخيرة، في بلاد مطير
بني عبدالله. وهي تابعة لإمارة
المدينة المنورة.

ذُرَيْرَة أَيْضاً : كالذي قبله:
عدّ ماءٍ وعنده هضيبات تعلوها
برقة، تقع في بلاد سبيع، غرب
عرق سبيع، شمالاً من جبل تين
وغرباً من كتيفان. وهي تابعة
لإمارة مكة المكرمة.

ذُرَيْع : بضم الذال وفتح الراء
وتشديد الياء المثناة وآخره عين.
تصغير ذراع.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد) هو:
جبل أبيض تعلوه كدرة، يمتد من
الغرب إلى الشرق، له قستان
بارزتان متناوحتان، يقع شرق جبل
النضادية وجنوب خنوقة، جنوباً من
بلدة البجادية على بعد خمسة أكيال
منها، وإياه يعني الشاعر الشعبي
بقوله:

عَدَيْتُ فِي مَرْقَبٍ تَلَعَبَ بِي النَّوْذُ
بَأَيْمَنٍ دَرَّيْعٍ عَلَى الْحَزَمِ الرَّفِيعِ

وَإِخِيلَ نَجْعِ الْبِشِيسَى يَتَبَعُهُ قُوْذُ
وَإِخِيلَ بِالْعَيْنِ أَنَا الصَّفْرَا الظَّلِيلُ

وقد اشتهر هذا الجبل بماء فيه،
يوجد عنده ثُعبان، يقال إنه
لا يفارقه، ويقع هذا الماء في جانب
الجبل الشمالي تحت مابين قتيه،
يرتفع عن الأرض قليلاً، في صدر
الجبل، تطلع إليه بين صخور
متراكمة، ومدخله مستقبل الشمال،
وهو حجر ضيق المدخل تحتنقه
الصخور من جوانبه، ولا يتسع مدخله
للرجل الجسم، ويدخل إليه
الداخل سحبا على بطنه معتمداً
على شقه الأيسر، مفترشاً صخرة
ملساء، زاد في نعومتها سحب
الأجسام والقرب عليها دخولاً
وخروجاً مع طول الزمن، أما جانبه
الأعلى فإنه جانب من الجبل
ضاغط على مدخله مما يجعل
التحرك والالتفاف أثناء الدخول
صعباً، وبسبب ضيق المدخل فإن
الداخل أثناء دخوله يملؤه فينعدم

الضوء أمامه لايهتدي فيه حتى يصل
بكل جسمه إلى حوض الماء في
داخل الجبل، فإذا وصل إلى حوض
الماء المتسع له المكان بحيث يتمكن
من الجلوس والالتفاف في جانب
الحوض وماؤه عذب جداً مشهور
بصفائه وعذوبته، يزيد في أيام
الربيع ووفرة الأمطار حتى يصل
إلى باب مدخله ويقل في أيام
الصيف، إلا أنه لا ينقطع نهائياً،
وكلما نzf عاد.

ورغم ضخامة ماء ذُرَّيع
وصعوبة الوصول إليه فإنه معروف
ومشهور بين الناس، وقد زاد في
شهرة خبر الثعبان الذي يعيش فيه،
وقد اعتادوا أن يميزوه من غيره
بذكر الثعبان، فيقولون له: ذُرَّيع
الداب، ويضربون المثل به، قال
شاعر من قبيلة النفعة من عتيبة.

الصَّاحِبُ اللَّيِّ سَنَدُ الْحَارِ
وَذُرَّيْعُ الدَّابِّ مِنْ دُونِهِ

وكان الكثيرون من البوادي
والمسافرين يردون هذا الماء ليلاً

ونهاراً ويرتقون منه لعذوبته، ولقلة
المياه العذبة حوله أيام استخدام
الإبل في الترحال والأسفار.

أما بالنسبة لخبر ثعبانه فإن
المستفيض من خبره هو أن هذا
الثعبان يرى حيناً ويفقد حيناً آخر
فليس كل من يرد هذا الماء يراه،
وحدثني كثيرون ممن أثق بجديتهم
أنهم وردوه ورأوا هذا الثعبان وأنه
لا يتعرض لأحد بأذى، ووردوه في
فترات أخرى فلم يروه، ثم إن هذا
الثعبان لا يرى في مكان معين
ولافي وقت معين، فقد يرى في
أماكن مختلفة حول الماء.

ويقول الأستاذ سعد بن
جنيذل. لقد زرت هذا الماء في
فترات مختلفة ودخلته فلم أر
الثعبان.

وفي هذه السنوات الأخيرة،
قلت رؤيته، فيحتمل أن هذه
السلالة التي كانت تعيش بجوار
هذا الماء أخذت في الانقراض. أو
انقرضت، لأن ما كان يرى منها

قديمًا لم يكن بحجم واحد أو لون واحد، ولكنه يرى بألوان وأحجام مختلفة، غير أنه لا يرى منها عند الماء إلا ثعبانًا واحدًا، فلم نسمع أن أحدًا رأى اثنين أو ثلاثة في آن واحد وهذه الثعابين من النوع المسالم ذات الأحجام الصغيرة التي لا يزيد طولها عن نصف متر، ولا تتصف بالضخامة.

وهذا الماء تابع لإمارة الدوادمي يبعد عن مدينة الدوادمي غربًا سبعين كيلا.

ذريع أيضاً : تصغير ذراع كالذي قبله: ماءٌ عذب، برّ جاهلي قديم، يقع في طرف خبراء، جانب من هذا البرّ صفاة حمراء وجانب منه تراب منهار، ومازال البدو يحفرونه كلما تهدم جانبه ويردونه، وهو من مياه قبيلة المقطة في هذا العهد، وماؤه ليس بالكثير غير أنه لا ينقطع، ويزيد وينقص تبعاً لوفرة الأمطار. وحوله هضبتان حمراوان غير كبيرتين إحداها تقع في الناحية

الجنوبية الغربية والأخرى في ناحيته الشمالية الغربية، وحوله من الناحية الشمالية قهبان جمع قهب — تمتد شمالاً وجنوباً، وتنتهي أطرافها قريباً منه، وهو واقع غرباً جنوبياً من ماء سجا، وغرب جنوب بلد عفيف على بعد ثمانية وتسعين كيلا منها.

وهو واقع قريباً من ماء البقرة شرقاً منها، وقهبان البقرة تقع جنوباً منه، وإياه يعني محمد بن بليهد بقوله:

والصَّيْدُ الْآخِرُ بِالْقَهْبِ فِي مَحَارِبِهِ
بَأَيْمَنْ ذُرِّيْعٍ غَافِلٍ يَوْمَ شَفَاتِهِ
ويعني بالقهب الذي ذكره مع ذريع قهب البقرة.

ويستطرد الأستاذ سعد بن جنيديل قائلاً: يبدو لي أن هذا الموضع هو الذي ورد ذكره في كتب المعاجم بصيغة المثني، ذراعين.

قال ياقوت : ذراعان : بلفظ

تشية الذراع، هضبتان، قالت امرأة
من بني عامر بن صعصعة:

ياحبذا طارقا وهنا ألم بنا
بين الذراعين والأخواب من كانا

سقى ورعى لأيام تشوقنا
من حيث تأني رياح الهيف أحيانا

تبدو لنا من ثنايا الضمر طالعة
كأن أعلامها جللن سيحانا

هيف يلذها جسمي إذا نسمت
كالخضرمي هفامسكا وربحانا

شبهت لي مالكا ياحبذا شها
إقا من الإنس أو ماكان جنانا

ماذا تذكر من أرض يمانية
ولا تذكر من أمسى بجوارنا

عمداً أثخادع نفسي عن تذكركم
كما يخادع صاحي العقل سكرانا

وقال في التاج : والذراعان
هضبتان في بلاد عمرو بن كلاب،
ومنه قول امرأة من بني عامر بن
صعصعة.

ياحبذا طارق وهنا ألم بنا
بين الذراعين والأخواب من كانا

قلت : الواقع أن دريعا هذا
الذي يتحدث عنه واقع في بلاد
عمرو بن كلاب، وفي شعر
العامرية مايفيد وقوعه في بلاد
قومها، ولاسيا وقد ذكرته مقروناً
بالأخواب وقريباً منها، إذ من هذا
الموضع.

وكذلك مذكروه صاحب التاج
فيه بيان لوصفه الجغرافي وتحديدته،
وماذكروه ينطبق على هذا الموضع.

وهذا الماء تابع لإمارة عفيف،
يبعد عن بلدة عفيف غرباً مائة
كيل؟

الدُّرَبَاتُ : بضم الذال وإسكان
الراء ففتح الباء بعدها ألف فتاء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية (شمال المملكة) للأستاذ
حمد الجاسر:

الدُّرَبَاتُ: هَضْب متصل
بِهَضْب الوراق (الهضوب) قال
الهجري وَحَبَشِيَّ جَبَلٍ أَسْوَدَ، إِلَى
جَنْبِهِ الْقَنَانُ أَسْوَدٌ أَيْضاً، وَهَضْبُ
الْوَرَّاقِ بِطَرَفِ الْقَنَانِ، ثُمَّ هَضْبُ

الدُّرَبَاتِ انْتَهَى.

والظاهر أن هضب الدُّرَبَاتِ الهضاب الشرقية من (الهضوب) أي إن اسم الهضوب يشمل هضب الوُرَاق، وهَضْب الدُّرَبَاتِ (١).

ذَرَفٌ : بفتح الذال والراء ففاء مضمومة.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) في طرف النفود الجنوبي مماليي جبل الخَرَم (الأخرم) غرب المِسْمَى، وهو جبل أسود في النفود، وقد يدعى عنز دِرْوَة يقع جنوب قلبان الكواكبة.

وفي (معجم البلدان). ذروة — بفتح أوله ويكسر: — مكان حجازي في ديار غطفان، وقيل: ماء لبني مرة بن عوف.. وعن بعضهم: ذروة اسم جبل، وأنشد لصخر بن الجعد (الخضريّ الحاربيّ):

بَلَيْتُ كَمَا يَبْلَى الرَّدَاءُ وَلَا أَرَى
جَنَانًا، وَلَا أَكْتَأُ ذِرْوَةَ تَخْلُقُ
وأُصِفُ : الجبل المتقدم ذكره
يقع في بلاد بني مرة من غطفان
قديمًا. وأورد ياقوت لبشر بن أبي
خازم الأسدي:

أَعْرِفْ مِنْ هُنَيْدَةَ رَسَمَ دَارَ
بِأَعْلَى ذِرْوَةِ فِأَلَى لَوَاهَا
ونقل عن نصر أن الصَّفَاح:
موضع قريب من ذروة.

وقال : الصَّفِيْحَة : في بلاد
بني أسد، قال عبيد بن الأبرص:

لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدَّفِينِ بِبَالِي
فَلَوْ ذِرْوَةٍ فَجَنَّبَنِي ذِيَالِ

فَالْمَرْوَرَاتِ فَالْصَفِيْحَة قَفْرٌ
كُلُّ قَفْرٍ وَرَوْضَةٍ مُحَلَالِ

وفي (معجم ما استعجم):
ذروة : من بلاد غطفان.

وقال يعقوب : ذِرْوَة : وادٍ
لبني فزارة.

وفي كتاب (المناسك): وعلى
ثلاثة عشر ميلًا من النُّحَيْلِ حَرَّة،

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) لحمد الجاسر ص ٥٥٣.

وَذِرْوَةٌ، وَذِرْوَةٌ، وَادِي، وَهَـمَا
حَرَّتَانِ مُتَضَايِفَتَانِ الطَّرِيقَ بَيْنَهُمَا —
انتهى، وهو يعني الطريق من
النُّخَيْلِ إِلَى الشُّقْرَةِ، وَيَفْهَمُ مِمَّا
تَقْدُمُ أَنَّ ذِرْوَةَ يَطْلُقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ:
ذِرْوَةُ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ بِقَرَبِ الْمِسْمَى،
وَالْوَادِي الَّذِي بِقَرَبِ النُّخَيْلِ، غَرْبَ
الْحِمْيَاكِيَّةِ (نَخْلٌ قَدِيمًا) إِنْ لَمْ يَكُنْ
يَطْلُقُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعَيْنِ^(١).

جبل ذو الخلصة : قال

الأستاذ : عبدالله بن هادي
الأكلبي هو: الجبل الذي كان به
بيت وصنم ذو الخلصة الذي كانت
تحججه خثعم ولا زالت أنقاض الصنم
موجودة على هذا الجبل ويقابل
هذا الجبل جبل رماح على ضفة
وادي تبالة الشمالية في أعلى
منازل وقرى الفزع بالقرب من قرية
رماح المنسوبة إلى جبل رماح وهي
قرية حديثة العهد والتعمير، وصنم
ذو الخلصة من أشهر أصنام العرب

هدمه جرير بن عبدالله في السنة
العاشرة للهجرة، وعن ذي الخلصة
حديث طويل أورده ياقوت في
رسم الخلصة.

ذِي بِن : هو: جبل يقع في
إمارة محائل من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (قرية صارة) و(وادي
صارة) و(وادي مصبح).

ذُعْر : بضم الذال والعين
فراء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل في اللحيانية بين الجعرانة
والريان، من أعلى جبال هذه
الناحية مياهه تسيل في مَرِّ الظهران
شرق الجموم^(٢).

ذِقَان : قال في صحيح
الأخبار.

قال البكري : بكسر أوله
وبالنون في آخره. جبل. وهما
ذِقَانَان: أحدهما لبني عمرو بن

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية (شمال المملكة) لحمد الجاسر ص ٥٥٤ — ٥٥٥.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٥٦.

وذقان العطشان، وهما جبلان كبيران ممتدان شمالاً وجنوباً، يفصل بينهما واد من فروع الركاء وبينها هضبة منقطعة من الجنوبي منها تسمى فردة.

وقد عرف الشمالي منها بالعطشان لخلّوه من المياه وعرف الجنوبي بالريان لأنه إلى جانبه مياه، وفيه قلعة كبيرة في ناحيته تدعى: الحقون.

وهما واقعان جنوباً من الزيدي وشرقاً من الدخول وغرب عمايتين وغربيهما يلي بلاد المقطة من عتيبة، وشرقيهما يلي بلاد العصمة من عتيبة وبلاد قحطان، وهما من الأعلام الشهيرة في عالية نجد، ويعرفان بهذا الاسم قديماً وحديثاً.

قال ياقوت، عن أبي زياد :
ذقانان جبلان في بلاد بني كعب، وإياهما عنى الشاعر حيث قال:

كلاب والآخر لبني أبي بكر بن كلاب، وفي الأعلى منها، وهو الذي لبني عمرو، حشى ذقان وإلى جانب الآخر منها رملة يقال لها الجمهورة.

قال يعقوب، ونقلته من خطه.
وأنشد لمزّرد:

أُثْنِيهِ من ريعانها بعد ما أنت
على كلّ وادٍ من ذقانٍ ويذبل
قال المؤلف انها جبلان يقال لأحدهما ذقان العطشان وللثاني ذقان الرّيان وهما في عالية نجد الجنوبية. باقية بهذا الاسم إلى هذا العهد^(١).

ذِقَان : قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد)

ذقان : بكسر الذال المعجمة وبعدها قاف مثناة ثم ألف ونون.
وقد يذكر بصيغة الجمع فيقال:
ذقانات، ويقال: ذقان الريان

(١) صحيح الأخبار ج ٣ ص ٨٥.

اللبرق بالمطلا تهب وتبرق؟
ودونك نيف من ذقانين أعنق

قال أبو حفص الكلابي :

ولولا بنوقيس بن جزء لما مشت
بجنبتي ذقان صرمتي وأدلت

فأشهد ما حلت به من ظعينة
من الناس إلا أومنت حيث حلت

وقال البكري : ذقان : بكسر
أوله، وبالنون في آخره: جبل،
وهما ذقانان، أحدهما لبني عمرو بن
كلاب، والآخر لبني أبي بكر بن
كلاب، وفي الأعلى منها، وهو
الذي لبني عمرو حسي ذقان،
وإلى جانب الآخر منها رملة يقال
لها الجمهورة، قاله يعقوب، ونقلته
من خطه. وأنشد لمزرد.

أنه من ريعانها بعد ما أتت
على كل واد من ذقان ويذيل

قلت : رملة الجمهورة تدعى
في هذا العهد: عُريق ذقان —
تصغير عرق.

ويذبل يناوح ذقان من الشرق،
بينها بلاد العُريف وبطن السُرة.

وقال أبو علي الهجري.

قالت : أخت وهب بن
العملس أحد بني جعفر بن كلاب
ثم أحد بني سلمى:

جزى الله شرًا والجوازي كثيرة
عبادة شرا، يوم سفح ذقان
ذقان : جبل قرب الدّخول،
شق حوضيات، والدخول محجة أهل
العقيق والأفلاج إلى مكة.

والدخول تقع بالنسبة لذقان
غرباً، وهي غير بعيدة منه^(١).

ذمرمر : قال في معجم
المدن والقبائل اليمنية.

هو : حصن تاريخي شهير
بالشمال الغربي من (صنعاء) بمسافة
١٨. ك.م يعتبر مركزاً لوادي السّر
الذي يشتهر بثروته الزراعية، يرتفع
عن سطح البحر بـ ٢٥٤٧ متراً.

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٥٧ — ٥٥٩.

ويقع هذا الجبل فاصلاً بين
الغراس والسر من الغرب، ثم بين
الغراس وبين زجان من الشمال،
وقد ورد اسمه في عدد من النقوش
القديمة، ويرجع تاريخ تدهم الحصن
إلى حوالي السنة ١٥٨٣م حيث
هدمه والي اليمن العثماني ليبي
بجارته مدينة جديدة^(١).

ذمعر : بكسر الأول
وفتح الثاني وإسكان العين وفتح
السين فراء.

هو : جبل يقع في إمارة بحر
أبو سكنية من (منطقة عسير) يقع
بالقرب منه (قرية العطف) و(قرية
الكبيب) و(وادي وبره).

الدَّيَّاب : بتشديد الذال وفتح
النون فألف ثم ياء فباء.

جمع ذنيبة.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد) هي:
هضاب حمر ثلاث، عاليات القمم،

(١) معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦٨.

تقع غرباً من أجلة، في أعالي
الجرير، غرباً من بلدة عفيف، في
بلاد الروقة من عتية، وتعرف بهذا
الاسم قديماً وحديثاً. وإياها يعني
عيد بن ونيان الهتمي بقوله:

لازم يُوحى لك مع النشِز صيَّاح
بنمراً تقالِبها هُبُوب الرِّياح

بُكْرَة ليامنَّ المطرُفي الشَّفاطاح
والوشم طاح من الذنائب وناح

وقالت مرسا الروقية :

ووادي الجرير ليا انحذر من غلاوية
وخشم الدَّيَّاب والجذيب متساوي

وقد ذكرت في كتب المعاجم
بألمزة المكسورة بدلاً من الياء.

قال ياقوت : الدَّيَّاب جمع
أذنبة جمع ذنوب وهي الدَّلُو المَلأى
ماء وقيل قرية من المَلء، ثلاث
هضبات بنجد، قال: وهي عن
يسار فلجة مصعداً إلى مكة.

وفي شرح قول كثير :

أمن آل سلمى دمنة بالذنائب
إلى الميث من ريعان ذات المطارب

الذنائب : في أرض بني
البكاء على طريق البصرة إلى مكة
والمطارب الطرق الصغار.

يلوح بأطراف الأجدة رسمها
بذي سلم أطلالها كالمذاهب
ذو سلم واد ينحدر على
الذنائب.

وسوق الذنائب : قرية دون
زبيد من أرض اليمن وبه قبر كليب
وائل.

ويقول الأستاذ سعد بن عبدالله
ابن جنيدل: يبدو لي أن قوله: وبه
قبر كليب وائل غير صواب، لأن
كليب وائل قتل في نجد. قال
مهلهل يرثي أخاه كليباً:

أليلتنا بذي حُسم أثيري
إذا أنت انقضيت فلا تحوري

فإن يك بالذنائب طال ليلي
فقد أبكي من الليل القصير
فلونبش المقابر عن كليب
فتخبر بالذنائب أي زير

وقال ياقوت : عن أبي زياد:
الذنائب من الحمى حمى ضرية،
من غربي الحمى، والله أعلم.

ويقول الأستاذ سعد بن
جنيدل: يتضح مما ذكره أصحاب
المعاجم في تحديد حمى ضرية أن
الذنائب خارجة عن الحمى، نائية
عنه.

وقال البكري : الذنائب :
بفتح أوله، على لفظ جمع ذنابة،
وهي بنجد، قال مهلهل:

فإن يك بالذنائب طال ليلي
فقد أبكي من الليل القصير

ويدلك أن الذنائب قبل
راكس قول الكميت:

أوقفت بالرسم المحيل الدارس؟
بن الذنائب فالبراق فراكس

والذنابة الوادي والذنائب جمعه.
والواقع أن الذنائب ليست قبل
راكس، بل إن بينها وبينه بلاداً
واسعة وليس في نص بيت الكميت
ما يدل على أنها قبل راكس،
وكثيراً ما يجمع الشاعر بين موضعين

أو أكثر في بيت واحد وهي متباعدة.

وقال البكري أيضاً :
وبواردات كان اليوم الثالث من
حروب بكر وتغلب والأول بالنهي:
من مياه بني شيبان والثاني
بالذنائب، وكانت الثلاثة لتغلب
على بكر وهي الهضاب التي قتل
عندها كليب بن ربيعة، قتله
جساس بن مرة.

مرّت بكر على نهي يقال له
شُبَيْث، فنفاهم كليب عنه وقال:
لا يذوقون منه ثم مرّوا على نهي آخر
يقال له الأحصّ، فنفاهم عنه،
وقال لا يذوقون منه قطرة، ثم مرّوا
على بطن الجريب فنعمهم إيّاه،
فمضوا حتى نزلوا الذنائب واتبعهم
كليب وحيّه حتى نزلوا عليه، ففرّ
عليه جساس ومعه ابن عمه عمرو
ابن الحارث بن ذهل وهو واقف
على غدير الذنائب فقال له: طردت
أهلنا عن المياه حتى كدت تقتلهم
عطشا، فقال كليب: مامنناهم من

ماءٍ إلا ونحن له شاغلون، فقال له:
هذا كفعلك بناقة خالتي، فقال له:
أوقد ذكرتها، أما إني لو وجدتُها في
غير إبل مرّة لاستحللت تلك الإبل
بها، أتراك مانعي أن أذبّ عن
حماي، فعطف عليه جساس فرسه
فقطعنه برمح فانفذ حُضْنِيهِ فلما
تدأّمه الموت قال: باجساس أسقني
من الماء، فقال: ماعلقت استسقاءك
الماءَ منذ ولدتك أمك إلاّ ساعتك
هذه، فالتفت إلى عمرو، وقال: له
يا عمرو اغثني بشربة ماء!! فنزل
إليه وأجهز عليه.

ويقول الأستاذ سعد بن
جنيدل: شبيث والذنائب كلاهما
قريب من أعلى الجريز، وعند
الذنائب، في ناحيتها الشمالية
خباري معروفة، يردها الناس إذا
أصابها المطر تدعى العبيدات. وهي
تابعة لإمارة عفيف، واقعة غرباً من
بلدة عفيف على بعد تسعين
كيلاً^(١).

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) للاستاذ سعد بن جنيدل ص ٥٥٩

الذنائب، وبها قبر كليب بن وائل،
قال مهلهل أخوه يرثيه:

أَلَيْسَ بذي حُسْم أنيري
إذا أنت أنقضيت فلا تحورى

فإن يك بالذنائب طال ليلي
فقد أبكي من الليل القصير

فلونيش المقابر عن كليب
فيخبر بالذنائب أي زير

بيوم الشعثمين أقر عينا
وكيف لقاء من تحت القبور

وأني قد تركت بواردات
بجسرا في دم مثل العبير

فولى الريح أسمع أهل حجر
صليل البيض تُقرع بالذكور

وقال أبو زياد: الذنائب من
الحمى ضرية في غربي الحمى والله
أعلم (١).

الذهب : بفتح الذا
المشددة فهاء مفتوحة ثم باء.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل الذهب : أحد جبال

الذنوب : قال في صحيح
الأخبار هي معروفة بهذا الاسم إلى
هذا العهد، وهي جبال صغار
يقال لها «الذنائب» وهي متفرقة
قريب ست أكمات، جمعها
الذنائب، ومفردها الذنوب، والذنيبة
مصغرها، قال صاحب معجم
البلدان على ذكر الذنائب: هي
جمع أذنيبة، وأذنيبة: جمع ذنوب،
وهي الدلو المملأ ماء، وقيل:
القريبة من المملأ، وهي ثلاث
هضبات بنجد، قال: وهي عن
يسار فلجة للمصعد إلى مكة، وفي
شرح قول كثير:

أمن آل ليلي دمنة بالذنائب
إلى الميث من ريعان ذات المطارب

الذنائب : في أرض بني
البكاء على طريق البصرة إلى
مكة، والمطارب: الطرق الصغار.

يلوح بأطراف الأجدة رشمها
بذي سلم أطلها كالذواهب

ذو سلم : واد ينحدر على

(١) صحيح الأخبار ج ٢ ص ٧٧.

مدائن صالح رأسه كأنه سنام جمل، وهو ليس من الجبال المنحوتة، فيه عروق ذهبية ظاهرة تراها عن بعد^(١).

ذَهَبَان : بفتح الذال وإسكان الهاء وفتح الباء فألف ونون.

قال في معجم معالم الحجاز: قال ياقوت: قال ابن السكيت: ذهبان: جبل لجهينة أسفل من ذي المروة بينه وبين السفيا، قال: وذهبان أيضاً قرية بالساحل بين جدة، وبين قديد، قال كثير:

وأعرض من ذهبان مُعْرُوقُ الذرى
تُرْبَعُ منه بالنطاف الحواجر

يقول الأستاذ البلادي : هي قرية عامرة اليوم على (٥٠) كيلاً شمال جدة على طريق المدينة يصب عليها من الشرق وادي (الغولاء، سكانها بنو زبيد من

حرب، عملهم صيد السمك وزراعة الجحب، وبعضهم يشتغل في المقاهي، والدكاكين هناك، ولجحب ذهبان شهرة في الحجاز لحلاوته وطيبه، وهو يزرع عَثَرِيّاً على المطر^(٢).

ذهبان أيضاً : وقال في معجم ما استعجم للبكري هو: جبل: قال كثير:

وأعرض من ذهبان مُعْرُوقُ الذرا
تُرْبَعُ منه بالنطاف الحواجر
وعرّس بالسكران ربعين وارثكى
وجد كما جرّ المكيث المسافر

وسيل أكناف المزابيد غدوة
وسيل منه ضاحك والعوافر

منه بصحن المخوزق غمامه
له سبل وآفور منه الغفائر^(٣)

ذَهْلَان : بفتح الذال وإسكان الهاء وفتح اللام فألف ونون.
قال في المعجم الجغرافي للبلاد

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢٥٩ - ٢٦٠.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٦٠.

(٣) معجم ما استعجم لبكري ص ٦١٧.

العربية السعودية عالية نجد هو:
جبل كبير مشهور في عالية نجد،
يذكر بالذال في أوله وبالشاء
المثلة، وانظر رسم ثهلان^(١).

ذوعاج : قال في صحيح
الأخبار ذوعاج: قال البكري
بالجيم: موضع في ديار مُحَارِب،
قال ابن مَيَّادة:

نَحْنُ بِذَنِي عَاجٍ شُيُوخُ مُحَارِبٍ
لَتُصَلِّبَ حَتَّى قَدْ أَتَانِي حَنِيئُهَا
وقال ظفيل :

وَمَنْ بَطْنُ ذِي عَاجٍ رِعَالٌ كَأَنَّهَا
جِرَادٌ يُبَارِي وَجْهَةَ الرِّيحِ مُظَنَّبٌ

وقال ابن بليهد «ذوعاج» أعرفه
جبل في وادٍ يقال له عاج بين
ماوية وبين منهل طلال مما يلي
مطلع الشمس عن منهل بلغة وهو
قريب جبل راكس وهما في عالية
نجد الشمالية يحملان اسميهما إلى

هذا العهد^(٢).

الدَّوَيْب : بضم الذال المشددة
وفتح الواو فياء ثم باء.

قال في المعجم الجغرافي للبلاد
العربية السعودية (عالية نجد) هو:
جبل أشهب له قتان بارزتان، يقع
بقرب جبل الذيب، يرى من قرية
ثرب بالبصر، جنوباً منها، وله دارة
معروفة، وذكرها ياقوت، وقال إنها
لبني الأضبط. وانظر رسم دارة
الذئب.

الدوَيْب أَيْضاً : كالذي قبله
ماءٌ قديم، يقع في شرقي حرة
كشَب وقد أَسَّس فيه العوازم من
قبيلة الروقة من عتبية هجرة لهم.
وهي تابعة لإمارة المدينة المنورة^(٣).

ذورة : بفتح الذال وإسكان
الواو وفتح الراء فهاء.

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٦٣.

(١) صحيح الأخبار ج-٣ ص ٢٠٢ - ٢٠٣.

(١) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٦٣.

قال في معجم معالم الحجاز:
 قال نصر: ذورة بتقديم الواو على
 الراء ناحية من شمنصير؛ هو جبل
 بناحية حرة بني سليم، وقيل وادٍ
 يفرغ في نخل ويخرج من حرة النار
 مشرقاً لتلقاء الحرّة فينحدر على
 وادي نخل، قال ابن الأعرابي:
 ذروة ثماد لبني بدر وبني مازن بن
 فزارة، وقال ابن السكيت: ذروة
 وادٍ ينحدر من حرّة النار على نخل
 فإذا خالط الوادي شَدَخاً سقط اسم
 ذروة وصار الاسم لشدخ، قال
 كثير:

كَأَنَّ فَاهَا لِمَنْ تَوَسَّمَهَا
 أَوْ هَكَذَا مُوهَنًا وَلَمْ تَنْمِ
 بِيضَاءَ مِنْ غُشْلِ ذُرْوَةِ ضَرْبِ
 شَجَّتْ بِمَاءِ الْفَلَاةِ مِنْ عَرَمِ

قال الأستاذ: عاتق البلادي،
 وقوله ناحية من شمنصير خطأ،
 فتلك ذرة بلا واو أو ذروة بتقديم
 الراء وكلاهما يبعد عن شمنصير

بأزيد من خمسين إلى مائة كيل.

ذورة أيضاً : هي: جبال
 لَبْلَي: انظر دخان، ومراخ - وذروة
 أيضاً: وادٍ يسيل من هذه الجبال
 فيجتمع مع الهَدَدَ - انظرها فيدفع
 في وادي الحمض من الشمال عند
 العُقْلَة، ومن روافده أم نخل
 وخصلف والحنيجر. والنصوص
 تثبت أن مكاناً اسمه ذورة من
 نواحي الحناكية، ولم أسمع عنه.
 وببيت كثير المتقدم على ذروة
 كلية، والله العالم^(١).

ذُوَابَة : قال في معجم الحجاز
 هو: جبل أسود يقابل فروة من
 الشمال بينها وادي المسيل، على
 ضفة المخاضة الشرقية لقريش ثقيف
 يبعد (١٥) كيلاً جنوب
 الطائف^(٢).

ذُوَاب : قال في معجم معالم
 الحجاز هو: جبل صغير ملموم الرأس

(١) معجم معالم الحجاز ص ٢٥٨ - ٢٥٩.

(٢) معجم معالم الحجاز ص ٢٥٨.

يشرف على عين الريان من الجنوب، بين وادي نبع ووادي دَسَم عند مفيضهما في وادي الزبارة، شمال الجعرانة .

الذئب : قال في صحيح الأخبار.

الذئب : قال ياقوت: موضع في بلاد كلاب. قال القتال: فأوحش بعدنا منها حِبْرٌ ولم توقد لها بالذئب نارٌ قال ابن بليهد : «الذئب»

يحمل هذا الاسم إلى هذا العهد: جبل أسود ليس بالكبير، واقع بين بلاد بني عامر، وبلاد غطفان قريب الشعبة، يقع في شريقها، وهو غير الذئب الذي تقدم ذكره، ومنازل بني عامر وغطفان من العهد الجاهلي إلى هذا العهد^(١).

الذئب : قال في صحيح الأخبار.

الذئب. قال ياقوت: موضع في بلاد كلاب. قال القتال: فأوحش بعدنا منها حِبْرٌ ولم توقد لها بالذئب نار

الذئب باق على هذا الاسم حتى هذا العهد، وهو جبل له أنف يقال له خَشَم الذئب، واقع غربي بلد المزاحية، يقع على حاجبك الشمالي إذا تيممت القبلة وأنت في بلد المزاحية، وهو يعد من أجبل اليمامة، متاخم لماءة البخري، معروف عند جميع أهل نجد^(٢).

الذئب : بكسر الذال المشددة وإسكان الياء فباء.

بلفظ الذيب. واحد الذئاب. قال في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (غالية نجد) هو: جبل أشهب كبير، له متن مرتفع، وبالقرب منه مماليي الجنوب الغربي جبل بلونه أصغر منه يسمى الذؤيب، تصغير ذيب، وبينها

(١) صحيح الأخبار ج٣ ص ٩٩.

(٢) صحيح الأخبار ج٣ ص ٥٩.

مما يلي غربها دارة تنسب إليها، وهي إلى الذويب أقرب، وكذلك بينها ماء يُدعى الذبيّة.

وهذه الأعلام واقعة في بلاد مطير بني عبد الله في هذا العهد، وفي الشمال من الذيب على بعد خمسة أكيال هجرة ثرب. وقد ذكر الذيب في الشعر الشعبي بهذا الاسم قال عسكر المصعوك الغنامي الروقي.

لَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ عَلَيْكُمْ نَغِيرَةٌ
مِنْ وَالْغَةِ يَشْبِكُ نَقْلَهَا عَلَى الذَّيْبِ
وقال سعد بن مزين العضياني الروقي:

اللَّيْلَةُ الْقَلْبُ بِأَطْرَافِهِ هَنَادِيثُ
هَنْدَابُ قَوْمٍ تَقْفُو حَاكِمَ عَادِي

سارّين من ثرب وائمنهم وطا الذيب
يبون جباره والأل الشظوميراد
وقال البكري : دارة الذيب،
واحد الذئاب، قال عمرو بن البراقة
الهمداني:

وهم يكدّون وأي كدّ
من دارة الذئب بمجرهد
وقال ياقوت : دارة الذئب
بنجد، في ديار بني كلاب - والله
أعلم.

وقال أيضاً : دارة الدؤب:
لبنى الأضببط، وهما دارتان.

ويقول الاستاذ سعد بن
جنيدل: الذئب والذؤيب
ودارتاهما، كل هذه المواضع في
بلاد بني الأضببط، وانظر رسم دارة
الذيب. وهي تابعة لإمارة المدينة
المنورة^(١).

ذِئْرَانُ : بفتح الذال وإسكان
الياء وفتح الراء فألف ونون.

قال في معجم معالم الحجاز
هو: جبل يشرف على الواسطة من
الشمال الغربي على ضفة وادي
الصفراء الشمالية، هو أحد جبلي
الصفراء (غخري، ومسّح) والآخر

(١) المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية (عالية نجد) ص ٥٦١ - ٥٦٥.

سمنة. انظره. ويقال لذيران أيضاً
(أبو كُرَّانَة) (١).

ذِيَالَة : بفتح الذال والياء
فألف ثم لام فهاء.

قال في معجم معالم الحجاز:
ذِيَالَة: كذا ضبطها ياقوت، وقال:
أنشد عبدالله بن الاعرابي في
نواده: أَلَا إِنَّ سَلَمَى مُغَزَل بْتِيَالَة.

ورّد عليه أبو محمد الأسود
وقال: إنما هو بذiale، وقال: ذبالة
خلاة من خلاء الحرّة بين نخل
وخير لبنني ثعلبة، وأعيار أيضاً
خليّات لهم والخلاة أضخم من
الْقُنَّة، وأنشد باقي الشعر:

إِلَّا إِنَّ سَلَمَى مُغَزَلْ بِذِيَالَة
خَذُولٌ تَرَاعِي شَادِنَا غَيْر تَوَام

هي الأُمُّ ذات الودّ أو يستزريدها
من الودّ والرثمان بالأنف والفم

وقال البكري : قنة من قنن
الحرّة لبنني ثعلبة بن عمرو بن ذبيان

والأشجع، بين نخل وخير، تناغى
خُلَيْفًا وأَعْيَارًا، وهي بينهما وخليف
جبل لبني ثعلبة وأشجع أيضاً.
وأعيار قنن لهم، ثم أورد البيت
الأول من الشعر المتقدم، وقال:
جميع ما ذكرته نقلته من خط يعقوب
ابن السّكّيت.

قال البلادي : وخلاة بالخاء،
المعجمة، صوابها حلاة بالمهملة،
ولازال أهل البادية يسمون الجبل
الذي من نوع الحرّة حلاة.

وقال الشيخ حمد الجاسر (في
شمال غرب الجزيرة).

ويستطرد الأستاذ عاتق
البلادي قائلاً: ذiale — هذه تقع
شرق الصُّلُصْلَة وهي روضة فيها
قليبات، وأرضها تزرع على الأمطار
وهي للرشيدة (٢).

(١) معجم الحجاز ص ٢٦٢.

(٢) معجم المعالم الحجاز ص ٢٦١ — ٢٦٢.

الفهارس العامة

- (١) فهرس الأحاديث والآيات القرآنية
- (٢) فهرس الأشـعار
- (٣) فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية والأحاديث

٢٣ (والتين والزيتون) الآية
٦ «إذا سأل... الخ الحديث النبوي
٤٢ «أشرق ثبير... الخ الحديث

فهرس القوافي

(حرف الباء)

- أبت ليلتي
 يكذب ١٩
 ألا إغنا
 يذهب ١٩
 ألا ليت
 رهبي ٢٢ - ٢٤
 وهل قائل
 عصبا ٢٢ - ٢٤
 ولاشـارب
 ركبا ٢٢ - ٢٤
 أحب مغارب
 الغريب ٢٢ - ٢٤
 كأن الجار
 قريب ٢٢ - ٢٤
 أحقأ ذرى
 ساكب ٢٥
 سـمرت
 فغرب ٩٤ - ٩٥

(حرف الهمزة)

- عفا
 فالجساء ١١٩
 فذو هاش
 والسما ١٢٠
 فـذروة
 بها الملاء ١٢٠
 فشـحنا
 نسواء ١٣٥
 شهدت الوافدين
 ذاهـواء ٣٢٤
 فتنـورت
 الصلاة ٣٢٩-٣٣٠
 ولما ان بدت
 الحساء ٤١١
 قسـمنا
 سـواء ٤١٢
 لعمـرى
 ماضيـاء ٤١٦

شـيـبـت
 ١٦٠ وذلك يغيب
 أهـلـك
 ١٦٠ يوم تغيب
 عـانـية
 ١٦٠ رعيـب
 فـعـردة
 ١٦٢ غـريـب
 كـم بـذاك
 ١٧٨ وشـبـاب
 فـارـقـونـي
 ١٧٨ مـن أـيـاب
 لـأنـسـاك
 ١٧٨ المـحـصـب
 عـرـفـت
 ١٨٦ القـشـيب
 بـما صـنـع
 ١٨٦ مـن النـصـيب
 غـدـاة
 ١٨٦ الفـغـروب
 فـلا قـينـاهـم
 ١٨٦ وشـيـب
 حـتـى إذا
 ١٩٠ (أجـريـا)

فـلـو كـان
 ٩٨ الشـرابـا
 اتـجـزى
 ٩٨ كـلابـا
 مـأجـلـك
 ١٠١ صـبا
 كـأن رـواهـق
 ١١٨ عـيـوب
 فـلا والـله
 ١١٨ ذـو نـدـوب
 عـلى دـماء
 ١٢٩ حـرـدب
 سـرت فـي
 ١٢٩ فـغـرب
 تـطـالـع
 ١٢٩ رـبـرب
 لـقـد غـصـن
 ١٣٩ غـالـب
 لـعـمـرك
 ١٥٢ لـقـرب ١٥٠ -
 غـدا بـكـرة
 ١٥٢ أـريـب ١٥٠ -
 الـيـوم يـابـو خـريـد
 ١٦٠ وكنـك ذـيب

له نعمتنا
 ٢٩٢ عصيب
 خرجنا نريغ
 ٣١٣ أخرب
 على طल्ली
 ٣١٧ والمزار قريب
 بعلياء
 ٣١٧ نسيب
 أربيت
 ٣١٧ غريب
 تذكر منى
 ٣٣١ الكتيب
 ويوم (خزان)
 ٣٣١ لأتوب
 غداة دعا
 ٣٥٣ مجيبا
 أئمنعنى التقوى
 ٣٧٠ فجباب
 حلفت برب
 ٣٧٧ ومذنب
 هلم إلى
 ٣٨٧ الحناطب
 بأصقر
 ٤٠٦ العمر بحساب

صادية
 ١٩٠ شوذبا
 أبلغ ربيعة
 ٢٢٤ من قعناب
 أنى دببت
 ٢٢٤ مقضب
 فحدد العصم
 ٢٢٥ الأربيا
 فالملاء
 ٢٢٥ قشبا
 قد قلت
 ٢٤٥ الحقاب
 جدى
 ٢٤٥ والإهاب
 تخيرون
 ٢٤٨ كل التجارب
 إحدى بنى عبس
 ٢٧٢ منكب
 وحلت بالبغاث
 ٢٨٤ الرغاب
 وبالأعراض
 ٢٨٤ الحباب
 ترى أمواجه
 ٢٩٠ الجنابا

فَن رَأْنِي
 ٢٨٣ بين أموات
 وليلة بست
 ٣٢٥ متحيرات
 ضللن
 ٣٢٥ هاديات
 حلفت
 ٣٤٠ تنزل قضيات
 قلبي على
 ٣٤٠ والرابعة جات
 والله لولا
 ٣٤٠ ومبيات
 ياواصل
 ٣٤٠ المحسات
 والثلب
 ٣٤٠ مبيات
 جيبست
 ٣٤٠ عيات
 حلفت
 ٣٤٠ قضيات
 عجزاء ترزق
 ٣٧١ دون قارات
 سلام
 ٣٧٢ ومفرزات

واعيني
 ٤٠٦ نصاب
 أمغتريا أصبحت
 ٤١٦ غريب
 فياليت شعري
 ٤١٦ جنيب
 حتى تحول
 ٤١٦ من طنب
 كأن بني عمرو
 ٤٢٦ مغرب
 يلوح بأطراف
 ... كالذواهب ٤٤٦ - ٤٤٨

(حرف التاء)

فحط من الحزن المفترات ١٩٨
 ياراكب
 ٢٢٢ الجاذيات
 قل له
 ٢٢٢ الجاذيات
 ألا ياديار الى
 ٢٥٣ المعيرات
 فغول
 ٢٥٣ ذى الأمرات

مدهال

..... الموجفات ٣٧٢

(هرف الثاء)

قتلناهم

..... العثاعث ٣٦٣

(هرف الجيم)

كان ثقال

..... لبيج ٦

باليت شعري

..... لنا فرجا ١٥٨

أم هل ترى

..... طالما حرجا ١٥٨

لاحببنا

..... بها بهجا ١٥٨

وحبنا أنت

..... الذى درجا ١٥٨

تهددنى

..... الضجاج ٣٩٢

فلما أن رأى

..... سكت النجاج ٣٩٢

برهفة

..... نضاج ٣٩٢

حلفت

..... الخداج ٣٩٢

كان إينه

..... هميج ٣٩٩

بأسفل

..... فهي خلوج ٣٩٧-٣٩٨

(هرف الحاء)

عسى الحيا

..... والشيح ٣٠

من مطلعته

..... الريح ٣٠

بأخذ

..... جوابيح ٣٠

نحن ردنا

..... والشيح ٣٦

سل الدار

..... المضيح ١٦٢

أرانى الله

..... والرماح ١٧٥

لقد أطفال

..... والصلاح ١٧٥

فتكت بأحد

..... السماح ١٧٥

(حرف الخاء)

تـــــــــــــــــرص
..... بالمراضخ ١٣٥

(حرف الدال)

هم قتلوا
..... يوم نجد ٩
وهم ساروا
..... غير قصد ٩
وهم قسموا
..... عرك جلد ٩
وهم أخذوا
..... ولابن هند ٩
وهم قتلوا
..... غير عقد ٩
أستلهم العيد
..... الـردى رودا ١٥
أبها بها
..... مجددودا ١٥
عد كفا
..... جيدا ١٥
غيداء
..... الغيدا ١٥

فلا تفرح
..... فـلاح ١٧٥
فأنزل
..... حتى تصيحا ١٩٨
نظرت بجليت
..... الصبابة ماتح ٢٥٢
لأونس
..... نـازح ٢٥٣
ياديرة
..... الساق مياح ٣٤٦
قبليها
..... (رجم بن طلفاح) ٣٤٦
إن كان
..... تـروح ٣٥٧
أرمى عشيرك
..... اللـدوح ٣٥٧
كم واحد
..... ولأراح ٤٢٧
حتى جبل
..... الأربـاح ٤٢٧
لازم
..... الـرياح ٤٤٥
بكـره
..... ونـاح ٤٤٥

كلفني حبي
 ٩٢ إلى أحد
 تنقلا
 ٩٢ بالجند
 وعن شمائلهم
 ٩٥ والجمد
 من يمنع
 ١١٩ الحمد
 فإذا ثلات
 ١٤٧ كتيب جراد
 لاعنك
 ١٦٤ وريد
 سيأتيكم
 ٢٠٦ منذود
 بنيت لي
 ٢٢٨ حديد
 تغمدت
 ٢٣٤ غامدا
 عرض
 ٢٣٩ كايده ٣٣٨ -
 ونهرها
 ٢٣٩ بعايده ٢٣٨ -
 كأغنا
 ٢٤٩ ولانقدا

تسمو
 ١٥ وتجميدا
 نحن جلبنا
 ١٨ الأغراد
 عيرة أذناها
 ١٨ واليزاد
 سقى
 ٥٢ يقابلن ثمدا
 ومازلت
 ٥٢ أقودا
 وقلت لهم
 ٥٢ فثهمد
 غشيت
 ٥٢ من أم معبد
 تبصر
 ٥٢ فثهمد
 دعتنا
 ٩٠ ثممد
 أمن رسم
 ٩٠ عردا
 لمن طلل
 ٩٢ توشيم برد
 أسيرها
 ٩٢ بجنند

بلـيـت
 ٣١٣ يتجدد
 ولا الأخرى
 ٣١٣ هجد
 فإن دليت
 ٣٦٦ الزناد
 سيدني
 ٣٦٧ والمزاد
 من الأعياص
 ٣٦٧ الجواد
 وظهر
 ٣٦٧ النجاد
 رعين
 ٣٦٧ الغواوي
 فهـن
 ٣٦٧ قبور عاد
 ولقد جنبنا
 ٣٧٩ مسرودا
 ورد القطا
 ٣٧٩ مسرودا
 تركوا خيشاً
 ٣٨٥ - ٣٨٤ المنجد
 أو الأثـاب
 ٣٨٧ ولم يتعضد

يلحقك
 ٢٥٧ بالنقود
 وقـم
 ٢٥٧ العمود
 لياقام
 ٢٥٧ الطرود
 بأغـزر
 ٢٥٧ حامد
 عوامد للأجام
 ٢٥٨ هجد
 ياذيب
 ٢٦١ الصمود
 ياما طرحنا
 ٢٦١ البود
 لاعـاد
 ٢٦١ مايعود
 يم الحميمة
 ٢٦١ يزود
 وأود ناصري
 ٢٩٠ بن سعد
 وهم قتلوا
 ٢٩٧ عهد
 فاجمعن
 ٣١٠ أثبلد

إن يـكـن
 الأنظار ٨
 عشت دهرًا
 وتعمسار ٨
 والنجوم
 إزوارا ٨
 أوحشت
 فالستار ٨
 فلأيا
 تلغ النهار ٨
 بليل
 شمائلها ثعار ٨
 وبنو جذيمة
 إلى تعار ١٠
 وكلاف
 خبة تيمار ٢٩
 قد كان
 ووجه ناظر ٣٩
 غراء أنسة
 سابـر ٣٩
 وما أنسى
 ذون ثبير ٤٣
 ولا قولها
 غزير ٤٣

خليلي
 نجدا ٤٣٤
 وأنى لأخشى
 بعدا ٤٣٤
 إذا مـر
 لهم عبدا ٤٣٤
 وطالعت
 شرادا ٤٣٤
 الليلة
 عادي ٤٥٣
 سارين
 ميراد ٤٥٣
 وهم
 بمجرهد ٤٥٣

(حرف الراء)

الناس
 وانت الناظر ٣
 رام عيسى
 المزار ٣
 لأخذ
 حجر ٦
 أحبك
 بها وتعار ٨

أنت الذي

..... بهجير ٤٣

يسير بعض

..... غيبة بيسير ٤٣

ولكن من

..... أزورا ٧٦

أيا جارتينا

..... باكر ٧٦

فما دون

..... الأباعر ٧٦

ذكرت هندا

..... والنيرا ٧٧ - ٨٠

على قلائص

..... الفلا زورا ٧٧

ويقدمون

..... محجرا ٩٠

نحن هزمنا

..... يوم بوار ٩٢

جوافل

..... بخمار ٩٢

سقى أم كلثوم

..... باكر ٩٤

أحمم

..... صوادر ٩٤

تصعدا

..... متماطرا ٩٤

أقام على

..... متقاصر ٩٤

لأخذ

..... حجرا ١١٠

أو حشت

..... تعمير ١١١

غطى

..... والعشار ١١٣

وقد نزع

..... والجفار ١١٣

ياأهل

..... الحذر ١١٤

ياأهل

..... الحجر ١١٤

ساق الرقيدات

..... وحجار ١٣٥

ألا ليت

..... إلى شعر ١٥٠

وهل أردن

..... إلى قدر ١٥٠

لثمم

..... أو جفار ١٥٧

وقاتل
 ١٧١ ولا زجر
 وما للقفل
 ١٧١ السفر
 تذكرني
 ١٧١ الغبر
 كأن لم يكن
 ١٧٧ سامر
 بلى نحن
 ١٧٧ والعوائر
 فأخرجنا
 ١٧٧ المقادر
 فصرنا
 ١٧٨ الغواير
 وبدلنا
 ١٧٨ المكاشر
 فسحت
 ١٧٨ المشاعر
 ساق
 ١٨٣ وحجار
 ولم نتقدم
 ١٨٨ المظفر
 ولم نتقدم
 ١٨٨ ومسورا

الا سقى الله
 ١٥٨ جمور
 أبابارق
 ١٥٩ السفح معمور
 وهل ذلك
 ١٥٩ منظور
 وهل كسيت
 ١٥٩ هانور
 أزهير
 ١٥٩ ودنائير
 فلله
 ١٥٩ منشور
 ياليتني
 ١٦٥ ذاعشر
 إن الشواء
 ١٦٥ ذى كدر
 عادت
 ١٧١ المجفر
 فقد
 ١٧١ لما يسر
 كأنها
 ١٧١ والمظفر
 ألا قاتل
 ١٧١ الحبر

وش بجمع
 ٢٣٦ (الخصر)
 وجدى عليها
 ٢٣٦ والبذر
 تبغين
 ٢٤٥ صار
 فجزع
 ٢٤٨ محضر
 فحمه
 ٢٥٥ والزئير
 يسادارها
 ٢٥٥ من دار
 تحمل قومي
 ٢٥٨ حامر
 أليت
 ٢٥٨ حامر
 تذكرت
 ٢٧١ وأعفرا
 وما أنس
 ٢٨٣ العصر
 ولا موقوفى
 ٢٨٣ حمر
 طوالع
 ٢٨٤ النشعر

ومالي ذنب
 ١٩٨ أخضرا
 أكل الدهر
 ٢٠٠ والديار
 على أني
 ٢٠٠ وهنا ونار
 فلما
 ٢٠٠ شعار
 عفا من
 ٢٠٠ قفار
 فأوحش
 ٢٠١ نثار
 لعمرك أنني
 ٢٠١ كانت تزار
 على الرويلية
 ٢٠٢ ومرار
 ومهل
 ٢٠٢ يعتار
 أكل الدهر
 ٢٠٢ والديار
 على أني
 ٢٠٢ وهنا ونار
 فلما أن
 ٢٠٢ شعار

وعمرت
 ٣٣٢ الأشعر
 وأصبحت
 ٣٣٢ الأصور
 شهدت خزازی
 ٣٣٢ الأنسر
 واسألوا
 ٣٣٢ مطار
 أي قوم
 ٣٣٢ الغوار
 لم تلومانا
 ٣٣٣ الديار
 كم قتلنا
 ٣٣٣ الحرار
 من ملوك
 ٣٣٣ نضار
 جنب
 ٣٣٤ وقت الإفطار
 نوح
 ٣٣٤ سيار
 ألم تسل
 ٣٥٠ والخصر
 لبيك
 ٣٥٤ عفر

بشرقي
 ٢٨٤ القطر
 تنير
 ٢٨٤ الحبر
 وخیط
 ٢٨٤ نشر
 ياراكب
 ٢٨٩ مذعور
 تلقى
 ٢٨٩ القور
 بخالة
 ٢٩٨ المواطن
 سراحهن
 ٢٩٩ الكبار
 وعلق
 ٢٩٩ معار
 وجده
 ٣١٧ مع الجار
 عسى
 ٣١٧ جرار
 حيث
 ٣١٧ مجوار
 عهدى
 ٣١٧ وأبقار

لو كنت
 القفر ٣٥٤
 نظرت
 النمار ٣٦٥
 إلى طعن
 العقار ٣٦٥
 وعارف
 خناصر ٣٦٦ - ٤٣٢
 بقى فى
 بالنواشر ٣٦٦
 الم خيال
 خنزر ٣٧٠
 قومي
 خوارج نارا ٣٧٩
 أبا مالك
 كوثر ٣٨١
 وأني لحام
 وخيمرا ٣٨١
 خير الليالي
 وعشر ٣٨٢
 بضجيع أنسة
 من عنبر ٣٨٣
 وضجيع لاهية
 المئزر ٣٨٣

ولأننت
 لم تسحر ٣٨٣
 إذا ماحل
 مزارا ٣٩٣
 تعمفن
 النذير ٣٩٨
 وإن حل
 سرار ٤٠١
 الى الدور
 فالديار ٤٢٨
 خللت
 الدهر ٤٢٩
 وفاض
 لاتدرى ٤٢٩
 أيلتنا
 فلا تخوى ٤٤٨
 فأن يك
 القصير ٤٤٦-٤٤٨
 فلونبش
 أي زير ٤٤٦-٤٤٨
 بيوم الشعثين
 تحت القبور ٤٤٨
 وأني قد
 مثل العير ٤٤٨

الذَّرب ما بين
..... لها أرواس ٩٨-٩٩

وحنَّنا
..... الأفراس ٩٨-٩٩

فنا نطفة
والليل دامس ١٠٩-١١٠
فلما اقتره
..... فهو قارس ١٠٩

بأطيب
..... العين فارس ١٠٩
ولقد نظرت
..... حرس ١٨٩

جـاوزن
..... هرماسا ٢٠٤-٢٠٦

أقيموا بنى
... صاغرین رؤوسا ٢٣٠-٢٣١
لكل لئيم
..... فجبوسا ٢٣٠-٢٣١

ألابـن
..... مكوسا ٢٣٠-٢٣١

فإن تبعثوا
..... ضبيسا ٢٣٠-٢٣١

إن العـلاف
..... خلابيس ٢٣١

فولى الريح
..... بالذكور ٤٤٨

وأعـرض
..... الحواجر ٤٤٩

وعرس بالسكران
..... المسافر ٤٤٩

وسيل اكناف
..... والعواقر ٤٤٩

منه بصحن
..... الغفائر ٤٤٩

فأوحش
..... نـار ٤٥٢

(حرف الزاي)

ویممها
..... مفاوز ٤٣٦

(حرف السين)

إن تقتلوا
..... بسيفه نفسى ٩٨

فقتلته في
..... الشمس ٩٨

برمحين
..... خادش ٤٣٠

(حرف الصاد)

وكأنها
..... نشاص ٢٥٠
أو مفلزل
..... مخمصاص ٢٥٠
تصيفها
..... وقصيص ٢٩٣

(حرف الضاد)

فأقسمت
..... على الأرض ٢٨٢
لقد أحيت
..... عريضاً ٣١٧
لحيي
..... أو مريضاً ٣١٧

(حرف العين)

تغرق
..... أربع ٧

وما إن تبين
..... الليل آيس ٣٣١

على آلة
..... البلاد الأمالس ٣٣١

تجوب على
..... عليه الأدهس ٣٣١

وشفق
..... الهجارس ٣٣١

مواثيل
..... إليها المالس ٣٣١

تمشي
..... عليها الطيالس ٣٣٢

اخضر
..... ذى قساس ٤٠٨

كأنه
..... الاضراس ٤٠٨

يرسي
..... الذهاس ٤٠٨

أوقفت
..... فراكس ٤٤٦

(حرف الشين)

فا العهد
..... الأديم الرواقش ٤٣٠

وبـيـن
 والربائع ٢١
 أرقنى الليلة.....
 والربائع ٢٢ - ٢٥
 فـوـاردات
 فـفـاع ٢٢
 لـكـن
 والربائع ٢٢
 الله لا يسقى
 الأقطاع ٢٧
 الله لا يثرى
 الصاع ٢٧
 لحفو على
 خـراع ٢٧
 إلـى
 يـلـاع ٢٧
 جـونـا
 القـاع ٢٧
 لـاشـراف
 بـاع ٢٧
 وش عذرنا
 بالأصابع ٢٧
 رفـعت
 قـراع ٢٨

فـرـيـقـان
 تـضـرع
 تـحـرص
 تـضـرعا ٧
 سـقى الله
 الهوامع ١٤
 بـلـاد
 ذائـع ١٤
 فأن خطرت
 بـائع ١٤
 كأن الغصون
 التوابع ١٤
 فـياـحـبـذا
 والأجـار ١٥
 بـها عـلـكم
 ووـازع ١٥
 نـهـارى
 المـضـاجع ١٩
 أقـضى
 جـامع ١٩
 لـقـد ثـبـتت
 الأصـابع ١٩
 إذا جـعلـت
 المـصـانع ٢١

وحسان

..... ماضع ٢٨

يقول

..... كل مطواع ٢٨

ماهاج

..... ومرتبوع ٣٢

أبطال

..... ومرتبوع ٣٢

جرت بها

..... أهلها النجع ٣٢

كما أبدا ٣٨

وما كاد

..... يربوع ٤٣

تذكرت

..... وهو واقع ٧٦

لقد أتى

...فوضوع ٩٤ - ٩٥

بالتننى

..... شيع ١١١

كانهم

..... قَصَّع ١٤١

منها

..... ومستمع ١٤٧

أهاجك

نازع ١٦١ - ٢٩٩ - ٣١٢

جرى

صادع ١٦١ - ٢٩٩ - ٣١٢

رعى

البراذع ١٦١ - ٢٩٩ - ٣١٢

وكننا

..... لن يتصدعا ١٦٩

فلما

..... ليلة معا ١٦٩

كاننا

..... البراقع ٢٨٤

والخائض

..... يقع ٢٩٧

أهاجك

نازع ٢٩٧ - ٢٩٩ - ٣١٢

وأخـيـل
..... الطليـع ٤٣٧

(هرف الفاء)

أراـحـني
..... قـرف ٤
تقـدم خـيـرا
..... قـطـوف ١٠٤
سـاروا
..... فالـوكـف ١٩٧
ذـكـرت الصـبا
..... تـعـرف ٤٠٨
وكان فـؤادي
..... هـتـف ٤٠٨
تـذكـرنا
..... يشـعـف ٤٠٨
ألاـلـيت
..... محـالـف ٤٢٣
نـظـرت
..... أخـالـف ٤٢٤
إلى قـلـة
..... مُفـاف ٤٢٤
تـرى هـضـبا
..... عـواكـف ٤٢٤

جـرى
..... صـادع ٣١٢
رـعـين
..... البـرازع ٣١٢
فـهل زـمن
... راجـع ٢٩٩
لـقـد كان
..... مـنـيع ٣١٨
أقـول
..... فـواـع ٣٥٦
أنـار
..... لامـع ٣٥٧
شـباب
..... ويـطمـع ٤١٢
فلما تـبـووا
..... فأجـعوا ٤١٢
دعـوا
..... يـسمـع ٤١٢
بـنـفـسي
..... وأزـع ٤١٢
لـتـبـك
..... ومجـزع ٤١٢
عـديـت
..... الرـفـيع ٤٣٧

(حرف القاف)

- وذا القوة
..... الحقائق ١٣
ألا طرقت
..... نلتقى ١٢٤
سرت كل
..... محدد ١٢٤
تجاوزت
..... مغلق ١٢٤
لنساء
..... وشرق ٢٧٢ - ١٧٣
ساكنات
دور دمشق ١٧٢ - ١٧٣
يتضوعن
..... مرق ١٧٣
اعطوا
..... ولا سرق ١٩٧
الله من
..... خثار ٣٠٢
مثل البروق
..... البيارق ٣٠٢
إلى رئيس
..... الفتوق ٣٣٢

من عرفت

..... الحقوق ٣٣٢

إذا قبلت

..... المستحق ٣٣٢

وجمع

..... الانسوق ٣٣٢

بليت

ذروة تخلق ٤٣٣ - ٤٤١

اللبرق

..... أعنى ٤٤٤

(حرف الكاف)

- شرفت
..... ربك ١١
متبوئا
..... الأفلاك ١١
بالتعكر
..... وسماك ١١
وله الحصون
..... حصنك ١١
لعمري
..... بالمناسك ٣٥٤
عليهم
..... الحوارك ٣٥٤

ولقد دعانا
 ٧٧ وينشل
 أعوذ بر
 ٨٠ بباطل
 ومن كاشح
 ٨٠ يحاول
 وثور
 ٨٠ ونازل
 فليت ليالينا
 ٨١ بمأسل
 فإن
 ٨١ أتبدل
 عذاري
 ٨١ بثهلل
 فلما بدت
 ١٢٠ القوابل
 أصافح
 ١٣٠ مدخال
 ولا أعرف
 ١٣٠ بالأحوال
 اذا الجبلان
 ١٤٤ بباطل
 سقى الحبس
 ١٦٣ الهطل

أحسب
 ٣٥٤ بن مالك
 إذا ما لقيتم
 ٣٥٤ الثياذك

(هرف اللام)

تبذلت
 ٢٥ الاجااول
 ولقد
 ٧٧ وينشل
 من لحم
 ٧٧ مجادل
 ظلل
 ٧٧ ينقل
 وكان
 ٧٧ ويذبل
 وكان أصغر
 ٧٧ الجنادل
 إن الذي
 ٧٩ - ٧٧ وأطول
 بيت
 ٧٧ نهشل
 فادفع
 ٧٧ يتحلحل

وفي صاحبة
 ٢٢٤ موثّل
 ولي صاحب
 ٢٢٤ أنه قد يعمل
 إذا ما التقينا
 ٢٢٤ أطحل
 كلانا عدو
 ٢٢٤ مجمل
 تضمنت
 ٢٢٤ مُرَعَبِل
 ومشربنا
 ٢٢٤ أوّل
 فأغلبه
 ٢٢٤ وما أن يُهلّل
 ولو أن عصم
 ٢٢٥ الأوعالا
 سماله
 ٢٣١ ولاكسل
 بصارم
 ٢٣١ ههنا جبل
 لو أن
 ٢٣١ لكاد يزول
 لفاني
 ٢٣٨ حقيّل

ولولا
 ١٦٣ المحلل
 فروحها
 ١٦٥ إلى الحبل
 خليلي
 ١٦٥ فالحبّل
 فراح بها
 ١٦٥ الحبّل
 وثور
 ١٨٦ ونازل
 وبالبيت
 ١٨٦ بغافل
 ليبيك على
 ٢٠٥ آرامل
 له الملك
 ٢٠٥ مايحاول
 فيوما
 ٢٠٥ قوافل
 بذى حسم
 ٢٠٥ وانجافل
 وأرسل
 ٢٢٤ إذ المضلل
 ومابي عصيان
 ٢٢٤ أزحل

كَأَنِّي أَشْهَل
فَاسْتَخَالَا ٢٨٥

رَأَيْتُمْ
شَمَالَا ٢٨٥

وَقَدْ جَعَلُوا
الزَّمَالَا ٢٨٥

قَفَّانِبُكَ
وَحُومِل ٢٨٦

أَسْأَلْتُ
فَحُومِل ٢٨٧

فَالْمَرْج
لَمْ تَحْلَل ٢٨٧

يَاسِيف
بِالَاهْذَال ٢٩١

كَرَّبَ عَلَيْهِ
نَزَّال ٢٩١

إِقْلَط
عَلَى الْبَال ٢٩١

وَالصَّبْخ
ذَلَال ٢٩١

تَهَانِفْتُ
حَائِل ٢٩٢

نَبَيْت
حَائِل ٢٩٣

بِعَالِي
رَحِيل ٢٣٨

يَقُولُونَ
خَلِيل ٢٣٨

عَالِلَهُ
طَوِيل ٢٣٨

جَعَلُوا
وَضُولَا ٢٣٨ - ٢٣٩

فَسَقُوا
ضَلِيلَا ٢٣٨ - ٢٣٩

حَتَّى
حَقِيلَا ٢٣٨

تَدَارَكُنَا
حَقِيل ٢٣٨ - ٢٣٩

فَرَدُوا
غَيْرْمِيل ٢٣٨ - ٢٣٩

وَأَفْضَن
حَقِيلَا ٢٣٩

يَا صَاحِبِي
مَنْ أَوْرَال ٢٨٤

فَبَحْوَضَيْن
الْأَحْوَال ٢٨٤

فَأَشْرَقَتْ
قَبَالَا ٢٨٥

هم بخزازی
 ٣٣٣ باسل
 فشكراً
 ٣٣٣ عاقل
 كأن نعاجاً
 ٣٥٨ الخواذلا
 جعلن جراج
 ٣٥٨ شمائل
 فكأنما
 ٣٦٣ غزالا
 ياخوى
 ٣٧٠ محال
 خنزير
 ٣٧٠ شمائل
 في مقرر
 ٣٧٠ ظلال
 فالسفح
 ٣٧١ والجبل
 فقلت للشرب
 ٣٧٢ الثمل
 برقبا
 ٣٧٢ يئل
 قالوا
 ٣٧٢ فالرجل

بن السراويح
 ٢٩٣ حائل
 إلى جاوزن
 ٢٩٨ السعال
 كثير الحزوم
 ٢٩٨ الخال
 تلقى
 ٢٩٩ سائل
 كريم
 ٢٩٩ شمائل
 على سمار
 ٢٩٩ سائل
 وعدت
 ٣٠٠ وخال
 ديار
 ٣٠٠ هلال
 أنشد
 ٣٣٢ المضل
 قد مضى
 ٣٣٢ مقتبل
 فهي خرساء
 ٣٣٢ الطلل
 ألا إنمنا
 ٣٣٣ الأوائل

لَزْمُوا
 ٣٧٤ للمعاميل
 خَذُوا
 ٣٨٨ مهمل
 قَتَلْتُم
 ٣٨٨ يحل
 لَاتْمَح
 ٣٨٩ يقتل
 قَتَلُوا
 ٣٨٩ مأسل
 فَإِنْ يَك
 ٤٠٤ طويل
 أَلَا لِيَتَنِي
 ٤٠٤ دخول
 لَيْسَ رَظْمٌ
 ٤٤١ ذيال
 فَالْمُرُورَات
 ٤٤١ محلال
 أَتَهْنِئَةٌ
 ٤٤٤ ويذبل ٤٤٣ - ٤٤٤

(حرف الميم)

يَكَاد
 ٥ مللما

فَالسَفْح
 ٣٧٢ والجبل
 ثَمَّتْ تَحْمِل
 ٣٧٢ السهل
 وَقَالُوا
 ٣٧٣ بالخيول
 فَدُونَكُمْ الْخِيُول
 ٣٧٣ ذى أثول
 فَلَمَّا أَنْ
 ٣٧٣ الفيول
 وَفِينَا
 ٣٧٣ جنح الاصيل
 صَبَحْنَا
 ٣٧٣ غير ميل
 بَفْتِيَانِ الْوَغَى
 ٣٧٣ كل جيل
 نَسَفْنَا
 ٣٧٣ البخيل
 وَقَالُوا: مَا تَرِيد
 ٣٧٣ ذى أثول
 هُنَّ صَلَاة
 ٣٧٤ المغازيل
 وَاللَّذْرَب
 ٣٧٤ مخاليل
 عَدُّوا
 ٣٧٤ درابيل

صغيرين
 ١٩ البهم
 وهبت الريح
 ٢١ حرما
 صهب
 ٢٣ - ٢١ شبا
 كأثها
 ٣٥ منظوم
 من بعد
 ٣٥ فالبراعيم
 فلا تجزعن
 ٣٩ أصم
 من التمهلات
 ٣٩ بن خيم
 هل أقتنى
 ٤٠ ولا قزم ٣٩ - ٤٠
 والوشم
 ٤٤ ثرم
 متى أمر
 ٥٤ - ٤٥ - ٤٤ زيم
 وبالجزع
 ٥٥ المواسم
 نحو
 ٥٨ والحم

فلما علا
 ٥ وتهدما
 أبلغ
 ١١ قد دهما
 وقيل
 ١١ عرما
 وأشرب الخمر
 ١١ ظما
 وتلجم
 ١١ اللجما
 لست
 ١١ والا كما
 قالت ذرى
 ١١ على علم
 سقى الله
 ١٤ متراكم
 منازل
 ١٤ آدم
 وقيس بن مسعود
 ١٤ وظالم
 فإنك
 ١٦ التوائم
 تعلقت
 ١٩ حجم

وسلمى تنادى
 ١٣٩ حطام
 تصيح
 ١٣٩ هدام
 مضى الليل
 ١٣٩ ظلام
 وأنا ساهر
 ١٣٩ عظام
 تبصر
 ١٤١ جرثوم
 أقامت به
 ١٤١ وجرثم
 أفى حضر
 ١٤١ يتجرم
 لوأنى
 ١٥٠ الجثوم
 أقرأ على
 ١٥٢ ذميم
 جبل يزيد
 ١٥٢ مقيم
 ولما التقينا
 ١٧٨ سقيم
 وقالت
 ١٧٨ مقيم

وكان بأكناف
 ١١٠ ملما
 عفا
 ١١١ واقم
 فالبعيد
 ١١٤ مقيم
 رجعت
 ١١٤ بعظم
 أمن آل هند
 ١٢٩ أن نرعا
 طردت
 ١٣٥ والعلم
 فلما
 ١٣٧ تميم
 وأعرض
 ١٣٧ ظليم
 بكيت
 ١٣٧ هضم
 وإن الـذي
 ١٣٧ حليم
 تمنيت
 ١٣٩ خيام
 تنخاك
 ١٣٩ ملام

أنشـدك
 ٢٨٥ الهـدوم
 لـمـرى
 ٢٩٢ فالـجـرائم
 نـظـرت
 ٢٩٢ الصـرائم
 لـيـدرك
 ٢٩٢ وقـادـم
 بـنـجد
 ٢٩٢ مـتـلا ثـم
 اقـرأ عـلى
 ٣٠٦ زمـيـم
 جـبـل
 ٣٠٦ مـقـيـم
 تـسـرى
 ٣٠٦ نـسـيـم
 سـقـيا
 ٣٠٦ حـيـم
 أبـت عـيـنى
 ٣٣٦ والـخـيام
 وأـرقـنـى
 ٣٣٦ حـمـام
 ألا يـاصـاحـبى
 ٣٣٦ المـلـام

بـغـيـتهم
 ١٨٤ فـعـاصـما
 فـدى لـقـومى
 ١٨٥ بـأقـوام
 إذ خـبـرت
 ١٨٥ حـامى
 ظـلت ضـباع
 ١٨٥ أى الحـام
 حـتى حـذـنة
 ١٨٥ مـقـدـام
 وافى الخـيال
 ١٩٠ مـن حـرم
 فـأصـبح
 ٢٠٧ - ٢٠٤ القـتـام
 وعـزـلت
 ٢٠٨ الـاتـم
 وعـزـلت جـزم
 ٢٠٨ لـلـام
 بـغـيـتهم
 ٢١٢ فـعـاصـما
 الى مـلـح
 ٢١٢ وغانـما
 أتى امـرو
 ٢٨٠ خـصـوم
 مـنـها
 ٢٨٥ كـرم

كـــــــــــــــــأن
 ولم تنم ٤٥١
 بيضاء
 من عـرم ٤٥١
 ألا أن
 غير توأم ٤٥٤
 هـي الأم
 والفم ٤٥٤

(حرف النون)

إلى أصل
 توازن ١٥
 وقلت له
 لسان ١٧ - ١٨ - ١٩
 فقال مضوا
 بالحدثان ١٧ - ١٨ - ١٩
 وإنى لأكى
 مؤلفاني ١٧ - ١٨ - ١٩
 ترعى
 التين ٢١
 ياديرتي
 وتين ٢٧
 إذا جعلنا
 سنيننا ٣٨

وعوجا
 على مستهام ٣٣٦
 أقول من
 الخطم ٣٥٣
 قد سر
 بأضـم ٣٥٣
 في نعم
 الخطم ٣٥٣
 ألا ذهب
 القيام ٣٥٣
 كأن الناس
 نظام ٣٥٤
 أغر
 حسام ٣٥٤
 أنار بدت
 لامع ٣٥٧
 أقبلن
 السلم ٣٨٢
 هل تعرف
 الديم ٣٨٣ - ٣٨٤
 أمسى بقرن
 من خيم ٣٨٣
 لمن
 وشوم ٣٨٣

وجـلـدان
 ١٢٤ سـكـونا
 تـخـال
 ١٢٤ أو حـصـونا
 أصـبـحت فردا
 ١٢٤ الضـان
 أعـجـب بغير
 ١٢٤ وأخـدان
 وأنـعـق
 ١٢٤ بجـلـدان
 أخـوان
 ١٤٩ الشـيـاهـين
 ماـزـمـهم
 ١٤٩ معـين
 دوك العـشـاء
 ١٤٩ بالـدين
 ونـحـن أخـدنا
 ١٦٣ هـضـب حـين
 معـ أيمـن
 ١٦٦ تـمـسـون
 العـارـض
 ١٦٧ يـبـنـون
 قـل انـت
 ١٦٧ تـبـنـون

على هـيـكل
 ٧٨ ولاوانـي
 كـتـيس الطـباء
 ٧٨ سـهـلان
 دهـى الجـزيرة
 ٧٨ سـهـلان
 يابـن جـنيـح
 ٧٨ ذهـلان
 ياـحـبـذا
 ٧٨ مـن كانا
 وحبـذا نفـحات
 ٧٨ أحيـانا
 إن العـيـون
 ٧٩ قـتـلانـا
 يـصـرـعن
 ٧٩ إنـسانـا
 وما ثأره
 ١٠٤ والقـنـا
 القـصـر والنـخل
 ١١١ جـيـرون
 إلى البـلـاط
 ١١١ والهـون

أما بجلى
 ١٧٦ ولا سكن
 أجلىتهم
 ١٧٦ إلى ظعن
 تركوك
 ١٧٦ والفتن
 حفظوا نفوساً
 ١٧٦ بمؤمن
 وحفظها
 ١٧٦ والحن
 فاغمد
 ١٧٦ سمن
 وأكرم سيوفك
 ١٧٦ أن يتهن
 وقد اقتدرت
 ١٧٧ والأحن
 موسى
 ١٧٧ من حسن
 هذالنه
 ١٧٧ اليمين
 وأنظر إلى
 ١٧٧ الزمن
 لو شئت
 ١٧٧ والوسن

ولى صاحب
 ١٦٨ ابن جرشان
 أحسنت
 ١٧٦ الفتن
 ماكنت
 ١٧٦ الوهن
 تمسى
 ١٧٦ الوسن
 دار الرئاسة
 ١٧٦ بالفعل الحسن
 وإذا الفتى
 ١٧٦ ظهر المجن
 لاتصغ
 ١٧٦ سكن
 وسديد
 ١٧٦ واطمأن
 رد العدو
 ١٧٦ الفطن
 بالسيف
 ١٧٦ مرتين
 لاخير في
 ١٧٦ له من
 في السيف
 ١٧٦ أو يهن

لما أتينا
 ٢٣٧ تحذينا
 فشيبة
 ٢٣٧ تحذينا
 دار
 ٢٣٧ الصباحينا
 كأهنا
 ٢٧٠ طمران
 فإن تسألاني
 ٢٨٣ الرجحان
 وإن تسألاني
 ٢٨٣ يافتيان
 وأضحى
 ٢٨٨ بالصقان
 ونحن
 ٣٢٥ الرافدين ٣٢٤ -
 فكنا
 ٣٢٧ بنوأيينا ٣٢٥ -
 فصالوا
 ٣٢٧ يلينا ٣٢٥ -
 ومنا قيلة
 ٣٢٧ ولينا ٣٢٥ -
 يادار زهراء
 ٣٥٨ سنينا

بع منه
 ١٧٧ والتمن
 هذه مساومة
 ١٧٧ غبن
 جئنا
 ١٧٧ ظن
 والحريكرم
 ١٧٧ الحسن
 ويمن
 ١٧٧ لم يظن
 لازلت
 ١٧٧ الحسن
 فإذا كليب
 ١٨٩ بأبان
 يافا طرى
 ٢٢٨ الحصان
 وأحظى أبو
 ٢٢٨ وخشم الحصان
 نفتح
 ٢٢٨ الوزان
 حلت سليمه
 ٢٣١ من حزن
 أقفـز
 ٢٣٥ من أبانين

تبدو لنا
..... سيحانا ٤٤٠

هيف
..... وركانا ٤٤٠

شبهت
..... جنانا ٤٤٠

ماذا تذكر
..... بجوارنا ٤٤٠

عمدا
..... سكرانا ٤٤٠

(حرف الهاء)

نظرت
..... بعيدها ٥

جارية دارها ١٠

لم تدر ولا تعشارها ١٠

قد أعصرت إعصارها ١٠

تمشى خمارها ١٠

يسقط إزارها ١٠

خلو السبيل
..... قسرة ٤٢

يظل
..... رقاها ٥١

لمن الدار
..... فالخمان ٣٦٣

خرجن
..... بزعن ٣٧٧

من مأكرا
..... حلبان ٤١٥

آلا يأسلما
..... الظلن ٤١٥

وهل يسلم
..... الحدثنان ٤١٥

آلا هزات
..... أم أبان ٤١٥

كأن
..... الرجوان ٤١٥

عذرتك
..... والهملان ٤١٥

كفى حزنا
..... ثريان ٤١٥

ألاحبذا
..... العلمان ٤١٥

ياحبذا
..... من كانا ٤٤٠

سقيا ورعيا
..... أحيانا ٤٤٠

ماعذك
 ١٠٠ جوابه
 ليلا
 ١٠٠ عنابه
 يتلون
 ١٠٠ بالحرايه
 زبن
 ١٠٠ أنخطابه
 يثنى
 ١٠٠ جابه
 ياراكب
 ١٣٠ ورامه
 ومقيظ
 ١٣٠ جهامه
 دنيت
 ١٣١ قارة
 يقطع
 ١٣١ ومخداره
 ومن جو
 ١٣١ فصارة
 ومن الصفية
 ١٣١ بامطاره
 أمسى
 ١٣٣ جت به

فدافع
 ٧٩ سلامها
 ليلا
 ٩١ واللهابه
 مطران
 ٩١ حرايه
 قصاد
 ٩٢ حرايه
 أنا لقيت
 ٩٣ داويته
 نحن
 ٩٧ جيله
 بكل
 ٩٧ وهيكله
 لسم أر
 ١٠٣ وحنظله
 وغطفان
 ١٠٣ منتحله
 لعمري
 ٩٨٠ ضرايه
 فاجبنوا
 ٩٨ وكلايه
 ليلا
 ١٠٠ شبايه

ختاله
 ١٩٠ شباهها
 تعلو
 ١٩٠ داهها
 إلى
 ١٩٠ إنصباها
 نظرت
 ١٩٢ آلهها
 بمنقبة
 ١٩٢ زياها
 فلما نهاها
 ١٩٢ جاهها
 وما روضه
 ١٩٧ وصباها
 بأطيب
 ١٩٧ ذباها
 وما روضة
 ١٩٨ وعارها
 بأطيب
 ١٩٨ نارهها
 من هضبه
 ٢٠٢ عليه
 مقابله
 ٢٠٢ قريبة

باليت
 ١٣٧ جلله
 وما خفت
 ١٤٠ عيرها
 ياذيب
 على ماه ١٥١ - ١٦٢
 الشيب
 ١٥١ هنياه
 سويت
 ١٦١ ريبه
 من هضبه
 ١٦١ عتبه
 مقابلة
 ١٦١ قريبه
 قال المغنى
 ١٦٤ من خله
 يفاطرى
 ١٦٤ حبيه
 جيشا
 ١٦٧ مجودها
 جاءكم
 ١٧٥ حقه
 ولر جواى
 ١٧٥ فتلقه

..... أتتته
 ٢١٩ ومومها
 فياحبذا
 ٢١٩ نسيمها
 تكفون
 ٢٢١ حرجية
 بريية
 ٢٢١ عذبة
 ماهها
 ٢٢١ السوجية
 ومحرفين
 ٢٢١ الحصاه
 نلتمس
 ٢٤٧ هممه
 في مهممه
 ٢٤٧ الحلمه
 فقلت
 ٢٥١ سجالها
 وسلم
 ٢٥١ وصالها
 يا شيخنا
 ٢٥٢ أهاليه
 رداطنا
 ٢٥٢ نعطيه

..... سيأتني
 ٢٠٧ حزوتها ٢٠٤ -
 تجاوب
 ٢٠٧ لايهينها ٢٠٤ -
 ياأهل
 ٢١١ وتعميره
 إنكنا
 ٢٠٢ وخيره
 أخاف من
 ٢١٢ عقيرة
 إن كان
 ٢١٢ كل الجزيرة
 كأنك
 ٢١٣ هيمها
 الآليت
 ٢١٦ عيونها
 جلبنا
 ٢١٩ جيدها
 لعمرك
 ٢١٩ نعيمها
 إذا ما المنايا
 ٢١٩ قسيمها
 وراح
 ٢١٩ يضيئها

بانئت لي
 ٢٨٨ مخفها
 وخشم
 ٢٨٨ ناسمها
 وحسو
 ٢٨٨ فيها
 تراه
 ٢٨٨ تاليها
 آلايئت
 ٢٨٨ وجنائبه
 وهل ترك
 ٢٨٨ تناضبه
 فوالله
 ٢٨٨ أنا غالبه
 فأن استطع
 ٢٨٨ صاحبه
 لعمرك
 ٣٠٥ دوافعه
 وخسو
 ٣٠٥ ربايعة
 أحب
 ٣٠٥ ضفادعه
 ياخرص
 ٣١٤ مجارية

ممن دون
 ٢٥٥ دونه
 سهاب
 ٢٥٥ بحينه
 الله يحد القلب
 ٢٦٣ أرفهاه
 تبينت
 ٢٦٣ مرباه
 يقول
 ٢٦٩ غير قايله
 أخاييل
 ٢٦٩ أخاييله
 ييدر
 ٢٦٩ سائله
 أما يحبك
 ٢٦٩ مخاييله
 سقى
 ٢٦٩ نزاييله
 يمناه
 ٢٦٩ فعاييله
 قلت
 ٢٨١ حنيها
 ولولا
 ٢٨٢ - ٢٨١ أعينها

..... ومن شرق
 ٣٤٤ سهالها
 عسى الحيا
 ٣٤٤ والحمية
 حزه دخول
 ٣٤٤ وبقرية
 على القوارة
 ٣٤٥ وبقرية
 يسقي من المدا
 ٣٤٥ والغبية
 وثنايا
 ٣٤٧ العصامية
 أمسى
 ٣٤٨ طويلة
 فأن
 ٣٥١ نخلها
 باللي
 ٣٦٨ والقوارة
 ياذيب
 ٣٦٨ وصارة
 ان يقبلوا وأله ٣٦٩
 هذا وأله ٣٦٩
 وذو الله ٣٦٩

..... شدا
 ٣١٤ مقزية
 أقزاه
 ٣١٤ يدريه
 دببر
 ٣١٤ جوابية
 شديت
 ٣١٤ ناقية
 مانيب
 ٣١٥ يعطيه
 سمها
 ٣٢٣ مرقابه
 ياعننز
 ٣٢٣ أنيابة
 عنيتنى
 ٣٣٨ ليه
 ياجادل
 ٣٣٨ كلية
 في جبال
 ٣٤٠ عليه
 غير أنا
 ٣٤٠ يديه
 وأبكى
 ٣٤٤ شماها

ان القسس ٤٠٨
 تعطي به ٤٠٨
 يانا ظرى
 لؤلؤة ٤١٨
 ما إن
 الدمليه ٤١٨
 زينتك
 قرار ديارها ٤٢٤
 وكأنها
 بحارها ٤٢٤
 أرقبت
 ابرقية ٤٢٨ - ٤٣٦
 فإذا الربيع
 فجادها ٤٣٣
 نزل
 ويلادها ٤٣٣
 وإذا الربيع
 وزادها ٤٣٣
 عفت
 قدورها ٤٣٦
 على أن
 وتنيها ٤٣٦
 الصاحب
 من دونه ٤٣٨

«إنك بالخدمة» ٣٦٩
 «اذ فر عكرمة» ٣٦٩
 «واستقبلتنا المسلمة» ٣٦٩
 «يقطعن وجمعه» ٣٦٩
 (ضربا الاغممة» ٣٦٩
 «لم تنطقى كلمه» ٣٦٩
 ياأهل
 يحيا ٣٧٦
 لي فاطر
 قافيا ٣٧٦
 هننى
 فيها ٣٧٦
 قلبي
 نزلها ٣٧٦
 عساه
 هللاها ٣٧٦
 سقوى
 مع عبلها ٣٧٦
 وجهام
 رجلها ٣٧٦
 وبأكر
 ندرق فيه ٤٠٦

والصَّيْد ٤٣٩

شَفَنَاه ٤٣٩

تَحْنَن ٤٥٠

حَنِينَهَا ٤٥٠

(حرف الواو)

حَتَّى ٥

أَوْ بَعْدُوا ٥

إِنَّمَا ١١٠

نَحْرُوا ١١٠

قَصَائِد ٢٠٧

وَتَقَلَّدُوا ٢٠٧

(حرف الياء)

وَأَجْهَشْت ١٩-١٨-١٧

رَأَيْت ١٩-١٨-١٧

وَأَزْرَيْت ١٩

فَدَعَانِي ١٩

سَجَّال ١٩

هَمْلَانِي ١٩

أَنْ تَقْتُلُوا ٩٨

نَفْسِي ٩٨

أَلَا بِأَهْلَا ١٠٤

قَدْ قَضَى ١٠٤

لَهُ عَفَرُوا ١٠٤

مِنْ ثَوَى ١٠٤

وَوَادَى الْجَرِير ١٣٣

مَتَسَاوَى ١٣٣

ثُمَّ مَعَشَى ١٦٠

النَّبَى ١٦٠

تَظْمَن ٢٠١

المَطَاوَى ٢٠١

تَرْعَى ٢٠١

الحِجْنَاوَى ٢٠١

غَزَوْتَ ٢١٣

غَزَوْتِي ٢١٣

سَيَّرَتْ ٢٢١

حَيَاتِي ٢٢١

كَمْ كَسَبُوا ٢٢١

مَشَاتِي ٢٢١

وَأَنْ كَلَّان ٢٢٢

فِيَأْتِي ٢٢٢

هَضْبَةٌ ٢٢٢

الدُّنَى ٢٢٢

أهابك
 ٢٨٣ مكانى
 ياصاحب
 ٢٨٣ موتاتى
 لما علمتك
 ٢٨٣ أصواتى
 فمن
 ٢٨٣ أمواتى
 ومن ظلم
 ٢٨٤ المطالى
 ومن هضب
 ٢٨٤ العالى
 لو ربّع
 ٢٨٦ الشاوى
 أو ربّع
 ٢٨٦ متساوى
 شرف أم
 ٣٤٦ غالى
 راحت الدنيا
 ٣٤٦ التالى
 ونحن كفيّنا
 ٣٥٨ باريا

خلها
 ٢٢٢ صبى
 تمنى
 ٢٢٤ لقائيا
 فحاح
 ٢٢٤ الدواھيا
 الجدى
 ٢٢٨ اليمانى
 خبى
 ٢٢٨ المبانى
 لما بدا
 ٢٣١ الزنجى
 جـاه
 ٢٣٦ بذرى
 لو أن
 ٢٣٦ متساوى
 عديت
 ٢٤٤ سناوى
 عسى
 ٢٤٤ الملاوى
 تتبع
 ٢٤٧ باليا

حنيفه ۳۵۹

..... ناهيا ۳۵۹

فلوا بصرتنى ۳۷۱

..... بناتى ۳۷۱

عفا ۳۹۳

..... من لبينى ۳۹۳

عطير على ۴۲۸

..... متالى ۴۲۸

ووادى الجريير ۴۴۵

..... متساوى ۴۴۵



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
تبار	١	تغلل	١٢
تالبة	١	تفاجاة	١٢
التحيتين	١	تفتفان	١٢
تختم	٢	تُلفم	١٢
تُخلى	٢	تلاع	١٣
تدوم	٢	الترييه	١٣
تذرع	٣	تمعق	١٣
التراخم	٣	تنعمه	١٣
التurf	٤	تنصاب	١٤
ترقنه	٤	تهلل	١٤
الترك	٤	تهوى	١٥
تربان	٥	توازن	١٥
تربل	٥	التوم	١٦
تصلال	٦	التوائم	١٦
تضارع	٦	التؤم	١٦
تضرع	٧	التوباد	١٦
تضارع	٧	تويان	١٧
تعار	٨	تومار	١٩
تعشار	٩	التوالب	٢٠
التعكر	١٠	تولب	٢٠
تعكر	١١	تُوسى	٢٠

٤٤ — ٤٣ الثديان
 ٤٥ — ٤٤ ثرم
 ٤٦ — ٤٥ ثربان
 ٤٦ ثغره
 ٤٧ — ٤٦ ثعده
 ٤٧ ثعال
 ٤٧ الثغول
 ٤٧ ثعل
 ٤٧ الثفن
 ٤٨ — ٤٧ ثقبه
 ٤٨ الثلاث
 ٤٨ ثلاثان
 ٤٨ ثُلثَوَات
 ٤٨ الثليشوة
 ٤٨ الثَّلم
 ٤٩ الثلاثيت
 ٤٩ الثلبوت
 ٥٠ ثماد
 ٥٠ ثمد
 ٥١ — ٥٠ ثمدان
 ٥١ الثمامة
 ٥١ الثمراء
 ٥٢ ثهمد
 ٥٣ — ٥٢ ثملا
 ٥٣ ثمر
 ٥٣ ثنين
 ٥٤ — ٥٣ الثنيه

٢٨ — ٢٠ التين
 ٢٥ — ٢٤ التينان
 ٢٨ تيت
 ٢٨ تيم
 ٢٨ تيام
 ٢٨ تيوده
 ٢٩ تيمار
 ٢٩ تُمير
 ٢٩ التياسى
 ٣٢ — ٣٠ تيما
 ٣٣ — ٣٢ تيمن ذى طلال
 ٣٦ — ٣٣ التيس
 ٣٦ التغذوة
 ٣٧ الثَّار
 ٣٧ ثاه
 ٣٧ الثابه
 ٤٠ — ٣٧ ثافل
 ٤٠ الثايات
 ٤٠ الثباج
 ٤٠ ثبو
 ٤٣ — ٤٠ ثبير
 ٤١ ثبير الأثبره
 ٤١ ثبير الأحذب
 ٤١ ثبير النَّصع
 ٤١ ثبير الخضرء
 ٤١ ثبير الزنج
 ٤٢ ثبير الأعرج

٦٢	ثنية (الثامرة)	٥٤	الثنايا
٦٢	ثنية (الوديرع)	٥٥	ثنية الأحيسي
٦٢	ثنية (مطوية)	٥٦	ثنية (أكمة)
٦٢	ثنية (أديراب)	٥٧	ثنية نساح
٦٢	ثنايا (أمهات مُريخ والرصفة)	٥٧	السقطه
٦٣	ثنية (ريع سعدون)	٥٨	أم الدّر
٦٣	ثنية (الحجيره)	٥٨	ثنية (سمنان)
٦٣	ثنية (نساح)	٥٨	ثنية (مُليح)
٦٣	ثنية (كنف)	٥٨	ثنية (الغاط)
٦٤	ثنايا (وادي الحريق)	٥٩	ثنية (الأديراب)
٦٤	ثنية الدعلجيه	٥٩	ثنية (النظيم)
٦٤	ثنية الحصان	٥٩	ثنية (دُهَيّن)
٦٥	ثنية الجويفا	٥٩	ثنية (سرحان)
٦٥	ثنية القدر	٥٩	ثنية (السقطه)
٦٥	ثنية (الزفر)	٥٩	ثنية (مغطية)
٦٥	ثنية القرينين	٥٩	ثنية (أبو قتاده)
٦٥	ثنية غراب	٥٩	ثنية (رُمَيْثَة)
٦٥	ثلمه السمراء	٦٠	ثنية (فهرين)
٦٥	ثلمة مغيران	٦٠	ثنية (أم الغبطان)
٦٥	ثلمة المندفن	٦٠	ثنية (الحيسية)
٦٦	ثنية وسيع	٦٠	ثنية (بَوْضَة)
٦٦	ثنية أبي جفان	٦١	ثنية (المنجور)
٦٦	ثنية مزموله	٦١	ثنية (السقطه)
٦٧	ثنية الخشبي	٦١	ثنية (كَلَاوِي)
٦٧	ثنية الغويرة	٦١	ثنية (طريق زُبيده)
٦٧	ثنية مخيط	٦١	ثنية (مُصَيَّعُط)
٦٧	ثنية البويبيات	٦٢	ثنية (أبا القَد)

٧٣ ثنية نساح	٦٨ ثنية بويب
٧٣ ثنية الثلياء	٦٨ ثنية الزور
٧٤ ثنية ريع المحسن	٦٨ ثنية الثمامه
٧٤ ثنايا الغيل وستارة وحراصة	٦٨ ثنية الطوقى
٧٤ الثيلية	٦٩ ثنية السلاح
٧٩ — ٧٥ ثهلان	٦٩ ثنية رويغب
٨٠ — ٧٩ ثور	٦٩ ثنية أبو رمل
٨١ الثوير	٦٩ ثنية أبو طليحه
٨١ ثكن	٧٠ ثنية أبو ركه
٨١ ثهل	٧٠ ثنية أم الأرشية
٨٢ ثيب	٧٠ ثنية ضاحك
٨٢ ثميد	٧٠ ثنية الشعب
٨٣ الجامل	٧٠ ثنية الارطاوي
٨٤ — ٨٣ جائف	٧١ ثنية بريشيع
٨٤ الجاره	٧١ ثنية دريات الخيل
٨٤ الجباء	٧١ ثنية نظيم سلمى
٨٤ الجثمه	٧١ ثنية العريمة
٨٤ جوين	٧١ ثنية مقيصة
٨٥ الجلاح	٧١ ثنية ضاحك
٨٥ الجزيره	٧١ ثنية عريض
٨٥ الجرف العرس	٧٢ ثنية غرور
٨٥ الجدافه	٧٢ ثنية الأبكين
٨٥ جعيدنان	٧٢ ثنية أم عاذر
٨٥ جوعان	٧٢ ثنية ضاحك
٨٦ الجوفاء	٧٢ ثنية الصفرات
٨٦ جبال	٧٣ ثنية حوجان
٨٦ الجملاء	٧٣ ثنية وادي صلبوخ

الجُبيل ١٠٦ — ١٠٩	الجميل ٨٦
الجرف ١٠٩	الجمه ٨٦
جرف علياء ١٠٩	الجفر ٨٦
الجودى ١٠٩	الجلحاء ٨٧
جُحَيْشَه ١١٠	جندف ٨٧
الجماء ١١٠	جذف ٨٧
جلال ١١٢	جبالات ٨٧
الجبأ ١١٢	جارمة ٨٧
جزره ١١٤	الجحف ٨٧
جُحَيْش ١١٤	الجعيفره ٨٧
الجود ١١٥	جويل ٨٨
جندف ١١٥	الجميل ٨٨
جُجَاف، وجحفا ١١٥	الجعده ٨٨
جبل بني حريض ١١٦	جرير ٨٨
الجوة ١١٧	جربان ٨٨
جنبه ١١٧	جاران ٨٩
جرقاس ١١٧	جرى ٨٩
الجد ١١٧	جَعْر ٨٩
الجرو الميزاب ١١٧	جُرَابي ٨٩
جبابج ١١٨	جناح ٨٩ — ٩٠
الجوز ١١٨	جنيح ٩١ — ٩٢
جُوده ١١٩	جند ٩٢
الجواء ١١٩	جُمدان ٩٢ — ٩٤
الجنينة ١٢٠	الجُمد ٩٥
جنيف ١٢٠	جيلة السعايد ٩٦
الجنيش ١٢١	جبله ٩٥ — ١٠٥
جنيدع ١٢١	جيلة وجبيله ١٠٥

١٢٩	جمران	١٢١	جندل
١٢٩	جمران وغرب	١٢١	الجُنْدَبِيَّة
١٢٩	جلوى	١٢١	الجمير
١٣٠	جلوه	١٢١	الجمير
١٣٠	الجعلان	١٢١	الجموح
١٣١	الجعير	١٢٢	الجم
١٣٢	جنخوخ	١٢٢	جَمَلَى
١٣٢	جدعا	١٢٢	جليجله
١٣٢	الجذيب	١٢٢	جله
١٣٣	جذية الصلح	١٢٢	أبو جلم
١٣٥	جوش	١٢٣	جلف رائس
١٣٥	الجنينه	١٢٣	الجلعب
١٣٦	جبل الداره	١٢٣	جلذان
١٣٦	جمال	١٢٥	جلاسة
١٣٦	جَمَل	١٢٦ - ١٢٥	الجُرير
١٣٧	جُلّه	١٢٦	الجَرّه
١٣٨	الغلاميد	١٢٦	الجرف
١٤٠	الجُشى	١٢٦	جرس
١٤٠	الجريه	١٢٦	الجديب
١٤١	جرغ	١٢٧	جدعان
١٤١	جرثم	١٢٧	جبلتان
١٤٢	جَرَث	١٢٧	جبل المعابدة
١٤٢	الجمح	١٢٧	جبل الكبريت
١٤٣	جُثًا	١٢٨	جبل عُمر
١٤٣	جديد	١٢٨	جبل بني عبيده
١٤٤	الجبلاان	١٢٨	جيجب
١٤٤	جبل اللوز	١٢٨	الجَرَبَا

١٦٠ جبل أشماس
 ١٦١ حبر
 ١٦٢ حبار
 ١٦٢ حُبْس
 ١٦٢ حُبَيْن
 ١٦٣ حَبَّاب
 ١٦٤ حُبَي
 ١٦٤ الحبي
 ١٦٤ الحبناء
 ١٦٤ الحبل
 ١٦٥ جبل البصره
 ١٦٥ الحُبيل
 ١٦٦ الحَبْلَه
 ١٦٧ حبش
 ١٦٨ حبشي
 ١٧٠ حبيجان
 ١٧١ حبر
 ١٧١ الحباب
 ١٧١ حبران
 ١٧١ حبيض
 ١٧٢ الحشمه
 ١٧٣ الحاجب
 ١٧٣ حُجَيَّب
 ١٧٣ أبو حجل
 ١٧٣ حجه
 ١٧٧ الحجون
 ١٨٠ الحجر

١٤٥ جبل الكبريت
 ١٤٥ جبار
 ١٤٥ جَانَّان
 ١٤٦ جذيب الخضاره
 ١٤٦ جلس
 ١٤٧ جبل بني هلال
 ١٤٨ جُرَاب
 ١٤٨ الجوشنيه
 ١٤٩ الجامدة
 ١٤٩ الجثوم
 ١٥٢ جُتَيْب
 ١٥٣ جبال اليمن
 ١٥٦ الجوف
 ١٥٦ الجرداء
 ١٥٦ الجرب
 ١٥٦ جوعان
 ١٥٧ الجفار
 ١٥٧ جُمُعمور
 ١٥٨ جبل بيت محرز
 ١٥٨ جبل بيت ريب
 ١٥٨ جُنَيح
 ١٥٨ الجماد
 ١٥٨ جبال بني وثال
 ١٥٩ جبل إسحق
 ١٥٩ جبل الاسي
 ١٦٠ جبل الأرفعه
 ١٦٠ جبل ألبانه

١٩٢	حر
١٩٢	حرفان
١٩٣	الحرشه
١٩٣	حرب
١٩٣	حَرَان
١٩٣	الحرشاء
١٩٤	الْحُرْقَةُ
١٩٤	الحريره
١٩٤	الحزورة
١٩٥	حزن جعده
١٩٦	الحازم
١٩٦	حزنه
١٩٦	الحزن
١٩٩	حسيه
١٩٩	حسنه
١٩٩	الحسلات
٢٠٣	حسنى
٢٠٣	حساره
٢٠٣	حسان
٢٠٣	الحسيكائيات
٢٠٤	حسمى
٢١٠	حسان
٢١٠	الحسناوان
٢١٠	الحشه
٢١١	حشر
٢١٢	الحشا
٢١٤	حشاي الجربه

١٨١	الْحَجِير
١٨١	الحجنا
١٨١	حجلان
١٨٢	الحجلا
١٨٢	الحدبه
١٨٢	حدد
١٨٣	حُدَيْجَة
١٨٣	حَدَاء
١٨٤	حَدَا
١٨٤	حذودالى
١٨٤	الحذني
١٨٥	حراء
١٨٦	الحربه
١٨٧	حراز
١٨٩	حُرار
١٨٩	حَرْزَم
١٨٩	الحرس
١٩٠	حَرِم
١٩٠	حَرَى
١٩١	حريب
١٩١	حَرْشَف
١٩١	حَرْشَفَه
١٩١	الحرش
١٩١	حَرْشَان
١٩٢	الحرمه
١٩٢	حارث
١٩٢	الحرمه

٢٣٤	حَضْحَض
٢٣٥	الحَضِر
٢٣٦	حَضُوضِي
٢٣٦	حَطَابَة
٢٣٧	حَظَا
٢٣٧	حُطْم
٢٣٧	حُفَاش
٢٣٨	حَقِيل
٢٤٠	الحَافِض
٢٤٠	الحَفَاطِيَات
٢٤٠	الحَفَافَة
٢٤١	حَافَان
٢٤١	حَفَايِل
٢٤١	الحَنَادِر
٢٤٢	الحُفَيْرَة
٢٤٣	الحَفَائِر
٢٤٣	حَفُوف
٢٤٤	حَفُوفُ الْفَرُ
٢٤٤	حَقْوِين
٢٤٤	حَقَاء
٢٤٥	حَقْلَة
٢٤٥	الحَقْبَاء
٢٤٥	الحَقَاب
٢٤٥	حَلَاءَة الْأَثَقَة
٢٤٥	حَلَحْلَة
٢٤٦	الحَلَقَة
٢٤٦	الحَلْم أَوْ الحَلْمَة

٢١٤	حَشَاي فَايَع
٢١٤	حِشَّة الْجَعِير
٢١٥	حَشَر
٢١٥	الحَشْفَان
٢١٥	حَصَاه عَمَّاش
٢١٥	حَصِير
٢١٦	الحَصْحَاص
٢١٦	الحَصَاصَة
٢١٦	حَصَاه النَّصْلَة
٢١٧	حَصَان الْقَوَارَة
٢١٨	حَصَاة آل عَلِيَان
٢١٨	الْحَصَّيَات
٢٢٠	حَصَاة ابْن حُوَيْل
٢٢٢	الحَصَاه
٢٢٣	حَزْنَة
٢٢٣	الحَنَادِر
٢٢٦	الحَصْن
٢٢٧	الْحَصْنَيْن
٢٢٧	الحَصَان
٢٢٨	خَشْم الحَصَان
٢٢٩	أَبُو حَصَانِيَّة
٢٢٩	الحَصَانِيَّة
٢٢٩	حَضْن
٢٣٣	الحَضْرَمَتَان
٢٣٣	حُضُور
٢٣٤	حَضَاء
٢٣٤	الحَضِيَّة

٢٦٦ حُمَيْر
 ٢٦٧ حضات
 ٢٦٧ الحماميات
 ٢٦٧ حُمَيَّان
 ٢٦٨ الحُمْرَة
 ٢٧٠ الحمه
 ٢٧٠ الحمرا
 ٢٧٠ الحمرة
 ٢٧٠ الحامض
 ٢٧٠ حمل
 ٢٧٠ الحمه
 ٢٧٠ الحمرا
 ٢٧٠ الحامض
 ٢٧٠ حَمَل
 ٢٧١ الحميمه
 ٢٧٣ حموان
 ٢٧٤ حمره
 ٢٧٤ حمراء أمراق
 ٢٧٥ حمراء بضيع
 ٢٧٥ حمراء الروله
 ٢٧٥ حمراء نمل
 ٢٧٥ حمراء الأسد
 ٢٧٦ الحمراوات
 ٢٧٧ حمت
 ٢٧٧ الحمامي
 ٢٧٧ الحمام
 ٢٧٨ الحنْدَقِي

٢٤٧ حُلَيْمِه
 ٢٤٨ حليف
 ٢٤٩ حلية
 ٢٤٩ الحُلَيَّي
 ٢٤٩ الحلا
 ٢٤٩ الحلاة
 ٢٥٠ حلاء الغرابا
 ٢٥٠ حلاء
 ٢٥٣ حلواني
 ٢٥٣ حُلُوان
 ٢٥٤ حه
 ٢٥٧ حامد
 ٢٥٨ حامز
 ٢٥٩ حَمَّة الأيسرى
 ٢٥٩ حَمَّة الشهد
 ٢٦٠ حمراء الحَمَل
 ٢٦١ حيمه الخُفْقان
 ٢٦١ الحامريّة
 ٢٦١ حامر
 ٢٦٢ الحُمَار
 ٢٦٢ الحُمُرُ
 ٢٦٢ حمراء الغيمار
 ٢٦٤ الحمارة
 ٢٦٤ حميراء
 ٢٦٤ أبو حُمَارِه
 ٢٦٤ الحمراء
 ٢٦٦ حمار الضلفعه

٢٩٢	حائِل	٢٧٨	حناذِف
٢٩٣	الحَمِيْط	٢٧٨	الْحَنْدُورَى
٢٩٣	حَسَارَة	٢٧٨	حَنَانَات
٢٩٤	الْحَنْدَقَى	٢٧٩	الْحَنَاس
٢٩٤	حُمْرِه	٢٧٩	الْحَنْضَلِيَّات
٢٩٤	حَصَاة خَدَال	٢٧٩	الْحَنِينِيَّة
٢٩٤	الْحَدْبَه	٢٧٩	الْحُؤَار
٢٩٤	الْحَصَاصَه	٢٨٠	حَوَارَة
٢٩٤	الْحَمَان	٢٨٠	حُؤَى
٢٩٥	الْحَبِيْزَة	٢٨١	الْحَوِيَّة
٢٩٥	حُبْلِيَّة	٢٨١	الْحَوِيَاء
٢٩٥	الْحَقِيْبِيَّة	٢٨٢	الْحَبُوب
٢٩٥	حَلْبَان	٢٨٢	حَوْضَى
٢٩٧	الْحَائِض	٢٨٦	حَوْض
٢٩٧	الْخَال	٢٨٦	الْحَوَاطِب
٣٠٠	الْخَالِه	٢٨٦	حَوْمَل
٣٠٠	الْخَاتَلَه	٢٨٧	الْحُمُوم
٣٠٠	الْخَبْرَة	٢٨٨	الْحُومَان
٣٠١	خُتَا	٢٨٩	حَوْصَل
٣٠١	خُثْعَم	٢٨٩	الْحُورَاء
٣٠١	خُشَارِق	٢٨٩	حَوْمَل
٣٠٤	الْخُدَار	٢٨٩	الْحَيْق
٣٠٦	خَدِيرَة	٢٩٠	الْحِيلَة
٣٠٧ — ٣٠٦	الْخُدَم	٢٩٠	حَيْشَان
٣٠٧	خُذَارِق	٢٩٠	حَيْد الرَّدَامِي
٣٠٧	الْخُذَاع	٢٩١	حَيَّة
٣٠٧	الْخُرْمَا	٢٩١	حَيْرَان

٣٣٤ خشم شارع
 ٣٣٤ الخِذَاع
 ٣٣٥ خِوْدَان
 ٣٣٥ حنْفَعَر
 ٣٣٥ الخَرْب
 ٣٣٥ الخَل
 ٣٣٥ الخِشَاع
 ٣٣٦ الخُشَب
 ٣٣٦ خُشَب
 ٣٣٦ أبُوخَشَب
 ٣٣٧ خَشْبِه
 ٣٣٧ الخُشْبَاء
 ٣٣٨ خَشُوب
 ٣٣٨ خَشْعَة
 ٣٣٨ خشم الكِنِيتِيل
 ٣٣٨ الخُشْن
 ٣٣٩ خَشِيرْمَه
 ٣٣٩ الخَشِيش
 ٣٣٩ خشم أبا الطير
 ٣٤٠ الخُشْنَاء
 ٣٤١ خَشِين
 ٣٤١ خشم المِضْبَاعَه
 ٣٤٣ خشم عَوَاد
 ٣٤٣ خشم الرَعْن
 ٣٤٥ خشم جُوِيل
 ٣٤٥ أم خَشِيم
 ٣٤٦ خشم حُقَيْيَا

٣٠٨ خرماء
 ٣٠٩ خُرْمَان
 ٣٠٩ خُرْمَان
 ٣٠٩ خريم
 ٣١٠ الخُرِينِق
 ٣١٠ خَرَار
 ٣١٠ خَيْرِه
 ٣١٠ خرطَم
 ٣١٠ خَرْشَا
 ٣١١ خُرب
 ٣١٢ الخَرْبَة
 ٣١٣ الخَرْب
 ٣١٤ خُرَص
 ٣١٥ الخَرْشَا
 ٣١٦ خرطَم
 ٣١٦ الخَرْش
 ٣١٦ الخَرْج
 ٣١٨ الخَرْيَفَاء
 ٣١٨ الخَرْفَاء
 ٣١٨ خَرَاز
 ٣١٨ الخُرْمَاء
 ٣٢١ خَزَّة
 ٣٢٢ خُزَام
 ٣٢٣ خَزَه
 ٣٢٤ خَزَاز
 ٣٣٤ خَشِيم الذيب
 ٣٣٤ خَشْرَم

٣٦٠ الخلب
 ٣٦٠ خليعة
 ٣٦٠ خليقا
 ٣٦٠ الخلقه
 ٣٦٠ الخليفة
 ٣٦٠ خلص
 ٣٦١ الخلص
 ٣٦١ الخلق
 ٣٦١ خليفه
 ٣٦٢ خليف صماخ
 ٣٦٣ خَمَّان
 ٣٦٣ خميسه
 ٣٦٣ خامر
 ٣٦٣ خناصر
 ٣٦٤ الخناصر
 ٣٦٤ خناصر صاره
 ٣٦٨ الخندمه
 ٣٧٠ خنزير
 ٣٧١ خنزيرة
 ٣٧٢ الخنزيره
 ٣٧٢ الخنافس
 ٣٧٣ الخنفيات
 ٣٧٤ الخنفسة
 ٣٧٤ الخانق
 ٣٧٥ خُوقاء
 ٣٧٥ الخنوقه
 ٣٧٧ حَوْنَة

٣٤٦ خاشعر
 ٣٤٧ خاشوق
 ٣٤٧ الخشرم
 ٣٤٧ أبو خصف
 ٣٤٧ خصله
 ٣٤٩ الخصىين
 ٣٤٩ الخصى
 ٣٤٩ الخصر
 ٣٥٠ خصر
 ٣٥٠ خضيره
 ٣٥٠ الخضراء
 ٣٥٠ الخضرا
 ٣٥٠ الخُصْر
 ٣٥١ الخُطْط
 ٣٥١ الخطباء
 ٣٥١ الخطبى
 ٣٥١ الخُطْمُ
 ٣٥٤ خطمه
 ٣٥٥ حطمى
 ٣٥٦ الخطام
 ٣٥٦ خطران
 ٣٥٦ حُفَّاف
 ٣٥٧ الخمل
 ٣٥٧ الخُلَّة
 ٣٥٩ خَلَّه
 ٣٥٩ خلال
 ٣٥٩ خلايل

٣٩٣ دارة صلاصل
 ٣٩٤ دارة مئيّة
 ٣٩٤ دارة ميكلّبة
 ٣٩٥ دارة المردمة
 ٣٩٥ دارة محينة
 ٣٩٦ دارة النشاش
 ٣٩٦ الداية
 ٣٩٦ دَبْرُ
 ٣٩٨ دبراء
 ٣٩٨ الدبر
 ٣٩٩ دُبّاس
 ٣٩٩ الدَّبّة
 ٣٩٩ أبو دجانه
 ٤٠٠ دحد
 ٤٠٠ دحل الذئب
 ٤٠٠ الدُّخان
 ٤٠٠ دُخان
 ٤٠١ دخن
 ٤٠١ دخنان
 ٤٠٢ دخم
 ٤٠٢ دُخار
 ٤٠٢ الدّخول
 ٤٠٤ درع
 ٤٠٤ دريع
 ٤٠٤ درعان
 ٤٠٥ أبو درج
 ٤٠٥ الدرعاء

٣٧٧ خوبر
 ٣٧٧ الخُوار
 ٣٧٨ الخوجّة
 ٣٧٩ خوارج
 ٣٧٩ الخيال
 ٣٨٠ الخيال
 ٣٨٠ الخيمة
 ٣٨١ الخيام
 ٣٨٢ خيم
 ٣٨٤ الخميّة
 ٣٨٤ أبو خياله
 ٣٨٤ خيش
 ٣٨٥ خيشوبات
 ٣٨٥ الخطبّا
 ٣٨٥ خراس
 ٣٨٧ داءة
 ٣٨٨ الدار
 ٣٨٨ الدامغ
 ٣٨٨ دارة مجيرة
 ٣٨٩ دارة ماسل
 ٣٨٩ دارة كُفّ
 ٣٩٠ دارة كبشات
 ٣٩٠ دارة كَبْد
 ٣٩١ دارة القياسر
 ٣٩١ دارة العقر
 ٣٩٢ دارة عسمس
 ٣٩٢ دارة غُرَيويات

٤١٩ الذَّهْم
 ٤٢٠ الدومتان
 ٤٢٠ دن وصاب
 ٤٢٠ دهمه
 ٤٢٠ دهنه
 ٤٢١ الدوسي
 ٤٢١ ديسان
 ٤٢١ الدوسرى
 ٤٢٣ الدودية
 ٤٢٤ دوقراً
 ٤٢٥ الديبر
 ٤٢٥ أبو ديه
 ٤٢٥ ديلمى
 ٤٢٦ ديم
 ٤٢٧ الدَّيْرُ
 ٤٢٩ ذات آرام
 ٤٢٩ ذات النطاق
 ٤٢٩ ذات الأساود
 ٤٣٠ الذبحى
 ٤٣٠ الذبح
 ٤٣٠ ذَبَاب
 ٤٣١ الذَّيَابَة
 ٤٣١ الذبيبات
 ٤٣٢ دُخْر
 ٤٣٢ دَخِر
 ٤٣٢ دُخَار
 ٤٣٢ ذو الخناصر

٤٠٦ الدربيه
 ٤٠٦ درقان
 ٤٠٧ دساس
 ٤٠٩ الدَّعَامَة
 ٤٠٩ الدَّعَاجَا
 ٤٠٩ الدُّعْم
 ٤٠٩ الدَّعَمَا
 ٤١٠ دَغَانِين
 ٤١٠ دَغْنَان
 ٤١١ دنن
 ٤١١ دفنان
 ٤١١ دفنا
 ٤١٢ الدَّفْ
 ٤١٢ دقوقاء
 ٤١٤ دَلْوَة
 ٤١٤ دُلِيم
 ٤١٦ تربان وُطُئْب
 ٤١٦ دميخان
 ٤١٧ أبو دُلامَة
 ٤١٧ الدماغه
 ٤١٧ الدخنة
 ٤١٧ دمه
 ٤١٨ دمدم
 ٤١٨ دمواء
 ٤١٨ دمادم
 ٤١٨ الدُّمْلُوّه
 ٤١٩ دهو

٤٤٦ الذَّنَائِبُ
 ٤٤٨ الذَّنُوبُ
 ٤٤٨ الذَّهَبُ
 ٤٤٩ ذَهَبَانُ
 ٤٤٩ ذَهْلَانُ
 ٤٥٠ ذَوْعَاجُ
 ٤٥٠ الذُّوَيْبُ
 ٤٥٠ ذَوْرَةٌ
 ٤٥١ ذُؤَابَةُ
 ٤٥١ ذُؤَابُ
 ٤٥٢ الذَّنْبُ
 ٤٥٢ الذَّيْبُ
 ٤٥٣ ذِيْرَانُ
 ٤٥٤ ذِيَالَةٌ

٤٣٣ ذَرَى
 ٤٣٣ ذَرِيَانُ
 ٤٣٣ ذِرْوَةٌ
 ٤٣٥ ذَرِيرَةٌ
 ٤٣٧ ذُرَّيْعٌ
 ٤٤٠ الدَّرَبَاتُ
 ٤٤١ ذَرْفٌ
 ٤٤٢ ذُو الْخُلَصَةِ
 ٤٤٢ ذِي بَيْنٍ
 ٤٤٢ دُعُورٌ
 ٤٤٢ ذِقَانُ
 ٤٤٤ ذَمْرَمَرٌ
 ٤٤٥ ذَمْعَمَرٌ
 ٤٤٥ الذَّنَائِبُ

تنبيهان

١ - وقع في الجزء الأول من هذا المعجم في صفحة (٢٨٤) إلى صفحة (٢٨٦) إيراد علم ليس من جبال الجزيرة وإنما هو من جبال (همدان) وهو الجبل الوحيد الذي دخل المعجم من غير جبال الجزيرة بسبب احتوائه على شعر جيد، من أجل ذلك ألحقته بجبال الجزيرة وهو جبل (أروند) فاقضى التنبيه.

٢ - وقع في هذا الجزء من صفحة (٢٢٣) إلى صفحة (٢٢٦) إقحام مادة لا تتعلق بالحرف المتحدث عنه وهو الحاء وإنما تتعلق بحرف (العين) وهي (عماية) وذلك من قبيل السهو فاقضى التنبيه.

